المجموعة الكاملة لديوان

# الوائلي

بأجزائه الأربعة

شعر شعبي

للشاعر

عبدالله بن عبار المعنى العنزي

الطبعة الثانية

مزيدة ومنقحة

# المجموعة الكاملة لديوان

# الوائلي

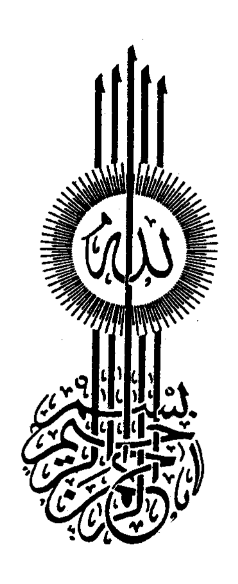
## بأجزائه الأربعة

### شعر شعبي

للشاعر

عبدالله بن عبدالمغني العنزي

فسح من وزارة الاعلام برقم ٧٢٠٦/ م
وتاريخ ١٨/ ١٠/ ١٤١٠هـ


الله
بسم الله الرحمن الرحيم



## خادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعودّ ايده الله

أنت الذي شيدت نهضت بلدنا … يا العاهل اللي ما توصف وصايفك

عليك من بعد الأله أعتمدنا … أنت الزعيم اللي تشرف مواقفك

ياليثنـــا يانمرنـــا يافهدنـــا … يامن عدوك ينتحي عنك خايفك

حققت كل اللي له اليوم أردنا … وغليت يمنا صاحب الأثم والأفك

حنا لفضلك بالحقايـق شهدنـا … وتاريخ مستقبلك لابـد ينصفك

يامن لفضلك دوم يصعب عددنا … عسى السعد دب الليالي محالفك

عبدالله بن عبار



صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ايده الله

انت الذي تستاهل المدح يامير يا من عظيمات الفعايل صنعته
بطل صميدع من نضايض مناعير وكل الفضايل والنفايل جمعته
من عاندك هامه تشيله بواتير ومن صاحبك فوق المعالي رفعته
المجد سطر لك من المجد تسطير وبرج العلا صرحه رقيت وطلعته
صيروم لك روس العوالي مواكير صقر جسور ويشرح البال نعته
على النفايل والنقا والفخر سير شوط الفخر من دور جدك قطعته

عبد الله بن عبار

# الاهـــــداء

الشعر للي يرغب الشعر نهديه     هو التراث من الأوايل ورثناه
ديوان شعري من ضميري مسويه     على النقى مقصود شعري ومعناه
القيـل عبـرة للنشاما وتوجيـــه     سلم الرجال اللي قديماً تبعناه
اقر الكتاب ويتضح لك مباديه     قيفـان منـي للشغاميـم مهـداه

المؤلف

عبدالله بن عبار



بسم الله الرحمن الرحيم

## كلمة المؤلف

لقد صدر من هذا الكتاب ثلاث اجزاء ثم اتضح انه من الافضل جمعها، ولكون هذه القصائد تخص المؤلف نفسه فقد رئيت أن اضعها في كتاب واحد ليسهل على القارى الحصول على القصيدة التي يبحث عنها ويلاحظ ان اكبر عدد من الديوان هو من شعر المساجلات بين المؤلف والشعراء الذين وجهوا له قصائد أو وجه لهم قصائد وأني اذ اعتذر من الاخوة الاصدقاء الذين لم تسعفني القريحة بالرد عليهم وذلك لكثرة تكرار القافية من شخص لآخر واني التمس العذر من الجميع ويشرفني نشر نص قصائدهم الموجهة لي اعتزازاً بهم وقد اثرت عدم نشر الكثير من القصائد الواردة لي والبعض منها قد رديت على اصحابها لعدة اسباب منها عدم جواز هذه القصائد للنشر وذلك لسبب خارج عن ارادة المؤلف حيث أن بعض القصائد ذات طابع شخصي أو تحتوي على مضمون لا يصح نشره وقد احتفظت بها واكرر عذري للأخوة الذين لم استطيع الرد عليهم للأسباب المشار إليها كما ارجو أن اكون قد وفقت لجمع مادة هذا الديوان في كتاب واحد.

والله من وراء القصد.

المؤلف

عبد الله بن عبار



# باب شعر المناسبَات والمَدح

قصيدة مرفوعة لحضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز خادم الحرمين الشريفين.

شعر عبد الله بن عبار

انت الفهد شبل الفهد سقم الأضداد ... يا النادر اللي للمعادي نحيره
نمر جسور وللجزيلات صياد ... انت الفهد ليث الوطن وانت زيره
ينتبك قيدوم العرب بأني الأمجاد ... عبد العزيز اللي فعاله شهيرة
اللي بفعله تفتخر أمة الضاد ... صفوة هل العوجا أسود الجزيرة
بشرع الولي زال الظغاين والأحقاد ... حتى غدت كل العشاير عشيرة
يوم الفخر يطلب على سرج واشداد ... خاض المعامع والأهوال الخطيره
بالحق سيفه للمعادين جلاد ... شذرات حده يوم يطعن شطيره
أفعال مجده مالها حصر وعداد ... ما تنحصي للي يحسب كثيره
وانجاله أبطال مقادم وقياد ... رقوا المعالي والمعالي عسيرة
أفعالهم ما ياصفه كل قصاد ... مهما يعبر من قوافي ضميره
متوارثين المجد من دور الاجداد ... انتم حمات الدين وأنتم نصيره
يا باني العليا على روس الأشهاد ... للمجد والعليا تقود المسيرة
بنيت صرح شامخ مثل الأطواد ... يذري جنابه عن سموم الظهيرة
غمرت كل الشعب في جزل الأمداد ... مثل الحيا يضفي على كل ديرة
صارت جزيرتنا بساتين وبلاد ... بفعل الأيادي والفكار البصيرة
شجعت ذربين الحمايل والأجواد ... منشان تطوير الوطن وتعميره
مثل العويضة بامركم مخلص جاد ... وانشاء أعمالاً للمواطن ذخيرة
قوى الصناعة والمباني لها شاد ... واخرج من الأرض المياه الغزيرة
والطرق مهدها على خير ما يراد ... وسهل عسيرات الجبال الوعيرة
ساهم بماله والمشاريع تزداد ... يكسب حلال ويلحق الشعب خيره
وغيره كثير من شغاميم الأفراد ... نقوة رجالاً بالمكارم جديرة
دعايماً للملكة عضد واسناد ... بجهودهم كل اللوازم وفيرة
الخير عم وقل نوع الأستيراد ... وعم الرخا بخلال مدة قصيرة
تلقى المزارع بالتهايم والانجاد ... دايم على شعبه عيونه سهيرة

وقال عبدالله بن عبار بالمغفور له الملك خالد طيب الله ثراه

نرفع لبو بندر عظيم التهاني — للعاهل المحبوب اسمى التباريك
عيدك سعيد بالفرح والأماني — شعبك من اعماق الضمائر يهنيك
انت العطوف اللي على الشعب حاني — يا من وليك دوّم للخير قاديك
ونرفع تهانينا لرفيع المكاني — فهد ولي عهدك وساعد يمانيك
وللنائب الثاني عريب المجاني — الصيرمي فعله عن المجد ينبيك
ونهنى آل سعود طلق اليماني — صفوت هل العوجا عضودك دوانيك
حكامنا مروين حد السناني — نسل الملوك اللي تدير المماليك
ونهدي تهانينا لشعب الوطاني — شعبن يعزك يابو بندر ويغليك
ونهنى أبطال الفدى والتفاني — قواتنا اللى ما تهاب المداريك
شجعان ما تخشى نهار الطعاني — وامدربين في مهارة وتكتيك
بسلاح جو نجدته بالثواني — رهن الاشارة جاهزين لأعاديك
ومجنزرات باللوازم ظماني — ومدافع تصلا المعادي تماتيك
وزوارق تحمي محيط المواني — ومشات بردوم بالروح تفديك
حنا جنودك يا جزيل الحساني — سرنا على منهاج غاية مباديك
ياساير بحكم العدالة بياني — اضرب بنا غبار المعامع ونرضيك
نهدي العمار ولا بها من مثاني — ونصمد كما الاجداد من غير تشكيك
جيش وحرس عند اللوازم أعواني — والامن والامه على الحق تتليك
يالعاهل اللى لمجد الاسلاف باني — عسى الولى ياماكر العز يحميك
عليت مجد اللى سمى بالمعاني — عبد العزيز اللى على المجد غاذيك
جاهد وكون بالجزيرة كياني — سور شمخ صرحة رفيع السواميك
صرح شمخ بالعز عبر الزماني — ماهدهدنه قاسيات المداميك
كمل بناه وثم شاده اعلاني — زال الظلام وشع نور الاتاريك
واسند على شبله قوى الجناني — سعود حلال العقود الشرابيك
واسند على الفيصل سهيل اليماني — حلحيل ماتدبك عليه الدباليك
وبعده نهضت وشلتها بالمتاني — ربك على شيل الأمانة يقويك

امجادكم صعب ايحاصها اللسانى ... تاريخ مجد بالدفاتر ايحاكيك
من دعوت العوجا بماضي الاواني ... شال الحسام وقال يارب لبيك
بدل بها الترتيل عقب الاغاني ... وبدل زمامير الطرب بالمساويك
ولازالت الدعوة تجوب الاذاني ... هذي مفاعيلك مثل فعل ماضيك
واليوم ما بين القسى والليانى ... من سار عادل نال نعمت حسانيك
ومن انعوج يلقى مصير الكفاني ... يا ويل خصمن مادرى بطش اياديك
وبجهودكم شعب الجزيرة أخواني ... ما من فوارق كلهم من عوانيك

بمناسبة زيارة جلالة الملك خالد طيب الله ثراه لأحد قرى حائل قال الشاعر عبدالله بن عبار العنزي

يا مرحباً في عاهلاً زار حايل ... سكانها من قلوبهم رحبو به
يامرحبا بك يا ذريب الفعايل ... خالد زعيم الشعب ذخر العروبة
خالد سنام المجد وافي الخصايل ... ريف البلاد بشرقها مع جنوبه
حرز الوطن عن حاميات القوايل ... حيد شمخ مزبان عن حرشوبه
يأمر حبابك يعريب السلايل ... حي الذي كل العباد افرحوا به
هلو بك الويلان يا نسل وايل ... يا من حسامك للاعادي عقوبه
مليكنا طب القلوب الغلايل ... حلحيل بللزمات يلقى الصعوبة
صفوت هل التوحيد روس الحمايل. ... افعالكم في كل عصر امحسوبة
ابطال من عصر العصور السمايل ... لا شب نار الحرب منكم شبوبة
مرحوم من ليم شتات القبايل ... بالشرع والمصقول جمع شعوبه
سلطان نجد بمرهفات الصقايل ... من هيبته كل البلاد امهيوبة
يمشي على ماراد والرأس طايل ... ومن عانده يلقى مذله وكوبه
وانتم خلف بالمجد حامي الدبايل ... عبدالعزيز اللي العباد افخروبه
سجل لكم تاريخكم بالسجايل ... صحايف كل الخلايق قروبة
عدوكم يصلي جحيم الملايل ... لا ذاق حنظل فعلكم قال توبه
وصديقكم تكثر عليه الفضايل ... ومادام يشكر عارفاً وين هو به
وإلى انعوج واصبح عن الحق مايل ... يلقا المحل عقب حيات الخصوبة

السيف يردع كل منكر وعايل خاب وخسر من صافح السيف نوبه
السيف لعناق المعانيد زايل ومن اعتدى القانون ما فيه حوبه
وإلى اعتليتم فوق قب الاصايل خصيمكم تفداه روحه جلوبه
لا جاء نهارن فيه صايل وجايل كم عليه البيض قدت اجيوبه
ريف الهواشل مرملين الحلايل عوجاً على العوجان يوم انتخوبه
انتم هل العادات واهل الجمايل وانتم انصار الحق واللى احكموا به
وكل الوصايف ياكرام السبايل من اسرتن كل المراجل غدوبه
يقصر عن التمجيد من كان قايل ويشهد لماضيكم وقايع حروبه
فعايل بانت عليها دلايل تشهد بلاد المجد واللى ربوبه
معكم على رقي المعالي وسايل انتم احفاد اللى المعالي رقوبه
والمجد تصعب رقيته من يحايل المجد لهل المجد مبطى عصوبه
ياويل من جاكم بالاكوان صايل يعود معطب والنفوس مغلوبة
من حر سطوتكم يشوف الهوايل وعلى النكد يمسى بحال امغضوبه
هذا كلامي في تمام المثايل وارجو لعل القيل نختار صوبه

قال الشاعر عبدالله بن عبار العنزي هذه القصيدة لمحة من كفاح الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه

نهضت بلدنا اليوم كلن شهدها بانت معالمها على روس الاشهاد
امجاد ما تحصى كثيراً عددها توصيفها يصعب على كل قصاد
امجاد من ساد الجزيرة فهدها عبدالعزيز اللى على عرشها ساد
عبدالعزيز الى المعالي صعدها واعاد للماضي تواريخ الاجداد
عليه رايات المعزة عقدها واعلا مقام العز في كون واجهاد
قاد الجيوش اللى لخصمه حشدها صقر الجزيرة قادها سقم الأضداد
كامزنه غرا حقوق رعدها ديم تهل امزونها مثل الاطواد
ديم على من خان ينزل بردها سيقت رجوم للضلالة والالحاد
من فات حق الله مالح نكدها بسيف يزيل الهام للخصم جلاد
جرد عليها السيف حتى وجدها توالفت عقب التشاحن والاحقاد

ارسي دعايمها وحصن بلدها | وجمع شتايتها على هجن وجياد
صان الوطن والدار بادي سعدها | وصارت نعيم ايامها كلها اعياد
عز الوطن واثمار جهده حصدها | مجد الجدود اللي يخلد للاحفاد
ارسى رواسيها وبعده عهدها | لا نجاله اللى واصلوا بني الامجاد
اسود وسادتبه اسود بعدها | صفوت هل العوجا مقادم وقياد
نضايض المقرن ذراها سندها | من وايل الكبرى للامجاد رواد
سادوا جزيرتنا وشادو عمدها | سور الجزيرة من قديم لها اسياد
ارض السلام الله حقق وعدها | عقب الضلاله والطغا هدى وارشد
من فضل حكام تواصل جهدها | دار العرب بوجودهم مجدها عاد
دار العرب من شاف ظيم قصدها | ملاذعن لفح الهواجر للاجواد
عاشت ويبقى بالنكد من حسدها | في عز حكام بها المدح ينشاد
ما خص فضلهم الجزيره وحدها | عمت مكارمهم على امة الضاد
ومن خان وافضال المكارم جحدها | سيف العدالة واقف له بمرصاد

وقال بجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز خادم الحرمين الشريفين ايده الله.

هيهات ما توفى ثناك القصايد | مجدك علا بالطيب عن كل تمجيد
انت الفهد راعى الفخر والعوايد | فهد سنام المجد سقم الاضاديد
انت الزعيم اللى للاسلام قايد | خلايف اللى خلد المجد تخليد
خالد ذرانا اللى عن الدين ذايد | مثل الحسام إلى هوى يقطع الجيد
أسند على قرم عبى للشدايد | عليك يسند ياعنيد الاواليد
انت الفهد ضلع نبا الحيد شايد | تعيش ياريف الركاب المعاويد
ان لاح فوق مكاظمات العضايد | يأخذ على خيل المعادي ملاكيد
يوم المصاول واللقا والطرايد | الخيل تقفي عن قباله عراجيد
يدبر خصيمه ما بقاله شرايد | له صولة تشبه مصاويل ابوزيد
نسل الذي عزه على العز زايد | طير السعد من مخلبه يعطب الصيد
عبدالعزيز اللى للامجاد رايد | ياقف لعدوانة بكل المراصيد
شبلاً رقا بالمجد والمجد كايد | والمجد ما ترقى عليه الرعاديد

ولا تدرك الطولات كود الولايد ... ولا الهلايم كالحمايم ملابيد
والسيف مايحمل بليا جنايد ... والطيب ورث وعقب جد وتعويد
جده حماها بمرهفات الحدايد ... وقضى على روس العصاه الملاحيد
وعاد الفعول المسلمة والجدايد ... ساد البلاد وشيد العز تشييد
وليم شمل شتى عموم البدايد ... وبدل عن الأشراك سنة وتوحيد
وبالسيف خلا عداه مثل الحصايد ... ورام المعالي ماثنوه الحواسيد
من عانده تصلاه حر الوقايد ... بطلاً صميدع من رجال صناديد
صغيرهم بالطيب عنده شهايد ... يرقى العلا لوهو رضيع على الديد
امجادهم ما تنحصي بالجرايد ... ريف الصديق وللمعادي لواديد
عدوهم دايم جداه الوجايد ... والسيف يعبا للطغاه الجحاحيد
هذا الرخا والعز والأمن سايد ... وهذا الفخر للى يدور التحاميد
وهذا الحسام لجاحد الفضل بايد ... ويمين حجاد الفضايل بها قيد
الله يبقيهم عضود سنايد ... ذخر العرب دايم ملاذ الاجاويد
من فضلهم تمت جميع الوعايد ... وبلادنا في كل يوم لها عيد

وقال في مدح سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفظه الله

يامير يانسل الحرار الصواريم ... امدح جنابك يا شديد العزايم
امدحك والتمجيد يزها الشغاميم ... والمدح في شروى جنابك املايم
انت العديم اللي ملاذ عن الظيم ... تعبا لحل المعضلات العظايم
وأنت المجرب عند عض الملاثيم ... لاطار ستر امعورجات الوشايم
انت ابو متعب في نهار الملازيم ... لك النصر واعداك تلقى الهزايم
حمر سيوفك من عدوك مناهيم ... سيفك على طعن المداريع هايم
وخيلك معودها الخز المجاهيم ... إلى اعتنق شليلها والعمايم
خيالها لاصار بالجو تعتيم ... ولاحو عليها كاسبين الغنايم
وتناطحوا عبس الخواطر مكاظيم ... فوق المهار مكاظمات اللجايم
الى زجرت اتقسم الخيل تقسيم ... وتودع جموع القوم مثل الهشايم

لك هدة منها خصامك مهاظيم تذهل ضمير اللي به المر زايم
اجسر من العبرود واكرم من الديم وعليك من صقر الجزيرة علايم
صقر الحرار بمخلبه يعطب الريم متفهق الجنحان يرمي الحوايم
نضايض الشجعان حصن النواهيم هك البدور اللى تزيل الظلايم
من ساس مقرن للعروبة مقاديم ساس الفخر واهل الفعول القدايم
عمت مكارمهم على الناس تعميم ذخر العرب عن لافحات السمايم
والدك ابوتركى مقر المكاريم ذعار السبايا يوم للروح سايم
وخالك مقر المرجلة صفوت اشريم نسل الكرام الطيبين العدايم
الطيب لك ميراث جد وتعليم زعيم تنجب من صلايب زعايم
وانت الذي علياك ماهي تواهيم بين الثريا منزلك والنعايم
عذاك ربك عن جميع المثاليم لك صولة منها تشيب اللمايم
انتم لها بعزم وحزم وتصميم الله يثبتكم على الحق دايم
عسى يثبت حكمكم منشى الغيم ويعل ما يشمت بكم كل لايم
تمشون في توجيه نص الحواميم مثل الرواسي للشريعة قوايم
من تركى لمقرن لجدك إبراهيم لعبد العزيز النافلين الصرايم
انتم قواضيها بحل وتحريم وانتم مقادمهما بقطع الخرايم
وختامها مني صلاة وتسليم على النبي عدة هبوب النسايم

وقال عبدالله بسمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد رعاه الله.

حي الامير اللى عزيز قباله يامرحبا ياصاحب القدر والجاه
حي الأمير اللى قليله امثاله صميدع بالموزمه يقهر اعداه
يامن بفعل الطيب بانت فعاله ينبيك عن فعله ملامح محياه
مقدم حرسنا اللي يقوى ارجاله ولا خاب من مثله يروسه ويرعاه
ويسند على بدراً ينير اشتعاله بدر الدجى يجلي دياجير ظلماه
بدر العديم وبالفخر طاب فاله بالمعضلة يسند على مثل شرواه
حنا لكم يامير في كل حاله نحمي وطنا باللوازم ونفداه
حنا الحرس مستحضرين ابساله نذود عن حوض الوطن بالملاقاة

ضدا لمن مطمع وطنا اباله — لا بد ما سحم الضواري تعشاه
عدوكـم يااميرنـا عندنـا له — مدافع ياميـر بالنـار تصلاه
إلى اعتدى يامير حنا انعباله — ابطال لخوض المعارك امضراه
وسواعد تعمل على كل آلـه — بالموزمة تلقا شغاميم وارماه
انتم أهل التوحيد وأهل العداله — وانتم عماد الدين وانتم ركاياه
ضد الدجل وأهل الدجل والضلالة — دمتم لنا يانصرة الدين واحماه
الراحل المرحوم اوصى اعياله — أول وصاته قالها طاعة الله
والحمد لله ماسكين اعماله — بما يكون اصلاح دينه ودنياه
سادوا بشرع الله عزيز الجلاله — ولا خاب من طبق تعاليم مولاه
يمشون في سنة نبي الرسالة — ما تابعوا للشرق يبدون مبداه
ولا من بلاد الغرب صارت اعتاله — يتلون دين الحق يمشون ممشاه
من مكة اعلنها وساروا انجاله — في سنة الرحمن يدعون دعواه
سار وعلى رب العباد اتكاله — وحد جزيرتنا بسيفه وشلفاه
من فضل مولانا تحقق آماله — وخلف بها اللى حافضين وصاياه
وختامها يا سامعين المقالة — صلوا عدد ماهل مزن نثر ماه
على رسول الله وصحبه وآله — المصطفى ربه عن الشرك عذاه

بمناسبة شفاء سمو الأمير / سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام رعاه الله قال / الشاعر عبد الله بن عبار العنزي هذه الابيات فرحةً بشفاء سموه

يالله يا مناجي كليمه على الطور — ياخالق المخلوق بأشكال واجناس
انت الذى تعلم متى ينفخ الصور — يا باعث اجداث بوالي بالأرماس
يامن بنصرك صاحب الحق منصور — يامن حميت البيت من غير حراس
لك نبتهل يامشرق الكون بالنور — يامجرى افلاكه على وزن واقياس
تحفظ لنا سلطان للملتجي سور — النادر اللي للشغاميم نبراس
نطلب له التوفيق ما قلتها زور — نقولها بالصدق واشعور واحساس
سلطان كل الشعب بشفاه مسرور — ومن يوم طاب اخو الفهد فرحت الناس

| | |
|---|---|
| ياخو فهد يزول شرك وماجور | عساك يافرز الوغى ما ترى الباس |
| رجلك وقاها الله عن كل عاثور | حيث انها سارت على ثابت الساس |
| ومن يوم سارت ما مشت للوطا حدور | عودتها تمشي على كل نوماس |
| عاداتها تصعد على شامخ القور | بالصلب ما مشت على نفد الاطعام |
| رامت طريق المجد لو كان محذور | حتى قدمها فوق سطح العلا داس |
| هذا هدف ممشاك ياصايب الشور | دايم تسير ودوم للمجد عساس |
| ليث الليوث وكامل الشبر منعور | صعل الرجال وسمعته ترفع الراس |
| زبن الدخيل الياشكى الظيم والجور | صيد القروم اليا ابترم عقد لولاس |
| شبل الاسود وساسه فهود وانمور | صنديد صيده للجزيلات فراس |
| سيف مجرب للملازيم مذخور | يقطع به الراس المعاند الياخاس |
| الياضرب يسطي على مشت الزور | ماحال دونه قاسي الدرع والطاس |
| زير الرجال وطيب الفعل مخبور | نسل الذى ياخذ على الخيل مرواس |
| كنه عرار الضيغمي فوق مشهور | ولا المهلهل يوم يبرز لجساس |
| عبد العزيز اللي بالامجاد مذكور | نال الفخر فوق النجايب والافراس |
| عساه بالجنه يخلد مع الحور | يشرب من الكوثر قراطيع بالكاس |
| وصلاة ربى عد ما تثمر ازهور | على الرسول عداد ماطش غراس |

وقال بسمو الامير نايف عبد العزيز وزير الداخلية حفظه الله

| | |
|---|---|
| قال الذي يبدي المعاني ضميره | البال هاض وقام يملي تفاكير |
| أحب مدح أهل الوجيه السفيرة | كسابت الطولة طوال الاشابير |
| شروى الذي ينطح قبال المغيرة | نايف مقر العز زبن المقاصير |
| حلال صعبات الأمور العسيرة | من لابة تنطح جموع الطوابير |
| صفوت هل العوجا اسود الجزيرة | عدوهم يصلاه حر المجامير |
| للامن ما يعبا لك الله غيره | نايف تولاه بحكمة وتدبير |
| ما خاب شعباً صار نايف وزيره | عضد ابو فيصل والشريعة مصادير |
| حر مخاليبه حداد شطيره | غير الصقر ماله حلى مع الطير |
| مثل الأسد يجلى خصيمه زئيره | عند اللقا ينطح عنيد المغاوير |

على الأمن دايم عيونه سهيره — اطلب عسى يحميه رب المقادير
فضايله يصعب عددها كثيرة — هيهات ما تدرك ثناه الشواعير
تسند عليه المعضلات الكبيرة — شبل ولد نمر يدوس المخاطير
نسل العديم الليث يوم الجريره — له هدة منها ضدادة شعاثير
شورة صليب والملا تستشيره — عبدالعزيز اللى يروي البواتير
الى شمل كل الخلاليق بخيره — وعم العروبة بالفرح والتباشير
وخلف انجالا للعروبة ذخيرة — صديقهم يلقا معزة وتوقير
وعدوهم لابد يلقا مصيره — من كيد سيف يذهل العقل وايحير
ملوك على ردع المعادي قديره — حكام عدل وبالشريعة مباصير
يقضى بشرع الله في كل ديره — ما وردوا مبدأ نظام الجماهير
باموالهم لهم الضعافي خشيره — ما صكوا البيبان دون الخواطير
هم ذخرنا عن حر شمس الظهيرة — الله يقيهم مفاتيح للخير
حكم عسى رب الخلاليق يجيره — ومن رامهم بالسو يلقا المعاثير

وقال هذه القصيدة بسمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود امير منطقة الرياض رعاه الله.

سميت باسم الله وابديت الانشاد — الواحد الماحود للناس معبود
رب الملا خلاق آدم من اجماد — عز الجلال من العدم يخلق اوجود
سبحان رفاع السما مالها اعماد — يفنا الوجود وسامك العرش ماجود
يامهدي الكفار من بعد الالحاد — عقب المعاصي خاضعين لك اسجود
يامهلك فرعون يامخزي عاد — يا منجي ذوالنون ياناصرن هود
ومن بعد ذكرك قلت بالشعر قصاد — واعوذ بك يارب من كلمة الزود
المدح يزها للحمايل والاجواد — أهل المكارم والصخى منبع الجود
يستاهل التمجيد كساب الامجاد — سلمان اللى على مفاعليه اشهود
سلمان صنديد به المدح ينشاد — مهما بدينا به من المدح ماكود
سلمان فضله ماحصيناه بعداد — سلمان فعله بالفخر ماله احدود
سلمان سلمان السعد نمر الافهاد — له هيبة تقزي خصيمه عن النود

سلمان حر دوم للصيد معتاد سلمان ضرغام للاضداد لا دود
سلمان شغموم بصرح الفخر ساد سلمان يرقى قمت المجد بصعود
سلمان اللى للمتجلى سور واسناد سلمان حيدن شامخ دوم مشيود
فيه السياسة والعدالة والارشاد يشكر ويشكر له بالامجاد مجهود
عز الرفيق وللعدو سم الاكباد ومن عانده مالح غثا الكيد والكود
له الفخر موروث من دور الاجداد متسلسلا من ساس وايل الى سعود
حكام نجد اللى كما صرح الأطواد قاداتنا وحنا لهم دايم اجنود
الله يثبتهم لنا دوم قياد ويقضى على من كان غادر وجاحود
يعل صرح المجد والعزما ماد ماذعذع الغربي وما ورق العود
وصلوا على سيد العرب سيد الاكراد يشفع لنا بيوم على الناس موعود

قال عبدالله بن عبار العنزي هذه القصيدة اشاده بفعل سمو الامير احمد بن عبدالعزيز امد الله بعمره

مبداى بسم الله علام الاسرار الواحد الماحود رب المقادير
خلاق آدم من صلاصيل فخار جل الولي صور عباده تصاوير
ومن بعد ذكر الله نبدى بالاشعار في مدح سمحين الوجيه المسافير
امدح ينابيع الصخى مكرم الجار احمد ملاذ الملتجي منبع الخير
تستاهل التمجيد يا صلب الاشوار وانت الذي يزهالك المدح يامير
والله ما قلته للأمداد دوار لا شك نفخر في مديح المناعير
نعتز في طاريك يا وافي الاشبار حيث ان من جودك تجود التعابير
عنوان جودك شاهدينه بالانظار كن الضعافي في حلالك مخاشير
يمناك غيث دوم بالمدمدرار شط تفيض من الحساني شخاتير
يمناك مثل النيل مجراه ما غار يقفون وراده روات مصادير
ياما فرجت لمعسر جاك محتار من جود جودك بدل العسر تيسير
وياكم مضهود عليه الدهر جار لاذ بحماك وزلت عنه الدياجير
أنت العديم وبالمهمات صبار عون الرفيق وللمعادي زمهرير
صنديد باتع للمعادين دمار يالباسل الحلحليل سقم الطوابير

يالصاطي الصمصام دحام الاخطار ‏ ياالليث ياالضرغام يالصعل يالزير
نفخر بكم يامير يانسل الاخيار ‏ ريف الصديق وللمعادين تدمير
نسل الزعيم اللي بهدي النبي سار ‏ عبدالعزيز اللي يقود الصوابير
عبدالعزيز اللي جمع شمل الامصار ‏ والتم شمل كان شتى وشعاثير
جاهد وذلل كل عاتي وجبار ‏ وسطر له التاريخ بالمجد تسطير
وأصبح له لسان الثنا دوم شكار ‏ ينشاد مدحه فوق عال المنابير
صفوة هل العوجا مبيدين الاشرار ‏ صلب الملوك من الملوك المشاهير
نقوة صواريم مخاليبها شطار ‏ لهم على روس العوالي مواكير
ذروة حيود وشامخه مثل الاسوار ‏ يذري حجاها عن سموم الهواجير
من صلب وايل من صماصيم نزار ‏ بواسل طلق اليماني مغاوير
فيما مضى تشهد لهم قب الامهار ‏ وتشهد لهم حدب السيوف البواتير
قادوا جحافل معد في يوم خزار ‏ في عصر ابن عباد وكليب وابجير
وفازوا على كل العرب يوم ذيقار ‏ وراحت جيوش الفرس عنهم مدابير
هذا القديم وباقي الامجاد حضار ‏ ما قاله الراوى بكتب الاساطير
تاريخهم يروي لهم صدق الاخبار ‏ والشاهد التاريخ ما قلت تزوير
وارجو السموحة كان زل ابن عبار ‏ والمعذرة كان ان بالقول تقصير
وختامها صلوا على سيد الابرار ‏ هو النذير اللي يحمل التباشير

وقال عبدالله بن عبار العنزي في مدح سمو الأمير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية

سميت بسم الله في خمس الاجاب ‏ حين الصباح بالمساء والقوايل
الخالق اللي يشحذه كل طلاب ‏ رب الملا معطي العطايا الجزايل
الواحد الماحود فتاح الابواب ‏ جوده يدوم وكل ماجود زايل
سبحان خلاق الخلايق بالاسباب ‏ محصي عدد خلقه بليا فوايل
وخلاف ذا ننظم من الشعر ماطاب ‏ نأخذ صمايلها ونرمي الهزايل
قوافي من غاية الفكر تنساب ‏ روابع من فيض قرحي مثايل
مدايح سجلتها فخر واعجاب ‏ بافعال من نال الثنا والفضايل

أحمد ملاذ الملتجي ريف الاصحاب زبن الدخيل اليا اشتكى ظيم عايل
مسقى عدوه سم من ملفض الداب وللصاحب احلا من درير المشايل
يلجا له اللى عض به حزم كلاب ذخره اليا قلت جميع الوسايل
له هدة من هولها الخصم يرتاب مجناه من حصن الرجال الحمايل
حر مواكيره على راس مرقاب مرباه شماخ الحيود الطوايل
الحر من مجناه والعرق جذاب نجل الزعيم اللي يقود القبايل
عبدالعزيز الوايلي زاك الانساب منجوب ساسه من صناديد وايل
كان الفخر بالجود للمدوهاب نال الفخر بالطيب صدق صمايل
وكان الفخر بالهوش بالكون ماهاب ينطح سموم غمارها بالهوايل
يمناه به حتف للأرواح نهاب ويمناه غيث حين شح المكايل
وحد جزيرتنا على خيل واركاب والمجد سطر له فعول صمايل
ستين لا قوا قوة مالها حساب والله نصر جنده ولوهم قلايل
دعا وليه والولي للدعى جاب وعز الوقاري وبالقرايا نزايل
ما ساد حكمه بالطوايف والاحزاب بالسيف الاملح سادها والفعايل
رافع لواء التوحيد في سيف وكتاب ومفاخره يفخر بها كل قايل
يهوم عسرات المراجل وهو شاب حتى رجع ملك الجدود الا وايل
من طلعته للعز والمجد طلاب ما عوقه لو دونها حال حايل
ورقى المعالي دونها قطع الارقاب شلف السيوف وحاميات الفتايل
افعال ابو تركي عسيرات واصعاب وصل المرام وعين خصمه اتخايل
شيخ حما نجد من اوباش الاجناب حيثه جلا غبن القلوب الغلايل
مضراب سيفه لا سطا ماله اطباب بتار من حدب السيوف الصقايل
ما روعه كثر المدافع والاطواب رجع بنصر ونال خصمه فشايل
واعداه من فضل الولي نجمهم غاب زالوا ولا عنهم عريب امسايل
خاب وخسر من عانده باللقا خاب ومن خالف السنه جداه الرزايل
عقب شغاميم يفكون الانشاب مجد لهم موروث ما هو نحايل
من طاب صاروا له دنيين واقراب ومن انحرف يجني خبيث الدغايل
دانت لهم جمع الحواضر والاعراب وافعالهم مبطي عليها دلايل

نالوا مقام العز بسيوف واحراب حتى اعتدل بديارهم كل مايل
ومن قال ساعدهم على المجد كذاب بالناس محد له عليهم جمايل
وصلات ربي عدد منبوت الاعشاب على الرسول عداد نبت الخمايل

قال عبدالله العنزي هذه القصيدة نصيحة عن المخدرات بحفل التراث والثقافة المقام بالجنادرية لعام ١٤١٠هـ

١ــ بديت في مجري هبوب العواصيف بأمره يصرفها بقدره وراده
٢ــ نوب هجير ونوب تأتي نفانيف ريح النسيم اللي يذعذع براده
٣ــ محيي الغصون اللي جذوعه مهاييف عازل نهاره عن دياجي سواده
٤ــ يعلم بسر الكون لوكان ماشيف رب الملا يلطف بحالة اعباده
٥ــ ومن بعد ذكره قلت بالشعر توليف اترك هياف الهرج وآخذ وكاده
٦ــ الحق حق ولا بقوله تكاليف يهدي على درب الهدى والسعادة
٧ــ يملا على اللي بالضلوع المهاديف عسى الولي للخير يشرح فؤاده
٨ــ حاذور عن نهج البدع والخواريف سيروا على دين النبي واعتقاده
٩ــ طرق الضلالة واضحة بالتواصيف ومن يتبع الشيطان للشر قاده
١٠ــ ودرب الهدى معروف من غير تعريف ومن انحرف مبداه ياجب جهاده
١١ــ واللى يبذر من حلاله مصاريف على الحرام اللي يبيد اقتصاده
١٢ــ بمخدر ما به كرامه وتشريف بالدين والدنيا تبين فساده
١٣ــ فيه الخزا والعيب والعار والحيف والمجتمع ماهي عوايد اجداده
١٤ــ هذي سلوم الشاذين الملاقيف خصلت دنس ماهي للأجداد عاده
١٥ــ واللى غزابه عاد غزوه مناكيف عودّ ذليل ولا تحقق امراده
١٦ــ حاول يوصف تايه البصر توضيف يغيه بالآفات يدمر بلاده
١٧ــ من شأن وفقه ما تجي له على الكيف انا بشيره بالغثا والنكاده
١٨ــ أول بدأ يعطى نصيحة وتعنيف وحلم الياما الصبر يكمل نفاده
١٩ــ وان ما انتهى غلت يمينه ابتكتيف وحرباً على العاصين ما به هواده
٢٠ــ كأنه على الباطل برأسه زعانيف لابد ما يجني نتيجة اعناده
٢١ــ ما ينفعه كثر الندم والتحاسيف حضه ضعيف وبشره بالقراده

٢٢ـ ماضنتني حكمه غرامة وتوقيف     من خاس رأسه حان موعد جداده
٢٣ـ من فات حق الله يعباله السيف     واللى تحدا صولة النمر صاده
٢٤ـ واللي يدور الخير والعز والريف     نال الكرامة والشرف والسيادة
٢٥ـ في ديرة ببلادها ينعم الضيف     ومن له غريم ما خشي من هجاده
٢٦ـ حكامها غيث القلوب الملاهيف     صوارم يستاهلــون القيـــاده
٢٧ـ صفوة ملوك ترهب الخصم واتخيف     والمجــد مبطـــي معتليـــن اشداده
٢٨ـ انجال من وحد جميع الاطاريف     لم الشتات وملك الاجداد عاده
٢٩ـ من حد جده للبريمي إلى طريف     لارض الجنوب اقصى مراسيم ماده
٣٠ـ يوم على كور البكار المزاهيف     واليوم الآخر فوق صهوة جواده
٣١ـ حتى جعل كل الطوايف مواليف     وبنا لهم صرح على المجد شاده
٣٢ـ قلته وقولي صدق ما فيه تحريف     نظهر ثناه ولا نحب الجحاده
٣٣ـ شهادة ماهي تملق وتزييف     وتاريخهم بالصدق عنده شهاده
٣٤ـ وختامها ياسامعين التصانيف     صلوا على المختار ذكره عباده

● ● ●

## اشادة بموقف الأمير سلمان بن عبدالعزيز

قال عبدالله بن عبار هذه القصيدة بمناسبة شفاء الشيخ خليفة بن سلمان الخليفة:

بديت في باسط وسيع الفيافي     مد الثرى فيها سماهيد واجبال
جل الذي فضله على الخلق ضافي     رب الملا عنده خواتيم الاعمال
يرجيه عبده، يوم يلقاه حافي     في ساعة يوقف بها خاشع ذال
الحمد له من كل عله ايشا في     مواهب الخالق عظيمات واجزال
عسى خليفه ما يجيه الخلافي     وعساه يرجع للوطن بأحسن الحال
من يوم هناه الفهد بالعوافي     عادت عليه العافيه والخطر زال
عنده دكاتر كل منهم اسنافي     مافيهم اللي للشهادات مانال
حازوا وفازوا بالفخر والعفافي     ويمشون في توجيه كساب الانفال

طور مجال العلم ريف الضعافي بالدعم والتشجيع والجهد والمال
الشعب يلهج بالثنا والهتافي للعاهل اللي لاثقل الحمل شيال
وولي عهده بالمواجيب نافي بالفعل يذكر بالفخر لا بالاقوال
والكل منهم بالملازيم وافي انتم ملاذ الملتجى عند الاهوال
نفخر بطيبك يابعيد الهدافي سلمان طيبه صار مضرب للامثال
سلمان فعله دون تمجيد كافي كلن مدح سلمان في طيب الافعال
لك موقف ما هو على الناس خافي تتعب على العليا وللجهد بذال
لك موقف ما ينوصف بالوصافي ولا هي غريبة منك ياشبل الاشبال
انت الذي عند المصاعب اتشافي حاشا يطولك كل تقصير واهمال
عند الشدايد بأن معنا التصافي قمتم مقام بالفخر يشرح البال
ما باليمامة والمنامة احلافي فيها قرايب كلهم عقب رجال
أيضاً ولا بين الافكار اختلافي صدق العقيدة راسخة عبر الاجيال
يوم الجياد ودور طعن الشلافي وانتم جميع وباللقا ضد من عال
دون الحدود القاحلة والمرافي حامينها ماحازها كل صوال
حامينها بمصقلات الرهافي ما طبها راعي نجيبه وخيال
سجل لكم تاريخكم باعترافي تاريخ مجد معقبينه للانجال
مهما يسجل بالسطور الصحافي هيهات ما يحصا مفاعيل الابطال
والمجد ما توفى ثناء القوافي أعرض مجال وقلت من عرض من قال
وأرجو السموحة في نهاية مطافي وصلوا على المبعوث للخلق مرسال

وقال عبدالله في حث الشباب على الانخراط في سلك الخدمة العسكرية وتجنب بعض الهوايات التي لا طائل من ورائها.

بديت بسم المعتلي واستعينه ومن بعدها اسجل حسين العبارات
قال الذي يبدي علوم حسينه نهديه لشبال الأشاوس ارشادات
يا سامعين القول جاكم يقينه لا تذخرون الجهد لأجل الشهادات

تجنبوا بعض المماشي لعينه ... لا تتبعون مروجين الاشاعات
حيث الفتى يمشي مماشي خدينه ... تطابقت عاداتهم والهوايات
لا تتبعون أهل الغوى والقرينة ... الطايله ماهي شذوذ انحرافات
بعض المناكر والاعمال المشينة ... اعمال ما ياجب على مثلها اسكات
اعمال منها الحريندا جبينه ... ماهي لاوايلنا مبادى وعادات
وين الأدب ياناس وين السكينة ... وين المكارم والافعال الحميدات
اسيلكم يهل القلوب الفطينة ... أي كلام الصدق وأي الدعايات
شاهدت ناس اعلامهم رافعينه ... وتبدوا من العزه عليهم علامات
سارت مواكبهم تجوب المدينة ... ومن الفخر غزوا للافراح رأيات
كثير اللي مثلي يشاهد بعينه ... يوم اعتلا تصفيقهم والهتافات
خيل لي أن المعتدي طاردينه ... عده هزم وانهار جيش العصابات
كن الفرح في قدسنا محررينه ... ولا حصل للمسلمين انتصارات
ولا اندحر لينين ولا عوينه ... كن اعتلا الايمان فوق الضلالات
لاشك يوم العلم بين كنينه ... صارت اعلام امشجعين المبارات
ناس تصايح والنتيجة ضغينة ... ويش السبب حتى تصير انفعلات
ليش الغلبية ليش تلك الغبينة ... علام تشوية الاهداف البعيدات
مادامت اهداف الرعاية حسينة ... مافي داعي تصنعون الحزازات
ماسب انا النادي ولا لاعبينه ... اسب ناس تفعل الطيش بالذات
يامن غديتم بالتشجع رهينة ... تريضوا ياناس مهى اختراعات
العاب ماهي لضماير وزينه ... اهدافها الترويح وقت الفراغات
ولو كان للكورة معاني ثمينة ... يمدي تساوت مالطة والولايات
لكن مجرد لستك نافخينه ... كورة قدم ما غير بالرجل تنشات
نصيحتي مهدية لمشجعينه ... معنا الفخر والعز ساس البطولات
ترى الفخر والمجد ياخابرينه ... جيش الوطن حماى دار القداسات
جيش السعودي للوطن خادمينه ... والامن اللى دايم عيونه سهيرات
وحرس وطنا اللى الوطن حارسينه ... وخفر السواحل حاملين المهمات
مع المطافي جهدهم باذلينه ... جيوش الوطن حضار في كل الأوقات

قوات أبوبندر إلى حان حينه ... قوات ابوبنـــدر ويانعـــم قوات
عز الوطن نصر المواطن ظمينه ... يزهالها التشجيع تلك القطاعات
قواتنـا فرح القلـوب الحزينـــة ... درع الوطن لاصار بالحد غارات
بقيادة الحلحيـل عاشت يمينـه ... في منهجه يمشي على هدى ايات
يسند على مثل الحيود الحصينة ... نسل الملوك مسيسين الامارات
من اعتدى القانون قصوا وتينه ... عدوهم يبقى بحسرة أو يلات
أمر الولى ثم امرهـم طايعينـه ... نذود عن حوض الوطن بالملاقات
وشعـار خالـد بالفخـر مرتديه ... رهـن لاوامـر حامليـن الامانـات
وخمس المبادى كلها حافظينه ... وبالمعركة نلنا مدالـى واشارات
وحد الوطـن برواحنـا محتمينـه ... رهن امركم يا ملتقين الصعوبات
بسلاح جو خصمنـــا مرهبينـــه ... خذوا على التدريب فن ومهارات
ومجنـزرات يوم تسمـع رطينــــه ... ينفاج عن صدرك دياجير ظلمات
والمدفعيـــة للمعـــادي مكينـــــه ... للمعتدي ترمي قذايف وصليات
وسطـول بحـراً راسيه بالسفينة ... تحمي المرافي في زوارق ولنجات
ومشات برخصمنــــا عاثرينــــــه ... يأتـون بالهية طوابير زافـــات
ومهندسيــن واضعيــن كمينـــة ... زودن عن الكوماندو والمضلات
جيش الوطن واحماه واحمات دينه ... افعالهم بالمجد مبطى قديمات
شبال الاسود اللى ربو في عرينه ... ارواحهم عند اللوازم رخيصات
وختامهـا بالمصطفـــى خاتمينـــه ... على رسول الله ازكا التحيات

وقال عبدالله هذه القصيدة

ابدى بذكر اللى به الناس بادين ... باسم الكريم الواحد النافع الضار
ذكرت رباً مالنا غيـره أمعيـن ... ومن بعد ذكر الله نظمت الاشعار
وسجلت من مكنون فكري عناوين ... ولا شعوري ما توفيها الاسطار
الله يبقـى ذخرنـــا بالاكاويــن ... والله يكافيهم شنيعات الادوار
اللي ربينا في ذراهـم عزيزيـن ... بامن وامان وسالمين من الاكدار
صفوت هل التوحيـد غراميامـين ... سور الجزيرة ذخرها عند الاخطار

من يوم اسسها سقام الحربيين عبدالعزيز الى جمع شمل الأمصار
يوم اخضعت له واعتلا كورها زين ولى عليها إلى على منهجه سار
ولى عليها الى بالاحكام عدلين حماية لدين والدار والجار
عدلين ولدحرت هلى العى صلفين حلوين لكن للمعادين جنزار
يمشون في سنة ختام النبيين بامر الاله اللي على الكون قهار
ما هو بحكم المادة والقوانين ولا شاركوا الغرب بالسلم والكار
ولا طبقوا شوعيت الروس والصين ولا تابعوا عادات جيمي وجيسكار
من فضل مولانا على الحق ماشين واشعارهم ما بدلوا غيره اشعار
نسل الملوك الغر شم العرانين نضايض المقرن طويلين الاشبار
هل الرياسة من قديماً اسمين ومتوارثين المجد من دور نزار
تاريخهم ينبيك فعل القديمين مفاخر تبقى مدى العمر تذكار
منذ القدم بالعز فازوا ابمجدين رقيوا سنام المجد صلبين الأشوار
لهم بعصر الجاهلية نهارين يوم بخزاز ويوم صولات ذيقار
الشاهد التاريخ والناس دارين شياً صحيح اواضحاً مابه انكار
واليوم هم ما هم على الناس خافين شيا قديم وباقي المجد حضار
من دور اهلهم بالمفاخر امعيين من عهد ابو تركي شغاميم واخيار
شبالاً على طرق الرجولة مضرين حتى غدا غيث السما منهم ايغار
أيضاً ولا حنا للامجاد حاصين ما تنحصي بالعد حيث أنها اكثار
لمحت من بعض الفضايل نياشين وارجو السموحة كان زل بن عبار
وختامها صلوا عدد رمل يبرين على الرسول اللى على الخلق مختار

وقال المؤلف بمناسبةالاحتفال بتخريج فوج من طلبة المدرسة العسكرية بالحرس الوطني ترحيب بمقدم جلالة الملك.

بقدوم عاهلنا تحية وترحاب تحية المشتاق من قلب والسان
يامرحباً بقدومكم يومنا طاب وبوجودكم عم الفرح هضبة العان
يافخرنا شرفتنا باحلا الاوجاب ياذخرنا عز المواطن والاوطان
مليكنا حلال عسرات الانشاب سور الواطن سقم الاعادي بالاكوان

دامك لنا الرحمن ياعطب الاضراب   تعيش ياساس الفضيلة والاحسان

وللك نايب بالعز هو خير من ناب   ساعدك الايمن عند روغات الأذهان

عاش الفهد نعم الفهد عز الأصحاب   صميدع صنديد للخصم طعان

مثل العقاب الصيرمي واصله عقاب   منجوب ساسه من صواريم حوران

والنايب الثاني للاضداد غلاب   يعيش قيدوم الحرس ذرب الايمان

بالموزمة من صولة الخصم ماهاب   الى اعتلا صم الرمك واللغاشان

حراشهل وادما عدوه ابمخلاب   نمرا على صيد الجزيلات ضرمان

انجاب باني المجد يانعم انجاب   عبدالعزيز اللى للامجاد عنوان

نال الفخر والمجد بسيوف واحراب   يشهد عليه السيف والرمح والزان

عبدالعزيز اللي جمع شمل الاعراب   وعقب التناحر كلهم صاروا اخوان

عبدالعزيز اللي حماها من الاجناب   وليم شتات المملكة بعد شتان

وخلا قمرها ساطع عقب ماغاب   وارسى دعايمها على خمسة اركان

واعاد للاسلام عهد بن خطاب   ومنهاج ابوبكر وعليا وعثمان

قوم عماد الدين في شرع واكتاب   حكم كتاب الله بسنة وقرآن

عساه يسقى في عذيات الاكواب   بجنان خلد بين حور اولدان

الله واكبر تابع الحق ما خاب   ومن يتبع الباطل بذلا وخذلان

يوم الدول تفرقت شيع واحزاب   حكامنا حزب الشريعة والايمان

ماوردوا مبدأ المحاور والاقطاب   منهاجهم حسب تعاليم الاديان

سيوف بنصر الله يقصون الارقاب   ارقاب جحاد الفضايل اللى خان

السيف يردع كل عابث ونهاب   من فات حق الله ذليل وخسران

عدوهم يلبس من الخزي جلباب   وصديقهم يبقى عن الظيم منصان

دولت هل العوجا عريبين الانساب   من صلب بكراً من صماصيم شيبان

من ساس وايل فايزين باللالغاب   مفاخراً من عهد مقرن ومرخان

لهم الفخر موروث من قدم الأحقاب   مجداً تسلسل من ربيعة العدنان

مثل الحيود الشامخة فوق الاهضاب   ملاذ عن لفح الهواجر ومزبان

مادونهم عن باقي الشعب حجاب   ريف الضعيف اللي من القل حيران

الضيف دونه ماحدا يغلق الباب   كالمنهل اللي يارده كل ظميان

ذخر الجزيرة ريفها عقب الاجداب    والشاهد افعالا تشاهد بالأعيان
افضالكم تصعب على كل حساب    وافعالكم اكبر دليل وبرهان
ياملوكنا حنا لكم عند الاسباب    تحت امركم نمشي على كل ميدان
منكم تعلمنا الرجولة والآداب    ورهن امركم حضار في كل ميدان
بجهود ابو متعب تخطينا الأصعاب    رجل الحرس جاهز على الامن سهران
جهزتهم يامير لاخصامنا ارهاب    شجاع واجنودك بالاكوان شجعان
هذا العرين اللي شهد لك بالأعجاب    يشهد بما سويت في كل عرفان
هذا الوليد اللي غذيته غدا شاب    لولا جنابك ما تكون ولا كان
مقدم اسود ضارية تحمي الغاب    تحمي حمى الاوطان عن كل عدوان
واليوم فرحتنا بتخريج طلاب    ساروا يشيلون الامانة بالأمتان
وصلو على المختار دحار الانصاب    المصطفى حطم تماثيل الاوثان

وقال عبدالله هذه القصيدة بمناسبة وطنية

يالله ياخلاق آدم من الطين    يامنشي الإنسان من لحم وعظام
يبقا جلالك والمخاليق فانين    فرداً صمد غيرك على الكون مادام
يا ناصرا في يوم الاحزاب ياسين    انت العليم وللخفيات علام
ارفع مقام الى على الرشد داعين    داعين لسنة اوافين وحشام
الصالحين المصلحين التقيين    المرشدين الى على الشعب حكام
على نشر سنة نبيك حريصين    ومتمسكين بالهدى ودين الاسلام
بسيف الشريعة والعدالة قويين    سور الوطن وحماه عن كل هجام
حلوين مرين على الضدقاسين    صلبين ماشين مع الحق بالمام
من ساس وايل بالنسايب عريبين    ويشهد لهم التاريخ من قدم الأعوام
نضايض المرحوم شم العرانين    عوق اللدود إلى بدا جدال وخصام
حكامنا حمات الجزيرة عن الهين    حرز البلد عن كل حاسد ونمام
سادوا عليها بالحسام ابو حدين    وكم طاغيا شالوا علابيه باحسام
احسام يجزربه رقاب المعادين    عاداتهم للمعتدي ضد واشكام

رقيوا سنام المجد سابق وهلحين ولاخاب شعبا ماسكين له ازمام
الله يبقيهم على العز باقين حيدا منيعا يزينه كل منظام
ساروا على نهج الجدود القديمين فيما مضى تاريخهم بالملا هام
دانت لهم الدنيا من الهند للصين وسادوا يمنا والجزاير مع الشام
واستنصروا بالقادسية وحطين حالوا على الافرنج واجلوا الاروام
وانتم خلفهم في نهار الاكاوين وانتم حماها ان ثار للحرب دمام
عز البلاد وصاينين الحرمين الله فضلكم على البيت خدام
بقيادة العاهل حبيب الملايين ابو الثكالا والأرامل والايتام
عاش المليك ودام شعبه عزيزين يبني ويدفع موكب الشعب قدام
الى جعل صم الصحاري بساتين من عقب ماهي قاحلة من عهد سام
عمر مساكن لاحتضان الضريرين ومضايفاً ينزل بها الضيف باكرام
مدارساً يدرس بها العلم والدين ومستشفيات عالجت عل الاجسام
بجهود حكاما على الحق ماشين ماشين في حكم الولي خير الأحكام
ساروا على التوحيد بالعسر واللين ولازال شرع الله ببلادنا ايقام
هم ذرنا وفي ضلهم مستكنين ملاذنا عن جور شنعات الايام
تحت العدالة والرخاء مطمئنين من فضلهم عشنا بخيرات وانعام
الله واكبر فوق كيد المكيدين لعل ما يشمت بهم كل لوام
عاداتهم سحق الطغاة الشريرين لاصار بحدود الوطن عرك وزحام
عابين للهية ابطال ميامين قوات جيش المقرني فخر الاقوام
حى الرجال الى على الحرب ضارين بواسلا تدحم على الخصم قدام
مدربين وعارفين التمارين حماية المظيوم صلبين الاعزام
عند اللقا تلقا عيالاً غلامين بالكون يضهر فعلهم كاملا تام
نعم النشاما خايضين الميادين الى هاجت الهيجا وكتم لها كتام
لهم على خوض المعارك براهين ورمز الشجاعة حاملين له اوسام
باروحنا رهن الأوامر امفادين جيشاً يبيد الضد للخصم لطام
نرفع علمنا والشعار ابو سيفين رمز السعودي فوقنا مثل الاعلام
تشهد وديعة عام تسع وثمانين فعل الرجولة والشجاعة والاقدام

شاهدت انا الافعال بمجرد العين          قلته وانا معهم هاليكوم بالزام
سجلت من مدح البواسل عناوين          ودونت من فيض القريحة بالاقلام
نفخر بنصر افعال ضد الحربيين          حربيهم تقصر يمينه الى هام
يوم العدا جونا على الحد غازين          بعشرا توالي والمخاليق صيام
عالوا علينا ولالهم عندنا دين          وشنوا بأذاعتهم تعاليق واشتام
صالوا علينا من غواهم امغيرين          حتى ارغمناهم عن حدودنا ارغام
والله ما حنا على الحد لاهين          وهم يحسبونا عن خطايطهم انيام
حد الوطن ما نرخصه بالتثامين          ملك الجدود بكل صاطي وصمصام
والحد بين ما يجي فيه تخمين          امخططا ما فيه قالات واخصام
بين ولاهو خافياً عند الادنين          ما تنكره كل الاعارب والاعجام
صالوا علينا في لواء الثلاثين          ومن اقترب من حدنا يذهب احطام
سرنا على ردع المعادين ناوين          حيث الذي يصبر على الظيم ينظام
مانخشا مادامت بنا الروح حيين          اما النصر ولا كتبنا للاعدام
سرنا عليهم قوتاً وقم الالفين          لو المعادي فاقنا بكثر الارقام
جاهم سلاح الجو مثل الشياهين          مدلهمات كنهن قطعت اغمام
حتى اودعن تل الوديعة براكين          ظلعة هشيم وكن سطحه به ارخام
يوما به الارواح صارت نياشين          يوم التقينا بالعدا والدخن عام
بنحورهم حالوا عيالا امغلين          هاجوا وماجو وانتخا كل همام
حمى الوطيس وثار كون القبيلين          وتعالت اصوات المدافع والالغام
وكل العدو واعياه حمل المصابين          وتكاثرت في يومها حذف الاجسام
ورد النقا والصاع كلناه صاعين          حتى غراب البين من فوقهم حام
وزعيمهم من ضربنا لاعه البين          ورد على حوض المنية من اشمام
والجيش لغناه بالدرس تلغين          وتصورت بذهانهم مثل الافلام
من عقب ماهم بادي الأمر عاصين          ومتحصنين بالخنادق والادشام
شافوا وعافو ثم راحو امعيفين          وسيقوا على الاعقاب حافين الأقدام
مثل القطيع إلى تسوقه سراحين          الكل دور له مفر ومهزام
ولاعاد دام صمودهم غير يومين          لاذو فرار بدون امرو نهام

من حيث عرفو انهم بين امرين ... مصيرهم للموت أو الاستسلام
واقفوا شتات بلا ذخيرة وتموين ... هذا جزاهم يوم عالوا على النام
وان اعتدوا حنالهم مستعدين ... نعبا لهم بالموزمة ضرب وصدام
من رازنا ترجح عليه الميازين ... وخصيمنا ما نال من حقنا اغرام
هذا القضا يامخالفين القوانين ... غرر بكم ماركس مبداه هدام
سرتم على منهج تعاليم لينين ... وافكاركم صارت كما اضغاث الأحلام
وجافيتم اعيان الوطن والسلاطين ... واهل الشهامة والمشايخ والاعلام
وشعوبكم فرو من الظلم لاجين ... مسكانهم عن لافح القيض بخيام
ياكيف من غالي وطنهم امجلين ... من جور حكاما على الشعب ظلام
جرتم عليهم ياتباع الملاعين ... من موسكو حزتم اساليب الاجرام
خليتم انصار الشريعة قليلين ... والسنة الغرا يوجه لها اتهام
وسرتم بدرب الضالين المضلين ... الملحدين اهل الضلالة والاوهام
طغمات كفر يعبدون الشياطين ... مع الاسف صارو لكم مثل الاصنام
خلو عقيدة موسكو يامساكين ... شوعيتا اهدافها قطع الارحام
كفر هدفها تقسم الشعب قسمين ... وتبذر بذور الشر بين ابنا الاعمام
تريد تعمل فتنة بين الاخوين ... لاجل هدفها ليس لصالح العام
تبي اتحرفنا عن قضية فلسطين ... كي تجعل الاسلام ضدا الاسلام
وتنصب لها اتباعا عن الدين منحين ... تجني ثمر خيراتها وترعا الانعام
وحنا بفضل الله على الحق راسين ... حصن العروبة باقيا والسعد قام
ومن طاوع الرحمن ربه له ايعين ... هو الوكيل وكل مبدالة اختام
وختامها على ختام النبيين ... سلام عدة زاير البيت با حرام

## وقال عبدالله يصف القوات الظافرة

يامزنه غرا نشت مدلهمه ... ترعد وتبرق ضللت بالسما غيم
تلاحقت وامزونها مستتمه ... اغلس دجاها وانتشى غيمها ديم
رامت ديار ساقها الغيث يمه ... وهلت سخطها من الخضيرا لهاليم
رعادها يقذف زمهرير سمه ... وسحابها نارا تقص الزراديم

وهبوبها ريح قتل من يشمه وايامها شلت نحوس حواسيم
هيجا هيوج من الجوايح مطمه تخطف لواذعها عمار الشغاميم
منها المعادي زاد همه وغمه وعقب التحدي مالح الغبن والظيم
حمى الوطيس وبيح الشخص دمه في موقف حرج به العمر ماسيم
يوم المعادي عال من غير ذمه من زمرة الالحاد جته التعاليم
وهجم يبى حد الوديعة يظمه وجوه الذي مثل الحرار الصواريم
واقفي شتاته ماتمكن يلمه صلنا عليه بقو عزم وتصميم
واللي يدور الشرشره يعمه هذا جزاكم كان تبغون تقسيم
وانكان فيكم قو عزم وهمه عدوا قواكم ضد موشي وحاييم

وقال على نفس المناسبة بحينها

يالله يالمولى عليك اتكلنا ياواحد كل الملا تنتهيله
ندعوك يالمعبود حقق املنا واجعل عدانا من لقانا ذليله
يوم المعادي ما خشا من زعلنا جيناه ما نرضى على النام عيله
ومن يوم لحدود الوديعه وصلنا صحنا عليهم واحتمينا الدبيله
بعنا العمار وللمعادي حملنا والعزم صلب والمشاعر نبيله
ولو كان عن بكره ابونا انقتلنا اخير من عمرا تليه الفشيله
نمشي كشاف وعند ربك اجلنا الموت اخير من الهزيمة وسيله
زلنا عدانا عن وطنا وفعلنا وبعنا العمار الغاليه في سبيله
حنا رجال المجد من دور اهلنا والكل منا ينتمي من قبيله
واللى تجاهلنا المعادي جهلنا ولا خير باللى ما يحوش النفيله

وقال هذه الابيات بندوة الجامعة للتراث الشعبي

الله يديم اللي للاسلام قدوة نسل الملوك افضالهم مالها عد
حكم الفخر يندر شديه ولدوه يحل قالات معاضيل واعقد
عليه آمال العروبة عقدوه رايد بلاد العرب بالامس والغد
صرح شمخ واصبح للاسلام عدوه صرح بني بالحق مبناه لاهد
بجهود ابو تركي بلغ راس مدوه سر الصديق برفعته وأخمد الضد

واخلف به اللى سايرين بسدوه ... مجد تسلسل وارثه جد من جد
لمواشتات الشعب حضره وبدوه ... وتوفرت سبل المرازق بلاكد
واستوطنوا ماضل روحه وغدوه ... كما نشاهد لا رحيل ولا شد
لا جاذب تسمع على البير شدوه ... ولا قيل للسناى صدر ولا مد
ولا حادي توحي على الخيل حدوه ... ولا فيه عرك للمطايا ولاحد
دون الوطن نبيع الارواح فدوه ... وعلى المعادي باللزم كلنا يد
وفي كل يوم ايقام للخير ندوه ... واليوم هذه ندوت النظم والرد

وقال هذه القصيدة القاها بحفل المدارس العسكرية والفنية امام سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز عام ١٣٨٧هـ.

القيل في اسم الآله استهلة ... علام مكنون الخفى والبياني
الواحد الماحود مجرى الاهله ... معبود غيره مالنا رب ثاني
تسجد له المخلوق تطلب ارضله ... يبقا ولي الكون والكون فاني
حييت ياللى كل عقد تحله ... زيزوم حرسنا قوى الجناني
تعيش ياللى للمعادين عله ... عبدالله الضر غام ليث الطعاني
سيف على العدوان يعجبك سله ... فتاك لصفوف العدا بالكواني
عز الحرس من حيث جهداً بذله ... وكل شيء بفضله تكون وكأني
جيش ليوم الملتقا امدربله ... وامجهزا بالكون يحمي الوطاني
يمشي بامرت حايز المجد كله ... الفيصلي عز الوفود العواني
ما خاب شعب فيصلا حاكمه ... عده بسور شامخ له ظماني
من لاذبه ما يشكى الظيم لله ... قصراً يفوق بناه كل المباني
واشبال مقرن باللقا لا بتله ... دايم على جل المصاعب اعواني
تاريخهم كل الملا شاهد له ... ريف الضعيف الى حداه الزماني
عدوهم دايم بقهر ومذله ... وصديقهم ما بين عز وتهاني
واللى تجاهل فعلهم ما يدله ... لابد يسمع صيتهم بالاذاني
ياملوكنا دار العرب مستحله ... طال المدى والوقت قرب وحاني
فلسطين كاعذري تنقض اقذله ... مصيونة ما مسها مودماني

يا حيف آسرها العدو عقب خله ... قامت تنادي ولوحت بالرداني
صاحت وقالت مين لي فيه صله ... وين القرايب والاهل والخواني
لابد تصبح دولة مستغلة ... لو كان نفني وندرج بالكفاني
نصراً من الله وامرنا راجعله ... دين الهدا يغلب جميع الدياني
وارجو السموحة كأنني قلت زله ... ولا خير في هرج بليا معاني
واختمها باللى للهدا مرسلله ... المصطفى حطم جميع الوثاني

وقال عبدالله بن عبار العنزي في احد المناسبات الوطنية:

فيصل امرنا وبالاوامر نطيعه ... قلنا على استعداد سمع وطاعة
الفيصلي تشكر فعايل صنيعه ... واشبال مقرن هم سواعد اذراعه
اسند على على الابطال يوم الوقيعة ... قايد حرس جيشه وقايد دفاعه
عطو الامر عند الاهوال المريعه ... وخلوا عدانا ما يحقق اطماعه
وخالد قدم بالحرب واضرم وليعه ... واحرق شغاميم العدا باندلاعه
حرا شهل من رأس عيطا رفيعه ... اهوى وريش الصيد طير ذعاعه
سيف لمع تخشى العدا من لميعه ... من هدبه بالكون طالت ابواعه
يفعل فعال كليب فارس ربيعه ... ضد اللدود اللي تدانت اطباعه
سار ابو زيد وقال للموت بيعه ... نحمي وطنا مارضينا بضياعه
صميدع فيه الشجاعة طبيعه ... ياما كسب بالموزمة من قلاعه
الحرب ريفه بالحياة وربيعه ... ذرب بفعله يشهدون الجماعة
قال اقدموا واشفوا قلوب وجيعه ... وكلن رمى حتى تدمت اصباعه
نحمي وطنا ونقتدي بالشريعة ... وكل واحد عمره على الموت باعه
جحا فلا مثل الاسود المجيعه ... حنا اسود البر وحنا اسباعه
الله من يوم جرى بالوديعه ... يشيب به طفلا بسن الرضاعه
الذل ماهو للنشامي ذريعه ... والموت ما يقدم على الحتن ساعه
والحرب عزم وقو باس وخديعه ... والروح ما بين الجوارح اوداعه
نرسي لها مثل الحصون المنيعه ... خضنا غماره يوم زادت فضاعه
تقدمت قواتنا بالطليعة ... وصالت على جمع العدا باندفاعه

استيقنت قواتهم بالقطيعة واتبسلت قواتنا بالشجاعة
والمعتدي ضاقت عليه الوسيعة تراجع الشوعي وخابت اتباعه
خلا عتاده والذخاير جميعه وعقب الصطر غدا يدور الشفاعه
واقفت جيوشه بالهزيمة سريعه من حيث ماله من لقانا استطاعه
حد الوطن باغلى الثمن ما نبيعه والحرب جربتم مغبت صراعه
والحرب رصاص شواكم لذيعه ماهو كلام امعلق بالاذاعة
نتايجه صارت عليكم فجيعه زعيمكم لعناه والبين لاعه

وقال هذه القصيدة الوطنية

بديت باسم المعتلى خالق الناس مبدع كيان الكون عنده مقاسه
اللى خلق خلقه تشاكيل واجناس ناشر عباده من لحايد ارماسه
ومن بعد ذكر الله دنيت قرطاس وسجلت من فكري مشاعر احساسه
تحيه نهديه لمعرب الساس مقدامنا ساس العلا والرياسه
يسند على شبلن زعيم ومرواس بدر الدجى يجلي دياجي دماسه
يشهد له البتار والدرع والطاس والخيل تقفي شرداً من حساسه
عبدالعزيز اللى على قب الافراس نمرا جسور وضاري للفراسه
قرناس يجني من مجانيه قرناس ساس الصوارم من نضانيض ساسه
عاشوا هل العوجا شديدين الامراس حكام عدل وحايزين السياسه
سور العروبة يوم الارياق يياس ريف الوطن والمعتدي هم اعماسه
تحت امركم لاشب للحرب مقباس حنا لقاه ان كان دقت اجراسه
حنا الحرس حنا هل الفعل والباس منكم تعلمنا البطوله دراسه
حنا الحرس دايم للاوطان حراس نرفع علمنا والوطن له قداسه
حنا الحرس وشعار خالد على الرأس عنوان مجد ومرتدين لباسه
بوجدكم نأخذ على الخصم نوماس رهن امركم يهل الفخر والحماسه
سقيم الحريب ان صار للجمع حباس لابان بوجيه النشاما عباسه
لاجا نهار فيه شربوك لولاس عدونا يلقى حيات التعاسه
وصلوا عدد ماهب شاحوف نسناس على نبين مامشى بالبلاسه

هذه القصيده القاها عبد الله بن عبار العنزي في حفل التراث الشعبي بالجنادريه عام ١٤٠٦هـ

قال الذى بالقيل يملي جوابه — عذب القوافي من ضميره نظمها
في مهرجان شجعه واعتنابه — شبل حفظ لحن الجدود ونغمها
العاهل اللي بالفخر يقتدابه — اللي رفع شان الركاب وحشمها
للهجن ميدان تسابق اركابه — كل سابق بالشوط تاخذ سهمها
تهرف مع البيداء هريف الذيابه — تبهج صدر هجانها لا زهمها
خطر على ركابها من ثيابه — لاجت تقل دلو تقطع وذمها
محنونيه تشدا لقوس الربابه — ممشى سماهيد الفيافي وسمها
تقطع رهاريه الوطا مع هضابه — رب الملا عن كل عايق عصمها
هي ركب اهلنا من زمان الصحابه — وش عاد لو عصر المواتر ظلمها
زمانها يوم المرازق انهابه — واليوم جاء دور الحديد وخدمها
ياما ركب بشدادها واعتلابه — وياما قداها بالمسير ونهمها
عبد العزيز اللي الصيارم تهابه — قاد النجايب والاعادى هزمها
وحد جزيرتنا وعذا جنابه — واستبشرت بالعز يوم استلمها
من عقب ماهي كل عصبه عصابه — بجهود ابو تركي توحد علمها
بالسنه الغرا ومنزل كتابه — ساد البلاد وبالشريعه حكمها
عمر ديار عقب ماهي خرابه — احيا العداله والضلاله هدمها
عساه بالفردوس يلقى ثوابه — في جنة خضرا لذيذ طعمها
خلف لنا ملوك لفعله تشابه — سور الجزيره جعلنا ما انعدمها
درب الهدى من ساد منهم مشابه — ساروا على منهج خطوط رسمها
عاش الفهد حامي عرينه وغابه — عاشت بلدنا وعاش حامي حرمها
عاش الفهد عز المواطن سعابه — قوم مشاريع البلاد ودعمها
دعا لتوحيد العرب في خطابه — فهد صعيبات القضايا حسمها
شعب العرب كله قرايب ولابه — احفاد جدان قديم كرمها
حنا حفاد اللي زمان الحرابه — ترهبهم الكفار هدو صنمها

ومن راد تفريق العرب سد بابه — اللي نوى بشق الصفوف وقسمها
امجادنا يرجع زمان مضابه — كان اجتمع ولف القلوب ورحمها
ان ما توحدنا بعزم وصلابه — كلن طمع بديارنا واقتحمها
غاصب وطنا ما يطول اغتصابه — اللي اعتدا وحق العروبه هضمها
لابد بنصر الله يلقى عقابه — في ساعة مافاد فيها ندمها
غرست وعد بالفور يوم انتدابه — ثبت مقام وجودها والتزمها
الغرب صد وحقنا ما عبابه — صنيعته ما ردها عن غشمها
والشرق لو يشجب على غير ثابه — ما يردع العدوان ريشة قلمها
شوعية تدفع ملاحد احزابه — حاشى علينا ما تصدر وهمها
والقدس ابن صهيون دنس اترابه — يفرح علينا بفرصة يغتنمها
وصلات ربي عدد مزن السحابه — على محمد بالصلاة انختمها

وايضاً قال عبدالله بن عبار هذه القصيده وقد القاها بسباق الهجن لعام ١٤٠٧هـ في الجنادريه

مبداى باسم مكون الكون باسبوع — منشي العباد وكاينات الطبيعة
ومن بعد ذكر الله سجلت موضوع — عن واقع كل الوسايل تذيعه
تاريخ عبره بالسجلات مطبوع — عد الوقايع ما تجاوز وقيعه
شعب الجزيره كان شتان وامزوع — شمله تفرق كل عصبه مزيعه
وصل القرايب بينهم كان مقطوع — حل التباغض والجفا والقطيعه
هذا غزا هذا بجردات وفزوع — وهذا على هذا يدور الهزيعه
ياما بها صالت جموع على جموع — كون وحرايب والنتايج فجيعه
حرايب منتوجها دم وادموع — تشيب من هوله طفال رضيعه
كلن بذل روحه على غير منفوع — مثل الذى يتبع سراب ابقيعه
سلم زمن عصر الجهل كان متبوع — سلب ونهايب والمصايب شنيعه
وبالمجتمع عمت خرافات وابدوع — وراجت شعاويذ العباد اللكيعه
ظلم وظلام وداعي الحق ممنوع — وكفر ومعاصي والمناكر فضيعه
وكثر النكد والكيد والهول والروع — والجور واعمال الدجل والخديعه

مع الجفا والحيف والذل والجوع ... خيم على كل الديار الوسيعه

ومن عقب هذا لاح في جوها شموع ... البدر نور في سماها شعيعه

جاها الفرج من سامك العرش مدفوع ... والعز حل بجالها عقب ضيعه

نسل الدروع لدارهم حرز وادروع ... صفوة هل العوجا صوارم ربيعه

مجد الجزيره والفخر عادها رجوع ... ليث بدين الله يمنع منيعه

لبا ندا شيخ من الظلم مفجوع ... للحق يدعي ما لقى من يطيعه

دعوه من السنه لها جذوع وفروع ... فيها الصلاح وللخلايق نفيعه

نادوا على التوحيد في صوت مسموع ... وتباعيوا لا جل الهدى خير بيعه

وتحالفوا انصار للدين وربوع ... وتعاهدوا يحييون حكم الشريعه

وقضوا على الفجار والضد مقموع ... وسدوا على كل العصاه الذريعه

ماهازهم من دار بالدار مطموع ... خابوا دعات اهل العلوم الخليعه

تركي اعاد المجد مثني ومربوع ... مضراب سيفه ما تشافى صريعه

مضراب الاجرب يرمي المتن وضلوع ... فيه الشفا وعلاج روس صديعه

تركي فعل فعل به المجد مشفوع ... ضربات كفه بالمعادى فنيعه

وفيصل لابوه العضد والزند والكوع ... مجناه من صلب الفهود البتيعه

شبل نهل من صافي المجد ينبوع ... علمه كما النبراس يجذب لميعه

وجدد سوابق مجدهم طايل البوع ... عبد العزيز اللي فخرنا صنيعه

ليم شتايت ديرة شعبها انجوع ... وجمع شمل شعب الجزيرة جميعه

ساد الوطن من باب جده الميقوع ... ومن ساحل الخفجي لحد الوديعه

من عانده راسه عن المتن مشلوع ... سحم الضوارى من يمينه شبيعه

كم طاغي من مضربه طاح مجدوع ... خلي طعام للوحوش المجيعه

عبد العزيز اللي يخلي الصعب طوع ... ومن عال دله بالدروب السنيعه

كم حاقد قلبه من الغيض ملقوع ... يخفي غليله والضماير وجيعه

من خلق ربي واهسه دوم منزوع ... كنه يراهم في وطنهم نزيعه

سقاه ابو تركي من الموت قرطوع ... واقفت خيوله للمنايا سريعه

امجاد عزة ترتقي للعلا طلوع ... ومجهود فضله مرغدين ابريعه

خلا دعات الشر هجاد وهجوع ... وشلت يدين اهل النفوس الدنيعه

بالشيمه الشما له هداف ورموع توصيف فعله محدا يستطيعه
صميدع قلبه من الصلب مصنوع نمر نجب هك النمور الشجيعه
سور الوطن وحماه والخصم مردوع دانت لهم كل القبايل امطيعه
بصروح عز شامخه مابها صدوع اشم من شم الجبال الرفيعه
والحمد لله بيرق النصر مرفوع والمملكه بين الدول بالطليعه
ما وردت عادات غرب ولا شوع ولاهي لترديد المبادى سميعه
ولا جاملت كفر البشر ذل وخضوع تنبذ قوانين العباد الوضيعه
وعقب القحط صارت بساتين وزروع عم الرخا والخير وازهر ربيعه
لبست بلدنا عزها بافخر النوع علم وتطور والمباني بديعه
ولا مر يوم غير به صار مشروع واليا انتهى مشروع ياتي تبيعه
وصلوا عدد ماقام سجاد واركوع على النبي هادى العباد وشفيعه

وهذه القصيده قالها عبدالله بن عبار في رائدى الفضاء سمو الامير سلطان بن سلمان والرائد ابن بسام التميمي

روادنا فخر العروبه والاسلام افعال مجد للعروبه جميعه
من دار صنعا للجزائر الى الشام الكل يفخر بالهداف الرفيعه
يشمل فخرهم كل من عقبه سام ما تفتخر به بس مضر وربيعه
سلطان مجده عاد به مجد بسطام ذيقار تشهد له بهاك الوقيعه
والرائد الثاني نضانيض بسام من دور الاحنف فعلهم بالطليعه
صيارم المجنا عزيزين واكرام نسل الاماجد نافلين الطبيعه
سلطان بن سلمان من نسل حكام صلب الملوك مقومين الشريعه
من لابة تعرف مشاهير واعلام خلفت زعيم مجدنا من صنيعه
عبد العزيز اللي عن المجد مانام له اخضعت كل القبايل امطيعه
ساد البلاد وقوم العز بحسام وقضى على اصحاب الدجل والخديعه
حتى غدت طوعه على كيف مارام واليوم بيان المرازق وسيعه
من عقب ما كنا حفات بالاقدام حفى وجفا والام تذهل رضيعه
اليوم في عز لنا الناس خدام دور الفخر اريف علينا ربيعه

تحققت بعهودكم كل الاحلام ... وبجهودكم مطلوبنا نستطيعه
نصعد على الامجاد عام بثر عام ... وانتم لنا مثل الحصون المنيعه
ساروا بنا الابطال للمجد قدام ... لدرب المفاخر والدروب السنيعه
حتى بدا غزو الكواكب والاجرام ... مفعولكم بالعز كلن يذيعه
صديقنا يفرح الى عزنا دام ... وعودنا غلب عليه وفجيعه
فهد الفهود اللي على عزنا قام ... يتعب على فعل العلوم النفيعه
فعل الفهد ماحاط به كتب الاقلام ... الله وقاه من الشرور الشنيعه
ياقاه ربي شر حاسد ونمام ... الحاسدين اهل النفوس الوضيعه
وصلوا على مهدى البشر سيد الآنام ... نبينا مهدى العباد وشفيعه

وقال بسمو الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب

ابدى بذكر الله بأول بدايه ... رب الملا منزل هماليل نوة
الله يديم اللي لوطنا حمايه ... انصار شرع الله وللدين قوه
قوة يقين وتابعين الهدايه ... هدايت البارى وهدى النبوه
شبال الاسود مهديت كل تايه ... ضد اللدود الى استهام وتنوه
عوق الخصيم الى نواهم بسايه ... يسقونه الزقوم كيده وسوه
عاش الامير اللي يروس الرعايه ... فيصل عريب الساس مرهب عدوه
شبل الفهد ينجب على خير غايه ... مقدم شبيبة جيلنا والفتوه
الفيصل اولى للمواهب عنايه ... نال الفخر والمجد حازه سموه
قرم رفع للعز والمجد رايه ... ساس الشهامه والفخر والمروه
اسس وشيد للثقافه بنايه ... بدر الدجا زال الدياجي بضوه
ونما مواهب كل من له هوايه ... ويشجع الناشي بالافكار توه
يسند على شغموم فيه الكفايه ... محمد الشدى عريب السموه
عنده على كل المسائل درايه ... غير اللطافه والنقا والمخوه
قرم يحوش الطايله والفوايه ... حرا بجزلات المعاني تفوه

وقال الشاعر عبد الله بن عبار العنزي هذه القصيدة يذكر بعض مأثر زعماء هذه الأمة.

بقدومكم نبدي جزيل التحيه | تحية يفخر بها من بداها
تحية من جم فكري عذيه | مثل الورود الي عبير شذاها
يوم علينا مثل عيد الضحية | لقيا الوجيه الي فرحنا بلقاها
أنتم هل الطولات يصيرمية | نسل الاسود الي منيع حماها
أفخر بكم والله شهيد عليه | من لابة باقصى الضماير غلاها
لكم الفخر والجود وايضأ الحمية | من دعوة العوجا سمعنا صداها
نضايض المقرن ابطال شفية | المقرني كل المراجل حواها
سادو بشرع الله وسنة نبيه | والسنة الغراء اشادوا بناها
في عدلهم ساووا جميع الرعية | هم سورها وملوكها وزعماها
لهم على العليا عظيم الكنية | أمجاد بتاريخ كلا قراها
من لابة ما تختفي وايليه | من دور وايل فايزين بعلاها
من مطلع الاسلام للجاهليه | وايل هل الجودا تلاشت عداها
أمجاد هاني باقي له بقيه | مفاخرا فيها القبايل تباها
الي بدوره زبن المنذريه | صعبت على شاه العجم ماولاها
أنتم بداله ياعزاز السميه | يفخر بكم وايل ويفخر ضناها
صرتم على روس البروج العليه | عوالي تصعب على الي رقاها
تنشر لكم البيضا براس البنيه | يامن جزيرتنا رفعتم لواها
المملكة مثل الفتاة الفتيه | شامت لكم عذرى وبأول صباها
شامت لبو تركي زبون الونيه | عافت سواه وهي كثير خطباها
حاموا عليها عزوة مقرنيه | بالسيف الاملح طوعوا من بغاها
أفعالكم بالطيب ماهي خفيه | مكارم كلا بعينه رآها
ومجادكم بالعز شمس ضحويه | بالكون تشرق ماتذرا بعلاها
وسيوفكم لضد مثل المنيه | كلا الى قرب سببها خشاها
الي غاب نمر جاب نمر حليه | مجدا رسخ بحضورها وقدماها

أشم واشمخ من شوامخ طميه      نلوذ عن لفح السموم بحجاها
أوصافكم عن المدايح غنيه      يصعب على الرجل الفهيم ايحصاها
تم الجواب ولا بدينا خطيه      أفعالكم محدا توصل مداها
والمعذره يهل الوجيه البهيه      فكرى قصر عن وصفكم ماقواها
بقدومكم نبدى جزيل التحيه      تحية يفخر بها من بداها

بمدح سمو الأمير احمد بن عبد العزيز/ قال عبد الله بن عبار العنزي.

ابتدي بالقيل مبداه التحيه      مرحبا بنائب وزير الداخليه
احمد المنعور عنوان الحميه      صيرمي مجناه من دار اليمامه
ياشبيه السيف قطاع الوتينه      ياشدي الليث حماي العرينه
ياحلي الباز صياد السمينه      يامقر الجود ياساس الشهامه
ياندي الكف ياريف الضعافي      مزبن اللاجين للهشل ملافي
اكرم من الغيث للأطراف ضافي      برمكي تشبه يمينك للغمامه
من مزايا الليث بك عدت علايم      صفوة الحلحيل نقاض البرايم
طفلكم يامير لوهو بالتمايم      راضع در الفخر بأول فطامه
نفتخر بك ياولد صقر الجزيره      حامي الزلبات في يوم الجريره
كاسر العدوان نطاح المغيره      نال صرح العز في شذرت حسامه
نفتخر بك يا الزعيم ابن الزعيم      يا الكريم اللي تسلسل من كريم
يالعديم اللي تحدر من عديم      شاهد له بالفخر نجد وتهامه
نفتخر بك ياالشجاع ابن الشجاع      نسل قرم حاكم وامره مطاع
عن حمى الاسلام بالغ بالدفاع      واجتهد حتى اعتلا صرح الكرامه
الزعيم الوايلى نسل المريدي      له مكارم مايوفيها القصيدي
رافع التوحيد اللعليا يشيدي      الامام اللي لبس تاج الامامه
خلف اللي باللقا سقم المعادي      لابة يمشون في هدى الرشادي
حاكمين بالعداله والمبادي      سنة الرحمن ساروا في نظامه
اسرة آل سعود حكام العداله      ضد لأصحاب الدجل واهل الضلاله
من نواها بشر يبحث عن زواله      ومن يريد الخير يبشر بالسلامة

مجدهم موروث من جد لجده — وفضلهم ماينحصى صعب نعده
من نواهم بالمكايد خاب سده — ماجنا غير الخسارة والندامة
حاكمين بالعداله والشريعة — رايت التوحيد بالعليا رفيعه
قايدين الشعب للطرق السنيعه — وابتدى يدرك حلاله من حرامه
دارهم بالعز علو مستواها — هم حجاها وهم حماها وهم ذراها
هم رجاها وهم قداها وزعماها — وطوقوها بالفخر طوق الحمامه
هم فخرها وهم ربيعه عن دهرها — هم سندها ومن بناها ومن عمرها
جدهم من ساسها واسس حجرها — شادها بالمجد في قمة سنامه
من قديم دارهم حصن العروبه — حصنوها من الشمال اليا جنوبه
من نصاهم بالصداقه رحبوبه — والعدو مقهور جدواه انهزامه
سيرة الفاروق عيدت من جديد — وجددوا ماضي زمان ابن الوليد
يردعون الضد بأيد من حديد — ومن حربهم ديرته تصبح هدامه
دارنا العدوان ماشرهو عليها — ولو تطيش الفرس ماتقدر تجيبها
دونها اللي من قديم تحتميها — السعود ملوكنا راس الزعامه

وبسمو الامير عبد الرحمن بن عبد الله آل سعود قال الشاعر عبد الله بن عبار العنزي :

القيل من غاية ضميري جهرته — بتمجيد من فعله بالاعيان منظور
طيب ابوفيصل من قديم خبرته — ريف الضعيف الى شكاله من الجور
كم مجلس يمدح جنابك حضرته — حيث ان طيبك بالدياوين مذكور
كن المكارم عن سواك احتكرته — ويكفيك فخراً صرت للملتجى سور
سور منيع من لجالك نصرته — عزا لمن ينصاك يامير مضرور
وكم من كسير الباس كسره جبرته — جليت باسه وانثنى منك مسرور
وكم بائس من غيث جودك غمرته — وعقب الظلام ابمنزله يشعل النور
وياما عنالك عانى ماحقرته — شلت الثقل عن كاهله وانت ماجور
سيفك على فقر الضعافى شهرته — واصبح يحاذر صولته كل داجور
يامير من عاداك باعة قصرته — كلت النكد لعداك والخصم مقهور

علياك مابين الخلايق نشرته واصبح لك    لسان الثنا عبد مامور
وكابرت صرح المجد حتى كبرته    علياه تنزل دون علياك بحدور
اوصافكم يامير مهما اختصرته    حيث الصحايف ماتوفيه باسطور
عديت من وصفك كلام ذكرته    والشاهد الافعال ماقلت به زور

وقال ايضاً في سمو الأمير عبد الرحمن بن عبد الله آل سعود

ياخو يزيد ابديت بالشعر امجدك    امدح جنابك والتماديح تزهاك
امدحك لوفعلك مع الناس حامدك    لى الفخر يامير في مدح شرواك
ولا انت طيبك دون تمجيد شاهدك    ماندرك التوصيف مهما وصفناك
لاشك يأبا القيل ملزوم ينشدك    ومن واجبه يامير يلهج ابطرياك
انت الذي ربك على الخير مرشدك    وعن كل عيب سامك العرش عذاك
الطيب فعلك والمكارم عوايدك    والعز طبعك والشهامة مزاياك
والمرجلة سلمك عن اللوم مبعدك    والمجد والعفة مسيرك ومبداك
ومن غيرهن نلت العلا في سواعدك    وادركت عسرات المفاخر ايمناك
امجاد لك من دور جدك أوالدك    صقراً جسور ومن هكالوكر مجناك
تشمخ بنا عزك ونعم ابدايدك    انت الفخر والمجد اصلك ومرباك
يامير يابحر الندى خاب حاسدك    لك منزلا بالعز في صرح الافلاك
يا صعب مفعولك على من يقلدك    يصعب على من راد يفعل سواياك
يامير منشى الجود والكود من يدك    وتوزعه مابين الاصحاب واعداك
الجود يفرح به صديق يواددك    تفرج له الضيقات من غيث حسناك
والكود يشر به عدواً يضاددك    ياويل من هو بالمعاميع يلقاك
خاب وخسر يامير خصماً يعاندك    تردا اللدود الى بدا كون وعراك
والعز للى عاني سار قاصدك    يزول شره حين يامير ينصاك
حيثك كريم من شكى الظيم ياجدك    ذخرا لنا بالموزمه لاعدمناك

وقال في سمو الأمير عبد الرحمن بن عبد الله آل سعود

سريا قلم بالقيل واكتب تحية    للباسل اللى مايهاب المنايا
ترفع لبوفيصل عريب السمية    نسل الملوك الطاهرين الشفايا

ساسة عريب وعزوته مقرنيــــة الجد وايل والخوال الطنايا
هل الصخى والمرجلة والحمية نضايض المقرن حمول السبايـا
يامير جيتك يازبــون الونيــــة باغيك ذخر عن عظيم الرزايا
انصى جنابك يامثيب الشكيـة يعبالها شرواك ذيب السرايــا
ناصيك يالمنعور عنـدى قضيـة ناصيك ياحلال صعب القضايا
ينخاك من صارت عليه الدعية يالنادر الحلحيـل ستر الصبايا
دون الشرف فرضت علية الجنية والحـر نفسه ماتطيـق الخطايا
ناصيك يامشكـاى تقنـع وليـه وتفـوز باجـره ياحسيـن النوايا
هذي جميـع اهدافنـا معنويـــه مانى من اصحاب النفوس الدنايا
يامير ماجيتك علـــى ماديـــة لا والذي يعلم جميع الخفايا
ولاجيت مقصودى ادور العنيـة ولاريـد بلغـة ياجزيـل العطايــا
عن العطا يامير نفسى غنيـه ورزقى على رزاق عمى الحيايا
ولا انت كالهداج شيخ الجوية مناهلــه تارد عليــه الظمايــا
يلفونـه الـوراد صبـح ومسيـــه ويردون جاله من بعيد النحايا
جزام وهـاب بنـــفس رضيـــه وشملت في فضلك جميع القرايا
افعالكـم يامير ماهـى خفيـــه ومن خيركم كلن جيوبه ملايا
عسى الولى ياقاك من كلي سيه واطلب عسى يحميك رب البرايا

وقال ايضاً في مدح سمو الامير عبد الرحمن بن عبد الله آل سعود

يامير تزهي للمدايح خصايلك والمدح ياعوق المعادى زهالك
يقصر كلامى مايوصف جمايلك وينوب عن فعلك ملامح قبالك
يامير بالاحسان تشكر فضايلك ومن صكته سود الليالي عنالك
يامير بانت بالمكـارم فعايـلك ياعز مضهـودا بظيمـه شكـالك
غيثا إلى خالت سحايب مخايلك تحيي هشيم بايد الجذع هالك
بدراً تنـور بالدياجـى مشاعـلك تجلى دياجيرا من الليل حالك
حتى الصخى والجود صاروا عواذلك ولك منزلابالجود ماحـد ينـالك
لو راد حاتم بالمكارم يطاولك مدت يمينـه ماتعـادل شمـالك

انت الذي يندر مثيلا يماثلك بالطيب واخشرت الضعافى ابمالك
جودك يناديهم على باب منزلك وين الذي قلت عليه المسالك
وين انت ياللى ضايقات محايلك اورد على بحر الندى لا ابالك
طلق المحيا بالبشاشة يقابلك ومن قبل ماتطرى لزومك يسالك
قرم على شرواه وجه رحايلك والى لفيت احماه ينساح بالك
انصه ولاتنصى بخيلا يخجلك ولاجيت ابو فيصل يطولن احبالك
لاجيت ابوفيصل بطيبة يعاملك والى حداك الظيم يرفا خمالك
يامير هذا من فعايل دلايلك ذكرت فعل يالسنافى مضالك
لك الفخر مورروث من عصر اوايلك مفاخر من ساس جدك وخالك
الطيب والامجاد من اسرتك تلك وكانوا جدودك من قديم كذلك
تميت مجدا وارثة من حمايلك وربيت لافعال المكارم عيالك
كل الفخر والمجد والفعل والملك حاوينه آل سعود صفوه رجالك
ياعل يبقى عزهم مجرى الفلك ونبقا بحماهم مابقى الكون ذلك

وقال أيضاً في مدح سمو الأمير عبد الرحمن بن عبد الله آل سعود

يا أمير فعلك بالمخاليق مشهود ويحق في تمجيد كم ينظم القيل
يا أمير ابي اوصفك والقول ماكود ويشهد على ماقول صدق المفاعيل
بالجود يذكر مد يمناك بالجود ماله مثيلا كود غيث الهماليل
ينبيك فعل دائم الدوم ماجود ويشهد بماضى عصركم قرح الخيل
مفاخر يامير من جدك سعود مجدا توارثتوه جيلا بثر جيل
متسلسلا من ساس والد المالود حلحيل ينجب من صماصيم حلحيل
صفوت ملوك من ملوك بهم زود شهب ثواقب بالدياجى مشاعيل
انتم حيود من حيودا من حيود حيود رواسي ماتهاب الزلازيل
دولت هل العوجا كما شامخ الطود طود منيع وينطح الهول وايهيل
والسنه الغراء رفعتم لها بنود رايات تعلوا فوق صرح الاباطيل
والى من شنعات الليالى غدن سود عاداتكم يامير حل المعاضيل
انتم زبن من حده الظيم مضهود ياذخر باللزمات من ضده الشيل

ومن تاه ماحوله من الناس ماحود ينظر امام ويقتدى فيك يسهيل
عنيت لك ماقصدى الكسب والفود ولاريد بلغه لا وخلاق جبريل
ولاشك لى عندك مرام ومقصود حيث ان جاهك فيه عتق الرجاجيل

وقال بسمو الأمير عبد الاله بن عبد العزيز أمير منطقة القصيم

سميت بسم الله وابديت الامثال ابدى بذكره مستهل القصيده
ثم ابدى الترحيب من غاية البال بقدومكم ياامير فرصة سعيده
فرحت بلدنا ماتعبرها الاقوال كن القصيم اليوم ياامير عيده
فرحت من الخبرا الى الرس لوثال وهلا البطين ورحبت بك بريده
وتباشرت بقدومكم حتى الاطلال يفخر ثراها يوم تاطا صعيده
تباشرت بقدوم كساب الانفال ولبست من الديباج حلة جديده
يامرحباً حييت يانسل الابطال تحية نهديه بأسم البديده
شرفتنا يازاكى الجد والخال عسى تدوم ايام عمرك مديده
حييت يالشغموم ياذرب الفعال يالصاطي اللي ماتثلم حديده
حييت يالضرغام ياشبل الاشبال حرا على الهدات يعجبك صيده
ياخلفة المرحوم شيال الاثقال عبد العزيز اللى فعاله حميده
ادرك شموخ العز واورثه الانجال سور العروبه حافضين العقيده
ميراث جده من قديم ولازال ورث الفخر من ساس جدالحفيده
صفوت رجال للهواشيل مدهال وبالموزمة ضد العصاه العنيده
الذ للأصحاب من شهد عسال صديقهم دايم حياته رغيده
وامر من سم للأضداد قتال يعبا لدوار المكيده مكيده
وصلوا على اللى بأمرته يذن ابلال يشفع لنا المختار يوم الوعيده

وقال يمدح الامير محمد بن سعود آل سعود

الحر الاشقر بان لى مثل حلياه الوصف وصفه والشقار ابشقاره
ماتاه من باسمه على الحر سماه شقران عوق اللى براسه نعاره
شقران حر الصيد بالوصف يشداه لاشك فعله يفرقه بالشطاره

الى اعتلا صفرا عزوم امضراه     حامى اللضا يخوض غبت اغماره

لاصار لقروم النشاما امناخاه     وتكاظموا بالكون مثل السعاره

كم فارس عند اللقا شال علباه     لاهاجت الهيجا وكتم اغباره

صميدع يرهب عدوه بشلفاه     من عانده راحت حياته خساره

كم عاصى عقب الزعانيف خلاه     يرجع لرشده عقب جرع المراره

فيما مضى تذكر مفاعيل يمناه     سيف على العدوان لاصار غاره

يصعب على مثله يسوى سواياه     هذا العديم اللى سمعنا خباره

هذا الذي يندر مع الناس شرواه     ينبيك عن فعله مهابه وقاره

لاجيب طارى الطيب ينجاب طرياه     نال المكارم والفخر في جداره

الوصف مايكفيه مهما وصفناه     فيه الصخى والمرجله والجساره

ساس النقا ربه عن العيب عذاه     الجود سلمه والمكارم شعاره

زبن الدخيل وريف من لاذبحماه     سقم الحريب وعز ضيفه وجاره

علياه فوق المجد والعز علياه     يعلو على صرح المعالى كباره

مثل الجبل عن لافح الشوب ننصاه     هو الذى تذرى عن الظيم داره

امدح جنابه والتماديح تزهاه     ولالى مقاصيد بنظم العباره

لاشك نفخر في ذكر عالى الجاه     والقيل بمحمد يزود افتخاره

ولاخير في قيل على غير معناه     اقولها يامير ماهى قماره

وقال الشاعر عبد الله بن عبار بالأمير متعب الثنيان آل سعود

قال الذي ينظم من الشعر قيفان     زان المجال وهاض مكنون قيله

في مدح مدهال الفخر ذرب الأيمان     ساس اللنقا ساس الفخر والنفيله

متعب سنام العز صفوت كحيلآن     من لابه تحمي توالي الدبيله

يامير متعب يانضايض ثنيان     ياحي فرع بالنسب تنتمي له

من مقرن ومقرن من احفاد مرخان     من وايل الكبرى عريب القبيله

يالصاطي الصنديد ياعالي الشان     تعيش يا وبل الكبود المحيله

خصك وليكّ بالفضايل والأحسان     وكلن شهد لك بالخلاق النبيله

ربك حباك من الفخر جملتّ الوان     لطف ومعروف ونفس سهيله

لك ناظر يامير في كل الاحيان    يبهج ظمير العاني اللي يجيله
انشهد أن ماعاد ناصيك خجلان    كلن بدالك حاجته تنتبي له
كم واحد ينصاك يامير بحلان    ماله على ضرف وقع فيه حيله
ويعود من عندك فخورا وفرحان    غير الدعاء مانال رد الجميله
حيثك لنا عن لافح الشوب مزبان    تذخر الى قلت علينا الوسيله
اقولها وعندى على القول برهان    لك بالفخر يامير اسمى فعيله
قلتها اعجاب فيك ياطير حوران    ولالي سوى الاعجاب قصد وسيله
ولا انت مثل سهيل بين الملابان    طلعه لمن تاه الدلايل دليله
حيد منيع شامخ مثل عرنان    نلوح عن حر السموم ابمقيله
مثلك يزبن انكان شنع الدهرشان    ويوفى اذا بار العميل ابعمليه
وارجو السموحه كان بالقيل نقصان    يقصر كلامي ما يعد الفضيله

وبمدح الأمير تركى بن سعود آل سعود قال عبدالله بن عبار العنزي:

ياخو محمد جيت للبيت مرات    قصدى اشوفك ياسطام المعانيد
ماجيت لك يامير دوار بلغات    لا والذي يبدى الاكاوين وايعيد
شفي قبالك يازبون الونيات    ولا فلالي غير شوفك مقاصيد
شروى جنابك ينعبى للمهمات    عضد سند تذري عن الكود والكيد
انت الذي تذخر لحل الصعيبات    وانت السند حزت تقل المسانيد
تذرى كما تذرى شواميخ ابانات    وتوفى الى باروا خطات الرعاديد
من لابه ترمى العدا بالحرابات    نسل الدروع اللى كما نايف الحيد
هكا لجبال العاليات الرفيعات    ماهزها عاصوف مزن الرواعيد
امجادكم من دور وايل قديمات    فوق العلا شيدتم المجد تشييد
عن خيلكم خيل المعادي معيفات    تقفى مهازيم مثل شرد الصيد
انتم حماها يوم للخيل لكدات    تدعون كردوس السبايا عراجيد
وانتم رواسيها بدور السياسات    ترقون صرح العز رغم الحواسيد
من عصرنا الماجود للدور اللى فات    الفعل يشهد والخلايق شواهيد
اوجزت بالامثال لمحة واشارات    ولا الفضايل ما حصاها التعاديد
وختامها نهدى جزيل التحيات    لك يالامير نجدد العهد تجديد

وقال بالأمير بندر بن سلمان بن محمد آل سعود

حر شهل مجنا الصوارم مجانيه فرحت ضمير اللى على الصيد هده
بندر على شبل الضراغم نحليه عطب الضرايب ينتبه فعل جده
افخر بتمجيده الى جيب طاريه هو ذخرنا اللى باللوازم نعده
انا اشهد انه باهج صدر عانيه يفرح به اللى كايد العسر حده
قرم على مثله تكون المشاريه وإلى نصيته مايادر بصده
للمعضله قرم الاواليد ناتيه ماجيت مقصودى رجاوى لمده
مثل المهند للملازيم عابيه لوهزت به صم الصخارى يقده
هو قصرى اللى من لجاله يذريه عنا لوافيح السمايم يرده
سهل جنابه تبتهج حين تلفيه يلقاك في زين النبا والموده
واخوانه اللى باللزم هم يمانيه صوارم تعبا المكايد لضده
نسل العديم اللى بعاد معاديه افعالهم من جدهم مستمده
صديقهم بالعز حقق مناويه وعدوهم شاف النكد خاب سده
هذا الصحيح اللى عيان نراعيه وينبيك عن ماضى فخرهم جدده

وقال ايضاً بسمو الأمير بندر بن سلمان بن محمد آل سعود

قال الذي ولف من الشعر قيفان امثال تمليها قريحة ضميره
ما قلتها طلاب بلغات وأحسان رزقي على اللي ماترجيت غيره
زوايد البلغة كما قيل نقصان ولا تقبله كود النفوس الحقيره
عز الفتى يسوي من المال ميلان هو الفخر وارزاق ربك وفيره
الى بدا اللازم نصينا هل الشان قوم تحل المعضلات الكبيره
شروى جناب الصيرمي عقب سلمان بندر لنا عند اللوازم ذخيرة
بندر بن سلمان صفوة كحيلان صميدع يعبا لحل الجريره
حيثه مثل حيد نبا عالي بان من لاذبه عن سؤ بقعا يجيره
آنت السند بالضيق ياطير حوران وعليك باللزمات حل العسيرة
آمدح جنابك يانضايض بليهان قاله اللي لك منزله في ضميره
ياريف من جاله من الظيم حيران يا النادر الحلحيل زبن العثيره

وقال الشاعر عبدالله بن عبار العنزي في وصف كلاس جمل ــ الأمير تركي بن سعود آل سعود:

ظمن الركايب شاقني شوف كلاس ... حرهميم وينتبه عشرة اجدود
حر معرب بالسبق تقل قرناس ... تنزع وسبقه بوسط الكف مشدود
لاطالعت زول خلى من الاوناس ... اخوت وخلت ابرق الريش ممدود
كلاس كنه لا هوى ريح نسناس ... وانا اذكر الله سرعته تقل عبرود
عند السبق ياخد على الجيش نوماس ... مافيه مثله صار في كنس القود
له عاده عند السبق ياخذ الكاس ... حر وجناه الصيرمى صفوت سعود
تركى مداهيل الفخر زاكي السايس ... تركى ملاذ الملتجى ماكر الجود
تركى جمع كل المراجل بلا قياس ... زود على العليا بعد يطلب الزود
فيه الصخى والجود مع قوة الباس ... مجده عريق وكامل غير محدود
فعله ظهر بين الملا واعجب الناس ... واللى مكذبنى ترى عندى اشهود
شهود ما قلته مسجل بقرطاس ... تاريخ مجده سابق العهد معهود
ابوه قبله لعتلا قب الافراس ... يقفن من الهيبه عن الليث عرجود
خلف انجال يوم الارياق يباس ... عند اللوازم مرويت شذرت العود
خلف محمد يوم للحرب مقباس ... عوايده عند اللقا ينطح الكود
وعبد العزيز ان صار به عقد لولاس ... يحل حبل به لواليس واعقود
والكل منهم سمعتة ترفع الراس ... اشبال ليث بالملازيم محمود
صافين شبه الماص ماطبه انحاس ... يذكر لهم فعل مع الناس ماكود
ريف الضعيف اللي شكى الظيم والباس ... صرح كما قصرن على العز مشيود
من مدحهم عبرت بشعور واحساس ... والشاهد الله مالنا فيه مقصود
سوى التشرف في فعاله والايناس ... والله ماقصدى لغايات وانقود
وصلوا على سيد الخلايق والاجناس ... على الرسول عداد ما يصفق النود

وقال في مدح انجال سمو الأمير سلمان بن محمد آل سعود:

بديت بالله خالق الانس والجان ... الواحد المعبود رب لانامـــى
عز الجلال المعتلى منشى الاكوان ... خلاقنا محى هشيم العضامى

ومن بعد ذكر الله دونت قيفان فيض القريحة سجلتها القلامي
قلتها بمدح اهل الفخر منهل الشان الطيبين النافلين الكرامي
بواسلا عند الملازيم شجان ريف الهواشل خايضين الكتامي
ساس اللنقا والمجد من صلب سلمان ساس اللنقا والعز والاصل سامي
بين الزعيم سعود والشيخ راكان اعرق نسب مابين خال وعمامي
الجد زاكي الساس والفرع ويلان والخال ابن حثلين قيدوم يامي
عقبان من عقبان من ساس عقبان مجنى صوارم من مواكر قطامي
من نسل ابن مقرن للأمجاد عنوان عصم الشوارب للمكارم سنامي
ابطال نسل ابطال ذربين الايمان ريف النضا مروين حد لحسامي
شيب تورثها الفضايل الشبان فضايل يربى عليها الغلامي
صديقهم يلقى المعزة والاحسان وعدوهم يلقى الغثا والسقامي
الله يثبتهم لنا مر الازمان بنو على حكم الشريعة نظامي
حيد منيع دوم ذخر ومزبان شوامخ مثل الجبال الزوامي
شوامخ ماهزها كل بركان شم تشابه مدلهم الغمامي
المعذرة يامرويه شذرت الزان محدن يعد اوصافكم بالتمامي
والشاهد التاريخ والفعل برهان نلتم على كل الفضايل اوسامي
وختامها صلوا على نسل عدنان على نبي الله صلاة وسلامي

وقال عبدالله بن عبار العنزي بمناسبة نجاة انجال الأمير سلمان ابن محمد آل سعود حفظهم الله بعد تعرضهم لحادث سيارة:

قال الذي سجل من البال تعبير من قيل بن عبار نظمت قيفان
نحمد ولي العرش رب المقادير الواحد الماحود خلاق الاكوان
لاحت معاليم الفرح والتباشير الله وقى من الشر ذربين الايمان
الحمد لله يوم نجاك يامير ومن زال نطلب له من الله غفران
لا باس يانسل القروم المناعير ياقاكم الله يانضانيض سلمان
الله يكافيكم جميع العواثير دمتم لنا يهل الفضايل والاحسان
يامن يمانيكم بها الشر والخير خير على الاصحاب في كل الاحيان

عوق اللدود اللى براسه زعاطير ... شر على من راد كيد وعدوان
ملجا الثكالا بالسنين المعاسير ... زبن الدخيل اللى من الظيم حيران
ريف الضيوف اللى نصوكم مسايير ... عز الرفيق وللملاهيف مزبان
صديقكم يلقى حشيمة وتقدير ... للجار والعانى قرايب وخلان
يلقا الرحابة والوجيه المسافير ... طلق المحايا تزيل كابوس الاحزان
نفوس زكية ماتعلت ابتكبير ... من جالها ماشاف ذل وحقران
ومجالس تلقى بها هيبة الزير ... لاشك عند اصحابها حلم عثمان
الشاهد الله ماحكوا بالمناكير ... ولا تابعوا درب الرذايل هل الشان
الله يقيهم بعزه وتوقير ... والله يجنبهم صواديف الازمان
عضد لابوبندر سقام الطوابير ... حرز البلد عز المواطن والاوطان
شادوا جزيرتنا بنهضه وتعمير ... وعلو مقام العز في كل ميدان
صانوا بلدنا بالسيوف البواتير ... وحموا حمى الاسلام بالرمح والزان
ذخر الوطن نسل الملوك المشاهير ... من صلب مقرن بالتواريخ ويلان
افخر بذكر امجادكم يالمغاوير ... لاشك مايحصى فخركم ابحسبان
وارجو السموحة كان بالقيل تقصير ... وصلوا على خير البشر نسل عدنان
والمعذره بالقيل ياطلق الأيمان ... عبرت من خافي الضمير أتعبيره
والخاتمة قلنا كما قال راكان ... الهرج يكفي صامله عن كثيره

وقال يمدح الأمير عبد الله بن محمد آل سعود

بادى مبداى بالمولى العليم ... اللطيف المعتلى رب الانام
غافر الزلات لعباده رحيم ... منشى السحاب من غيث الغمام
وبعد ذكر الله مولانا الكريم ... امدح المنعور في مبدا الكلام
قال بن عبار من وحى الصميم ... يارفيع الشأن نهديك السلام
ياولد فتال نقاض البريم ... الجسور الصيرمى مروى الحسام
العديم ابن العديم ابن العديم ... خلفت الحلحيل من نسل الامام
الزعيم ابن الزعيم ابن الزعيم ... من نضايض خادم البيت الحرام
شاد حكمه بالسراط المستقيم ... حط شرع الله للدولة نظام

والجزيرة شاد به صرح عظيم      موقع بالعز شيد به مقام
والمفاخر وارثينه من قديم      من زمان سعود للعليا سنام
ياحمات الدار ياسقم الخصيم      خصمكم وشلون له عين تنام
من اطاع بليس واغواه الرجيم      النكد والكيد من حض اللئام
للمصاحب قربكم جنه نعيم      مايخيب ولايذل ولايظام
وللمعادى قربكم نار الجحيم      ومن تعدى آخر مصيره للعدام
انتم الى فضلكم خيره عميم      حيدنا المذخور عن هول الجسام
امدحك يامير يالقرم الحشيم      ياعريب الجد يازاكى العمام
ياشدى الباز لاشاف الظليم      يرمى الجزلات من جول النعام
الحضيض اللى لشرواكم حميم      واقرد المخلوق من لد الخصام
وعن كثير الوصف عفواً يالحليم      ماقدرت اعدفعلك بالتمام
والختام عداد ماهب النسيم      صلوا على المصطفى بآخر ختام

وبسمو الأمير عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال عبد الله بن عبار ايضاً

يا ابن العديم الى معادنك فولاذ      امدحك يازبن الجناه المنابيد
يالنادر الحلحيل ياسم الافلاذ      ياريف من ضاقت عليه المنافيد
الى وقف شعر النواصي كما الحاذ      عقب العيا خصمك جداه المعاويذ
ياذخرنا مانى للامداد اخاذ      من لابه يامير ماهم شواحيذ
باغيك لى عن لافح الشوب ملواذ      وانت الذي تذرى عن الظيم واتعيذ
انت السنداوانت الرجا وانت الأنقاذ      لاشلهبت عذب السنين الملاذيذ
اللاش لويملك على مال قباذ      تمضي عليه سنين والبيت ماليذ
اللاش عن لاما الملا تاجده شاذ      مانمدحه لو مبلغه رملت احنيذ
نمدح شبيه السيف للعنق جذاذ      ساس الفخر من يوم دور المواخيذ
خلايف اللى للمكارم غدا استاذ      له منهج سارت عليه التلاميذ

وقال اعتذار للشيخ صياح بن سعد الغنيم شيخ قبائل جهينه

شديت لى هاف على الكيف ممتاز      جمس حمر يطوى بعيد المراميس
وارد حفيزه توماجيب بطراز      شد الجميح مضبطين المقاييس

الى دعست البنص مثل السهم ناز   نوضت ظليم خارشينه هل العيس
الى توجه للزهاريه يجتاز   يجتاز بطناج السهل والطعاميس
عناه ابن عبار من نجد لحجاز   يلفى جهينه كاسبين النواميس
ينصى جناب الصيرمى خلفت الباز   قرناس ينجب من مواكر قرانيس
شيخ الشيوخ اللى بعلم الفخر فاز   مودع عراجيد السبايا كراديس
مقدم جهينه ريف من جاه معتاز   نسل الغنيم مطلقين المحابيس
صيته وصل للهند لبلاد شيراز   للصين لليابان لديار باريس
من عزوت جهينه شريفين واعزاز   يانعم والله محرقين المحاميس
ماسبكم بالقيل ياثقال الارواز   لكم الفخر من دور هارون وادريس
مانى شرير يشعم النار بالغاز   ناس عملهم للجحايم مقابيس
ماسبكم ياشيخ والسب ماجاز   واللى يسب الناس هيس ولدهيس
وعندى يقين خايب كل لماز   والظلم حطم عرش قيصر وبلقيس
معناى ياحلال عسرات الالغاز   كلمت مثل تنقال وسط المجاليس
نشرح لك الموضوع ياشيخ بايجاز   ولو كان تدرى غايتى قلت لابيس
والسب يزها لكل هايف وجنباز   والمعذره كان بكلامي تلابيس
قلته وانا ياشيخ من صلب عناز   تاريخ وايل من عصر طسم واجديس
يشهد لهم ذى قار وجبال خزاز   وبنى صخر تشد لهم والسناعيس
تشهد لهم بالطيب خندف ومعاز   وتشهد لهم مضر وقضاعة معاقيس
من يوم عصر جديع والشيخ فواز   من وايل اوايل حمايل وفريس
وكل القبايل مابها ثلوم واعياز   كلن قصاوي يوم عصر المتاريس
والناس مثل الزرع به قطف وافراز   ولاظن تاجد قطفتن مابها خيس
واللى يقول انه لكل الفخر حاز   غلطان وهروجه على غير تقييس
وصلات ربى عدد ماقال رجاز   على الرسول عداد هب النسانيس

وقال الشاعر عبد الله بن عبار العنزى هذه القصيدة يثني على اهل حرمه بسدير

سريا قلم واكتب على كيف ماريد   من خاطرن يملى عليك المثايل

مثايلـن مانقدوهـا القواصيـد من قيل بن عبار وضح سجايل
سجايلـن دونتهـا عقب تأكيـد في مدح ربعن مابهم قول قايل
ربعن لهم بالطيب عادة وتعويد ريف الهـواشل مكرميـن النزايـل
مضيت معهم ليلتن كنها عيد بين الفياض المعشبة والخمايل
تلقا صياويـن بوسطـة مشاييـد فيهـا النشامـا كاسبيـن النفايـل
عزوة عقيل النافليـن الصناديـد صفوة حمايل من سلايل حمايل
والمدلج اللى يدركون التحاميد عاداتهم بالطيب حوش النفايـل
صانوا حماهم يوم عصر البواريد تشهد لم عوص النضا والصقايل
ولد الدريس سنادهم والعواضيد يذكر لهم علم مع الناس طايل
سادوبها يومن به اللاش ميسيد ياما انتحى عن دارهم كل عايل
من ساس قوم من قديمن اماجيد عدوهـم يصلا جحيـم الملايـل
نعمن باهل حرمه قروم الاواليد تاريخهم مشهـور والجـد وايـل
من عزوة شما مثل شامخ الحيد من ساس جد معربين السلايل
امجادهم مبطي عليهـا شواهيـد ويلان من ويلان صدق صمايل
يابعدهـم عن الـردا والمناقيـد وياقربهـم للموجبـه والفضايـل
المجد فندهـم بالامجـاد تفنيـد تاريخ من قدم العصور السمايل
ابن بشر يذكر صحيح الاسانيد وتاريخ ابن عيسى يوضح سجايل
وينبيك ابن لعبون وصفن بتحديد يذكر فخرهم فوق قب الاصايل
افخر بهم لو يزعلون الحواسيد من صلب وايل من عزاز القبايل
يومن بعض الناس مجناه تقليد ساسه على طعس هيار يهايل
هم الذي يصلح بهم كل تمجيد متمسكيـن في سلوم الاوايـل
مجدتهم بالقيل مالـى مقاصيـد الا الفخر في طيبين الخصايل
وارجو السموحة كان للوصف ماجيد يصعب ثناكـم ياكـرام السبايـل

وقال عبد الله بن عبار بالشيخ عبد العزيز التويجرى

ياشيخ بلسان الفصاحه نخاطبك يالنادر الحلحيل وافي الخصايل
انت الذي ياشيخ يزهاك منصبك وانت الذي تتعب على كل طايل

بالصدق والاخلاص اديت واجبك وجمعت يالمنعور كل النفايل
كلن يبي ينهج على نهج مذهبك فعلك حميد وباين له دلايل
ماسمعت اذني واحدن يوم عذربك من عرفتي لك ياذريب الفعايل
تذكر عيوبك كان عدت معاييك الجود والعفه وصنع الجمايل
الكل مثل الوالد البار حاسبك عدلك يعدل كل من كان مايل
بلعون مخطا بأختيارك امعز بك شخصك توفر به جميع الوسايل
دوم ايتبهلل للهواشيل حاجبك تصون عز النفس عن قول قايل
عسى السعد ياشيخ دايم امصاحبك حيث الذي مثلك امثاله قلايل
ياصعب باسك للمعاند واما اصعبك ويارفع شانك عن فعول الرذايل
لاشك لينّ دوم بالحق جانبك خصك وليك في جميع الفضايل
انت الزعيم اللي عريبه مناسبك نسل التواجر من صناديد وايل
عرق الندا ياماكر الجود ينتبك صفوة حمايل من سلايل حمايل
لو انت طير فارح صدر ناجبك حر الى هدك تصيد الجزايل
ماخاب صقار على الصيد دربك صيدك سمين ولا تصيد الهزايل
اقولها ولاني من المد طالبك ولا ريد بلغه يوم قلت المثايل
ولا انت حيد من شكى الظيم لا ذأبك يلجا لضلك عن سموم القوايل
قلتها وانا واحد من قرايبك افخر بذكرك بين كل القبايل
من لابة عند الملازيم تعجبك من عصرنا الحاضر لعصر الاوايل

وقال الشاعر عبد الله بن عبار العنزي هذه القصيدة موجهها لحزام بن معضد الخرصان شيخ آل شامر من العجمان

المدح والتمجيد يزها الاجاويد ولاخطات اللاش مدحه خساره
يستاهل التمجيد قرم الا واليد شروى حزام اللى رفيع وقاره
يالشامرى لأفعال جدك شواهيد الى تطاروا في مجال افتخاره
من روس شامر كاسبين التحاميد صوارم يستاهلــــون الامــــاره
صنديد تنجب من صماصيم صنديد لاثار من وقع الحوافر غباره
مالك شبيه باللقا كود ابوزيد يدحم اللى صارت على النوق غاره

ياحزام لوانك بعصر المطاريد ماتنطح ياعز ضيفة وجاره
من لابه من صوله الخصم متحيد عجمان ساس المرجلة والجباره
يتلون ابن حثلين سقم الاضاديد عوق الحريب وبالملاقى دماره
انتم هل الطولات رغم الحواسيد عدوكم مايهتني في دياره
امجادكم ماتنحصى بالتعاديد والمعذره يهل الفخر والنماره
مدحتكم ياحزام مالي مقاصيد والشاهد الله مابقولي قماره
لاشك داعي عزكم والتواديد ولو. لاغلاكم مالفيتك زياره
قلته وانا من ساس قوم معانيد تاريخهم مشهور مثل المناره
لاقيل منهم قلت ربعي ضنا عبيد من صلب وايل باللوازم سعاره
من حدتيما للغزاله الى فيد وماحدت الحره الى غرب قاره
وماحدته خيبر لحزم الجلاميد ومن الزبير الى شمال العشاره
يذكر لهم في كل دار مواريد ومن عدهم بالعون ضاع افتكاره
ويلان ربعي حافظين التقاليد تاريخهم ماذوبته الحضاره
خالين من قول الدنس والمناقيد وسلم الاوايل تابعين مساره

وقال ايضاً الشاعر عبد الله بن عبار العنزي موجهها لحزام بن معضد الخرصان

شديت لي هاف مديل الثمانين ونيت توه ماشي بالتمارين
صنعت خبيرا دارس للقوانين شد الخواجه كلفه جرج بن جرج
هاف جديد وللسريعات سباق يركب عليه من الشغاميم سواق
قم ياندييي مد عساك ماتعاق دوك الرساله حطها بوسط الدرج
سافر بحفظ الله عسى الرب يرعاك ود الرساله بالعجل لاعدمناك
ملفاك بيت العز والمجد ملفاك ملفاك شيخ موقعه بايمن الخرج
ملفاك بيت للهواشل شريعه ديوان ابن خرصان شيخ الرفيعه
من لابة صافين ماهم نزيعه من روس يام ودونهم يقصر الهرج
ملفاك شيخ من مشايخ بني يام ساس المروه والنقا حضرت حزام
من لابه تدحم على الخصم قدام وعن الهزيمه خيلهم كنها عرج

عجمان نعم كلما قيل عجمان صفوت قروم بالملازيم شجعان
وان جالت الخيلين بالكون فرسان وعند اللوازم ضربهم للعدا زرج
واخص في مدحى صناديــد شامر كم هيلع يوم الهياهى يغامر
شروى حزام الى اعتلا فوق ضامر صميدع يوم اللقا يخلى السرج
نضايض المرحوم راعى الركايب معضد رخيص الروح يوم الحرايب
رام العلا والمجد فوق النجايب حتى تعلا بالعلاقمة البــرج
برج رقابة فوق صرح المعالى شاريه في عمرا عزيزا وغالى
عنوان مجده عقبه للعيالــى صوارم يثنون بالموقف الحرج
وختامها ياسامعين بن عبــار صلوا على اللى لمخاليق مختار
عد الغصون وعد شتلات الاشجار وعداد ماتثمر بساتين بالمرج

وقال عبد الله بن عبار العنزي موجهها لحزام بن معضد العجمى

قم ياندييى فوق مايبعد المدى هاف معداته للاسفار كاملـه
من نوع فورد اللى قليله مثايله خطراً يطير الهاف لولا فراملة
هاف نجبته ناجبه شف غايتى سافر يخم القاع والخط حامله
ياخذ كتاب من صماصيم شاعر يبدع الى حط القلم بين انامله
مرسول صوب حزام مقدام شامر يلقاك بالترحاب ماهى مجاملـه
قرم صميدع غشمرى مجرب كنه هديب الشام ينقل محامله
صدوق حقوق بالموازيم ينتخى الى خابت العذال والحرب شامله
عوص النضا تعرف مفاعيل جده تسرح بضله شمخ النيب هامله
راعى الركايب يوم عوص النجايب ماحاول الطماع يقرب زواملـه
من ساس عجمان الى دارت الرحا نطيحهـم تكثـر فجايع اراملـه
امدح رجالا باللوازم صرايـم اترك سماج القول واختار صامله
والله ماقلته على شان بلغـه ومن لاقصد مولاه مالعبد دام له

قال الشاعر عبد الله بن عبار العنزي يمدح بها محمد الاحمد السديري رحمه الله

سر ياقلم واكتب من الشعر مبداه واختار من جزل المثايل سمانه

واكتب عبارات لابوزيد مهداه حيثه نظام القيل يفهم اوزانه
لمحمد الاحمد مقره ومعناه اللى حفض لحن البوادى وصانه
امدح جنابه والتماديح تزهاه له هيبة تنبيك عن كبر شانه
شانه كبير صاحب القدر والجاه ولاهو على الزله وسيع ابطانه
قرم يهاب الضد من ضرب شلفاه لاطار عن قلب الصميدع حنانه
الزايدى خصمه بالاكوان يخشاه ويزداد من بعد الشجاعة جبانه
حيد منيع عز من لاذ باحماه هوج العواصف ماتضعضع كيانه
الد من الزير المهلهل على اعداه واعز من كليب الشهير بزمانه
عدة خصايل حطهن فيه مولاه كنه حوى كل النفايل ظمانه
أخذ من الفاروق عدله وتقواه واختار من لقمان حكمة بيانه
ومن حاتم الطائى طلاقه محياه ومن عنتر المذكور قوة جنانه
وفي حلمه احنف قيس مثله وشرواه واخذ من الاعشى فصاحة السانه
عديت لمحة من جوانب مزاياه من كثرهن يصعب على احسبانه
انقام يفخر كل رجل بمرباه مرباه في بيت الشرف والامانه
وانقام يفخر كل رجلا بمجناه مجناه من صرح رفيع اركانه
وانقام يفخر كل رجلا بعلياه علياه من فوق الثريا مكانه
وانقام يفخر كل رجلا بيمناه يمناه مصقولا شطيرا اسنانه
وصلات ربى عد وبلا نثر ماه على الذي حطم معابد اوثانه

في مدح الشيخ جابر العلي الصباح قال الشاعر/ عبد الله بن عبار العنزي

سلام يهدى مع جزيل التحيات للشيخ كساب الثنا ماكر الجود
جابر رفيع الشان زبن الونيات الصيرمي فعله بالاذكار ماكود
جابر سنام المجد طال الرفيعات له منزل في شامخ المجد مشيود
جابر جبر صلب العظام الكسيرات ابو علي باللازمه ينطح الكود
جابر حريب للردا سامي الذات شيخ مصيت طيب الفعل محمود
جابر يحل الكايدات الصعيبات زبن الدخيل اللي من الضد مضهود
جابر عزيز الجار ستر الخوندات لانقطن قرن على المتن مرجود
جابر ذراهن بالسيوف الرهيفات صم الرمك تقفي عن الليث عرجود

جابر علومه بالفضايل بعيدات نسمع ولا شفنا المصيت ذرا الخود
ودى بشوف الشيخ لاشك هيهات قصرت ولا الشيخ بالقصر موجود
نأتيه لو دونه تحول المسافات لازم نزور الشيخ لو بيننا حدود
حيثه سليل اللي علومه شريفات الوايلي طيبه مع الناس مشهود
الشيخ اخو مريم زعيم الجميلات بالسيف والمنسف حوا كل مقصود
حر شهل من روس عال الطويلات من ماكر الهدار وادلا على الفود
ضم الجناح وحاول الصقر نوهات لارض القرين وعادت الحر صايود
وحكمها ابن صبحي واسس امارات وحامى عليها بدور سيف وبارود
هذا فخركم بالسنين القديمات لكم الفخر غصباً على كل جاجود
واليوم ماتحصى فخركم سجلات وامجادكم تصعب على كل عادود
صديقكم يبشر بعز ومسرات وعدوكم حظه عثيره ومقرود
ومعربين بالمناسب عبيات بجايده من جد يمليه لجدود
من صلب وايل من صميم العمارات والفعل عن بعض المشايخ بكم زود
والمعذره ياشيخ نظمت الابيات توصيفكم مايدركه كل مجهود

قال الشاعر / مشعل بن عبدالله العبار العنزي هذه الابيات الترحيبيه بحفل اهالي حي النظيم المقام بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك لعام ١٤١٠هـ مرحبا بالحضور والضيوف الكرام يقول

ابتدى بالله رحمن رحيم الولي خلاقنا رب حميد
مطلع بالغيب بأسراره عليم جل شأنه يبدى الخلق ويعيد
وبعد ذكر الله مولانا العظيم بالتحيه قلت منظوم القصيد
ياسلامي عد ماهب النسيم للقريب ومن حضرنا من بعيد
مرحبا ترحيب من قلب سليم عيد وانتم في لقاكم يوم عيد
نفرح بتشريفكم حي النظيم نبتهج بقدومكم والله شهيد
واطلب المولى من اعماق الصميم كل عام عيدكم جعله سعيد
بالفخر والعز والخير العميم وفي هنا وسرور والعيش الرغيد
والثنا لله لعباده كريم ثم للي يستحقون الحميد

قادة الاسلام من عصر قديم ... حاشوا الطولات والمجد التليد
حكمهم بالشرع نهجه مستقيم ... منهج التوحيد والراى السديد
واحمد الله دوم في فضل ونعيم ... الرخا موجود والنعمه تزيد
فضلهم عم المواطن والمقيم ... من يدور الخير حصل ما يريد
ومن سعى للشر كلن له خصيم ... يرهبون الضد بالباس الشديد
والوطن شعبه غدا كله حميم ... بالتوالف جالهم عصر جديد
وكل منا صار للثاني نديم ... مرغدين بعز في دور مجيد
والسلام عداد مزن هل ديم ... للشفيع المصطفى يوم الوعيد

وهذه القصيده قالها المؤلف بالشيخ انور بن فواز بن نواف الشعلان حيث زاره في عمان وصادف مع زيارته له قدوم مولود للشيخ انور وقال هذه القصيده تهنئه

ياشيخ في نجل الصيارم انهنيك ... ونقول لك مبروك بقدوم نواف
عساه في طيب الفعايل ايحاليك ... ويصير مثلك بالطبايع والاوصاف
ياريف مضهود من الظيم ناصيك ... يلوذ بك باللازمه كل من خاف
شيخ مصيت يرفع الراس طاريك ... فعايلك ياشيخ بالعين تنشاف
علمك ضهر عند البعيد ودوانيك ... من دور جدك سلمكم سلم الاشراف
صرح بني بافعال جدك ايعليك ... ماضي مفارخكم تسجل بالاصحاف
موزيل سجل من مفاعيل ماضيك ... امجاد وزنه راجح في جبل كاف
لو مجدهم عن باقي الفعل يكفيك ... المجد امانه وانت شلته بالاكتاف
شيخ ولد شيخ عريبه مجانيك ... نسل الشيوخ مرويت علط الاسياف
شيخ زهاك اسم الفخر يوم اسميك ... منزلك بالعليا على روس الاشعاف
كم واحد وده يقلد مماشيك ... ويحول دونه صعبها تقل وقاف
بالمرجله تدحر خصيم ايعاديك ... وبالكرم من طبعك كريم ومضياف
وبفعل الحميه نادر من يضناهيك ... عز الرفيق اليا هبا خطو بلاف
امدحك يالصنديد بالصدق واهديك ... ابيات شعر مالها قصد واهداف
ومن غير مدحي مادحك فعل ايا ديك ... من صلب شبل بالفخر والنقا ناف

والشاهد الله يابن فواز نغليك وعما يكنه خاطرى عبر القاف
لك موقف ماني على الدوم ناسيك نخوتك عندى يوم زرتك مع خساف
صالوا على مثل المواكب بنيخيك البنز والصالون والجمس والهاف
غير الكرامة قول يالله اتحييك ايضا بعثت الكدلك الخاص زفاف
مالي جدا لغير بالشعر اجازيك يقوله اللي بطيبكم عد ماشاف
انتم هل الطولات ماهي دباليك من ساس قيدوم الضعاين والاسلاف

قال عبد الله بن عبار العنزى هذه القصيده يسند على الشيخ / انور بن فواز الشعلان شاكرا له مواقفه الطيبه.

حاولت اعبر مجمل الشعر بأيجاز ونظـم القوافـي ماعسرنـي مرده
واهديت عرفان الثنا لبن فواز انـور فعولـه ما قدرنـا نعـده
زبن المجنى ملتجى كل معتاز والباب دون المعتني ما يرده
للطيب واعمال الفخر دوم ينحاز والوايلي ماله عن الطيب صده
له بالفخر مبطي مشاريع وانجاز ويمناه عودها على بذل مده
يسير بدروب شريفـات واعـزاز ويكسب حلاله من يمينه وكده
انور مفاعيل المراجل بها فاز يمشي على مسلك مناهيج جده
الشيمه الشما بها الشيخ يمتاز ومن خف نفسه كل صاحب يوده
ايضا ولا دور على الربع مهماز لا شاف خملات الرفاقه يسده
قرم صميدع من ثقيلين الار واز وعند اللزم ياخذ على الخصم هده
صميدع عند الملازيم ما ايهاز صعل الرجال اللي خصيمه يحده
شيخ مصيت من مقاديم عناز يزهالـه التمجيـد والمـدح قده
مدحت ابو فواز والمدح له جاز شوق الهنوف اللي كما البدر خده
مدح الفخر يستاهله صيرم الباز والـلاش مره يالمديـح وتعـده
اللاش لو ماله كثر رمل شيراز خالي خلا ماله مع الناس بده
لو كان جده سابقه شاه الاهواز صرح الجدود من المفاخر يهده
يفداه من طبعه عن الطيب عجاز حبل الردا عن كل طايل يلده
قلته ولانـي للمخاليـق لمـاز لاشك من شاف الحقايق يعده

قال هذه القصيده عبد الله بن عبار بالشيخ أنور بن فواز الشعلان إعتزازاً بحفاوته واكرامه وتواضعه...

قال الذي يدع إليه طاب له كيف	من خاطر يملى بالامثال مطواع
في مدح من هو بالفخر له مواقيف	مفاعله ماهي تخامين وارماع
شيخ كريم وعادته يكرم الضيف	يفداه من هو للدناتير جماع
لطف النبا غيث الكبود الملاهيف	مثل الحيا يحيي هواميد الأجذاع
من جاك بقباله كرامه وتلطيف	ضيفك تقل ودك تشيله عن القاع
حيثك تعز الضيف عمال له ريف	ينصاك هتاش الهواشل إلياجاع
معروف فعلكك ماتبي قول تعريف	والطيب فعله للرجاجيل رفاع
الطيب حاطك من جميع الأطاريف	ماعاد لك من خطة الطيب مطلاع
الطيب ماجالك حذيه وتسليف	ميراث جدك وانت للسلم تباع
الطيب يالصنديد حشتوه بالسيف	ما نلتم الطولات في مكر وخداع
من ساس مجد غرير واملاه لمنيف	وحواه عبد الله ونايف وهزاع
واستلمه النوري وشاله بتكليف	وتكيله نواف بالوزن والصاع
ثم أورثه فواز مهنة وتوظيف	مجد لكم تعويد مابينكم شاع
وانتم كذلك مثلهم بالتواصيف	ورضيعكم يطلب على المجد فزاع
تدون غالي الروح عن كلمة الحيف	لو كان عنكم دونها حال مناع
يفدونكم بعض الهدوس الهذاليف	اللي تدنوا للردى وسلمهم ضاع
وانت الذي شوفك كرامة وتشريف	ومن غير شوفك مالنا قصد واطماع
ولاقلت مدحي بك تملق وتزييف	الا على فعل تردد بالأسماع
تستاهل التمجيد مابه تحاسيف	ماينحصى مجدك له اشكال وأنواع

وقال عبد الله بن عبار المعنى العنزى هذه القصيده بالشيخ النورى بن فواز الشعلان

زان المجال وصار للقول ماجوب	وحاولت اساهم في مجال اختصاصى
امدح جناب اللي مديحه على صوب	ومدح الرجل من غير فعل انتقاصى
النورى الفواز بالفعل منجوب	زبن الدخيل وملتجى كل ناصي

من لاذ به لو هو على العمر مطلوب　　يطلق صراحه لو عليه القصاصي
الساطي اللي يزبنه كل منيوب　　عانيه يبشر بالفرج والخلاصي
سعى لهم بالجاه ماكز مندوب　　ماقال نكتب للموضف تواصي
يدحم على الحكام والعمر محسوب　　لو دون شفه حال ضرب الرصاصي
قدره جليل وجانبه دوم مرهوب　　علمه ضهر مابين داني وقاصي
كل ما ينول من العلا يطلب النوب　　ولا هو لعفنين المشاور ايقاصي
عذروب النورى كان به عد عذروب　　سم على كبد المعادى ايماصي
على عدوه كنه الشرى بالكوب　　وللصاحب احلا من العسل بالقلاصي
الوايلي من صلب فواز منسوب　　ماداس عيب ولا مشى بالمعاصي
ميراث جده بالسجلات مكتوب　　وامجاد عزه بيدت كل حاصي
مثل الجبل يذرى عن البرد والشوب　　وبالعز ربعه رافعين النواصي
درب المفاخر له مسارات وادروب　　لاشك من دونه عراض الشواصي
رامه ولد فواز لوكان مهيوب　　ياخذ على المجد التليد احتراصي
الحر وكره بالعلا دوم منصوب　　والكوخ مأوى محاضيات الصواصي
راعي الفخر ممدوح واللاش مسبوب　　ولا تنفع الهقوات هي والخراصي

وقال عبد الله بن عبار العنزي بالشيخ النورى بن فواز الشعلان اشاده بمواقفه نحو القبيله

ياسمي اللي يروس رويل كله　　جد ابوك اللي انت مثله بالحميه
من وكر هزاع منزاله ابتلـه　　راس عيطا مانزل وسط الهبيه
جدك المصطور للعدوان عله　　ماضي التاريخ يضرب له تحيه
الفخر والمجد طاروقه تدله　　مجدكم موروث ماخذته حذيه
من تبع مجناه قيل امعقبله　　عقبه فواز للنورى حليه
اشهد انك بالمراجل جايله　　طير شلوى من مواكر صيرميه
صاطي بتاع ما تعرف المذله　　توصل المقصود لو دونه منيه
وانت عقد المعضله تندب لحله　　يوم خطو اللاش ماينفع خويه

لانصاك اللي شكى ظيم ومملة ما اعتذرت وقلت مالي مقدريه
من شرح لك عن سجينه قلت قله بشره يطلع ولو جرمه خطيه
وانحرف يدعى لربه يبتهله دعوته يحفظك خلاق البريه
والمراجل حشتها دقه وجله ويوم اشيد ابفعلكم حق عليه
ولو حصيت افعالكم تملا مجله ماقدرت احصيه يازبن الونيه
ومن نشد فعله ذكرته قلته لله مايطول المدح وصفه قيدنيه
وكم شيخ رام فعلك ماحصله انتخى ييي الفخر واخلف نويه
مانفع منيوب لو جاه ابمحله مسلك الطولات ماله به دعيه
ساكن ومرتاح في مشراق فله قد حاله عايش عيشه هنيه
وان نخيته للقرابه قال خله مالنا مقدور والعله خفيه
لو يجيه العلم ماكنه وصله شيخته ماغير نبقه بالهويه
من تسمى شيخ ينفع لابتله كيف شيخ ولا يحامي للسميه
جعل قصر مايكن الربع ضله ياعسى تاليه سهله جرهديه
جعل ماقال السديري جاريله ليت تقضه صواعق وابرديه
الردى مذموم في خط السجله مايحوش النعم واعماله رديه
ولا ابو دحام فعله شاهد له شوفته صوب العلا ماهي دنيه
من طمن ممشاه جعله فدوتله غير شرواه الشيوخ العدمليه
والعذر ياشيخ كانك شفت زله قلتها بالحق واقبلها هديه
نغتنم فرصة لقاك ونستغله ونبدى الترحيب من نفس رضيه
مرحبابك والخواطر مسفهله واحمد الرحمن ماعندى قضيه

وقال عبد الله بن عبار يمدح حمود الشبيب

اللي نوده يمه الرجل تنساق لو حال من دونه سهول وبطايح
يابو فهد والله نودك ونشتاق كما تشوق للمزون الفلايح
لا ناض له من ناشي الغيث براق ديم جعل بيد الفيافي سفايح
ياشيخ نهديك التحيه والأشواق وشرواك ما توفي ثناه المدايح
فيك الشهامة والمكارم والأخلاق ما تنوصف مهما تفيض القرايح

مجناك من رباع يا زاكي الأعراق	هل الفخر مروين بيض الصفايح
نهدي عليك من الضماير والأعماق	سلام مثل الورد زاكي الروايح
وأنت الذي فعل المكارم بها فاق	والطيب مبطي له نظام ولوايح
الطيب حمل للرجاجيل ما ايطاق	يشيله اللي ما يريد الفضايح
والمرجله من رامها دربها شاق	ما نالها باللازمه كل طايح
حصلتها ياجعل ممشاك ما ايعاق	يفداك مذموم على المرح نايح
فخور بجدود قديمين واعتاق	لا شك هو دبح مع الناس دايح
اللي قفل بابه بقفل ومغلاق	وبيي الفخر من باليات الضرايح
ولا أنت عاداتك على الطيب سباق	بيتك يروده كل غادي ورايح
البن الأشقر للرجاجيل ينساق	وقولت هلا ومفطحات الذبايح
وكم واحد جالك لمر الشرى ذاق	ينصاك يشكي من عظيم الجوايح
ويعود كنه لا عق شهد ترياق	يضحك طرب عن قلبه الهم زايح
امدحك ما قصدي منافق وملاق	لا شك اعبر بالعلوم الصحايح
قلته وعند الله تقسيم الأرزاق	من غير مده ما ندور الربايح
قلته ولاني للأصاحيب بواق	والقيل عبره للرجال ونصايح
يابو فهد بالقافيه مدحكم لاق	ونظم القوافي به طرايف ملايح
والقاف يذكر له مع الناس عشاق	ملافظه ما يلفظه كل سايح
اطلع ثنا مدحك على بيض الأوراق	والطيب ما بين النشاما منايح
عن الفخر ما بك تكاسل ولا ارهاق	من شبتك واليوم بك بان لايح
تاتي هل الحاجات من كل الأشناق	وينصاك من قلبه من الغبن فايح
وتحل بالحكمه مباهيم الاحلاق	واتريح من صوت الغلب كل صايح

وقال هذه الأبيات موجهها الى عبد العزيز العقيل

يابن عقيل الله عن العوق ياقاك	ويضفي عليك العافيه والسلامه
عسى عن العاثور يحميك مولاك	ويكفيك من شر العنا والندامه
حيثك كريم وللشرابيك فكاك	تستاهل البيضا براس العدامه
تذكر نهار اللازمه لا عدمناك	مثل القمر نوره يزيل الظلامه

ما تذخر الواجب عسى اللاش يفداك — تعيش ياساس الفخر والشهامه
اللاش يقصر ما يسوى سواياك — ولا كل شيخ يستحق الزعامه
الغانمه يقدر لها مثل شرواك — تباع سلم الغانمين ونظامه
قرم بشوش ودوم يضحك امحياك — من سار لك يرجع بعز وكرامه
تستاهل التمجيد بالمدح نجزاك — والشاهد الله ما تطولك ملامه
ولاهي غريبه دام ينتبك مجناك — ولا خاب من مثلك خواله عمامه
سليم جدك خاض في حوض الأدراك — صميدع بالكون ياصل مرامه
تاريخكم معروف من دور الأتراك — صفوة عقيل اللي عزيز مقامه
وأولاد وايل لابتك هم دناياك — اللابه اللي للرفاقه دعامه
من دور وايل شامخ المجد منشاك — بعيد عن عرق الردا والرخامه
وصلاة ربي عدد ما يثمر الراك — على الرسول عداد نبت الثمامه

★ ★ ★

وقال أيضاً يسند على عبد العزيز العقيل

ياريف من جالك من الوضع محتار — حيثك ملاذه بالسنين العسيره
ابي استشيرك وانت تنصح بالأشوار — ومن له صديق مثلكم يستشيره
اخبرك يامشكاي عن كل ما صار — وانت الذي تبدا عليك السريره
يا مسندي يا مكرم الضيف والجار — ياقاك ربك عن لهايب سعيره
انصاك ما قصدى من المال دينار — ولا همني يالقرم درهم ونيره
ولا لي عدو خايف منه سهار — والعبد عند الله نهاية مصيره
لا شك غاية مقصدي ما بها انكار — عن خطو لولاس العقود الجريره
وانت الذي نأتيك يا وافي الأشبار — المسند اللي ما نعيضه بغيره
حيثك عزيز الجار بالموقف الحار — وحيثك لنا بالضيق مثل الذخيره
ولا الردى حيشاك باللازمه بار — خله يولي ما يعادل شعيره
يالنادر اللي من صواريم سنجار — ساسك عريب وتنتمي من عشيره
لابة بني وايل هل السلم والكار — نطاحت الكايد اسود الجزيره
شاهدهم التاريخ من يوم ذيقار — مفاخر مجد يعده كثيره

**أولاد وايل كل دار لهم دار　　لهم الفخر والعز في كل ديره**
**تم الجواب اللي بداه ابن عبار　　وينبيك عن معنى القوافي خبيره**

★ ★ ★

وهذه الأبيات وجهت من عبد الله بن عبار إلى احد زملاء الشعر

**ياراكب اللي ضامنينه ظمانه　　من نوع جمس والمورد كفلها**
**ما دخلت تصليح ورشت صيانه　　شحن التريله ما تحرك عجلها**
**يا سعد من هي بالسفر سبرمانه　　ركابهـا لاراد دار وصلهـا**
**لا سار مع خطو الدماث الليانه　　زبن الدريول كان عشق دبلها**
**تلفي على اللي بان بالناس شانه　　قرم العيال اللي المراجل فعلها**
**وان غاب تلقي والده مع اخوانه　　وينزاح عن نفسك خبايث زعلها**
**والكل بالترحيب يلهج السانه　　منطوق ترحيب تناقط عسلها**
**والقيل من يقراه يفهم اوزانه　　ما قلت مهروج تقل خبط بلها**
**قله ترى وقتك تغير زمانه　　والناس ما تتبع تقاليد اهلها**
**بعض الملا يالقرم عنده لعانه　　واهل اللعانه بالحمايل بدلها**
**نبي النباه ولا نحب الطمانه　　شم العلا والحر يصعد جبلها**
**واشوف لي ناس قليل احسانه　　ما ينفرق عقيلها من سفلها**
**وكم واحد مولود قبل الشنانه　　لا شك له نفس كثير جهلها**
**كفاك شر اللي قوى اقرانه　　ما يردع النفس الشقيه خجلها**
**وبعض العرب عنده تضيع الأمانه　　كم واحد شال الأمانه وأكلها**
**عند الحمايل للأمانه مكانه　　حطت على راس الجبل ما حملها**
**والناس تاقت للردى والخيانه　　سود القلوب اللي خبيث عملها**

★ ★ ★

وقال هذه الأبيات من ذات القافية الصعبة موجهها للشيخ طراد الراكان

**قال من هو ما بدا لسانه لواث　　صافي معناه ما طبه بحيث**
**يوصل اللي فيه للمجد اكتراث　　صيرمي ممشاه للعليا حثيث**

من بنا ساسه على القاع الدماث مخطر ينهار لو ماجاه غيث
من بنا بالصلب ما قاعه عثاث له اثار باقيه من دور شيث
نسل شيخ ما تنزل للخباث صيرم من عانده يصبح غثيث
الفخر لك وارثه مبطي وراث انت ابن راكان لافعاله وريث
ماضي الطولات تبعثها ابتعاث واحمد الله في عرين الليث ليث
صفوة اللي صادقين بالحناث نسل اخو عشوى ملاذ المستغيث
فعلهم باقي وهم تحت الجداث عنهم التاريخ يعطينا الحديث
فعلهم يوم الحرايب والحداث من قديم ما ذكر به قول حيث
وكم من هو للفخر والطيب داث ينبث ويرجع على راسه نبيث
وباللزم محسوب من عرض الاثاث لو جدوده دمهم يرى الغليث
والنقيلي كان بين الناس عاث بالوصايف كنه الداى الخبيث
كم نزل فرقه مثنا وثلاث ضيعه بارق سرابه باللهيث

★ ★ ★

وقال هذه الأبيات موجهه للشاعر سالم بن حمدان الشراري بعد أن أهدى نسخة من ديوانه ألوان فقال متشكرا على ذلك.

جاني كتاب مرسل فيه ديوان حي الكتاب اللي لفاني من الجوف
ديوان شعر شاقني واسمه ألوان يامرحبابه عدد ما خط باحروف
مهديه لي قرم العيال ابن حمدان معناه لي قدر وجماله ومعروف
اشكرك ياالشغموم يانسل ضبعان من ساس ربع بالفهامه بهم نوف
أولاد مكلب يوم روغات الأذهان عوق العديم اللي من المر ميشوف
من ضافهم يلقى الكرامه والإحسان وقصيرهم يامن من الظيم والخوف
صافين من خلفت شرار بن سلمان رواسي ماهزهم كل عاصوف
غوش اليا ركبوا نضايض وضيحان وضح تلالا بالفلا كنها خشوف
مدحتهم بالطيب والفعل برهان لو ماني بمدح الأجاويد مكلوف
قلته وانا من لابة شأنهم شان فيما مضى حازوا على المجد بسيوف

ويلان نعم كل ما قيل ويلان    بإيمانهم للمعتدى موت واحتوف
ذيقار تشهد في مفاعيل شيبان    بادوا جيوش الفرس زافات واصفوف
وصلات ربي عدد هطال الأمزان    على الرسول عداد ماهب نفنوف

★ ★ ★

قال عبد الله بن عبار هذه القصيدة موجهها إلى عبيد بن ثاني الضبيب.

قال المعنى ونقح القيل تنقيح    مثايل ما قالها كل ذراح
صرحت به من غاية الفكر تصريح    لا جاء مجاله صار للشعر ميلاح
مهديه للي فاهمه دون توضيح    حيثه فهيم وعارف مقصد الناح
نرسل كلام الجد مابه تمازيح    وجهتها لعبيد بإخلاص وانصاح
ياراكب هاف بعيد المراويح    جمس هميم وللرهاريه جماح
شد الخواجه ضامنه شركة اجميح    مكتوم حس البلف والقير ماصاح
اليا مشى يطوى بعيد الصحاصيح    ملفاه قرم للمهاجيل ذباح
يلفي لبو متعب على هبة الريح    له مجلس به خاطر الضيف ينساح
على الكنب ولا نضيف الطراريح    ينسر بالك في قباله وترتاح
عطه الكتاب وزبدة الهرج تلميح    يفهم هدف معناه من غير شراح
ياعبيد عينت الشيوخ الزحازيح    ورث الشيوخ مخضبت علط الأرماح
اللي مناديهم ينادى على شبيح    كم قلطوا للضيف من كبش مصلاح
عاداتهم تقليط عيت المفاطيح    سمن وسمين ودلة هيلها فاح
فازو بها يوم المراجل شلافيح    غير الكرم بالكون يهدون الارواح
وش قال ساكر بالتماجيد ورميح    بافعال من يزهالهم قول الامداح
كلن يبي مثل الوجيه المفاليح    يجود مره ثم ينكل الياطاح
نسل الشيوخ اللي تلوهم الفيح    يوم الفخر يطلب على خيل وسلاح
يعل مادبت عليهم سواميح    فازو بها ياعبيد بالدور اللي راح
هم الذي يستاهلون التماديح    ياما بهم من كل صنديد واشناح
ومن لا يدور العز مانال ترشيح    والعبد ما بين الخساره والأرباح

ومن لا اقتدى في نور ضوح المصابيح تغطلست دنياه ماشاف الاشباح
قلته ولا قصدى شماته وتجريح ولاني من اللي بالملا سدهم باح
والعبد لا بده يزور الصلافيح ما دام وقتن بالسعاده والأفراح
واللي يبي علمه يسره بتنجيح يسعى بجهده بين ربعه بالاصلاح

قال عبد الله بن عبار يسند على عبيد بن ثاني الضبيب ويثني على الطيار

ياعبيـد شوقنـي مجـال تجيبـه عندك علـى مدح الحمايـل براهيـن
واللـي نصاهـم مايـدوره طليبـه يستاهلـون المـدح وسط الدياويـن
نسل الحمايـل لاتهـول بطيبـه عادات اهلهـم يطلقـون المساجيـن
الطيبـه ماهـي عليهـم غريبـه مادام ينتبهـم من المجـد جديـن
ان جو علـى الطيـار ماينهـوى به سلطان ابوهـم والخـوال الشعاليـن
شيخان من عقب الشيـوخ الصليبـه صفـوة رجـال من قديـم أمسميـن
شيخـان وايـل بالمنـاسب عريبـه نضوة حمايـل والشيـوخ القديميـن
من دور وايـل ينطحـون الصعيبـه طيايـره زبـن المجنـى عن البيـن
يذكـر فخرهـم بالسنيـن العصيبـه فازوبهـا ياعبيـد يوم الدهـر شيـن
زبـن الدخيـل الـى دهتـه المصيبـه عاداتهـم يرسون بالـعسر والليـن
ادناهـم اللـي باللـزم تحتمـي به يوم الحـرايب يودع الخيـل خيليـن
والكـل منهـم بالفخـر ينهقـي به يستاهلـون المـدح والنـاس داريـن
معروفهـم بالطـيب كلـن دريبـه يذكـر مع الاقصيـن والربـع الادنيـن
مثـل العلامـه فوق راس الجذيبـه كلـن يشوفـه شوف بأمجـرد العيـن
والطـيب علمـه بالفخـر له ضريبـه صعـيب ماقـدروا عليـه الرديـن
ماحصلـوه اهـل النفـوس الغضيبـه علـم الفخـر مايدركـه كل مسكيـن
يقـدر عليـه اللـي يحث النجيبـه مسعـاه في درب العـلا واللـه ايعيـن
مالـه سواهـا حاجـة يلتهـي به ومـن قوبـاسه ماثنـوه المشيريـن
ولا الـردى مشوار سعيـه قريبـه لاطـالب طولـه ولا جوه ناصيـن
ان طبت طيـبك بالـردى راح سيبـه والطيب مالـه عنـد الانـذال تثميـن
هذا جوابـي والـردى وش نبيبـه عفـن الرجـال اللـي يسمـى أبو وجهيـن

قربـه نـدامـه والمعـاشر غليبـه وان شاف غره ملسنـه حد سكيـن
وهـذا تمـام القيـل جاكـم نديـه مدحت وانتـم عن مديحـي غنيين

وقال عبد الله بن عبار العنزي هذه الأبيات موجهها إلى عبيد بن خلف وعبيد ابن ثاني الضبيب.

سميت وادنيت القلم والقراطيس وعبرت من قيل لفظ به الساني
مهديه للـي يكسبـون النواميس مقدم هل العشوى بماضي الزماني
عبيد بن خلف موارث حريميس وعبيد ابو متعب نضانيض ثاني
انتم ضنا صفوة حمايل وفريس اهل بيوت من قديـم معانـي
تحرون في حل العقود اللواليس ولا يفرق اللابه عريب المجاني
تدرون والجمعا تعـز الهلابيس ومن فرق الشوفات ذل العواني
سدوا مجال المغرضين المناحيس نقـالـت النمـه قصار اليمانـي
دنيـاك لذتهـا علـوم وتوانـيس والعز بالجمعا ترى العمر فاني
والمرجله ما حاشها اللاش والهيس ولا نالها الهلباج هو والهداني
يحوشها بالطيب من يرخي الكيس راعي الكرم مندى جبين الصياني
ويحوشها اللي عادته يرذى العيس مرخي على السربه جرير العناني
واليوم دور ما يبي غير تسييس بالحيل والحيله ولطـف وليانـي
وبعض الحمايل عودت للدحاويس وعافت مفاعيل الفخر والحساني
ناس غدت ياحيف مثل البلاليس وهـذا لهـذا كاره مايدانـي
الشيخ يطلب منه فك المحاييس والشيخ يلقى العز من جاه عاني
ومن لانذر نفسه ربوعه مفاليس والناس مبطي فيه قاصي وداني
اللابـه اللـي للعجاجـه مدابيس ترقى المعالي ما تحب الطماني
تم الجواب وقلت قولي ابتقييس وارجو السماح ان كان شي خفاني

★ ★ ★

وقال هذه القصيده موجهاً للعقيد صالح بن عليوى البراك شاكرا اياه

يابو فلاح الى تعايت نصيناك ولا الردى حيشاك ما سر ناصيه
شروى جنابك ينصي يابن براك ولا الردى مالي عليه المشاريه

يستاهل التمجيد مثلك وشرواك ... ولا الردى يالقرم ودك اتهيبه
قدرت مجهودك عسى اللاش يفداك ... ياريف ربعه يازبون المداليه
كم واحد لاحده الظيم ينخاك ... لابار به دحش غلاض علاليه
لك عادة تقضي لزومه الى جاك ... يملك تعنى وجايح الظيم حاديه
وكم واحد دزوه بالجرف لولاك ... يبي الذرى ولا غيرك احد يذريه
ولا شفت رجل يافتى الجود خاواك ... الا ويشكر من صنيعك مباديه
وكم واحد يالقرم بالخير يحزاك ... يمدح جنابك بالفخر وانت راعيه
قدمك بعلوم الفخر فعل يمناك ... يوم ان بعض الناس يفخر بماضيه
تقصر يمينه ما يسوى سواياك ... لوهو ولد شيخ وعربيه مجانيه
واللي يحوش الطايله ذاك من ذاك ... ولا حاشها هيس دنيه مراميه
ولا انت منعور عسى الرب ياقاك ... ولا الردى يامسندى قل واليه
لو مانت طيب بالشعر ما شكرناك ... لاشك علمك يرفع الراس طاريه
امدحك حيث المدح يالقرم يزهاك ... حيثك لزومي في يمينك اتسويه
ولاني من اللي لاتعذرت وازاك ... ماله مراجل غير يشنى بنيخيه
واللي تردابي بلا عقل وادراك ... نلقى سواه وقلعته مالنا فيه

وقال يسند على نحيطر مصيح

سجلت بالمكتوب ما خط الأقلام ... وعبرت ما في خاطري بالرساله
اكتب جوابي وأرسله لأبو دحام ... حيثه فهيم ومن رجال الشكاله
ودعتني بالطير والناس صيام ... عندي أمانة والامانه كفاله
من يوم رحت طيوركم عندنا احشام ... مشعل حفلهن عدهن من حلاله
الطير من خبرك على عز وإكرام ... يطرب على التغريد والقلب داله
لاشك حاشنه تقادير الأيام ... جاه المصير وسامك العرش زاله
أمر مقدر والضرورة لها أحكام ... الخلف عند الله والمال ماله
طيرك رحل بالعيد والعمر مادام ... واحد توفى وضل واحد الحاله
واللي بقى سهران بالليل ما نام ... ينعى زميله مخلص بالزماله
قلت العوض بك قال عجل لنا شمام ... رح للنسيم وهات واحد بداله
عجل ترى ماني على خير ما ايرام ... جبلي ونيس وبي تسوى جماله

قلت احضره لو كان يغليه سوام ومن حين شاف صويحبه طاب فاله
ما مقصدى من جيبته لوم لوام أيضاً ولا قصدى طلايب وقاله
لا شك أمانه والعرب تتبع النام وانت اتخبر ترك الأمانه رزاله
على الأمانه والعهد حث الإسلام ولا كل من يقدر على الحمل شاله

★ ★ ★

وهذه الأبيات قالها عبد الله بن عبار موجهها إلى فارس بن عبيد الثاني الضبيب.

سار القلم يكتب من الزاج بالطرس والقيل له عندي دليل وفهارس
مهديه للي يفتهم خطة الدرس حيثه فهيم بالقوافي ودارس
شوق الهنوف اللي جبينه تقل ورس اهدى لك القيفان يالقرم فارس
اثبت على ما قيل مثل الجبل وارس وخلك لجزلات المعاني اتمارس
القيل مثل القاز نعباه للضرس فنه مواهب والمجالس مدارس
نردع به اللي بالهجا منطقة شرس سنه على غرة رفيقه أيضارس
غش الفواد الياحكى يمرسه مرس مايفتهم كانون من شهر مارس
القيل نظمه موهبه بنغرس غرس لا شك ما يجني الثمر كل غارس
كم من كلام نسمعه عدنا خرس ونقدر نخلي صاحب القول خارس
واليا هبد خطو الجمل قلت له حرس وكلن على حقه رقيب وحارس
واللي كما الطرشان في زفة العرس مثل الدبش ما هو مفكر وسارس
يجزل عن الماجوب عده من الفرس ما شوقه يالقرم دق المهارس
يا لله عسى ياطاه من عشق الترس ياقع طريح فوقه الجنط كارس

★ ★ ★

وهذه القصيدة قالها عبد الله بن عبار بالشيخ حمود بن صخيل المطرفي العنزي.

سار القلم يكتب تناظيم الأبيات من خاطر يملي على كل مسحوب
نهدى مع المكتوب جزل التحيات لابن الكرام اللي له الطيب منسوب

النادر ابو صخيل راعي الجمالات من الراس ما يحتاج له كز مندوب
نبي السماح الياحصل فيه زلات زيارتك على حق وماجـــوب
المعذره ماجيت يملك زيـارات وانت الذي في حسن الاخلاق موهوب
يزول شرك يازبـــون الونيـــات وياقاك ربك يا ذرا كل منيوب
الله يجيرك من عواريض الافات في جاه من عاد النواطر ليعقوب
والحمد لله يوم صارت سلامات وما قدر المولى على العبد مكتوب
تعيش ياراعي الكفوف النديات ياملتجا ربعك عن البرد والشوب
حيثك من اللي ينصي بالملمات لاجيب علم الطيب ياحمود محسوب
عزيت شانك يوم بعض العرب هات وكم شيخ قوم بالعرب فيك مهزوب
من مات ذكره بالفخر نحسبه مات يمدح مقر الطيب واللاش مسبوب
عندي على قولي براهين واثبات ومن يفعل المعروف بالناس محبوب
قلته ولا عندي مقاصد وغايات والله فلا ليه ورا المدح مطلوب
غير الفخر باهل الفعال الحميدات تم الجواب وكل قولي على صوب

★ ★ ★

وهذه القصيدة قالها عبدالله بن عبار يرحب بالشيخ سليمان الرفدي ورجا الرفدي.

يا مرحباً براعي البويضا سليمان يامرحبـــاً بالشيـــخ يامرحبابـــه
ويا مرحباً يوم لفانا ابن فهران واللي حضر من ربعنا يا هلابه
تحية المشتاق من قلب والسان ومن غيرها لكم علينا وجابه
لو القدر يا شيخ تقديم خرفان محد لحق قدرك كبير جنابه
لا شك قدرك يا سلايل كحيلان وسط الصدور اللي تكن الرحابه
يا مرحبا بك عدد ما سال ودان من هاشل مزنه تدارج اشعابه
وعداد ما هلت هماليل الامزان وبل نشأ بالغيث ديم سحابه
وعداد ما يزبر من الرمل كثبان وعداد ذرات الحصى مع ترابه
ترحيب انوج من نفانيف ريضان في غوطة فيحا تخالف اعشابه
تحيـــة مافيـــه زور وبهتـــان من شاعر يبدى عليكم اعجابه

انتم سلايل mرويت حربت الزان يذكر فخركم يوم عصر الحرابه
انتم هل الطولات من قدم الأزمان عاداتكم ياشيخ فك الطلابه
من دور ساجر نافلين بالايمان راعي البويضا اللي خصيمه يهابه
لقيت من يدعي على النيب والضان في جدك اللي ما تبرك اركابه
ولا زال مجده بين حضر وبدوان حتى السديري سجله في كتابه
أمجاد للماضي دليل وبرهان نبراس من عز الفخر يقتدابه
ينتبك شيخ كان تتليه سلفان جلاب روحه دون ربعه جلابه
وانت الوريث لسابق المجد والشان ميراث جدك ما نهبته نهابه
ولا زال يتلونك قبايل وعربان والطيب اللي فعل جده مشابه
الدور هذا ما بقت فيه غزوان ولا الحفاد لفعل جده تشابه
وانت الذي مذكور فعلك بالاحسان ما تذخر المجهود دون القرابه
يوم القبايل شملها صار شتان وكلن سعى للرزق دوبه ودابه
دار خليه صار به زود سكان ودار خلت واضحت قفار خرابه
حالت بشر تبغي مطاليع جبران والكل منهم دار عز لجابه
عليت ما شبحك على بس شملان شبحك بعيد وكل عناز لابه
والشيخ الا معط من صواريخ جوران جمع العبيدى هو لها بالنيابه
والشيخ الايدا من نضانيض عقبان كل المراجل والفخر يلتقابه
وياما لوايل من مقادم وشيخان يصعب فخرهم لا نعدد احسابه
وصلوا على المختار من نسل عدنان على الرسول المصطفى والصحابه

★ ★ ★

وقال عبد الله هذه القصيدة موجهها للشيخ مهرب بن راكان حيث يقول:

راكب اللي مع طريق البيب غرّب منوت المشتاق فوقه راح زاير
من وقود النار في جوفه امشرب كنه اللي في محيط الجو طاير
سبران اليانوى للبعد قرب من حفيزه ما انكسر زرع التواير
عاني من عندنا محروس بالرب ينحر اللي ما يحسب للخساير
سافر المندوب مقصوده مهرب اخو عشوى الشيخ مفراص الدواير

صيرمي مضراب كفه ماتترب ... يعطب الصيده مخاليبه شطاير
فرحت اللي عن حمى ربعه تغرب ... مزبن اللي جاه فيه الوقت جاير
العديم الوايلي ساسه معــرب ... الشجيع اللي مثل سبع الجزاير
لا نصيتـه باللـوازم ما تهـرب ... يدى المجهود ما يبدي عذاير
نسل شيخ باللزم فعله امجرب ... لاجزم بالـراى ما يثنيـه شايـر
من صغر سنه على العليا تدرب ... ناصره مولاه علام السرايـــــر
اشتكـي للوايلـي قلبـي تخـرب ... من غزال حط في قلبي سعاير
عين عانود بثرها الصيد سرب ... شافت القناص يدرق بالحفايـر
لا طرالي صاحبي قلبي تطرب ... ومن فراقه هلت عيوني عباير
عشقتـي ياشيـخ واليهـا تكـرب ... اشتكي وابي الفزع صارت جراير

★ ★ ★

وهذه القصيدة وجهها عبدالله بن عبار إلى خلف بن دميثير العنزي يسند على غلي الذايدي.

يابو حبيب اليا مشيتوا على خير ... من دار اخو نوره لدار الصباحي
وصل تحياتـي عشيـر المناعيـر ... النـادر اللـي باللـوازم سلاحـــي
خلف أبو مشعل سلايل دميثير ... فهيم راى وحاضر الذهن صاحي
وده سلام عد ماغـرد الطيـر ... وعداد ما يكفخ بريش الجناحي
المـدح يزهـا للوجيـه المسافيـر ... من روس قوم يشهرون الرماحي
ربعي بني وايل بدور الصوابير ... عدوهم من ظيمهم ما استراحي
نمدح بني وايل ولا نشمت الغير ... قوم تغمـق بالخصيـم الجراحـي
أن يسر المولى نجيكم مسايير ... نزور بيتك في هذيك النواحي
شرواك لو دونه بعيد المشاوير ... نأتيه لو دونه يحول البراحـي
ولا الردى يمه لك الله ماسير ... ما ناصله لو هو قريب المشاحي
حيثك من اللي يهدى الشور وايشير ... هل المكارم والعقول الرجاجي
للصاحب احلا من درير المباكير ... ولا على العدوان سم ذحاجي

عندي للي مثلك حشيمه وتقدير وافخر بعرف اهل الوجيه الفلاحي
حيثك من اللي له مقام وتوقير ولا الردى حيشاك سده مباحي
مجناك من عود طويل الأشابير صنديد بالعليا مقامه اشناحي
عز الخوى والجاري ريف الخطاطير من ناطحه بالكون لابد طاحي
علمه شهير ولا يهاب المخاسير ماهو من اصحاب اليمان الشحاحي
قلته وقصرنا عن المدح تقصير وآخر مجال القيل نرجي السماحي

وقال عبد الله بن عبار يسند على الشيخ بندر بن عادل الفقير.

مشكور ياشيخ وصلنا حميده بندر بفعل الطايله له فوايه
عسى تدوم أيام عمره مديده وعسى الولي باقاه من كل سايه
فعايله بالطيب ماهي جديده مستورثه من ساس جده وصايه
امجاد ورثها الحميدى حفيده من جاد منهم شال للمجد رايه
من لابة تروى رهيف الحديده زبن المجنا وللجلاوى حمايه
اقولها وامدح خطات الوليده قرم له العليا مقاصد وغايه
فعايله عند النشاما شهيده واليا مدحته محدٍ قال تايه
اذكر فعال اللي فعاله وكيده ولا الردى طرياه يبحث خفايه
لقبتني ياشيخ فرصه سعيده الله يرشدنا لدرب الهدايه
سرت بطريقتي والمسافه بعيده ولازلت انا يامسندى بالبدايه
يومانظر المشوار يابعد ميده وارجوا عسانا نوصله بالنهايه
بذلت جهدى في مجال البديده وحاولت اوثق مجدها بالروايه
لاشك مالي من وراها مفيده اتعب على تاريخها من عنايه
ناس تدبر دوم ضدى مكيده وناس على الباطل تبث الدعايه
وناس تقول القصد يجني رصيده تسعى بهرج الزور تبذر وشايه
وحرف الغلط يالقرم لازم نعيده وان كنت انا المخطي اصحح خطايه
والحاسد الملعون نلعن كديده والمخلص النصاح نمشي برايه
من جالنا بالطيب ناخذ على ايده وراعي الردا يالقرم كنه حذايه
ناخذ بقول اللي رياهم سديده ولالي بعميان البصاير درايه

وقال عبد الله بن عبار موجهاً للدكتور احمد عويدى العبادي

| | |
|---|---|
| ياراكبن حمرا سريعه بالانكاف | جدعيتن بوج الفيافي نحفها |
| هوجا خواصرها من الجرى نشأف | مثل الجريد اللي تواما سعفها |
| عوصا هميم ودربوها على اعساف | بنت الوضيحا والحاوى عسفها |
| لاصابها مع خايع الريع خفخاف | خطرن على ركابها من صلفها |
| تفزيز ربدا طالعت زول حواف | ناضت وعبرود المبندق حذفها |
| تشدا قضيبن جيب مديور بكتاف | قام ايتلذع يوم دقنه نتفها |
| ولا تلوذع خفرتن جاه زفاف | تبغي على خله تبين حسفها |
| نضوة ذلول اليامشت تسبق الهاف | ومن السطر قامت تلعفض وقفها |
| من ساس جيش مدهله منطقة كاف | للقريتين وصيفت في غدفها |
| مني نجيبه غربت تحمل القاف | قيفان من نفحات فكرى قطفها |
| مهداه للي الهجت الشعر عراف | ابيات من صافي ضميره غرفها |
| ولايعرف الياقوت لاكود صراف | يفهم مقاصد وزنها من صرفها |
| احمد عويدى ريف هتاش الاضياف | نسل الرجال اللي بعيدن هدفها |
| النادر اللي في مجال الفخر ناف | طرق مجال حيرت من وصفها |
| قل ليه عديت الحمايل والاشراف | واولاد وايل كن محد عرفها |
| زبن الدخيل مرويت علط الاسياف | نالوا فخر عز الرجال وشرفها |
| من لابتن لاصار للخيل رجاف | يرمون لوحوش الضوارى علفها |
| لاصارت الغاره على حم الاشعاف | كم سابقن عن نوها ماحرفها |
| من دونها يلقى الشعالين وقاف | قادت مضاهير تقدم سلفها |
| كم طامعن غزاى من وسمهم خاف | واعذر بشولن مايبين طرفها |
| ماهو موفرها ولاشك هو عاف | قال ارجعوا عنها ونلقا خلفها |
| جرب وعود منكفن عقب ماشاف | موتن حمر من جاه روحه خطفها |

يسند على شافي بن جزاع العنزي قال عبد الله بن عبار.

| | |
|---|---|
| اقبل تماجيد الثنا يابن جزاع | مالي جدا إلا قول يالقرم مشكور |
| وأبي أعتذر كان أنت للعذر سماع | وابي السماح اليا حصل نقص واقصور |

لو العذر مايقرى الضيف لا جاع ... ولا جاد راعي الجود من غير ميسور
لاصار ما تملك يمينك على الصاع ... لو كنت طيب عن هوى النفس مقهور
الباز ما خم الفريسه من القاع ... كان الجناح اللي خفق فيه مكسور
ولا ضنتي تبحر سفينه بلا شراع ... تغرق الياجاها من الموج شختور
والعلم غربال الرجل كل ما شاع ... ومن لا بسط يمناه ما صار مشهور
اليانصوه أهل الهقاوى والأزماع ... يشره عليه من العرب كل منعور
ولا كل شغموم تواتيه الأوضاع ... كم واحد ماله على الفعل مقدور
ممشاه سد ولا لقى فيه مطلاع ... ولو يعتذر ما هو من الناس معذور
والطيب ما ناله سوى طايل الباع ... وعلم الفخر ما يدركه كل مثبور
والله كريم ومن رجا الرب ما ضاع ... واللي مشى بالحق لابد منصور
قلته وانا دليت طاروق الأسناع ... واللي فهم معناى نهدي له الشور
البال يملي حين ندعيه مطواع ... والحمد لله ما بدا هرجت الزور
والناس تشرى بالسوالف وتبتاع ... وعسى لنا عرض عن العيب ماجور
ما نلفظ التمجيد من شأن الأطماع ... والرزق عند مبدل الليل بالنور
ومن عاش شاف أشكال وألوان وأنواع ... يوم حزين ويوم تلقاه مسرور
يوم محل يقفاه له يوم مرباع ... يوم ضياح وثم يقفاه داجور
والناس تشر للحقايق بالاصباع ... وكلن يقول من الردى دوم حاذور
كان الفخر بذراع واليوم بكراع ... ولا عاد للطيب مع الناس جمهور

وقال يهنىء بها العمدة شافي بن جروح العنزي بمناسبة ترشيحه عمدة.

قم يانديب اركب على متن هافي ... جمس إلنه سار للبرجاموح
ونيت يعبى للوطا والكشافي ... يطوي بعيدات المسافه قدر شوح
اركب على هاف يجوب الفيافي ... ود الجواب ولو تأخرت مسموح
ملفاك بيت للنشا ماملافي ... بيت النقا ماداج به كل مشفوح
تلقا به الفنجال مثل الرعافي ... وفي مجلسه ترتاح والبال مشروح
ولاجيت سلم لي على القرم شافي ... ود السلام الوايلي خلفت جروح
مبروك فوزك يالعديم السنافي ... قرم على كسب الفخر تبذل الروح

تستاهله حيثك رفيع الهدافي ومن يفعل المعروف بالطيب ممدوح
علم الفخر ماهو على الناس خافي علمه يبين دوم للناس بوضوح
امدح جنابك قلتها بعترافي غير الفخر مالي من المدح مصلوح
لو كان فعل الطيب للمدح كافي وفكر الفتى عن كلمة الشك ناصوح

قال عبد الله بن عبار العنزي هذه الابيات موجهها إلى غازي بن جربوع الهبداني.

هاض الفكر بالقافيه والقلم طوع ذكر الكريم اقدمه بالبدايه
طرى على بالي من الشعر موضوع نطرق مجاله مالنا فيه غايه
مدحت اللي صيته مع الناس مسموع نادر حرار وبالكرم له فوايه
يستاهل المادح جناب أبو جربوع الطيب فعله والصخى له هوايه
طبعه كريم والكرم فيه مطبوع يكرم ولا قصده يدور الدعايه
من عرفتي له ما خبر يمضي اسبوع إلا زهم للجار تجي لعشايه
لو هو على هداج أو عد ميقوع يمديه غار من اعتراك السقايه
غازي يفوز الياكبا خطو منزوع عسى الولي ياقاه من كل سايه
في مجلسه ماترغب النفس من نوع دايم موفرها على كيف رايه
الهيل والبراد بالعود متبوع مع خاطر ربه عطاه الهدايه
نعم باخو ملحه به الطيب مجموع ومن لا عرف طيبه يزور البنايه
امدح ولا ادور من المدح منفوع ومن قال انا مخطي يبين خطايه
امدح مقر الجود من طال له بوع ومن جاد له عند الخلايق عنايه
لو هو بدور تنذكر لقمت الجوع كانت اشتهر له بالخلايق روايه
الدور هذا دور شارع ومشروع الطيب يجحد والجماله جنايه
دور به العيتا تقل شرب قرطوع وفيه الجماله عدها بالنفايه
والطيب مثل الغرس بالقاع مزروع وبذر الصبخ ما تحصده بالنهايه
من يجتهد ماله مع الناس مطموع لاكن يدور لصيت علمه حمايه
كلن يبي فوق العلا يصعد اطلوع لا شك ما فاد الكسير الحبايه
عزى لمن شفه غدا عنه ممنوع والعجز يرث للبعير الخلايه

وقال يسند علي احمد الدهش التويجرى

زرت المضيف اللي تجيه الهواشيل ديوان شيخ للمسايير مدهال
ديوان ابو خالد ملم الرجاجيل طلق المحيا مجلسه يشرح البال
ياتيه ذربين الرجال المشاكيل حاشى يطبونه هذاليف الانذال
تلقى الوناسه عندهم والتعاليل والزعفران مروبينه ابفنجال
وعقب العلوم الغانمه واشقر الهيل قال اقلطوا حياكم الله على الفال
شيخ تجيله من بعيد التحاويل النادر اللي بالصخى يبذل المال
عذب النبا ينطح قبال المقابيل سفر المحيا باسط الكف بذال
له ناظر ماشان لو طول الطيل جوده يقول لطارق الباب تعال
والباب مفتوح نهاره مع الليل الوايلي ماصك بابه بالاقفال
ابن دهش يستاهل المدح بالقيل ومن يفعل المعروف يمدح بالافعال
سمعت مدحه بالمجالس بتفصيل كلن يقول وقلت من عرض من قال
قلته ولالي مقصد بالتماثيل بك نفتخر يازاكي الجد والخال
من حمد رب الكون ما صابنا ميل والحمد لله حالنا بأحسن الحال

وقال الشاعر عبد الله يسند على قيران بن مسدح العنزي

حراً شهل مجناه من ساس عقبان طير السعد ياخذ على الصيد هدات
منجوب ساسه من صواريم حوران عوايده دايم يصيد الجزيلات
يرمى الحوايم يوم يكفخ ابجنحان الى هوى يشبع ذيابا مجيعات
حرا يلوف الصيد للصيد ضرمان مخالبه مثل الخناجر شطيرات
عنيت في وصفي على الحرقيران رام الدروب اللي لغيره عسيرات
قرم تفتح له من العز بيبان حتى بنى مجده على ساس صبات
مذكور فعله بالفضيله والاحسان ومن الشهامة به موارى وصيفات
وفي حكمته ينهج مناهيج لقمان وعليه من حاتم علايم وشارات
كلا وصف بالطيب طلعت كحيلان وفي طلعته تفخر جميع العمارات
قرم عصامى حط بالمجد له شان ونال المدايح بالفعال الحميدات
وبانت مفاعيله على خير برهان قرم يبيد المال لاجل الجمالات

فعل ابو حامد شاهدينه بالأعيان ريف الضعيف الى شكاله بعازات
المدح يزها الوايلى ذرب الايمان قرم بناله للهواشل مضافات
ولا الردى يقصر عن المدح كوبان وشعاد لو يملك خزين وعقارات
ماينفع الهلباج لوجده افلان لاصار مايحيى المجاد القديمات
ولا انت من ربع بالأكوان شجعان يشهد لهم عصر الجياد المغيرات
شملان نعم كل ماقيل شملان سقم المعادى باللقا والحرابات
ماقال بن عبار في نظم قيفان ماقلت تمجيدى على شان غايات
وارجو السموحة كان بالقيل نقصان في مدح من لاقيل مدحه حسافات
امدح جناب اللي تعمد ابو يلان وختامها نهديك جزل التحيات

قال عبد الله بن عبار يسند بها على دهش رداد الجهران ويعتذر من قيران بن مسدح

يادهش بلغ عذرنا نسل الأجواد قيران ريف الهاشلين الضيوفى
انكان تسمح بلغه يابن رداد ودى ازوره مارعيت اضروفى
شيخ شمخ بالطيب وادرك للآمجاد له ربعتن فيها النشاما اصفوفى
شيخ تعدى فوق صرح الكرم غاد فعله على فعل المكارم ينوفى
الشيخ ابو حامد مفاعيله اجداد الصافى الوافى ندى الكفوفى
وضف عماميل على اتقلط الزاد مع قهوجيه للمهيل تحوفى
نال الفخر غصب على كل حساد ناله بيان وعين خصمه تشوفى
واصبح بفعله يمدحه كل قصاد ولاظنتى لافعاله المدح يوفى
يمناه عودها على جزل الامداد ايضاً ولا يلحق عطاه الحسوفى
شرواه يذخر باللزم عضد واسناد يذخر كما يذخر شطير السيوفي
يفداه لاش للدنانير عباد ماله كثير مارما هو امعروفى
خطات هيس ظالمة علم الاجداد ماله مفاخر كود عرض الكتوفى
ماحصل الطوله كذلك ولافاد مافاد لوعنده مبالغ الوفى
المدح يزها الوايلي سقم الأضداد الله يفكه من سهوم الحتوفي
غمرني بفضله على غير ميعاد لوكنت عن مد النشاما عزوفي

قال عبد الله بن عبار العنزي هذه القصيده يسند على زيد بن عليق الرويضان العنزي

يازيد قلبي ماهجع ربع يومه من غب هاجوس الروابع يهومي
والعين من حلو المنام امحرومه كن الحماط ابموقها والهزومي
ياليت لوعيني تهنت ابنومه عساني ادله مع خيال الحلومي
غديت مثل اللي مضيع يمومه تاه الطريق وفي دجا الليل يومي
في مهمه البيدا تزاوم حزومه ماحوله الا نابيات الرجومي
في ليلة ضلما تلبد غيومه اعتم سماه ولا يشوف النجومي
خالي خلا من كل جنس امعدومه البرد قارص والليالي حسومي
سراى ليل وكل دوا يهومه كنه غريق بلج موج يعومي
بأرض نفود اواسعات خرومه مابه سوى الغربان فوقه تحومي
واللي مشى حفيان لو فيه زومه ما يبارى اللي فوق سرج القحومي
يابو محمد لي بالاهداف شومه مار المعزه للفتى ماتدومي
فكرى شقا يازيد باخبار قومه مغرم بذكر الطيبين القرومي
اولاد وايل نفتخر في علومه وافعالهم ما تنحصي بالرقومي
مجد عتيق ومسملات ختومه والحمد لله باقي له رسومي
يوم الهجير اللي يشلوط سمومه يذرون والضد اللدود امخزومي
نضهر ثناهم والعرب ما نلومه حاشى ولا اذكر بالقبايل ثلومي
ولا قلت هم خير البوادى عمومه ياما وياما من عنان العزومي
ولا فيه نفس من العيوب امعصومه ومن لاقدا هرجه يسمى ظلومي
يازيد لي موضوع يمنع قدومه حيثه يخص اولاد وايل عمومي
كيف الوسيله والحقوق امهضومه توازنت للي يبوس الخشومي
والجاه ما يجلب لمن لايسومه الجاه عند الغانمين امحشومي
وكم واحد يشكي عليه اهمومه لاشك انا من اشتكي له اهمومي
اشكي على اللي تدى الخلق صومه الواحد اللي للخلايق رحومي
بعض المطالب في دواير حكومه والناس كله بالنظام امحكومي
ولا نذخر المجهود حزت لزومه ولا خير باللي بواجبه مايقومي

واليوم ذا وقت تغير سلومه ومن بان علمه يكثرون الخصومي
واهل الحسد من جاد هدو عزومه ولايثني المخلص شمات الرخومي
ولا همنا اللي طايشات سهومه يطعن ورمحهماينوش الهدومي
واللي على الباطل يركز هجومه من فضل مولانا يعود امهزومي

وقال عبد الله بن عبار العنزي هذه القصيده موجهها إلى زيد ابن عليق الرويضان العنزي.

بديت من شهد الكلام الرحيقي مثل العسل حلوا مذاقه الى ذيق
من قيل ابن عبار نطقه يشيقي الذ من در البكار المفاهيق
قلته على معنا وسدى غميقي مهديه للي يفهمون الطواريق
شروى اللبيب القرم ساسه عريقي الشيخ اخو سلمى نضانيض عليق
نسل العديم اللي يفك الوسيقي للمعتدى جافي وللملتجي ليق
جده يخلي الضد عقله يفيقي شره على اللي ينقضون المواثيق
امجاد من غبر الزمان السحيقي اشم واشمخ من ابانات واطويق
امدح جناب اللي لمدحه شفيقي وبالطيب تفوق على المدح تفويق
بلعون ماله بالملامه طريقي وكلن بمدحه صدق القول تصديق
ياشوق غطروف خياله رشيقي عين العقاب الى انطلق بالمسابيق
انت السند وانت الرفيق الحقيقي يفداك هيس جودته بالتنافيق
ولا الهلاسه مايعز الرفيقي لو هو جمع مالن كثر رملت ابقيق
والى بدا اللازم نصيت الصديقي يذخر مثل شرواه في ساعت الضيق
ولا الردى ماجيه لو هو شقيقي مايقضي اللازم قليل التوافيق
خله عسى ماله عطاه الحريقي ورزقك على رزاق كل المخاليق
مايوم ماله للجمالات سيقي ولا عنده الا الثرثره والتعاليق
يازيد فكرى للردى مايطيقي الى انتحا مغرب تنحيت تشريق
وافطن ترى معناى غمق ودقيقي قلته على دالول مالقصد تلفيق
عليك نسند يا انقاذ الغريقي والقصد واضح كان برقت تبريق
شفت السراب وغرني بالبريقي ورجعت من عنده وانا ناشف الريق

وردت هداج العدود العتيقي وجنبت عن ورد الرسوس المغاليق

هذه الأبيات موجهها عبد الله بن عبار لزيد الرويضان:

قال الذي بالقيل يبدي اشاده باللي شهدلي من كبار القواصيد
وحنا كذلك عندنا لك شهادة شهادة دونتها فيك يازيد
فيك الصخى والمرجله والجلاده خصايل مانالها كود صنديد
فيك البشاشه ياقوي الاراده وعلوا الهداف اللي تعالت على الحيد
ومن عاندك يالقرم يلقا النكادة عز الرفيق وحنضل للاضاديد
لك عادة بالطيب ياوى عادة تصعب على من لايدور التحاميد
فعل النقا والطيب غاية مراده والجود والشومات سلم الأجاويد
حرا إلى صرد على الصيد صاده طير السعد من مخلبه يعطب الصيد
قهر خصيمه يوم خالف ارشاده ياقف لخصمه في جميع المراصيد
ويعيش من كمل عظايم امجاده زيد الكريم اللي لربعه مسانيد

وقال عبد الله في مدح فهد العبد الله العويضه رجل الأعمال المعروف بعد ان تبرع بطباعة شجرة قبائل عنزه وبعض المؤلفات

بديت في مشفي الجسوم المريضه محيي العظام الباليه تحت الأنقاض
مد الوطا وارسى الجبال العريضه وجعل بها وديان وسهول وفياض
علام في سود الليالي وبيضه الرزق من مده وللروح قباض
بأسمه بديت القيل وانظم قريضه من خاطرن يملي عذيات الألفاض
مثايل لها الضماير حفيضه تطري على مكنون فكري الياهاض
أبدي قراح القيل واترك خويضه حيث أن صدق الهرج للزيف نقاض
قلته مديح في جناب العويضه فهد مقر الجود للسلم حفاض
مدحي للي شرواه ماهو غميضه يستاهله قرم على الطيب ركاض
الطيب عنده صار مثل الفريضه يفخر به اللي في حديث الكرم خاض
حيثه من أصحاب البخوت الحضيضه كسابت المعروف زاكين الأعراض
ومن آتصف بالجود يكره نقيضهماينثني لو ياعضه كل وعاض
راعي الأهداف العاليه والنهيضه مثل البليهي شال حمله اليانا ض

ينصاه منيوبـــاً تزاود جضيضه يعض به من ناب الأيام عضاض
لا جاه يشكي له سبايب فضيضه مصاييه عوج طويلات واعراض
حاديه شاحـوف يسوقـه نفـيضه خطرن قوي الباس من هو لها جاض
زبن فهد حيدن يضله مقيضه ياقاه عن لفح الهواجر والأرماض
عقب الحياه اللي تفرح بغيضه رجع عزيز وحاسده بات مغتاض
يمناه غيث كل مافاض فيضه بأرض محل تصبح بساتين ورياض
آمدح فهد مبغي من المدح عيضه غير الفخر مالي مقاصيد وغراض
من لابه صلب العزايم تريضه وايل نهار الكون تارد على حياض
عناز عوق أهل النفوس الغليظه ضد العداء لا صا للغوش نضناض

قال عبد الله بن عبار يثني على فهد العويضه لتبرعه بطبعه شجرة قبائل عنزه

يابو محمد يا ربيع المساكين ريف الضعافي باليالـي العصيبـه
تفرح ضمايرهم الياجوك عانيـن تنفـق وربك مادفعتـــه يجيبـــه
تنفـق ملايينـاً وتـكسب ملاييـن يوم الردى عنها تردى نصيبه
تقل اليتاما في حلالك خشيرين وتقل الضعافي يدعونك ضريبـه
وايضاً يجيك من الرجال المسمين وانت الـذي بالغانمـه ينهقيبـه
كم واحد جاء يشتكى لك من الدين محتاج ما يملك ريال بجيبـه
ومديت له مده للاوضاع تحسين وفرجت كرب اللي ضروفه صعيبه
انا اشهد انك تبذل المال واتعين نلت المفاخر والمفاخـر تعيبـه
توفـي اليابـاروا عفـون الرديـن واللي عنالك من بعيدأ أتثيبه
من جالكم يلقا الكرم والنبا الزين مصيون عرضك عن كلام المعيبه
بلعون تستاهل من النعم تسعين ولا هي على مثلك لك الله غريبه
فهد حليف الطيب من غير تخمين ولا الردا فهد العويضه حريبه
شاهدت فعله والحقايق براهين ماهو ريا يوم اتفاخـر ابطيبـه
خلفت غريب الدار مابه تضانين من عزوة من صلب وايل عريبه
الشيخ شجعنـا بطبـع الدياويـن ولولا جنابه جهدنا راح سيبه
مادام هو في عز حنا عزيزين هو الـذي مجهودنـــا يعتنيبـــه
يوم ان بعض الناس بالمال لاهين ابو محمـد ما اهدافه قريبـه

وقال عبدالله بن عبار بمعالي الأستاذ عبد العزيز العلي التويجري وكيل الحرس الوطني

عبد العزيز الوايلي طاب فاله　　من ساس قوم يقحمون الدبيله
من صلب جباره عمامه خواله　　تواجـره يانعمهـا من قبيلـه
توارثـوا مجـد الأوايـل سلالـه　　عاداتهم بالطيب كسب النفيله
منهم مشاهيـر رجـال الشكالـه　　ساس المكارم والصخى والفضيله
مثل الوكيل اللي زهته الوكاله　　ابو علي راعي الهداف النبيله
يتعب على مجد صعيب مناله　　رام العـلا والطايلـه تستويلـه
الطيب بطيبـه يحـوش الجمالـه　　ولا الردي ماله عليها وسيلـه
يمشي مع الصاحب بجاهه وماله　　وجهده ومعروفه وحالـه وحيلـه
عز الرفيق وريف من هو عناله　　ماهو من اصحاب النفوس الثقيله
من زار بيته فز به وانتباله　　وان جاه منيوب يشافي غليله
جيته ولا قصدي ادور مساله　　ولا طالب بلغات يوم اعنيله
اشكر جنابه كل ماجا مجاله　　اشكر جنابه واعترف في جميله
ابـو علـي الله يمهـل ليالـه　　عسى حياتـه بالفضايـل طويلـه
حيثه ثقيلات الحمـول ارتكالـه　　الحيص شيال الحمـول الثقيلـه
ختامهـا علـى نبـي الرسالـه　　صلو عدد ماهل وبل المخيله

هذه القصيدة للشاعر عبدالله بن عبار شاكراً بها ناصر بن صالح العرق لمواقفة المشرفه

بديت باسم اللي تعلى على الكون　　رب خلق خلقه على الكاف والنون
أدعيه بأسمه خالقي وأطلب العون　　وأرجيـه ماغيـره ولـي رجيتـه
ومن بعد ذكر المعتلي نبدع القاف　　قرايض ما قالهـا كل بلاف
مثل الجواهر صوغها عند صراف　　نيروز من كل الشوايب نقيته
ما قلتها طلاب بلغه ولا مال　　الرزق عند اللي على الكون متعال
قلته فخر بأمجاد ذربين الأفعال　　ولا الردي مذموم حيه وميتـه
أيضاً ولا قلته على شان غايه　　ولا قلت زورو لا مرامي دعاية

راعي الجميل القرم فيه الكفاية ... ماهو خسارة بالثنا لوجزيته
يستاهل التمجيد من يفعل الطيب ... حفاظ عادات العرب والمواجيب
الساطي اللي ماضي له تجاريب ... نادر حرار يرفع الراس صيته
لاقيل من هو قلت زبن الونيه ... ساس المكارم والصخا والحميه
ناصر ولد صالح عريب السميه ... هو الذي بأوصاف مدحي عنيته
على مثل مدحه تفيض القريحه ... شرواه يشتاق الضمير لمديحه
نسل العروق أهل الوجيه الفليحه ... مجده على بيض الصفايح قريته
ساسه عريب من نضانيض مره ... ريف الصحيب وللمعادي مضره
له منزل بين الكواكب مقره ... بالمرجلة صرح المعالي رقيته
قرم جمع بين الشهامة والاخلاق ... يسعى على العليا وللمجد عشاق
من دور جده دوم للطيب سباق ... ويشهد على ماقلت من زار بيته
فضله عليه سابق كيف أبا أنساه ... أطلب له التوفيق من عند مولاه
شهم بشوش ولا يغظلم محياه ... لاجيت يقضي حاجتي لانخيته
نقلت عنده حيث قربه نوده ... ذخر الرفيق اللي ضروفه تحده
إلى حدث ضرف لمثله نعده ... ولا على من لايثيبه كميته
الله يفكه من جميع الصدوفي ... قرم على الصاحب رحوم عطوفي
هو الذي تشكى عليه الضروفي ... ناصر إلى حدت ضروفي نصيته
يشكي عليك اللي تراثت اشغاله ... كثرت أشغاله وأنت تعلم بحاله
فضلك غمرني وأنت راعي الجماله ... والأوله يامسندي مانسيته
شكيت ماقصدي من المال عازه ... لاشك قصدي يالسنافي اجازه
جمعت لي تأليف وأرغب نجازه ... ملزوم في تنجيز شغل بديته
عندي يابوصالح مشاغل وتأليف ... هذه ضروفي وأنت سيد العواريف
وانكان مافيها ملحه وتكليف ... قلي تحضر كان شغلك قضيته
وختام ماقال الكلام بن عبار ... صلوا على اللي للمخاليق مختار
بأسم الكريم ختام قيلي والاشعار ... خضعت لامره طايعه ماعصيته

وقال عبد الله هذه الابيات تهنئه للمقدم ناصر بن صالح العرق المرى

انسر بالي يوم قالوا ترقيت مبروك ترفيعك برتبة مقدم
تستاهل الترفيع ياطيب الصيت ومن طال باعه للمعالي تقدم
لاجيب ذكرك قيل يانعم مطريت واللي عنالك خاطره ماتخدم
لعل ماتشمت عليك الشواميت وشروى جنابك مادحه ماتندم
من لابة يوم الليالي شحاتيت اهل صحون بالمفطح اتيدم
تسقي المعادى من شراب الحلاتيت صوارم بأيمانهم ينثر الدم
واظن دون الساس مايتني بيت لوطال حيطه دون ساسه تهدم
وصلات ربي لسيد الخلق صليت صلو عدد مزبور مزن تردم

وقال عبد الله بن عبار يثني على ناصر بن صالح العرق المري بعد ان سداله معروف بتوفير فرصه طويله من الاجازه

المدح يزها ماقع الجود ناصر قرم صميدع بالمعالي مقره
له لابة من طيبين العناصر منجوب ساسه من مقاديم مره
من دور يام إلى الزمان المعاصر خويهم يلقا الفخر والمسره
ستر العذارى هايفات الخواصر صوارم لهم على الخيل كره
من خوت المنعور ماشفت قاصر يامن خويك ماتجيه المضره
لو كنت من كثر المشاغل محاصر والطيب اللي يكفي الناس شره

# باب شعر الرثاء



وقال الشاعر عبد الله بن عبار العنزي في رثاء جلالة الملك فيصل طيب الله ثراه

| | |
|---|---|
| ياعين زيدي دمعك اليوم زيديه | على الفقيد اللي فجعنا بفرقاه |
| هلي من العبرات ياعين وابكيه | العاهل اللي بالفجيعه فقدناه |
| الكل به مفجوع يصفق باياديه | نعنا ومعنا ساير الشعب ينعاه |
| الشعب يندب بالاسى فقد غاليه | اقفى وتبقى بالصماصيم ذكراه |
| كل الوطن محزون من فقد راعيه | لومات ذكره حاضرا مانسيناه |
| مرحوم من عمت علينا حسانيه | وشعاد لوكنا بالأشعار نرثاه |
| الله يرحم شامخ المجد بانيه | اللي رفع صرح المعالي ايمناه |
| من كوثر الجنه عسى الله يسقيه | يارب تجعل جنة الخلد سكناه |
| الموت لابد كل حي يوافيه | العبد رزقه والاجل عند مولاه |
| عمر الفتى لوقلت طالت لياليه | لابد من يوم يعود لمثواه |
| لو ينفدى فيصل بالارواح نفديه | العمر دونه نرخصه مانتغالاه |
| ياليت مثله سهم الاقدار تخطيه | وياحيف يدفن بالثرى مثل شرواه |
| لاشك تصريف الملا عند باريه | هو الاله ولالنا غيره ايلاه |
| باح العزا والشعب باحت عزاويه | وخالد عزانا في زعيم خسرناه |
| خليفة الفيصل يكمل مباديه | عس الولي يحميه وايسدد اخطاه |
| يمشي على منهاج فيصل بماضيه | ويشيد عز والده قبله ارساه |
| ويسند على شبلا بعادا معاديه | حرا على روس الشواميخ مرباه |
| وفهد ولي العهد نفخر بطاريه | سقم الحريب وذروت المجد علياه |
| وعبد الله الضر غام ياالله اتقويه | عسى الولي عن العواثير ياقاه |
| نمرا ربا بالغاب والغاب يحميه | له هيبة منها اعاديه تخشاه |
| واشبال مقرن باللوازم عوانيه | سور الوطن عند الملازيم وحماه |
| ياحي والله لابته هم دوانيه | صفوت هل التوحيد حصن امغذاه |
| كم عاتي بالسيف شالوا علابية | لطامت العايل نهار المشاراه |
| عدوهم غلطان وبليس مغويه | وصديقهم يبلغ على غاية امناه |

وقال عبد الله بن عبار العنزي في رثاء المرحوم محمد بن احمد السديرى رحمه الله.

| | |
|---|---|
| سميت بسم الله رب البريات | مجرى نظام الكون باتصرفاته |
| الواحد اللي عالم بالخفيات | والكل يرجي رحمته وحسناته |
| يالله يامنزل على الرسل ايات | يافارض ركن الصيام وزكاته |
| انجيت يونس من بحورا غزيرات | ونصرت موسى يا الاه بعصاته |
| يامحصي المخلوق بوبك وسيعات | عبدك دعاك ولا تخيب دعاته |
| بحسناك تسكن من فقدناه جنات | فضلك عميم اواسعه مكرماته |
| مرحوم يابوزيد زبن الونيات | سيف تهاب اعداه سلة شباته |
| مرحوم ياراع الفعال الحميدات | قرم العيال اللي تهابه عداته |
| مرحوم يامن للدياوين زينات | حيث الشهامه والادب من صفاته |
| مرحوم ياراعي الدلال العذيات | ونجرا ينادى للهواشل صواته |
| نهدى هكالوروح الزكيه تحيات | مع السلام ورحمتنه وبركاته |
| حان المقدر والليال محسوبات | وشعاد مايفيد الندم والشماته |
| من فجعتي به هلت العين عبرات | والله ماهانت علينا وفاته |
| نبكيه لوحنا على دربه اموات | يصعب علينا مفارقه من غلاته |
| لو اعيوني من فراقه سهيرات | مانمت حتى الصبح حانت صلاته |
| مثل الكسير اللي جداه التنهات | هايمت من نومي جرالي سواته |
| لو اخساره ياملا وحسافات | على الزعيم اللي فريده صفاته |
| اقفى وخلانا بلوعه وحسرات | ولاظن يرجع ماضيا من فواته |
| عليه وجدى والتواجيد هيهات | مثل السراب اللي قليله رواته |
| عدى قريص جر بالصدر ونات | جاء للطبيب وقال صعب نجاته |
| ولا سجين حط مابين ظلمات | يرجي البراه ولا تهيت براته |
| ولا غريب ظامي بالمتاهات | ايقن هلاكه حيث يبست لهاته |

ولا صويب صاطي فيه طعنات علّه عطيب وميس من حياته
ولا جلاوى فاختوه القرابـــات ينطر عدوه خايف من بياتـه
ولا قويـــد صادرا به قرارات في مهلة الجلاد يكتب وصاته
واختامها نهدى جزيل السلامات على رسول الله باخـر نهاتـه

وفي رثاء المرحوم خالد بن احمد السديري قال الشاعر عبد الله بن عبار العنزي.

ياعين هلي ساكب الدمع ياعين ... محد يلومك بالبكا لوتنوحين
معذورة ياعين لو كان تبكين ... تبكين من صافي الدموع ابغزاره
هلي بدمع مثل وبل الهماليل ... على فقيدا من خيار الرجاجيل
وابكي على قرم صميدع وحلحيل ... هلي غزير الدمع ليل ونهاره
سمعت نعي المملكة بالاذاعة ... تنعي فقيدا من رجال اشجاعة
علم فجع كل القلوب استماعه ... هو الذي بلعون فقده خساره
من حين ماقالوا فقدنا السديرى ... عبرت عن حزن تكنه ضميري
صبرا جميل والمقدر يصيرى ... دنا الاجل والموت حل احتضاره
الراحل الغالي عسى الخلد له دار ... يعل ربي يسكنه بين الابرار
الموت حق وخاتمة كل الاعمار ... ولحدا يرده حين يصدر قراره
جل الكريم المعتلي رب الارباب ... رب الخلايق محصي الخلق بكتاب
سبحان ربي عالم كل الاسباب ... والكون يدري ماخفى من اسراره
جل الولي خلاق كل البرايا ... بقدرته تغش العباد المنايا
بامره رحل خالد فريد المزايا ... واختاره الرحمن يسكن جواره
شعب الوطن ينعى السديرى جميعه ... وتنوح من فقده روابى الوديعه
ونجران صارت من رحيله فجيعه ... تبكي فراق اميرها في مراره
رحلت عنا يامقر الامانه ... من ساس قوم للصوارم بطانه
انتم انصار الدين وانتم اعوانه ... معكم على الاخلاص مبطي جداره
مشيت في توجيه صقر الجزيرة ... العاهل اللي زاد بالعز خيره
رام المعالي يوم كانت عسيره ... حتى بنا ملكه على نصف قاره
عبد العزيز اللي بسيفه حماها ... هو الذي اسس حجرها وبناها
امن بلاده وارتفع مستواها ... عز البلاد وقادها للحضاره
اشبال مقرن هم مقر الزعامه ... المجد رقيوا فوق قمة سنامه
هل الوفى والمرجله والشهامه ... حكامنا عز الوطن وانتصاره

وفي رثاء المرحوم الشيخ محروت بن هذال شيخ مشايخ عنزه قال الشاعر عبد الله بن عبار العنزي.

يامل عين حاربت لذت النوم ... طار النعس عن موقها والكرى زال
غابت نجوم وغربت بعدها انجوم ... وانا سهيرا واتعلل بالامثال
علم لفاني خبث البال مشئوم ... هيض هواجيس جديدات واسمال
حان القدر وشعاد ماينفع اللوم ... ياحيف ياشيخ الشيوخ بن هذال
يابوزبن مرحوم مرحوم مرحوم ... مرحوم يالمنعور ياذرب الافعال
مرحوم يامرخص حياته بلاسوم ... شيخ الشيوخ وبالمطار يد خيال
مرحوم يامقلط ضيوفه على الكوم ... ريف الضعيف وللهواشيل مدهال
شيخ على عناز مقدم وزيزوم ... قائد جهامتنا بحل وترحال
صيته شهر بين المخاليق معلوم ... غرب وجنوب وذايعا شرق واشمال
عند العرب والترك والفرس والروم ... تاريخهم معروف في كل الاجيال
انت الذي احييت مجد بن كلثوم ... وذكرت مجد للمثنى على البال
بك من مزايا كليب عادات وسلوم ... واحييت ذكر الزير قهار الابطال
شغموم تنجب من صماصيم شغموم ... من دور جدك كاسب كل الانفال

وقال الشاعر عبد الله بن عبار المعنى العنزي هذه القصيدة يرثا بها المرحوم الشيخ اورنس بن شعلان احد مشايخ قبيلة الروله من عنزه.

ابدي بذكر الله وادعيه بأسماه ... والوذ به عن معضلات الهوايل
سبحان ربا كون الخلق وانشاه ... وجميع مابلكون لابد زايل
العبد يمشي في تدابير مولاه ... واخر مصيره للكفن والنثايل
ياطارش جاب الخبر ليت مابداه ... ليته كماه ولاحكا بالصمايل
شاع الخبر ياليتنا ماسمعناه ... قالوا توفى الشيخ وافي الخصايل
يالبيض سوله مناحه ومنعاه ... وابكن اخو شيمه ذريب الفعايل
لا تبخلن بالدمع مع قول ويلاه ... لو تنفدى روحه دفعنا بدايل
لاشك امر سامك العرش جراه ... واصبح جدانا بس نظم المثايل
لو كان مات اورنس مامات طرياه ... فعله تسولفبه جميع القبائل

شيخا شمخ عزه على المجد والجاه | ونال المفاخر والنقا والنفايل
المجد من ساسه ويبقيه لبناه | موارثا من دور بكر بن وايل
بالفعل خيال النعامه حلاياه | وعليه من وصف المثنى دلايل
دلايل بانت من افعال يمناه | الياهاجت الهيجا يخوض الدبايل
قلبه كما الفولاذ بالكون مقساه | مايتقي لو ينطحونه فصايل
شبلا جسور ولحدا يقرب حماه | صلبا عيول ولا يتحمل العايل
سيفا شطير الى سحبته من جواه | عند اللقا يشفي القلوب الغلايل
حرا اليا هوى على الصيد جلاه | ولا يرمي الا المسمنات الجزايل
مهما وصفته ماتعدد مزاياه | مثايله بين المشايخ قلايل
شيخا قضى عمره بالأمجاد وافناه | يفعل كما فعل الجدود الأوايل
ياحيف ياشيخ الجهامه فقدناه | وعسى العوضبه بالشيوخ الحمايل

وقال الشاعر عبد الله بن عبار العنزي في رثاء المرحوم الشيخ النورى بن مهيد مصوت بالعشى

بسم الكريم مكون الكون سميت | الواحد المعبود رب المقادير
المعتلي علام معلنت واخفيت | جزل المواهب بيده الشر والخير
ياخالق المخلوق بسماك ناديت | انت البصير بدبرتي قبل ماصير
ناداك يونس بالغياهب ولبيت | وانجيت ابن يعقوب من غبت البير
يارب تغفر زلتي كان زليت | ياخالق الدنيا عليك التدابير
ومن بعد ذكر الله فكرت وامليت | ابيات شعرن من صميم التفاكير
سمعت علم ليت للعلم موحيت | قالو توفى الشيخ ريف الخطاطير
لو ينفدا الشغموم بالروح فاديت | لاشك ما والله عن القدر تأخير
والله لوهي بالتمني تمنيت | ان المنايا ماتجي للمناعير
حان القدر وشفايدة قول ياليت | ياحيف يالمنعور سقم الطوابير
مرحوم مصوت بالعشى عالي الصيت | ساس النقا قيدوم حمر النواظير
صيته شهر علمه مثل ساطع الليت | عز الوفود الى لفوله مسايير
مرحوم مصوت بالعشى مفني العيت | ملفا الهجافا بالسنين المعاسير

مرحـوم ياشيـخ للامـوال افنـيت بالجود والشومات ماقيل تبذيـر
مرحـوم يامـن بالمكـارم تربـيت عز الصديق وللمعـادى زمهريـر
مرحوم ياشيخ بالامجاد ضاهيت بالجود حاتم والمهابه كما الزير
نسل الذي صوت على الزاد تصويت تسمع نداه الى غلا الزاد والمير
لاجيب ذكره قيل يانعم مطريت بالشيخ اخو قطنه زبون المقاصير
بيت عريب الله يرفع هك البيت بيت الصخى بيت الشيوخ المشاهير
تلوين يادنيا على كف عفريت مادامت لجدعان وعقاب واسمير
العبد لابد لو يطول المداميت ومن يامن الدنيا تراها مخاسير
خذ الحذر يامن عليها تشافيت لاتنخـدع بموالهـا والدنانيـر
ترى القصور الشامخه والحوانيت تنهار ماتامـن عليهـا المعاصير
مهما استوت دنياك مهما تعليب لابد من بعد التعلي محادير
مهما فرحت وفي نعيمه تهنيت ياتيك يوم فيه للصفو تعكيـر
مثل الربيع اللي بروضه تمشيت لابد يذبل من سموم الهواجير
اغنم شباب صباك قبل التوابيت وقبل تلوح بعـارضيك المغاتيـر
هذا الكلام اللي بنظمه توريت عبره لمن يسمع كلامي وتذكير
تم الجواب وخاتم القيل صليت على الرسول عداد كتب الأساطير

في رثاء المرحوم سعود بن حمد البردي قال عبد الله بن عبار

قال.. الذي هجس الروابع بدتله غزر الدموع من المحاجر مسحها
نادى المنادي ما قدرت التفتله مهما كتمت الدمع عيني فضحها
على الذي مالوم عينا بكتلـه فقده فجيعه والضماير جرحهـا
يالبيت يوم الله نوالـه بقتلـــه رواح الزلايب دون روحه ذبحها
ياحيــف يالشغمـــوم مامهلتلـــه راعي خصالا من عرفها مدحها
قرم شمخ بالطيب يوم استوتله بيـان بيتـه للهـواشل فتحهـا
تلويـن يادنيـا البليهـي طولتـــه اللي المصاعب دون ربعه نطحها
ما واحدا دنيـاك يوم صفتلـه عقب الهنا لابد يبدى ترحها
تبكي له وتبكيه مهما اضحكتله تلويـن يادنيا تكـدر فرحهـا

والعبد في دنياه مغروس شتله لابد من يوم يحصرم بلحها
يسوح والدنيا دواما تختلـــه ولابد نهارا تطرحه ماطرحها
والجيل يتلي سابقه سار رتله والرابح اللي دوم نفسه نصحها
والعبد لو يعلم مصيرا عبتله دنياه صد وكبهـا ماشبحهـا
ياسعود لو تنعاد روحك فدتله رواح غوالي كل منا سمحها

وقال عبدالله بن عبار العنزي في رثاء شهاب الأحمد من كبار الضحوه

البارحه من هاجس الهم منصاب والدمع من عيني على الخد سالي
عيني سهيرة لين بدر الدجا غاب بس اقتلب عدى على حرصالي
علمن لفا جابه من الغوش نجاب محزن وفجعني على فقد غالي
مالي جدى الاقول مرحوم ياشهاب ياخالي اللي من مقادم خوالي
مرحوم ياللي كاملن كل الاوجاب يامن مقامك بالرجاجيل عالي
لك عادتن يالخال ماتقفل الباب دون الهواشل يابعيد المدالي
لك عادتن تلقا ضيوفك بترحاب وتذبح لهم عيت الكباش الجزالي
تخشاك عند المعضله عصم الاشناب وجيران بيتك مالحقهم خمالي
ولك عادتن تلقا المخاطر والاسباب وترسي كما ترسي رواسي الجبالي
سقم المعادي ريف دانين الاقراب للضد مر وللأصاحيب حالي
الد للاخصام من شوكت الناب وللصاحب أحلا من درير المتالي
قلته وتشهد لك شغاميم الاجناب واللي سمع بك من جميع الرجالي
ليت المنايا ماتدانا للأطياب تعفي الكرام وتكتفي بالنذالي
لاشك مادامت لبوزيد وذياب ولا داومت للمنذري والهلالي
نطلب لك الجنات ياريف الأصحاب مرحوم ياعل البقاء بالعيالـي
تبكي عليك الولد شيبه وشياب وضنا فريض بشرقها والشمالي
ونرجي من اللي من ترجاه ماخاب يشملك بالرحمه عزيز الجلالي

وقال الشاعر عبدالله بن عبار العنزي يرثا المرحوم معضد بن خرصان الشامري العجمي.

البارحه سهران والجفن مانام علم لفاني زاد همي والاحزان

تزلـزلت منـه الروابـي والاكـام فقدان شيخ من صماصيم شيخان
مرحـوم ياشيـخ بالاكـوان جزام بحر الندا ساس الفضيله والاحسان
مقدم بني شامر زعيم ومقدام شيخ مسمى من مقاديم عربان
مصيبة بالشيخ حلت على يام تنعـاه معـد وماتكنـا ابقحطـان
عساه بالجنه يخلد بها دوام بجنان خلد بارده عند رضوان
بامر الولي تجرى مقادير الاحكام بتصريف خلاق الملا عالي الشان
الدايـم الرحمـن والكـون مادام مادامت الدنيا لقيصر وكنعـان
يالله يالـلـي للخفيـــان علام تلهم ذوى المرحوم صبرا وسلوان
وتزيل كربتهم على مر الايـام انت اللطيف اللي على الخلق رحمن
عسى الخلف بعد السلف فيك ياحزام انت العوض به يانضانيض خرصان
مامات عود مثلكم عقب اغلام تحيـون ذكـره ياصواريـم حوران
تشهد لكم بالمجد تسطير الأقلام وباخلاص جدك شاهدا دور عجلان
راعي الركايب من مشاهير واعلام بدر الدجا يهدا بهم كل تيهان
من لابة تدحم على الخصم قدام صفوه رجال بالملازيم شجعـان
أبطـال بالهيـه شغاميـم واكـرام ياحي والله كلما قيل عجمان
عجمان بي فعل الفخر فعلهم تام ينبيك بالماضي مفاعيـل راكـان
تم الجواب وبالولي حسن الختام وارجو السموحه كانني قلت نقصان
وصلوا على اللي قام به دين الإسلام اللي غلب دينه على كل الاديان

هذه القصيدة قالها الشاعر عبدالله بن عبار العنزي يعزي بها حزام بن معضد الخرصان شيخ الرفيعه بالخرج لفقده المرحوم فيصل بن معضد الخرصان:

ياحزام في جل المصايب نعزيك وأنت العوض باللي عسى الخلد له دار
الله لا يوريك كرهـا بغاليـك عساك محمى عن العوق وامجار
انت العوض ياعل ربي يقويك أصبر على المقسوم ياطلق الأشبار
ياشيخ في حزن الضماير نواسيك خلك على ماصار ياشيخ صبار
أنت البليهي مابطيبك تشاكيك حسبك ولي الكون يامكرم الجار
الموت حق وماضي الادوار تنبيك والعمر صيوره معرض للأخطـار

مرحوم يامن قلت للرب لبيك ... ناداك لجواره وخاويت الابرار
لوتفتدي بالروح ياشيخ نفديك ... دونك نبيع الروح يانسل الاخيار
عقبك عزانا والعوض فيك بأخيك ... فيك العوض بحزام صاروم الاحرار
ياشيخ شامر بالتصبر نوصيك ... وختامها يرجى السماح ابن عبار

وقال الشاعر عبدالله بن عبار العنزي رثا بجلالة الملك خالد غفر الله له واسكنه فسيح جناته.

جل الكريم اللي على الكون دايم ... عزت جلاله باقي والملا زال
رب الملا محيي العظام الرمايم ... ياخالق الإنسان من طين صلصال
صبرا جميلا والمصايب عظايم ... ليت المنايا ماتدانا للأبطال
الخالد الوالد زعيم الزعايم ... نبكيه في دمع على الخد همال
يبكونه الشيخان بيض العمايم ... وعليه يبكون الارامل والأطفال
ابو الثكالا والضعوف اليتايم ... زبن الدخيل اللي حداه اشهب اللال
لعل مأواه الجنان النعايم ... ينهل من الكوثر قراطيع وازلال
دونه نبيع الروح من غير سايم ... لو ينفدى نفديه بالمال والحال
لاشك امر الله مجرى النسايم ... بيدين خلاق الملا قصف الأجال
ولا حى الاقافيته الردايم ... ولابد من رمل على الراس ينهال
مرحوم يانسل الملوك الصرايم ... مرحوم ياعل البقيه بالأنجال
انجال ابو تركي فعوله قدايم ... مامات نمرا في عرينه له اشبال
صرح المعزه دايم الدوم قايم ... بوجود ليث صيرمي للفخر نال
فهد خلفنا وذخرنا باللزايم ... فهد خلفنا بالسلف ذرب الافعال
نهج الملوك اللي تزيل الظلايم ... فهد على منهاج زاكين الاعمال
ينعم بعدله كل ساجد وصايم ... للخير دايم يبذل الروح والمال
وولي عهده مابطيه وهايم ... عاش الزعيم الصيرمي ضد من عال
الليث ابو متعب قوى الشكايم ... عليه يسند بالشدايد والاهوال
نضايض المقرن شموخ علايم ... حاشوا عظيمات المفاخر والانفال
سور الوطن عن لافحات السمايم ... مثل الحيود اللي تذرابها جبال

مثل السراة شموخها بالتهايم رواسي ما هزها كل زلـزال
نالوا مقام المجد فوق الهمايم فوق السبايا واحمر الدم شلال
حتى تعلوا فوق برج النعايم افعالهم تربوا على وصف الاقوال
نالوا على صرح المعالي غنايم غنايم نفخر بها عبر الاجيال
لهم الفخر والعز والمجد رايم رام وسعاله بالملازيـم فتـال
بالسيف الاملح زالوا اهل النمايم حاشى يحاول خدعهم كل دجال
عن غيرهم مجد الفخر دوم شايم يستاهله من كان للحمل شيال
واللي يعاديهـم جداه الهزايـم والسيف يعبا مجردينه للأنـذال
انجال مقرن بالحـرايب عدايم عوق الخصيم وللهواشيل مدهال
رضيعهـم نال الفخـر بالتمايـم مثل الصقر يربي على راس ماطال
قلته ولا نحصي فعول الصتايم وصلوا على المختار والصحب والال

قال الشاعر عبد الله بن عبار في رثاء المرحوم سليمان بن تركي السديري

ياعين جودي بازرق الدمع جودي وابكي على ريف الهواشل سليمان
مرجوم شيخ بالخصال محمودي مرحوم ياساس الفضيله والأحسان
شيخ لفعله بالخلايق شهـودي من لابه عند اللوازم لهم شان
الزايدي ساسه عريب الجدودي من صلب دوسر من صماصيم بدران
قرم من صعول الرجال آمعدودي يعل له في جنة الخلد مسكان
نط المعالي والمعالـي سنـودي فعايله تصعب على اللاش كوبان
وجدي عليه ولايفيـد الوجـودي مالي جدى كود التوجد والأحزان
هيهات من طب اللحد مايعودي ماعاد من لفوا على جسمه أكفان
ليت المنايا ماتجـي للفهـودي تعفي النبيل وتقتفي كل جابان
ياشيخ من فقدك تبيح سدودي والشاهد الله بايت الليل سهران

وقال في رثاء الأسمر الجويعان وفريح بن رحيل العنزي رحمهما الله

يامن يعزيني ترى القلب مفجوع على ثنيـن من خيـار الرفاقـه
ياحسرتي مابينهم جملت اسبوع كيف الوسيعه عندي اليوم ضاقه
اللي غلاهم داخل الجوف مطبوع غاليـن والغالـي صعيب فراقـه

والله لوهي في مصاويل وفزوع — لكود نثني دونهم هوش ساقه
لاجرد الويلان زافات وجموع — حتى معاديهم نفوز بلحاقه
لاشك أمر الله نافذ ومطيوع — بيد الولي مده وبيده غلاقه
الموت حق وبالمخاليق مشروع — واللي ارتحل لابدنا من مساقه
ليت المنايا ماتجي طايل البوع — تعفي النبيل وتقتفي كل عاقه
ياهل اللنقا لوهلت العين بدموع — ماظن توفي حقكم بالصداقه
لو تنفدون الروح لابيعها طوع — منشانكم نيتا المنيه عشاقه
يالهفتي مالي على القدر موضوع — مالوم قلبي لو يزيد احتراقه
لاشك بكم عزاي ماهو بمقطوع — والبيت يذري دام باقي رواقه
الحمد للمولى لهم صوت مسموع — لنا البقا بأنجالهم والعلاقه
كلن بفعل ابوه له راس مرفوع — هل الوجيه اللي زهتها الطلاقه
غرس ثمرهم بالبساتين مزروع — الورد مثل الورد تثمر اوراقه
يالله يامعبود ياهادي الروع — يالواحد اللي مايبيدن حلاقه
تجعل طرايقهم على حق وسنوع — وتدخلهم الجنات عن كل فاقه

وهذه المرثيه قالها عبد الله رثاء بالشيخ راشد بن ناصر الجدوع احد وجهاء بلدة الحريق

علمن سمعته ليت مأأوحيت طاريه — قالوا توفى الشيخ زبن المداليه
الفاضل اللي ماتعدد حسانيه — فقده فجيعه خبث الفكر والبال
مرحوم ياراعي الصخا والحميه — مالك جلبته للنفايل هديه
ياليت مثلك ماتجيه المنيه — ليت المنيه للرعاديد الأنذال
مرحوم يالشهم الكريم بن جدوع — يامن يمينك دوم للخير مشروع
شفت الحياه الفانية كنها اسبوع — وأنفقت مالك ماتشافيت بالمال
يامن وهبت المال ترجي ثوابه — وتبعت سلم المصطفى والصحابه
مالك فنيته ماتحسب حسابه — عساه لك عن واهج الحر مقيال
مرحوم ياشهم الرجال ابوناصر — ريف الضعيف اللي عن الرزق قاصر
يلجا لك اللي من زمانه امحاصر — ناداه جودك قال للمال بذال

كم واحد لاحده الظيم ينصاك حيثك كريم وللمعاضيل فكالك
حتى اصطفاك لجنة الخلد مولاك واخترت عن دار الفنا خير منزال
كم واحد لا زاد ظيمه شكا لك وفرجت عنه الضيق من حرمالك
واليوم سلمك ماسكينه عيالك مجد بنيته شامخ الطول لازال
سلمك على طول المدى ماسكينه وعلى المكارم جهدهم باذلينه
كم معسر فكوه من عسر دينه وعن كاهله شالوا ثقيلات الحمال
بيتاً نزلته بالفخر ينزلونه ومجداً بنيته بالنقا يحتمونه
ديوانهم كل النشاما يجونه بيت عريب وللمناعير مدهال
الله لايقطع ذراري هل الجود حمايلًا تصبر على العسر والكود
زبن الحسير اللي من الظيم مظهود هم مزبن المنظام لا حده اللال
لوزال راشد باقياً مثل راشد سلايله يامن عن الطيب ناشد
لهم مقراً بالمسايير حاشد يحيون ذكره بالفضايل والانفال
يحيون ذكره بالعلوم الحميده ولا علوم الشيخ ماهي جديده
ذكره تبين بالديار البعيده شبيه حاتم في قديمات الأجيال
من قبل اعرفه شاقني طيب طرياه قالوا كريم وتبذل البذل يمناه
والشاهد الله للعطا مارجيناه ولازرت بيته راجي المد محتال
لاشك نفخر في مديح الأجاويد ومدحت كفو المدح مالي مقاصيد
اللي يحوش الطايله والتحاميد ترفع له البيضا على روس الأقذال
شروى جنابه نفتخر في فعوله والمجد صعب وكايد من يطوله
الشيخ عنوان الفخر والرجوله حنا خواله والفتى يتبع الخال
ساسه عريباً والخوال الهزازين نسل القروم النافلين المسمين
صوارماً من دور وايل عريبين تاريخهم ينبيك عن ماضي الأفعال
قلته وفاللطيبين الكرامي انجال شيخ للفضيله يحامي
اشبال راشد دون ذكر الأسامي ماخاب شيخ مثلهم عقب أنجال
انتم عوض من راح ياطيور الأفلاح يامن لبستم للفخر سور ووشاح
سيرو على منهاج كساب الأمداح والرزق عند اللي علیماً بالاحوال
والمعذره ياطيبين الفعايل قيلي قصر عن مدح وافي الخصايل

على اللنقا قلت العلوم الصمايل وغير اللنقا مالي مقاصد بالامثال
وختامها صلوا على سيد الناس اللي اشاع العلم للخلق نبراس
عد الحجار وعد ذرات الأطعاس وعداد مايمطر على القاع همال

مما قال عبد الله بن عبار العنزي في رثاء المرحوم الشيخ راشد بن جدوع والشاعر لويحان شاعر نجد المعروف رحمهما الله

قال الذي كنه على حر وقاد كن الوقايد شاعله في فواده
سهران ليلي ماهوى جفني انواد ومما جرى دمعي يبل الوساده
عدى حزين ما تنقذ من الزاد ينوح من غبن الجفى والنكاده
قلت آه ماوجدى على غض الأنهاد ولا همتن لو عرضت كل غاده
وجدى على نسل الحمايل والاجواد شالوا عساهم في مقر السعاده
وجدى على الشيخين زاكين الاجداد هل الكرامه والفخر والجواده
خذاهم الرحمن بأيام الاعياد والروح زرع حان مقطف حصاده
وشعاد لوننعى الاجاويد وشعاد العبد صيوره ينال الأباده
الموت حق وللمخاليق مرصاد مير الحضيض اللي يؤدى الشهاده
واليوم ماتفيد التماني والاوجاد ماقدر المولى تعدا الأراده
مرحوم شيخ للجمالات صياد وهاب ماله ماخشي من نفاده
الشيخ بن جدوع كساب الامجاد المحسن اللي عنده الطيب عاده
الشيخ راشد في مجال الفخر ساد له المكارم ما حصينا اعداده
راعي الكرم يدوم ذكره ولو باد المجد له بين الخلايق اشاده
ومرحوم شغموم كريم وقصاد لويحان حاش المرجله بأجتهاده
ذكره مخلد باقي بين الأفراد العنقري خلد مفاخر اجداده
يرحمهم الله والبقيه بالاولاد سادات يخلفهم على المجد ساده
اسلاف مجد كان للطيب رواد نهج الاوايل تابعين رشاده
قلته وفا لافعالهم دون ميعاد اجدع هزيل القاف وابدى سداده
نشهر مفاخرهم على روس الأشهاد والله بصير وعالما في عباده
وصلات ربي عدد ماسار وراد على الرسول عداد نبت الحماده

وقال ابيات عزاء لأحد الأخوات بوفاة زوجها:

يجبر عزاك الله يابنت الأجواد ... الصبر مفتاح الفرج لا تنوحين
مالوم لو كثرتي الحزن وحداد ... لجل الوفا ومن الوفا تدمع العين
راح الرسول المصطفى خير الأفراد ... الموت ماوفر ختام النبيين
العبد فان وعيشته كد وجهاد ... لابد مايجرب بها العسر واللين
العبد مثل الثوب لابد ماباد ... الله يكافينا غثا الهم والبين
مادام محمود السجايا له أولاد ... يجبر عزاك الله وفيهم تعزين
أمر الآله ويفعل الرب ماراد ... الكل منا لرحمة الرب راجين
مرحوم من حطوه في وسط الالحاد ... عساه بالجنه يخلد بعلين

هذه الأبيات ارثي بها صديقان واعزي ذويهم وهم الدريس والحويلا

قال المعنى من خفايا السراير ... دمعت حزن هلت على محجر العين
ياعين هلي من دموعك عباير ... عباير هلت على فقد غالين
عبرت أنا عما تكن الضماير ... ماتنفع الحسره وصفق بكفين
في ضامري كنه لهيب السعاير ... جاني خبر نسل القروم المسمين
صفوة قروم من خيار العشاير ... ولد الدريسي والحويلا العزيزين
فقدانهم على الرفاقه خساير ... لاشك ماباليد على ردهم شين
ليت المنون اللي على الخلق داير ... تعفي الكرام وتكتفي بالرديين
لاشك ماقدر على العبد صاير ... يالله عسى مسكانهم دار علين
نعزي ذويهم طيبين الخباير ... عسى العوض باللي من الربع باقين

قال عبد الله بن عبار العنزي في رثاء سمو الامير محمد بن عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه واسكنه فسيح جناته

يالله ياللي بالخفا دوم علام ... نطلبك يامن شيد العرش تشييد
يامن خلقت الكون في ستة ايام ... يارب يامحيي الغصون الهواميد
يامن لك عبادك سجود وصيام ... يامقدر عمر البشر بالمواعيد
ارحم محمد وانزل المزن بغمام ... على ثرى قبره تهل الرواعيد
مرحوم ياريف الارامل والايتام ... يامن دخيلك ما شكى ظيم تهديد

من لاذ بك دايم على عز واكرام تمضي لياله كنها ليلة العيد
من جاك يشكي لك من الجور منظام تزيل عنه الشر والغبن والكيد
مرحوم يا ساس الشجاعه والاقدام يامن على فعل الفخر لك شواهيد
حليـاك سيـف للمعاديـن لطـام ابتع من المصقول في كف ابوزيد
مضراب حده للعدا حتف واعدام غمق صوابه يرمي المتن والجيد
شذرات عينه يوم تنضر للاخصام كن السهـوم بنونهـا والعباريـد
ضرغام ينجب من صماصيم ضرغام ليث الليوث اللي يضد الصناديد
شبيـه حر من مواكيـر غنـام اليا كفخ خلا الحبارى ملابيد
ماينمحي علم الفخر عبر الاعوام ترفع له الرايه على قمة الحيد
شبل حمل جملت شهادات واوسام مفاخـره ماهـي نحايـل وتقليـد
منجوب ساسه من صماصيم حكام مجده تسلسل وارثه سيد من سيد
سطر لهم التاريخ بسطور الاقلام تاريخ صدق بالسجلات تأكيد
من عزوة ما طاوعت كل نمام صفوة سعود مطوعيـن المعانيـد
سادوا عليها وحرروا نجد بحسام حددها ابن مقرن على الهجن تحديد
جد الحموله بيد الترك ودهام وحجر اليمامه ظمهـا للمليبيـد
وسادو بها انجاله من الشرق للشام خلـف رجـال للمعـادى لواديـد
عنها ابعدوا شبح الضلاله والاوهام هدوا صعبها والجناه المحاقيد
بهم ارتفع عز العروبه والاسلام غصب على عدوانهم والحواسيد
نطلب من المولى عسى عزهم د ام ريف البلاد اهل الفخر والتحاميد
للمملكه مثل الرواسي والاعلام ساروا على منهاج سنه وتوحيد
هم سورها الشجعان بالموقف الهام وهم نصرها لاصار بالامر تعقيد
من عرض غيرى كلمتن قلتها اسهام ما اقدر اعدد فضلهم مار تجهيد
واطلب من الله بالبدايه والاختام يرحم فقيد الشعب نسل الاجاويد

مما قال الشاعر عبدالله بن عبار العنزي هذه القصيدة رثاء بالمرحوم الشيخ الامعط بن بدر العواجي

بديت باللي يبدي الخلق وايعيد رب لفضله كل خلقه تراجي

يلله يامحيي الغصون الهواميد ياخالق الدنيا عليك الفراجي
البارحه نامت عيون النواويد والقلب من وجده طواه الخلاجي
ماهي على غض النهد ناسع الجيد وشعاد لو خده تقل لون عاجي
لاشك وجدى يوم قلت التواجيد على الذي علمه لفانا مفاجي
قالوا توفى الشيخ قرم الا واليد اسباب ماعكر صفاى ومزاحي
لا والله الا سايل الدمع مايفيد وشعاد لو سيل شعيب الفلاجي
ماتنفع الحسرات هي والتناهيد وعن المنايا مايفيد العلاجي
الموت حق ولا عن القدر تصديد الموت سهمه مايرده اسياجي
ليت المنايا سهومها تعفي الصيد وتاخذ بدل منهم خطات الهباجي
ليت المنايا للرخوم الرعاديد اللي الى صار اللوازم اتجاجي
مرحوم يامقدم قبايل ضنا عبيد مرحوم ياشيخ الشيوخ العواجي
مرحوم كساب الفخر والتحاميد زبن الدخيل اللي عن الظيم لاجي
مرحوم ياشيخ لفعله شواهيد شيخ لضيفه مسفهل الحجاجي
اخو ذكر يوم السبايا عراجيد يثني الى ثار الدخن والعجاجي
فعايله ماتنحصي بالتعاديد وفعل الفخر يبقى على الراس تاجي
مايوفي المرحوم مدح القواصيد ولا ينتقص من قيمته كل هاجي
عسى العوض عقبه بهاك الاماجيد نقوه هل الجدعا فهود الزراجي
عسى العوض بالربع من غير تحديد اخوانه اللي للرفاقه محاجي
وانجاله اللي تفعل الطيب تأكيد من شافهم بدل غثاه ابتهاجي

وقال عبدالله بن عبار يرثا الشيخ فواز بن راكان المرشد ويسند على الشيخ طراد

بديت باللي شامخ شم الاطواد مجرى سفينة نوح بفلاك طوفان
خلاق آدم من صلاصيل وجماد من طين جلت قدرته سوى الانسان
ومن بعد ذكر الله سجلت الانشاد مثايل تملا على البال قيفان
من قبل ابن عبار مهديه لطراد الشيخ اخو عشوى نضانيض راكان
والنعم بالمرشد صماصيم الاجواد خلفت بشير ومن سلايل سليمان

مضاحيه ساروا على سلم الاجداد حصن الطلايب من قديم لهم شان
مكارم تملا على ولد الاحفاد ما غيروا عاداتهم عبر الازمان
راكان ساد ومن رفيع الفخر شاد يصعد سناد وفوق راس العلا بان
صينيته لها مقاس من الزاد تبرك بها الناقه وعشر من الضان
وبالمرجله شيخ للاضداد ضداد من عانده يدعس جنابه وينهان
وبالعرف والحكمه فصيح بالارشاد كلن شهد له بالفضيله والاحسان
يعل له في جنة الخلد مخلاد يالله تجعل منزله عند رضوان
ياشيخ ماتفيد الحسايف والاوجاد انتم عوض فواز ياطيور حوران
لو ينذكر مخلوق عقب ارتحل عاد لانظم قصايد لين يرجع كحيلان
لاشك مايرجع عقب رمس الالحاد ومن زال نطلب له من الله غفران
يابو مطشر بالرثا مالنا مراد حيث البشر نيشان والموت سقمان
وكل الملا تمشي على الحوض وراد تفنا العباد وباقي رب الاكوان
يابو مطشر مالنا قصد واعماد ولا مقصدى عن واجب الشيخ نسيان
لكن كفانا من دوانيك قصاد ضامن رثا الشيخين ذربين الايمان
والمعذره حيثك على الطيب معتاد المعذره ياشيخ عن كل نقصان
وانتم فخركم حامده كل حماد صدق صمايل ما يجي فيه بهتان
غصبا على راعي الضغاين والاحقاد المجد تشهد له صحايب وعدوان
راياتكم ترفع على روس الاشهاد وتاريخكم معروف في كل الاوطان
الله يكافيكم غثا كل حساد نقولها دب الدهر سر واعلان
تم الجواب اللي نظمته على حياد وصلوا على سيد البشر نسل عدنان

وقال عبد الله بن عبار يرثا الشاعر عبد الله العلي المنصور الزامل من اهل عنيزه

علم سمعته غاضني وابعد الكيف ولا ينفع المحزون لو قال ويلاه
قالوا توفى صاحبك قلت ياحيف والعبد ما داوم سروره بدنياه
ادينا المعروف من غير تعريف عبد الله الزامل عسى الخلد سكناه
عز الله انه بالكرم يكرم الضيف ماراح ضيفه عابس الوجه يشناه

وعز الله انه مايهاب التكاليف ايضا ويفرح بالمسير الى جاه
تلقا الوقار بمجلسه والسوالف لولا المشاغل زايره ما ايتعداه
وتلقا المهيل بالدلال المهاديف وكبش الى جاء لازمه ما ايتغالاه
طيبه برى مابه تصنع وتزييف بعيد عن فعل الريا والمراواه
ولا دور البلغه بكثر التواقيف شهم عفيف ومقنعه مد مولاه
ابو علي صالات بيته متاحيف لم التراث اللي يحفظه ويقناه
حاشه وجابه من جميع الاطاريف والفن من منتوج فكره ويمناه
مآثره ماتنوصف بالتواصيف يشهد على ماضيه وايعيد ذكراه
عسى مقره جنة الخلد له ريف ينعم بها مع كل شي ايتمناه
هذى تدابير الدهر والتصاريف كلن بها يرحل وتقفي مطاياه
الموت يدني والمنايا خواطيف جيل يزول ويبتدى جيل يقفاه
قلته وانا عارف جداى التحاسيف مرحوم شيخ شاع علمه وطرياه
عسى عياله ماتجيهم صواديف عاشوا وداموا باوفر القدر والجاه

قال عبد الله بن عبار العنزي مرثيه بالمرحوم محمد بن يحيى البوهي

علم سمعته حط بالقلب ولوال ياليت ياعايد لي العلم ماجيب
ياليت ابوعدوان بالشعر ماقال عسى صحيح العلم يالقرم مايصيب
الموت حق ولانفع فيه عذال كلن يذوقه دون شك ولاريب
ليت المنايا بس لرخوم الأنذال ياليت تعفي ناطحين المصاعيب
مرحوم ياقرم العيال ابو الأنفال يامحمد اللي حافض للمواجيب
يقول ابوعدوان بك خمسة اخصال هذي عيوبك كان يذكر بك العيب
قلته مثل وعبيد قاله بالأمثال ويستاهل التمجيد من يفعل الطيب
الأوله ينقال للمال بذال ريف الرفاقه بالسنين الشلاهيب
والثانية عندك معاميل ودلال يفرح بها اللي جاء يدور المعاريب
والثالثة فيك الحميا ولازال تذكر مع الأصحاب هم والأجانيب
والرابعه ماقيل للهرج نقال حاميه عن هرج الرياء عالم الغيب
والخامسه باللازمه يرخص الحال والياجيب علمه سامعه ينفض الجيب
عسي العوض عقبه بذريين الأفعال اللابه الأدنين حصن المطاليب



# باب شعر المفاخر والحكم والأسناد



قال عبد الله بن عبار هذه القصيدة موجهها إلى غالي الذايدي وبها توصيف الرجال.

سر ياقلم واكتب بيوت عذيات امثال تهدا للفهيم النحاوي
حيثه يميز غايته بالعبارات يورد على المعنا دليل قطاوي
يهدا على راعي الهداف البعيدات ملفاه غالي شوق عين النداوي
قرم العيال اللي فعوله حميدات ابو حبيب لنادر الطيب حاوي
من لابة تعرف نهار المثارات اليا تلاقوا فوق قب الصهاوي
لابة محددة الجمل بالحرابات بايمانهم قوت السباع المقاوي
اولاد علي من سلايل عمارات يتلون اخو بتلا عريب العزاوي
ويتلون ابن مجلاد زبن الونيات نعم بهم زبن الطريد الجلاوي
ويتلون ساجر يوم دور القوامات راعي البويضا مبعدين العداوي
فوق النجايب يقطعون المسافات ويشهد لهم التاريخ ما هي هقاوي
ومن خص ربعه بالتماديح بالذات يستاهلون ان كان قوله قداوي
قلته ولاني للمخاليق شمات وكلن على تمجيد ربعه قصاوي
والناس كلن له طبايع وعادات وكلن على التقليد والسلم داوي
طبايع فيها تناويع واشتات مثل الاصابع ما تجي بالتساوي
تلقى العلوم الغانمه والرديات بالباديــة والحــاضره والشواوي
اخبرك باللي تفتهم بالاشارات حلال ملوى غامقات الخباوي
ترى الرجال لها مثايل وصيفات معادن فيها جواهر ومـــاوي
رجل مطيع وحافظ للصلوات يرجي الولي ماهو لغيره رجاوي
عنده يقين أبواب ربه وسيعات وكل الملا موعود رزقه سماوي
صاحب عقيده ما ذكر فيه بوقات يمشي على مضمون قصد الفتاوي
قربه منافع ما يجي منه سيات وعنده على حسن الطبايع براوي
ورجل يدور العز سهران مابات لو حال دونه جايحات البلاوي
يدور بالدنيا مفاخر وطولات شبحه بعيد وبالفخر له مناوي
يلقى المصاعب بالعزوم القويات وينطح مكايد كايدات الدعاوي

ضفر اليا مرت عليه الصعوبات     شد الحزام وشال حمله خلاوي
ورجل عصامي ينعبي للمهمات     تزمي به الشيمه صبور حياوي
مستور حال وبه شهامه وشومات     للطيب والمعروف والجود هاوي
شهم كريم وفيه للريح هبات     يفرح به الهاشل اليا جاه ضاوي
ما يذخر الماجوب لا شاف عازات     لو راس ماله طرق بشت حساوي
ورجل عليه من المروه علامات     يشفق على حالة رفيقه وياوي
مبداه عالي والمقاصد رفيعات     شبحه بعيد ولا مرامه دناوي
ينظر أمام ولا يدنق لدنسات     قرم على طرق الفضيله شفاوي
نزر غيور وفيه سلم المروات     لو ثقل حمله لاثقل الحمل قاوي
ورجل اشم ولا مباديه هزلات     عقله رصين مجود بالعراوي
مدرك لبيب وكل طرقه سنيعات     دكتور للعله طبيب يداوي
احد من حدب السيوف الرهيفات     بتاع قاطع مثل حد الرهاوي
منعور تفخر لابته والقرابات     علمه تبين فوق عالي النباوي
ورجل قدير وله تقادير جاهات     فعله جميل وللجمايل جزاوي
اليا هرج هرجه شبيه الجنيهات     قرايضه قرح القراح الصفاوي
لا صار لعلوم النشاما مجالات     لا سولفوا ما هو عن الفهم غاوي
وإن صار بالمجلس حكاوي ولجات     نزه مقامه عن طمان الملاوي
ورجل ثقيل بالمجالس وسكات     محد درى عن غايته كيف ناوي
صميدع ماله مقاصد وغايات     عن الخطا صافي ضميره نقاوي
يستر على المخلوق لا شاف خملات     ما هو على الصاحب كثير الشناوي
لو شاف عيبك واضح مثل إبانات     يستر ولا هو للمعاييب راوي
ورجل صمال وله مراميع جزلات     يتعب على علم الفخر ما يراوي
وان جاء نهار فيه صوله وجولات     يبيع عمره للرفاقه هداوي
وإن صار ما بين الرفاقه حزازات     سعى لهم بالصلح ما هي هزاوي
هذا المصيت في زمان السلامات     من حيث ماكل الفخر بالغزاوي
ورجل قليل الفود بواق غرات     تلقاه عن درب الحقيقه عماوي
يدور بالصاحب هزايع وعثرات     ويتعب على رفق السفيه الفلاوي

اللي شبابه ضيعه بالملذات        بين الملاعب والطرب والغناوي
وبالناس تلقى له عواين وشلات        يطلع على شبهه رفيق ايخاوي
ورجل طمن وافعال جده قديمات        يذكر سلايل متعبين القهاوي
ماله مراجل غير ترديد اللي فات        وراحت على ماقيل مثل الحجاوي
لو كان جده من رجال الشكالات        مجده محاه وبات يطويه طاوي
ما ينفع الحيين تمجيد الأموات        ولا يوخذ الصالح بذنب الشقاوي
ورجل بخيل ولا يحوش الجمالات        لو ثروته بعداد رمل الصداوي
وش عاد لو عنده خزاين وشيكات        جماع ماله بالربا والرشاوي
باعه قصير وعايش بالحيالات        ولو تشتكي له مايثيب الشكاوي
من طلعته ما قال وده ولاهات        يمشي مع المخلوق مثل الفداوي
ورجل دويني والفعايل دنيات        سهاج لعلوم النفايل سهاوي
ماله على الجودا مساعي ونوهات        دايم عن العليا قصير الخطاوي
هملق صاحب صنايع ودقات        هيس بفعل العايزه له حراوي
لاش يدور الفاينه بالقصيرات        ولا هو على مضمون عزه غلاوي
ورجل يخور بمنزله كنه الشات        ما يقطع الفرجه وبالبيت ثاوي
خلاي ما بين الربايع وحلات        عند الحليله مثل لون الضراوي
متريح ما له عن البيت نوهات        مطواع لشوار المره ما يلاوي
لا زاير غيره ولا جاه زورات        عليه حليا من كلام الفراوي
ورجل هذور بالمجالس وكشات        هذار ثرثار كثير القراوي
هدس هملق بارع بالدعايات        هلاق ملاق كذوب سواوي
سوالفه ماله براهين واثبات        ما ينوخذ قوله يهقي هقاوي
يهبيه ربه دوم نقال نمات        يدور غرات الملا والمساوي
ورجل مريح ولا تفيده ارشادات        شكله وسيم وجوهر العقل خاوي
ما يتسفيد من التجارب والأزمات        ما غير لولاح السحر والكلاوي
حقر وسفيه وكل طرقه سفاهات        يعد نفسه زير لو كان واوي
من رافق الهيبت لابد هو هات        خلا الأسود وراح يبرا العواوي
ورجل اليا شفته هدومه نظيفات        جرمه كبير وزاهيته الكساوي

يزوم له نفس كبيره وقنات     واليا بدا اللازم مديده ضحاوي
فعله يسوي باوسط النزل شوشات     على القرابه دايم له حداوي
فعايل المشبور عند الخوندات     وسط العذاري فارس بالنخاوي
قلته وتوصيف الخلايق كثيرات     والناس كلن له طباع وضراوي
الطيب كايد والمراجل تعيبات     ولا كل من يقدر ينط العلاوي
ومن لا كسبها بأول العمر هيهات     ما حاشها عود من الكبر ذاوي
وحتى العذارى بالنعوت امعروفات     لوهن يسمن زاعجات النعاوي
البيض سموهن ربايع وخفرات     سود المقانع لابسات الغشاوي
الفاتنات الكايدات المكيدات     الله يخون البيض عوق الهواوي
من ينخدع بشبوكهن شاف لوعات     مالح نكاد المر عقب الحلاوي
كم هايم من وجدهن مضى الأوقات     راحت حياته بين هند ومضاوي
وكم من غلام من سبب وجدهن مات     بأسبابهم لفوا عليه الغطاوي
يجرُّ لميع خدودهن تقل لمبات     يركن على قلب المشقى مكاوي
البيض فيهن بالوصوف اختلافات     ماهن سوى مثل الثمر بالقناوي
بالبيض تلقى محصنات عفيفات     الله وهبهن بالحشيمه عطاوي
والبيض فيهن طيبات شريفات     بيض البنايق ما لحقهن حكاوي
والبيض فيهن سافلات رزيلات     ظمن معاييب الردى بالمزاري
فيهن شياطين وبهن آدميات     صقر النصافي عدهن والخلاوي
واطيبهن اللي بالخدر مستكنات     ما عرضن بين الملا للزراوي
ما ينقبل تدويجهن بالمحلات     لا دوجن حجاتهن بالشراوي
يقودن الهلباج للسوق سجات     كنه اجير عندهن بالكراوي
غاياتهن دب الليالي خفيات     يفهم مداها عارفين الخفاوي
تم الجواب وبالعدد عشر عشرات     قيل نظمته من ضميري شفاوي

★ ★ ★

قال عبد الله بن عبار العنزي هذه القصيده في بعض جوانب الدنيا وتحتوى على بعض العبر

سر ياقلم اكتب جوابي وانا امليك … اكتب وسجل من مبادي وقيفان
القلب هام وصاياياته دواكيك … روابعه تطرى تشاكيل والوان
هجس يجول بخاطرى له دباليك … حاسوس طارى يودع الفكر حيران
احترت بك ياهاجسي وين اوديك … نوب بيات ونوب كونك امسيان
ودى بمعلوق الضماير اخفيك … لاشك يبدى كل مايختفي بان
كني اشوفك كن بالعين اراعيك … لو كان ما يظهر خيالك للأعيان
ماتنوصف ياهاجسي كيف احليك … ضحضاح دو قام يزمي ابقيعان
مثل السراب اللي الضهيره اتسويك … كنه غدير ولا روى منه ضميان
مثل الاماني والاماني اتضاهيك … مثل الامل يذكر على كل وجدان
انت الخيال اللي المشاعر اتناجيك … هومات شاعر ولا احاسيس فنان
خواطر ريح الهبايب اتشاديك … انت الهواجس والروابع والاشجان
بدع القوافي تنظمه من طواريك … تملي وتبدع من عذيات الالحان
تملي على بيض الصحايف مباديك … معاني مايفهمه غير فهمان
وخلاف ذا ياسامع القول نعطيك … اقوال صدق ولا بها قول بهتان
يا مستع للقول ما قلت يعنيك … اعرف هدف معناى والهرج وكدان
اوصيك يامن تقبل النصح اوصيك … هاك النصيحه يافتى الجود مجان
اسمع كلام اللي على الحق يدعيك … خذ الحذر لايدخل البال نسيلن
قول الفطين اللي عن الشين ناهيك … يرشدك للمعروف من قلب والسان
عن الضلال لمسلك الحق نهديك … ودرب الهدى فيه الفضايل والاحسان
يالادمي دنياك هذى شرابيك … لابد من يوم تقودك بالارسان
ولو اضحكت يالعبد لابد تبكيك … وعمر الفتي لو طال يقفاه ديان
العمر يفنا والليالي تهاليك … وبقدره الله كل مافوقها فان
يوم الحشر مافيه يالعبد تشكيك … فيه ايتساوى كل راعي وسلطان
في ساعةماينفعونك بنيخيك … ماينفعك فيها قرايب وخلان
محد على برزح مصيرك يخاويك … تقفي خلاوى ما معك غير لاكفان

حسبك عملك اليا تضايقت ينجيك ولا فلا غيره رفاقه وصدقان
عملك في كل الطرايق يباريك في يوم ينصب لك على الحق ميزان
لا تنخدع بالمال والكنز والشيك من خان عهد الله مخطى وندمان
لا تغتبط لو الخلايق اتهنيك لابد ما يأتي للأفلاك دوران
واحذر ترى نيبان بقعا مشاويك وحذراك من بقعا تعضك ابنيبان
حاذور يالمخلوق دنياك تغريك جارت على قارون قبلك وهامان
حذراك منها وعدها من اعاديك غدارة فيها وساويس شيطان
ما همها يالعبد زايد تحديك ماوفرت غوش على الخيل فرسان
كان انت جاهلها بها اخبرك وادريك ما دامت لقيصر وكسرى وكنعان
اطلالهم لو هي تكلم اتحاكيك وين المناذر والتبابع وغسان
انشد عن الاهرام قل كيف ماضيك وين الذي عاند دليل ابن عمران
وانشد سبأ بلقيس ما هي خباريك وين الذي منها تعجب سليمان
انشد دمشق الشام قل وين اهاليك وين الخليفه وين ابن أبي سفيان
وانشد قصر بغداد قل وين راعيك وين الذي غطوا على ملك ساسان
وانشد حمى دمياط وين المماليك ثم انشد الشهبا عن ملوك حمدان
وانشد ونشد كل من هو حواليك من شاف من عين سلاطين عثمان
كم حاكم اطلال قصره اتوريك اضحى هشيم تقل موقد بنيران
كنه رمي حيطه بشهب النيازيك ولا تقول مثور فيه بركان
ولا تقل نيشان عبرود بلجيك جوانبه متهريه تقل نيشان
زال الرخام وزال نقش السراميك واصبح محيطه ناحل بس جدران
اثار بالين العهد دوم تنبيك عبره من التاريخ في ماضي الازمان
نشدت قصر الفانية وين منشيك اقفي وزال وينحسب مع خبر كان
انشدك ياقصر الندم وين بانيك وين الذي شيد على الساس بنيان
شاد القصور العاليه في عواليك كانت تزوم اركانها تقل ضلعان
وين المناره وين نور الأتاريك تولع بديوان مداهيل شيخان
وين المضيف اللي عن الشوب يذريك ياما لجاله من ضعافي ويتمان

وين الذي وجودهم كان زاهيك صالوا وجالوا بين ترك وروما
وين الملوك اللي حماهم ضواحيك حازوا بلاد الغرب والهند وايران
في عصرهم كل الممالك اداريك ومن لاذ بك يكرم جنابك وينصان
ياما عليهم طارش سار ناصيك خيال ولا راكب الهوج هجان
مفتوح بابك للندى والشبابيك راعيك ماسكر عن الضيف بيبان
يلقى المعزه كل من سار باغيك فرحت ضمير اللي على الزاد جيعان
في جفنة لا نوشح الزاد تقريك يجدع بها حيل رابايط وخرفان
كم شيخ قوم كن علمه يناديك تسير له من كل الأطراف ركبان
اليوم قصره منضره صار يغثيك عقب المعزه خالي دون سكان
ياقصر عينت الكرام ابشواحيك محتهم الأقدار شيب وشبان
آمنت بالله وين راحوا عوانيك ياعونة الله خالي مابك اعيان
صعول الرجال اللي تخوض المداريك المجد والعزه لهم ورث جدان
صالوا على جرد السبايا بروابيك يوم الفخر يطلب على سنان واعنان
حتى خلا جوك وخليت مراعيك ما تقل وقف بك من النيب قطعان
عينت سكانك عسى الهجر يلويك جاك النيا والحيف من كل الأركان
البوم ينغط في خرايب سواريك فوق الرموس الباليه حوم غربان
البين هو اللوم والشوم غاشيك ما بك سوى قل الوناسه والأحزان
محد يقول ان الليالي اتجافيك حتى يشوفك دارس العهد خربان
غارت ينابيع من النبع تسقيك من عقب ما كانت خباري وغدران
راحت بك الأيام لاسال واديك عينت ربعك شملهم صار شتان
يا جافي الأصحاب قلت حسانيك اخلا جنابك بس يصرخ بك الجان
هبيت ياقصر الفنا خاب راجيك عز الله انه من ترجاك خسران
خبت وخسرت وصاحبك به انعزيك ياما هفابك من كريم وديقان
لو بك معزه صاحبك ما يخليك لا شك ما عندك عن القدر مزبان
يوم اتذكر في مصايب بلاويك قصر الفنا موطن مهونه وحقران
يالعبد دنيانا ترى طبعها هيك زالت هل الطولات ذربين الايمان
اصبر على ما قدر الله واليك رب الخلايق خالق روح الإنسان

اصبر اليا ضاقت عليك المساليك ... وافطن ترى عند الولي رفعه الشان
واطلب ولي العرش بالمد يغنيك ... مواهب المولى جزيلات واسمان
يمهلك ما يهملك ماهو بناسيك ... اطلب وليك واترك فلان وافلان
والى اشتكيت مكون الكون يشفيك ... اللي شفا ايوب من عل الأبدان
ولا ترتجي بصرت سقيم يداويك ... لو كان عنده طب ما طاح مرضان
واحذرك عن سلم الهدوس الصعاليك ... لفايف ما سلمهم سلم عربان
بالناس تلقي البوم والصقر والديك ... والثعلب الحيال والذيب سرحان
واحذر من الأجرب حذاريك يعديك ... ما ظن يبرا لو طليته ابقطران
تصير مثله من قربته يهبيك ... وتنحد عن عذب المشارب على سيان
وابعد عن اللي ما يبي ذكر طاريك ... لازم يعيبك لو تسمى اكحيلان
وراعي الهدف كنه صديق مصافيك ... اليا بدا له لازم جاك شفقان
اللي تقوده حاجته يوم ياتيك ... واليا مشيت بلازمه قال جحدان
ان قلت وش داعي الجفا قال ما بيك ... واليا ذكرت السابقه قال منان
قله تقلع لا تجيني ولا جيك ... وش عاد لو كنتم قرايب وجيران
خل تقيرب له وهو دوم يقصيك ... خله يولي خوته فود عوجان
ولو تزبنه محتاج يخلف هقاويك ... لو كان جيبه بالريالات مليان
ولو تشتكي ما هو يقين ايشكيك ... اعطيك عن قربه تعاميم واعلان
رجل رفع قدرك ورفقه يعليك ... ورجل يحطك في مجاليس الأطمان
عليك باللي بالكرامه ياديك ... تعتز في قربة ولا قرب كوبان
ان جيت له مظيوم بالروح يحميك ... يحميك من كيد العدا يوم الأكوان
واليا حداك الظيم بالمال يشريك ... يشريك باللزمات في غالي الأثمان
واليا نصيته بالبشاشه يحييك ... يضحك حجاجه بالندا كل الأحيان
واليازبنته باللوازم يلجيك ... ويصير لك عن لافح الشوب مكمان
واليا بدا لك لازم قال لبيك ... خل صدوق صادق فيك ما خان
هذا الذي قربه يسرك ويرضيك ... شبل مجرب من مناعير شجعان
ينفعك حزت تلتزم له ويجديك ... الحيص شيال المحامل ابليهان
اليا حداك الظيم دور معانيك ... انجب هل الجودا صواريم حوران

ولا الردى لو جيت زابن يجليك    مثل الكداده ما بها وكر عقبان

اللاش حذرا تجعله من مراكيك    خله قليل الفود طير ابن برمان

كب الردى وش عاد لو هو غدا بيك    لازم يتله من معاميق رديان

وش عاد لو يركب على بنز وابويك    وش عاد لو يركب على جيب نيسان

واحذر من النمام باللوم يلهيك    ويبث في صدرك ضغاين وطغيان

لاجاك كنه خايب السد يغليك    لا شك من حقده على الشر ضرمان

مقاصده على رفيقك يحديك    ويكيد مابين البنيخي والاخوان

قصده يفكك شمل الأصحاب تفكيك    ويفرح ان كانه شاف الأصحاب عدوان

واحذر من الثرثار هرجه تماتيك    لا تقل في جوفه مسجل وشرطان

بالهرج ما يسمع قرايض مهاجيك    هو الصدوق وعنده الناس كذبان

لو تزهمه بالصوت ما تقل يوحيك    يصد عده غاضب منك زعلان

واحذر ترى الشراث لابد شانيك    ما يقتنع لو تنقله بين الأمتان

لو كان ما تاجد ريال ابمخابيك    ما ظن ياوى لك ولا راح قنعان

ولا ترافق الطاغي عن الحق يعميك    هل القلوب اللي عن الحق عميان

لا صار ما عندك لبيب يقديك    عزى لحالك لا تولوك سفهان

مع شلة على الرذيله اتربيك    ادنا خطاهم واهونه شرب دخان

أيضاً ولا تلقى هروج تسليك    جرب وتلقى اكبر دليلا وبرهان

ابعد عن الواطي طريقة يوطيك    واحفظ كرامت سمعتك قدر الإمكان

واليا جاد حضك بالمعالي يعليك    ما دام حضك معتدل والسعد زان

ولا ظن ترقى بغير سلم يرقيك    ما طار طير بلا زعانف وجنحان

واليا ظهر علمك ترى الناس توذيك    والطيب قسم بين حضر وبدوان

كم وأحد من غير واجب يعابيك    وعند الشدايد يكرم الشخص وايهان

والخاتمه اطلب وليك وباريك    وصلوا على سيد البشر نسل عدنان

وصلاة ربي عد راك المساويك    على الرسول اللي كسر رمز الأوثان

★ ★ ★

وهذه القصيدة قالها عبدالله بن عبار العنزي تحتوي على بعض الحكم

يالله ياللي بقدرتك تجري الأفلاك ... يارب يا محيي البلاد المحيله
انت الكريم وكل خلقك ترجاك ... تطلب حنانك يامزبن دخيله
يافارج الشدات بالضيق ننصاك ... عليك تخفيف الحمول الثقيله
ما خاب مخلوق لجأ لك ونداك ... من لا رحمته يالولي عزتي له
يرجي فضايل غيث جودك وحسناك ... يارب يامعطي العطايا الجزيله
يالعبد لا تشكي على غير مولاك ... ما يجدى المخلوق لو تشتكي له
لو تشتكي للعبد ما ثاب شكواك ... ماله على حل المصاعب وسيله
لا صار ما تقضي لزومك ايمناك ... مقسوم رزقك ما تحوشه ابحيله
لا تحتمل معروف هذا ولا ذاك ... لو قل مالك والموارد قليله
لا شك نفسك عزها عن دناياك ... والرزق خلاق الخلايق كفيله
من قال هات لكل من قال له هاك ... يصبر على المنه ونفسه ذليله
لا تطلب المذموم للمال مساك ... ما حاش به علم الفخر والنفيله
مال يلمه للمواريث ما اغناك ... مثل السراب اللي بعينك تخيله
لا تلتهي بالمال والموت يقفاك ... العمر يفنا بين يوم وليله
تسير بك سمر الليالي لمثواك ... ومن طول المنزل لزوم رحيله
لابد من يوم عذارك تنعاك ... ولابد ما ينقال هيا نشيله
ما فيه بالدنيا مواطن وملاك ... كلن يسير وعابرن في سبيله
وكانك تحسب انك مخلد بدنياك ... فكر وناضر وين جدك وجيله
واسمع كلام اللي على الخير وصاك ... قوله يحثك للشرف والفضيله
يرشدك لدروب المكارم وينهاك ... عن موقع فيه الدنس والرذيله
وعن عشرة الهلباج واللاش حذراك ... من صاحب الخايب يحطه زميله
قرين سو بليس مغويه واغواك ... عميل شر ولا يربح عميله
عزاه لك من خوته كان خاواك ... يرميك بدروب الردا والفشيله
عليك باللي للشرابيك فكاك ... قرم الياحدك لزومك تجي له
لا جيب علم الطيب ينقال شرواك ... شبحه تعلى للهداف النبيله
ولا الردى لو هو ولد عم يجفاك ... ما يجزم الا يستشير الحليله

وش عاد لو تقضي لزومه الياجاك تجهد عليه وفوق راسك تشيله
الياقضا بك حاجته راح يشناك وغيرك عمل به طيب وانكر جميله
اليا بداله لازم جاك ينخاك وان درت به لازم ضلوعه هزيله
مدحك يغيضه كان به جيب طرياك وعليك يفرح بالخزا والخذيله
ضميره اسود والحسد داى فتاك اليا سمع مدحك تزاود غليله
قصده يغار ولا يسوى سواياك كبه وتلقى لك رفيق بديله
تراه مهما جدت له خاب مسعاك ومن تاه بصره ما يفيد الدليله
صديقك اللي دوم يحرص على رضاك قريب لك لو هو بعيد القبيله
احرص عليه وسامك العرش ياقاك يروف بك عن كل عيله وميله
واليامشيت اجعل على الحق ممشاك ما يرتفع راعي الدجل والختيله
وصلوا على اللي بالهدى زال الأشراك شفيعنا عن حر جمر المليله

وقال عبد الله بن عبار هذه الأبيات من القصائد العامة في الحكم والأمثال

بديت في عالم خوافي سراره مجرى نظام الكون والي المقادير
عزال داجور الدجا عن نهاره سامع دبيب الدابيه بالدياجير
وهاب قوت العبد محصي عماره الواحد الماحود مغني المفاقير
عز الجلال بقوته واقتداره رب الخلايق بيده الشر والخير
يارازق الداب العمى بالخباره عليه من جو السما ياقع الطير
قبل الذويبي وضحه بالعباره ولا قول إلا له معاني وتفسير
ندعوك يارحمن في كل تاره ماغير لطفك يذرى العبد وايجير
ومن بعد ذكر الله نبدى اشاره امثال تمليها القريحه تعابير
ويكفيك عن كثر الكلام اختصاره بأقوال صدق ولا دخل فيه تزوير
دنياك دولابه سريع مداره ما خلدت من كان يملك ملايير
اللي دعى رب العباد ابدماره ما يمنعه لو حال دونه طوابير
العبد يسعى والأجل بانتظاره ما كان كاين لو تطول المشاوير
ومن لا اقسم لك لو عليه الخفاره لابد يذهب من يمينك شعاثير
ما يوجد المعدودم كثر الشطاره ولا يرجعه كثر الندم والتحاسير

يالعبد مالك بالحسد والنغاره — اركن على رب الملا واترك الغير
اعنز على ربك عليه الجباره — واطلب ثوابه عن لهيب وزمهرير
واقنع بميسور قليل دباره — اخير من سحت تحوشه قناطير
المال ماعز البخيل احتكاره — عقب على بعض الزلايب معايير
المال نافذ لا تعده خساره — ترو الخساره لاخسرت المناعير
عصم الشوارب راس مال التجاره — ما ينشرون بغاليات الدنانير
اللي بهم عزك نوادر حراره — فتخان الايدى باللوازم مصاطير
من عقبهم لو كان عندك جساره — تشوف من بعض الرخوم المحاقير
خسارهم يجرع شراب المراره — ويصبر على غلب العفون المعاثير
وقريبهم لو كان ما به نماره — يصير بعيون المعادي تقل زير
يصير له عند الرجال اعتباره — من قدرهم يلقى حشيمه وتقدير
ومن وقر المخلوق بين وقاره — يحشم على فعله طويل الاشابير
عليك باللي سلم الأجواد كاره — فرحت ضمير اللي يجونه مسايير
الطيب سلمه والمكارم اشعاره — ويحسب الياعدوا قروم المشاهير
في مجلسه تاخذ مكان الصداره — تلقى بجاله طيبين المخابير
عنده شرف قدرك تزاود كباره — علم النشاما والدلال المباهير
ولا الردى فصد النواضر خباره — له الأصابع دايم بالردا اتشير
من قاربه بالناس شاف احتقاره — عن الفضيله والفخر به معاسير
عن واجبه دايم تجيه النياره — وان طاب مع طيبه نفاق وتبذير
عوايده يوذى رفيقه وجاره — ويعطي على عثرت خويه تباشير
هذاك لا تجلس على جال ناره — حيثه كما يذكر مثل نافخ الكير
لو كان عندك يدعي بالطهاره — سنه ضحوك وقلبه اسود من القير
واحذرك عن رفقت غليث السعاره — تجنبه وانص الوجيه المسافير
اللي يشكل له على الخبث حاره — قوم على عرض المقفي مفاطير
يشمت خويه بين مزح وعياره — ولو تلتزم له ما يفيدك ولا ايشير
واليا بداله لازم جاك غاره — يجيك ما عنده مرافه وتوفير

يخلف نويك بالدجل والقماره ولو تعتذر له ما تفيد المعاذير
واليا قضى اللازم يحطك يساره ولو تطلبه ما حصلوه المداوير
ومن غير حاجه ما يمرك زياره وعن قول شكرا دايم فيه تقصير
مالك بقصر ما يكنك اجداره يكفيك ما قال السديرى محاذير
خله يولي لا تضلل إبداره لا صار ما ينطح سموم المعاصير
واياك بالصبخا تطش الشكاره ما به ثمر لو هي على مدفق البير
من طش بالصبخا غرايس بذاره ما شاف منبوت النفل له نواوير
وصلاة ربي عدد رمل بقاره على رسول نور الحق تنوير

★ ★ ★

ومن قصائد المؤلف مقطوعات شعرية يقول فجحان الفراوى في أحد قصائده:

ولد النبيته لو تمرجل ولو جاد يدك به من ساس جده وداعه

وهذا البيت من ضمن ستة أبيات فقط للفارس فجحان الفراوي المطيري وقال المؤلف ابيات على المعنى والقافية يقول:

حكيم نظم القيل بالشعر قصاد ينذرك عن عرق الدنس والقطاعه
اللاش لو هو جاد ما حاش الأمجاد وراعي الدناعه ما يكب الدناعه
قول المطيري صدق كان انت نشاد هرج على الخاطر يلذ استماعه

★ ★ ★

وقال المؤلف هذه الأبيات:

نعوذ بالرحمن من كل عايق حيثه عليم يسمع الجهر والهمس
الله يقدينا لسنع الطرايق والعقل له تمييز بالشوف واللمس
يالعبد بانت لك جميع الحقايق والحق نوره ساطع يشبه الشمس
انظر وعاين للعباد وتهايق وشلون ترجع فايت راح منك امس
اعنز على رزاق كل الخلايق نشار يوم المحتشر بالي الرمس
كم دار قوم شب فيها حرايق صارت خوالي وانطمس رسمها طمس

وقال المؤلف هذه الأبيات أيضاً:

قال من سجل على بيض الورق قول صدق به نصيحه للصديق
اهدى اشواقي لمن يقرا الشفق لعقة الترياق من شهد الرحيق
ابتدى بسم الولي رب الفلق منجي ابراهيم من نار الحريق
مخرج ذالنون من غلس الغسق في ضمير الحوت بالجه غريق
احترص يالعبد من طغو الفسق من تعاوج للجهل يصبح وسيق
لا تجاهل لين يحفر لك نفق يوم ينكرك الولد هو والشقيق
خفرتك لو قطعت جيب العلق ما تردك لو تنوح من الشهيق
لذت الأيام في حلو الرفق بين ربع دوم بالك ما يضيق
ما يوروك الحزازه والحمق وكل منهم ماشي يقدا الطريق
ما حكموا لك ملفض مثل الفشق لو تبعد شرهم يلحق لحيق
وعزتي لك كان مسهمك اللوق مثل كدش الزور ترهم للعليق
بينهم صرت ارنب حاده سلق حادها القناص في واد العقيق

★ ★ ★

وقال عبد الله بن عبار العنزي هذه الأبيات في الحكم والإرشاد.

من طاب طبعه للمكارم يحثه ومن خاب بالعليا يقل اكتراثه
والورد من قاع الصبخ ما تجثه ولا ظن بالصبخا تجوز الحراثه
والهلب ما حاز السبق لو تلثه والطير ما ظني تصقر بغاثه
واللي تدنا للعلوم المعثه امجاد عزه بأوسط الرمل داثه
ومن راد علمه كل منصف ينثه عليه تطليق الردا بالثلاثة
ومن طاب جده لا يفاخر بجثه يرقي المعالي كان مجده وراثه
تحت الثرى صارت بوالي ورثه ولا ظن بالعظم الرميم استغاثه
انجح وغث اللي نجاحك يغثه وخلك تكيد أهل الحسد والخباثه
حاسدك لو أنه ضحك لك بلثه لا شافك بنعمه تزاود اغلاثه
لابد ضدك سم حقده يبثه لو انت له مثل الخلاص ابشثاثه
كن التراب بموق عينه تكثه جداه تلفيق الحكى والشراثه

★ ★ ★

وقال أيضاً هذه الأبيات من ذات القافية الصعبة.

قال الذي ما كاده الجمع والطرح ... واليا بدى له جابه حلها صح
اسند على اللي يفتهم موجز الشرح ... خاض الملاعب بالقصيد وبها دح
انشدك يالفاهم عن الغر والقرح ... مثل النجوم الساطعة نورها إيضح
الكيد يثر في صميم الحشا جرح ... طول المدا ينزف صديده تقل مح
وكم واحد يندب على بالي المرح ... دلا ينوح وقيل خل العلا ونح
لو قلت له اصعد على قمة الصرح ... اعيا العذول وطاع من قال له طح
لا بان له كرم العنب يحسبه سرح ... ولا شاف شرش الحنظله يحسبه جح
ومن سار في درب الخطر يبرحه برح ... والياوقع ما ينفعه لو يقول اح
اصبر لعل أن الولي يبعد الترح ... ودار تذم بجالها كبها ورح
الحمد لله والعدا مالها فرح ... واللي يدور الطايله لحها لح
والطيب ماهو بالحكا واشهب الذرح ... ولا يدرك المادح بخيل الياشح

★ ★ ★

وهذه الأبيات قالها عبدالله بن عبار في النصح موجهة لبعض الأشخاص.

يا راكب اللي تايره ما برم بوش ... كرتون جامه تونا له نقضنا
من معرضه مافيه صدمات ودقوش ... ولايوم له عند المهندس عرضنا
حافه خبير يرتدى كاب طربوش ... كنه تعلم صنعته قبل يضنا
لا ناش بنصه في مدق القدم نوش ... تقول طار وللخضيرا نهضنا
يركب عليه من الشغاميم مدغوش ... حزت من المسجد مع العصر فضنا
مرسال يكفي عن مراسيل واطروش ... مندوب منا مفوضينه عوضنا
ود الجواب اللي به الشعر منقوش ... أبيات من قيل لنظمه لفضنا
وصل جواب صافي غير مغشوش ... يا ربعنا جمعا الرجال اتغمضنا
ما دام مافيكم هلابيج واختوش ... والمصطفى بوصل القرابه وعضنا
اشوف وضع يالرفاقه مهو خوش ... تمضي شهور ولا نشاهد بعضنا
كلن يقول من المشاغيل ملبوش ... ونموت ما نقضي بواقي غرضنا
وش رايكم يالربع ياصفوة الغوش ... ان ما اجتمعنا لعهدنا ما حفضنا

من صد لوحوشه على جانب الحوش لو انتعلق في شليله نفضنا
ما دام كلن دب الأيام مبلوش مامن نتيجة ياعرب لو ركضنا
وبعض التعب مابه معزه ولا قروش نتعب ومن غير التعب وش قبضنا
من لايودك لو له الدرب مفروش لو نطلبه مسيار مره رفضنا

وقال يسند على أحد الأصدقاء.

انخاك يالشغموم سفر المحيا حيثك خلايف ريف ضيفه الياجاع
أشكي عليكم ما عليكم كنيا اسرع علينا بالخبر رده ابساع
عينت غرو مسكنه بالثريا زين النبا قدره رفيع عن القاع
إن كان بالمرسول رحب وحيا باغيه بالسنه مهو زيف واخداع
ياكبر حضي كان هو لي تهيا ويااقشر حضي كان هو صد ما طاع
وش حيلتي يامسندي كان عيا ما لي جدا لكود طق بالأصباع
شبيه حر ما يوصف حديا عين اشقر يرمي الحبارى الياتاع
له منزله عندي مكانه اهنيا حبه مقره موطنه قفص الأضلاع
ليته يقدر غيرتي والحميا وانا على مثله غيور وجزاع

وقال عبدالله بن عبار.

سريا قلم وانظم كلام حسيني اكتب وسجل من قرايح لحوني
البوك والم والقلم في يميني ودونت ماتملي عليه شجوني
لاضاق بالي جبت فنجال صيني لعل دسمين الشوارب يجوني
اجهزه واللي يبيني يجيني ولا اشفق على اللي بالملا جنبوني
راعي المذمه عادته مايبيني ولاني لعفنين المزايا زبوني
من حيث مارافق خطات الدويني ولاحب قرب السافلين العفوني
مادام احصل رفقه الغانميني خل الزلايب جعلهم يختفوني
مادامو لأجواد بي معجبيني ماهمن الأنذال لو يكرهوني
والحمد لله خايبه حاسديني بأمر الذي لاقال كوني تكوني
اللاش ماهو بالمماشي ظنيني بالازمه تخيب عنده ظنوني
حيثه كما يذكر صديق بطيني دوم ايتقلب لك على كل لوني

الخـايب الهلبـاج ماهـو أمينـي لوتامنـــه لابـــد يوم يخونـــي

وقال الشاعر عبدالله بن عبار العنزي بمجد قبيلته

يقـول بن عبـار قيـلا بدابـه ذكرت ماضي العز يوم افتكرنا
لي لابـه بالمجـد ياوى لابـه من صلب وايل هم ذرانا وفخرنا
ياناشدا عنـا يريـــد الاجابـــه حنا الذي بالطيب مبطي ضفرنا
اولاد وايل من زمان الصحابه كل العرب بالمعضلات اتخبرنا
من دور وايل خصمنا مانهابه وعدونـا يخشى عواقب خطرنـا
كم عالي بالجاه دسنا جنابه نخوض غبات الوغا من سطرنا
يشهد لنا ذيقار خضنا ضبابه ياما وياما للمعـــادى جزرنـــا
ويشهد جبل خزاز يوم الحرابه يوم على سبع الغيال انتصرنا
نهد عزم اللي براسه صعابـه ترغي الجمال الصايجه لاهدرنا
بالكون حد السيف نروى نصابه نشبع نسورا جايعه من اثرنـا
نصمد وندحم باللقا والمجابـه ونرخص على كسب الغنايم حمرنا
وبالعد لنا بكل صوب قرابـه وبلان في خمس القطار انتشرنا

وقال ايضاً :

قال بن عبار في قيلا طرالي من صميم الجاش نظمت القصيدة
امدح الويـلان ماضيـن الفعالـي عريبين الساس صافين الحديده
ربعي الويـلان مافيهـم جدالـي مجدهم موروث من جد الحفيده
ربعي الويلان حيدا من جبالي حيدهـم ياعـل ماينـقض حيـده
ربعي الويـلان فرسان النضالـي يلتقـون المـوت برواح شهيـده
ربعي الويـلان لشتـد القتالـــي يرهبـون الضد بعزام شديـــده
ربعي الويـلان صعبيـن المنالـي قوييـن البـاس ابطـــالا عنيـده
ربعي الويـلان لاجـو باحتمالـي مايشوف الظيم من صاروا عليده
اسال التاريخ كان انك تسالي عن فعال ماضيه وايضا جديده
انشد التاريخ عن قولا صمالي انشده يخبـرك باعلـوم اكيـــده
فعلهم مشهور في شرق وشمالي وصيتهم معـروف بديـارا بعيـده

هم اعزاز الضيف والجار الموالي ولامن ديره مالهم فيها بديده

وقال عبد الله بن عبار العنزي يذكر امجاد القبيلة ويعدد فروعها.

يقول بن عبار في نظم الاشعار من منهل بالقيل نبعه يزودى
اسباب ماهيض كوامين الافكار علـم يبيـح خافيـات السدودى
جانا من الملحم مطاريش واخبار يفرح بطاريها الصديق الودودى
يانعم بالملحم سلاطيـن وامـار اخـوان فضه رافعيـن البنـــودى
يتلون حرا ناض من وكر سنجار صاروم شلوى للحبارى صيودى
يفرا الشادى في مخاليب اشطار صقرا على جول الحمام امهدودى
راعي البويضا الصاعدى داس الأخطار بمشوك يشدى قصيف الرعودي
عدوهم مهمـا تكاثـر بالانصار يصير من بعد الشجاعه شرودى
من لابة يثنون بالموقف الحار ابطال بالـروح العزيـزة تجـودى
اولاد وايل باللقا مثل الاسوار هذا لهم موروث رغم الحسودى
ثمان جموع ودارهم خمسة اقطار خلفـة رجـل مافرقتهـم حدودى
من معد من عدنان من صلب نزار من ربيعه متسلسلين الجـدودى
من وايل العناز من بكر الاخيار من تغلب بالعز ساروا سنودى
صفوت بشر وجلاس ربعي هل الكار افعالهم مبطي عليهن اشهـودى
فيما مضى يشهدلهم يوم ذيقار لوخصمهم بعداد رمل النفـودى
ويشهد خزازى يوم به شبت النار تغلب سناها والمعادى وقـودى
ومن راد يحصى سابق المجد يحتار مفاخرا من دور عاد وثمودى
واليوم عادو ماضي المجد تكرار ميراث جد وكل عام يعـودى
ويلان من ويلان ماضين الاذكار عند اللـوازم صادقيـن الوعـودى
لاجاء نهار فيه عج الدخن ثار كل سربة تلقا لواها امعقودى
ربعي هل الملحا الى ثورّ اغبار اولاد علـي للمعـادى تكـودى
بمر كاضهم تشبع مجيعات الاطيار الى كبا الخايب خطات الهبودى
وربعي بني نبهان حماية الجار زبن الدخيل الى تلاجا امحدودى
يوم المغازى فوق زينات الاكوار تمسي عداهم غيضهم بالكبودى

وربعي هل الجدعا الى جوك حضار
عقايب سليمان مثل الحيودى

عدوهم بامر الولي كود ينهار
صعبا عليه لدارهم مايرودى

وربعي هل العليا طويلين الأشبار
رويلات لحياض المنايا اوورودى

عدوهم يرجع ذليلا الى غار
ومن كيدهم عينه تعاف الرقودى

وربعي محلف لعتلواقب الامهار
اشاجعه لاجاء نهار الحشودى

عدوهم لوهو صليب وجبار
يعود بالخيبه كسير الزنودى

وربعي هل الطولات من صلب عمار
عمارات عن حوض الكرامه تذودى

عدوهم يشرب قراطيع الامرار
ومن ضربهم يلقا حيات الزهودى

وربعي هل العرفا الى صار ماصار
عبود فعله من قديم امحمودي

يوم الهياهي مرويت كل بتار
وبافعالهم لابد يقر الجحودى

وربعي هل الشومات بواجت الدار
مروين حد مصقلات الهنودي

فدعان معاندهم يعاف من الأعمار
عليه خمشن العذارى الخدودي

اولاد وايل كنهم بنية اجدار
ماضيكم امنع من صلافيح طودى

نفخر بعز اللي لبسناله اشعار
عمود عزا دام ذاك العمودى

اللي كفونا من صواديف الاقدار
نرجو من المولى يديم السعودى

وصلوا على اللي بالمخاليق مختار
المصطفى الصادق صدوق العهودى

وقال الشاعر عبد الله بن عبار

ربعى الى صارت طوابير واحشود
عشرين جمع بين رجلى وخيال

منا المهيد اهل الصخا ماكر الجود
ومنا الغبين الى تضربهم الامثال

وضنا عربان وثم مزرع وملحود
ومكاثرة ضد المعادى بالاهوال

ومنا السيافا للمعادين لادود
والروس بالهية يضدون الابطال

ومنا الجدعة فعلهم صدق ماكود
ومنا الشميل اهل الفضايل والانفال

وغضيور وقلفان من صفوة العود
والحناتيش الى هبا كل ذلال

والهضبى الشجعان حماية الذود
والميس اللى باللقا مثل الاشبال

وضحوة وعواد جيابة الفود
فوق السبايا واحمر الدم سيال

اللابه اللى كنها شامخ الطود
يعرفهم التاريخ من قدم الاجيال

تاريخهم يروى لهم مجد وخلود ... ويشهد لهم شيخ الشيوخ بن هذال
تاريخ مجد وعقبه جد لجدود ... زاكين بالانساب والجد والخال
عندى على قولي براهين واشهود ... مجدت ربعى بالموازيم عيال
رفاقتى عن لابتك مابهم زود ... والجد وايل من قديم ولازال
ربعي عضودى يوم كل له اعضود ... ومن لاعتزا بربعه فلا يفيده المال
هرج صحيح ولا عن اللاش منشود ... كلام حق ولابد الحق ينقال
ولا كثير الهرج يالقرم منقود ... والجور ماترضاه لكود الانذال
ومن راد كيد الناس لابد مكيود ... اعرف تراه من الغوى تايه ضال
لاصار ماتشرب على عد مارود ... شربك من الصارى غثاريب واحثال
واليوم دنيانا بها سهود وامهود ... مافيه كون للرجاجيل غربال
ولايعرف الطيب من اللاش لكود ... بيوم عبوس يودع الراس ينثال
ولا تستعز القوم وقلوبهم سود ... افهم على ماقول ياطيب الفال
ويا عل قصر مايذريك مهدود ... ياتيه ماقال السديرى بالامثال

وقال الشاعر عبد الله بن عبار

قال الذي يدع حسين التلاحين ... بديت من جم غزير وصافي
هاض الضمير وللمبادى عناوين ... اعرض مجال القيل وابديت قافي
هيض شجونى واحد سب الادنين ... والشمت عنوان الجفا والتجافي
من حيث مايقبل على ربعه الشين ... الا ولد عفن من الاصل هافي
سبيت ناس يالسنافى امغرين ... عيب عليك العايزه يالسنافي
ربعي هل الطولات سقم المعادين ... كلن يعد افعالهم باعترافي
ماظنتى يخفاك فعل الفداعين ... علم وكاد ولا على الناس خافي
حمر النواظر خايضين الميادين ... سترالعذارى يوم يبس الاشافي
حمر النواظر بالملاقى ضربين ... حمول السبايا بايجين الفيافي
حمر النواظر مقحمين الاكاوين ... ضد المعادى يوم ضرب الشلافي
حمر النواظر باللوازم امسمين ... فيما مضى واليوم دورك عوافي
بفضل حكام حمو حوزت الدين ... ماضل علم للمبادى اينافي

الله يديم اللي بالاحكام عدلين ... في حكمهم نبقى عزازا اشرافي
من عقب ماكنا عن الحق غادين ... حطت مراسي سفننا بالمرافي
وصلات ربي عدد ماترمش العين ... على الذى نوره على الخلق ضافي

وفي الافتخار بمجد القبيلة العريق قال الشاعر عبد الله بن عبار معددا بعض المشاهير من عنزه

يقول بن عبار في نظم قيفان ... اعربت من غايه ضميرى اعرابي
فكرت بالدنيا ودونت ماكان ... وذكرت مجدا ماحصاه الكتابى
لى لابه بين القبايل لهم شان ... مجد الكهول اورثوه الشبابى
عقبان تنجب عبر الاجيال عقبان ... صقور الحرار ولاخلطهم اغرابى
شاهدهم التاريخ في ماضى الأزمان ... بافعال مجدا ماحصاها الحسابى
كانوا ولازالوا للامجاد عنوان ... افعالهم تدعى الفخر والعجابى
ثمان جموع بالعدد دون حسبان ... من صلب وايل ما على الناس غابي
اولاد على مع سلايل سليمان ... وسبعه وعمارات نعم القرابى
فدعان ورويلات وعيال نبهان ... وامحلف اللى ماخلطهم اجنابى
لافارق مابين حضرا وبدوان ... كلن عرف مجناه ماقيل ذابى
لو شملهم في خمس الاقطار شتان ... الدم مايشبه زلال الشرابى
من نجد للبلقاء الى حدود لبنان ... ومن الخليج الى شمال الخصابى
كل ديره لهم بها نزل واعيان ... حيث العزاوى قالها والشهابى
ويلان من ويلان من ساس ويلان ... وامعربين بالحسب والنسابى
من معد من نزار من صلب عدنان ... خالين من قول الدنس والعيابى
قبايل فيهم ملوك وشيخان ... اهل نفوس عن ردا الذل تابى
منا الزعيم كليب مقدم الاضعان ... يحمى مقر نزول مزن السحابى
يذكر له التاريخ بالمجد نيران ... لها على قمة خزاز التهابى
ومنا عدى الزير مروى شبا الزان ... الى هجم يعطب عدوه اعطابى
والحارث اللى قاد بكرا بالاكوان ... له صوله من هولها الطفل شابى
ومنا معن ساس المكارم والاحسان ... وقعقاع بالتاريخ بطلا صحابى

ومنـا المثنـى للمعاديـن طعـان — وابن طريف سقام حمر العلابى
وبسطام ذالجدين مقدام شيبان — وعمر بن كلثوم نسل العتابى
وابن مسعود اللى انتخى عند نعمان — بذيقار طفى نجم كسرا وغابى
ومنا حريبين الدول نسل حمدان — تشهد حلب عن كل بطل مهابى
ومنا هل العوجا صواريم حوران — حكام نجد مخضبيـن الحرابى
عيوا على الطولات من عصر مرخان — سادوا عليها يوم ضرب الجنابى
سادوا بها من باب جده الى عمان — وبجهودهـم لمواشتـات العرابـــى
ومنا الصباح اللى عن الظيم مزبان — كم من عنيدا عفروه الترابـى
حكام وبالماضى هل سنان وعنان — سور الكويت امذللين الصعابى
ومنا الخليفة وبالفخر ولد سلمان — مارابهـم بالكـون جل المصابـى
فوق السبايا هددوا عرش ايران — حتى بنوا مجدا بموج العبابى
وشيوخنا الهذال من دور مشعان — شيوخ الجهامة عازين الصحابى
شيخان وايل من صماصيم حبلان — شيخـان وايـل متعبيـن الركابـى
وامدح جناب الى طريت بن شعلان — هل المكـارم والعلـوم الطيابـى
ومنا مصوت بالعشى عقب جدعان — ريف الهواشل بالسنين الجدابى
ومنا هل الامجاد والعز يديان — ريف الضعيف اللى تلاشى الزهابى
ومنا نسل عثمان مقدام هزان — راعى الحريق اللى على المجد رابى
ومنا بن عسكر ثم منا بن وطبان — وبن مهنا مسقى العدا سم دابى
ومنا بن بصيص تروس ابصعران — خصيمهم بالكون منهـم يهابـى
ومنا العواجية على الضد عوجان — من عصر اخو نمشه سمي العقابى
ومنا بن مرشد ونعـم براكـان — للجار عن لفح الهواجر مخابى
وابن سمير الولدعى مرخى الارسان — شيخ على العدوان كيد وعذابى
وكذلك الطيار من دور كنعان — لاحلـت الوكمـة يفك النشابـى
ومنا الغبين اللى على الخيل فرسان — من دور نايف مدته ماتجابى
والشيخ بن مجلاد من دور سعران — والخيل من حسه يجيها الرعابى
وابن بكر مشعان لاصار ميدان — السيف يروى شذرتـه للنصابـى
ومنا الرفدى اللى تروس ابشملان — نال الفخر من شبته لين شابى

والمعجل اللى بالموازيم شجعان لاصار يوم فيه نشف اللعابي
ومحسن بن قاعد مبيد سوادان يخشونه الشجعان عصم الشنابى
وابن هديب اللى معاديه ينهان لاجالن الخيلين فوق الروابى
ومنا ابن حريميس كان اللغا شان يارد حياض الموت ورد الجوابى
ومنا ابن جندل من مقاديم عربان ومنا بن قعيشيش سامى الجنابى
ومنا الامير ثم منا ابن رشدان طعينهم تصعب عليه الطبابى
ومنا ابو زهرة سلايل عليان ومنا الفقير اللى بالامجاد طابى
ومنا ابن ملحم ومنا الحنيان ومنا السويلم كاملين الجوابى
ومنا بن ضبيان ومنا بن ضلعان وافين مافيهم دنيا وهابى
والديدب المشهور ثم ابن شامان والمرتعد ساس النقا والادابى
ومنا الدغاما والمناعير خضعان لاصار لورود المنايا اسبابى
وكذلك بن مجيد فعله قبل بان والكل منهم حافضين الوجابى
قلته ولاقصدى للى غير خصران لاشك يصعب حصرهم بالخطابى
نعم بربعي مابهم هرج نقصان عقبان وايل شيبها والشبابى
عقبان وايل عند روغات الاذهان ستر العذارى مضفيات الحجابى
اقولها بالصدق والفعل برهان والناس تدرى بالخطا والصوابى
علم وكاد ولابها قول جحدان ومن ينشد التاريخ يلقى الجوابى
الاصفهانى قالها وابن خلكان مع غيرهم يشهد بماضى الحقابى
مجد تسلسل من قديم الى الان تأملوا بالمجد يهل اللبابى
اقولها بوضح النقا جهر واعلان افخر بحيى مايجيه الذهابى
من قيل بن عبار والحق ميزان ولاعبيت بواحد ماعبابى
وصلوا على المختار يهدى للايمان عداد من صلى يدور الثوابى

وقال عبد الله بن عبار العنزي هذه القصيدة موجهها لعبد الرحمن بن عايد الطويلعي.

ياراكب اللي كنها طير لاطار كنفير شد ابلادها لندنيه
كنفير شد بلادها صنع بيطار كنفير والسواق ولد ارمليه

كنفير لاشالت من امدرج القار صوت المحرك كرعود ابرديه
كنفير شفت المروحه يوم تندار مثل الرحا بيدين خطو الصبيه
كنفير تجرى بالهوى تقل تيار بين الافق ماتاصله مدفعيه
كنفير مثل طرازها مابعد صار كنفير مافي بالمديلات زيه
كنفير تاخذ بالنسانيس محدار تشق موجات الاجواء الفضيه
كنفير لاناضت مع الجو مشوار من سرعها في الحال تاصل مديه
كنفير تنشر عن مسيرها الاخبار وتعرف مدا توجيهها لاى نيه
كنفير طارت والسما مابه اغبار الجو صافي نسمته ذعذعيه
كنفير غارت زى بازا الى غار اشرف على الصيدات بالمهمهيه
كنفير مثل الطير فر من الاوكار واختز من جول الحبارى حضيه
كنفير تمشي سيرها بالاستمرار منوجبتا من شركة عالمية
كنفير تعبر في محيطات وابحار مادرهمت في سهلة جرهدية
كنفير طارت والدخن خلفها ثار تطير جوا ماتشدا ابمطيه
كنفير داخل جوفها تجرع النار منوت غريب ناحرا دارحيه
طارت بحفظ الله والرب ستار يصونها الرحمن رب البريه
عليها غلام من الشغاميم طيار يطوى المسافه في خلال اضحويه
تحمل جواب من يمين بن عبار ابيات شعر مع سلام وتحيه
وده لقرم بالمكارم له اذكار عبد الرحمن اموصف بالحميه
من ساس قوم مايهابون الاخطار سميته ياويها من سميه
ولادعه تدوس حومات الاقدار تجلب حياته للنفايل ضحيه
قلته وانا يالقرم من ولد عقار ضنا خميس ولابتا مقرنيه
ويلان من عدنان من صلب نزار من ساس وايل اصلهم تغلبيه
عند اللزوم الى اعتلوا قب الامهار يدعون سربات المعادى شضيه
هل الفخر لاصار بالكون ماصار تقفوا العدوان سوق الشليه
كم واحد بالكون من حربهم نار وكم هيلع يثني قبال الهويه
يوم الهياهي مايولون الادبار ياحي والله عزوتلي دنيه
لطامت العيال بواجت الدار وعن الرذايل والعيوب امحميه

ياما ترعوا من زماليق الاقفار ... وياما اخذوا على عداهم جزيه
ماحدة البلقا الى حدود سنجار ... يرعونهــا الويــلان بالبندقيــه
يرعونها في حد صارم وبتار ... هذى من الله قوة معنويــه
كم من غلام لقوته عشرة انفار ... وكم عشرة لقو بالاكوان ميه
تحمي الضعيف وتكرم الضيف والجار ... وتعطي العطايا بالنفوس الابيه
عدونا بامر الولي ماله انصار ... يموت قهر ولايحصل جديه
تاريخهم يرويلهم حسن الاخبار ... يشهد لهم يوم الليالي فتيه
تشهد لهم بافعالهم كتب الاسطار ... بالغرب والمشرق وباقصا زويه
يشهد بماضيهم خزازى وذيقار ... لهم مقــرا بالبــروج العليــه
يسقون معاديهم علاقيم الامرار ... من كاس علقم جرعته حنضليه
وجدي على السجات مابين الأقفار ... قلبي عطوف وهايم ببدويــه
مصيونه عن كلمة الدنس والعار ... من خيرت الادنين ماهي اجنبيه
بنت هنوف من الغنادير مغتار ... بالشرط هنوف تكــون عنزيــه
لها جبين موضي مثل الاقمار ... واربع عشر بالسن توها ابنيه
غروا قرونه فوق الامتان نثار ... شقرن عفر يشدن سبيب العبيه
هذى شفاتي ولا الايام تعبار ... والعبـد في دنيـاه مالـه بقيـه
غير العمل باقي سوى سار اوضار ... يدوم والنيــه تراهــا مطيــه
هذى شفاتي والليالي لها ادوار ... احيـان مره ثم نوب حليــه
دنياك هذى دوم للناس تذكار ... يجرى فلكها بين صبح وعشيه
هذى سلوم الوقت والوقت غدار ... كم مرتا حط المـلا بامهفيـه
ياجاهل الدنيا بها بارد او حار ... نوب لهوب ونوب فيـه وميـه
دنياك دايم بالتقلب لها كار ... دنيـا عديمـه مابهــا مرحميــه
دنيا ضعيفه مالهـا قط بيـزار ... دنيـا حقيره للفتــى محقريــه
دنيا ضحوك وجوفهات تقل فخار ... مايـوم ساوت ربعها بالسويــه
تلكد على العربان ماتعطى انذار ... وتلف من جاء حولها بالمعيه
دنيا مشاكلها طويـلات واقصار ... عوج طرايقهـا سوات الحنيــه
ايضاً ومع ذلك كثيرات واكبار ... دنيـا حيـوص وطبعهـا مروغيـه

تشدا عزوم عازمة مابها عذار وان رامت المشلاع ماهى هديه
ياما تهدم به بنايات واعمار وياما تحطم به بروج قويه
فيها تمر ايام بها شر واشرار وتمر فيها ايام ريف ومرويه
نوب يصير الشرب حثلات واغثار ونوب قراح من زلال الحويه
قوامها عود وطبلة ومزمار دنيا حقيرة ماتوازن وقيه
احيان ترقص بالخلاخل والاسوار واحيان تأتي بالبلا والبليه
واحيان مثل العود يضرب بها اوتار واحيان تبقى عاكضة عقربيه
واحيان تسفر بالحلا تسفر اسفار واحيان صارت بالشناعة غبيه
واحيان تلقاها بساتين واخضار واحيان جردا مابها لو نصيه
وعز الله ان المال عزا ومقدار تعتز بوجوده نفوس دنيه
من كثر ماله للمخاليق سحار والناس تخشى من مضارب اقنيه
محمي ومحروس من العيب وامجار وعند الملا يصير له جاذبيه
ولاقليل المال لو كان مغوار لاجاء المجالس محدا قال حيه
لا عز ولاهيبه ولاله من اوقار اسبابها انه فاضيات يديه
بيته هدام وطافي مابه انوار ولا الغنى تلقاه تشعل اضويه
وصلات ربى عد ماهل مدرار شفيعنا المختار يوم المنيه

ومما قال الشاعر عبد الله عبار العنزي هذه القصيدة المربعه في اساليب شتى من النصح والأرشاد.

سريا قلم واكتب هروج صريحه مثايلًا من جم فيض القريحه
هديه لاهل اللبايب نصيحه ولاخير في هرج على غير مقصود
مقصود قلته من صميم أنطباعي امثال لقلوب الفهايم متاعي
معنى كلامي يدركه كل واعي وبعض الملا تلقى بصايرهم ارقود
ارقود مايدرون عن كل خافى مثل الدبش لاهين يالله اتكافى
الناس شتى ومن قديم اصنافى متفاوتين سلومهم بينها رود
الرود واضح بين فرق الرجاجيل من خلقة الدنيا اصناف وتشاكيل
الناس فيهم طيبين ومشاكيل وتلقا بهم ايضاً هلابيج وعرود

عرود تنزع واهسك ثم تغضبك هابين ماودك يكونوا قرايبك
تخطرهم وانص الذي دوم يعجبك رافق كريم بالفخر عنه منشود
منشود عنه وفيه صدق وامانة مع الوفى والطيب يشكر احسانه
ولا الردي تلقا طويلا لسانه هذار مايدرى ملامه ومنقود
منقود دابه مايحوش الغنايم غير الرزيلة والردا والجرايم
راعى النقيلى نال نقل النمايم منكود يمشي بالمخاليق مقرود
مقرود مايدرى الملامة ولا الحيف يتبع شفات النفس بحث عن الكيف
ويرجع عن النوهات مخذول وامعيف حيث ان ماكل المماشى بها فود
الفود بالحسنى وجمع الحصايل مالا تنول بلمته علم طايل
واللاش لاش ولا يحوش النفايل والشوك مايثمر رياحين واورود
اورود هرج قيل معناه صايب سوالف بين النشاما غرايب
ولا مزيد الهرج يرث نشايب يجلب على راعيه حسرات والهود
الهود ترميبك بكثر الشرابيك لاشك يامن تسمع القول اوصيك
لترافق الخايب بالاعمال يعديك ومن دور الصيدات لابد مصيود
مصيود صياد الخلايق تصيده ارفع مقامك للخلاق الحميده
عليك بالنيه وصدق العقيدة ود الصحيح وسامك العرش ماجود
ماجود ربك عالم ماخفى الغيب ولاشك جنب كل طاروق به عيب
عليك بالشومات والمجد والطيب والبذل والاحسان والصدق والجود
الجود يبغى له صميدع وجبار جزام بالوكمات مايعرف الاعذار
يتعب على الشومات والمجد والكار ويدى على كسب الجمالات مجهود
مجهود يبغى فيه اجر وغنيمة يدور به عز وقدر وقيمه
قرم يحوش الطايلة فيه شيمه يفرح الى جوله هواشيل واوفود
اوفود جوله قاصدين مساير تلقا الوناسة والدلال المباهير
عوايد الطيب تجيه الخطاطير ولا الردى بابه عن الضيف مردود
مردود عن رده عن الضيف حذراك المصطفى بالضيف والجار وصاك
وزبن دخيلا لاجى لاذ بأحماك لاجاك مذعوراً من الغبن مطرود
مطرود يقصد واحد يلتجيله ناصيك لاتذخر بدربه وسيله

يمكن جراله من عوانيه عيله ... ولا غريمه يطلبه مال وانقود
انقود تدفعها بها فك قاله ... تكسبها بدنياك حسناً وجماله
واجرا من المولى عزيز الجلاله ... الواحد اللى للمخاليق معبود
معبود مولانا ولارب غيره ... علام ماتخفى خوافى السريره
والعبد لابد المنيه مصيره ... والروح تصعد وآخر الجسم للدود
للدود صيور الملا للنفادى ... يالادمى اسلك طريق الرشادى
اشكر ولى الكون رب العبادى ... واياك لاتكون للفضل جاجود
جاحود لافضال الولى رب الارباب ... هو الذي سواك من طين واتراب
وترى وراك كتاب وحساب واعقاب ... ربك وليك يوم شاهد ومشهود
مشهود مايجتاز مثقال ذرة ... ماتعمله تلقاه خيره وشره
اما جحيم النار يصلاك حره ... ولايكن مثواك بالجنة اخلود
خلود بالجنة وتنعم مع الحور ... للمحسنين وصاحب الشر مقهور
يالادمى حذراك لاتكن مغرور ... يمضى زمانك بين حسرات والهود
الهود تجلب لك كثير الدوادى ... لاشك خلك بالطبيعة احيادى
الصمت به حكمة وستر وسدادى ... واهرج الى حكيت صدق وماكود
ماكود حتى مايقولون ذراح ... ولا تسولف الاتشوف للهرج ميلاح
وخلك بشوش ومعشرانى ومزاح ... والمزح له قانون واسلوب وحدود
حدود وقف دونها لاتعدا ... ولوتردا صاحبك لاتردى
واحلم الى شفت الرفيق ايتحدا ... وان كنت مخطى فاعتذر له عن الزود
الزود دالول الخطا والجنايه ... يجيب لك مابين الاصحاب سايه
وافطن ترى الى مايقديه رايه ... لابد مارغم عن الانف مقيود
مقيود من لاطاع ينقاد بخزام ... لاصار مايتبع طريقه من اشمام
خل الذي ماهو على الراى جزام ... ودك يلطه داخل الجوف عبرود
عبرود يردا اللى قصيرا ذراعه ... لاعاد ماهو مدهلا للجماعه
لاهو كريم ولا ذكر به شجاعه ... يصر عده مع علابيه مجبود
مجبود باللزمه تراجف ضلوعه ... هلباج مايدرا ملامة اربوعه
كبه عسى غبر الليالى تلوعه ... لاقيل وين فلان ينعد مفقود

مفقـود مفقـود حياتـه حسافــة … لاتقر به لو هو حسين المشافه
اللاش حاول حط دونه مسافه … ورافق لبـيب بالموازيـم صاهـود
صاهود قرم من صماصيم شجعان … مشهود فعله بالفخر بين الاعيان
خلك معه واتبع مماشى كحيلان … واللى اعتنابك لاتجازيه بصدود
صدود كبر النفس جنب هونها … امــارة بالسؤ حذراك منهـــا
اوصيك نفسك عن هوى الغى صنها … واصدق الى عاهدت ميثاق واعهود
عهود اوفى ابها ولاتخلف القول … لياك تصبح بين الاصحاب مخذول
لاصار ماقولك صمالا ومعقـول … كثر الهذا يرث خلافات واحقود
حقود يضحون الاحبـه مباغيض … خلك صميدع كامل العقل وامريض
توقع واخف الزعل واكتم الغيض … حيث ان ثورات الغضب ملح بارود
بارود كلن يومها يبذل الروح … هيجا هيوج ولابها منع واسموح
يجرها هيس من الناس مكبوح … وييلا بها رجالًا حلاحيل واحيود
حيودهم عزك الى ضدك اللال … مايذخرون الجاه والحال والمال
هم درعك الضافى ان كان الدهر مال … مثل الجبال الشامخة رقيها سنود
سنود تذرى من لجا في حماها … ومن صكته سود الليالى نصاها
ضافى ذراها وكايده من رقاها … كن بجوانبهـا صلافيـح بالــود
بالود صلب واقي من الخطوره … يلجالـه المظيـوم عنـد الضروره
مثل العديم اللي طويله شبوره … يبقى رفيقه دوم بسهود وامهود
بامهود وسهود بعيدا عن الظيم … لاسرت بدروب الرجال الصواريم
ولا لردى ماينفـعك بالملازيـم … دايم مغظلم ناظره تقل مفصود
مفصود من بخله شحيح بجوده … مغتـرا بنـفسه وكبـرت الغــوده
وانكان دالول الفخر من اجدوده … ماحي الا بالخلايق له اجدود
جدود الفتى مفعولها فات له دور … لا صار انه خايب السد مثبور
اوصيك ثم اوصيك عن كلمة الزور … بلك عيب والعالم لها قلوب وكبود
كبود تجزع من كلام المهازى … ومن درت به عيب لقابلك مخازى
كب الضلال وخل عقلك عزازى … ومن راد كيد الناس لابد مكيود
مكيود والمكيـود جنب مساقه … ولابـد ربوعـه فاهميـن اخلاقه

وكل واحدا معروف عند الرفاقه ... ولا الفوايه مبطي حضوض وسعود
سعود الفتى تطريه لوما فعل زين ... ينعد من ظمن الرجال المسمين
والى جاك محتاج شكالك من الدين ... قلت مواريده وناصيك مضهود
مضهود يرجي منك مدة يد العون ... انكان تقدر لاتخفي عنه لون
خله يجيك وينثني منك ممنون ... ويرفع لك البيضا على قمة العود
العود به رايات ترفع لطاريك ... ابذل وربك مايضيع حسانيك
حيث الفخر عن الريالات يغنيك ... لوكان ماتملك من المال مفرود
مفرود يفنا والمفاخر تدومي ... وتفوز بافعال النشاما القرومي
وتصير مابين الرجال امحشومي ... ولا الردى ماهو على المال محسود
محسود عن الطيب يقصر نصيبه ... يظن محدا ينفعه كود جيبه
ولا آمن بغبات القدر لوتصيبه ... ولابد مابيض الليالي غدن سود
السود يفرجها عزيز الجلالي ... والفقر مايضهد صعول الرجالي
والعز ماهو في كثير الموالي ... عزك بربعا صاملين تقل طود
طود منيع بالملمات ياقاك ... ربعك يعزونك الى عمسة ارياك
ومن دون ربعك كل هافي توطاك ... لو كان قلبك من صماصيم جلمود
جلمود صخرا قاسي مايليني ... لاصار ماتحته جدار رصيني
ينهار لوانه قوى متيني ... ويذوب من بعد الصلابه كما اليود
اليود ملح هاتف الطل ذابه ... مثل الردى بالكون مابه امجابه
لاشك لاتامن عدوا تهابه ... من يامن الحيه فلابد ملغود
ملغود في سم مصبه من الناب ... يلكع بطيات الحشى تقل مشهاب
ويغوص بعروق الجوارح الى ذاب ... سلا يزيل الروح اللعمر حاصود
حاصود في منجل يحش المعاليق ... يرميك من راس العلا والشواهيق
مهما حلفلك في عهود ومواثيق ... ياصلك شره لوتنزهت بصعود
صعود من روس العوالي ينزلك ... حذراك من كيده اذا كان جاهلك
تراه لوانك امنته يحايلك ... لاتأمنه وشعاد لو قال ماعود
ماعود لو قاله على غير منفوع ... حيثه يخطط لك من الكيد مشروع
من حيث ميفيد التركي على الكوع ... ولاياصل الغايات بالناس لكود

لكود من هو دايم الجد دابه ... ولا ردي الشان وشينبغابـه

ومن لابنا عزا بزمت شبابه ... لاشاب مايقطف من المجد عنقود

عنقود مر وحامض به مراره ... ماناله الا اللي تدارك اخطاره

وسبل الحياة تريد جد وشطاره ... ينولها اللي لاجل الامجاد كادود

كادود يمشي بالبلاد الوسيعه ... حتى مع المخلوق يشكر صنيعه

يكسب حلال بمشتراه ومبيعه ... احد من سيف شطيرا ومزنود

مزنود شاطر ماتثلم حديده ... اشطر من الهندى خطات الوليده

يفوز بفعال الرجال الحميده ... ويشمخ بنا عزه كما القصر مشيود

مشيود عزه كامل دون نقصان ... قرم يبين له بالافعال برهان

والناس فيها اجناس اشكال والوان ... ثعالب وبساس واذياب وفهود

وفهود وذيابه وتلقابها بساس ... هذا سوات الناس اشكال واجناس

تلقا كريم سمعته ترفع الراس ... وتلقا بليد بارد الوجه بلهود

بلهود محدا يستشيره ولاشار ...ماينصي بالموزمه طافي النار

باعه قصير وبالمجاليسي ثرثار ... ومتنه عريض وله لغالبيب ولغود

الغود تنبي عن دليل الغشامه ... لاعارف بين لخلايق مقامه

يقول قول ولايميز كلامه ... عقله يجيه انواع هود بثر هود

هود يجيه ولايسنع طريقه ... يوذى جليسه وايتحدا رفيقه

غشيم كار ولا يعرف الحقيقه ... والى نهيته بالعجل جاك هادور

هادود من عقله عليه الضلاله ... الله يكافينا الجهل والجهاله

والعبد ماعنده وسيله لحاله ... ماله على حر اللهب صبر واصمود

صمود عبدا خاضع لامر مولاه ... ياعالم في سر عبدك ونجواه

يارب عبدك تايب عن خطاياه ... حنانيك في خمس الفرايض لك اسجود

وقال عبدالله بن عبار يناجي أحد الطيور وهى المسماه قصيدة الطير.

البارحه سهران من زود الاحزان ... اجاذب الونات محدا درابى

ياجرح قلبي كلما قلت بريان ... يبين به من كل جانب صوابى

ولا شقا ضميرى بالطرب كل فنان ... لاكن شفات البال غايه اطرابى

شفات بالي بين ربعي والاعيان ومشياً مع الاقراب عقب الغيابي
قلبي عليهم دب الايام عمسان القلب من وجدي على الربع ذابي
عسى ديار مابها رمس خلان تصبح هدام جعلها للخرابي
وش يجمع اللي موقعه بارض نجران للي شمال وحال دونه هضابي
لا ضاق بالي جيت في راس مابان ارقبت انا المرقاب من وجد مابي
شاهدت في راس النبا طير شيهان حراً مقره عاليات الروابي
وبديت اسأل الطير لوماله السان ولحد خبر مثلي لمثله ينابي
ياطير ياٌمومي بريش وجنحان ابي انشدك ياطير عطني الجوابي
ابي انشدك كانك لفيت من الأوطان هي امحلت ياطير ولاخصابي
ماتبدلن ياطير واتصير انسان عطني جناحينك ودونك ثيابي
دونك لباسي والحفيظه والاموان واقبض معاشي كاملًا وانتدابي
قصدي اسافر صوب حيي وحيان افوج موجات الشمال ابعابي
قال اصبر وخلك على الوضع رضيان خذ النصيحة كان تفهم خطابي
احذر من النوهات والوجد يافلان وحاشي جنابك مايبدل جنابي
وانكان تنشدني عن الربع شفقان اسمع وخذ مني صحيح الجوابي
من دونهم حالت هضايب اوديان وفقايرا تزمي وراها السرابي
ومن دونهم حالت سهولا اوريعان ومسافة تقطع بطون الذيابي
علمي بهم شدو على رحل الاضعان يمشون في برا وسيع الرحابي
بهكا لبيوت الشامخة تقل ضلعان مثولثات وشفت معهم اقطابي
اتلا خبرهم غربو عقب مقطان يتلون برق سال منه الشعابي
وديارهم صارت خباري وغدران ونبت الكما والعشب بين الطنابي
هذا ماقال الطير والطير حيوان لاينطق الكلمة ولا هو ينابي
كلام بن عبار والعد مليان والطير طير وساكت ماعبابي

وقال عبد الله بن عبار

يقول ابن عبار في نظم الابيات واختار من معنا عريب اكلماته
احضرت للمطلوب وضح السجلات واسقيت جوف البارکر من دواته

وبديت بأمثال سمان جزيلات | انهل قراح القيل واترك صراته
وسجلت من دسم المعانى عبارات | قيلن مشده نوصلـه منتهايـه
قيلن بديته والمعانـى غزيرات | لاشك نبـدا القيـل بمناسباتـه
تسمعوا يهل القلوب الفطينـات | كلام ابـن عبـار وملاحظاتـه
ابي انصح العقيل عن بعض شريات | قول المجـرب لايغـرك فواتـه
نصيحتـي لاتشتـرون البيوكـات | لو يعجب المغرور نظرت زهاته
واخص في معناي بعض القديمات | يغشكـم تلميـع قرنبعاتـه
وشعاد لوهن بالمراكب مريحات | بلعـون سياتـه تفـوق احسناتـه
إلى طفابك حزت السير هيهات | خطرن على السواق يفقد حياته
اعرف تراه إلى طفافيك موات | اما صدمت اوزت بك بمهفاته
إلى طفـابك لاتحـاول ملفـات | واللي يدوس الفرمله من عناته
وانجيت تبي اتصلحه ييي الوفات | يقضي علـى الموجـود ومرتباتـه
وإلى بغيت تبيعـه بالحراجـات | بيعـه خساره واقتنايـه بهاتـه
خلهـا تولـي ماعليهـا حسافـات | شرايهـا ملحـق عدوه عباتـه
عليك باللي بقمته خمس لبنات | وانيت هاف إلى بدا ملزماته
اقدم عليه ولا تغالا الريالات | واشره ولو هو غاليه مشتراته
لاتذخره لو كان حقه قصودات | لو كان دخلك ماتوفر رهاتـه
من نوع جمس صمموه الخواجات | صنعـت خبيـرن مانميز لغاتـه
بأسم الجميح مصدرته الولايات | وامكمـل المطلـوب بمواصفاتـه
واصل من المينا جديد المديلات | مازال فيـه غبـار مستودعاتـه
اوراق جمرك ماوضع فيه لوحات | توه على التمرين بأول بداتـه
مامـون والاتـه جداد وقويـات | مع البـدي والشاص ومحركاتـه
وانا اذكر الله صافى ماله اصوات | الا مع البيدا جليـد اكفراتـه
ممتـاز نوعـه ينعبـي للمهمـات | ولاتاجـد الا بالسواحـل خواتـه
بلعون ماتشكل عليـه المطبـات | يجتاز بطنـاج السهـل ومعلاتـه
ينـوز حيـن تباشره بالغيـارات | وإلى اعتدل ممشاه مثل الوهاته
علجن إلى درهم مع القارفوات | يبين لك مثل السهم في مراته

إلى مشى يقطع بعيد المسافات حتى ولاتشعر بسرعة مشاته
يقطع مسافه يوم في خمس ساعات وان يسر المولى بعيد مباته
من العاصمة يمسك طريق القريات هو منوت اللى سار يبغي شفاته
والى بدا عندك مماشى ونوهات انصى المجرب مايخجل بداته
اطلب اجازة من امير البيانات واهدي عليه القيل بمزرفاته
ناصيك ياراعى الهداف البعيدات شكيت والهيمان مثلك شكاته
حيثك فطين وتفتهم بالاشارات والقاف مايخفى عليك امعناته
ناصيك ماقصدى من المال عازات والعبد يطلب من وليه غناته
ولا شاكى ظيم ولا ريد فزعات ولا لى عدو خايف من قناته
لكن نصيتك مقصدى بالاجازات هذا الطلب يالقرم في حد ذاته
عندى ضروف يالسنافى مكيدات مجالهن يصعب عليه حكاته
ماطاب كيفى بالهنا والمسرات مادام شملى ماتليم شتاته
قلى تعل الجمس مع السلامات وماحط بالطبلون لاسرت هاته
لى خاطر اخذ مع البدو سجات اتبع شفات القلب واطرد مناته
مناته المجمول سيد الخوندات طفلن سبالب المعنى حلاته
غرون عليه من الجوازى علامات كنه غزالن جازين في فلاته
غطروف من هنف البنى العفيفات غض غضيض صباه باول طراته
مابان رسمه في صفاح المجلات ولاسار بدروب الغوى والهياته
وجدى على لاماه من عقب غيبات وعليه صبرى واصلن منتهاته
طال المدى وعروق قلبي محيلات ومدرى متى المعلوق يزهر نباته
ياليت لو هو بس يرسل خطابات ويضفى علي من الحنان التفاته
رب الملا حاميه عن قول شمات ياسعد حض اللي يفوز بفتاته
هى مقصدى ولا العذارى كثيرات زين الحلايا اللى فريده صفاته
مالى جدا الا اجر بالصدر ونات ياشيب عينى كان طال افتخاته

وقال بن عبار هذا اللغز وحله خزان الرياض

ابى انشد الشعار واهل الفهامه | عن البليهى حيث شفته ابعيناى
انشدك عن هرش عريض سنامه | بطنه كبير ولا بجوفه سوى الماى
بالزمل مامثله بكبر الجسامه | له منظرا يدهشك سبحان مولاى
بلعون ماشدو عليه المسامه | ايضاً ولا كدن على العد سناى
ماسيق اوقادو مناين خطامه | مرتع بروضة مير مالهرش رعاى
من يوم قوم ماتعدى مقامه | لايرح ولاهو من الزمل خلاى
من خلقته موقوف وسط الجهامه | لارايحا صوب المراعى ولا جاى
له موقعاً بحدود حجر اليمامه | يشيل حمله للمعازيب رواى
ولا هو ابملالا لو الحمل ظامه | انشهد ان ماهو جضورا ورغاى
بالوصف لونه زى ريش الحمامه | كى تعرفوه احد حروف اسمه الزاى

وقال عبد الله بن عبار

جانى كتاب زاد فيه ابتهاجى | والخط مبطى قيل نصف المواجه
وصاب القريحة من جوابه هياجى | وغرفت من بحرا تقاذف امواجه
وسجلت قيلا كاتبه نظم زاجى | ابيات شعرا تعتليهن دباجه
مشاعرا نظمتها من انتاجى | عدا قراح ولا لقيبه هماجه
رد الجواب اللى لفانى امفاجى | اخذ صمال الهرج واترك سماجه
مانى ولد عفن خبيث المهاجى | زلخه كثير وباللوازم دجاجه
ولا الردى لوطال روس البراجي | رغاى ماتحمل عليه الحداجه
ولا دامت الدنيا لولد العواجى | اللى لضيفه مسفهلا حجاجه
اقولها ولا حد من العيب ناجى | وباقى المسائل عند ربك افراجه

وقال عبد الله بن عبار

سمعت من قول السديري ارشادات | عز الله انه صادق في مقاله
وقلنا كما قال السديري بالأبيات | لو المعاني مايجوز انتحالـه
واخذت من قوله حسين العبارات | والقيل حكمه للرجال وعذاله
لاخاب ظنك في دوانيك بالذات | مالك على باقي الخلايق مساله

ومن لايفيدك بالسنين الصعيبات    خله على مجراه واقطع اعقاله
صلب عليه وسجله ظمن الأموات    يحسب على جدك بالانساب عاله
لاصار منك ولايعيضك بالأزمات    كبه وتلقا من النشاما بداله
عليك بالطيب زبون الونيات    اللي إلى جاء لازمه ينعناله
انحر رفيع الشان جزل العطيات    معطي الجدايد من حفيز الوكاله
ولا الكريم اللي عطاياه جزلات    قرم ينال العز نصاى جاله
ولا الردي ماينفعك بالملمات    حتى عن التسليف يخل ابماله
والى بدالك لازم صار شمات    يبور بالصاحب مقر النذاله
خله يولي لوفلوسه كثيرات    يصعب على المذموم رد الجماله
وشعاد لوماله كثر رمل سيهات    لبليس اخو مره خشير بحلاله
اللي بدا طيبه على شان غايات    خله يولي لو خوالك خواله
ان شام شوماته مع الناس نفقات    لاخير باللي عيشته بالحياله
عده اخو لاصار له قبل عازات    والى اغتنا المذموم صار اخو حاله
وإلى نصيته للسلف قال هيهات    يقول كلن صار جده رياله
القربه اللي باعها بالجنيهات    خله مع المخلوق يظهر خماله
ولا ينبني جدر على غير صبات    مادام ساسه صار طعس هياله

وقال عبد الله بن عبار

الله من قلب تراثت نزايعه    والحال صارت من غثا البال سايعه
فكرت والتفكير ماسر خاطرى    ولاحضت عادات كالمراض شايعه
فكرت في بعض الطبايع تغيرت    ماينفرق خطو الفتى من ربايعه
كم واحد ينسب لقوم حمايل    والعرف والعادات والسلم بايعه
وكم واحد تغتر في كبر زوله    ويصغر بعينك يوم تكشف قنايعه
لاجيب علم الطيب ماشاق خاطره    ولا الردا علمه يفصل وقايعه
هذا والى من جيب طارى الشجاعة    كل الخلايق ساقها من قلايعه
اقولها ولانى رقيب على الملا    الله يكافينا بلاوى فجايعه
المال عز للرجال وكرامه    الله يخون المال ماكثر نفايعه

الى فقدت المال لو جل قدرك تنقاد نفسك للرذيلات طايعه
ان كثر مالك يكثرون الاحبه وان قل ماتلقى خليلا تلايعه
الى فقدت المال بانت عيوبك وغاليك تظهر لك معانى قطايعه
وهيهات ماتلقى رفيق مصافى يرفى خمالك وايحفض لك ودايعه
تلقى صديق عشرته لك مجامله مثل الذي بالحلف ينفق بضايعه
اوصيك لازادت لياليك بالقسى اصبر لعل العز تبدى طلايعه
الصبر طب للقلوب الغلايل والطيب عسرات فعايل صنايعه
واوصيك لاتعمل بالانذال غانمه حيث الجمايل عند الانذال ضايعه
عز الرفيق وصاحبك لاتخونه ابعد نضرك ولاتدور هزايعه
واختر من صعول الرجال المجرب عند اللوازم ماتغير طبايعه

مما قال الشاعر عبد الله بن عبار العنزي هذه القصيده الالفيه

الالف اولف ماطرالى من القاف مثايلا من فن بدعى طرايف
والباء بديت وللتماثيل عراف وسجلت من فيض القريحة صحايف
والتاء تجاوزت الرذايل والاعجاف اخشى تقول الناس مخطى وهايف
والثاء ثير افكار بدعى الاوصاف اخذ صمال القيل وارمى العذايف
والجيم جاوبنا على معنى الانصاف كلامنا ماقلت به قول زايف
والحاء حللت المعانى بالاصناف وعرفت وزن ثقالها والخفايف
والخاء خضت بدارجة غمق الأضفاف وشفيت من بحر القوافى غرايف
والدال دروه فايض ماله اطراف موجه يطوم ان حركه ريح طايف
والذال ذرب وللتماثيل صراف ولحدا يقول انه على الناس نايف
الراء رسمته على طرس شفاف لاضاق بالي بالمثال اتكايف
والزاى زلاتك تزتك ابميهاف ولو التمدري مانفع كل خايف
والسين سرك لاتبيحه البلاف يصير لك يالقرم غشا امسايف
والشين شانك نزهة باعلى الاهداف ورافق رجالا كاملين الكلايف
والصاد صاحب مرويت علط الأسياف هل الفخر والعزيف الهجايف
والضاد ضيفك سر باله الى ضاف لو كان ماتدري من اى الطوايف

والطاء طبعك طبعه سلم الاشراف تحوش من بعض النشاما ولايف
والظاء ظافر كل هايف وحلاف خاو الرجال ولاتخاوى الهدايف
والعين عد براس عالى ومشراف وارفع مقامك فوق عالى النوايف
والغين غرت صاحبك ظلم واجحاف حذار تكون لغرت الجار حايف
والفاء فرقا كل من طبعه اسراف فرقاه عز ولا عليها حسايف
والقاف قرباتك للانذال تنعاف ولاخير في قربات بعض اللفايف
والكاف كب ارض المحل وانص الأرياف اى العدول الحافية والقطايف
والام لو العز يذكر وراء كاف رم العلا لو حال دونه قذايف
والميم مالك دون لابتك موقاف عند اللزم مالك سواهم ولايف
والنون نظت وشلت حملى بالاكتاف وجربت وضع البادية والوضايف
والهاء همت بديرة تتعب الهاف ولاحضت من دورات بقعاً كسايف
والواو ودانى على كل الاطراف واومابى اوماى الهوى بالسفايف
والياء يالله تعطى النذل الاذلاف عسى الولى يعطيه جن العفايف

وقال الشاعر عبد الله بن عبار العنزي

سر يا قلم بالطرس من كف خطاط انبيك والمكنون وضح نقاطه
معانى متداوله بين الأوساط مثايلا ناخذ عليها انبساطه
البال شاط وكن ترداه السياط والعين فيها مثل شوك الحماطه
ونيت ونت من تولوه ضباط حالوا عليه ولاتفيد الوساطه
واصبح بيد قوم قويين وانشاط يرجى فرج ربا تعلى صراطه
مشاكل الدنيا وسيعات واوغاط لاعاد ماتاخذ لجوره احاطه
من يامن الدنيا تهلفيه باوراط لوهي تزخرف زى نقش البلاطه
تاخذ مع العالم مشاوير واشواط حتى قوى الباس يفتر نشاطه
دنياك ياغافل خواريف واغلاط كم واحد من جور الايام ساطه
اوصيك لتصاحب من الناس خراط حيشاك مجنون ينثر اقشاطه
تلقاه مايملك من العقل قيراط ومن الدنس غرقان الى حد اباطه
لاشفت زوله قلت هيهات ينهاط والى بخنته بالحقيقة ازلاطه

لشفت هذره قلت للكون مصواط  لاشك باللزمه يبين انحطاطه
اشوف ناس سلمها سلم قرباط  متحيزمين بالردى والعباطه
اياك لاتقلط معاهم على سماط  لو كان تبقى في حيات البساطه

قال عبد الله بن عبار

قال الذي يبدى حسين المثالى  والقيل مبطى للشغاميم نبراس
اهديه للى فاهمين المقالى  معنا كلامي يدركه كل حساس
المر مايصبح قراح زلالى  لو ينخلط لب الشمندر بالاكياس
والضد مهما قلت قلبه صفالى  يبين من كيده بوادر مع الناس
ولاصار لك شف تنال المعالى  اوصيك لاترضى على الضيم مجلاس
وان جارت الدنيا وبك الوقت مالى  وتغارشتك ضفارها مثل الامواس
انص الكرام مجربين الفعالى  يقون لك دايم عن الظيم حراس
واياك لاتنصى بخيل الرجالى  نصاى ولد الاش يرجع بالافلاس
وابعد عن قرب السافلين النذالى  كب الزلايب والهلايم والانجاس
لاتبذر الحسنى بخبيث العمالى  مثل الصبخ ماباذراً فيه غراس

وقال الشاعر عبد الله بن عبار العنزي هذه القصيدة من شعر الحكم.

يالله ياللى عالم في خفايه  انت العليم بسرعبدك ونجواه
ادعوك يارحمن تقبل دعايه  انت الاله ولالنا غيرك ايلاه
باسمك نظمت القيل لى به هوايه  لاضاق بالى فيه للصدر تفضاه
ونست شغاميم النشاما منايه  ولانى بحال اللى مهاجيه مزراه
اقوله ولانى بالاقوال تايه  ومن لافهم معناى خله بعمياه
الصدق أوفى من كلام الدعايه  ولاخير في هرج على غير معناه
وكل من المخلوق مرضيه رايه  لو كان مايقدى طريقه وماطاه
ولاكل صياد يجيد الرمايه  كم واحد سدد على الحيد واخطاه
وعن المقدر ماتفيد الوقايه  العبد رزقه والاجل عند مولاه
ومن رافق الطاغى يزيده عصايه  ومن سار في درب الردى صار شرواه
وخطو الولد بالسلم مابه عبايه  لاشك فعله يختفى بالملاقاه

لاشفت زوله قلت فيه الكفايه والى بخنته تاجده مثل ملفاه
يزوم عده حاكم له ولايـه يهد هدات الذيابه وهو شاه
ابى انصح اللى يسمعون لندايه ابعد عن المذموم ولاتقرب احماه
قربه يوردك الـردا والفوايـه اوصيك ولد الاش اياك واياه
بالك يغـرك منضره بالبدايـه لويحـداك الظيـم ليـاك تنصاه
تراه مايسوى الجهـد والعنايـه ايضا ولاحصل جمالـه ابدنيـاه
تراه حسوا ماذكـر به روايه يغور ماتشرب ضواميك من ماه
انجاك محتاج على شان غايه يشره ولـو تاتيـه لقـاك علبـاه
يجزاك عن فعل الحسانى بسايه والى اغتنى يجحد جميلك وينساه
وبعض الصحايب لو اقول اصدقايه عند اللزم ماواحد قاللى هاه
لقيت خلان الرخا هم بلايـه الى اقبلت هلو عدلى عندهم جاه
والـى اقفيت يعرقبون بقفايـه بكلام زورا لعنبوا هاكـلا فواه
والـزور مابيـن الخلايـق جنايـه وحق الفتى يعرف صديقه من اعداه

وقال الشاعر عبد الله بن عبار العنزي ايضاً.

سار القلم في قيل الفكر يمليه نظم القريحة من صميم الفوادى
قيل المعنـى واضحـات معانيـه ومعبـر عن غايتـى وعتقـادى
قيلا بديته من ضميرى منقيه من خوف يلقى به سواى انتقادى
والشعر نظمه فيه حكمة وتوجيه انكان صخر للهدف والمرادى
القيل نزهته عن العيب تنزيـه ولاخير في قولا على غير قادى
ولا الردى تلقى خباث مهاجيه ولاخير باللى بالردى له مبادى
ولا عاش من نفسه على الهون ترميه خطو الدنوع اللى يلوف العبادى
ماصان عز النفس عن كل تشويه ولاهاب دالول الدنس والسوادى
ولاخير في منهو يفاخر بماضيه يفخر ولا يتبع تراث الجدادى
عن المكـارم قاصرات اياديـه وينـدب رمـوس باليـات رمـادى
ولا الفتى ماباقى كود طاريـه ولابـد ماعمـر المـلا للنفـادى
علم النقا يدوم مجده لراعيه ومن لايحوش الطايله مستفادى

انكان ماله مابهج صدر عانيه ... خله يولى ماعليه اعتمادى
الى جاله اللى فاضيات مخابيه ... حاديه من صكات الايام حادى
انكان لقى الضيف مقرن علابيه ... لاخير به مهما يكون اقتصادى
خله يولى باللزم لاتباديه ... ورزقك على المولى وسيع المدادى
والرزق بطراف الخطا والمناويه ... لابالخمول ولايجي بالقعادى

وقال عبد الله بن عبار

سميت بسم اللى عزيز مقامه ... رب الملا محى العظام الرميمه
يالله يامجرى المطر من غمامه ... حلمك وسيع والخطايا عضيمه
ادعوك في يوم الحشر والقيامه ... تجعل مقامى بالجنان النعيمه
قبل ابتدى بالقيل وانشر كلامه ... اعوذ بالله من عذاب الجحيمه
اقدم اسم الله باول نظامه ... وبعده بدينا بالقوال الحكيمه
غرفت من عدا تلاطم جمامه ... لفض الضمير ونابع من صميمه
العلم نور والجهل به ظلامه ... والقيل عبرة للقلوب الفهيمه
العرف عرف والغشامه غشامه ... ولايدرك المظمون خطو البهيمه
ومن لايميز ناقصه من تمامه ... ماهو فهيم ولا فكاره سليمه
ومن قل عرفه ماتفيد الجسامه ... ومن ضاع فكره طول زوله ظليمه
ولاخير في منضر خطات الهلامه ... لاعاد بالشدات مابه عزيمه
مضهر رجل لاشك بخنى مدامه ... لو هو رجل ماينفرق من حريمه
ايضا تجده مسويا له فخامه ... لاشفت زوله قلت وش هالصريمه
اللى على الجيران يكثر شتامه ... هبيت ياراعى الخصال الذميمه
اللاش لاش ولاذكر به شهامه ... غير النقيلى والردا والنميمه
وصلوا على المختار باخر ختامه ... اللى رضع درت مشايل حليمه
اللاش لاش ولاذكر به شهامه ... غير النقيلى والردا والنميمه
وصلوا على المختار باخر ختامه ... اللى رضع درت مشايل حليمه

وقال الشاعر عبد الله بن عبار العنزي

يامل قلب صاياتـــه وساويس يدق به من هاجس الهم هاجوس
فكرت في دنيا غثاها لواليس واخذت من لوعاتها عبر وادروس
ناس بها تربح وناس مفاليس ناس على مله وناس ابفردوس
دنياك هذي من عصر نوح وادريس بين الخلايق فيه ريس ومريوس
اوصيك لترافق خطات الهلابيس لاتقرب حماهم هلابيج وهدوس
ابعد مقرك دوم عن زمرت ابليس لو كان تسكن واديا غير مانوس
بعض العرود الخبيثين المناحيس المقلبانيه على عشرت اجنوس
عاداتهم على الرذايل بلاليس بلسانها تغليك واقلوبها انجوس
اصحاب وجه بالمقفى دبابيس اذناب لكن يدعون انهم روس
خلان سلم وباللوازم حماليس والى نصيت الجالهم مارد ارسوس
لاخير باصحاب الوجيه المعابيس الا ومع ذلك بهم كبرت انفوس
لاتقرب اصحاب الدنس لقطة اغليس من سار باعمال الدنس صار مدنوس
رافق رجالا يدركون النواميس مسقين عيال المعادى من الكوس
هل الرباع اللى تظم المجاليس مجلاسهم مافيه لجات واحسوس
تلقا القروم محرقين المحاميس حس النجر يضبح تقل دق ناقوس
مابينهم تقضى زمانك توانيس بالعز والامجاد والخصم مديوس
تهيم عدك بين خضر وعمار يس وغرير ورخيص عن الضيم محروس

وقال عبد الله بن عبار العنزي هذه القصيدة

سميت باسم اللى عليه اتكالى الواحد اللى للشرابيك حلال
الخالق الرازق عزيز الجلالى مفنى جيال وخالق بعدها جيال
رفاع سبع فوق سبع عوالى محى هشيم الارض من بعد الامحال
ومن بعد ذكر الله ابدى مقالى بديت اعبر من تصانيف الامثال
نظمت قيلى يوم جاله مجالى روابع تطرى على غاية البال
برقت في عادات بعض الرجالى واضحيت مما شفت بالعين مهتال
ناس تطاول بالعلوم الهزالى ياللعجب عقيلها تقل جهال

ذربين بهروج الردا والجدالي يجيك واحدهم كما الطعس ينهال
يلقف ولحد باديا له سوالي يدخل مجال الهرج من غير مدخال
ناس مجال هروجهم مااتحلالي بالزور والتزوير والقيل والقال
مالي جدا اجلس وحيدا لحالي اخير من لاما خبيثين الاعمال
ابقي وحيد محايدا وانعزالي افضل العزله على قرب الانذال
غديت مثل المستهيم المصالي يهيم وجد ولاريش العين مانال
قبلي حكاها الشمرى بالمثالي انشهد انه وارد كل ماقال
عليك في دومن الناس خالي لاصار ماانت للمسة الخشم حمال
وازيد في قوله كلام طرالي قلته على معناى والقلب دلال
لاصار مترافق من الناس غالي مالك بدار للمباغيض منزال
وصلوا على المختار باول وتالي على نبي الحق والصحب والاال

وقال الشاعر عبد الله بن عبار العنزي موجهها الى محمد بن مزعل العنزي حيث يقول

سريا قلم واكتب من الشعر ممليت سجل وانا املي عليك التعابير
لاضاق بالي بالمثايل تسليت وبديت اعبر من غزيز التفاكير
مثايلا ماهي رذايل هتاهيت قوافي مانقدوها الشواعير
اقولها ولاني بالامثال سبيت ولادرت بلغة في مديح المشاهير
يامحمد المزعل جوابي لك اهديت انكان عندك للمعاني تفاسير
وترى الخلايق للسوالف مصانيت تفرح على علوم الردى والمعايير
قوم الى شافوا خمالك شواميت سود الضماير والملاسن مناشير
من كثر هرجه قيل ثرثار به هيت ومن قل هرجه قيل مسكين به سير
ان انعزلت ايقال وشجاك صديت وان انتشرت ايقال ضيف السحيحير
هيهات ماترضي الملا لو تدريت من طاع غيره صار فكره شعاثير
ان طعتني انهج على كيف ماشيت انكان تدرك لاتطيع المشاوير
وانكان بالخل الموالي ترديت بالعون ماينفع تجملك بالغير
ولا تنخدع باللي تقل جرم خرتيت لاشفت زوله قلت عنتر او الزير

واوصيك لاتمشى مماشى السرابيت     وعلى شبيهه دايما يطلع الطير
واوصيك كانك للرجاجيل خاويت     خاو النشاما طيبين المخابير
واوصيك كانك ساج قدمك وسجيت     جنب عن الانذال وانص المناعير
واوصيك ذم اهل الردا كل مطريت     واشمت عليهم فوق عالى المنابير
وانص الذي ينطح قبالك الى جيت     بالعز والهيبة وحشمة وتقدير
الطيبين لدارهم لوتعنيت     تلقا الوناسة والدلال الباهير
ولا الزلايب مابهم قول حييت     لايسيرون ولايجيبهم مسايير
يزهاهم المجلاس مع ربت البيت     دايم تلقاهم بين هنف الغنادير
لاجيت مجلسهم ملهته ومليت     مجلس دنس يالقرم مجلس محاقير

قال الشاعر عبد الله بن عبار المعني العنزي.

بديت باللي للسماوات رفاع     رب كريم يطلبه داعي
يدعيه باسمه كل ساجد وركاع     بيبان زرقه للخلايق اوساعي
ومن بعد ذكر الله نظمت الابداع     من فيض جم مانكيله بصاعي
قوافي تطرى تشاكيل وانواع     تجرى كما الهداج دون انقطاعي
امثال نبديها لها الفكر طباع     نظم القريحة من صميم انطباعي
دونت من غاية ضميرى استطلاع     انبيك يالى حاضر الذهن واعي
الى احتجت ازبن طويلين الابواع     ولاينصى بالضيق كود الشجاعي
ولا ردى الشان ماجاك فزاع     خله يولى مابراسه زعاعي
ماله مزايا كود للمال جماع     يفخر الى سمى بخيل اقطاعي
اللاش بالازمه جضور وجزاع     ماينصى كنه سراب بقاعي
ازبن على اللى للصناديد قماع     قرم كما سيف يقص النخاعي
صميدع يرمى الحوايم الى جاع     نمرا تهابه ضاريات السباعي
حرا الى هوى على الصيد بزاع     تخشى الحبارى صولته يوم ثاعي
مخالبه مثل الشناكير نساع     تلقا طيار الريش منهن ذعاعي
اشكى عليكم حالتى يابو هزاع     خطرا على من الغوى والضياعي
يالقرم قلبى تاه عن درب الاسناع     وبديت اعيد الذاكرة عن وضاعي

وان سلت عنى صار بالراس لماع | والهم زاود واهسى بانتزاعي
يدريبى اللى للمقاصيد رماع | يفهم سبايب لوعتى وانفجاعي
لى بكرة ماحافها كل رقاع | اوصا فها وضحى هميم زعاعي
نجبتها مابين ذيدان الاقطاع | وربيتها من يوم كانت طلاعي
عسفتها حتى غدت خوش مطواع | وسمتها المجحان وقم الرباعي
اتلا العهد يرن لها حشو اتباع | ولاعندى الاكورها واللواعي
علمى بها بالصيف يوم الدبش زاع | في ديرة ماظن تسمع شياعي
من دونها تزمى سماهيد الارياع | وتفطن عليه يوم للذود اراعي
وياليت من ياخذ مع البدو مطلاع | ويشوف ريمات الفلا بالمراعي
مضيت لى مرباع ياوى مرباع | بين الحزوم النايفه والتلاعي
دار هواها ينعش الروح ذعزاع | وبافياضها عفر الجوازى رتاعي
نسمر مع الخلان والبدر سطاع | في راس حيدا شامخ بارتفاعي
في روضة ريحه كما ريح نعناع | وبل المطر غاذية ماهو زراعي
ومزون غيث بالمصاميد نقاع | وتلقا بجاله شامخات الرباعي
رباع ربع بالملازيم بتاع | لاصار للروح العزيزه مباعي

قال الشاعر عبد الله بن عبار العنزي مرسلها الى خلف بن ثاني الضبيب يمجد بها قبيلة الحناتيش من عنزه.

ياراكب اللى عارف مبلغه بيش | عزاه للمفلس يمره على ماش
مايشتريه اللى اموره تناويش | متعندا راعيه يبى الثمن كاش
مازاودوبه بالحراج المغاشيش | ولادخل التصليح في وسط الاوراش
ولا صار في تلميع بديه نقاريش | ولا صيب من حمل التريلة والاوناش
جديد توه وارد مابعد نيش | تو البواخر حولتبه من الطاش
جمس حمر مايستوى للداروبش | يجوز لغلام نصوبا وبناش
غويان مايدرى على الجمس حتيش | لو كان قدامه بطانيج واحراش
كنه غريق شافق وصلت القيش | ولا سكيراً شارب خمسه اغراش
ولاتقول مهرب بالطرب حيش | يحمل حشيش وراكبه تقل حشاش

حدوه من لبنان حمر الطرابيش ... واصبح كما المذهول بالعمر منحاش
عشرة مفارز بين جندى وشاويش ... والكل منهم قام يصلاه رشاش
اقفا معيف ولاتفيد البخاشيش ... يبى السلامة صار فقرى وبلاش
واعذر بحمله هايبا سلطة الجيش ... روح يريد خوان شيمة بالارياش
وقام ايتقمز به مع القشع والهيش ... ومن شد خوفه صايبه خف اخراش
يهوم عسرات الطعوس المهاليش ... ويلوح بالبيدا كما غضاى الارماش
ويهوى مع الجرعا مثل ناقض الريش ... لاشاف جولا للثميلات عطاش
ويلمح كما برق المزون المراهيش ... او زى عبرود تولاه نتـــاش
ويجرى كما التيار لاركب الفيش ... ولا كما لمح المصور بالافلاش
هاف على شرواه تزها المطار يش ... عجلا بمشواره اللى راح طراش
الى سريت الليل قبل الغطاريش ... تجتاز حد السالمى بعد الاغباش
واوصيك لاصابك مملة وتلييش ... ارتـاح يانجـاب لياك تنـداش
واوصيك بالمعقول واحذر من الطيش ... خلك فطيـن للبهايـم والاوبـاش
على مداك وهد ممشاك بشويش ... ولا تامن السرعة ترى الدرب غشاش
وصل كتابى للربوع المداغيش ... ود الجواب وماتهيض به الجاش
سلم كتابى شوق ضافى العكاريش ... ابو عزيز اللى ضميره كما الشاش
زبن الدخيل اللى حدته التباليش ... حيثه كريم وللفضيـلات حواش
وبلغ تحياتى جميـع الحناتـيش ... عوق الخصيم إلى بدا خاش خرباش
ببيوتهم تسمع صليل المهابيش ... ومجالس يفر حبها كل هتاش
وامفطح يوضع على منسف العيش ... وعلوم صدق مايتونس بها اللاش
اللاش وابن اللاش والدحش والديش ... خله يولى بارد الوجه لاعاش
ماله مرام غير كوى الدشاديش ... يفخر إلى فصل على جسمه اقماش
ماله مقام بين ربـع مبـاشيش ... لوقلت وجهلك طيب جاك هواش
وختامها صلوا على صفوت اقريش ... سيد العرب سيد العجم سيد الأحباش

وقال الشاعر عبد الله بن عبار يسند علي راشد بن جعثين

يابـو محمـد يالاديب المكنـى    اشكى عليك الحال يامسندى من
من جادلا هيم ضمير المعنى    عنده سحر هاروت به قلبى افتن
زين الحلايا في جمالـه فتنـى    سبحان ربا خالق صورتـه فن
اعطـاه خلاق المـلا ماتمنـــى    خصر وشفايا وجيد وعيون واوجن
والزول غصن البان يوم ايتثنى    وجدايلا ريح الشمطرى بهن بن
ولاالنحر بالـورس عده امحنـى    ونواهـدا مثـل الرماميـن يزمــن
لوشاف حسنه شايب به تغنى    لوكان شيخ زاهدا عود امسن
لو ما اخاف ايقال اخطا وتجنى    لاقول مامثله مع الانس والجن
لو احسافه كان بالقرب منا    واليوم صارت شوفته لي بها من
ابعد شواحي موطنه عن وطنا    وعليه قلبي يابس يبست الشن
في مامضى شوف الحبيب ايتسنى    واليوم من دونه عراقيل واشطن
متـى اشاهـد صاحبي واتهنـى    عساه يشفـق للمتيـم اليـــاون
دافي الحشى عذرو به الصد عنا    عذرو به العفه وبعده عن الظن
اللهيخـون الوجـد فيـه امتحنـــا    إلى بغيت انساه قلب العنا حن
مدرى علام البـــيض مايرحمنـــا    يقضن على العشاق في ضحكت السن
بالحاضهـن يامسنـــدى يذبحنـــا    حنا انتعذب بالهوى والسبب هن
ولا الهوى قتال من قبل كنا    كم من شهيد الحب تحت الثرا دفن

وقال ايضا يسند علي راشد بن محمد الجعيثن

اشكي عليك الحال يابومحمـد    يالقرم ماتخفى عليك المقاصيد
يابو محمد عندى الجسم همد    وهايمت من كثر العنا والتواجيد
اسباب غرو في عذابى تعمد    باق العهد واخلف جميع المواعيد
واصبح قرار الحب عنده امجمد    هاف الحشى فرح علينا الحواسيد
ولازال سيفه فى ضميرى امغمد    ومن طعنته لحدى ولبدى ولاحـيد
ياليـت خلـى لجروحـى يضمـد    ولاسواه من المداوين ما يفيد
من بعد مااحرق ضميرى وسمد    ودلا يشب بكل جوفي مواقيد

هذا وانا اشكر خالقي واتحمد وادعوه يرجعلى هوى البال وايعيد
انوح لاجله لين جفنى ترمد سحرت بالهندام والعين والجيد
وعمر الفتى يالقرم ما هو مصمد ياليت حضي يدركه قبل ما بيد

وقال الشاعر عبدالله بن عبار العنزي يسند على مفيز بن سعود السبيعى

ياراكب فورد جديـد موديلـه ونـيت هاف اموردتـه الوكالـه
توه على التمرين ما عد ميله من معرضه ما صلحت فيه ألة
وشعاد لو أن المسافة طويله الطعس والبطناج ما هو بحاله
فوقـه غلام بالطرايـق دليلـه باج الديار وكل دربا مشى له
ترفق بمـمشاك لا تحتميلـه مع المهل لابد نويك تنالـه
تمشى مع البردين والظهر قيله حتى يغدى مطلاع شمس ظلاله
ومن بعدها واصل نهاره بليله حث السرى يالقرم واد الرساله
ود الرساله من زميل الزميله كان الزميل محافظ بالزمالـه
تلفى على المنعور ساس الفضيله قرم العيال اللى كريما سبالـه
نجره يجيبك من بعيد صليله وتلقا على المله تطاما ادلاله
فنجـان بن للقلـوب العليلـه وبعـده من الشاى المخدربيالـه
مع حايل من الضان عيتا جزيله فى لفوت المرسول يكرم قباله
سلم عليه وامض مقدار ليله واسرع على رد الجواب ابعجاله
خطى من ابو سعود جبلى بديله وانسأل عن قل تسرك احواله

وقال عبدالله موجهها إلى جريد بن عوض العنزي.

ياراكب اللى لامشى يطوى الانفاد بالـدو يسبق جاريـات الهبوبى
متعنـى من عندنـا سار مداد روح زوال الشمس قبل الغروبى
متعنـى للوايلـى يطـوى الاوهـاد لجريد اللى ماذكر به عيوبي
تقهـو عنـده شاذليـة وبـراد ثم انشد المنعور وشي اذنوبى
وقله علام الخط من عندكم عاد لعـل مالواشيـن عنـدك حكوبـى
يابو عوض مابينا غل واحقاد ولاتستمـع لمغلضيـن القلوبـي

كثر السوالف مالها شف وامراد ... ولاينبدى هرج على غير صوبى
جاوب انكانك يافتي الجود قصاد ... اوقلنا يالقـرم ماديـر ثوبـى
اما ترد القيل اوتلزم احياد ... ولاانت من بدع المثايل تتوبى
وكم واحد يدرق على الصيد وانصاد ... جاء سالم واقفى كسيرا يحوبى
وهذى سوات الناس من دور بن عاد ... لابـد تلقـى غالب وامغلوبـى
نبى انتسلى يالسنافي بالانشاد ... يالقرم لاعادت حيات العزوبى
كلن بديره صاحبه مضى الاعياد ... خلى شمال وموقعى بالجنوبى
واللهمانـى داله بيـن الافـراد ... واللى غشيم يحسب انى اعجوبى

وقال مرسلها إلى حميد اللهيلم العنزى

ياطروش يامتروحيـن معاجيـل ... على متن هاف يقوده شفاقه
بين الرياض ودراكم الف بالميل ... ماتكلـف اللـى بارع بالسواقه
إلى ضربتم نوكم باول الليـل ... تلفون قبل النور يبدى اشراقه
الله يسهل دربكم بالمواصيل ... تاتون منهاكم على غير عاقه
وإلى وصلتم في ضواحي الفحيحيل ... ودو سلامـى لابتـى والرفاقـه
وان جيتم حميد عطوه المراسييل ... تحيه نهدى عليـه اشتياقـه
دونت لك ابيات شعرا من القيل ... كلمات من غايه ضميرى ارقاقه
حيثك كريم وبالموازيم حلحيل ... شوق الهنوف اللى زهتها الرشاقه
قرم تحوش الطايلة والتنافيـل ... يفداك هلباج رديـه عماقـه
يامسندى عطنى دليل ابتفصيل ... إلى سالتك ليه قطع العلاقه
فكر وسائل طيبين الرجاجيل ... عن الجفاعقب الغلا والصداقه
انكان عندك للمباهيم تحليل ... معنا كلامى لايغـرك نطاقـه
ماقلت به كلمت معيبه وتخجيل ... ولاجاك منى مايثير الحماقه
ولانى من اصحاب العقول المهازيل ... اهل العلوم امدورين النفاقـه
متفرغيـن يرقصون المهابيـل ... وايبزعون اللى دنيه اخلاقـه
وهرج بلا معناه ماله مداخيل ... ولاينقبل هرج تجاوز قناقـه
والهرج له ظمن المعانى مقابيل ... وبيت بليا ساس سهل انشقاقه

وقال الشاعر عبد اللهبن عبار مرسلها إلى سالم بن سويرح العنترى

راكب من عندنا من فوق هاف | من طراز الفورد بالمشى همم
كن صبغت بويته دم الرعاف | أو شفاق غامق قبل العتيم
يعلم الله يوم سافر باختطاف | كنه الصاروخ توحيله رزيم
لا تحرك من غباره ما يشاف | مثل حرا شايفا خرب الظليم
مد من نجران واسرع بالوهاف | سار عد امكلفه رتبة زعيم
شال خط مزرفينه بالغلاف | عانى من دون سالم ما يقيم
المعنى من ضميرة قال قاف | من كلام ما تفطن به غشيم
من بحور القيل شفيت اغتراف | والمثايل شاغلن به وارتيم
اشتكى للقرم واعلن بالهتاف | اشتكي شكواى للقرم الفهيم
تمللت من التمشي والوقاف | واكتم العبرات كالطفل اليتيم
ساهرا بالليل حتى الليل طاف | بين هم وبين غم وبين ظيم
طول ليلي ما هوى جسمي الحاف | مستهيم هايم مثل السقيم
من همومي صايرا جسمي نشاف | عود قدا لافحه ريح النسيم
اتقلب عدني فوق الرضاف | صابرا والقلب به مثل الجحيم
اشتكي وانوح واصفق بالكفاف | واجذب الونات ومن وجدى اهيم
من وليف بالهوى للقلب لاف | سهم حبه صاب قلبي بالصميم
صاب قلبى بالهوى زين المشاف | زى حورا عين حرا عنق ريم
اشهد انه بالحلا والزين ناف | صاحبي ماله مثيلا بالحريم
في جماله فاق من لبس الغداف | مع جماله عاقلاطبعه حشيم
زوله الصفصاف مافيه انعطاف | ولاعود الحور عدلا مستقيم
والجدايل ناثرتهن عالكتاف | ذيل شقرا لاكده تحت العديم
بالمتان رجود زاف فوق زاف | جل قدرت ربنا ربا رحيم
كاملا كل الخصايل والوصاف | مثل حور العين بجنان النعيم
لوتجاب البيض لاقول انصراف | صاحبي ماريد انا غيره نديم

وقال عبدالله بن عبار العنزي يسند على عبد الله بن شظيفه الشراري.

لاضاق بالي هاض مكنون قافي وامليت مايملا سطور الصحيفه
وابديت مكنون على الناس خافي مثايلا من فن بدعي طريفه
يابن شظيفه يابعيد الهدافي اشكي عليك الحال يابن شظيفه
اضحك واغنى واللي بالقلب كافي واصبر على الشدات لوهي كليفه
وجدى على السجات بين الفيافي ولمحلا رقي الجبال المنيفه
ممشاك بالبيدا يزيل الخلافي ومجلاس خطو الروض يسوى القطيفه
بفصل الربيع اللي به الجو دافي حس القطا بالريع توحي رفيفه
تمشي مع الغدران والنقع صافي بين الخمايل والفياض المريفه
منازل البدوان ريف الضعافي اهل الحجا كلن يرحب ابضيفه
هنيت من معهم سليم متعافي اقنب الذيب واهرف هريفه
ياليتني معهم ولو كنت حافي الحق منات مراد قلبى وكيفه
يجمعهم المقطان عقب اصطيافي ومن له وليف يقترب من وليفه
واحضى بلاما صاحب لي امصافي شفي من الخفرات بيضا عفيفه
هو مطلبي من لابسات الغدافي من خيرة الدانين ماهي لفيفه
لوهني من لايمه بالزفافي بربيع عمره قبل ياتى خريفه
ولاريده بشيئا لشرعه ينافي ، ودى بشرع الله ماهو خطيفه
ويش يجمع اللي بين حامر وكافي للي مقره في ضواحي حنيفه

وقال عبدالله بن عبار العنزي يسند على باني المزعل

يامل قلب طواه الوجد يالباني كثر الوجايد غدت له دايم سوله
القلب يامسندي بالحب هيماني مايستمع للعواذل لو ينادوله
اسباب من ولعن بالحب واشقاني عصيت به عاذلى وهو طاع عاذوله
الصاحب اللي هجر والحب سلطاني الحب دولة ولاحدا يعصي الدوله
وش حيلتى بالهوى ياذرب الايماني عزى لقلب هيوم وضايق جوله
ان ماحصلى عشيرى لاترجاني لاخير بالعمر كان الزين مانوله
وش يجمع اللى مقره ديرت العاني للى بعيد النحى ماشفت مرسوله

ياليت خلى من عقب جدى الدانى    قريب منى تجدنى دايم حوله
اوليت دافى الحشى بالاصل فدعاني    لوماقدرت اصله يلوح لى زوله
شفى بغروا عليه القلب عطشانى    واخاف من عشرته زعروت عزوله
وانكان عذب اللما من ماه مسقانى    كثرالعنا والشقا والوجد وشوله
نارد على صافى ماخضه السانى    والعد ماناردَه كان أن كثر ضوله

وقال ايضا:

راكب اللى ناجبه شد الجميح    مشترينه كاش من وسط البراحه
صانعه مامون في شغله نصيح    راسخ بالعلم في عقل ورجاحه
صنع حبر عابد دين المسيح    من سلايل جرج مشهود بنجاحه
صمم المطلوب بالمركب مريح    كمل التركيب واعلن بافتتاحه
لامشى بالدو توحيله فحيح    وان ضرب بطناجه مثل الفلاحه
يطوى الاقفار والدو الفسيح    لا تحرك عادته قطع المساحه
مثل غيم سايقه عاصوف ريح    اوكما الشيهان مطلوق جناحه
سبرمان وراكبه وجه فليح    سار نحو السالمى وجهت مراحه
عانيا ملفاك كساب المديح    دون باني ميتوقف باستراحه
يبذل الترحيب بلسان فصيح    بالبشاشه والطلاقه السماحه
بلغ المنعور بالعلم الصحيح    واخبره وان سال عنى بالصراحه
يابو مزعل سمنى غروا مليح    وهني من لايمه يسعد صباحه
صابنى بالعين وادعانى جريح    آه يامن حل دمى واستباحه
صار لي يامسندى خصم ونطيح    صابنى يالقرم واثربى سلاحه
قلت شل من طاح من سهمك طريح    خاف ربك لا تخليه ابمطاحه
داوني ياصاحبي جسمي لحيح    من سبب بلواك ما نلت النصاحه
لاتكن يازين في وصلك شحيح    دام عصرا الحب به فرصه متاحه
يانعيم العود ميفيد الضحيح    اسقنى يازين من منهل قراحه
كم شهيدابالهوى يضحي ذبيح    من غرام الحب سووله مناحه
الخفاجى قبلنا زار الضريح    والملوح من وجود الحب زاحه

وابن معمر مع كثير ومع ذريح  كل منهم بالهوى بان افتضاحه

وقال الشاعر عبد الله بن عبار العنزي يسند على سعود

ياسعود يامشكاى جتنى رساله  من محتواها عندى الفكر مشغول
علم لفانى ماقويت - احتماله  الشاهد اللهزاود العقل باذهول
البارق اللى كنت ارجى خياله  امطر على غيثه صواعق وحالول
اركا عليه من غضايب وباله  ورياض قلبى صايره جرد وامحول
لاصار مايروى ضميرى زلاله  بلعون مالى بالغشاريب والثول
والله مانى غافل القلب داله  هيمان ماعندى سوى جثه الزول
عزاه ياقلبى من الوجد واله  كنه يتله بالمعاليق ناتول
والله لو قلب البشر صنع آله  لاشد عرق القلب بالفين صامول
أيضا ولو هو يلتقا بالبقاله  كود اشترى قلب عن الهم مكفول
لاشك صنع الله عزيز الجلاله  الواحد اللى بايده الحيل والحول
ياسعود قلبى هايما ماحلاله  الاالوليف اللى من البيض مجمول
عزاه للى بيد الحب حاله  وكم من شهيد راح بالحب مقتول
شفى بغروا باهر في جماله  غروا غرير من الغنادير غرمول
ولاظنتى يرغب ضميرى بداله  عندى على حبه ثمانين دالول
منساه حتى الكون يعلن زواله  ومادبر المولى على العبد مكفول
ورد تفتح في قفار الحياله  امسى بطراه وصبح الصبح ماكول
لاشك قلبى والع من هباله  مثل البهم يرتع على شوف مخيول
لاوالله إلاصار عنى وصاله  بعد المنامه عن مدينه اسطنبول
راعى الهوى ياسعود ياعزتاله  لاصار ماهو من هوى البال مامول
قيس الملوح زاد عنده اهباله  ساح بسبب ليلى مع الجن والغول
من لامنى ياسعود يفقد حلاله  ويصير شاحوذ من الفقر منجول
ومن لامنى ياسعود يفقد اعياله  ويصير مابين الملا دوم مخذول
ومن لامنى ياسعود يلش بحاله  وتضحك عليه الناس بالنزل مهبول
بالصاحب اللى غاب عنى قباله  وكنت برجا وصله كما رجو هملول

خلي غدا وصله ضعيف احتماله ولانى بعطف صخيف اللون مشمول
بلعون عن لاماى شدة ارحاله انبيك ياعراف قصدى وماقول
انكان رام اللى بعينيه زهاله خله ونقطع كل ماكان موصول
وانكان مجبورا بليا رضاله حسبى على اللى درفع الترف مزعول
داعى المودة مارضيت اعتزاله ومن فاته الخذراف يحمض بعاقول
سميها بالناس صعب نواله سامى عظيم ويطلبه كل مسئول

قال الشاعر عبدالله بن عبار العنزي يسند على عواد بن شقا الشمرى

يا بوشقا بالراس بانت علامات وضحن يلالن مثل نبت الثمامى
ماحان شيبى كان للشيب حزات شيبت قبل الشيب مادرى علامى
ماهو كبر لاشك يالقرم حسرات الوجد شيب رضع بالفطامى
يانسل ضيغم يازبون الونيات وش قلت يانسل الرجال الحشامى
وش يجمع اللى في ضواحى القريات للي سكن نجران بديار يامى
احيان مابين اليمن والامارات واحيان يالمنعور بام الحمامى
محروم انا من شوف سيد الخوندات عزاه ياقلبى طواه الهيامى
ياليت من ياخذ مع البدو سجات ويسعد بقرب معورجات الوشامي
شفي شمال وبين ربع شمالات لاماعشيري هي شفات المرامي
لاشك دون الشوق حالت مسافات متى ايتجمع شملنا بالتمامي
قمت اتسلا عقبها بالمجلات وقلبى عليها دوم الأيام ضامي
وجدى عليها وجد من طب ظلمات ظلمات سجن ولالقاله محامي
عليه بالتحقيق عشرة ملفات جداه بالونه وعض البهامي
واليه شبلا مايطيع الوساطات يعمل حسب مايقتضيه النظامي
أووجد من صابه مع الجوف طعنات بامشوك يشظي صليب العظامي
رموه عدوانه بصلوا العيارات وصابه امغل من القوانيض رامي
واصبح نجاته عقب ماصيب هيهات لاذاق زاد ولاتهنا ابمنامي
من لامني يبلاه ربي بالافات ويحل به داى البرص والجذامي
ومن لامني يعرض عل كل شمات جبان صبارا علي الغبن كامي

واخر مصيره ساحت العدل بالذات يوضع على عنقه رهيف الحسامي
ادعوا معي ياحافظين الصلوات في جاه من ينشي سحاب الغمامي

مما قال عبدالله بن عبار العنزي يسند على ابراهيم بن جلال النصير

آه يابراهيم من قلب امهايم من تباريح الهوى ياعزتالي
مل قلب في خليج الحب عايم غارق مرساه بالجرف الهيالي
عرض الفتان في حلو الرسايم وارتمى المفتون في حلو الدلالي
واعذر الهيمان لو قال الشتايم مستهيم وهيمه سحر الجمالي
من لمحته شب في قلبي ضرايم يوم شفته زاد بالجوف اشتعالي
كثرت التعذيب ياخلي جرايم ياعشيرى باح صبرى واحتمالي
وش يريد بزاهد للهصايم يفتنه بالحب بالعشر التوالي
يجرح المجروح وجروحه قدايم مخطرا بالروح من ضرب النبالي
يوم شفت الزين مدموج القوايم همت بالمجمول مملوح القبالي
من رسوم الحور به عده علايم من سبايب نضرته مشدوه بالي
عين حر ناض من غصن البشايم جيد ريم قاد ريمات الغزالي
جازيه مرباعها بارض الصرايم شافت القناص في روس المفالي
زولها الغطروف هزتها النسايم يلعبن به ذاريات الهملالي
والجدايل زى صفصاف القصايم يعلم اللهشرعن مثل الحبالي
والجبين مزينه دق الوشايم والحواجب مثل عرجون الهلالي
والثنايا كنهن مزن الغمايم هل غيثه سايقه ريح الشمالي
والبراطم مثل منظوم النظايم ناقع بشفافهن در المتالي
وفوقهن مصقول يزهاه الزمايم سيف هند ومعتبينه للنضالي
والنواهد كنهن بيض الحمايم اوفنجان دير لاصحاب المعالي
مالك اللهصهن راع التمايم صانهن خوف الدنس راعى الحلالي
الخواصر هافيه والردف قايم جل رب كمله عز الجلالي
ليت منهو قابل المجمول دايم لو تقول الناس في حبه امصالي
وهنى من صفهن مثل التوايم لوتهيت جاره لام العيالي

يدعى الاصحاب وايوزع قسايم ويندب الادنين والربع الغوالى
يذبح من الضان وايسوى ولايم ويلتقى بالزين في يوم احتفالى
وهنى اللى لمحبوبه يلايم وهنى من لايمه زاك الخوالى
من العذارى غيرها ما لقلب رايم وان حضيت بحسنهاواطيب فالى
هى شفات النفس وهى راس الغنايم وهى رصيدى يا ملا وهى كل مالى
وهنى من حازها قبل الردايم قبل شف البال تطويه الليالى

وقال عبد الله بن عبار العنزى مرسلها لذيات الصقرى

حى الكتاب اللى لفا منك ياذياب جاك الجواب وحامل الزرف مطور
خط كتبته بالتحية والاعجاب وارجى مرده يالسنافى على الفور
حيثك فهيم وعارف معنى الاعراب صقر الصقور وناجبينه من اصقور
من ساس قوم جمعهم دوم غلاب نطيحهم يرجع ذليلا ومقهور
منذ القدايم كاملين بالاوجاب افعالهم مبطى بالامجاد مذكور
والناس صارت كالمراقى والاعتاب احد صعد واحد مما شيه باحدور
المال ترفع به قليلين الأداب لو كان ماقالوا على المال مشكور
من كثر ماله له عواوين واحزاب يصير عده بالعباد امبراطور
ومن قل ماله بين كل الملا خاب يبقى وحيد امحايدا تقل مجدور
لو ابى اعد أوصافها مالها حساب واليوم خير الناس ماكان مستور

وقال موجهها الى وحش بن السيب العنزي

ياراكب اللى مثل لمح الشرارة الى تحرك ماتمالاه بالسير
وارد حفيز بنمرته واستماره ونيت هاف الى مشى يسبق الطير
ساقه غلام بارع بالشطاره متخرج من دورة العود شنفير
سافر يخم القاع باول نهاره كنه غمام سايقته المعاصير
يحمل جواب وافى بالعباره ابيات شعر وافيه عقب تفكير
وده لابو هزاع مكرم جواره وحش عزيز الجار زبن المعاثير
وانسال عنى قل تسرك اخباره والحمدلله وافر الرزق وابخير

فعل الشهامه حافضين وقاره ولاشك جمع المال مافيه توفير
ولازمان اليوم عصر التجاره وافطن ترى الخزان اوفر من البير
بيت الشعر تستبدله بالعماره وانبدل غروب الدلى بالمواصير
وان طعتنى والف حياته الحضاره اطيب من امبارى السلف والمضاهير

قال الشاعر عبدالله بن عبار العنزي هذه القصيده مرسلها إلى حمدى بن عبار العنزي

سر ياقلم واكتب من القيل مالاق مثل العسل معناه عذب المذاقى
قيلا بديته صافى تقل ترياق الذ واحلا من حليب النياقى
سجلت من غايه ضميرى بالاوراق وعبرت عن قيلا تكنه اعماقى
قم ياندييى وارتحل فوق سباق وانيت ينجب للطروش الطراقى
عسى طريقك يافتى الجود ميعاق غادر بحفظ الله والرب ياقى
خذلى معك يامسندى زاكى الأشواق واسرع ترى صبرى تعدى القناقى
سلم على قرم العيال ابو صفاق وقله قريبا سيكون التلاقى
وسلم على ربعى عريبين الاعراق ضدالمعادى يوم جر السناقى
يهيم قلبى كلما لاح براق من صوب ديرتكم يزيد اشتياقى
انكاكم في راس حيدا وشوهاق قفرا بها بس ام سالم اتقاقى
اصبر كما يصبر على الجور عملاق ومن لاصبر مانال صرح المراقى
اصبر وعند الله تقسيم الارزاق ولاخير باللى يتقى بالمتاقى
وصلوا على المختار للدين صداق قضى على اصحاب الدجل والنفاقي

وقال عبدالله بن عبار مرسلها إلى مهدي بن عبار.

ياراكب اللي يفرح البال شده يقطع بطانيح السهل مع نفوده
إلى هوى مع سهله مجرهده مثل الصواعق يوم تدوي رعوده
تسمع جليد الهاف مع خطورده جليد مزنا جاه ريح يحوده
ان كان تسمح يافتى الجود هده خمسة دقايق لو سمحت امعدوده
والى ختمت الخط يالقرم وده ولا تاتي الا جايبلي ردوده

وإلى وصلت ام السلم شرق جده — وصل كتابي من يميز ابنـوده
قله صديقك لاطفه لا تضده — ودرب المكارم لا تجاوز حدوده
ومن لا يودك جنبه لا توده — ولا ينعذل قلب تراثت لهوده
ولا تصاحب الهلباج حشو المخده — ما يفهم المظمون نقصه وزوده
ومن لا يلايم لابته خاب سده — مثل الحسير اللى قصيره عضوده
لاعاد ما يعتز في عقب جده — بالموزمـة ما ينفعنـه انقـوده
ربعك بهـم يالقـرم هده ورده — يوم به الشيطان يبرز وجـوده

مما قال الشاعر عبد الله بن عبار العنزي هذه القصيدة في الحكم.

قال الذي ينظم بديعات الاشعار — مثل الجواهر صوغها من ضميره
بديت اعبر من تصانيف الافكار — مثايلين من فن بدعـي غزيـره
وامليت من جمن بالامثال مدرار — ونبع القوافي شاربن من غديره
انظم روابع صافي القيل واختار — اقطف زهر معناه واترك كثيره
من قيل ابن عبار نحضر به احضار — ما ينتقد لاجيب للشعر سيره
اقولهـا ولانـي بالأمثـال هذار — ولا درت من شعر المدايح بريره
ولاني من اللي للرذيلات دوار — الطامعين أهل النفـوس الحقيـره
القيل نمدح به صواريم الأحرار — قروم الرجال أهل الوجيه السفيرة
يستاهل التمجيد من يفعل الكار — ولا العثيرة لو مدحتـه عثيـره
أنبيك يا سامع كلام ابن عبار — ادرك معانـي قولنـا يا خبيـره
قالوا خجول وقلت مافالحيا عار — لعـل ما فينـي عذاريب غيـره
ماني من اللي بالملا لسنها اشطار — ولا نبدي المعنا بليـا بصيـره
ولا قلتها في غرت الغافل الغار — ولا بالتغزل في جمال القصيره
قيلي سليم وفيه حكمه وتعبار — ومفاخر في عز مجد العشيره
والقيل يعرف من قديمات الأدوار — ومن يعتدل بالقيل كلن نصيره
وأبي النصح اللي يستمع نصح الأشوار — خذ عبرتن ولا المسايل كثيره
لا ضاق بالك سج للغوش مسيار — وجنب عن اصحاب الوجيه الشريره
تلقا القروم اللي على العز سمار — شروى لبيب دوم بنه يديـره

في ربعه بوجارها تشعم النـار    يجلب سناها الضيف مثل السعيره
وتلقا الدلال مركيات على أوجار    ونجرن ينادي للهواشل هديره
سنه هل العادات زاكين الأسرار    ولا الـزلايب ماحـدا يستشيره
ارض الصبخ هيهات ينبت بها أزهار    والرس حايل دون نبعه طميره
ولا ترجى الصبخا تجلل بنوار    والرس حذرك عن مواريد بيره
ولا تستنـد للاش تلقـاه بوار    لو ماله أكثر من نفود الفجيره
اللاش لو يملك من المال مليار    وشعاد غير ابليس محدن خشيره
إلى بدا لازمك يبدي لك اعذار    شرواه لا تبدي عليه السريره
من يذل المعروف بالاش خسار    اللاش ما يعز الرفيق ويجيـره
اللاش لو قار بك لاصار مكار    جنب مسيرك لا يوافق مسيره
يصير لك طيب الى جاك محتار    والى اغتني مرك تقل فيه ذيره
ولد الردى ما هو للافضال شكار    مع خسته تلقاه نفسه كبيره
خله يولى ماكر الخزي والعار    لا تجعله عند اللوازم ذخيـره
صاحبك مهو اللي يبيعك بدينار    ويصير لك بين الخلايق نحيره
صاحبك من ياقاك داهوم الاخطار    وبالضيق مايرض عليك الكسيره
ولا صار ما ينفع رفيقه بهدار    مالك ينفعـه حاجـة بالاخيـــره
وعسى يمين ما تعاون مع أيسار    تعطي السكاكين الحداد الشطيره
يعـل يترهـا مع الزنـد بتـــار    يبت عرقه بت حبل الجريـره
ويعل دارن ما بها ضل واستار    ولا تحتمي عن حر شمس الظهيره
يعلها من داخل الساس تنهار    وتصبح هشم والقواعـد حفيـره
يعل ما يبقى جدار مع اجدار    ويصيـر كنـه هورشيمـا مصيـره
تسكن بها الغربان والبوم والفار    وباركانها الثعبان توحـي صفيـره
وعسى يهجرها من النيا هجر هجار    وعسى يجيني عن هدامه بشيره
ما دام ما تذري عن اللافح الحار    خله عسى لبليس دارن وديره

وقال عبدالله هذه الابيات موجهها لجاره المدعو عبيد يعاتبه على عدم الزياره فيقول:

يا عبيد مالبيت دعواي بالعيد ومن قبلها ياما دعيتك ولاجيت
هذا لنا عامين جيران ياعبيـد ولا مرة يا عبيد عندي تقهويت
اليـا دعيـتك تعتـذر بالمواعيـد واليا دعاك الغير يا عبيد لبيت
والجار له حق بسلم الأجاويد وصى عليه المصطفى سيد البيت
يا عبيد يانسل القروم الأماجيد لومي على شرواك يا طيب الصيت
لومانت غالي ما دعيناك تأكيد لاشك جار وكان سيرت حييت
مادام بالهجران مالك مقاصيـد نقول لك مسموح لوعني ابطيت

من شعر المؤلف هذه القصيدة يرد به على الشاعر ابراهيم عبداللطيف الحداد.

نظمت من بدع القوافي مشده رداً على براهيم قرم الرجاجيل
يشكي علينا من الهوى باح سده من صاحبه شاف الجفا والغرابيل
لك عندنا يالقرم صدق الموده أنصحك حيثك من رجالاً مشاكيل
من صدخله وآخصره لا تعده كبه ولا تبدي عليه الولاويل
وشعاد لو يلمع كما النور خده وشعاد لو قالوا شفافه معاسيل
من حاد عن حبك على الجال حده الحرب خدعه والمحبه تهاويل
باباً يجي من صوبه الريح سده ومن باق بك سكر عليه المداخيل
وان صدت صيداً بالسنافي تغده صد السمان ولا تصيد المهازيل
ياشوق غطروفاً جميـره تكـده سبيب شقرا هاذبه بأول الخيل
لاجيت تلبس لك قميص تقده ولا يلبس ثوب على غير تفصيل

# باب شعر الغزل والوجد



وقال عبدالله بن عبار في الغزل

الحلا شفته مع الزين ياساده
ومن لمحته صابني وجد من شكله

جت تخطا هايف الخصر مياده
والنسيم بقذلته طير البكلـه

يحفظه ربه من عيون حساده
صانها المولى على الرب متكله

يدعى اقرانه على حفل ميلاده
يبتهج به والعماهيج تدبك له

ليتني لو اعرف والسلم ببلاده
كان جيت لحفلته بس ابارك له

حيث شوفه غاية القلب وامراده
لوضميرى ماتولع به ابرك له

صاب رمحه ثومه القلب وافواده
ومن تولع بالغنادير عزك له

الهوى يحرق معاليق طراده
كل ما عافه ضميرى تحرك له

خافقى صاده من الوجد صياده
شوف عيني والمحابيل تشبك له

وش تقول لهايم جاك رواده
خايف انك مسلك الدرب تمسك له

وانت تعذيب المولع لكم عاده
من نصاكم يالغضي ويش عندك له

شلت قلبي والمخاليق نقاده
كان قلبي داله ليش تضحك له

وقال ايضا

شفت غروا فز قلبي يوم شفته
التفت يمه وهو ينظر عليه

شوف عيني يلتفت لي حين طفته
عين ريم فاقد شوفت خويه

في محير الدرب بالطلعه صدفته
والغضي مجهول مدرى وين حيه

كنت ابي عرفه وبالتالي عرفته
خالديه والمكان الخالديه

يانعيم العود لو وجدى وصفته
كان تعطف لي اذا عندك حميه

ليه يادافي الحشا قلبي خطفته
لاتعذبني خذه مني هديه

التفت الي من حنان الحب لفته
او تغرمني ترا بعدك منيه

وقال ايضا

يانعيم العود وضح لي ضروفك
دون شرح اعذاركم كيف نقبلها

كان ثنتين الضراير سبب خوفك
سنة الله ماتمكن اتبدلها

هيه ياللي ناحل خصر سرجوفك    كان جت مني خطيه تحملها
اول الصدفه تلفتك واوقوفك    كان ذى قصة غرامي من اولها
وثاني الصدفه تهاليك بضيوفك    والمحبه دربها مانت تجهلها
تنثر الاشقر على الصدر واكتوفك    وانت قصدك بسرة القلب تنتلها
اعتق العشاق من سلة سيوفك    ليه بالنجل المضاليل تقتلها
لوبديت القاف مايدرك اوصوفك    جل رب بالتواصيف مثلها
رد لي لو كان تلويح بكفوفك    حيث درب العايزه مانت تفعلها
لواكون بديرتي دوم ماشوفك    صورتك عندى دوام اتخيلها
بس راسلني وانا اشوف معروفك    انتظر منكم مكاتيب ترسلها

وقال يسند على احد الشعراء

ابتدي شكواى للشاعر علي    هات يامشكاي ردك لو سمحت
اسمع المظمون نصه مايلي    موجزه يالقرم بالقصه شرحت
شفت غروا شاقني ينظر ألي    ليتني يامسندى له ما نطحت
من نظرته زاد كوني وازعلي    اشبحه ياليت يمه ماشبحت
احسب اني عاقل وراح جهلي    مار كيف اليوم باللجه سبحت
واتريني بالجهل ماني خلي    من لمحته باح سدى وافتضحت
من لمحت الزين عيفني هلي    ومن سنحته ياضنيني ماربحت
صابني لاشك صويني جلي    ماذبحني بس بالطرف انجرحت
لوحصل نشريه لو سعره غلي    قلتها يالقرم صادق مامزحت
ليت عقب العقد نشري له حلي    ليتني لو كان في قربه فرحت
لو نحرت بحفلته مية طلي    بالحلال ارتاح بالي واسترحت
ندركه بالشرع والرازق ملي    ابي احوشه كان في حضي نجحت

قال عبدالله بن عبار العنزي هذه المقطوعه من شعر الوجد والغزل الوجداني الرقيق

فتحت ورده على غرس بستاني    وحان موعد قطفها ليت نقطفها

الغزل صغته من الفاض وجداني    من تباريح الهوى قلت اوصفها
ياعذولـي بالهـوى ليش تنهانـي    اشتكي لك قصتي وانت تعرفها
طحت من حربة هل الوجد وغواني    فاتن الهايم عسى الحال يسعفها
فر قلبي يوم لوح وحيانـــي    مهرة ياحـظ من هو تهدفهـا
شبه حمرا من هجاهيج ابن ثاني    مع قرا البيدا تواما سفايفهـا
يا نديبي قلهـا كان تجفانـي    لو تنحي دوم بس اتحسفهـا
شرطها القاسي عن القرب ينحاني    وانتظـر يمكـن تغيـر سوالفهـا
وردتي لو قلبهـا قدر العانـي    ماتـرده كلمتـن من شفايفهـــا
وانا احسبها تترك الشرط من شاني    واحسب ان مطلب لزومي يشرفها

وقال عبد الله بن عبار العنزى من شعر الغزل والوجد والمعاتبه

يا وديع الحب خذ منى غرامه    ابعده بالحال ماني له رهينـه
اترك اللى صد ما نشد وش علامه    لو يسج القلب في شلفا سنينه
بان حبه وانجلت عنه الغمامه    كيف صارت صدته عنى هوينه
يا غزير الزين يا ضبي العدامه    احسب ان موعد قدومى تحترينه
احسب انك تذكريني للقيامـه    ما دريت البيض عادتهن لعينه
يا لعريب اللي خواله من عمامه    ليـه موضوع المحبـه تنكرينـــه
جيتكم عناى من دار اليمامه    اتبـع المنطـوق كانك تذكرينـه
كنت ابي لا ماك بالسن مدامه    جاك صافي العلم واعطيتك يقينه
مار من يبني على غير الدعامه    طاح ساسه كان مالصبه متينه
ومن يريد العز يرفع من مقامه    والحشيم اللي الخلايق حاشمينه
مار سلم البيض ما يعرف نظامه    ومن يغره سلمكم لا تواخذينه
حبكم في عاتقي طوق الحمامه    بس كنك صرت لى داب المحينه
ياسمي اللي على كور المسامه    او سمى اللي على حوض السفينه
او سمي اللي على عود الثمامه    لفض حرفه غايته عكس الغبينه
كان لي مقصد عربكم لي رحامه    واتمنـى دوم انك لي قرينـه
فرحتي لا شك ما كمل تمامه    حالوا الـحساد والفـرصه ثمينـه

لو مرامي بس حسنه والوسامه ... الحلا موجود في بر ومدينه
مار شفي بنت حماى الجهامه ... من اسود باللقاتحمي عرينه
حبك الفتان يوم القلب رامه ... ما دريت الحب عندك ترخصينه
كان مقصدك التكبر والفخامه ... مثلنا هيهات والله تخدعينه
عادتى بالصيد ما صيد الهلامه ... واحمد اللهعادتي صيد السمينه
شبحنا عالي وبالعليا مرامه ... نعتزى واللي تركنا امتركينه
تركى كل التجاهل والغشامه ... ما ندور اللي شبح للغير عينه
من هجرتي ما على هجرك ندامه ... كيف مكتوبي يجيك وتزلهينه
ليه ما قلتى تبعد بالسلامه ... دام حبل الوصل ودك تقطعينه
هاك حبل مقيط حل من الردامه ... انقطع ما عاد له عندى منينه
والسبب انتي واحملك الملامه ... كيف اريدك دام قربي ما تبينه
تحسبيني لاش ما عندى كرامه ... ما دريتي ليه ردي تهملينه
ومن تبع من صد ما عنده شهامه ... والخدين اليا جفا فاخت خدينه
طوحى كل الرسايل بالقمامه ... ودورى غيرى سفيه اتراسلينه
والختام القيل نعطيكم ختامه ... كان ابن عبار زل اتسامحينه

وهذه الغزليه من شعر عبدالله:

حبيبي ليه قلي وش يريبك ... لماذا يالغضي تجفا حبيبك
تذكر حبنا العذري وحاول ... لعل اللهيجعلني نصيبك
آنا باقى على عهد الموده ... وان خنت العهد ربك حسيبك
آناالمفتون فى حبك ولكن ... قصرت رشاي لا يارد قليبك
انا المجروح في سهم اللواحظ ... طبيبي ليه ما تعالج صويبك
فياقلبي تحمل ماجرالك ... مادام العل صابك من طبيبك
فليت الزين لك يعطف ويرحم ... وليته مره يسمع نحيبك
عشيرك قاسي طبعه ظلوم ... ولوناديت ما ظني يجيبك
اذا ناديت ما ترحم وجودي ... تهكم ثم قال الزين سيبك
مع المخلوق دور لك صحايب ... تبعد وابتعد مانى صحيبك

عديل الروح ما غيرك صحايب وتشهد لوعتي حزت مغيبك
جعلك اللهتعذيب لقلبي ولكن طاب للقلب أتعذيبك
عسى المعبود يجمعنابودك عسى يلتم سرحي مع عزيبك

وقال عبداللهبن عبار في الغزل:

يازين لا تكثر علي التجافي قلب يحبك كيف ترضى بعذابه
يازين حبي لك من القلب صافي ومن زود حبي لك لسانى هذابه
حبك سطا بالقلب بين وخافي اخفيه واخشى واشي لودرابه
ولايحتمل قلبي وداد اضافي اللي بقلبي يالحبيب اكتفابه
أنت بقطار الحب آخر مطافي يازين غيرك خاطري ما شقابه
عليك اغار من الملا لو تشافي واغار حتى من الاهل والقرابه
واغار من لفح الرياح السوافي واغار من لمس البدن من ثيابه
واغار من حط البدن باللحافي واغار لو تنظر سطور الكتابه
ولاودي أنك ترقد الليل غافي اغار من طيف يناجي جنابه
صرحت للمجمول صدق أعترافي وارجو لعله لى يرد الأجابه
ارجوك يالمجمول حقق اهدافي وارفع عن المظلوم شقوى عذابه
أسعف عشيرك كان عندك اسعافي جرحك بقلبى يا عشيري سطابه
وخل السفينه تستقر بمرافي بحق الرسول المصطفي والصحابه

قال الشاعر عبد اللهبن عبار العنزي:

ياعاذليني خلو العذل بعدين هيهات ما أسمع كل عاذل ولوام
من وين أبا أنسى ناعم العود من وين طيفه يصور لي خياله بالأحلام
حلو الخصايل كامل الحسن والزين غرو جمع عقل وجمال وهندام
حبه وقع في خاطرى بين قوسين وحبي بقى عنده علامه استفهام
القلب شاهد والنواضر نياشين وخلاف ذا خرس من الصمت سجام
همس خفي نخشي الوشاه البغيضين من خوف يدري كل حاسد ونمام
وما بالضمير ترجمه نظرة العين اللهجعل عقل البشر عرف والهام

وجدى ووجده بالمشاعر براهين عذري هوانا في مجال الهوي خام
ياطول صبري لي عن الترف حولين والشاهد اللهعدهن عشرة أعوام
ما اقوى الصبر صبرى تعدى القوانين ياليت لو أقدر على صبر مغنام
طرد الهوى يفتن قلوب المحبين والحب تخضع له مشايخ وحكام
الحب سيف صاطي ذات حدين كم من طريح مات بالحب ما قام
قيس الملوح صار ضمن المجانين من حب ليلى ساح وسط الفلا هام
وبصري عقب ماجتاز سن الثمانين هيض غرامه شوف مردوع الاوشام
وبن الخفاجى بالهوى لاعه البين وجميل ناح من الهوى وابو تمام
طرد الهوى قبلى شكوه الملايين وانا ضميري مثلهم بالغضي شام
اطلب عسى بمواصله يقرب الحين واسعد بقربه في مقابيل الايام
يا سعد من حاشه على ملة الدين يحض بجماله والمخاليق نيام

قال الشاعر عبد الله العنزي هذه القصيدة:

ياصاحبي قلب المعنى سكنته واصبح مقرك بين هدف الضلوعي
مالوم قلب فى غرامك شطنته وشعاد لو يصبح سفيه يسوعي
أنا الأسير اللي بسجنك سجنته أيضا ولاهمك ظمايه وجوعي
عقدت بي حبل الوثاق ومكنته أومر وانا لأمرك علي الخضوعي
يازين حضك عن خطايه زبنته قلبي شقا بك يا الغضي هد روعي
انا الطعين اللي بلحضك طعنته متى تروف بحالتي يالقطوعي
دار البخت وقر شريف مهنته جدلي بميسورك تراني قنوعي

وقال متوجد:

اتبع سرابك وأطرده من هبالي اجري وراه ويبتعد دوم عني
واكسب حصيل الماش والهملالي احصد هوى واجني ثمار الهبني
لألاتغلى وأنت يازين غالي هيهات بك ياصاحبي خاب ظني
ابعد عسى بالصد يرتاح بالي حتى أستريح من العنا وارجهني
ياليت لو حاشك نصيبي حلالي لواهني من طق سنك بسني

أن كان وصلك يالغضي ماهيالي عطني صحيح القول لاتمتحني
يكفي على واهج جحيمك انصالي يكفي جفا يازين يكفي تجني
القا بدالك وانت تلقا بدالي وكلن على غاية ضميره يغني

قال الشاعر عبدالله بن عبار العنزي في الغزل:

شفت غرو فاق في حسن وجمال فاتن لاهو طويل ولا قصير
زاهي الملبوس كنه باحتفال لاعب فيه الصبا طفل غرير
قال وقف ثم وجه لي سؤال وكاد قلبي بين ضلعاني يطير
قال اسمك قلت اسمي بالكمال قال شاعر قلت ماعرفي شهير
قال من شعرك تغزل بالغزال قلت أخاف الريم مني يستذير
قلت يالمجهول ماعندي مجال ميرحبك كامن وسط الضمير
لاتمادا بالتدلع والدلال في كلامك ثم تجعلني اسير
المواصل بيننا أمر محال والتلاقي باعتقادي مايصير
كود بأمر الله والشرع الحلال ماسواها يالغضي امر خطير

مماقال الشاعر عبدالله بن عبار العنزي هذه القصيده بالغزل

ياصاحبي بعدك من الوجد هايمت اسباب مابي من غرام علمته
شديت بلحون الغرام وترنمت ولولاك طاروق الغزل مانظمته
تليت قلبي يوم بالعين سلهمت واغضيت برموش لغاها فهمته
فهمت انا المقصود لوماتكلمت وعرفت بالنظرات سر كتمتة
سلبت عقلي يوم ليه تبسمت في مبسم يزها ابتسامه وسمتة
همسات لحضك ياالغضي بدد الصمت كن الضمير برمش عينك زهمتة
طيفك يطاريني مع الحلم لانمت حيث ان زولك في ضميرى رسمته
تطري علي رسوم طيفك الى قمت وان نمت في غرقت منامي حلمتة
ياصاحبي كانك على الحب داومت اغضبت يازين الحسود وهزمتة
ماريد غيرك دام بالحب لايمت ولوطالت الغيبة هواك التزمته
عامين يالمحبوب مايوم سلمت لامع طروش ولاخطاب استلمتة

مع الاسف لو كان مرة توهـمت    وكتبت خط بالتحية ختمتة
او ليت يالمجمول تبت وتندمت    وعاتبت طبعك مع عشيرك ولمتة
خليتني يازين باللوم والشمت    ولو شفت حظي ياعشيري شتمتة
يانور عيني من عذابك تألمت    وانت الذي عرق الضماير صرمته
ياصاحبي من طول صدك تحطمت    أرحم مود من وصالك حرمتة
عليك يازين الحلايا تظلمت    العفو ماتنصف غريب ظلمته
لو حط قاضي للهوى كان خاصمت    حق المودة في صدودك هظمتة
جداي يمك بالشكية تقدمت    ولو اقدر الموضوع يمدي حسمتة
يامن علي قلب المولع تهجمت    خاف الولي وقر شريف هتمتة
عزالله انك من خطاية توثمت    كيف الضمير تلوعة ما رحمته
يامن لتعذيب المولع تعلمت    لية الاسير تعذبه ماحشمتة
دامك على عرش الضماير تزعمت    راقب وليك في ضمير حكمته
يا من لطاروق المحبة تفلهمت    كيف المصير اللي علية حتمتة
بلعون تدرك غايتي لو تغيشمت    خنت الوداد وخاب ظن زعمتة
للبوق اشوفك ياعشيري تولمت    مايختفي درب النكد لو دهمته
ارجوك يا دافي الحشي لو تكرمت    ابن الجدار اللي بصدك هدمتة
حلفت لك ياناعم العود واقسمت    من البيض ماغيرك هويتة ورمتة
لو ينقسم سهم الهوى فيك ساهمت    وانت النصيب اللي لروحي قسمتة
وانت الذي فيك المودة توسمت    ياسعد حظي كان وصلك غنمتة
يالايمي ماطعت شرواك لو لمت    هيهات يسمع خافقي لو نهمته
يالايم اهل الحب بالبيض ماشمت    خدمت علم سلك الهوى ماخدمته
لواهنوك عن هوى البيض بلمت    متريح شيطان ودك رجمتة

وقال الشاعر عبدالله بن عبار العنزي في الغزل والتوجد

ياجرح قلبي ماتشافيه الاطباب    ولاظن يعرف علتي كل دكتور
جيت الطبيب وقاللي علك اعصاب    اما بلاك جنون ولا انت مسحور
قلت آه طبك فاشلا وانت كذاب    والله ماعندك سوى الهيف الزور

وجاب الاشعه بالعجل وارتدا الكاب ... واحضر لنا في الحال مجهر وناظور
وقال انت علك من هوى البيض منصاب ... رماك غروا فاتنايشبه الحور
قلت آه اصبت وصار عندك استيعاب ... متخرجا من دار لندن ولاهور
قال اعرف اني فاهما كل الاسباب ... قلت اشهد انك يافتى الجود منعور
قلت اشتكي شكواى من جور الاحباب ... علي شوف صخيف اللون محضور
مع الاسف دونه حوارس وحجاب ... وبيني وبين صخيف اللون ناطور
ارسلت انا يمه رساله ولاجاب ... ولاعاد يرسلي مكاتيب بسطور
وارسلت مرسولا كذلك ولاثاب ... لو كان ادا غاية الجهد مشكور
الكيف بعد صويحبي دوم ماطاب ... طال المطال ولابقا عندي اصبور
اهديه وجدى مع نسيم الهوى الهاب ... وايضا يبادلني عواطيف وشعور
حبه بناله بالمعاليق محراب ... وفي مهجتي عمر بنايات وقصور
وقلبي على فرقاه من مهجتي ذاب ... وانكان داواني مسامح ومعذور
حب الغضي شيب ضميري وانا شاب ... يوم يزول بفرقته كنها اشهور
ويش يجمع اللي موقعه شرق ديراب ... للي مقره بين حوران والخور
هنيت اللي ماشوقه راس مرقاب ... يمسي ويصبح بارد القلب مسرور
متريح ماهو للايام حساب ... ماله مرام الا يفحط على سبور
ماهام مع غروا ملك سحر الالباب ... اللي دهن سود الجدايل بكافور

وقال في الغزل ايضا:

من عقبكم يا صاحبي حالتي ضنك ... الشاهدالله ما تهنيت بامراح
اسباب علا صابني يلغضي منك ... انا اتعذب يالغضبي وانت مرتاح
مهما اتصبر ما انا صابرا عنك ... اخيل زولك في منامي بالاشباح
انا بلايه يالغضي بعد موطنك ... ولا الغلا لازال والسد ما باح
يا شوق لويجابلي محتوى البنك ... ما بيع ودك لا وخلاق الارواح

مما قال الشاعر عبدالله بن عبار العنزي في الغزل هذه الالفيه المربعة حيث يقول:

الآلف آلام القلب عيت تطيبي ... علا بقلبي والضماير عطيبي
اسباب علت داى فرقى حبيبي ... جرح الحشى عند اريش العين طبه
والباء بلاى معورجات الوشامي ... والعين من فرقا الغضبي ما تنامي
الي ذكرت صويحبى بالحلامي ... تزداد لوعت الغلا والمحبه
والتاء تل القلب غروا فتني ... ابعدت عنه وحده البعد عني
وغديت من فرقا عشيرى اوني ... ونت كسيرا عظم ساقه يضبه
والثاء ثلاث سنين هايم بذكراه ... ولو هو بعيدا عدني دوم واياه
لو غاب عني صاحبي دوم منساه ... حبه نهب عقلي وقلبي لعبه
والجيم جن القلب سيد الملاحي ... من عقب خلي خاطرى مستراحي
واليوم مدرى صار باى النواحي ... له حروتا بين الدفاين ودبه
والحا حلايا الشوق شفته مع الريم ... اوشبه وضحي مع نياق مجاهيم
لازارني خيال خلي وانانيم ... اصبحت اناولهان من ضيم غبه
والخاء خلي حط بالكبد عله ... ابو جديلا فوق متنه يهله
طال الفراق وصار بالعقل خله ... وياما عليه ارقبت في راس تبه
والدال دمع العين حرق جفوني ... متى عشيرى ينظرنه عيوني
ياونتي ونت عطيب الطعوني ... ولا سجين دون قفلا وضبه
والذال ذاب القلب بالحب ذابي ... من بعد شاف البال لو اعذابي
الى ذكرت الزين نقض صوابي ... وجروح قلبي داميات اعطبه
والراء ربي يجمع الشمل وارتاح ... وينسر قلبي مع عشيرى بالافراح
وننسى الشقى ونعيد دورالنا راح ... ويطيب كيفي في ملاقا الاحبه
والزاى زين الدل ماشفت زيه ... والعين عين اللي تقود الضبيه
وقرونها يشدن سبيب العبيه ... وعن الدنس والعيب حاميه ربه
والسين سحرني بنظرت عيونه ... والخد يوضي كنه البدر لونه
لو شاف حسنه هايم زاد كونه ... وكب الصعود بمنبره ما خطبه

والشين شفي موقعه غرب قاره ... يابعد داري عن منازل دياره
لو يحصلي يم خلي زياره ... على متن هافا يولع اسطبه
والصاد صوبه ليتني كنت ساري ... من فوق اللي يقطع بعيد الصحارى
يفوج موجات الهوى بالغدارى ... هاف سمهدان الحماده يعبه
والضاد ضيعني كثير التماني ... مافادني ليت ولعل وعساني
وجدى على لاما رهيف الثماني ... حبه ملك عقلي وقلبي لعبه
والطاء طلع بي شيب باول حياتي ... شيبني المجمول سيد البناتي
وجدى على لاماه قبل المماتي ... وجدى عليه وتالي العمر خبه
والظاء ظهر في عارضي يلمع الشيب ... وعزتي للي يهاوى الرعابيب
واللهيالولا الحيا لشعط الجيب ... واسوح باقطار الفلا واغتربه
والعين علي ساطيا بالمعاليق ... عذبني المجمول سيد الغرانيق
ولله لو خلي على قلبي ايويق ... إلا يراعى بالضماير مطبه
والغين غاب وحاضرا في ضميرى ... لو طالت الايام منسى عشيرى
غروا صخيف وتو عمره صغيرى ... من بد كل الناس فكرى عجبه
والفاء فتني ناعم العود فتان ... وقمت اتوجد واتذكر باللي كان
ودموع عيني جاريه فوق الأوجان ... من مغلتي يروى الضوامي مصبه
والقاف قرب الشوق معد ايحصلي ... ودنياى صارت كنها وسع ملي
والقلب مشتاق على شوف خلي ... اعدد ايام الشهر واحسبه
والكاف كدر خاطرى في فراقه ... واقفى عشيرى عد ماله علاقه
لاشك قلبي واثقا بالصداقه ... وشعاد غيره خاطِرِي ما رغبه
واللام لو هو خايا مابغيته ... لاشك انا من عفته ما نسيته
مالويد الهلباج برفاف بيته ... ولا سار بدروب الدنس والمسبه
والميم مبغي غير خلي ولاريد ... مظنون بالي شوفته كنها عيد
يشبه غزالا جازيا في شفا الريد ... الى سمع وقش الهبايب تنبه
والنون نار القلب يشعل لهبها ... نار توهج والضماير حطبها
الجوف حطم وانصهر من سببها ... جحيم حبه في فوادى مشبه
والواو وديه اوده ابلاماى ... وارجو لعله يجمع الشمل مولاى

خلي سبب علي وهو داي وادواي وهو اللي خلاني من الوجد كبه
والهاء همت بحب مزبور الأنهاد طار الكرا والكبد صامت عن الزاد
انظم به الاشعار في روس الاشهاد يهذا به لساني وبسمه انبه
والياء ياللهلا تحرمني وجوده غضا صباه وناعم غصن عوده
شكله حسين والخصال امحموده مالاح بالثوب الرهيف ونصبه

قال عبد الله بن عبار العنزي في الغزل والتوجد:

ياعين هلي من دموعك هماليل عبايراتجرى على الخد مسكوب
وقلبى عليل وصاياياته ولا ويل اصبر على البلوى كما يصبر ايوب
جيت الطبيب اللي يداوى المعاليل وعالج شكاوى علتي بابر وحبوب
واجرى على جسمى فحوص وتحاليل وجاب الاشعه والموازين وسكوب
وعاد الفحوص وقال بك علامهيل اسباب علك بالهوى طحت مصيوب
وكتب على التقرير للشوق تحويل وقال العلاج اتحصله عند محبوب
قلت آه يادكتور كيف المواصيل انا بصوب وصاحبى من وراصوب
ويش يجمع اللي موقعه من وراالهيل للي جنوب وعن هوى البال مقضوب
بعيدماتوصل عليه المراسيل ولاعاد جاني من شواحيه مكتوب
قال اوصله لوهو ورا وادى النيل ولا ترى عمرك للاخطار مجلوب
من صوبك يسعف حياتك ابتعجبل ولاانت في حال الخطر صرت منكوب
قلت آه من فرقاه شفت الغرابيل سبب بلاى من الغنادير رعبوب
الى ذكرته صاب عقلي هرافيل اهرف كماذيب من الغلث مكلوب
والحب في قيس مضاله مفاعيل خلاه من ضمن المجانين منسوب
قال اصبر ومثلك يصبرون الرجاجيل حيث الصبر عند الملمات مرغوب
واياك لا يغريك سحرالبهاليل ياماسحرن بالجاذبيه من اقلوب
واوصيك لا تسمع كلام العواذيل طردالهوى ما فيه عيب وعذروب
قلت آه ما يطري على الحب تعديل مهما جرى منسى عشيرى ولااتوب
يطري على ابو العيون المضاليل مثل الغزال اللي من الرمي مرعوب
رب الملا حلاه من غير تجميل زوله صخيف والحشى تقل مسلوب

عليه وجدى والليالي مقابيل مالي سواه من الغنادير مطلوب
وجدى على مص الشفاف المعاسيل من ذبلا كن العسل فيه مذيوب

وقال الشاعر عبدالله بن عبار العنزي في التغزل والتوجد

يامل قلب به دواكيك واهموم القلب ذاب وهايفات كرومه
واعينى اللي حاربت لذت النوم حتى طويل الليل غابت انجومه
غديت مثل اللي عن الديدمفطوم وقلب تولع بالغضي من يلومه
الصاحب الي ماحكوافيه مثلوم ولاقص بالرمله مواطي اقدومه
ولاداجت الجاراتها تنقل اعلوم ولاخايلت رزلا دنيه اسلومه
ولابالجرايد له تصاوير وارسوم ولالاحت بثوب قصيره اكمومه
لو خيروني بالغنادير لملوم من اقصى الحجاز إلى الحسالارض دومه
من اهل المدن معهن شهادات دبلوم ومن البوادى كل عفراء محشومه
مبغى سوى مظنون عيني ولا اشوم الالحبيبا ينعشني علومه
اصبر على فرقاه والقلب محروم لا اقدر اجيه ولا برجوى قدومه
عليه وجدى وجد من تاه منجوم غريب دار ولا يوجه يمومه
في ديره باهضابها ينغط البوم والجن يصرخ في ملاوى رجومه
ايقن هلاكه بين وديان وحزوم بارض خلا من كل جنس امعدومه
اووجد غلث هارف سار مهيوم تم اربعينه واحترى قرب يومه
حان القدر ما عاد ينفع به اللوم دنت وفاته وايسوا منه قومه
اوجدمطلوب للأدنين مجروم عليه وزرا والرفاقه اخصومه
يبي الجلاه وحاط به كل شغموم والكل منهم بالمشوك يهومه
وتناوله دحش من الغبن مزحوم ما يسمع العاذول من كبر زومه
أو وجد مظلوم بالاجرام متهوم كل القوايم بالحديد امحزومه
اصدر بحقه قاضي الشرع مرسوم يرجى العتاق ولا حضر من يسومه
دنوه من حتفه بالاعدام محكوم وساقوه للجلاد بامر الحكومه
هذا وجودي والليالي بها حسوم يوم سكون ويوم يلفح سمومه

وقال الشاعر عبدالله بن عبار العنزي في التغزل والتوجد

عيني لها عن لذت النوم حاجوز سهران كن بداخل الجفن مخزاز
يامل قلبا كلما قلت له جوز هيمان ما يقبل عن الحب ينحاز
لا قلت هيد كل ديرة بها عنوز ما فيه غربة وانت ما بين عناز
اجاب ما قصدي تغرب ولا عوز من دون شفى حايلا نجد وحجاز
شفى بمجمولا مثل مطرق اللوز غروا بصيفاته عن البيض يمتاز
دافى الحشى يخلف هل العقل والروز سبحان من ركب جماله على طراز
ياعين شيهان له الوكر مركوز ناض وتنبه يوم نادوه بالعاز
عذب اللمى بوجوده الربح والفوز الصاحب اللى ما نظر كل غماز
غطروف يسواله ملايين واكنوز تمثال رسمه في ضميري ابرواز
حبه بقلبي له علامات وارموز ومشاعرا كنه حوازير والغاز
والله لو يرضى وليه ابحافوز لشريه لو يطلب عدد كنز الاهواز

وقال ايضا :

يامل قلب كلما قلت له ريض مدرى علام القلب ما طاع يرتاض
حطيت له بين الضماير خوافيض لا شك قلبي من مقر الحشى جاض
جوضت عسيف خارشته المراكيض يجض من شوح المطارق الى ناض
اهيم وجدا بالفلا واكتم الغيض والدمع من عيني على موقها فاض
على وليف حال دونه عواريض وافى الخصايل صاحبي عذب الالفاض
يا صاحبي ماريد غيرك من البيض مادام جسمي ما دفن تحت الانقاض
لو درت يالمجمول محد بك ايعيض ارحم طعينك يوم صبته بالألحاض
يا زين لا تسمع كلام المباغيض خلك لودى يااريش العين حفاض

في الغزل والتوجد قال الشاعر عبدالله بن عبار العنزي

حان السفر يا صاحبي كيف اودعك وشلون اسير وشوفكم ما حصلى
انكان ياداف الحشى زرت موقعك اخشى نميمة حاسدا فاطنلى
الواش لوانك تكلمت يسمعك ما غاب عن ناظرك مقدار ملى

الله يخونه وين ما سرت يتبعك ويحمل على العشاق حقدا وغلي
ودك تودعني بتلويح اصابعك وتخاف يفطن لك خطات المحلى
اللي منعني عن وصالك ويمنعك قصده يفرق بين خلا وخلى
ويش حيلتي يا زين في ظلم مرجعك ويش حيلتي يا ناعم العود قللي
انكان يالمجمول فاضت مدامعك انا على فرقاك دمعي يهلي
وانكان وجدك بالمعاليق يوجعك انا فنيت من التواجيد كلي
والحب ولعني مثل مانت ولعلك واصبحت دونك ما اطيق التسلي
والهجر روعني مثل مانت روعك وعساك يادافي الحشى مسهملي
والقرب ينفعني مثل مانت ينفعك لاشك لا تكثر علينا التغلي
اذكر وليف دوم قلبه امطاوعك يبقى بعهدك دايم مايزلي
والله ماهو بالمودة امخادعك ارجوك لا تمنع عليه السجلي
اخاف من زايد جمالك يدلعك كل الملا لو شافتك بك اتهلي
سبحان ربك يوم سواك واودعك زهاك رب الكون من غير دلي
رب الملا في بويت الحسن لمعك ماخذت من سر الجمال التحلي
وشعاد لو تجميل الاوشام ردعك خدك كما وضاح كهرب حولي
لواهني اللي على الشرع لا يعك ولا الفتى لابد عمره مولي

قال الشاعر عبدالله بن عبار العنزي في الغزل والتوجد

يامل عين كلما قلت هيدي جاها بلاها ولا هواها الرقادي
وهموم قلبي كل يوم تزيدي تراكمت ما تنحصي بالعدادي
ياليت من قلبه غرير بليدي يدله مع العالم وينسى الدوادى
بين الملا لا شك كني وحدي اعيش ما بين الخلايق حيادي
وانكانني بالعان مضيت عيدي هايمت من وجدي على كل وادى
عيد الملا ما هو عليه سعيدي ما شاقني لبس الهدوم الجدادي
وانكان عيدي بين دبه وديدي هذا هوى بالي وشف المرادى
شفي صخيف اللون عنق الفريدي ماريد غيره من بنات البوادي
مالي جدا الكود نظم القصيدي شديت بالالحان مع كل شادي

كيف اتهنا وشف بالي بعيدي يابعد ديرت صاحبي عن بلادي
داره بعيد ولايجيه البريـــدي واتلا العهد به في ليال الحصادي
ويش يجمع اللي موقعه بالصعيدي للي جنوب الخور باقصى الحمادي
حبه براني زي برى الجريدي وجدي على المجمول طب الفوادي
انوح نوح اللي غداله وليدي ولها حزينة ما عداها الحدادى
واعول كما تعول خلوج تعيدي تندب ولدها بالمقاطين غادي
واعوي عواء ذيب طواه الفديدي تلاو حنه مبعدات المعــادي
على وليفي رأس مالي رصيدي اعز واغلا من الجنيه الرشادي

وقال ايضاً في الغزل:

الله من قلب همومه تكضه روابع زادت هواجيس غيضي
ياونتي ونت كسيــرا يشظـه كسرا بساقه كل ساعه يهيضي
او ونت اللي هارف الغلث عضه عقب العوافي صار جسمه مريضي
اون مثله دوم واجض جضه حتى اسهرت الغافلين ابجضيضي
على الوليف اللي جميره يقضه ابـو ثمـان في شفايـاه بيضي
غندورتا في زمت العمر غضه غروا لميثاق المـوده حفيضي
اهواه من جوف العذارى واحضه ولا طيع به هرج الحسود البغيضي
عذب اللما معدن ذهب ليس فضه عريب بالجدين واصلـه فريضي
من لايم المجمول ياسعد حضه قبل العزيزه من جسدها تفيضي

قال الشاعر عبد الله بن عبار العنزي في الغزل والتوجد.

يامل قلب كلمـا قلت ناسي هيض غرامه شوف ناس من الناس
طالعت لي زولا زهاه اللباسي سبحان ربا كمل الزين باقياس
شفته وتهيض كوامـن حمـاسى وزاود هجوس القلب تسعين هوجاس
من شوف ملهوف الحشى شاب راسى وعزاه ياقلب شقـاوى وحساس
اللهواكبــر منظـــره يوم هاسي كنه فخورا عاد من عقب نوماس
يشدا غزالا ما يدانى الوناسي الخـد يضوى والنواضيـر نعـاس

هيض غرامي يوم مر ابحناسي ... ياليت لو هو قاللى بس لاباس
لاشك ملهوف الحشى صار قاسي ... اقسى على من المهلهل لجساس
يازين جاملنى ولاتزيد ياسي ... اسق العروق اللى من الوجد يباس
الحب يودع بالضمير التماسي ... قبلى شكاه العامرى وابونواس
لولا الحيا لاصيح وارفع حساسي ... وابيح بأسمه لو يقولون بلاس
ليت الغضى ساسه قريبا الساسي ... من بشر ملهوف الحشى اومن اجلاس
لكن بلادى من افتخات الجناسي ... بينى وبين صخيف اللون حراس
محروس عد الزين لاجى سياسى ... هيهات من دونه ثمانين لولاس

وقال في الغزل والتوجد ايضا:

يابو عيون سود نجلا سواهي ... مثل السهوم انكان سلهت باغضاى
يازين بالنظره لفت انتباهي ... نويت ذبحي يوم ناضرت لى جاى
الخد كاس صابغ فيه شاهي ... غمق حماره منضره يخلف الراي
زينه على كل الغنادير راهي ... جمال يوسف حايزه جل مولاى
اللهواكبر بالملابيس زاهي ... يهوس عده ماشيا له على ياى
رميتني ياصاحبي بالدواهي ... ولو رمت قتلى ماتطالب ابمداى
حلفت مسمع كل عاذل وناهي ... شفي بقربك كان شفك ابلاماى
وان كنت في حبي لعوبا امضاهي ... صبرا جميلا والشكيه المولاى
القلب عقبك كن يطهاه طاهي ... حطيتنى مابين صالي وصهاي
وشعاد لو جاملت عدى فكاهي ... يدق له قلبي على العود والناى
القلب ماهو ياريش العين لاهي ... وصلك وقربك يالغضي غايت امناي
يازين انت مراد قلبي وجاهي ... وصلك شفاتى ياعشيرى بدنياي
لوهوعلى لاماك خوض الهياهي ... لاتيك حيثك يالغضي داى وادواى

في الغزل والتوجد قال الشاعر عبدالله بن عبار العنزي:

آه وعزاه من قلبا شقاوى ... مايليق الى نضر خطو السماره
من غزالا لاحلي يمشي خلاوى ... يقصر الخطو ه ويمشي في حذاره

زاهي ممشاه بالملبوس غاوى عابرا مادل بيته باى حاره
ينظر بعينا مثل عين النداوى لانظر بالعين ضيعت الشطاره
لون خده ماتخفيه الغشاوى جل من غذاه من نبع الحضاره
قلت وقف كان يالمجمول تاوى اسعف الملهوف لاتزاود دماره
هايمماينفعه طب المداوى جاوز التسعين مقياس الحراره
لاتكن يازين في طبك غلاوى لاتسيب مهجتي تذهب خساره
لاتضيعني ترى ليه عزاوى لابتالي ماتوقف دون ثاره
يانعيم العود بثيت الشكاوى خاف ربك ردلي لوهي عباره
ياصخيف الروح جاوب للنحاوى رد لي يازين لو كلمت اشاره
ارحم اللي هام لوصالك قصاوى من جمالك ضاع لبه وافتكاره
وهني من نال قربك بالمناوي في ملاك الشرع ماهو بالقماره

وقال في الغزل ايضاً:

مل عينا ساهره عيت تنامي والشقاوى ماهتنت بالنوم عينه
لاف قلبي بالمحبه والهيامي كامل الاوصاف واخلاقه حسينه
عين ريم جافلا من حس رامي مثل غصن البان في رقه ولينه
اغيدا مادق خده بالوشامي يعلم الله فاق حسن البيض زينه
خدها المصباح يوضي بالظلامي كن طلع الورد من حمرت جبينه
والثنايا كنهن مزن الغمامي لابتسم لي بت من قلبي منينه
ياصخيف اللون يابدر التمامي ليه قلبي من مقره تاخذينه
ياربيع القلب ياغاية مرامي الهوى فتان وحباله متينه
والمحبه مخطرا بالكبد حامي مثل حد السيف مايبرا طعينه
اذكر المحبوب في لذت حلامي من فراق صويحبي شفت الغبينه
صاحبي منساه لو دونه مضامي لويحول البعد مابيني وبينه

في الغزل قال الشاعر عبدالله بن عبار المعنى العنزي:

قال بن عبار بالمعلوق نار نار حب الشوق احرقني لظاها
شفت غروا لاح لي تالي النار ومن لمحته زاد في نفسي غثاها

شال عقلي ما بقى قلت دبار ... حتى وليف السحر كله تلاها
من سببها ذاب قلبي بانصهار ... اشكى اللوعات من غبة هواها
لواكـــون بدار والغالـــي بدار ... المسافه ما تقلـل من غلاهـا
ما نسيت الزين لوتفنا العمار ... في ضميري حاضره عدى اراها
يعلم الله غيرها مبغي سمـار ... هي شفات النفس وهي غاية مناه
موهبها الرحمن من حسن الوقار ... مع فصاحت قولها عذب نباها
زولها الصفصاف في غصنه خضار ... ضامر السر جوف مسلوب حشاها
كنهـا النـوار ينـبت بالقفـــار ... نبت فقرا بالحمى محدا رعاها
عين ريم مرتعـه بارض الغتـار ... جالن خشوف الفلا يمشن وراها
والجدايـــل زايـــدات بالشقـــار ... ولبسها الثوب الحمر لونه زهاها
وخدها المصباح يلمع بالغضار ... اوعقـودا تومـا الصايـغ جلالهـا
اوشعاع الشمس يشرق باحمرار ... اشرقت بالكون في زملت ضحاها

وقال في الوجد والغزل

راكب اللي فوقها رمز السلاح ... يوم شالت بالهوى قامت تموح
كنها الشيهـان خفـاق الجنـاح ... شاف خربا هل من فوق السفوح
يعلـم الله يوم تجـرى بالريـاح ... ماتمـالا نورهـا دوبـه يلـــوح
ساقها اللي حاز تفويق النجاح ... والمسافه طالهـا بخـلال شوح
يعلـم الله بالخضيرا يوم راح ... قمت اخيله ماتمالاه ابو ضوح
قف يامـلاح ارجـوك السمـــاح ... خذ سقيم هامدا مافيـه روح
خذ طعين خذ صوبيا بالرماح ... خذ جريح دامياتـا به جروح
خذ سقيم هايما ليل وصباح ... خذ حزين باكيا عينـه تنـوح
خذ عليـلا ماتهنـــا ولستــراح ... خذ هبيلا سايحا مشيه طحوح
خذ حسيرا سارحا سده مباح ... خذ شقيا هاربا ييـي النـزوح
خذ محبا ضايقا ييي المـراح ... مستهيـــم عايفـــا وده يروح
وده المحبـوب ياطيـر الفـــلاح ... شايف حسناك يالقرم النصوح
لاع قلبي صاحبي سيد الملاح ... وهني من مص من ريقه صبوح

ريقها مثل العسل عذب قراح كنه الترياق اودر المسوح

وقال عبد الله بن عبار العنزي في الغزل والتوجد.

الله من قلب تزايد هيامه وهموم قلبي بالضماير مقيمه
وقلبي اللي هام مدرى علامه جداى اسوهج بين خيمه وخيمه
العي كما الرضاع باول فطامه واحن حنين الخلج وارزم رزيمه
وتل قلبي تل غرب المسامه من ثقل دلو الغرب قطع بريمه
ادوى مقامه واتلته الردامه واقفت تجر ارشاه حمراء هميمه
لوا وجودى وجد زرقا اليمامه يوم ايست من قومها مستظيمه
بانولها العدوان باقصى تهامه ولا صدقوها الناس لوهي عليمه
عليك وجدى ياضبي العدامه رفيق قلبي بالحياه ونديمه
عليك ياحرام عيني منامه ياكاسرا صلب العظام السليمه
عليك ياطب الفواد وسقامه يامن بقلبي من صوابك وسيمه
عليك يامن سم حالي غرامه يازين لاتنسى الليال القديمه
منساك حتى بالحشر والقيامه ماذعذع الغربي وهبهت نسيمه
منساك ياشف المعنى ومرامه لوكان دارك في ضواحي حزيمه

وقال في الغزل ايضا.

ياجرح قلبي بالحشى نقض البنج وتزايدت جرح المعاليق بفجوج
لوا وجودى وجد من غره اللنج تاه الطريق وقام يلعبه الموج
نادا النذير وقال جاك الخطر انج هبت عواصف في محيط البحر هوج
وجدى وجوده والطنا يخرب الصنج عذبني القلب الشقاوى بلا صوج
على وليف بالهوى يعرف الطنج عمهوج مامثله مع البيض عمهوج
الخد غض وناعم كنه اسفنج ترف غضيض من الغنادير عسلوج
عوده طرى يشبه نواوير بابنج اوغصن موزاهزه الريح بامروج
والصدر يزمي به رمامين وأورنج والشاهد المولي كما بيض فروج
مصيون ماقلد على ترك وافرنج ايضا ولا ربا على ملة ازنوج

ماهو من اللي دابه الميع والغنج مصيونتا مالا يعت كل مرجوج
غروا لعبي بالهوي لعب شطرنج داره بعيد ولا حصل يمه انهوج

وقال عبدالله بن عبار المعنى العنزي في الغزل والتوجد هذه القصيده

البارحه مضيت ليلي تناهيت عيني سهيره والدجا ما غفيته
ياجرح قلبي بالحشى لوتداويت ماطاب مهما للدكاتر شكيته
من علة بين المعاليق ونيت ونت كسيرا ماتهنا بمبيته
هاض الغرام وللمراقيب عديت ورقيت رجم ليتنى مارقيته
هايمت من فرقى عشيرى وجضيت وحاولت اهدى خاطرى ماقويته
لوا عشيرى عن دياره تنحيت عامين ملهوف الحشى مارئيته
وشعاد لو عن صاحبي غبت وابطيت ميثاق حبه حافظه مانسيته
اذكر نعيم العود في كل مطريت ولولاه طاروق الغزل مابديته
ياما لاجل مظنون عيني تعنيت وياما مقره من بعيدا نصيته
واليوم يالمحبوب لولاك ماجيت من اجل اشوفك كم ميلا طويته
لاتحسب انى عن هواكم تسليت ايضا ولاغيرك وليف هويته
انت الذي يازين للقلب تليت وانت الذي قلب المعنى خذيته
انته مناى ولاغيرك تمنيت ماطاعنى قلب العنا لو نهيته
يفز قلبى كلما لاسمك اوحيت انت الوليف اللى لودى رضيته
عز الله انى في قبالك تشافيت و لوينشرى بالمال قربك شريته
فيك الحلا والزين لوما تحليت حيث الحلا والزين كله حويته
يازين ماصدق ظميرى وظنيت منك الجفا عقب الغلا ماهقيته
مدرى علامك ياريش العين جافيت وهجرتنى من غير ذنب جنيته
عامين فاتن لاخيال لى اهديت ولا خط جانى من يمينك قريته
يازين كانك من هوايه تبريت وعقب الوفا ميثاق حبى نفيته
من صد عن قربى فانا عنه صديت ومن لابغانى يالغضى مابغيته
وانكان قصدك في صدودك تغليت يكفى تبيح كل سدا كميته
ياصاحبى من بعدكم ماتهنيت داو العشير اللى بصدك فنيته

لولا رجا لاماك بالروح فاديت وعنيت صوب ديار نزلك غزيته
اما شهيد دون دافى الحشى ميت ولانهبت الزين من وسط بيته
لكن بلاى ادرى كلام الشواميت واخاف من رب العباد ان عصيته
واخشى علينا من فضيحة أوترغيت اللى صداها بالملا ذاع صيته

وقال الشاعر عبدالله بن عبار العنزي في الغزل وهي المسماه نكبة حزيران.

يامل قلب هام من كثر الاحزان يخفق كما الشيهان طلق الجناحين
قلب العنا مالاق والفكر حيران روابعة تزداد من لوعة البين
اهرف كما يهرف مع الدوسرحان واعول كما تعول خلوج المقاطين
كني عليلا بايت الليل سهران سهران ليلي والمخاليق غافين
عدى اسير من ورا باب سجان ولا طريح طاح قدم المغيرين
قالوا علامك ناحلا قلت وجعان علي عطيب ولا شفوه المداوين
ماني سقيم الحال لاشك هويان داى ودواي وعلتي داعج العين
اسباب علي واضح للملا اعلان من فرقت المحبوب ذقت الامرين
قلب العنا ياناس بالحب هيمان واهل المحبة من قديم معنين
بلاى غروا ناعس الطرف فتان وافي الخصايل كامل الحسن والزين
الزول عود الحور او مطرق البان اوغصن موز ناعم بالبساتين
وابو عيون كنها عيون شيهان تصيب بسهوم المحاجر نياشين
وابو ثمان كنهن حب رمان وابو نهودا ناعمات تقل تين
ادخل على الله ما كشفهن للاعيان لاشك شفت امثالهن بالدكاكين
الله واكبر يوم طلت ابفستان بدرا تجلى فوق نجم الميازين
غروا سقاني بالهوى سم ثعبان حبه طعني بالحشى بغير سكين
بيني وبين صويحبي صار هجران وارجيه بين الحين والحين والحين
يطرى على الزين في كل الأحيان ياما ذكرته والمخاليق لاهين
عليه قلبي دايم الدوم شفقان منساه مادمنا على الكون حيين
يا صاحبي قلبي على الوصل عطشان ماريد غيرك لا ومن اسس الدين
ابقى على الميثاق لو طال الازمان انكان لازلتم على العهد باقين

واليوم جيتك من ورا واد نجران شفى بقربك غايا عدة اسنين
بيني وبينك سابق عهد وايمان هذا الوعد ياصاحبي والعهد دين
حفضت ودك لين فيك اللقا حان لعـل ماضيـعت سلـم المحبيـن
اذكر عهود الود يا سيد الاحسان عساك ماطاوعت هرج البغيضين
وانكان ما تذكر ودادا لنا كان اعطيك مدلول العهد بالبراهيـن
وان كنت مني يريش العين زعلان العفوا لا تكوى ضميري بنارين
يا صاحبي قلبي من الوجد ولهان لو ين وانتي ياعشيرى تغلين
كنت برجا وصلك كما رجوى الأمزان كن الشهر يمضي عليه ابحولين
واظن مقصودك جحودا ونكران حيث الرسالـة تنقـرا بالعناويـن
بادرتني عقب المودة ابجحدان وانكرت ودى ياهنوف المزايين
قالت ظلمت وكل ما قلت بهتان بيني وبينك سابق ماجرى شين
أنـا عفيفـة ماتشقـيت بانسان ولاني من اللي يعاهدن الغلامين
تيهت قصدك يافتي وانت غلطان واظن غرك يوم احاكيك باللين
وانكان خلك للمواثيـق ماصان هذى مواضيع تهمكـم الاثنيـن
لا صار ماتبنا على صلب سيسان ينهار بك كنه جدارا من الطين
دور على خلك ولالك بنا شان واعرف هدف ممشاك من وين لا وين
قلت اشهد انك بايق العهد خوان بقت العهود ولا تعرف القوانين
سحرت قلبي في طلاسم سليمان وعاملتني يازين في سلم لينين
ونكبتني يا شوق نكبة حزيران وغصبتني غصب اليهود لفلسطين
وعملت ضدي حق نقض المريكان وعزلتني كعـزلت الامـم للصيـن
وحكمتني كما حكم الشاه لايران وحاربتنـي حرب (ــ ...)...ــ
وجرت عليه جور تيموز لعمان ونفيتني نفى اليمـن للسلاطيـن
وهزمتني كما انهزم جيش الالمان وسلمت لك تسليم هتلر لبرلين
وخليتني ياصاحبـي مثـل لبنـان متمرجح ما بين لندن وبكين
لاشك ما نقبل على النفس خذلان ولا يقبلون الجور كود الرديين
يا بايع ودى ابخسات الاثمان من باعنا بدرهم نبيعة ابقرشين
خلك تولى مثل ما قال راكان نشوم عنك ونقتدى بابن حثلين

القا سواك من الغنادير غدنان غروا مصافي من رعابيت الادنين
وقام ايتعذر بالتحاسيف ندمان وقلت انتهى وشلون ليه تبوقين
ونهت ودنق وانقلب وجهه الوان وبان الغضب في مسفهل الحجاجين
وهلت سكايب دمعته فوق الأوجان وقال العفوا توى تذكرت هلحين
والله ماقصدى جحودا ونسيان ومن تاه يعود النظر بالتفاطين
لاشك شفت الشيب في عارضك بان وانكرت كيف انه يشيب بن عشرين
وعند البداية ما عرفت انك فلان ومن التغير ما عرفت انت بن مين
ما قال بن عبار في نظم قيفان نظمت من غاية ضميري تلاحين
سجلت من شعر الغزل فيك ديوان وكملتها يا ناعم العود ستين

وقال في الغزل

يالله ياللي فوق خلقه تعلا ادعوك يامن من ترجاك ماذل
تفرج لمن قلبه مع البدوولا يتلى عشيرا تلني بالهوى تل
لواعشيرى كيف عنه اتسلا ما ظنتي يرتاح من كان له خل
اقفيت عدى عن دياره امجلا ولالي جدا الا قول ياليت ياعل
متى اشاهد صاحبي واتحلا تلك الخيال اللي سباني بلا دل
غروا جبينه نور بدرا تجلا ولا كلما اللنبات يضون على فلل
والقرن الاشقر فوق متنه تدلا الله واكبر كيف في متنها قذل
لا شافها المعلوق رحب وهلا ينسر بالي والمعاليق تبتل
جسمي نحل بلعون ما باقي الا رمز العظام وصارلي صاحبي سل
ويش يجمع اللي في حدود المكلا للي مقره من ورى الهيل واتبل
منسي لطيف الروح حاشى وكلا مازال نجمي باقيا ما بعد فل
لواهني من لايمه عند ملا عقب الغلا يأخذ عشيره على حل

قال الشاعر عبدالله بن عبار العنزي في التوجد والغزل.

يامل قلب فر من بين الاضلاع فرت ظليم نازلا من رفاعي
يشدا عزوم زاع من عقب مشلاع بالبيد مايسمع كلام المتاعي

متشلع عدك تجره ابمقـلاع ادوت عروقه واقرشت بانشلاعي
عزي لقلبي هايم بالملا ساع طفق طفوح ولايحب الوقاعي
ياما عذلته عن نويه ولاطاع ولاينعذل قلبا من الوجد زاعي
قلب العنا ماهو للارشاد سماع فدع بي القلب المشقى فداعي
كل يوم انا والقلب في كون واصراع بيني وبينه من قديم نزاعي
والله يلو القلب بالسوق ينباع لاشرى بدال القلب قلب صناعي
لابيـع قلب بالغناديـر مولاع واشرى لي قلب غافلا واجتماعي
لاشك رب الكون للقلب صناع صنعة ولي العرش مهو اختراعي
سبحان خلاق العوايد والاطباع خلق ضميري للشقا والولاعي
ابات انا ليلي على عظم الاكواع وادميت من كثر التركي ذراعي
تأبا الجوارح ماتهنت ابمجضاع كن الوقايد في محاني ضلاعي
لوا عيوني نثرت غزر الادماع كنه جرى مزن على الحيد ماعي
انوح نوح اللي على الغصن سجاع ورقى تنوح وجاوبت كل لاعي
والعي كما يلعي علي الديد رضاع طفلا يتيم ولا حصله رضاعي
واصيح صيحت شارد الذهن مرتاع بيح عزاه وهيضه حس ناعي
ياوجد حالي وجد منحول الاوجاع عله عطيب وزاد عله صداعي
ولاوجود اللي ورا حصون وقلاع مدمي سجين ولا لسجنه مداعي
ولا وجود محجزا بين الانطاع ينظر سبب حتفه وعينه تراعي
على الذى دونه مسافه من القاع يابعد نجعه عن منازل انجاعي
بيني وبينه حايله بيد الاجراع وارجي بريده كلما طب ساعي
خلي نحاه البعد والبعد قلاع ولا ادرى متى عقب الفراق اجتماعي
غروا لعبي لعبت الريح بشراع حبه سقاني سم رقط الافاعي
والحب وترا بالضماير له ايقاع يدق بالعلـوق دق اليراعـي
الـحب سيـف للمعاليـق قطـاع اشطر من المصقول بيد الشجاعي
الحب اقرته الخلايـق بالاجمـاع حصل علـى تأييدهـم باقتراعي
الحب سلطان له الناس خضاع سيدا على العشاق وامره مطاعي
الحب لامره كل جبار ينصاع ينقاد في حبل الرسن والخناعى

الحب لقلوب المحبين لقاع قبلى شكاه العامرى والخزاعى
ا لكل يشكى من هوى سود القناع هيف الخواصر ذابلات الرداعى
انشهد ان القلب للزين تباع يتلى الحبيب ابو الثمان الرفاعى
ابو خدود كنهن نور الأشماع ولا كما نور القمر له شعاعي
وترايب مثل الرمامين شلاع وعيون نجلا ذابلات اوساعي
والجيد جيد الريم تزهاه الادلاع وجدايلا مقدار شبر وباعي
والزول عود الحور في حير زراع يميل مع ريح الصبا بانهزاعى
غروا حسين وفاهم كل الاوضاع وعمره صغير مايحط اللفاعي
حامية رب الكون عن كل طماع ولايقرب الفحشاءحسين الطباعي
ياليت لى عنده وسيط وشفاع يبذل على لاماه جهد ومساعي
ولا ريد انا لاماه في مكر وخداع ودى بشرع الله غاية متاعي
ياسعد حض اللى توسد له ذراع حتى يقوم الديك صبح يعاعي
يسعد بوصله والمخاليق هجاع في ساعة مايلتقى شخص واعي
لاشك دون صويحبي حال مناع لا واحسافه صار للمال راعي
واصبح جدايه بس طق بالاصباع وعض البهام الى ذكرت الوداعي
والله لوماني شحوح وبشاع لابيح باسمه في جميع الدواعي
وانشر على الاشهاد لو علمنا شاع واعلن هوانا بكل ركن اذاعي
لاشك سدى به للاسرار ميداع وعندى مع الفلهام وسع الطلاعي

غزلية للمؤلف:

عليك حساد الملا يحسدوني واصبح لنا كل المخاليق حساد
ياهيه يالحساد وش تطلبوني ماينحسد مثلي على مر الأنكاد
مادام ماخلي ظميره حنوني صد وهجرني وانتوى قصد وعماد
عما لجأ بالجوف لاتسألوني متصبر عدي على نار وقاد
اكما بلاي وجايحات طعوني وادري سبايب علتي بنت الأجواد
سجلت في بيض الصحايف غبوني واصبر لعله يفعل الله ما راد
يانور عيني ليه ماترحموني خليتني سايح على روس الأشهاد

لو كنت في طبعك من البيض دوني ماعا شرك والله يازاكي الأجداد
لاشك يالمجمول لي تمدحوني وشعاد لو الصد عادتك وشعاد
يابو جعود كاسيات المتوني ومنثر زوده على غض الأنهاد
أما ارحموا شكواي ولاذبحوني ارتاح كان الوجديالترف مافاد
رجواي ياعذب الخصال أنقذوني من قبل مانزهد ترى الحر زهاد

ابيات للمؤلف في الغزل:

يابو العيون الناعسات الكواحل قربك شفاي وبعدكم يالغضي عل
عليك جسمي يريش العين ناحل بين الملاما طاب لي غيركم خل
محتار بك يازين والفكر باحل شف القضيه كان عندك لها حل
الحب مثل الشوف في بر قاحل ماينوصف ماهو سراب ولاضل
الحب مسلاكه بعيد المراحل ومن سار في درب الهوى بالعجل مل
بحر المحبه مالقيله سواحل ومن غاص غبات البحر تاه مادل

ومن شعر المؤلف بالغزل هذه الأبيات:

كنت انتظر حتى تبين الحقيقه واكتم عواطف ودقلبي والأشواق
حتي اشتهرت بوسط كل الخليقه توي عرفتك خاين العهد بواق
طار الأمل ماعاد يلمع بريقه من عقب ماني راجي الوصل مشتاق
صبرت حتى الصبر ماقدر اطيقه طال المدى هيهات كملت الأخلاق
القلب صدوهاك مني وثيقه قلته ولاني للذي صد لحاق
اخفي جروح بالضماير عميقه جرحي غميق وساطي وسط الأعماق

من شعر المؤلف بالغزل والتوجد:

تزعل عليه يالفضي والزعل لي اسمحلي انك يريش العين خداع
انكان قصدك ياعشيري تغلي حقك عليه لازن الصاع بالصاع
وانكان قصدك من هواك التسلي خل الدروب الكايده وامش الأسناع
انا الى شافك ضميري يهلي والقلب لك ياناعم العود مطواع

ومن شعر الغزل قال المؤلف هذه الأبيات

لاتحسب اني مهتني بالمراحي ... ولاتحسب اني داله القلب مرتاح
كسرت ياعذب السجايا جناحي ... وخليتني بين المخاليق سواح
عليك وجدي ياغزال البراحي ... وجد الحزين اللي على غاليه ناح
سهمك طعني بالمعاليق جاحي ... سهم النواضر طعنته مثل الأرماح
لاخفت ربك ليه تدمي جراحي ... وانت المداوي وانت للجرح جراح
جراح طب وفايز بالنجاحي ... داو السقيم اللي بجرح الهوى طاح
رسم المحبه كل ماقلت ماحي ... مهما كتمت السر بين الملاباح
مافادني طرد السراب الضحاحي ... الهث ورى المجهول واخيل الأشباح
قربك مناي ومطلبي وانشراحي ... انت السعاده ياعشيري والافراح
ياروح روحي لاتزيد افتضاحي ... ادرك مرامي وافهم القصد ياصاح
وارجوك ياخدر العيون السماحي ... لازال قلبي لابس حبك أوشاح
اذكر خيالك بالمساء والصباحي ... حبك لجأبالقلب والحب ذباح

ابيات في الغزل للمؤلف ايضاً:

يانور عيني لاطول غيابك ... خلك قريب دايم الدوم عندي
ياسعد حظي يوم أحظي بشبابك ... ياليت لوراسك يلامس لزندي
أنت العزيز اللي عفيف جنابك ... وانت الذي تصلح على البيض فندي
رمحك سطابي ليت رمحي سطابك ... حبك طعني زي رمح المرندي
لو أسألك تبخل علي بجوابك ... تفهم لغاي وصرت لي تقل هندي
انا أحسب اني من غوالي أحبابك ... لاشك عندك صار مقفول بندي
لأقبل خيالك قال قلبي هلابك ... يش لك معلوق قلبي ويندي
ولا آقفيت عني دوم قلبي هذابك ... نارك تسوي ثومة القلب مندي

وقال أيضا...

وشفيك يالحلو المليح تعصاني ... علامك تبدي علي التماثيل
تصد ماودك بعينك تراني ... والحر يالمحبوب مايقبل الميل

مادام هاجرني وانا في مكاني ... بالهجر تحلو لك عظيم التعاليل
وانا عليك آعد كثر الثواني ... وكنت آنتظر لقياك لاظلم الليل
لاشك قاسي مابقلبك حناني ... ذللتني ياناعم العود تذليل
كل الأمور الخافيه ماتخفاني ... وعندي لرمزك من صدودك تحاليل

قال الشاعر عبد الله بن عبار العنزي في الغزل والوجد.

وجدى على اللي من بدايه مفزه ... زاكي جنابه مامشى نية الحيف
رب الملا عدل قوامه وقزه ... سبحان ربا كمله بالتواصيف
مثل المها وقش الهبايب ينزه ... مفلاه قفراً بين حوران واطريف
ابو نهودا كنهن بيض وزه ... يزمن بصدره فوق هافي السراجيف
نهده صغير ويشكي الثوب بزه ... ادخل على الله صاينه مابعد شيف
بلعون ماناشه جنين ومزه ... ايضاً ولايشره على مسها خليف
الصاحب اللي عرق قلبي يحزه ... حزت رقاب الجانيه باجرد السيف
يازين قلبي بالوقايد توزه ... مامن عذابك يريش العين تخفيف
ارحم وجودى لاتبيعه بجزه ... واذكر قرار حقوق الانسان بجنيف
ياسعد حض اللي عشيره يخزه ... يازين لازغرد عليه الزوافيف
ويحط دون الناس قفلا ورزه ... ويسمر مع المجمول في ساعة الكيف
لاصار مانفس الفتى مستعزه ... باقي حياته ماعليها تحاسيف

وقال ايضاً

لمحلا لاقيل جتك الاجازه ... من فوق هافا ناجبه من حفيزه
يركب على جمس جديدا طرازه ... يطوى الفلا بخلال مده وجيزه
اللى توجه له مع البدو عازه ... ينصى حسين الدل شف الغريزه
الترف منزاله ضواحي عنازه ... الصاحب اللي به عن البيض ميزه
عمره صغير وتو باول نفازه ... ومن اسرتا من ساس و ايل عزيزه
لمحلا لاقيل كمل جهازه ... هى الخزيزه ماسواها خزيزه

ياسعد من مظنون باله مجازه دافي الحشاكنه معادن ابريزه
عذب اللماكنه غزال المحازه ياعين حرا ماكره بالركيزه

وقال ايضاً

ياراكب اللى بالوطى له رفيفى رفيف شيهان براس المطفه
اقضب طريق البيب نصه طريفى حتى الرويشد من شماله تحفه
سافر بتيسير الولى لاتقيفى خذ لك رديف وصله صوب شفه
شفه حسين الدل غروا عفيفى زين المزايا ماذكر فيه خفه
عن الدنس والعيب عرضه شريفى غير الحلا والزين لطف وعفه
مثل الذهب مشخول لبه نضيفى مالوبدو عشاقها بالمرفه
هو الذى ماردت غيره وليفى ياليت من في سنه الله يزفه
لاشك حال البعد من دون كيفي انا بضفه والحبيب ابضفه

قال الشاعر عبد الله بن عبار العنزي

ياهم قلبى دائماً معتلينى وسط الضماير بانيله مبانى
بيحت من كثر الروابع كنينى روابع طول المدى ما اتعدانى
الشيب لاح بعارضى قبل حينى وبانت رسوم الشيب باول زمانى
ماحان شيبى يوم احسب اسنينى لاشك شبت وحاربى من رآنى
مدرى علام الشيب وش يدعينى الله يلومه ياملا كيف جانى
زادوا على بلومهم عاذلينى قلت اتركونى مابقلبى كفانى
قالوا علامك كل يوم حزينى قلت اه من هما بقلبى دهانى
قالوا علامك دايم لك حنينى قلت اه جاويت الخلوج ارزمانى
قالوا علامك دوم مثل السجينى قلت اه من هجس الروابع حدانى
قالوا علامك ماتركت الهجينى قلت اه اوسع خاطرى بالمعانى
قالوا علامك ساهر قلت عينى عافت لذيذات الكرا ماهنانى
يالايمى بالله لاتطبينى كف الملام وخلنى باهذيانى
يلومنى هيس بليدا دوينى ويزرا على وضعى خطات الهدانى

ويدرى بحالى كل رجلا فطينى   بلاى واضح مابيى ترجمانـى
بلاى زين الدل موضى الجبينى   وجدى على لاماه والعمر فانى
مالي سوى مضنون عينى ضنينى   هو الذي بسهوم حبه رمانـى
غروانهب عقلى جماله حسينى   لاغاب عن بالى هذابه لسانى
بالحلم طيفه في منامي يجينى   وبالعلم مسلى عن رهيف الثمانى
مادام خلى بالمـودة يبينـى   حلفت منسا صاحبا مانسانـى
بينى وبين الزين عهد ويمينى   نذكر بعضنا كل عشرة ثوانى
واتلا العهد به صبح يوم الثنينى   باول شهر شعبان قبل ارمضانى

وقال المؤلف هذه الأبيات توجد أيضاً:

العيد جانا وكـل حي فرحبـه   وانا سهير الليل ماعاد اباته
ياللي تلوم بلوعت الحب طحبه   لو شفت جوره ما تعود الشماته
كم واحد يقضي من الوجد نحبه   ترميـه عنـود المهـا بالتفاتــه
قلب العنا ذارى الهبايب لفحبه   على عشير ما تسوى سواتـه
الحب يامجمول ما ينمزح به   خذيت قلبي لو تكرمت هاته

★ ★ ★

لولاي اعــــيش برجايـــــه   خطيـر امــوت من الغبــن
صدودك زاود عنايــــــه   جعــل العــذارى يذهبــن
متــى عليك اقـرا الآيــه   ومتــى قياتــي يحسبــن
وصالك غايـــة منايــــه   لعــل جروحــي يقطبــن

★ ★ ★

وقال في التوجد أيضاً:

ليه الجفا والصد يامعرب الجد   جافيتـي عقب الغلا والمحبة
صديت لكـن مايعزينـي الصد   هواك قلبي ياعشيـري لعبــه

حاسب ضميرك يالغضي والزم الحد وطف الوقود اللي بقلبي تشبه
عينت قلبي وين من منزله شد يتبع هواك من اين ماجاء مهبه
اقفي معك ياناعم العود مارد عندك مكانه وين يوجد مطبه
الله يخون الوجد والولف والود ياما جرعت المر من ظيم غبه
لولا كلام الناس لابيح بالسد واللي سبا المعلوق باسمه لنبه
ياصاحبي خليت حالي تقل قد ارحم طعين بالهوى شلت لبه
ارجيك بين الأمس واليوم والغد ومن لام راعي الحب جازاه ربه
بلاى ملهوف الحشا ساطع الخد عذب اللما من شاف حسنه عجبه

★ ★ ★

وقال المؤلف في الشكوى.

وجهت مضمون الشكيه .......... لعلها تنشر جوابي بشيحـــان
نقول جد ولا نقـول التفاهـه أشكي لواعج لوعتي لابن فرحان
لي شف عند أهل الفخر والوجاهه سكانت الزرقا مشاريـق عمـان
وأرجي عسى قيلي يثير انتباهه ويقرا مقالي بالعدد خدر الأعيان
الصاحب اللي حط بالقلب عاهه من شاف حالي قال عزاه مرضان
غديت مثل اللي بدور النقاهه جسمه عليل وناحل تقل عيدان
أضحك مع أصحاب النكت والفكاهه وأخفي سبب وجدى عن فلان وفلان
الحب يرمـي صاحبـه بالمتاهـه قيس الملوح عذبه وابن عدوان
يتلي عشيره وين تسرح شياهه وباسباب ليلى جاه مس من الجان
قلبي غدا ماعاد يسمع دواهه واللي غدا بالقلب للقلب فتان
ياليت لو هو يقسمه لي الاهه لو ينشرا نشريه في غالي الأثمان
ولا ريد قربه بالردا والسفاهه ولاني من اللي مقصده زور بهتان
لاشك ودى به على شرع طه باغيه في شرع الفضيله والإحسان
باغيه في عفه وصدق ونزاهه ولا خير باللي بالأصاحيب خوان
كان يجي بالجاه لا جيب جاهه نصى وليه في رجال لهم شان
عسى يفيق القلب عقب انشداهه وانسى تباريح الهوى كن ماكان
لو كان ما شفته قليل اشباهه عنده سحر هاروت به تقل نيشان

وقال المؤلف أيضاً في التوجد.

ملكت القلب ياعذب المهاجي ... ترفق به تعذب في سبيلك
تباريح الهوى جاني مفاجي ... عذابي منك وانت الي اشتكي لك
ياليلى قيس او ليلى الخفاجي ... دخيلك لاتعذبني دخيلك
سقيم الوجد دور لي علاجي ... اغثني بالدوى كمل جميلك
اوضح لك ولا أقوله مناجي ... غلاك اثر على قلبي غليلك
لجا حبك بوسط القلب لاجي ... اخذت القلب غيره وش بقي لك
عليك أرسلت يمك خط زاجي ... احبك صدق والمولى وكيلك
مزاجك بالهوى طابق مزاجي ... وانا محتار وشلون احكي لك
على نور الأمل يضوى سراجي ... ضميري شام لك من بد جيلك
صبرت ومنتظر للوصل راجي ... عسى الرحمن يجعلني خليلك

★ ★ ★

ومن شعر المؤلف بالغزل يقول:

ياقلب هيد وكب الوجد وشلك به ... جنب طريق الهوى واحذر تشقى به
حذراك درب الهوى يرميك بالنكبه ... من صابته لوعته يشكي من اسبابه
ماريد اللي ثوبها حده إلى الركبه ... يفتن بها المار بالأسواق نصابه
اريد اللي سلمها دايم تمسك به ... والى مشت ثوبها ضافي توطابه
ولا همني زاهي الهندام والسكبه ... اللي تخون العهد بالحب كذابه
يامتلف الروح ليه القلب تشرك به ... ارحم طعين الهوي عايش على اعصابه
شبيت بالقلب نار بقيق والثقبه ... نار توقد بوسط القلب لهابه
اهديتك القلب من حقك تملك به ... وان كنت جافيه بالمخلوق له لابه

★ ★ ★

وقال يسند على أحد الأشخاص:

هاض الفكر وبحور الأمثال جايشه ... قيفان ما قتله من أفكار طايشه

قيفان من فيض القريحه نظمتها     مثل الجواهر غاليات غوايشه
كم بارق خايلت ضوحه وغرني     وقمت اتدري عن نشايب بلايشه
أخاف من لمعت سراب يقودني     لدروب دوينهشنـــــي هوايشه
لا شفت غرة جارتي ماكشفتها     ولا طالعت عيني لحروة درايشه
من عف عفت بالفضيله محارمه     واللي لبس ثوب الدنس قيل نايشه
علم الردا من دور الدنس يكسبه     وعلم الفخر من دور الطيب حايشه
نشفق على الجزله ونحرى بصيدها     ونرفع نضرنا عن هلايم قلايشه
والخاتمه نرجي السموحه عن الخطا     قلته وانا أفكاري بالأشعار شايشه

★ ★ ★

وقال المؤلف أيضا:

قلت آه من حر المخاطر كوتني     ولا لي جدا ياعزوتي غير قول آه
ياليتها بالطــرس ما راسلتنــي     ويااليت ماحرف الرساله قريناه
وجدى عليها في أدبها أعجبتني     تلت معاليق الضماير من أقصاه
معها سحر هاروت فيه أسحرتني     ويلي عليها ياالأجاويد ويلاه
لواعذابي كان هي فاختتنــي     متى تجود وتلحق النفس مشهاه
ياليت من غر الثنايا سقتني     من ذبل كن العسل في شفاياه
الجادل اللي باسم أبوها رمتني     ماريد أقوله تفهم الناس معناه
سميهــا مايقبلــه كل فتنــي     اربع حروف وآخره مثل مبداه
رح يالهبوب وقلها عذبتنــي     وصل لها ونات قلبي وشكواه
علامها بسهم الغرام اذبحتني     علام ماقالت ذبحته وعــزاه

★ ★ ★

ومن وجدانيات المؤلف هذه الأبيات:

جاني جواب اللي له النفس شفقه     ورد البنات أرسل لنا ورد الأوراق
ياليت لو حظي ينالـه ابوفقـه     عزالله أن القلب للزين مشتاق

ياليت ليه مع هل الترف رفقه أوليت يجمع بيننا قرب الأعراق
أو ليت لو هم يرخصونه بصفقه حالي ومالي نرخصه مهر واسياق
غرو خفق له ثومة القلب خفقه ودليت احبه من ضميري والأعماق
عليه دمعي حرق الموق دفقه حزت بحزت نومتي طيفهم واق
مهما عذلت القلب ماعاد يفقه ولا عاد يقبل دونهم بعد وافراق
يازين ما قلته تملق ونفقه ياليت لو حاشك نصيبي بالأوفاق

★ ★ ★

وقال هجينيه:

قلت آه من حر الأوجاعي منايـن القـلب منمزعـه
قلبـي عذلتـه ولا طاعـي باح الصبر واشتكى الجزعه
يفـوت ليلـي وأنـا واعـي من لامنـي يامـال النزعـه
يالـيت ماجانـي الساعـي ولا جاب مكتوب من وزعه
من لابـة تنصر الداعـي اليـا نخـا يطـلب الفزعـه
قوم الياصيـح الراعـي عاداتهـا الفعـل والبزعـه

★ ★ ★

ومن القصائد التي قالها المؤلف بالتوجد هذه القصيده يقول:

قلت آه وقلبي على الزين ممروض قلب جريح وبينـات رضوضه
اجض من فرقى هوى البال واجوض جضيض ربدا بالوريد امعضوضه
عليك يامن رد وردى عن الحوض رده وهو ضامي على ورد حوضه
عليك يامن صد سرحي عن الروض صده وهو يبي المفالي بروضه
أما انت عني يالغضي جاك عاروض ولا هجرت وعندك الهجر موضه
مفروض توفي الدين يازين مفروض ولابـد ماروح العبـاد امقبـوضه
اشمت نصيبي لو انا منك محضوض كان الموده بالضمير امحفوضه
كاني عزيز الشان والراس منهوض وشلون ادنق والشبوح امخفوضه

عبيت لي سم مع الشرى ممخوض — من علقم خالط مراره حموضه
هو كيف عزى عندكم صار مرفوض — ومن عافنا كنه جناح البعوضه
يابو جديل فوق الأمتان مقضوض — تلعب بقلبي تحسب الحب فوضه
وانت الذي سببت للحال قاروض — والقلب عقبك ما لقى من يعوضه
اذكر كلام بالقراطيس ملفوض — منطوق هرجك شوقني عروضه
وقدمت فيما فات للوصل معروض — لو كنت في بحر غميق نخوضه
اما انت ترجع للهوىٰ وانت مبهوض — ولا انت تعطي سحر قلبي نقوضه

★ ★ ★

وقال المؤلف بالتوجد:

مل قلب كن يصلاه الوقيد — شبت النيران بضلوع محاني
نار قلبي ما يطفيها الجليد — ساهر ليلي ونومي ما هناني
من سبايب صاحب عني بعيد — دايم اعد الدقايق والثواني
ياعديل الروح لو قلبي حديد — من تباريح الهوى يمديه لاني
باح صبري يالغضي والله شهيد — حبك القتال ياخلي ضناني
لاتحسب اني عقب بعدك سعيد — ليت تدري ياعشيري ما دهاني
اتحرى منك ياصلني بريد — دوم مع ذكراك بأحلام واماني
طيفك المحبوب دايم لي وديد — حاضر عندي خيالك ماعداني
كن غيبتك الشهر دهر مديد — كنك اللي غايب عني زماني
جرح قلبي يالغضي ينزف صديد — كيف حبك يالغضي حطم كياني
باري حالي مثل برى الجريد — آه يالمحبوب من حبك براني
طيفك اقرب دوم من حبل الوريد — يوم رب الكون في حبك بلاني
وعذابي منك يالظبي الفريد — يذكرك قلبي وقلبك لو نساني
انت عندي راس مالي والرصيد — وانت شف البال من قاصي وداني
انتظر لقياك كنه يوم عيد — ساحر قلبي ويهذابك السانى
بالحلا والزين للخفرات سيد — خافقي ماحب مثلك مودماني
لاخفيف ولا غشيم ولابليد — بالخصايل جامع خمس المعاني

للمعـــزه لابس ثوب جديـــــد ثوب عز الشوق بالملبس زهاني
كل يوم حب خلي في مزيد ومن غرامه رحت للمحبوب عاني
والختام اهديه شوقي والقصيـد اجهر المطلوب واعلنهـا بيانـي
واهدى الامثال والقـول الوكيـد ليت لو سلمان ينشرها باغاني
ابن عبد الله هك القرم الرشيد مسنـدى يعـل يفـداه الهدانـي

★★★

وقال المؤلف في شعر الوجد هذه الأبيات:

يقـول الوايلـي بأول بدايـــه من التوجيـد بالشعـــر ايتغنـــا
عديـل الـروح ياغايـــة منايــه من الخفرات غيـــرك ماتمنـــا
من الحساد لا تسمع وشايه عذولك ينتقـــم منك ومنـــا
ترى الهجـران يخلـــي جنايــه ترفـــق ياعشيــــري لاتجنـــا
تكـدر خاطـرى واظلـم سمايه وانا المفتـون في حبك معنا
خيـالك يالـغضي دايـم معايـــه حشى ياصاحبي ما غاب عنا
كفايه منك تعذيـــي كفايــــه حسين الدل في سهمه طعنا
تنـام الليـل وابقـا في عنايه متـى يازيـن بالـــوصل انتهنـــا
تمسك بالعهـد واحفـظ غلايـه تذكـــر ياغناتـــي يوم كنـــا
هواك بخافقـــي وأيضاً هوايـــه صبغ حبي بقلبك نقش حنا
انـا منساك لو يفنـا صبايــــه عسى فرصة قبالك لي تسنا
عشيـري داونـي عنـدك دوايـه كوانـي الوجـد عنـي لا تونـا
لديك ادواى لا تكسب خطايه حنـــانك والمـــوده يسعفنـــا
دواعـي قصتـي مالـــه نهايـــه سبـايب واحـد حبــه شطنـــا

★ ★ ★

وقال المؤلف في التوجد وهي من شعره القديم

عاميـن فاتـن بالوديعـه امثابـــر صنع المريكي دوم نفحص اجهازه
صابر على الفرقا ولازلت صابر ومن لا صبر ما نال بالعمر عازه

يفوت طويل الليل للنجم سابر | علي وليف صاب قلبي حزازه
عليه كسر القلب ما ظن جابر | ما ينجبر ياناس كسر القزازه
لولا الحيا لا صيح فوق المنابر | واندب وليف ما نسيت اعتزازه
لي عشقة من لابسات الشنابر | الصاحب اللي هز قلبي ورازه
لا هاتف لديار خلي اخابـر | داره بعيد ولا تجيـه الكـزازه
وش يجمع اللي موقعه في قنابر | للي مقره في ضواحـي عنـازه
يمرنـي طيفـه بالاحـلام عابــر | هذا طنا قلبي وسبت انحازه
الشيب لاح بعـارضي والصوابـر | وانا ارجي الفرصه يحين انتهازه
ياليت من حاضاه قبل المقابر | قبـل حدينـا ينقلونــه جنـــازه
قيس الملوح هام للبيد شابر | باسبـاب ليلـى وسدوه اللهـازه
الحب تخضع له رقاب الجبابر | محد سلم من سلطته وامتيازه

★ ★ ★

# باب المساجلات



هذه القصيدة قالها المؤلف وهو في شروره عام ١٣٩٠هـ وتحتوي على بعض الألغاز مرسلها الى مناور جمعان العنزي.

سميت بسم اللي على الخلق ديان ... المعتلي رب الملا مبدع الكون
علام في غيب الخوافي ومابان ... ربا لبيته كل خلقه يحجون
سبحان رفاع السما دون عمدان ... يبقى جلاله والمخاليق يفنون
ياناصرا عبدك على جند هامان ... نصرت دين الحق واهلكت فرعون
يالله ياللي للمخاليق رحمان ... يامخرج من باطن الحوت ذالنون
نرجيك يامعبود عفوا وغفران ... حلمك وسيع والمخاليق يخطون
ومن بعد ذكر الله نظمت قيفان ... وبديت قيلا كامل اللفض موزون
سار القلم بالطرس والفكر مليان ... وعبرت بالقرطاس عن كل مكنون
للقيل في صدرى ثمانين خزان ... عدى اغرفه من هواديج سيحون
قام ايتجارا بخاطرى تقل خلجان ... ولا كما سيلا تحدر من امزون
نظمت قيلا وازنينه ابميزان ... من جوهر في غاية الفكر مخزون
لو تغني القيفان عمرت بلدان ... واوفيت من جاني من الناس مديون
ولو تغنى القيفان عيشت عربان ... واصدرت عملات بها الناس يشرون
واغنيتها من اقصى الجزيرة لعمان ... وان جاني العاني اعينه ابمليون
لاشك لايغني ولا فيه نقصان ... الا ان به بلغه على عصر هارون
لكن سبقنا بالتماثيل عدوان ... يوم هجاه سعيد واصيب مطعون
القيل ماعذرب عبيد ومشعان ... ولاعذرب عقاب العواجي وسعدون
ولا عاب ساجر والذويبي وراكان ... ومحدا وساكر والشهير بن لعبون
والضيغمي والحثربي وابن هدلان ... وخلف وتركي والمهادى وابن عون
وبر جس ونمر مع مشارى وكنعان ... وابن دعيجا والزناتي يقولون
بين الملا لهم مقام وسلطان ... شعار وبيوم الملازيم يثنون
والقيل ساس تراثنا سر واعلان ... نتبع هل الامجاد وبليس ملعون
شفي الى تقابلوا تقل عقبان ... في مجلس فيه النشاما ايتسلون
في ربعة تلقابها رمس شيبان ... تلقا المسولف واحد مايلجون

تلقا سوا لفهم تقل نظم مرجان يوم الزلايب بالنقيلي ايتحاكون
في مجلس مابه سوى فلان وفلان اللابه اللي عن سواهم ايعزون
هل النفايل والفضايل والاحسان والكل فعله بالمخاليق مبخون
فيما مضى لهم مفاعيل برهان صمايلا ماهي تشاكيك واظنون
مضالهم في سابق الدور عبان الناس تدرى والقبايل يخبرون
اللا به اللي بالملازيم مزبان مثل الحيود اللي عن الظيم يذرون
لاقيل منهم قلت ربعي هل الشان صوارم عند اللوازم يسدون
ويلان نعم كل ماقيل ويلان تاريخهم يشهد عليه ابن خلدون
لاشك كان ولانباهي باللي كان ميفيد فعل اللي بالاجداث مدفون
حيث الفخر والعز بفعل الانسان مجدا تسلسل من بعيدا الى دون
عزاه ياقلبي على الربع ولهان ويضيق بالي يومن الربع يطرون
قلته وانا بين البريمي ونجران اخيل بدرا بالسما تقل عرجون
قلته وانا بين الوديعه وبيحان يابعد ديرت صاحبي ياالله العون
وجدي على اللي كنه البدر فتان سبحان من حلاه برموش وعيون
رموش سود كنهن ريش غربان وعيون نجلا صافيه تشبه النون
زوله طرى كنه نواوير ريحان عليه قلبي يابس ييست اشنون
لوهني من لايمه قبل الاكفان ياسعد حض اللي له اهله يعطون
ويشف ريق كنه الشهد بدهان لو ينسقا منه المعاليل يشفون
لكن تماني والمنارمي نيشان ناس على خاطي وناس يصيبون
لو التمني صاحبه دوم خسران يذهب مثل زراع طيبه ابصعنون
للهرج دالول وللخط عنوان ولا خير في هرج على غير قانون
كتبت خط مرسله لابن جمعان من فوق هاف مايدرج على هون
من فوق هاف وردوه المريكان من نوع فورد وضابطين الدرقسون
لاراج مع راس الشفا تقل شيهان خطرا على ركاب حوضه يطيرون
يلفي على ساس اللنقا ذرب الايمان يفرح بهتاش الخلا يوم يلفون
والى لفاله تالي الليل ضيفان الكل منهم من عنا السفر مشحون
هلا بهم واحضر معاميل رسلان الزاد يطبخ والرجال يتقهوون

ينحر لهم عيتا سمينه من الضان ... من ساس قوم تلطم الخصم بالكون
من عزوت السلقا ودوانيه شملان ... عوق اللدود وعز من يطلب العون
ابدوا على قرم حشيم ومنصان ... عطوه خطي واحذروا لاتونون
هذا جوابي يدركه كل فهمان ... وارجو يابن جمعان حالا تردون
مثايل تصعب على النذل كوبان ... الخايب اللي بالمجاليس ملسون
عبرت لك من خاطرى قدر الأمكان ... اقر الكتاب اللي نسخته ابكربون
تلقا مثايلنا جزيلات واسمان ... القيل والم والقلم دوم مرهون
وارجو السموحه كانني كنت غلطان ... حيثك لعسرات المعاني تحلون
انشدك عن رجلا يسولف بلا لسان ... وسط المجالس مايعابيك مصيون
يرقع طبوله بالدياوين فنان ... احيان صاحي ثم نوبات مجنون
احيان يضحك دايم تقل طربان ... واحيان يبكي عبره تقل محزون
مطوع يقرا حديت وقرآن ... لاشك مايصلي مع اللي يصلون
انشدك عن شيا كما وصف فدان ... غصن ولايجنا من اشجار واغصون
تلقاه ياكافي البلا تقل سكران ... لين وكل الناس له مايدانون
نوب يجوز ويدخله دين وايمان ... ونوب ايعصا عده على دين صهيون
وانشكّ عن بكره تقاود بالارسال ... في حبها بعض المخاليق مفتون
وضحا بهول وراسها تقل محقان ... ناس لها تمدح وناس يسبون
وانشدك عن عذرا تقدم بالاكوان ... من صحوها فيها الملا يستدلون
يرقص بداخل جوفها تقل غيلان ... بالوصف ولا اتشبهه فلم كرتون
صلجا واظن جدودها قبل صلجان ... يلمص قراها عدها وسط صالون
وانشدك عن عذرا لها خمس ورعان ... كل التوايم في حشاها ينامون
ناس مهرها تدفعه غال الاثمان ... وبعض الملا عن اخذها يستعفون
وانشدك عن دار لها خمس جدران ... تبني بها ناس وناس يهدون
يتجر بها بعض الملا تقل دكان ... تربح بها ناس وناس يخسرون
يدخل بها الزوار من غير بيبان ... لاشك بعض الناس عنها ايتوبون
وانشدك عن رجلا معذب ومنهان ... واعزتيله شايف ظيم واغبون
وسط المجالس موبزا كنه الجان ... لاييرح ولا هو قضيب ومسجون

وسطه تقل متحيزم له بكتان يابيض خده كان شفتوه مزيون
وانشدك عن رجلا تقل زول ثعبان كل الخلايق من لسانه يذلون
نفهم لغاه ولايسولف ولو كان تعطيه ميلان كثر مال قارون
وجـه فليـح ولايدانيـــه ديـــان ومن استدانه عده امهرب افيون
وانشدك عن رجلا شرودا وجابان يجفل الى شاف الملا جوه يمشون
يفرح به الطرقي الى جاه عطشان لكـن ضيوفـه دايـم مايتـعشون
لاشفت راسه ابيض تقل كتان عود مشيب مير مايطلب الشون
وانشدك عن رجلا يسافر للاوطان واللي يجيهم لازم له يسالون
يجيب لك العلم في بعض الاحيان واحيان ماعنده سوى صمت واسكون
واحيان يلفي زى طير بن برمان يجبب لك علم به الشر مقرون
وانشدك عن رجلا مضاله بالازمان دورا مضى يملك على قلاع وأحصون
ياقرد حض اللي يعضه ابنيبان سنه صليب وشاطرا تقل مسنون
سبحان من زاله عن الحكم سبحان وسبحان من خلاله الناس ينسون
دوره مضا من دور غيره بدا وحان واصبح من اللوعه مذلل وممهون
وختامهـــا ياسامعيـــن الالحـــان على نبي الخلق واجب اتصلون

وبعد ان وصلت هذه القصيدة الى الشاعر مناور بن جمعان العنزي رد بهذه القصيدة وقد حل الألغاز ووضع الغاز اخرى

سميت بسم الله خلاق الاكوان الواحد الماحود منشي المزونـي
الواحد الماحود خلاق الانسان رب غني والناس له يرتجوني
رب كريم وعالم كل ماكـان الامر الناهي علـى كل لونـي
رفاع سبع كونت دون عمدان له الخلايـق دايـم يسجدونـــي
ثم استوى من فوقها الرب سبحان محي بغيثه هامـدات الغصونـي
بين طريق الخير واضح ابوكدان اللي يبون الخير به يقتدونـي
وخـلا طريـق الشرشرا ونيـــران من غرته دنياه شاف الغبوني
ومن يقتدى قلبه على حسن الايمان هذاك يرقا فوق عالي الحصوني
يوم الحساب ويوم تشخيص الأعيان اهل الخزا ياويلهـم يحشرونـي

واهل الوفا والصدق في برد واجنان ياسعدهم عند الولي ينجحوني
سميت باسمك يالولي عالي الشان ومن بعد ذكرك نبتدى باللحوني
بنيت قاف من ضميرى على آن النون ياناوى على كل نوني
قافا بنيته صاحي الفكر طربان ناديت في بنيه جنوني وجوني
قالوا حضرنا وشتبي يابو جمعان قلت اجلسوا للمايله تعدلوني
وتحاضبوا مثل العساكر بميدان وقالوا تخير من جميع الفنوني
واخذت روس اقلام مانى ابلشان حيث انهم بانتاجهم خيروني
ولا يتني بيت على غير سيسان ومن عمي قلبه ماتفيد العيوني
واللي بناله بيت والساس خربان يطيح لو زخرف جميع الركوني
والمشترى يشرى من الطيب مازان يشرى ويربح ماحسب للثموني
ومن لاشرى من طيب الرنق خسران يلقا الخساره باع باللي تكوني
هذا مثل مابين حضرا وبدوان والناس باحلا امثالهم يقتدوني
والقلب هايم بين كاتم وشطان تواردن بالقلب مثل الشطوني
اسباب هاف مرني راح عجلان عيوهلـه في وقفتـه ينزلونـي
جابولنـا خط مزرق بعنـوان جابـوه لي اودهـم يرجعونـي
قلت اجلسوا فنجال قهوه يالاخوان لمـا نشوف الخـط لاتزعلونـي
قالوا مشينا واكشف الخط يفلان خافوا علي بكبشهـم يفقرونـي
راحـو وقفوا واستعدنا بديوان وكشفت خط كاتبه مايهونـي
خط لابن عبار بالشعر فنان شوق الهنوف اللي تقض القروني
يذكر بخطه هايم يبي الاوطان دار بعيد وربعهـا يمدحونـي
يالقرم وقتك ماعرفنا له الوان انظر على الشاشه تراكل لوني
وين انت رايح وين راحل وقطان الناس في روس الفلل يسكنو ني
دور البداوه راح تمن بستان اللي بحزت موسمه يكسبوني
لو المناكنـه سراب بقيعـان مايسقي اللي ودهـم يشربوني
الى لمع يفرح على الرى عطشان والـى قربلـه مالقا فيـه لونـي
وخلاف ذا ياراكب جيب نيسان من صنعه اللي للقمر ياصلوني
مظمون ماقالوا مع الدرب خربان هو منوت اللي للسفر يهتووني

لولا الفرامل طار من غير جنحان | من يركبه مالاف قلبه طعوني
جيب جميل وسايق الجيب فهمان | ماهو من اللي بالسفر يكسلوني
يحمل جواب وازنينه ابميزان | من عال كل الناس له ينقدوني
وده لقرم من صماصيم ويلان | من عزوه يوم اللقا يمدحوني
وده كتاب ناظمه نظم مرجان | لوكاد ملوى القاف عندى يهوني
مادام قلبي للتماثيل عجبان | ايد النساخ لو يطبعوني
اكتب قدر مختار من غير حسبان | وهذا القلم والبوك لى يشهدوني
اكتب على ماريد والهرج نيشان | وارسل بها للي لنا يرسلوني
ودك تعجزني ولاني بعجزان | ولو كنت ماقصد جبت من يقصدوني
دام المثايل ما خذيناه بأثمان | ولاني على بدع المثايل مهوني
لو ٠كان راعي القيل ماقيل ربحان | ربحه قليل ولايخلص اديوني
كم مرتا جتنا مكاتيب صدقان | ونسعدبها حيث انهم يسعدوني
وياما نظمنا بالقراطيس قيفان | قيفان تعجب من لها يسمعوني
القاف به ونسه على دور عدنان | هو صحفهم قبل الصحافه تكوني
لاشك اشوف القاف خفص بنقصان | كل اغلب المخلوق له ينتسوني
يهوون ابو مداح والعود رنان | ما كنهم لاشعارنا يعرفوني
للاسطوانه ميلوا كل الاحيان | وان غنت ام كلثوم له يرغبوني
يشرى على شانه مسجل وشرطان | عن لحنهم لصوتها يدلهوني
اما الغازك حلها جاك باعلان | مذياع وارقيله ونجرا اظنوني
والبوصله يمشي بها كل تيهان | والبندق اللي خمسها يعرفوني
ثم السراب وكل شي لنا بان | والسيف ظني عند من يحكموني
ثم البريد ان كان ماكنت غلطان | وغصنك تبيه الداب شبه الغصوني
وانسلت عن دار لها خمس جدران | هي الصلاه وبالخطا علموني
ومن بعد ذلك حضر الفكر باتقان | جتك اللغوز بصعبها سامحوني
كهنتها لو كنت ماني ابكهان | لعلكم لحلوها تعرفوني
انشدك عن بنت تورد ابدكان | اللي لها بعض الملا يشتروني
خلا خياله تستو ى يم جيزان | ومن صخف زوله ماترد العيوني

ولادوجت يامسندي يم حبران ... ولا تاقف الا بردنها يربطوني
ايحللون ردونها بعض الاحيان ... وعشاقها في بطنها يدخلوني
وانشدك عن هنوف تحمل بشيبان ... بناتها وعيالها يضربوني
وعيالها في بعض الاحيان شجعان ... وعيونهم فتيح مايرمشوني
احيان منهم واحدا صار سلطان ... واحيان يسفل واخوته يسفلوني
متحيزين ولادخلوا كل الاديان ... يافكرتي من شوفهم هولوني
وانشدك عن عذرا لها جملة اعيان ... خبيثة الشكلين لازم تخوني
بنت خبيثه حاربت كل ديقان ... عشر وثمان عيونها تاجدوني
ياشين شوفه كنها شوف عزران ... قصيرت الرجلين جسمه اخشوني
وانشدك عن رجال راكب وسكان ... ماهو من اللي بالوطا يسكنوني
متجودا ماطاح من فوق الامتان ... من فوق عذرا مايفك المتوني
وان طاح عنها ماسوت قطف دخان ... وما دام فوقه زودت بالثموني
وانشدك عن رجال من غربته بان ... تفرح بشوفه هايفات الغصوني
رجلا جميل ودايم الدوم ماشان ... والى بدا نصف العرب يفرحوني
وانشدك عن رجلا له الناس عدوان ... رغم المصالح فيه له يكرهوني
صابر على الشدات ماقال جيعان ... ياقرد حضه شاف مُر الغبوني
رجلا جميل وكنه الذيب سرحان ... فدني بحله ياوسيع البدوني
وانشدك عن شي على صاحبه كان ... له هدة منها العرب يزملوني
وان جته الارنب راح شارد وخجلان ... يخاف منها خوف له تعرفوني
والى خمشله واحدا راح دوخان ... واسمه ثلاث حروف ماله اسنوني
وانشدك عن عذرا لها الناس خلان ... اهل الصخى لولاه ويش يعملوني
لاشافها المشتاق لو كان عمسان ... راح العمس من حاجرات الجفوني
عذرا لها تاريخ في كل ديوان ... وضحتها منشان ماتبلشوني
وانشدك عن عذرا لها جملة اسنانْ ... لاتاكل المرعى ولالها عيوني
سنونها متساويه دون نيبان ... وأن شدها الشداد ماهي حنوني
راسه كما راس الحنش ليس حيوان ... توجد مع اللي يركبون الطنوني
وانشدك عن وضحي لها عشر حيران ... تبقا طريحه عندما يفردوني

عجما صموت عيالها تقل طرمان — تفلا المراعي ولا بها يسرحوني
ماهي حلوب ولا تسرح ابرعيان — ولاظنتي من فوقهـا يعتلونـي
يوجد لها ضلعين في جنبها امتان — ووسومها في بطنها ويش تكوني
هذا وتم القيل والقلب حرقان — ودى نجاوبكـم علـى ماتبوني
وصلاة ربي عد هطال الامزان — على نبي الخلق به يقتدوني

وقد رد الشاعر عبد الله بن عبار على مناور بن جمعان للمره الثانيه حيث يقول.

سميت بسم الله خلاق الابدان — من طين وادعا الروح فيها تكوني
من طين آدم كونه ربنا وكان — وامـر له الملائكـه يسجدونـي
الابليس اللي من الكبر غويان — صد اللعيـن وقـال لوتلعنونـي
يارازق الدود العمى بين الاصفان — علام مايخفا ومـا يجهرونـي
يامجرى الدم الاحمر بين شريان — وللخلق خلقت اعين يبصرونـي
يامن وهبت الملك عبدك سليمان — الجـان والإنسان له يخضعوني
واجبت دعوت نوح بنزول طوفان — يومن دعاك وقال قومي عصوني
ويوسف دعاك بظلمة البير حيران — وعاد البصر يعقوب عقب الحزوني
يامجرى الحكمه على لسان لقمان — وابريت عل ايوب بليا دهوني
يالله يامعبود في كل الادياب — اربع كتب نزلت باربع اركوني
تورات وانجيـل وزبـورا وفرقـان — شرايـع فيهـا المـلا يحكمونـي
يامرسل الهـادى يبشر بالايمـان — يرشد لعل ان البشر يهتدوني
وامن كثير الناس من عقب طغيان — من عقب ما هم بالجهل يعمهوني
ساروا مع التوحيد وانكروا الاوثان — اوثـــان بالشدات ماينفعونـــي
بالاخره يرجـون عفـوا وغفـران — الكل يرجـي رحمتك ياحنونـي
يالله يارحمـن ياراعـي الاحسان — حنانيك ماغيرك اسنادى وعوني
ومن بعد ذكر الله نظمت قيفان — قيلا بديته حيث هاضت اشجوني
جاني جواب من جناب ابن جمعان — يذكرلي انه محضر الي جنوني
وانا بعد احضرت للقيل غيلان — جيش الـى ناديتهـم يحضرونـي

ناديتهم قلت احضروا عندى الان صكوا عليه بالعجل وادركوني
من خوف يدخل غاية الفكر نسيان والى نسيت القيل به ذكروني
وتزاحموا مثل المساطر ابجيوان متعطلين وقصدهم يكتبوني
والكل منهم ناجح عند الأركان وقاموا بالاسما جهرتا يزهموني
قلت احضروا بالحال يوم اللغاشان وجوني سريع بالعجل ماعصوني
لوقلت هاتولي كثر حجر ببان قالوا قليل ولاملينا الحفوني
ولو قلت هاتولي كثر رمل ظهران جابوه لي وما طلبته عطوني
نرسى كما ترسي شواميخ بنيان ساسه متين وراسيا بالحصوني
وخلاف ذا ياراكب خمس ركبان حمرن عمانيان هيف البطوني
نقيتهن خيار من عشر قطعان ماضل مثل طرازهن بالضعوني
حيلا ولايف من سلايل اوضيحان صعب يجفلهن اوماى الردوني
حمرا مناكبهن تقل شمغ هجان مثل المها ولا قطيع البدوني
سحم خطوط لحيهن تقل قيطان منوت عيالا فوقهن يعتلوني
شيب النواصي ماطلوهن ابقطران ولا عرضوهن للذى يشتروني
صيعريان وربعن يم ريان يتلن مصاليح بهن يسرحوني
الى هوذلن مع جرهدن تقل غزلان خطرا على ركابهن يرتموني
لاحوا عليهن من الاواليد غلمان واحدهم عفشه جبته والزبوني
اهل نقا ومتحيزمين ابكرخان بتيع مافيهم ردى مهوني
الا ومعهم من تصانيع الالمان مع هندواني شطير السنوني
تحركوا من عندنا قبل الاذان والعصر مع ستر الولي ياصلوني
حلوا عن العيرات عند ابو جمعان معكم ثلاثة عندهم تمرحوني
بقدومكم دله وبراد سيلان وعلى المفطح بالمسا تفلحوني
قولو وفيت ولابدا منك نقصان وتعذروا للقرم لاتستحوني
حيثه على مندوبنا كان زعلان من حيث عيو عندهم يجلسوني
ماقصد والله يوم اوصيه حقران عن فضلكم يامقلطين الصحوني
لاشك قلت اسرع على الرد شفقان من كثر اللي عن ردكم يسألوني
واخذ ثمان ايام يالقرم مابان ولامن مسافة يوم دونك ودوني

مدرى قطاه البرد راعيه بردان ... او بنشر الدولاب مشيه بهوني
ومن بعدها جاني جوابك ابنيسان ... مندوب منك وبالخبر علموني
وقلنا هلا باللي لفوا منك ضيفان ... وقدمت انا الميسور حزت لفوني
وعطوني المكتوب بحضور ويلان ... لاشك عادوا حيث ماكلفوني
قالوا رسولك سابق كان عجلان ... وحنا على رد النقا لاتهوني
وبين لي انك مانت يالقرم رضيان ... وتقول اريد اجيب من يقصدوني
ثوب العريه دوم راعيه عريان ... وانت الذى منك الملا يعتروني
ماقصدى تعجز ولاهو استمحان ... لاشك احب علوم من يدعوني
وارجو تسامحني اذا كنت غلطان ... وانجتك مني زلتا سامحوني
هذا جوابي والرجل سمي حصان ... يصهل الى سمع الرمك يصهلوني
لو الحصان اليوم شدوه ببطان ... وعقب الغلا اشوفه رخيص الثموني
هيهات راحت وين صولت اكحيلان ... وين الرجال الي عليه ايحدوني
واشوف شيال المحامل بليهان ... عليه حشوان الزلق يهدروني
دنياك مثل الباخره دون ربان ... خطرا على ركابها يغرقوني
ولا كل زيلان تعيضك بزيلان ... ولاريد بعض الناس لوهم يبوني
ناس اتمناهم على الدوم جيران ... وبعض الملا ماريدهم يقربوني
ربعي ذرايه كان شنع الدهر خان ... والله مانسى لابتي لو نسوني
ومن لااعتزا يالقرم لوكان ماكان ... محدا درى يامسندى من يكوني
وتذكر لنا ناس يحبون الالحان ... قوم على صوت الغنا يطربوني
نسمع لابو مداح مع صوت بندان ... ايضا ولتراث الاهالي نصوني
تلقابه رجال شغاميم وذهان ... ماضرهم لو للغنا يسمعوني
وبعض الملا فوده مثل فود عوجان ... اهل الرذايل جعلهم يختفوني
ولا انت ياخلفت صواريم حوران ... من لابتا في فعلهم يخنوني
ولا كنت من حل الحزازير عيان ... ولاني من اللي يافتى يزعلوني
والغازكم لابد نبدى بهن شان ... اما لقيت الحل ولا اظنوني
ان سلت عن عذرا تبيع ابدكان ... الكله اللي وسطها ترقدوني
وسئلت عن هنوف تحمل بشيبان ... هي البالوت اللي بها تلعبوني

يصير ولدها مع الحكم سلطان لاشك يبطل عند لعب الصنوني
وانسلت عن عذرا لها جملة اعيان هذيك العقرب كان تصدق اضنوني
وانكان غيره يافتى الجود تخفان لابدكم عن حلهـا تعذرونـي
وانسلت عن رجال راكب وسكان هو اصبع البندق او الدرقسوني
وانسلت عن رجال من غربته بان سهيل اللي له العرب يرتجوني
وانسلت عن رجلا له الناس عدوان هذا تبيـه الـذيب لتيهونـي
وانسلت عن شي على صاحبه كان هذا الظما منه الملا يعطشوني
وانسلت عن عذرا لها الناس خلان هي دلـة من هليهـا تشربوني
وانسلت عن عذرا لها جملة اسنان هي الزراديه لهـا تحملونـي
وانسلت عن وضحا لها عشر حيران الخيمه اللـي بضلها تسكنوني
وصلوا على اللي سار في هدى الإيمان هو خاتم اللي للهدا يرسلوني
اللي غلب دينه على كل الاديان شفيعنـا والخلـق به يشفعونـي

وقال الشاعر جريد بن عوض العنزي موجهها الى عبد الله بن عبار العنزي.

ياراكب من عندنا فوق كنفير سريعت المشوار بامدرج القـار
اسرع من اللي طالعن الصقاقير واسرع من اللي بيضها باوسط الغار
تحركت من عندنا نوضت الطير وفي ربع ساعه واصله لابن عبار
الى وصلت القرم عطه التباشير وعطه الكتاب وبلغه كل الاسرار
اسجل المكتوب يمك ابتحرير واعطيك يوم ونصف يوم ابمقدار
عجـل مرده تراجنـي حواشيـر غدالهـن عنـدى موارد ومصدار
غدا لهن وسط الضماير محاذير ودليت اسجل بالقلم قدر مختار
بالبوك لكم اصور القيل تصوير انظم القيفان من جم الابحار
ماناخـذه يامسنـدى بالدنانيـر ولا مكاسرا به يافتى الجود تجار
لاشك ناخـذ بالليالـي تعابيـر وتعللة بالبوك مع نظم الاشعار
الى نويت القيل جبته ابتيسير البال يملي والقلم يشر اشار
جاكم شعيب يطمر الحزم ويزير واد الرمه لافاض بايام الامطار
ارسل كلام الصدق ماهي معاذير والعذر ما يقنع من الربع خطار

يا مسندي سويت بيه مصاخير تقول خطي جاك في همش الأخبار
متجمعه عتبان وعنوز وامطير عندي شهود بلفوت الخط حضار
وحنا هل الطولات بالشر والخير لوجاني خطلك ما حكي لك بالانكار
ياشوق هنوف تربي الدعاثير وحيات رب اللي له الناس زوار
لوقيل خطك فوق والا تحادير غير اصله يامسندي وين ما صار
ارسلت للمكتوب جملة مداوير ومن شانكم نعطي البلايس بالأذكار
ويحرم عليه غير اسوق المخاسير ولاخير باللي يفعل الهرج مكار

جواب عبد الله بن عبار العنزي رداً على جريد بن عوض العنزي

ياراكب اللي دوم تمشي على انبير تتبع سراها حين يضغط لها ازرار
تسبق هبوب الريح لا رامت السير من نوع ميق وتتسع لا ربع انفار
ملاح وامساعد وراصد وشنفير تمشي بسيد البوصله مالها اعيار
تروحت من عندنا وقتها اعصير تأخذ جواب من يمين ابن عبار
جاني جواب وافي بالتعابير حي الجواب وحي من خط الأسطار
جاني جوابك يا عشير المناعير القيل رده قيل والثار بالثار
دونك مرد خطوطكم والاساطير والله ما عندي لخطك استهتار
والله ماعديت كذب وتزوير لاشك انا من زايد الهرج محتار
وانجاك مني يافتى الجود تقصير افطن ترايمحا الذنوب الاستغفار
ولا الزعل يالقرم مثل المعاصير والهرج يا مشكاى للكبد مسمار
وانكان سيلك يطمر الحزم وايزير جاكم بحر سيلا به الموج هدار
جاكم محيط زامي بالشخاتير ماينطح سيله حقوق الى فار
تسمع على جاله صرير النواعير سيلا عرمرم يقذف الموج بالطار
احيان ابرد من نفيح الزمهرير واحيان لاهوبه مثل واهج النار
اقولها والحق مثل البواتير احد من سيف على الظلم بتار
ومن عد نفسه بالملا كنه الزير ياطا عليه من الشغاميم جبار
ومن كثر الشريات نال المخاسير واصبح معيف خاسرا عقب الأيسار
اهديك شورى كان تقبل من ايشير لو كان شورك صايب وانت شوار

ارسل وانا ارسلك بحشمه وتوقير نبي انتسلا وآخر العمر فخار
وحنا لبعضنا باللوازم مناصير والرزق عند اللي على الخلق قهار

جواب جريد بن عوض رداً على عبدالله بن عبار للمرة الثانيه.

ياراكب اللي ما يصلب بها القير صاروخ ما مثله على الجو طيار
صاروخ يأخذ بالخضيرا مشاوير راج وتمروج كالنداوى الي طيار
يمشي عدالا لاايتيامن ولا ايدير الى مشى ياصل بعيدات الامصار
من عندنا الصاروخ حدر محادير وفي قضي لازم عاني لابن عبار
يامسندي عطه الرساله ابتفسير عطه الكتاب وهاتلي رد الاخبار
وقله لفانا خطكم دون تأخير وعز الله انك قلت قولا له اثمار
وعز الله انه مابدا منك تقصير اقولها ماني كذوب وقمار
الله يفكك من جميع العواثير وعساك ماقي عن العيب وامجار
حيثك فهيم تصخر القاف تصخير وانا كذلك بالتماثيل بيطار
انته كما حرا بروس العناقير يعجبك بالهدات للصيد جزار
ولا الردى لو قال يفعل امعيثير اعنزعلى اللي ينفعك سر واجهار
ولاياصل الحروه كثير المشاوير ومن خاف ما يفزع على قب الامهار
والرجل ما يمشي بليا تباصير والطير لو ماله جناحين ما طار
ولا يرتفع بيت بليا كواسير ايضا ولا تبنا العمارة بلا جدار
ومن لا توقع يافتى طاح بالبير طير السعد بين وللصيد صقار
وحن قلبي حن خلج على ضير اغدن ولدهن بين وارد وصدار
من عقب ما نقطع فياض مزاهير ومن عقب نقل خميسه وام شنكار
ومن عقب مشي البر صرنا محاضير اليوم ما تقل البداوه لنا كار

وقال عبدالله بن عبار العنزي رداً على جريد بن عوض العنزي للمرة الثانيه.

ياراكب اللي مامشي بالمواطير مركب فضا جريه على الماص يندار
يمشي على الذره بحكمه وتبصير راد الفضا ما فيه مثله بالاقمار
يحمل جهاز فيه الات تصوير مركب ابلو فوق سطح القمر دار

ماله دريـــول ماشي بالازاريـــر من الجو حدرناه للارض محدار
يحمل كتاب فيه شوق وتعبير لأبن عوض يفرح الى جوه خطار
يابن عوض دنياك دولابها ايدير يفتل على كل الملا تقل رادار
دنياك هذي فانيه ما بها خير لعبـو به يلعبهـا كل عيـــار
مثل فكاهات التمامي ودرديـر ومثايـل الهـــزاع وافــلام غوار
دنياك لوفيها تشيد أو تعمير لو طالت الايام لابـد تنهـار
دنياك مادامت لابوزيـد وابدير وياما هفابه من سلاطين وامار
وجدي على اللي ساكنين وراصوير اللابه اللي دونهم حالت اديار
من دون شفي وادي الأمياه وسدير غرب من القلته وشرق من المطار
اللابـه اللـي ينطحـون الطوابيـر حمر النواظر لابتي ولد عقار
ريف الضعيف الى غلا الزاد والمير ويلان من ويلان وافين الاشبار
اهـل دلال بالمهيـــل مباهيـــر واهل بيوت شامخه تفرح المار

وقال جريد :

ياناشد جريد فهو شاب راسه وروابعـــه توه تبيـــن كننهـــا
وخطوا الولد يمشي دروب الدناسه ولو هو بضاعه ما يربح ثمنها
وخطوا لفتى ما عنده الا الخساسه وسط المجالس كلمته ما وزنها
والشخص لابـده يعـود لساسه والعبد في ممشاه يومر وينها
الله من قلب تزايـد اعمـاسه مثل العسيف اللي تنوز برسنها
الصبر باح وزاد عندي مقاسه والروح شافت ما يكدر بدنها
لو جيت ابي ادرس ما عرفت الدراسه قلبي دروس المدرسه صد عنها
شفي بهـاف ماتـرجك حساسه من نوع جمس واجدين ثمنها
تلقا المكينه صافيه تقل طاسه والحس صافي ما يكتم دخنها
اروح لديـار الطـرب والونـاسه الديره اللي شف بالي سكنها

وقال عبدالله :

مالوم انا جريد ولو شاب راسه والعين لا شافت عواج غبنها

محتار في ناس تخالف اجناسه    ناس يحير بوصفها من بخنها
ناس تطاول بالردا والتياسه    دايم على البالوت يمضي زمنها
لعب الورق مافيه غير الفلاسه    لهوا يدور سيحت البال منها
من يحسب البالوت فيه الوناسه    لا ضاق باله بالمجالس حظنها
وبعض الملا راحت حياته خياسه    ودك عند امه ترضعه من لبنها
تلقاه مع الناس زاهي لباسه    يكحل عيونه والعوارض دهنها
اوصيك لترافق خطات الهلاسه    ولا تخالط الجربا يصيبك درنها
واختار من صافي الذهب عن انحاسه    حيث الامنيم ليس مثل امعدنها

وقال جريد:

البارحه مضيت انا الليل سهران    وقلبا تهيض بالشقا عزتي له
قلب العنا حيران والمختفي بان    واصخر القيفان ماهي هميله
مقرنا بخريص في غربي العان    والقلب دايم به هموم تشيله
لي عشقة مرباعها صوب عرنان    وقلبي عليها يابس حنظليله
مقرها بالريش واطراف حلوان    ومقيضها على القليبه الطويله
علمي بها يالقرم مع نزل ويلان    واقفوا عليها محتمين الدبيله

جواب عبد الله عليه:

يابن عوض مادمت بالحب هيمان    اصبر عسى فرقاه ماهي طويله
اصبر ومن يستعمل الصبر بحان    حتي تحصل شف بالك حليله
وانكان شفك موقعه صوب عرنان    اسأل زميلك عن مواقع خليله
ويش يجمع اللي موقعه بارض نجران    للي مقره في حدود التليله
ولالي جدا الا اصبر على كل ماكان    ولابد مانلقا عريب القبيله

وقال جريد:

لمحلا وقت الضحى نط مشراف    واخذ براسه حول عشرة دقايق
واصخر بيوت الشعر واصخر القاف    واجنب اللي مخطي غير لايق

الحب شربني خبيثات الاصناف وصندوق صدرى شب وسطه حرايق
على وليف اودع القلب ميلاف ومعه سلوك القلب راحت علايق
ياعود ريحان على المي غرياف في ضل بستان وبين الحدايق
غروا جعل قلبي على حد ميهاف قلبي غدا مابين سارق وبايق
تكفا يابن عبار دنولنا الهاف فوقه اثنين وثالث الربع سايق
قطاعت الفرجه وراجر الاسياف وعلى الشجاعه اخذين وثايق
حيثك فهيم ياضنيني وعراف وافي شبر في كل سبع الطرايق

جواب ابن عبار:

حي الكتاب وحي من ولف القاف لك احترام يافتى الجود فايق
يامر حبابه عد بالبيت ماطاف حول الحطيم وبالركون العتايق
انكان تشكي صاحبك زين الأوصاف وتبدى علينا قصتك والحقايق
هيضتني والقلب يالقرم ميلاف وعزى لمن هو بالغنادير ذايق
وعز الله ان الحب للعمر قصاف من جربه لابد قلبه يوايق
هيمان مع بيض لطيفات واعفاف حديثهن عذب لطيف وشايق
رفيقهن عده ورابوب وقاف عده سجين بين بوب وغلايق
البيض لولاهن ترا الروح تنعاف وتشهد على قولي جميع الخلايق
يابن عوض نمشي على سلم الأشراف من خوف يأتي في زمانك عوايق
احذر تصير خليف وتعود خلاف وخليف يا مشكاي بين الرفايق

وقال جريد:

ياراكب اللي لامشى ولع النور وينوز بالسواق قبل اشتغاله
اسرع من اللي مرقبه راس عنقور شرقى حداها الليل تبغي اعياله
هاف جديد ولايشدابه الفور سواقه اللي ضاريا للدلاله
يلفي لابن عبار بالطيب مذكور قرم الى عدو رجال الشكاله
عطه الرساله ياظنيني ومشكور وعجل لنا يالقرم جبلي بداله
وقله زميلك يشتكي لك من الجور ومن له صديق مثلكم ينشكاله

حيثك كما حر ومن ماكر اصقور مثل الجمل لاحده الحمل شاله
ارجوك ترسلي نصيحه بها شور شور الرشيد انقال يرشد اعياله
ارسلت لك خط به رموز واسطور متهيض من يوم جتنا الرسالـه
ارسل لك المكتوب لو دونك ابحور والقلب من وجدي كلا الهم حاله

جواب عبد الله ابن عبار عليه:

ياراكب اللي ماعلو فوقها الكور ايضا ولا شدوا متاين احباله
هاف حمل مني جوابات بسطور الي مشي يوصل طريق عنالـه
ابيات شعرا كنها الدر منثور من قيل ابن عبار ماهي اعتاله
يشدا البخترى نابت باوسط البور في جرهدا منبوت قفرا احياله
وده لقـرم بالموازيـم ممـرور قرم عنيـد وبينـات فعالـه
زاك الجناب وبين الاصحاب مستور ربه عن العثرات يرفا خمالـه
عسي الولي ياقاك من كل عاثور وارجي عسي يحميك عز الجلاله
وانكان تنشد يالسنافي عن الشور شورك سديد ولا تدور بداله
اوصيك لاترافق من الناس مثبور ولاتصادق الهذار ردى الزمالـه
اصبر ولابد الليالي لهـا دور تفتل كما تفتل خطات المحاله

و قال عبد الله بن عبار العنزي موجهها الى جريد بن عوض العنزي.

ياراكب اللي سافر الفجر طراش يفوق لمحات البـصر بالرمـاشه
يحمل جواب لافظه منبع الطاش لابن عوض نهديه يفهم نقاشه
قله زميلك هيمه كثر الابلاش مافات فات وفاز فيها عكاشه
مما جرالي يافتى الجود منداش حيث الفخر ما كل من جد حاشه
واللي يدور الهون للعز ماناش والعز والطولات صارت اغباشه
الله يخون المال يرفع به اللاش كم من رزيلا حطه المال باشه
يابن عوض ماني للاموال حواش ولا الملا كلن يدور معـاشه
وجدى على اللي ماسمع كلمت الواش حبه عريـق وساكـنا بالـمشاشه

جواب جريد بن عوض ردا على ابن عبار

يالله ياللي تنبت العشب برشاش ... ورازق طيور ساكنه في اعشاشه
تفرج لمن قلبه من الهم يجتاش ... قلبه حزين وحرق الهم جاشه
يالباركر خلك للامثال نقاش ... البال ضاق وجوهر الفكرناشه
خلص لنا المكتوب من قبل الأغباش ... اكتب وهزلات المثايل تلاشه
وده لقرم بالمسايير بشاش ... اللي بنا حرف الرساله على اشه
ومن لاصبر يالقرم بالكون ماهاش ... عمست ارياه وصار فيه اندواشه
واوصيك يالمنعور عن صحبت اللاش ... عظم الهلاهه مالقيبه اعراشه
صاحب عديم يوم الاشناب كلاش ... الى زعل يشفي الفواد ابمهاشه
ويالقرم قلبي صايبه خف واخراش ... وخطرا على الهيمان يطوى افراشه
ولاينعذل قلب على الشوق عطاش ... يضرب كما الكهرب اذا الماص ناشه
اقفوا بها بدو يقودون الأدباش ... يتلون براق تنثر ارشاشه
بارض بها ريح الشجر ينعش انعاش ... تنثر بها برق الحبارى ارياشه

و قال جريد بن عوض موجهها لعبدالله بن عبار

يامسندى أسمح خطاية وابى اقول ... قولًا تمام ولا ذكر به لقافه
اسمع كلام اللى عرف كل دالول ... وامجربا ميل الدهر وانحرافه
من شاعرا ماهو من الناس مجهول ... ينبيك عن عرفه تناظيم قافه
اجزم على ماتريد والرزق مكفول ... الرزق عند اللى اوساع اطرافه
الاش لايعجبك بالنظر والطول ... يده عن الطوله قصيرة مسافه
تراه لو اعجبك في نضرت الزول ... دايم قبيله ماعليه المخافه
لاشفت زوله ناعم تقل بهلول ... من النوم والدلهة وكثر المرافه
لكن فعل يمناه بالخبز والفول ... ولاهو على الطولات راعى كلافه
فاتن علينا بالمراسل قدر حول ... بينى وبينك يابعيد المشافه
انجاني خطك عن ثمانين مرسول ... مشتاق للمكتوب عجل زرافه

جواب عبدالله بن عبار:

يامل عين دمعها تعل هملول ... طار الكرى والجسم حارب الحافه
هما بقلبي زاود الجسم بنحول ... كنى على جمرا تلاهث ارضافه
ماهمني يالقرم دحه ومفتول ... كل الطرب يالقرم نفسي تعافه
ولاهمني جمع الغنائم ولا الشول ... ولا من على طرد المقفى حسافه
ولا كل شخص لاق لك صار مقبول ... ولا كل من حاول حصله اهدافه
ايضاً ولا كل الخلايق لها عقول ... كم من سفيه يدعى بالثقافه
ولا كل سيف قاطع الحد مصقول ... ولا كل خيال عديم تخافه
ولا كل غروا لاح لك صار مجمول ... لو كان بالمكياج حمر شفافه
ولو الفخر والمجد في كبرت الزول ... عنا تولوه الجمل والزرافه
يابن عوض انكان تسأل عن القول ... بالقيل ننشر يالسنافى صحافه
جاكم جوابا مرسلينه على طول ... حيث الزميل امصرحا باعترافه
ياتيك لودونك سماهيد واسهول ... لو حال من دونك بعيد المسافه

وقال عبدالله بن عبار مرسلها إلى جريد بن عوض

ياراكب اللي كنها روج ميراج ... ونيت هاف امصممينه اباريس
الى مشى يسبق سريعات الادواج ... احد واسرع من هبوب النسانيس
بلعون زيه بالمديلات ماداج ... ماصوف بالسرعة وقطع المراميس
وشعاد لودربه عكاش وبطناج ... بطل الصحارى ماتعثره تغاريس
يمد من نجران والفجر ماباج ... وقبل الضحي يقطع هذيك المطاعيس
والظهر في وادى الدواسر والافلاج ... وحول العشاء يوصل نويه ابتقييس
يالقرم ياللى رحت عناى نهاج ... وصل كتابى كاسبين النواميس
وده جريد ريف من جاه محتاج ... له مجلس يجلى كثير الهواجيس
قله زميلك علته مالها علاج ... يابو عوض قلت على التوانيس
شفى بغروا لون خده كما العاج ... غض طرى من زمت العمر ماديس
عذب اللما ماهو هواوى وغناج ... هو مطلبى والبيض غيره حماليس

جواب جريد بن عوض:

ياراكب اللى ماوضع تحتها الصاج ... مركابها يجلى جميع الحواسيس
عليهـــا غلام ماتوانـــا بالادلاج ... عباه بالممتاز من شيشه ادريس
ملفـاك قرم للخصيميــــن فلاج ... ماهو من اللى حاضباً عنده ابليس
لاجيت ابن عبار يلقاك باحجاج ... بشوش ماهو من وجيه معابيس
ولا الردى لو هو تلبس ابدياج ... ماله عمل كود الردا والدنافيس
الاش ماله مع هل الجود منتاج ... يجمع عليك الهم هرجه مناكيس
يامسندى نومى على العين مالاج ... وهموم قلبى مسملات مراميس
قلبى عليكم يالسنافى به اخلاج ... وضلوع قلبى على شوفك ميابيس
اقولها ماهـو حكـاوى ولجـلاج ... ولانى من اللى زلخهم بالمجاليس
وصلات ربى عد ماحج حجاج ... على الرسول عداد ماشدو والعيس

وقال مخلد بن سعدون العتيبى موجهها الى عبد الله بن عبار العنزي

سر ياقلم وأكتب وعبر بالايضاح ... خط لأبن عبار فيـه العلومى
قلـه ترانـى ماتهنـيت بأمـــراح ... سهران طول الليل ماذقت نومى
القلب فيه جروح والسد منباح ... وما دمت أنا بالعان تكثر همومى
من بعد ملهوف الحشى ضبى الأبراح ... ابو نهودا طلعهـا تقـل لومـى
عز الله انه قطع القلب بسلاح ... جر الضمائر وأودع القلب يومى
وسهم المحبة يافتى الجود ذباح ... ان ماذبح راعيه يرمى الهدومى
ياوجد حالي وجد من هو بعد طاح ... فوق البكا والنوح ينخا القرومى
وردوله الشجعان من عقب ماصاح ... وشالوه كبده من جروحه تزومى
واخذ ثلاث شهور بالدرب ماراح ... فخده وساقـه غاديـات لهومـى
ما للبنادم كود ماجا بالالواح ... اما شقى ولا سعيد مخدومى
ياليتنـى بيـن الرفاقـه ومرتـــاح ... بيـن الرفاقة دالـه وامحشومـى
ادله مع الخلان في كل مسراح ... وعينى تفوز بشوف حسن الرقومى
وسلام منى عد ما بارق لاح ... على النبي الهاشمى كل يومى

جواب عبد الله بن عبار:

سميت باسم الله فلاق الأصباح — الواحدالماحود منشى الغيومي
دعاك يوسف يالولي عقب ماماح — بالبير يرجي رحمتك يارحومي
وناداك يونس فوقه الموج طفاح — وناجاك موسى خوف كيد الغشومي
يالله ياخلاق بالخلق الأرواح — يبقى جلالك والملا ماتدومي
في قدرتك تجرى عواصيف الأرياح — نوب براد ونوب عج وسمومي
يارب تعطينا المسرة والافراح — وتفكنا من معضلات الثلومي
وتفرج لمن يشكى عذيات الاسناح — والحب تشكيه الخلائق عمومي
والحب يامخلد له سيوف ورماح — طعينهم يامسندى مايقومي
تشكي وأنا مثلك من الحب منلاح — لوح الهدف بمشوكات السهومي
الحب خلانى لك الله سواح — مالى جدالكود نط الرجومي
لوا عشيرى دون بيدا وصحصاح — شكله حسين وحافظ للسلومي
الصاحب اللى لاقصير ولاشناح — سبحان رب كمله بالرسومي

وقال مخلد بن سعدون العتيبى موجهها الى عبد الله بن عبار العنزي

بديت قافي وأوله آه ويلاه — لا والله إلا هايضات اشجوني
وجر قلبى يابن عبار جراه — على وليف حط بيه طعوني
قطع عروق القلب واقفا وخلاه — ولا يوم حتى بالشهر زاوروني
اقفا وابن سعدون مافاده ادواه — وعسى على مافات هم يندموني
واحترت في قلب العنا كيف ابنهاه — عن حبهم كان انهم مايبوني
عينى بشوف الزين يالقرم مغراه — القلب والعينين فيه ابتلوني
مانى بخيل ولا تغاليت مشراه — اشريه مهما بالثمن كلفوني
اشكى لابن عبار بالصوت وأنخاه — تكفا يابن عبار خابت اظنوني
مالى غنا عن نخوته لا عدمناه — تكفا بشورك للصواب ارشدوني
رايك سديد ولازم امشى ابمعناه — ماخالفه لو لابتي عاتبوني
حيثك فهيم ومن رجالا امسماه — عناز لاثار الدخن يذكروني

جواب عبد الله بن عبار العنزي:

سريا قلم حضرت لك بوك وادواه   اكتب وسجل من جديد اللحونى
رد الجواب اللى لفانا وقريناه   من شاعرا يشكى علينا الغبونى
من شاعرا اسند عليه بشكواه   اللى شكى ليه ولا اختار دونى
يامخلد السعدون قيلك فهمناه   نخيتني يالقرم وابشر بعونى
نعطيك غالى الروح والمال والجاه   وان ماكفا يامسندى تعذرونى
وانكان تبى الشور ماعنك نكماه   وجميع مطلوبك عليه يهونى
اوصيك ربك دائم امش برضاه   ماقدر المعبود لازم يكونى
واوصيك في خوت الطيب وشرواه   واحذر رفاق السافلين العفوني
ولا تطلب الهلباج شوره من أنثاه   والى طلبته حاجه مايمونى
احذر من الدجال لاتقرب احماه   شيطان يقلب لك على كل لونى
وابعد عن المذموم اياك واياه   لو ادعى بالدين لازم يخونى
والحب انا قبلك رمانى ابلواه   وقبلى وقبلك قيس صابه اجنونى
هاويت غروا صاب قلبى ابشلفاه   هم مقصدى يالقرم لو يطعنونى
يالقرم قلبى لايع الحب عناه   وغديت كنى يابسات الشنونى
والمعذرة في أول القيل واتلاه   وان كان جتكم زلة سامحونى

وقال حجي بن لافي العنزي موجهها الى عبد الله بن عبارالعنزي.

ياونتي ونيت ونه ابتكرار   ونت طعين منشضي عظم ساقه
غديت منها يافتى الجود محتار   كنى وحيد اليوم مالي رفاقه
مالي جدا لكود تنظيم الاشعار   كلما شريت البوك تقضي اوراقه
ياراكب اللى لاتوسط من القار   فوقه غلام بارع بالسواقه
متعني معناه يم ابن عبار   عطه الرساله واقرها في رواقه
قله ترن صبار عدى على نار   كني سجين ولا للأبواب طاقه
اشكي عليك الظيم ياوافي الأشبار   خلي بعيد وصار شوفه شفاقه
الصاحب اللي حط بالكبد مسمار   وخوفي انه خان عهده وباقه

صابر على بعده ولاجتني اخبار كثرت هموم القلب ساعت افراقه
والله لوما اخاف من كشف الأسرار واخاف نقل الهرج مع كل عاقه
لاكتب سمي الزين في كل الأسطار اكتب سمي الزين زين اللياقه
سمي خلي دوم يوجد بالاشجار وتراه بعض النوب ياتي ابفاقه
وترا سميه يظهره هل الامطار وينبت كذلك بالحزوم الرقاقه

جواب عبد الله بن عبار عليه:

سر ياقلم واكتب تناظيم الافكار سجل صمال الهرج واترك نفاقه
نفاقه اللي ماحكو به هل الكار قيلا بديته عارفين مساقه
يقوله اللي فاهم كل ماصار معنا الكلام نميزه من نطاقه
حي الجواب وحي من خط الأسطار تحية مقرونة بالصداقه
انكان حجي يشتكيلي بالاشعار قلبه على المجمول صابه حماقه
انكان تبي الشور نعطيك الاشوار ادحم على المجمول وادفع اسياقه
واحسب على يالقرم من ظمن الأنصار سق المهر وانا عليه غلاقه
انا عوينك كان فيك الدهر جار مذخر وسيله لو رهنت البطاقه
ولاتتبع اللي صادا عنك بادبار ولا ترا المقفي صعيب لحاقه
وانكان تشكيلي من الوجد منهار زاودت حملي يالسناقي اوساقه
ذكرتني بصاحب دونه امصار غروا اخلاقي لايمت مع اخلاقه
هجرت داره والوعدعقب الافطار واقفيت انا ماعد ليبه علاقه
ياما بسبب خلي تجرعت الامرار ومن علقم يالقرم مرا مذاقه
واللي يلوم اهل الهوى يدخل اشهار يكتف بجنزير قويه احلاقه

وقال حجي بن لافي موجهها الى عبد الله بن عبار العنزي:

عديت راس العان وقت العشيه رجم على كل المراقيب عالي
وفي مرقبه ونيت ونه قويه منها خطير القلب عزى لحالي
ولوف قلبي لوف دلوبطيه وان تلها السناى فوق المحالي
على العدود اللي عليها ضميه دلو السواني يوم ورد الحلالي

تكفا يابن عبار زبن الونيه فدني برايك ياعريب الخوالي
جربت لوعات الحياة الشقيه وفطنن عليه نايفات الجبالي
ويوم اتذكر بالفياض العذيه يعل يسقيها حقوق الخيالي
فارقتها يالقرم غصب عليه ولاضل عندى حيلة واحتيالي
اصبر على تدبير رب البريه من الهلال الى غلاق الهلالي
تكفا يابن عبار حل القضيه صرحت لك يالقرم عما جرالي
وارجو السموحه كان قلنا خطيه ارجوك تسمح لي بقية خمالي

جواب عبد الله بن عبار عليه:

سر ياقلم واكتب سلام وتحيه رد القوافي يوم جاله مجالي
حجي كتب مكتوب مهديه ليه يشكي علينا كايدات الليالي
يامسندى هيضتني بالشكيه وانا عوين اللي بظيمه شكالي
مادام تشكي يالسنافي عليه تحت الطلب يالقرم حالي ومالي
انكان تبي الشور مني هديه نصيحة مبغي عليها اريالي
عليك بتقوى الله واتبع نبيه رب العباد اللي على الناس والي
خلك صبور لو تشوف الدهيه ومن لاصبر مانال صرح المعالي
يالقرم ماكل الليالي هنيه خلك صبور وما جرالك جرالي
لو شفت راسي صار مثل النصيه الشيب لاح وبالعوارض يلالي
ماهو كبر لاشك شفت الجنيه وكثر التضجر ما يحقق امالي
شف العذارى بين فيه وميه ولا العمال الشاقه للرجالي
وخليف دايم بين نزل السميه مقصور عن كسب العلوم الجلالي

ثم قال حجي بن لافي موجهها الى عبد الله بن عبار:

هات القلم والبوك يامسندى هات هات القلم نكتب بيوت جديده
هات القلم نكتب بيوت جديدات نكتب سلام وثم نكتب قصيده
اسجل المكتوب يحمل تحيات اسجل المكتوب لكم واعيده
حال العجل نكتب اليكم جوابات وارجوك يالمنعور رد النشيده

ياراكب اللي ماوضع فيه لوحات ... شف الغريب اللي دياره بعيده
صنع المريكي كاملا بالمعدات ... توه على التمرين صافي حديده
عاني لابن عبار زبن الونيات ... ذخرى عضيدى بالليالي الشديده
غديت مثل اللي عظامه كسيرات ... مهما اتعالج ماحصلي مفيده
من واهس بالصدر جريت ونات ... وجر قلبي جر قوس الجريده
على وليف لي عيونه سهيرات ... غروا كما البراق يوضي خديده
كني مريض مالقوله علاجات ... شفي وليف زاهي النقش بايده
بيني وبينه حال بعد المسافات ... ان مت ياأبن العم ميته شهيده
ولله يالولا العيب واخشي الخطيات ... واخاف من هرج العفون البليده
لكتب سمي الزين واكتب علامات ... واسجل اسمه بالورق والجريده
لي صاحب اسقى ضميرى بكاسات ... من علقم خلا الضماير مريده
يوم اتذكر مامضالي ومافات ... اصير مثل اللي مقصر بقيده
اجحد هموم بالضماير خفيات ... والقلب بيح ماخفي من سديده
وجدي على روس المراقيب رقيات ... متريح مبسوط وسط البديده

جواب عبد الله بن عبار عليه.

سميت بسم الله رب السموات ... الخير اللي يرتجونه عبيده
المعتلي علام غيب الخفيات ... رب الخلايق كل حي يبيده
سبحان خلاق الملا محيي الأموات ... محيي هواشيم العروق الهميده
من بعد ذكر الله نظمت الابيات ... بديت من عدا حياضه صميده
مثايل ماحزتها بالريالات ... ميراث جد وعقبه من حفيده
قيلا نظمته مثل نقد الجنيهات ... ابيات من غاية ضميري فريده
اختار فكرى من حسين العبارات ... نظم القوافي من قديم نجيده
ياراكب من فوق شد الخواجات ... هاف مع المشوار توحي جليده
جمس حمر ماورده شركت افيات ... راعيه حقه دافعه من رصيده
مرسول لحجي يرد التحيات ... قرم العيال اللي فعاله حميده
اللي شكى زود العنا والتهنات ... يشكي علينا من فراق الوديده

يالقرم لاتمضي زمانك ابنوهات اوصيك مني بالوصاه الرشيده
جربت ما جربت واغضيت بسكات خلي بعيد ولا يجيني بريده
الصاحب اللي حط بالجوف طعنات جرحه بقلبي دوم ينزف صديده
ماله مثيلاًفي جميع الخوندات من اقصى الحجاز الى ضواحي بريده

هذه الابيات ادناه مهداه للشاعر عبدالله بن عبار العنزي من الشاعر الحميدي الحربي:

نامت اعيون مصرفين الهروجي وانا عن اعيوني لذيذ الكرى طار
سهران افكر في وسيلة خروجي من غبة فيها يضيعن الافكار
دخلت مع باب وسيع مهجوجي لكن مدخل راعي النار والغار
ضاقت على رجلي وساع الفجوجي وطاول عنايه والهنا صار تذكار
اللي بنى حبه بقلبي ابروجي الياس دونه لاح لي يابن عبار
عليه كبدي صار فيها افلوجي والروح ذابت ذوبة الشمع بالنار
احن من وجدي حنين الخلوجي فكري مع اللي فارق الدار مندار
عسى برايك يابن وائل تبوجي ربع الفرج للي عليه الدهر جار
يفداك منهو للوازم سهوجي ما يفزع الا بابتسامة ومعذار

جواب ابن عبار على الحميدي:

قم ياندييي فوق جمس يفوجي موجات عاصوف الهبايب الى سار
يشبه لمعصيرن حداه الزعوجي شاحوف غيم وسايقه ريح الأعصار
رهن الأشاره جاهزن للنهوجي لابو حمد قصدي اعنيه مشوار
قله قرينا في عبير المروجي عذب الكلام اللي كتبته بالاسطار
يالخال من شكواك دليت اسوجي من حيرتك يا مسندي صرت محتار
جاك الفزع يالخال كأنك بحوجي ولا خير باللي بالأصاحيب بوار
لبيك دامك يالزميل امحروجي الحال لك والمال نهديه بأصخار
وانكان للهجران يالقرم صوجي وضح عسى ناجد وسيلة ومظهار

ولا يكتشف سدك خطات الرهوجي شاور على معناك صلبين الأشوار
هل النماميم هم خراب الصنوجي سود القلوب اللي يذيعون الأخبار
انكانهم شافوك يومن تدوجي قالوا لاجل غابات ما القصد مسيار
ومن لام في حب الحسين الغنوجي عسى مقره دايم العمر بشهار
والحب يطعن زي سيف الرعوجي نجل العيون سهومها تقل بتار
عند الأعاجم والعرب والزنوجي كلن ينوح من الهوى عبر الأدوار
الحب عذب معلتين السروجي وكم فارس لأجل الغضي داس الأخطار

هذه القصيدة وجدت ملقاة في الأرض واطلق عليها اسم المجهولة لعدم معرفة صاحبها:

ووجود اللي رقا راس الطويلة وايتذكـر ما مضى بالفايتانـي
جر قلبي جر سلك في هليله الى تذكرت العلوم الماضياتي
واهني اللي ركب جنب الدليله لاتجاه عارفـه علـم ثباتـي
فوق هاف جاهز مافر ويلـه والبلوف من الحفيـز مضبطاتي
عجلا الى سار لزومه يجليـه لا تحرك ما يحس الها وياتي
منوت اللي ناحرا ديرت خليله ينتظر والقلب محتارا يهاتي
صابر دام الصبر نقدر نشيله وان تعدا الصبر طرقت العباتي

جواب عبدالله بن عبار على صاحب المجهولة:

انصح اللي مرقب راس الطويله بالنصيحة كان يقبلي وصاتي
وصاحب القلب المشقا عزتيله ساهرا بالليل عينه ما تباتي
كم غلام بالهوى حاله عليله يوم هام بحب ترفات البناتي
العذارى قيس زادن من غليله من سببهن عاف لذات الحياتي
يوم شاف الزين منسوع الجديله هام قلبه من وجود المحصناتي
عزتيله من غرام هد حيلـه جرب اللوعه ومر المعضلاتي
احترص واياك لا تغدي مثيله لا تزيد الهرج مع كثر الشماتي
لك صحيب لا تعذب في سبيله بالتماني ما يتهيالك بتاتي

ومن صبر لابد ما يجني حصيله ... ومن صبر للمعضله نال المناتي
وانا مثلك صابرا بارض محيله ... سهلة ما يلتقا فيها النباتي
نحتسي للحرب حين انشوف زيله ... ما انتخفا عن هجوم الطايراتي
باذلين الروح ما نرضي الفشيله ... والليالـي بالمعـزة مقبلاتـي
ولابـد الشدات يأتينا بديلـه ... وترجع ايام الهنا والعز ياتـي

جواب سليمان بن مقبل الحربي على عبدالله بن عبار العنزي:

قال ابن مقبل درس في كل حيله ... دون حقـه مايدنـق بأخضعاتـي
كل رجلا دون حقه ما يزيله ... ما نعيل ولا نحب العايلاتـي
مرحبـاً بالقـاف جانـي مهتويلـه ... عدد نواض البـروق السامراتـي
مرحبـاً تعـداد براق نخيلـه ... بالبيـوت اللـي لفنـي مرسلاتـي
قام ابن عبـار وارسلـي نفيلـه ... ومستعـد بردهـا علـم ثباتـي
لا بغيت القاف وانـا منتويلـه ... اصخره صخر الجبال الراسياتي
عنـدي القيفـان وبحـورا مهيلـه ... قيل بدع اليوم مهن امحيلاتي
والجمل لا حمل بحملا يشيله ... يرتكـي كان الهزايـل عاجزاتـي
والعميل الى نشد يلقا عميله ... ما نحب الا العلوم الطيباتـي
واللي يدور الردا يلقـا زميلـه ... والعلـوم اللـي يبيهـن جاهزاتـي
ومن قديم كل برق يهتديلـه ... ويذكرون ان الرسوس امسيلاتي
والرسوس رسوس ما فيها جميله ... ما تفيد الا العدود الراهياتي
كم رس ماه ما يغطي نثيله ... وان وردته ما يجي خمس ادلواتي

جواب عبدالله بن عبار على سليمان ابن مقبل الحربي:

قال ابن عبار من مظمون قيله ... ابدع القيفان من شط الفراتي
قيلنـا هداج ما قالـوا ثميلـه ... يا قريحه من بحور القيل هاتي
من كلام ما تسلفتـه هميلـه ... من صميم الجاش نظمت البياتي
ابـدى الامثـال واشعـارا جزيلـه ... والقوافي في ضميري حاضراتـي
لا احضرت البوك وجبته من مشيله ... جبت معه الباركـر هووالدواتـي

المزرف صوب ابو مقبل نحيله ياصليب الشور جتك امعاملاتي
وخطكم يامسندى جاكم بديله دونك رده يازبـون الوانياتـي
ياعشير الغوش يازبن العطيله ياشوق اللي عنقها عنق المهاتي
يازميل العون ما نفسي ذليله والسوالف يالسنافي هي شفاتي
لو كلامي يالسنافي طال طيله الزعل مرفوع والمكنون ياتـي
ولو يطول القاف او يقصر نضيله حالف انه ما يوقف من اتلاتي
ما نعيل ولا انتحمل كل عيله ومن تدانا حقوقنا يذهب فواتي
ومن عطانا صاع نبديله بكيله ولاانتضعضع لو يكون الخصم عاتي
ولا انتخفا كان هزابليس ذيله ومن تعاوج دايسينه بالجواتي

جواب سليمان ابن مقبل للمره الثانية:

قلت من مكنون فكرى واتعليله ماالتسلف من معاني سار ياتي
موج من طاش البحر ماهي حثيله زايـدان والعـدود امقفلاتـي
عارف الميزان ميله وأتعديله وان هرجنا بالعلوم الوافياتـي
قلتها والقلب ما يقبل عذيله ما اتعذر لو تجينا امجلداتي
قلت قولا باللوازم ننشيلـه والبيارق للخصوم امر كزاتـي
والسوالف لا تدانت بالخحيله يخربن بيوت ناس عامراتـي
ما نصاحب مارج يرفع شليله ما يعرف المخطيه والمقدياتي
نصاحب اللي باللوازم ينبديله لابس درع المعزة والنجاتـي
والردى يالقرم مثل الحنظليله لو تزاين طلعلها ما به حلاتي
الردى حسو يغرك في نثيله وان حداك اللال مايملا الرواتي
لاتعنا كل شى نلتجـى له ونعتلى فوق الجبال العالياتى
والمعانـد بالملاقـا نحتديلـه ونلبس دروع تضد الصاياتى

جواب عبدالله ابن عبار ردا على سليمان مقبل للمره الثانيه:

قال ابن عبار ببيوت جزيله من قديم ما نقول المخطياتي
وارد الحسيان ما يملا صميله والتمايل ما تفيد الظامياتـي
والمثايل بدعها ما هي ثقيله عندنا اخف من ريش القطاتي

ابني القيفان لوهي مستحيله واقتبسها من الوف امولفاتي
القوافي شاربين سلسبيله والقلم والبوك عندي والماتي
والقريحه بالطلب ماهي بخيله دوم تملي لي بيوت وافياتي
والشعر موروث من جدي نحيله لو نظام القيل ما به طايلاتي
جاك صافي القيل ما نبدي حميله والحثال حثال ما فيه اثمراتي
مايهم القيل حزت نشتقيله قصدك القيفان عندي واجداتي
حي قرم رأس مجده يعتلي له صاعدا روس الجبال العالياتي
ذايع صيته ومن عزوه اصيله من رجال يصنعون المعجزاتي
طيب ولا الردى ربي يزيله حاسبينه من حساب السيداتي
الردى ممشاه بالطرق الرزيله طول عمره ما ينال المكرماتي
الردى بين الملا محداً دريله ان قعد وانقام من عرض الخواتي

جواب سليمان بن مقبل للمره الثالثه:

قال من هو باللقا شعوره عتيله ما تضجر من حمولا مثقلاتي
خصمنا الممدوح لازم نحتفيله وجنه اوراق اللحون امقرطساتي
والخصيم الي بغانا نعتنيله ما اتسيد للسهوم الضارباتي
زال راسي عايش من عرض جيله احتميه من السهوم العايلاتي
الي المكتوب وقلبي ملتبيله فزقلبي باللحون المطرباتي
يوم خصمي قال ما فيها زعيله طاب كيفي والمعاني والماتي
واسمحولي كان جت مني ختيله مانت وصف للرسوس المصفياتي
اسمح الزلات يامزين دخيله يازبون الحرد يوم المشكلاتي
وانت من ربع لهم ذكر وفعيله آل وايل مدركين الطايلاتي
طايلين العز بسيوف صقيله كم عدواً جادعينه بالهواتي
مقحمين الحرب الى شبت فتيله من قديم حافضين الواجباتي
وصاحب الحق المحنك ما يغديله ناخذه لاجا نهار امعانداتي
ومن يحاول خدعنا ما نحتني له ومن ضربنا بعود شتناه ابحصاتي
ومن تمادا بالهجا حنا انهجيله ومن شنانا ما نوبيه الشناتي

وجواب عبدالله بن عبار العنزي للمرة الثالثة:

ما يخيب العبد والمولى كفيلـه هو كفيلـه بالحيـاة وبالمماتـي
ومن يخالف امرت المعبود ويله ما يعرف المخطيه والمقدياتي
ولا يفيد العبد زرعه مع نخيله ما يفيده كود صومه والصلاتي
وكل جيلا فانى يقفاه جيلـه وين كسرى والجياد الصافناتـى
وين عنتر وين راح طراد خيله راح عنتـر والسوالـف باقياتـــى
ان غزانـا خصمنـا حناانغزيلـه لين يرجع منكف عقب الغزاتي
وان درقنـا ندرقـه ثم نحبيلـه واخبره بسيات نفسي واحسناتي
وان عوى ذيب الفلى حنا انعويله وانكشر بالناب حركت اعظلاتى
والحصان حصان ما يقصر صهيله ولايهاب البرد لوهو كان شاتي
واصله كحيلان ينجب من كحيله سابق من ساس حصن سابقاتي
ومن يدور الطيب لابد ايعنيه دوم بوبـه للدخـول امفتحاتـــي
ومن قعد بالخلف مايرعى الخميله ومن قصر مفلاه ماطال الفلاتى
ومن يصون النفس ماشى ايغديله ومن درق للناس صادوه الرماتي
ولا يحوش الغانمة خطوالهبيله عادت اهل الطيب وافين الصفاتي

جواب سليمان بن مقبل للمرة الرابعة:

قال من هو بالمعاند هاض قيله يارد الماء ما حباله قاصراتي
جاك مقرا فاح من بير العضيله زاد فوحـه والسواقـى جارياتـــي
يروى النداى وللى في مقيله ويشربـن اذواد ناس هالكاتـــي
عد راهـي والضوامـي تنتديلـــه تشرب النقروح ماتشرب صراتي
يرتكى وانجتك بدوان امحيلـه يشربـون وشربهـم فيـه الهناتـــي
من سقانا شربه من ماء عسيله نسقيـه كاس الهنـا والعافياتـي
ان مدينـا مدة ماهـى بخيلـه وان عطا مفرود نعطيه القحاتي
ولو يطول القاف او يقصر نضيله ما نقول ان المثايل قاضياتي
دامهـا بالعـدل نمشي بالعديلـه وان لفت بالعوج فيها امعوجاتي

كان تبى العفوكم واحد اعفيله اعلنو بالصلح كبو الثاياتـي
وكان وسط الراس حب مادريله كم حب دققتـه الطاحناتـي
ومن نعضه عضة المغلوث ويله قرد حضه واربعينـه دانياتـي
واللى يعول بالشفا نعول عويله وان ركب معسوف نركب مصعباتي
فيل يأتيه السطر وانشاف فيله وانصهل نصهل صهيل الصاهلاتي

جواب عبدالله بن عبار للمرة الرابعه:

قال بن عبار في قيلا بقيله عارف في وردها والصادراتي
من يحاول خدعنا ما نضويله وضدنا نرميه في قعر الهباتي
من تعرضنا احوالـه يرثى له التقى عند اللقا من هو القاتي
اتمركز فوق مشموخ التليله واعلن الانذار من عالى الاصواتي
صامدين وخصمنا ما نرتخيله وتابعين الحق وما حنا اعصاتى
وكان تبى الصلح خلك مهتويله والمثايل بالعدد متعادلاتى
مامنا زلـه ومامنكم زليلـه والايادى بيننا متعاونـاتى
ومن دعانا بخير حنا ندعيله وارجو الرحمن يقبلى دعاتى
ومن يجى بالطيب حنا مانبيله غير طيب بيننا متبادلاتى
والحرايب بيننا عيب وفشيله ومن تعدا الحق يجلد بالصفاتي
وانت حيد يافتى يذرى مقيله الفعايل يالسنافى شاهداتى
كما حرا صيدته ماهى هزيله عادته دايم يصيد المسمناتى
ابو مقبل طيب من عرفتى له ماتكلم بالهروج الناقصاتى
مثل نمرا محدا يقرب دحيله مير خصمك زير مايخشى البياتى

جواب سليمان ابن مقبل للمرة الخامسه:

قال من هو فاهمماينحكيله رايح برايه بغير امشاوراتى
ومن يحنشل ينطحونه حنشليله وباللقا لازم تثور الثايراتى
والخصيم اللى جمع للحرب ضيله ناحرينه والركاب امدنياتى
حل اطلاق النار واشتبت شعيله اصلحو ياناس نبى امصالحاتى

لاتصير جروح وانفوس قتيله افزعو في جاهكم والواسطاتي
مانخلي حقنا لافعا اكيله ولا نكبه دام فيها امطالباتي
ومن صعد فوق الجبل صعب تحويله ومن تعلق مخطرا بالصاقطاتي
ومن يصل للقرم لابد ايحكيله قل لابن عبار بالعلم الثباتي
ياجبل ساحوق طرشي وين احيله هي تلاعه ريف ولا ممحلاتي
فيدني ياضلع بعلم نقتديله زال ركابي للعسوس امقيداتي
والمزرف يوم جانا نلتقيله فز قلبي بالوفود الباذلاتي
نرسل المكتوب مع زود اتهليله ونكثر الترحيب من غير اسهواتي
تحياتي دوم ابذلها بذيله للصديق اللي لحونه فايزاتي
اسمح الزلات لو مقدار هيله كان مني شفت بالقيل اهزباتي

جواب عبد الله بن عبار للمرة الخامسة:

قال ابن عبار منظوم اورويله عارف حل الرموز المبهماتي
القوافي من قديم معتبيله بارع بالقاف من أول حياتي
مهما تكون المثايل مستطيله نرسم القيفان رسم الزاوياتي
والمحيط الأطلسي غطا الرميله راسيه فوقه سطول امدمراتي
موقعه من روسيا الى فنزويله طامي وبكل صوب له قناتي
ماهو زى بحيرة يصفق نجيله ماكر الدغلوب بالمستنقعاتي
ولا غدير ماه ماياصل اجويله تلقا فيه الرفش هو والسلحفاتي
ولا هو خبرها جمعها يصبح طميله ولا هو حسوا ماه مايغطي الحصاتي
جاك سيلا طامي تسمع صويله من محيط فيه سفن راسياتي
ومن يهيل الطعس بيد من يهيله طعس ازرن فيه حتى العاصفاتي
الطعوس طعوس والمده مطيله زاميات كالجبال الشامخاتي
قلتها ما قصد توليع الفتيله والمريض ايراجع المستشفياتي
مانحب الدجل واصحاب الدجيله والنمايم دوم من طبع الوشاتي
والمعنى محضرا جنه وغيله عقب ماهن بالحديد امصفناتي

جواب سليمان بن مقبل للمرة السادسة

مرحبا بتلاوتا جتني امزيله ... مرحبا وشعورنا مستبشراتي
مرحبا عداد مزن ماع سيله ... مزن غيث بالربيع امعزلاتي
ياعميل الخير ماقلبي غفيله ... اطبع القيفان طبع المطبعاتي
فسر الالغاز وان جتك جهيله ... حل لغوزى بالحروف الواضحاتي
ويش رجلا من بعيد ينعنيله ... مايجيب الابنات امحصناتي
كم واحد لافقد شوفه يجيله ... يدله العشاق واله امترخاتي
وانشدك عن شايب يفقر قبيله ... شال في بطنه يجى عشرين شاتي
مير هو محبوب مايكثر جفيله ... عاقلا باليه ربى بالسكاتي
ويش بنات حطن بقلبى مليله ... يسقن العشاق كاس المسكراتي
مخفيات بحوش مصكوك اقفيله ... وبالشمطرى روسهن امخضباتي
ويش رجلا صيحته تشفى الغليله ... يفزع الجيران في قو النهاتي
له صحيب مرافقه مثل الدليله ... وان وطاله دوله راحت شتاتي
واضح انكان قلبك ملتبيله ... فسره لى زين ياشيخ القضاتي
حلت الألغاز منكم محتريله ... مايجني منك كود امفسراتي

جواب عبد الله بن عبار للمرة السادسة

قال ابن عبار بشعور نبيله ... تحياتا لابو مقبل مهدياتي
المعاني بالهقاوى نهتديله ... عادتى حل الرموز الغامضاتي
لغزكم يالقرم من نوع الرقيلة ... واضح مفهوم من دون اهقواتي
شايبك غلاف البكت هى هقوتيله ... والسكاير يافتي هن البناتي
في غلاف اركان كتبه تقل نيله ... راسمينه بالعكوس الصافياتي
والرجل اللى صيحته تشفى الغليله ... ذاك نجرا كان بالمعنى يواتى
والقهوة هى اللى قلت الدويله ... لاهبشها القهوجى صارت هتاتى
استمع اسالك من فكرى مسيله ... ياضنيني عن علوم مرمساتي
ويش رجلا عادته دق الطبيله ... يلفض الكلمة وهو ماله لهاتي
لاحكا احيان قوله ينصغى له ... وايتكلم فى هروج امنوعاتي

والى سكت ماتكلم لوتسيله    مايجاوب لو ضربته بالعصاتي
افهمه يالقرم واسرع بتحليله    كان انك فاهم معنى اخباتى
اى بدر الليل او طلعت سهيله    وكل منهن بالبروج العالياتى
القمر يامسندى يضوى شعيله    كما أن سهيل يهدى الغادياتى

جواب سليمان بن مقبل للمرة السابعة

الخبايا حلهن عندي سهيله    ناجح بالهينة والكيايداتي
لغزكم يالقرم نعطيك اتحليله    ذاك رادى كان ان خمني ثباتي
خصمنا نحل لغزه وانحجيله    ما انتملل لو تكون امباغتاتي
ويش عذرا راكب فوقه حليله    ما يحول لو يشوف الجمع ياتى
ما يفرق بينهم عود الشتيله    والحصص بين الاثنين اموقتاتى
راسيه ما تمشي الا ينمشيله    وحلقها به نوع من نوع السباتي
ويش بكره راكب فوقه اجميله    شالت المفرود والهرش الخشاني
هولتني يالسنافي كل هيله    باركه للهرش وهي كبر الحذاتي
ويش رجلا كاشتا له في خميله    كل ما شفته لبوسه زاهياتي
ماخشى يالقرم من هب التعيله    ولا يخيل ابروق مزن ناشياتي
اشتكى للقرم حالي مستزيله    والفكاير ياضنيني شاذاتي
اشكي وحالي من الفرقا عليله    ودمع عيني مثل وبل المرزماتي
اشتكي واقول يامنجي دخيله    عقب ماهو بالبحور السافحاتي
تفرج لمن صابرا لو شاف ميله    ماتجيه من الشمال امواصلاتي

جواب عبدالله بن عبار للمره السابعة:

قال ابن عبار قيلا ننتبيله    من قديم فاهم نحو النحاتي
فاهم بالقيل عدله مع مميله    جاك مني الرد ميفيد السكاتي
قلت قولي والردى يالقرم زيله    لا تغرك شوفته عقله هتاتي
ولغزك اللي صار عندك فيه هيله    هو عفريته من انواع الرافعاتي
ولا العذرى جاك يالقرم اتحليله    ذيك ساعه كان هو صح امعناتي

| | |
|---|---|
| والرجل اللي كاشت وسط الخميله | صورت البرواز وسط استودواتي |
| ودوك لغزا غامض ما ينقويله | ويش خمسه بالكتاب امسجلاتي |
| ياكلون ويشربون ابكل ليلـه | ولا لهم ام ولا ابوا بتاتي |
| ذكرهم الرب في محكم انجيله | ومذكورين في ايات امنزلاتي |
| اشتكي للقرم حيثه ينشكيله | ينشكيله بالسنين المعسراتي |
| شف بالي بين دبه والجبيله | في جنوب المفتلح غرب القلاتي |
| صاحبي يالقرم بحدود السليله | ولاانا يالقرم حول امخططاتي |
| في قعافز صرت والونسه قليله | سلهله مايلتقا فيها النباتي |
| يرقب المرقاب والمرجع فصيله | يوصل الاسناد ويرجع للمشاتي |

جواب سليمان بن مقبل للمره الثامنة

| | |
|---|---|
| راكب اللي لامش يمسي العبيله | مصعب يوم الركاب امعسفاتي |
| اسمه شعيلان واسم امه اشعيله | اقطم الفخذين من جيش اعلواتي |
| عاني للقرم حواش الفضيلـه | ايت ابن عبار ريف الهاشلاتي |
| لغزكم يالقرم نبدى بتعميلـه | نرد فيه الفكر عقب املا حضاتي |
| اما صارت حلته ليه سهيله | او شريته منك بخمس امدبلاتي |
| تشتكي من حب منسوع الجديله | لاع قلبك بالهوى سيد البناتي |
| تشكي الي كل لبس يزدهيله | زاهيه لبس المقصب والعباتي |
| ضامر السرجوف وقرونه فليله | عين حرا ماكره بالسافحاتي |
| ومن شكا فرقا عشيره عزتيله | ومن يلوم اهل الهوى للمنكراتي |
| من يلومك يبلشه ربي ابحيله | ذاك هيس ماشقا بالمترفاتي |
| والكلام ايفيد عن كثره قليله | وكل شيئا يالسنافي له طراتي |
| اسمح الزلات ياعطب الفعيله | اشهد انك مدرك للموجباتي |
| والسلام ختام عند اخر نضيله | واسمحولي بالردود الباقياتي |
| وصلوا على المصطفى خير الوسيله | للرسول ازكا سلامى والصلاتي |

جواب عبد الله بن عبار للمره الثامنه والاخيره:

راكب اللي لامشى عجلا هذيله صيعرى من ساس هجن امعرباتي
اسمه حجيلان واسم امه حجيله لونه احمر والعضود امحجلاتي
مصعب لولا الرسن ماينقويله يجفل من اللمس ميداني الوهاتي
عاني للقرم كساب النفيله لاوصلته بلغه كل امنياتي
يابو مقبل سمني ناقض جديله بالوصايف نهدها تشدا الكماتي
ياضنيني تشتكي منه الفنيله الله اكبر في صديره زامياتي
وهني من حصله يوم حليله غشمريه خدها مثل المراتي
ذاب قلبي لاجلها واهمد قصيله من سموم القيض ياتيه الهباتي
يالسنا في شدلي عجلا رحيله دون شف البال اسرع لاتباتي
سار ملهوف الحشى يتلي قبيله محتمين ديارهم بالمرهفاتي
لابتا بالكون يحمون الدبيله في نهار الكون واحدهم ازناتي
لا لفيت انجورهم توحي صليله وعندهم تلقا الدلال امبهراتي
تشرب من الهيل مابه زنجبيله وبعده البراد يحضر به حلاتي
وبعده من الضان لك عيتا جزيله قدموها من خيار المسمناتي

وقال براهيم بن جلال النصير العنزي موجهها إلى عبد الله بن عبار العنزي:

اشكي عليكم حالتي يابن عبار من لابة بالكون كلا حمدها
اللابه اللي ماتصخر بالاصخار صديق عينك مايجرب نكدها
يالقرم اعذرني كان تقبل بالاعذار عما تريد النفس جاها صددها
وجدى على غروا خلت عقبه الدار والمسعد اللي داله مافقدها
يادار ماكنه مشابك ولاسار اللي على السرجوف تنثر جعدها
الطفله اللي ماتعرض على النار تنحرت رضوان زمت نهدها
ياعلها تسكن بساتين وانهار في جنت الفردوس تسكن بلدها
العين عين اللي تنحت للاقفار عنود ريم سوهجت من قودها
لولا الحيا لابوح باسمه بالاسرار راس الطويله والمجنا عمدها
سميها يوجد مع الذود وانغار وايضاً براس النايفة من سندها

جواب عبد الله بن عبار على براهيم بن جلال:

حي الكتاب وحي من قال الاشعار تحيـة منـــى كثيــر عددهـــا
دنياك لوتاتى على كيف نختار كل سرى في ليلـة مارقدهـا
دنيـاك يابراهيـم كغـــرس بذار ولاكل من طش الغرايس حصدها
خلك توفى يالسنافى والاعمـار في قدرة الله قصرها أو مددها
يجبر عزاك اللى على الخلق قهار وعسى الحيا يسقى ترايب لحدها
سمى خلك واضح مابه انكار عيطا من الذيدان تفرد وحدها
والاسم الآخر يرقبه كل سبار عيطا طويله تاعب من صعدها
ومن ابتلا بالحب لابد ينهار الحب حالـى يالسنافـى سردهـا
وراعى الهوى دايم هموم ومحسار ومن عادت الهيمان شفة قصدها
ياتيك طلاب الهوى تقل سكار نسى الوضيحي قرقشة حجل يدها
نسى حياته يوم جاها بالاخدار لولا خويه كان روحـه قردهـا

مما قال عواد بن شقا الشمرى يسند على عبدالله بن عبار العنزي:

يالله ياعـــلام غيب الخفيـــاه الى امـر امـره نفـذ مايـراوى
البال ضاق ولالى اطلب الله فرد صمد ماله شريك يساوى
ابى اشتكى لله واعتز باحماه والى جلالـه رافعيـن الشكـاوى
اسهر الليل وعينى النوم ماجاه ولـو اتمنـى ماتفيـد المنـــاوى
انا جزوع واكثر الهم مقواه والحمـــد لله ماعلينــــا بلاوى
يابـن المعنـى ياربيـع المجيعـاه ما عندى الا حضرتك بالنداوى
ليتك سمعتن يوم ونيت وناه عدى طريح طاح ما به رجاوى
كيف الصديق الخاص متشوف شكواه يوم اشتكيت الباس وين انت داوي
وين الرفيق اللى بطيبة عرفناه افزع معى يالقرم كان انت ناوى
يامسندي شرواك بالطيب ننخاه ولا بغيـرك ماتفيـد النخـــاوي

جواب عبدالله بن عبار العنزي رداً على عواد شقا الشمري:

ابدى جوابي وانظمه باسم الايلاه الخالق البـارى شديـد العراوى

لاصابنا ضر دعوناه باسماه يفكنا من شر سو الدعاوى
يابو شقا ماشي عنك اتغالاه والله قولي صدق ماهو هزاوى
انكان تبى الحال والمال والجاه في كلهن ماني عليكم غلاوى
خوينا بالمال والحال نفداه والى اشتكى حنا نثيب الشكاوى
مالوم لو مضيت وقتك امناناه لله يصبر كل قلب شقاوى
ياشوق هنوف كما الريم حلياه بنت الضياغم متعبين القهاوي
خلك قريب لابد يوم تيتاه قريب لك لو حال دونه علاوى
وانا كذلك شف بالي ابمنحاه خل القضية بيننا بالتساوى
ولابد من يوم يرى الشخص مشهاه ياتيه ولو انه بعيد الحراوى

مما قال هادي بن محمد الحفيش القحطاني موجهها إلى عبدالله بن عبار العنزي

البارحه سهران يالربع ممسيت واعايس الافكار منا ومنا
والى نعست عيني شويه توعيت ولدرى علام القلب مايرجهنا
ولالي جدا الا اقول ياليت ياليت واظن كلمت ليت ما ينفعنا
وزود على ما قلت يالربع ونيت ولحد يلوم المشتحن يوم ونا
وعز الله اني عن دياري تنحيت الاقدار يهل العرف وين اقلعنا
هل رمضان وذا تبيعه ابتوقيت وانا بقعافز بين هاجس وضنا
لكن ياقلب العنا وين وليت البدو ياقلب العنا ربعنا
ثم قاللي مسموح لامنك زليت انا غرامي هاض وانته تمنا
انا دفعت خطوط من حين ماجيت واضنهن ياقلب مايا صلنا
وكم ليلة لردودهن قد تحريت ولازلت صابر للردود اتتنا
وصيت ياقلب العنا ثم وصيت وضروفنا ياقلب ماساعدنا
وكليت من كثر المكاتيب وازريت ويشحيلتي باللي برده تونا
وكتبت له من خاطري ماتوريت ابيات شعرا بالقلم سجلنا
واسباب ماهيض غرامي وغنيت عبدالله المنعور ولد المعنا
اللى يرحب بي الى شافني جيت عسى ضعونه ماتفارق ضعنا

من اولاد عنازهل الفعل والصيت اللـي فعايلهـم مضن يعرفنـا
ولو المنا بيفيد قمت وتمنيت انـي انـا وياك ننهج لاهنا
والله علم باللي فعلته وسويت وهـذي الليالـي زعلـن وافرحنـا
وارجو السموحه كانني ما تحصيت وملزوم منك اردودهـن ياصلنا
وصلات ربي عد ماطاف بالبيت علـى رسول الله نختـم لحنـا

وقال عبدالله بن عبار العنزي رداً على هادى محمد القحطاني:

البارحه لجت ضلوعي وجضيت روابـع من خاطـري فطننـا
خطا لفا من عند هادى ورديت رسايلاً من صوب هادى لفنا
خطك وصل يامسندي وانت حييت ودونك مرد خطوطكم يوم جنا
تشكي وانا مثلك كذلك تشكويت والقلب من زود العنا ماتهنا
وانا كذلك عن دياري تنحيت بين الجنوب وبين ديرت يمنا
كانك تبي تثليت شفي وراهيت والكـل منـا للوديعـه تعنـا
وشعاد مامن رخصة لو ترجيت واللي يشذ هروب منسي سجنا
الاولا يفيـد المنـا لوتمنـيت اصبر عسى الفرصه امامك تسنا
ولا يرهقك عد الليالي لوابطيت ياما عركناهـن وثـم اغلبنـا
المسعد اللي اعتلا فوق وانيت احمر حماره غامق تقل حنا
هاف جديـد توماغيـر الـزيت ولـي نوالـه نيـة ماتونـا
ودك الى منك توجهت وانويت تنحـر بيـوت بالعوالـي اتبنـا
تنحر البدوان عزك الى جيت علم اللنقـا يقفـاه هيـلا وبنـا
من بعدها كبش سمين من العيت في بيت قرم بالشهامـه تكنـا
ولامن بالبيت الموالي تعشيت كلن يقـول نقـدم الـزاد حنـا
والى سكنت بدارهم واستقريت تهيـم مع غروا جديلـه تثنـا
وتر الهوى صعب اذا كنت هاويت من حب ليلى صار في قيس جناً
ونمرا غدا من حب وضحا كما الميت وعنتر على عبله غدا تقل شنا

وقال عبدالله بن عبار العنزي مرسلها الى عبدالرحمن بن عايد العنزي:

ياراكب اللي وارده توها جت ... من نوع ميق ليس من نوع داكوت
جسمها امنيم مابها سيور واسبت ... ولا حزموا الاتها بقنب اوجوت
عن الهوى مكتومة جوفها غت ... فوق المدرج جاثمه تقل حانوت
فوق المدرج درجت ثم هدت ... ومن بعدها يسرع ويطلع بها اوت
حسه كما حس الصواعق الى صت ... الى دوى كل الوحايا لها صنوت
تشدا هوات زتها بالسما زت ... تموج بفجوج الهوى موجت الحوت
وانا اذكر الله كنها طلقت ابرت ... بالجو ماطبت سماهيد واخبوت
تطوى الدنيا بخمس ساعات اوست ... سريعتا في جريها تسبق الصوت
سافر بموجات الهوى سند وكت ... ركابها معهم بطاقات وكروت
يتبع مسار البوصله وين ماشت ... ومتعلم على نزول البراشوت
متحضرا يلقرم لبسه قرافت ... يلبس قميص وبنطلون مع الكوت
في ظرف دقايق اشالت وحطت ... تلفي لبن عايد بالامجاد منعوت
وده جواب كاتبينه على ات ... خط كتبته غايت الحبر بالنوت
بالقيل من فيض القريحه تزودت ... قيلا نظمته ناظمة نظم ياقوت
يامسندي دنياك ضحكات وانكت ... نبي انتسلا واخر العمر تابوت
اما جنيت العز ولا تسودت ... ولاخير باللي بالمذمات مشموت

جواب عبد الرحمن العنزي على عبد الله بن عبار العنزي:

هاض الضمير وقلت من كثر ماهت ... سجلت بالقرطاس واعلنت انا الصوت
رد الجواب اللي لفاني على أ ت ... ومن كزلي بيتين ارسله ابيوت
بالبوك انا وضحت واصدرت وأوردت ... ولاني على بعض المواجيب طاغوت
من عزوتا في قول ملحا تعزوت ... كم راس فارس عن ثناديه مزتوت
على الشجاعه والشهامه تربت ... وتاريخهم يشهد له الشيخ محروت
ولادعه بالطيب ربعي تحضت ... لاجاء زمان شين واسنين واوقوت
وترا السلف ممنوع عن قافنا بت ... بيني وبينك يافتى الجود مبتوت

تعيد قافي ليه يالقرم لاعت ... مامن حلا وان صار ناعت ومنعوت
وانا الذي وحدى لخطك توحدت ... واشهد على ماقول باشهود واثبوت
لرسي لخصمي دامني حي مامت ... وان مت قبلي مات عنتر وشفلوت
مات ابوزيد وكب نجعه مشتت ... ومات العقاب وكب محبوبته نوت
وانشدك عن رجلا له الناس تشمت ... مع القبايل عقب عيال وابنوت
عليه حليا واضحه وان تلفت ... ان طاب ولا خاب بالشين مذهوت
من حل عنده يابن عبار ماشت ... وجعل يجيله يالاجاويد لافوت

و قال عبد الرحمن بن عايد الطويلعي العنزي مرسلها إلى عبد الله بن عبار العنزي:

ياراكب الي بالسما تدرج ادراج ... لفت وراجت بالهوى عشر روجات
صنع الفرنسي من تصاميم ميراج ... الى جرت بالجو تسبق للاصوات
تهوى كما هوى القطا وقت الأرواج ... تاصل غرضها في دقايق ولحظات
سواقها يحمل على منكبه تاج ... نال المدالى والرتب والاشارات
طارت بتيسير الولى رب الافراج ... تحمل كتاب فيه رد وسلامات
تلفى لابن عبار بداع الانتاج ... والى وصلته بلغه بالتحيات
ياهم قلبي مالقيناله اعلاج ... الناس ترقد وانا عيوني سهيرات
شفي بشوفت معطيت كل محتاج ... وجدى على السجات بين الجماعات
ان هاجت الهيجاء وجنت بالهياج ... ربعى معطرة النمش بالحرابات
ابيوتهم للضيف مسكن ومسهاج ... يشهد لهم تاريخهم والسجلات
من ولد على مطوعت كل من عاج ... بمر كاضهم تشبع ذياب مجيعات
واشيوخنا اليديان لباست التاج ... تاج الشيوخ مسيسين الامارات
عز الدخيل اللى على بيوتهم لاج ... يديان من قدم العصور القديمات
دخيلهم بلكون يبشر بالافراج ... الى اعتلوا فوق المهار الاصيلات

جواب عبد الله بن عبار رداً على عبد الرحمن بن عايد:

حى الكتاب اللى لفانى ابميراج ... حيه عدد مليون كره تحيات

شلت القلم والبوك واحضرت أنا الزاج ودونت من فيض القريحة عبارات
قيلا نظمته نابع مثل هداج غزر قراح صافى عذب افرات
البال يملى والضماير لها انتاج من فيض قرحى قلت ياخاطرى هات
غدا لهن وسط المعاليق صرناج وتحاضبن في خاطرى تقل موجات
وتل قلبى تل غرب بها امراج تلت ارشاها وبيرها عشر قامات
طار الكرى يامسندى والقدم ساج ومضيتها من ضيقت البال سجات
ويش يجمع اللى موقعه شرق الأفلاج للى بحد طريف دونه مسافات
شفى بقرب اللى دنيين واشماج هل الشهامة والفعال الحميدات
الا به اللى باللقا ضل واسياج سياج المهار الى تلاقن امغيرات

وقال عبد الله بن عبار في الوجد:

يالله يا مفرج عن ايوب كربه نلوذ بك عن معضلات المصايب
تفرج لمن مضى زمانه ابغربه بعيد عن دار الاهل والقرايب
عج الوديعة ماسوايه صبربـه وشعاد لى مده عن الحى غايب
الشيب لاح بعارضى واستعربه وبعد الأحبه يودع الشب شايب
عزى لمن مثلى عشيره غدر به وجربت من حبه كثير الغلايب
وغدابه اللي فاز به وانتصر به واصبح نصيب للعفون الزلايب
طير الرخم والبوم محدا صقر به وجري الأصايل مايشادي الهلايب
تاه الدليل وتاه مسلاك دربه ولا انتحى طايب على غير طايب
ياونتى ونت طعين ابحر به مطعون في شلفا عطيب الضرايب
تعقبه مابين الامتان ضربه واحكم صوابه بين هدف الترايب
وعزتيله طاح بخلاف سربه بايام قيض وفاختته الركايب
في ديره مضماه محدا عثر به مرمى طريح بتالى الغوش عايب
جا للطبيب وبنجه وافتكر به وصفق بيديه وقال ماله سبايب
هذا وجودى مير ماحدا شعر به على حسين الدل سيد الحبايب

وقد رد هادى بن عايض العتيبى بهذه القصيدة:

حى الكتاب وحى شبلا ومر به ... تعداد ماتذرا نسيم الهبايب
باللى فعل فعل الوفا واشتهر به ... يوم ان بعض الناس مثل الجلايب
حق الرفيق ان دوره ماعتذر به ... يبين طيبه عند عسر النوايب
من رافق الطيب وافا وافتخر به ... ومن صاحب الانذال ينقال خايب
وصحيح قولا قلت من غير جربه ... كلن تشكوى من فراق الحبايب
احدا ورد للطيب واحدا صدربه ... ايضا ولا هو ماس للعقايب
وكم واحد فعل الرجال ازدهر به ... كساب للبيضا يحوش الكسايب
مثل المهند فايزا من جزربه ... اقطع من الهندى بيوم الحرايب
وكم واحد زار الردى واعتمر به ... يسمع بطارى الطيب ولا هو ابطايب
الطيب فعله قاصر ماقدربه ... ماهو بيفرح متعبين النجايب
الطيب مبطى رابح من تجربه ... ولا الردى راعيه يكسب نشايب

وقال غياض بن معيل الرويلى العنزي مرسلها الى عبد الله بن عبار:

سر ياقلم واكتب كلام بالاسطار ... من قيل بن معيل بيوت بدابه
اكتب جوابى وارسله لابن عبار ... سلام منى للصديق القرابه
واهده سلام الود عداد ماطار ... من الارض لجهة السما واعتلابه
وعداد ماهل المطر فوق الاقطار ... وعداد ماخط القلم بالكتابه
سلام خالى من النوايب والاكدار ... يم الصديق اللى عزيز جنابه
اريد افيدك ياضنينى بالاخبار ... عن حال ابن معيل بيوم انتدابه
في منطقة جيزان عدى على نار ... والجو حرقنى بحر التهابه
من حرها يامسندى صرت محتار ... وعويت انا مع عاويات الذيابه
والله يلولا العيب واخشى من العار ... وكلام ناس تدعى بلعيابه
ماضل فيها يافتى الجود صبار ... ورزقى على اللى شامخات هضابه
لنحر ديال جعلها لوبل الامطار ... من مزنه غرا حقوق سحابه
هى ديرة الاجواد لضيف والجار ... واللى يمسه الزمان التجابه

غياض ولف من بديعات الاشعار    مرسل لابن عبار يرجى جوابه
وصلات ربى عد ما بالثرى سار    علي نبى حق ربه مشابه

جواب عبد الله بن عبار عليه:

يقول بن عبار من نظم الاشعار    ارسلتها عن حضرتي بالنيابه
حى الكتاب وحى من خط الأسطار    حى الخطاب وحى خط لفابه
خطا لفانى فيه شوق وتذكار    يابو معيل خطكم ياهلابه
جانى كتابك وابهج القلب باخضار    خطك قريته ثم دوك الاجابه
قريت خطلك وافتهم معنى الاسرار    ومعنى كلامك فاهمين اعرابه
تشكي لنا من ديرة جوها حارِ    تبى الديار اللى عزيز جنابه
زهقان من دار وشفقان لديار    وحق على شرواك يملك اعصابه
دارك بعيد ودونها حالت امتار    يومين للوانيت غرب اللهابه
وانكان تنشد ويش سويت وشصار    وقلبي من الوجلا تشلع اطنابه
عدى خلاوى ماتقل عندي انفار    قلبي تذكر بالموده اصحابه
اسهر الى جرهد من الليل مشوار    مالي جدا لكود عزف الربابه
يالله تفرج همنا وانت ستار    ياعالم بالكون واللى خفابه

ومن قصيده لغياض بن معيل العنزي موجها إلى عبدالله بن عبار:

يامسندي جاني جوابك على الفال    وقبله بساعه قلت يالله تجيبه
اصبر على المقسوم ياشبل الاشبال    وافطن ترى صبر الفتى ساس طيبه
اصبر وخلك للصعيبات حمال    وحاذور مثلك يشتمت من نصيبه
ولا الفخر ما يدركه كل رجال    ومن كان مثلك بالفخر نقتدي به
صبرا جميل ولشرابيك حلال    وما قدر المولى لعبده رضيبه
اصبر على المقسوم ولو البطاطال    والحى لابد يقترب من صحبيه

رد عبدالله بن عبار:

يقول بن عبار في بدع الامثال    معاني من فن بدعي غريبه

لفاني المكتوب من كف مرسال حى الكتاب وحى من هو ندييه
فرحت به فرح الطماميع بالمال كسب عثوبه بالسنين العصيبه
واخضر زرع القلب من بعد الامحال عقب التلف صارت اورودة خصيبه
مهديه قرم للهواشيل مدهال مايذخر الماجود لو فرغ جيبه
من ساس قوم تلبس الجوخ والشال صوارم من عقب وائل عريبه
رويلات بالهيات ذربين الافعال هل الشهامة والفعال الذريبه

قال عليان بن جريبيع العنزي يسند على عبدالله بن عبار العنزي:

يامل قلب كن يصليه صالي بالسجن كنى جالس لي على نار
قمت اتذكر في زمان مضالي وجلست حيران المحايل ومحتار
اجلس مع الافراد كنى الحالي سهران ليلى وآخذ الليل سمار
مازارنى لكود ربع غوالي واللى ضحك لى ضحكت السن مازار
هيضت من جاش الحشى ماطرالي واختار من حلو المثايل والاشعار
قم ياندييي بالعجل خذ مقالي معك امانه وصله لابن عبار
واشرحله الموضوع باللى جرالي ثم اخبره باللى جرا سر واجهار
وقله ترانى ضايق من حوالي ما بين بيبان وزلازيل واجدار
اشكى لابو مشعل عريب الخوالي واللى شكاله مايباديه الأعذار
واشكى لربعي كاسبين النفالي أولاد وايل مرخصت غالى الأعمار
اشكي لكم ياسامعين المثالي وين الرفاقه وينكم ياهل الكار
وصلات ربي عد منشي الخيالي على محمد الف كره وتكرار

جواب عبدالله بن عبار عليه

جاكم جوابي ياعديم العيالي اخبرك يالمنعور عن كل ماصار
قلت انهو الموضوع طال المطالي ومشيت في دعواك ما بين الامار
قالوا شكالك قلت فعلا شكالي قالوا تصبر قلت ماني بصبار
قالوا رفيقك باقي لايزالي مسجون حتى فيه نعيد الانضار
قلت انت تعبا للحمول الثقالي وتحل قالات معاضيل واكبار

قال انتهت حنا سمحنا الخمالي لابد يظهر ما يبيله استنضار
هذا عملته مع صعول الرجالي وجيتك ابشر ياظنيني بالأبشار
ولا الهلاسه ما عليه اتكالي لوهو ضحك لك يافتى الجود بوار
والى جرالك جاريا ما يبالي واترك خطو هيس ترا الزول غرار
يضحك معك عده رفيق اموالي ولافيه لك نفع انكان الدهر جار

قال عبدالله بن عبار يشكي لخلف بن سعود الخمعلي العنزي:

ياراكب اللي فوقه البعد يدني منوت غريب ناحرا صوب نوه
هاف جديد ومن حفيزه وردني اموردا من معرضه جيب توه
ياسايق الوانيت سافر وعدني هات الاجابة من مخوف عدوه
عجل واناالك بانتضارك تجدني حث السرا في قو عزم وقوه
اوصل خلف وعن احواله افدني ساس الشهامه والنقا والمروه
اشكي عليك الحال همي هجدني عزى لحالي من تباريح سوه
قله ترا فرقاعشيرى لهدني والحب بلوى من عصور النبوه
شفي باللي عوده صخيف ولدني من خيرت الدانين ماهي اربوه
خلي فقدته زى ماهو فقدني والكل منا بالمحبه تفوه
فاخت خلي يوم ربي قردني وغديت من فرقت عشيرى امشوه
ارجوك يالمنعور لاتنتقدني قلب سلا المجمول لوا هنوه
عزى لمن مثلي على حد عدني مقدر على النوهات مهما اتنوه
لوا عشيرى في بعاده عقدني عقد الرشى يوم انعقد من علوه

جواب خلف بن سعود على عبد الله بن عبار:

ياراكب اللي من امريكا وردني الله يسهله طريقه ونوه
هاف حمر حدايده مايدني يلفي لابن عبار ساس المخوه
والله مالوم اللي اشتكا من ام ردني شيا خبرته مع بنات السموه
انكان خلك قيمته ينوجدني هذا الحلال وما توريت سوه
الى حضيت بناعم العود تدني اغديك تاجد عندهم علم توه

وانا بعد يالقرم خلي نكدني حالي هفت ماعاد بيه امروه
ياونتي ونت طريح يحدنـــي خلـج ولدهــن تومــاطش بوه
والى ارجعن لهن المطارق سجدني حنن ولاجن وايسن من اوتوه
على وليف فات خدنه وخدني يابعـد جوى عن منازيـل جوه
البعد عن لاما عشيرى فردني مقـدر علـى النوهـات لواتنـــوه
والى وصلتـه فازبـي ماجحدنـي وفي بوقت الغرات ماله اضروه
وصلات ربي عد ماهل ودني علـى رسول الله شاع النبـــوه

وقال خلف بن سعود الخمعلى العنزي يسند على عبدالله ابن عبار والعنزي:

ياراكب اللى فوقها الدل يزهن مامونـه من سرعهــا ناجبينـــه
الى مشى يقطع فياض يهابن اسرع من الى سميت بالسفينه
تلفى على قرم مباديـه يطـرن لاجيت بن عبار ثن الهجينـه
عطه القوافي من زميله بلا من خطى لزوم يمسكه في يمينه
وقله زميلك ساطى فيه جرحن طال الزمان ومبطى عن خدينه
العي كما الراضوع او حايرا ون عقب الـرضاع وتوهم فاطمينـه
اعوى عواء ذيب ضلوعه يلجن اهـل الشلايا بالوحـى خارعينـه
وييس حالى ياملا ييست الشن ولا خلـوج بوهـــا جادعينـــه
لوا عشيـري دونـه القوريزمـــن ورا القصيـم وحايـل والدفينـــه
ماهي من اللى في عهدهن يوقن اللـى وعدهـن يخلفنـه ابحينه
حدا البكار اللى على الحوض وردن وضح ولايف باوسط الذود زينه
حالى بعدهن زى حالت رضيعن امـه توفت والعـرب مهملينـــه
اصبر كما تصبر زمولا يدنـن والكـل منهـن للثقـل حاجزينـه
وصلات ربي عدد ماناض برقن علـى رسول مسكنـه بالمدينـــه

جواب عبدالله بن عبار العنزي رداً على خلف بن سعود العنزي:

حى الكتاب وحى من ولف الفن يامرحبـا به عد رمـلا بلينـــه
قلبـي فرحبـه والمعاليـق هلـــن ترحيب مشتـاق لشوفـه ظنينـه

يامر حبابك دون شك ولا ظن ... حييت ياراعى العلوم الحسينه
يابو سعود خطوطكم يوم ياتن ... القلب يطرى ما خفي من كنينه
تشكى هوى اللى دونه القور حالن ... ومن ابتلا بالحب ربي عوينه
دونه سهولا مع شناخيب واشطن ... خلك بعيد الدار وينك وينه
تشتكي وانا قلبى على صاحبه حن ... ولا ينعذل قلب تزايد حنينه
لو عشيرى حير الفكر ياهن ... كن الثريا ساطعه في جبينه
قبلى وقبلك جرب الحب وافتن ... جميل هايم في محبت بثينه
وقيس الملوح لايعه بالهوى جن ... مما يدل ان المحبة قرينه
كم واحد اصبح تقل عود وامسن ... الحب بلوى وكلكم خابرينه
من حيث عن شوف المرام السعدكن ... وانبت من معلوق قلبى منينه
هنيت تيح له لغاصيم واوجن ... قلبه دريخ وتقبل النوم عينه
مالاح بالرجم الخلاوي ولا ون ... ولا تلت معلوقة خطات الحسينه
هذا جوابى يالسنافى معى غن ... شكواك زادت في ضميرى غبينه

قال الشاعر خلف سعود العنزي يسند على المؤلف..

سلام ياللي شفت في صفحة اليوم ... يابن الكرام اللي على الطيب معتاد
رفيق صادق عزه الله عن اللوم ... تشهد على ما قلت وافين الأجواد
عبدالله العبار ميراث شغموم ... من لابتن عنوانها يزها المجاد
احب عشران الوفاء دايم الدوم ... وارفع مقام النفس عن كل نقاد
أضحك لبعض الناس والسر مكتوم ... من شأن يجهل غايتي كل حساد
سر الرجل لاباح دريت به القوم ... والهرج سموه العرب شوك الأكباد
أن كنت لاظالم ولاصرت مظلوم ... أرتحت من هذرات ناشد ونشاد
بعض الصداقه سرها صار ملغوم ... مكشوفتن يامسندي قدم الأشهاد
العل مهما كان واضح ومفهوم ... والمشكله تدرى بها عجم الأكراد
ياحيف كيف البيض قدر لها سوم ... بيض جميلات نظر بيعت الزاد
راع البدل يختار قسمه من الكوم ... ويرضن به الخفرات لوكان هلباد
ملزوم حل الوضع ياذيب ملزوم ... يابن الذي بالضيق يفتك الأذواد

جواب ابن عبار:

سميت بسم المعتلي حي قيوم — سبحان رفاع السما مالها عماد
ومن بعد ذكر المعتلي قلت منظوم — رد على ابو سعود منعور الأولاد
يابو سعود الناس ماتترك الزوم — واكثر سقاط الناس للناس حساد
وافطن ترى الدنيا خواريف وعلوم — ماخلدت ياالقرم شداد ابن عاد
تفنا العرب والترك والفرس والروم — من غير ربك كل مافوقها باد
حي الخطاب اللي به الشعر مرسوم — حزت لفاني كنها أيام الأعياد
مهدية قر م ناجبينه من أقروم — خلف سعود الوايلي بالفخر ساد
فكره غزير وعنده القيل معلوم — ايضاً ومع ذلك فهيم وقصاد
سده عن الحاسد كما الظرف مختوم — وان باح سد الشخص تاليه الأنكاد
يابو سعود معدل الناس مفهوم — والناس من خلقت جماعات وافراد
احد وجوده بالملا تقل معدوم — مقهور مايمشي على كيف ماراد
مثل الطيور اصنافها الصقر والبوم — ولا كل طير يافتى الجود صياد

قال عبد الله بن عبار موجهها إلى لافى بن محمد الدايم العنزي:

سر ياقلم واكتب عبارات بأحروف — اكتب وسجل من عذيات الامثال
مهدية قرم دوم بالطيب موصوف — لافى عريب الجد والعم والخال
من عزوة بالموزمة تقرب الخوف — جعافرة بالكون فريس وابطال
كم عايل جاهم من المر ميشوف — واقفا معيف مارج العقل باذهال
بالمرجله لهم سجلات واكشوف — واقصر عن التوصيف ياطيب الفال
يابو محمد بيح السد مكشوف — الحال ذابت كان تنشد عن الحال
انظر شعر راسى من الشيب منصوف — الوجد شيبنى وانا جيلى اعيال
اسباب غطروف من البيض غطروف — عذب اللما حلو الوصايف والأخصال
مصيونة مالا يعت كل ملقوف — والعالم الله ماتشقت ابرجال
غيرى وانا ياالقرم ماردت هانوف — من غيرها لو عرضتلى بالاشيال
ويش يجمع اللى ساكن بايمن الجوف — للى بوديعه لابس دوم الابدال

جواب لافي بن محمد رداً على عبد الله بن عبار العنزي:

حي الكتاب اللي به الشعر مضيوف يامرحبابه عدد ماركب اخيال
يامر حبابه عدد طوف وراطوف حجاج تطلب واليه حسن الاعمال
يردون زمزم حيث في ميها نوف الله مفضلها شهاليل وازلال
مدحت ربعي وانت بالطيب معروف من لابتا بالكون تعرف بالافعال
ماجحدثناكم ياهل الشلف واسيوف في ساعة يبطل بها كل عذال
عدوكم ينحى على مدت الشوف ياما رميتم بالاكاوين خيال
وانكان خلك موطنه من ورا الجوف الله يدني بينكم قرب الاميال
لا تاخذ الايام حسرات وحسوف الله يبدلها على حسن الابدال
ولا يجدى الهيمان لوصفق اكفوف وافطن ترى دنياك نكبات واهوال
وصلات ربي عد ماهب نفنوف على الرسول عداد ماهل همال

وقال لافي بن محمد الدايم العنزي موجهها الى عبد الله بن عبار العنزي :

ياشيب عيني كلبوهم لواعيب فازوا على لعب الورق وخسارة
مافكروا يامسندي وشو العيب العيب اللي مايلتقابه نماره
العيب عيب وكل عيب عذاريب لعب الورق ياناس مابه سفاره
لاصار متلاعب حسين التراحيب لعب الورق يرث لكبدك مراره
لاصار ماترقب بروس المراقيب وتشرف على فياض تطارد خضاره
وتشاهد الغطروف زين التعاجيب ثم تاصل المجمول باحسن زياره
والى وصلت صويحبك ناقش الجيب ابد السريره وانهضه بالقماره
وقله انا عقبك جرالي عواقيب واحس مابين الظماير حراره
حتى يبين لك جميع المواجيب والى عرفت الوضع عطه الاشاره
اشارة العشاق لها تراتيب ولاكل عاشق ماشيا باختياره
ولا كل من هاوى البنات الرعابيب ياخذ شفات البال باول نهاره
ولا كل من دار الشلايا غدا ذيب والذيب اللي لاغار ياخذ خياره
الذيب ذيب يفهم الصوب ويصيب ماهو الذي يجبر ضلوعه جباره

ماهو الذي يطلب بليا مطاليب اللي على الجيــران يشب ناره
الخايب اللى مايجيب المكاسيب عسى حياتـه كل يوم ابعـزاره
عساه دايـم مهزلـه للاجانــيب وحتى مع الاقراب تنشر اخباره
تكتب عناويـن وتاتيـه تعـذيب ويركا على جمر تقادح شراره
جعل الذي يجنب عن الحق تجنيب على صفات الحق يكتب قراره
اقولها ولافيـه شك ولا ريب وزودا على هذا نسوق البشاره

وقال عبد الله بن عبار العنزي ردا على لافي بن محمد الدايم العنزي:

قال الذي يعرب عن القيل تعريب اخترت من زين المثايل خياره
يالافى المنعور ياماكـر الطيب تلومنـي ياعـز ضيفــه وجــاره
نلعب ولكن مانكب المواجيب ونعرف سلوم البادية والـحضاره
وانكان فيما تعتقد لعبها عيب لاشك من يخطى يجوز اعتذاره
اخير من لعبه فياض عباعيب تمشى مع الوسمى وتنشق اشجاره
مع الفلا تصعد طويل الشناخيب ويمضى نهارك بين قاره وقاره
واخير من لعبه تحدى النواصيب الى تلاقوا عند خطو السماره
مثل الجمال الصايجه بالمعازيب والكل منهـن مطلقيـن اهجـاره
واخير من لعبه الى جيت خطيب هويان والمطلوب تقدر احضاره
تلقا صحيبك يكرب الطنب وايليب مشتاق لك ماظن عنده مكاره
واخير من لعبه شطير المخاليب مقناص حرا ناجبـه من حراره
يعجبك هداته عطيب المضاريب يرمى عشى راعيه برع الصقاره
واخير من لعبه دلال المحاديب يفرح بها اللى شبت النار كاره
في ربعة تلقا بها بنت الطيب مع شبت اوجار تلاهث اجماره
واخير من لعبه الى رحت تغريب من فوق هاف مايونـى غيـاره
شمال سيدك لاتميل عن البيب حتى توصل من حملته ادياره
واخير من لعبه ملاقي الاصاحيب تلقا الرفاقة في يميـن ويساره
في مجلس مايلتقا به اجانيب من عزوة ماهم لفاليف حاره

مما قال هزاع بن زيدان العنزي مرسلها الى عبد الله بن عبار العنزي:

مبداي بسم الله خلاق الاكوان رب العباد اللى له الناس ركاع
جل جلال الحق جزيل الاحسان الجان والانسان خضع له اوطاع
سبحان رب الكون سبحان سبحان رافع سماه وباسط اسطح القاع
ارسل نبى الخلق بايات قرآن وعذاه رب الكون عن فسق واطماع
ارسل نبى الخلق هادى للايمان ارسل نبى الخلق هادى وشفاع
بديت باللي للمخاليق رحمن ومن بعدها انظم تناظيم الابداع
سرياقلم واكتب على الطرس قيفان ابيات شعرا قالها فكر هزاع
اكتب سلام بكل حشمه اوقران للخال بن عبار سطرتها ابساع
اكتب سلامي مع تحيه له آلان اكتب ردودى ياقلم له بالاسراع
سجله المكتوب في ميز واتقان حيثه فهيم ولتماثيل بداع
بيطار للقيفان للشعر فهمان اخذ مع الاشعار جولات وصراع
يعرف معاني القيل باشكال والوان يبدع وفكره للتماثيل طباع
بترتب القيفان ماهو ابحلان قيله كما التاريخ في شرح الأوضاع
جاني جوابلك كما نظم مرجان ورحبت به تعداد ماهب ذعذاع
حزت قريته نظم الاشعار لي زان نظمت انا القيفان باشكال وانواع
نوعته ولاني من القيل تعبان رتبت مانوعت بابيات اسناع
سار القلم بالقيل في عد الاوزان يقول اومر وانا لك دوم مطواع
سجل جوابي دون غفله ونسيان والقلب مني كن يكواه لكاع
دونت رد الخال والقلب حيران ياخال والله ماتهنيت باهجاع
سهرت طول الليل حتى الفجر بان بس القلم والطرس مابين الاصباع
من ظيم غرو صار لقلب فتان حبه تبين بين كل الملا ذاع
عين سفاراته مع اوفود واعوان ركز وعمر سور مابين الاضلاع
من سبته يالخال ما شفت نصحان بحبه فتني وصار للحال قلاع
منساه لو هو بادل القلب سهيان لو يعذلون الناس ماني ابسماع
فجر هموم القلب تفجير بركان اشعل بقلبي نار قزا ابولاع

ارجو السموحه كان بالقيل نقصان عجلي بردك ترا القلب منراع
وختامها صلوم على نسل عدنان سلام عدت ماسطع نور الاشعاع

جواب عبد الله بن عبار العنزي على هزاع بن زيدان العنزي:

سميت بسم الله وابديت قيفان رد الجواب نسجله حال الاسراع
جاني كتاب واضح يجلي الاحزان كنه قراح من شهاليل نباع
قيلا تمام ولا ذكر فيه بهتان القيل رده قيل والصاع بالصاع
تعيش ياللي في معانيه فنان وانا اذكر الله تنظمه وانت رضاع
سر للامام ولا تدنق للأطمان ارفع نضرك وصوب سطح السما راع
وترى شجاع اليوم هو شاطر السان واحذر تدور في دوانيك مهزاع
حنا بدور ما بقا سنان واعنان كما تشاهد مابقا سيف واذراع
ولا ترى العالم تشاكيل والوان من خلقت الدنيا بهم زند واكراع
ولانت ساسك من مقاديم عربان من لابه يثنون كان الدخن ثاع
جدك ابو زيدان وخالك لويزان سبع السباع اللي تسلسل من اسباع
وخلاف ذا ياراكب فوق بطران هاف نجيبه للرهاريه قطاع
هاف اللى درهم من القار عجلان بلعون ماعطش الدر يول ولا جاع
جمس حمر تصميم شد المريكان وارد حفيزه ماوضع فوقه اشراع
سافر طلوع الشمس من هضبت العان وبخلال ساعة واصل ديرة امطاع
وقبل الظهر ملفاه بحدود خيطان ينشد عن الشغموم في تلك الأصقاع
والى وصلت حدود مشروع الأسكان كل يقول اقلط هذاك ابن هزاع
سلم لى اللى جيت ذربين الايمان وأخص قرم بالملازيم بتاع
وبلغ تحياتي لشيب وشبان ربع على الشدات للحق مقطاع
ثم اختصر بينك وبين ابن زيدان وقله بسر ما بغيت انه ايذاع
انكان تشكيلى من الحب هيمان كم واحد عناه طرد الهوى وضاع
الحب دربه به ملاوى وشعبان صعب طريقه به ضنابيب واتلاع
مثل السراب اللى بدا وانت ضميان تلهث وراه وكل ماتقربه زاع
ان همت مع غروا من البيض غويان احذر يكون بغايه الحب خداع

| | |
|---|---|
| يالقرم حب البيض للقلب فتان | كم واحد مثلك من الحب ملتاع |
| عندك خبر وشلون سون ابمروان | غلن بجرحه مير مايشكى الاوجاع |
| وانكان قصدك يافتى الجود بلشان | ادحم على المجمول وافجوجها اوساع |
| حيث العذارى اليوم يشرن ابميلان | اجمع دنانيرك ترى العود طماع |
| انكان جيبك بالدنانير مليان | اخطب هوى شفك ترى العود بياع |
| وانرضيت العوده ترا العود رضيان | وارض العشيرة بالخواتم والادلاع |
| واحسب على يالقرم من ظمن الأعوان | بالمال ولا الحال معد لها داع |

مما قاله هزاع بن زيدان المحمد الهزاع العنزي هذه القصيدة مرسلها للشاعر عبد الله بن عبار العنزي.

| | |
|---|---|
| سر ياقلم بالطلح من دون تأخير | اكتب وانا امليك من نظم الأشعار |
| اسطر صوافى القيل باجمل تعابير | احذر تأخر حين تبدى بالاسطار |
| ابد الكلام بكل حشمة وتقدير | بارقى سلام نرسله لابن عبار |
| ومن بعد ذا ابدى بعدل الاساطير | للخال اوضح مابدالى وما صار |
| يا لخال اقضى الليل كله تفاكير | تنام خلق الله وانا بالافكار |
| اسباب اللى خلى عيونى مساهير | من شفت زوله مفتن فيه محتار |
| غرو خدوده زاهيتها الدواوير | ردع على الخدين كطلع نوار |
| زاهى جماله خدر القلب تخدير | زينه فتنى وصار للقلب سحار |
| الله واكبر شفت منه المخاطير | اسقانى المجمول جرعات الامرار |
| وجروح قلبى اثرة منه تأثير | عزى لقلب هدده كثر الاخطار |
| جيت الطبيب وقال تبرى على خير | سجل اشعه مع شراب بالاجرار |
| قلت آه جرحي ماطلع بالتصاوير | ايضا ولا ينشاف لو جبت مجهار |
| قال انتظر لما نشوف التقارير | نهض وحضر ماحوى الكشف احضار |
| مما حصل يالقرم بينت واشير | ان الطبابه بالهوى مالها كار |
| وارجو السموحة كان بالهرج تقصير | او كان قلنا غلطة يابن الاحرار |
| وصلاة ربى عد سير المسافير | على الرسول الهاشمي سيد الابرار |

مما قال عبد الله بن عبار العنزي هذه القصيده رداً على هزاع بن زيدان العنزي:

سميت بسم الله رب المقادير الواحـد الماحــود علام الاسرار
الواحد الماحود مجرى الاعاصير رب الخلايق منزلا مزن الامطار
اقولها تهليـل باسمـه وتكبيــر والوذ بالخلاق عن واهج النار
جل جلاله عنده الشر والخير والمعطي المناع والنافـع الضار
ومن بعد ذكر الله صخرت تصخير تصخير رسم اللى بالامثال بيطار
مثايلا تطـرب عليهـا المشاهيـر بين الرجال الى تطاروا بالاشعار
هديـة لأهـل الوجيـه المسافيـر دونتها واخص ربعى هل الكار
ريف النضا من ساس حمر النواضير صفوت فريض الى تكنوا بعقار
هيضنى الشغموم نسل المخاتير هزاع بن زيدان صاروم الأحرار
صقرا جسور وناجبينـه صقاقيـر طير السعد يرمى الحوايم الى طار
مخالبـه للصيـد مثـل الشناكيـر من ترثت احرار مخاليبها شطار
ياحر وكرا فوق عالى المواكير خم الفريسة وارمها وادم الاضفار
اهديك شورى كان تسمع من ايشير لاتتبع اللى صادن عنك بادبار
خذ الكـلام ونفـذه بالحذافيـر طرد الهوى يامسندى غوص محار
احد النه غاص يربـح دنانيـر واحدن يعود وفايدته اربع اصفار
حذراك يالمنعور كيـد الغناديـر خذ النصيحة من كلام بن عبار
قبلك محيسن شاف منهن مصاخير اقفى معيف وشاف لوعات الأمرار
يجذب هوى الخفرات دق المزامير ويشوقهن نوبات نغمات الاوتار
واطلب ولى الكون ربى لك ايجير عسى الولى ياقاك من كيد الأشرار
وختامهـا تعـداد ماغـرد الطيـر على الرسول المصطفى سيد الابرار

مما قال الشاعر هزاع بن زيدان العنزي هذه القصيدة مسندها للشاعر عبد الله بن عبار العنزي:

سميت بسم . الله وابديت الابيات من حيث لى مقصود فيها ومرامى

مرسولة مني باطيب عبارات للقرم بن عبار نسل الكرامي
ضمنتها التقدير وايضا عتابات عتاب شرهة لايشك بكلامي
ودى اوضح ماحصل دون ميلات اشرح لكم ما صار يابن الفهامي
ساعة وصلني منك رد الجوابات رحبت به تعداد خط القلامي
واعداد ماذيع الخبر بالاذاعات واعداد مامسك القلم بالبهامي
قريته ودونت رد الخطابات ضمن الرسالة مع مزيد احترامي
دونتها بالطلح باجمل تحيات ممزوجة بالود وانبل سلامي
وارسلتها يالخال في سرع الاوقات مع طارش يدل شخصك تمامي
اوصيته انه دون مسكنك مايبات من دونكم يالقرم ماله مقامي
خذ الرسالة من حساب الامانات يوصل جوابي لك قبل العتامي
ومضن ليالي مع ليالي كثيرات وانا اتحرى الرد باول اشمامي
ماجا جواب ولا وصلني رسالات عسى السبب يالخال خير ونعامي
وعسى الولي يكفيك شر الفجيعات تعيش بأمن ولا تشوف الالامي
وضح لي الاسباب عن كل مافات اعجل بردك في عجل واهتمامي
واقبل سلامي عد نشر المجلات واحلى تحيه للخوال الحشامي
وصلو على المختار سيد البريات الهاشمي المبعوث هادى الانامي

مما قال عبد الله بن عبار العنزي رداً على هزاع بن زيدان العنزي:

سر ياقلم واكتب بيوت عذيات بادية باسم الله رب الانامي
بديت باسمه ثم دونت كلمات من فيض جم داخل الجوف طامي
جاني جوابك يازبون الونيات بلعون قيلك يالبناخي تمامي
فرحت به فرح العرب بالمخيلات وقلبي على رد التماثيل ضامي
اعطيك مدلول الخبر والبيانات هرج موكد ياعريب العمامي
قولك صحيح ولك على الخال شرهات لاشك خالك مايطوله ملامي
لو كان جاني من جنابك خطابات لاعيرهن والله جل اهتمامي
لوجاني المكتوب رد الجوابات فرض عليه مثل فرض الصيامي
رد الجواب اللى يجى منك بالذات مترك مرده لو تركت الدوامي

لاشك ماجانى سوى الخط اللى فات    جاكم مرده في سريع الولامى
تذكر لى انك مرسل لى تحيات    مع واحد يخصنا بالاسامـــى
ماجا جوابك لاورب البريـــات    فتش عن المندوب يمكن حرامى
وبعض الملا عنده تضيع الامانات    والظاهر انه تايه الراى كامى
انشد رفيقك ثم هات الخبر هات    لعلنا نطبق عليــه النظامـــى
واللى ايتعيوج يستحق الجزاوات    ودك اداقش به على الباب زامى
في كل يوم اتوقفه ست ساعات    على رجل يقضيه فوق الدرامى
وتكتب عليه من المحاضر سجلات    ومـن راتبـه مايستحـق الغرامـى
اقولها ولانـى كذوب وشمـات    ويكفيك ماقالـه رشيـد الزلامـى
وقبل النصايـح تنشرا بالريـالات    واليوم صارت زى ضرب الحسامى
اوصيك لايغريك سيد الخوندات    تصبح طريح معورجات الوشامى
حاول تسلل يافتى الجود بسكات    ذيب عداه بمدلهـم الظلامـــى

يقول خالد بن سحيم العنزي مرسلها الى عبد الله بن عبار العنزي:

سميت بسم الله خلاق الارواح    الخيـر المعبـود رب العبـــادى
ابدى بذكره دوم وادعى بالافلاح    والكل يارحمن باسمك ينـادى
زان المجال وصار للشعر ميلاح    هذا هوى بالى وغاية امرادى
قالوا قصيدك كانه الرس ضحضاح    حتى ولا تقدر تقول النشادى
قلت اسمعوا منى عذيات واملاح    مثايـلا مثـل الجنيـه الـرشادى
من جم عدا مانزل فيه مياح    سيلا تحدر من شناخيب وادى
مثايلا ناخذ بها لعب وامزاح    وعندى نظام القيل شى اعتيادى
اقولهـا ولانـى لشرواك نطـــاح    حيثك يابن عبار قولك سدادى
ولا انا لمن ضدنى عندي اسلاح    عز الرفيق وضد كيد الاعادى
وصلات ربى عد مارايح راح    على الرسول اللى الى الناس هادي

وقال الشاعر عبد الله بن عبار العنزي ردا على خالد بن سحيم العنزي:

حى الكتاب اللى لفانى على ناح    ابيات من فيض القريحة اجدادى

كلام جاني بالبلاغة والافصاح قولك قريته ياعريب الجدادى
والقلب كالصندوق من غير مفتاح محدا درى ويش داخله بالوكادى
والله يعلم بالخسارة والارباح ولاخير في هرج على غير قادى
ومن دور الامداح يزهاه الامداح ومن دور الكوبه غشاه السوادى
وكم واحدا متشهلا عقب ما طاح ومن اعتدل حضة يحوش المجادى
ومن لاشفاه الله مشفاه جراح والناس تتلى كل شى اعتقادى
وارجوك تسمح يالسنافى باللى راح ولا كلامك يالسنافى سدادى
واختم كلامي بالذى شاد الابطاح شفيعنا المختار يوم التنادى

مما قاله عبد الله بن عبار العنزي موجهها الى خالد بن سحيم العنزي:

يامرحبا حييت ياخلفت اسحيم عز الله انك يافتى الجود شغموم
يالصيرمي ياللي تصيد الصواريم ياللي حريبك ماتجي عينه النوم
يالقرم جاوبنا برد التعاميم ملزوم رد القاف يالقرم ملزوم
كتبت لك قاف نظمته على ميم ودونت لك من صافي الشعر مرسوم
انشدك عن شي يزبن عن الظيم راعيه يبقا بعز لوكان مهزوم
ياكم تيح دايخ له لغاصيم يصير من اجله معزز ومحشوم
من كثر عنده زاد عزه ابتكريم ومن قل عنده يافتى الجود محروم
يعطيه رفاع السما منشي الغيم ويمحاه ربا سامك العرش قيوم
حتى وجوده فيه حلا وتحريم ولاتنقبل دونه صلاتا ولا صوم

جواب خالد بن سحيم رداً على عبد الله بن عبار العنزي:

ياراكب من فوق عذى التصاميم الفين ميلا يقطعه في قدر يوم
مثل النداوى يوم يهوى على الريم سافر سريع وسلم الخط تسلوم
ملفاك قرم ماذكر به مثاليم القرم ابن عبار ماقيل مذموم
جاني جوابك فيه لغز وتعاليم حي الكتاب اللي كما الدر منظوم
انسلت عن شي يزبن عن الظيم المال لغزك يافتى الجود مفهوم
خلا كثير الناس صارت مقاديم لوفعلها بين المخاليق معلوم

ناس تفخم بالريالات تفخيم الله يخون المال يرفع به البوم
ولا الردى لو كان عنده دواهيمماينحسب ذكره مع الناس مكتوم

وما قال خالد بن سحيم وجهها الى عبد الله بن عبار العنزي:

سر ياقلم واكتب تناظيم الاوصاف اكتب وسجل من حسين القوافي
هاضت هواجيسي وانا براس مشراف رجم على كل المراقيب نافي
شلت القلم والبوك وابديت الأصناف ونظمت قيلا بالتعابير وافي
مهديه للي في مجال الفخر ناف مرسل لابن عبار حيثه اسنافي
وقله ترا ابن سحيم من حالته عاف من واهس بالقلب زاود اخلافي
نمشى طحوح ولا بلغنا للاطراف مثل اللذين يطردون المقافي
ماينرجع يامسندى كل ماطاف ولا يعتدل حض الى صار غافي
ودنياك فيها نوب خيرات وارياف واحيان تقحط بالمحل والجفافي
وصلات ربي عد ماطاف طواف وعداد من زار الحرم باعتكافي

جواب عبد الله بن عبار العنزي على خالد بن سحيم العنزي:

حي الكتاب وحي من عد الأوصاف يامرحبابه من صديق امصافي
جاني جوابك وانت للشعر صراف مثل الجواهر غاليات اخفافي
تشكي لنا كيد الليالي بها اعجاف كم واحدا يالقرم طب المهافي
ان اقبلت دنياك تركب على هاف وان ادبرت يامسندى سرت حافي
ومن قل ماله قيل خايب وبلاف ومن كثر ماله فاز لو كان هافي
ولا الدهر جوره مثل جور هياف عذب اسيره واوثقه بالكتافي
والحمد لله يافتى مابنا خلاف بسط وعدال وكل شي عوافي
وانكان دينك صار من اجل الأضياف ماهو خساره لو تعده الافي
مير الخساره بالتبذر والاسراف مثل الهبا المنثور يالله اتكافي
ولا الردى لو يجمع المال ماناف اخر مصيره للفنا والتلافي

وقال خالد بن سحيم موجهها الى عبد الله بن عبار العنزي:

بديت باللي رافع سبع الاطباق رب العباد ورازق كل مخلوق
ومن بعد ذكر الله دونت الاوراق وسجلت من فيض القريحه ابمنطوق
كتبت لك من صافي الفكر باقناق حيثك يابن عبار مبداك موثوق
اشكي عليك الحال والقلب محراق كن الحطب في داخل الجوف معلوق
والله يلو القلب يجلب بالاسواق كود اشترى قلب بداله من السوق
والى بغيت ارتاح الفكر مالاق مالاق قلبي لو كتمته ابصندوق
انشدك عن رجلا الى قال صداق واليا مشى يدم اثاريه من فوق
مافيه عظم وناحلا جسمه ادقاق يقول مايطريه من غير منطوق
وانشدك عن اربع سريعات واسباق وحده تسير ومابقا ضل مفهوق
ولو ايتونن كلهن صابك اخناق وجودهن بين المخاليق مشفوق
وانشدك عن شي له العين تشتاق ياما جمع مابين عاشق ومعشوق
ماينتهي لو كان تبغيله افراق متسلط حكمه على كل مخلوق

جواب عبد الله بن عبار العنزي رداً على خالد بن سحيم العنزي.

جاني كتاب اسطرينه بالاوراق باديه بسم الله ياخير منطوق
باديه بسم الله قسام الارزاق الخالق اللي بامره الغيث مسيوق
جاني كتابك ياعسى دوم متعاق حي الكتاب اللي به الشعر مرفوق
انكان قلنا المدح يالقرم مالاق الا لزعيم يصعد المجد من فوق
ويزها للي صينيته عشرت احلاق ويزها لابن هذال ودهام واصفوق
الطيب يالمنعور في قصف الاعناق ولا طيبا الا على المدح مسبوق
وافطن ترا دنياك تسقيك ترياق ولابد ماتسقيك مرا ومطروق
وان سلت عن رجلا كما قلت صداق هذا القلم حيثه مع الانف مشقوق
ولا البكار ان صح ظنى بالافاق هن العواصف يتبعن كل طاروق
وانسلت عن شياله العين تشتاق هذا الرقاد يريح الجفن والموق
وانشدك عن شيا تعلا بالاطباق لاهو جماد ولايجد روح مخلوق

متعلقـــا مايا صلـــه كل سواق    لو سار طول الليل اوسار باشروق
متعلق يالقرم من غير معلاق    له موقع بين الاكاوين مرموق

قال الشاعر عبد الله بن عبار العنزي هذه القصيدة في الغزل يسند على مفرس عقاب العتيبي.

شنتـــي علكتهـــا بالجاونيـــه    يالمطـوع لاتلوم اللي لعبهـــا
يالمطـوع شفت بنت غشمريه    شاب قلبي يالمطوع من سببها
ليتهـا يالقـرم لي قربه دنيه    ليتني يالقرم من داني عربهـا
ليت ابوها من المهر يطلب عليه    ليت اعد سياقها واشرى ذهبها
ليت احوش الزين في سنة نبيه    ليت حضي يالمطوع لي كسبها
ما اتوبـــا لو يقولـــون ....    زينها يغنيك عن باقي نسبهـا
وعذاب القلب مهي من السميه    عذبتنـي لعنبـوا جدا نجبهـــا
عزى لقـلب تولـع باجنبيـه    من نظرت لزولها قلبي رغبها
يعلم الله كنها شمس اضحويه    اشرقت بالكـون ماشي حجبهـا
الله الله ياجبيـــن الضومريـــه    كن بدر الليل من حسنه وهبها
لو نظرها هايماً تخلـف نويـه    وعينهـا العبـرود مايـرا عطبها
كنهـا العنود شاخت بالضبيـه    بالعدامـه طالـعت زولا رعبهـــا
مع كمال الزين من العيب امحميه    مادنا منها السفيه ولا قربها
وعذابـي يوم يسم بالثنيـــه    وان شقث لي بالنظر روحي نهبها
آه ووجدى على قرب الصبيه    هي منات النفس وهي غاية طلبها
وهني من مص من ذبل اشفيه    دربكـرا تو بالطـاسه حلبهـــا
والله لولا العيب واخشى من الخطيه    لاانهب اللي بالهوى روحي سلبها
لو نبيع الروح من اجله ضحيه    في سبيل صويحبي هذا وجبها
لوجلبت الروح منشان القضيـه    قيس قبلي بالهوي روحه جلبها
هام قيس بحب ليلي العامريه    سوج رجله ماتملل من تعبها
دون ملهوف الحشى تحلا المنيه    لو جحيم النار يصلاني لهبها

قال مفرس بن عقاب العتيبى رداً على عبد الله بن عبار العنزي.

هاضنى خط كتب باسمى وليه ... به حروف هيض الخاطر عجبها
خط بن عبار شوق الغشمريه ... من هوى المجمول جاعينه غضبها
كان شفت الزين في وقت العشية ... سج قلبك في نحاها وارتكبها
ولاانا بابلادها مالى نحيه ... معرض قلبى وفكرى مارغبها
شف بالي ساكن نجد العذبه ... والله اعلم في هوى العين وطلبها
يالمعنى كان عينيك شقية ... والكرى لاطالت المدة حربها
ياظنينى دوك خذ منى هديه ... عدها من بال ناصح واحتسبها
حيث لك يالقرم بر ومقدريه ... مقدريه للخوى عالى عتبها
انصحك ياشوق مجلى الثنيه ... والنصيحة لاتفوتك واتعقبها
انتبه يالقرم من خطو الدهية ... لايغرك زينها لاتنتخبها
وكان ودك تتخذها لك هويه ... خصها يالقرم وانشد عن نسبها
ولاتشد خياله قالوا رديه ... الهليبة بالسفر يفتر عصبها
ولاتعدى الشوف في هذى وذيه ... دار مانعرف فحمها من حطبها
وابى ادلك كان تبغي لك وديه ... ساسها ثابت وتجنى من رطبها
لاتمنا كود هانوف زكيه ... والزكيه ماتندم من نجبها
من بنى عمك وبالأصل اعنزيه ... عينها يضفى على الوجنه هدبها
حسن خلق وزين زول وطيب نيه ... والهواوى من حياته ماقضبها
شوفها يغنيك دام النفس حيه ... هى منات النفس وهى غايه طلبها

مما قال محمد بن مزعل العنزي هذه القصيدة مرسلها إلى الشاعر عبدالله بن عبار العنزي.

قال من هو بالمثل ما يستعيره ... رتب القيفان واعلن مستشاري
من صميم الراس ابدى بتعبيره ... خايف من الناس تقول استعارى
ماستعيره لا وعلام السر يره ... حيث مالى بالاعارة افتخارى
الاعارة قولها والله معيره ... للرجل ان كان يخشى من المزارى

الاعـارة حفظهـا ماهـو بريـــره    من صحبها بين كل الناس عارى
والاعـارة لوهـى ادروبـه كثيـره    ماتفيد انكان تيـهت الـمسارى
ومن بدأ للناس وباح السريره    ذاك دمر سمعته اشنع دمادى
ومن هجى الاجواد باقوال حقيره    لازم ياتيــه رجــل مايـــدارى
ومن شرح للناس اسرار لغيره    ماستفاد الا العنا بكثر الهذارى
التسرع للرجــل شر وشريــره    من تسرع شاف لوعات وعزارى
والتأنـي فيـــه للانسان خيـــره    من تانى سار في درب منارى
من تعلـم للمثايــل ماتحيـــره    كان فكره صاحى للقول ضاري
ومن يصون النفس في حشمت قصيره    ذاك كل الناس تهديه الوقارى
ومن يدور الفاينه عند القصيره    عسى داره للزلازل والدمــارى
عسى ربي يجعل اعيونه ضريره    جعل حضه بين بياع وشارى
ومن يدور الطيبه يلقى نظيره    نعـم بالاجـواد يانعـم المـــوارى
وبعدهـا ابـديت ببيـوت شهيـره    للفهيـم الوايلـى عقب العقـارى
فوق رنـج ماتونـى في مسيـره    سار بأمن الله ماخاف المدارى
رنج روفر ما احترق فيه الضفيره    لا تحرك عادته قطع الصحارى
وان مشى بالقار ماتوحى زفيره    وان تحدر بالسهل ثار الغبارى
والشكا من لامشى تسمع صفيره    مكمل التركيب منجوب اختيارى
ياندبـه وصلـه مرضى ضميـــره    للمعنـى وصلـه دون انتظـــارى
اوصله يالقرم من قبل الظهيره    لازم تاتيـه من بدء النهـارى
وان وجدته بلغة واحذر تحيره    من قديم قولنا فيه اختصارى
قل زميلك صار في تسعين حيره    والسبايب منك ياليث الغداري
ليـه مارديت خطــه وتعبيـــره    يوم شفت الخط نصفه مستعارى
حسب قولك يوم بيحت السريره    يوم جاك الخط مني والخبارى
يابو مشعل كان متشابه كثيره    فالتشابه بعضها فيـه اضطرارى
وليـه مارسلت ملحوظة قصيـره    تخبـره وتقولـه نوع اعتـــذاري
تعتـذر له بالصغيرة والكبيـــره    وتنصحه حتى يعيـن مستشارى
مستشارا يجعلـه دايـم مديـــره    يستشيره كل ما ياتيـه طارى

ان غلط ما بين بحرا وبحيره او غلط مابين ليل او نهارى
مستشاره يخبره من دون غيره عن جميع الناس اصغار وكبارى
وبالختام اهديك تحية عبيره من صميم القلب لو طال انتظارى

جواب عبد الله بن عبار على محمد مزعل

راكب اللى بالخطر يشر انبيره يسبق النسناس مع ريح الذوارى
سبرمان وقام في حوفه خبيره كنه الشيهان لاشاف الحبارى
سبرمان وحايفه شراب بيره من سلايل جرج مايدرى النكارى
من موارد دولتن ماهى فقيره ماربو سكانها في جو قارى
وارد انيويورك جى ام سى مديره صمم الى ما يشبه باللوارى
سايقه غويان وعلومه شهيره هايم جبار ماهاب المسارى
أن تحرك ثم شغل به سميره كنه السكران مايخشى الخطارى
يطوى الاقفار في مدة قصيره يوصل اللى في حولى له محارى
اوصل ابن العم وابده بالسريره وعن مجال الغيض بلغه اعتذارى
عنك يابن العم مانفسى كبيره ميرضرف اعمالنا شى اضطرارى
غارق بضروف واعمال كثيره محرج يالقرم عن ردك جبارى
والعذر ياشوق من ينقض جميره شوق هنوف مثل عنق الحيارى
لا تطيع اللى يشنون المغيره قوله من الصح يالمنعور عارى
والعلوم الزايفه ماهي بريره والملا يالقرم ماتخلى المزارى
ودى ان القيل ماتوقف مسيره ولا يغرك بالبشر كثر الهذاري
من تعلت سمعته يرفع عشيره يكره الحساد في كل الموارى
ومن تدانت سمعته ينعاب غيره بالملا ينعد مثل ام العبارى
وكان فكرك صاير منى بحيره يامحمد خل ظنك والطوارى
قالها اللى لك معزه في ضميره قول صدق وانت بالمكنون دارى
والله انى ماتتبع كل سيره كود درب الغانمة والافتخارى
حيث مثلك دايمن ليه ذخيره ساعدى عضدي إلى صار الجوارى
زندي الايمن إلى عميت مطيره درعى الوقاي عن طعن الشبارى

ساعدى من صار لاخصامي نحيره مطلبي شرواك بعلومي ايماری
يابعد كوبان يفداك العثيره اللى فتح للردى مكتب عقارى
للسوالف جالس فوق الحصيره مقصده بياع للمهروج شارى
يفرح إلى قيل بك كلمت معيره وان سمع بك مدح دمام الاثارى
رافق كرام البشر واترك دشيره والقشاعم ماتشبه بالضوارى
الهلايم تاجد هروجه حقيره عايش بين العجايز والذرارى
والجمام الصافية نشرب غديره ونترك الاوحال واطمال الخبارى
ونصحب اللى قلوبهم بيضى منيره ونترك اللى قلوبهم مثل الغدارى
خل دون اللى كره لقياك صيره ومن حكابك مثله مثل الجعارى
والختام اهديك من شور المشيرة ارتفع واحذر تتقا بالمذارى

قال عبدالله عبار يسند على بندر بن عثمان الصالح:

شرفتنا بزيارتك يابن عثمان يامرحبا بقدومكم للمجلسه
يامرحبا لك عندنا عالى الشان ياشوق غطروف زها حسن دله
ياشوق مجمول تقل ريم غزلان غندوره قلب الشقاوى تتله
مصيونه مالايعت كل فلتان ولاهى من اللى من مشى يشرله
تشوم لك يا شوق مدعوج الاعيان ماشاقها الخايب حليف المذله
ماشاقها لاش مماشيه نقصان اللى يشكل للرزيلات شله
شله سرابيت تدانت للاطمان شله غوى شله ضلاله مضله
يفداك خطو الاش والنذل كوبان الى عن اللافين يغلق محله
نشيت بعلوم الفضيله والاحسان صميدع طرق المكارم تدله
عاشت يمينك ياسلايل كحيلان من صلب شيخ مجلسه ماتمله
نعم بكم يالقرم من ساس ويلان مثل الجبال شموخها مسفهله
هم لابتى واضهر ثناهم بعرفان ولافلحد حصل المجد كله
لهم الفخر مشهور من قدم الازمان وكم واحد رام العلا ماحصله
بلغ تحياتي لشيب وشبان واللى يزورك من دوانيك قله
بلغ تحياتي لذريين الايمان سلم على الشغموم والاش خله

جواب بندر بن عثمان الصالح:

حى الجواب الى لفابزين الاوزان — من شاعر بالقيل يعرف محله
عبدالله الى بالشعر صار له شان — اسمه صريح موضحاً بالمجلـه
فالشعر بن عبار قدوه وفنان — قولك تمام ولا ذكر فيه زله
من لابه تعرف على طول الازمان — تاريخها معـــروف كل يدلـــه
هل الكرم والجود بالفعل شجعان — كل العرب بافعالها شاهداً له
يعجبك واحدهم الى طب ميدان — لو ينوطا بالـذل سيفـه يسلـه
تلقاه سيف رادع كل عدوان — وتلقـاه رمـح رادع من يذلـه
وتلقاه درع واقي عن شبا الزان — وتلقـاه حيـد للعـذارى مضلـــه
ودى ازيد المدح لاشك عجزان — والمعذره ياالقرم عن كل خله
وارجو السموحة كان بالقيل نقصان — يامن صعيبـات المعانـي تحلـه

قال محمد هلال العميان يسند على عبدالله بن عبار:

ياونتـى ونيتهـــا حمس بلليـــل — ونت كسير طاح في تالى القوم
وتساوطن عليه من سبق الخيل — وجرحه خطير وصار به عرق مسموم
واسهر يبوعبار الى طلعة اسهيل — وون انا ياخوك في دايم الدوم
لى صاحب عيت تجيه المراسيل — وانـا بوصلـه يبوعبـــار ملـــزوم
وان ما وصلته يبوعبار عزيـل — صوم السكت ياخوك والله لاصوم
واجلس انا ياخوك احسب المحاصيل — واحسب اذنوبى من انا صرت لليوم
واصرخ يبوعبار واصيـح ياويـل — ومثلـى يبوعبـار مهـو ابمليـــوم
من لامنى ياعل يبلى اقعيطيل — ولا له سوى الونات ويطيح ويقوم
ورث الهوى ياخوك من دور منديل — انسان يضحك به وانسان مظلوم
اشكى لعبد الله ذيب الرجاجيل — ايساعد اللى مالفى عينه النوم
سبب حبيبه صار دونه عراقيل — لوهنـى ياخـوك من لايمـه يوم
المعذرة لاوضح القاف بالحيـل — انت اتعرف لولا السماء مابها غيوم

جواب عبد الله بن عبار رد على محمد بن هلال:

سر ياقلم واكتب مبادى من القيل	كزه لقرم من الرجاجيل شغموم
اللى شكى من الحب ظيم وغرابيل	عزاه لمحمد من الوجد مهموم
قبلك جرالى يالسنا فى بهاديل	كم ليلتن تمضى سمير ام كلثوم
جداى اجاوب صوتها بالتعاليل	اندب وليف موقعه ديرت الكوم
وانكان خلك صار دونه عراقيل	دور سواه ولا تلافت لمعدوم
لودرت تلقا من البنات الغراميل	غروا جميل من اجلها يرخص السوم
ازبن وليه ثم جبله رجاجيل	واطلب على شرع الولى واترك الهوم
كانه يجى يامسندى بالتماثيل	على تحصيله من القيل منظوم
وكانه يجى يالقرم بالحال والحيل	غز اللوى واستفزع الولد والروم
وكانه يجى بالمال عطنى تماهيل	عسى الولى يجلب من الرزق مقسوم
وانكان ماتعدز الى طول الطيل	حرج على الفله ولانى بمليوم
هى راس مالى يازبون المداخيل	اقولها ولابيننا سر مكتوم

قال الشاعر محمد هلال العميان يسند على عبد الله بن عبار:

البارحه دمعي تحدر من اقصاه	يهل دمعي ماتوقف ولا يوم
على عشير ياخذ القلب وياه	خلي شبيهه ياملا شبه معدوم
الى طرالي هلت العين تنعاه	وأفز من طرياه من غرقة النوم
وتهل عيني دوم من حر فرقاه	وإلى ذكرته ازعج الصوت وأقوم
لوا عشيري كيف يالقرم ابا انساه	اسمه ورسمه داخل القلب مرسوم
كيف اتناسا فرحته حين نيتاه	يالقرم عده يضرب القلب بسهوم
خلي يابن عبار ياصعب فرقاه	والحب يامشكاي عادات وسلوم
يامسندي دونه حواسيد وعداه	ومن دون خلي لابته كلهم قوم
مافيه ذنب في هوانا ارتكبناه	ولا صار جرم بيننا يحتمل لوم
وش حيلتي يالقرم والهجر مقواه	هذا من المولى مقدر ومقسوم
افزع لنا يالقرم بالشور والجاه	قلبي على المجمول يالقرم مسموم

الصاحب اللي دوم صابر برجواه		منساه انا لو قالوا الناس مرحوم
والله ما نسا يوم جانا وجيناه		منساه لو تالي حياتي من اليوم
ماطاع عاذول عن الوجد ينهاه		اللي يزيف ضدنا هرج وعلوم
يامسندي خلي فريده مزاياه		بالدين ماضيع صلاته ولا الصوم
وياكم عذالأحكا بي إلى جاه		ويحط حاله ناصح تقل شغموم
لاشك خلى صادق الحب مبداه		وفيما اعتقد حب الشرف ليس مذموم
الراي عندك يالمعنى وانا ابغاه		والناس مبطي بين ظالم ومظلوم
ابديت لك يالقرم سر كتمناه		وابيه سر بيننا دوم مكتوم

قال عبد الله بن عبار رداً على محمد هلال العميان:

قال الذي خط القوافي بيمناه		من قيل بن عبار بالطرس منظوم
رد البيوت اللي من القرم مهداه		محمد ابن هلال بالوجد مهموم
خطك وصلنا يالسنافي قريناه		تشكي وانا لمن يشكي الحب مالوم
الحب قبلك يافتى قيس عناه		حتى بدا بالبيد يسرح بلا هدوم
وجميل قبلك بالهوى مثلك اشقاه		وعنتر ينوح من الهوى طاح مظيوم
ولو شفت توبه قلت له لا وعزاه		ابن الخفاجي راح بالحب مرحوم
ومعشوق عفراء ليت لو شفت ماجاه		من غب حبه سلم الروح تسلوم
وابن ربيعه جرب الحب بصباه		صاروا اصحابه كلهم ضد وخصوم
وذريح من جور الهوى قال ويلاه		يمسي ويصبح عنده الغيض مكضوم
والكل يشكي حب هنده وليلاه		وريا ومي وما يشابه لها اليوم
وانا بعد مثلك طعني بشلفاه		الحب له حد تقل حد صاروم
سل القمر كم ليلة بت وياه		حتى تغيب انجوم واتغرب انجوم
ولافيه قلب كود له شف مشهاه		عند العرب والترك والفرس والروم
لو ينفعك يالقرم قولت حلولاه		ندعو لك اللي بالملاحي قيوم
وكان ايحصل خلك سوى بمال أوجاه		حلفت لأجلك يافتى الجود لاقوم
ملزوم من أجلك نزوره ونيتاه		ونجيب له زورات من كل زيزوم
والحاسد الملعون له عندنا هواه		لاجاء على الصابر تلطه بقدوم

ومن لام راعي الحب ياعل تنعاه	امه وجعله طايح بوسط القوم
هذا كلامي وانتبه كيف معناه	قولي دفن كنه حوازير وحلوم
وارجو السموحه يازبون المخلاه	والخاتمه حيشاك عن كل مثلوم

قال عبد الله بن عبار هذه الابيات موجهها الى هديس بن دخين العنزي:

المال ساس المرجلة يابو نايف	الله يخون المال مثل الجناحين
من قل ماله شاف ظيم وكسايف	يهوم مايقدر على فعلت الزين
المال به ستر مثل منت شايف	ينفعك بالشدات والعسر واللين
والدين يالمنعور غش مسايف	الله يلوم الدين يامشنع الدين
ياما نويت وثم رديت عايف	اروم شف قاصره عنه الايدين
نروم رقيت عاليات النوايف	لاشك يصعب رقيها يالله اتعين
نبى المصيف بطيبات المصايف	ونبى التمشي بين خضر البساتين
ونبغي ننول ام الثمان الرهايف	الجادل اللى شوفها يطرب العين
ونريد نعمل للنشاما مضايف	ونجمع عموم اقاربنا بالدياوين
ونريد بعد السافلين الهدايف	ونريد قرب الطيبين النزيهين
وندور عز بالفخر غير زايف	جاه ومال ورفق ربع امسمين
ولا الليالى ماعليها حسايف	ماخلدت من كان يملك ملايين

جواب هديس بن صبر الدخين:

ابدى بذكر الله من الرب خايف	نبدى بذكره قبل ذكر المحبين
رب الملا حلال صعب الكلايف	يوم الحشر يأتونه الناس حافين
بيوم عبوس والضماير لهايف	حفات عرات يوم نصب الميازين
اهدالى الشغموم جمله وصايف	ماتهدف الا للرجال المسمين
المال يصر بالعيون الكفايف	وقله يكف انضار ناس حشيمين
وخلاف هذا قلت هرج طرايف	من خاطرن يملى على البال بالحين
معادن بها مزاين عفايف	ومعادن تنبت ومنبوتها زين
ومعادن بها مزايا طفايف	ومعادن تنبت ومنبوتها شين

غديت كنى يافتى الجود حايف حاول يحوف وحاف ناس محافين
عزاه قلبى يافتى الجود هايف هيفة غصون هايفات على لين

قال زيد بن رويضان مرسلها إلى عبدالله بن عبار:

ياراكب اللي كنها يوم تنساب سيل تحدر من عوالي جباله
فج النحر واذانها كنها حراب خفه يشادي مثل صبت رياله
إلى أوجست من فوقها شال هنداب تشدا الريم جافله من خياله
حمرا من العيرات محفوظه اضراب لاشافت الزاير تزاود جفاله
ترعى هيت ماساقها كل جلاب الياما طلع نابه وهي في حياله
المرو عنها لنتحت تقل نشاب تشبه لشيهان زبن راس جاله
حمرا تقلب عينها تقل مشهاب ولا عديم ضاري للشكاله
تلفي على منصاه والبدر ماغاب حزت غروب الشمس وصلت مناله
عبدالله اللي بالمواجيب ما هاب عز الرفيق وعز منهو عناله
قرم عن الخطار ما يغلق الباب المرجله والطيب هو رأس ماله
والمرجله ما حصله كل نصاب إلا لمن ثقل الحمول ارتكاله
قرم العيال يثبت الطيب بطناب والمرجله ماهي تجي بالسهاله
الالمن عدا على راس مرقاب اما بروحه أوغالى حلاله
امدح ابن عبار عراف الأوجاب قرم على شرواه كز الرساله
ولا الردي والله مرسله اركاب ولاخير باللي ما يثمن مقاله
سوالفه بانت مع اصحاب واجناب كلن يقول النعم لاجا مجاله
تمت وصلوا عدما هل سحاب مزن من الغربى يسوقه شماله

جواب عبدالله بن عبار رداً على زيد الرويضان:

حي الجواب اللي لفافيه نجاب مهديه لي قرم قليل خماله
مهديه زيد الوايلي ريف الأصحاب عز الرفيق وعز عاني عناله
ماله فخر بالطيب وشعاد لو طاب نسل العديم اللي قليل مثاله
ابوه قبله كان للضد غلاب يركا الجموع وهو وحيد لحاله

له صولة من هولها الخصم يرتاب ... طيب اخو مسلمى بان مافيه قاله
لاشك من عقب مثل زيد ماخاب ... ساس النقا يحيون ذكره عياله
ابو محمد كنه النمر بالغاب ... عليق ورث بالمفاخر بداله
بالطيب ماهو للريالات حساب ... تنفق يمينه دون تدري شماله
له عندما المنعور تقدير واعجاب ... ولا ينكر المعروف كود الحثاله
لاعظني من جاير الوقت كلاب ... انصى الكريم الوايلي طاب فاله
والنعم بالمنعور عريب الأنساب ... من يزبنه كنه خشير بماله
مده غزير ورازقه رب الارباب ... يعل عفنين الطبايع فداله
اقولها ماني هذور ونصاب ... اترك سماج القول وأخذ صماله
امدح جناب الهيلعي ليس طلاب ... بلغه ولا قصدي هياف وضلاله
جربت طيبه ماضي عند الأصعاب ... كم واحد عند اللزوم ارتكاله
ترفع له البيضا على روس الأهضاب ... ويخبرك عن فعل المجرب فعاله
تمت وصلوا عد ماهب هباب ... على النبي المبعوث مدي الرساله

وقال زيد بن رويضان العليق يسند على عبدالله بن عبار المعني:

الله من قلب تلوفه طواريه ... لوف الهبايب للغصون النبانيب
السد باح وهيض القلب خافيه ... وعويت في رأس النبا عويت الذيب
رقيت لي رجم يعذب مراقيه ... رجم تعلا عاليات المراقيب
وجدي على اللي دوم قلبي معنيه ... من البيض مالي غير شوفه مطاليب
لو دلهوني عنه مانيب ناسيه ... اللي سبا عقلي بحسن التعاجيب
غرو جمال البيض كله كمل فيه ... هو شف بالي من جميع الرعابيب
اسج وأدله ثم اذكر معانيه ... غرو كمل بالزين والعقل والطيب
لاصار كل اللي ذكرته مباديه ... ياكيف ابدله عقب دمث المقاضيب
ومن عقب ذادن المرفع وعطنيه ... رنج جديد وافي بالمواجيب
رنج جديد توماجيب شاريه ... يزمي إلى زمت سهال عباعيب
إلى تحرك يعجبنك مماشيه ... تسمع صريخ المرو خلف الدواليب
خله بفاله لين ياصل مناهيه ... ملفاك بن عبار يبدي بترحيب

عبدالله اللي كل ماحل طاريه قرم مجرب ماضي له تجاريب
أمشي وافاخر به ولاني بناسيه ذكره ظهر بالطيب عند الاجانيب
الطيب أرغب سيرته وافتخر فيه لو هو من الأجناب صدق بترتيب
ولا الردي عاداتنا ما نسميه اللي فعوله بس شذب العراقيب
خله يولي جعل ربي يعنيه الطيب كايد والمراجل متاعيب
هذا زمان كاثرات بلاويه أشوف أنا الطليان تفرس لك الذيب
واحتار فكري ياولد وين أبغديه دوك الثعالب ياولد تفرس الشيب
قيلي يأبن عبار فسر معانيه حيثك فهيم دارس قلبك لبيب
لاضاق فكري جيت يمه واناجيه وابدالى الضحكه وهرج التعاجيب
قلط دلال راعي الكيف يبغيه مثل البطوط مركيات محاديب
وجيل تقلط دوم مامن راعيه وقول بلا برهان يامسندي عيب
من نسل وايل عارفين مناشيه ماهو برعديد هروجه ربايب
من لابه عدوها دوم تكديه لاجاء نهار والسبايا جناديب
الى اعتلوا قب ونادى مثاربه وتعاقبوا بمهندات محاديب
عدوهم يقفي وتكثر بلاويه وخفراتهم تشعط على غاليه جيب
كم واحد خلوه تنهش ثناديه راجن عليه الصافنات المهاذيب
والعذر فعل اجدادنا ما اقدر أحصيه من عصر ابن كلثوم للزير لشعيب

جواب عبدالله بن عبار رداً على زيد بن رويضان:

سار القلم في قيل الفكر يمليه باديه باسم المعتلي عالم الغيب
قيل بديته باسم الآله باديه من بعد ذكر الله نرسل مناديب
جاني جواب القرم يالله تحييه تحيه مافيه شكه ولا ريب
حي الكتاب وحي من كان مهديه مهديه ابن عليق ريف الأصاحيب
ابو محمد عز من سار ناصيه شرواه ينصى بالسنين الشلاهيب
حيثه كما حر عريبه مجانيه له ماكر في عاليات الشخانيب
قرم مجرب حاضره مثل ماضيه من نسل أخو سلمى حصان المطاليب
حيد منيع من لجاليه يذريه من ساس قوم ينطحون المصاعيب

يفداك هلباج خباث مهاجيه | من يسهج الواجب كبير اللغاليب
انت الذي مثلك عليه المشاريه | وانت الذي جدك مضاله تجاريب
ابوه من قبله على الطيب غاذيه | ريف الركاب وللهواشل معازيب
عدة خصايل باخو سلمى تحليه | الأولـه ماداس درب المعاييب
والثانيـه عصم الشوارب تداريه | إلى تلاقوا والنواظـر مغاضيب
والثالثه بالطيب تبذل يمانيه | هداج تيما ما يشدي بجراجيب
عز الرفيق وفارح صدر عانيه | ماهو ولد عفن اعلومه طباطيب
اشكر جنابه كل ماحل طاريه | بمواقفه تدري جميع الأعاريب
طيبه تبين للبعيد وبني اخيه | والقيل في مدحه زهي فيه ومصيب
من صلب وايل من بعاد المداليه | من دور ابن كلثوم والزير وكليب
تاريخ مجد بالتواريخ قاريه | لهم على ظهور السبايا ملاعيب
يابو محمد كان عندك مناويه | اركب على المطلوب والدرب تغريب
نبي انتعنا ونلحق القلب غاليه | نروح لديار الحبيّب خواطيب
كان يحصل بالمال ملزوم نشريه | نشريه لو يجلب بسوق الجلاليب
وكان يحصل بالجاه جاهك يكفيه | لازم تحصل سيد سود الجلابيب
وكأن ايحصل بالهوش ملزوم ناتيه | ياتونك الويلان صفا جناديب
البيض من يطرد هواهن يعنيه | ياما لعبن بقلوبنا لعب طرنيب
هذا كلامي وانت تفهم معانيه | قول صحيح يطرب القلب تطريب

قال محمد زيد الرويضان مسنداً على عبدالله بن عبار:

قال الذي يدي عسيرات الأمثال | من ضيقتي عديت روس الرجومي
وقعدت اعدى في طويلات الأقذال | واحس في كبدي لهيب السمومي
متذكر ملجاي كساب الأنفال | ابوي دايم اذكره كل يومي
انا انتحيت وبعدت في الأحوال | وزادت على قلبي كثير الهمومي
أبو صي اللي لا ثقل الحمل شيال | عبدالله اللي حاش طيب السلومي
تراه بن عبار والله ما مال | هو العوض نسل الرجال القرومي
يشدا هديب الشام شيال الاثقال | ولا كما العاصي حصان قحومي

ماهو عن الصاحب ميول ومختال عن ربعه أيدافع بصدق العلومي
والمعذره يالقرم في تال الأقوال أنا صغير ولا بلغت الحلومي

مما قال عبدالله بن عبار رداً على محمد بن زيد الرويضان:

جاني كتاب مرسله شبل الاشبال محمد نسل عليق جعله يدومي
يامرحبابه عد ماهل همال ديم تهل مزون غيمه كتومي
والدك قرم للصعيبات حمال علمه شهير وللمعالى يرومي
يزبن عليه اللبي شكا الظيم واللال يعل يفدونه خطات الرخومي
الشله اللي دابها تجمع المال ازوال خيش ماليات الهدومي
ولا انت يالمنعور ياطيب الفال قلبك على الوالد شفوق رحومى
والله يلولاضروف وضعي والاعمال لابات عند الصيرمي كل يومي
عند اخو سلمى على ونسه وفنجال وسوالف تجلي كثير الهمومي
ذا قول من هو ما تخشع بالأقوال معه على القيفان رخصه عمومي

قال زيد بن عليق الرويضان يسند على عبد الله العبار.

هاض الفواد وقمت اسجل بالاسطار بلاي من هم على القلب زادي
من عقب ذا بادني من الهجن مذعار اشعل يدني نازحات الريادي
اشعل كما هيق من الحس منذار يقطع تضاريس الرسن بالعنادي
يلفي على قرم على الكود صبار عبدالله اللي ظاهر له مبادي
مبداه بالعليا ولوهي بها اخطار عز الرفيق وعز من جاه بادي
ساعه لفيت يقلط البن وبهار وصينية تتعب قوي الأيادي
ياحيسفا يالصيرمي مكرم الجار خليتني مالي صديق ينادي
خليتني بالدار اكظم بالأعبار ولامن صديق ولا رفيق جوادي
ودي اشوفك وابهج القلب باسرار وارتاح من هم على القلب زادي
ياحيسفا تعطين صد مع ادبار وش جاك عنا تنتحي بابتعادي
انته من الويلان حماية الدار هل السطر لاحل يوم الطرادي
ويلان يوم الفعل في ذيك الادوار لهم على قب السبايا معادي

ربع لياشان اللغا والدخن ثار وتعاقبوا في صارمات الهنادي
تسقي عدوه سم بالموسم الحار علي قدا والا على غير قادي
لولا محبتكم فلا اكز الاشعار وانا احمد الله مرغد بالبلادي

★ ★ ★

جواب عبد الله العبار على زيد الرويضان:

يامرحبا بك يارسول لنا سار يحمل جواب فيه غاية مرادي
من زيد بن عليق صيروم الاحرار ابو محمد قرب مثله اسعادي
يابو محمد يالجا كل محتار يامسندي ما غبت عنكم اعمادي
أحور مابين الملا تقل دوار يدور له حق مع الذود غادي
ناس تغربلني ولا تقبل اعذار واخاف يلحقني شناه وسوادي
تبغي امور حلها عند الامار وتقول تلقا الحل عندي وكادي
هم يحسبوني صاعد فوق سنجار مادريوا أني نازل جوف وادي
لاقلت ماعندي معرفه و مقدار يقول مخطي في كلامك وغادي
امشي معه حتى أقنعه دون تعبار واترك اعمالي او اجب أولادي
ولا جيت احصل واحد بالاستنضار عنده قضيه جاء من اقصى البلادي
يا الله دخيلك دايم تقل باحصار من خلق ربي كل يوم هجادي
واللي قضينا حاجته صد بادبار لاقال مشكور ولا بعد عادي
مشيت معهم يافتى الجود باصخار بجهد ومجهود ومال نفادي
مع ذا ولا تاجد من الناس شكار يمر مايسلم وكنه معادي

★ ★ ★

قال علي بن قيقان الدعيجي عندما سمع خبر من شخص لايعرفه مفاده انه حصل حادث على عبد الله بن عبار وكان يعلم علي ان هدا الخبر غير صحيح وانما بثه شخص حاقد فقال هذه القصيده

يالله طلبتك يوم بيديك صفيت ياواحد كل الخلايق ترجاه
طالبك تقبل دعوتي يوم صليت وانت العليم ولالنا غيرك ايلاه

بحكمك تغير كل شي بما شيت اطلبك عتق الوايلي والخبر فاه
علم سمعته ليت للعلم موحيت ولعل اللي جاب الخبر من فداياه
وانا احمد المعبود كذبك يابشيت خبت وخسرت وباطل كل دعواه
وعساك تفدا الوايلي طيب الصيت اللي اشتهر بالطيب واشرف بمرقاه
تقول زيف وكل قولك هتاهيت وتقول كذب وكلمة الصدق تنساه
دور حليك دوروك العفاريت وكلن شبيهه بالمخاليق يلقاه
نشرت علم السوء من غير تثبيت ومخادن لبليس تمسح املحاه
حلياك ذيخ مربضه رفت البيت والى احذفوله بلعته يقطع اعواه
فان كان قصدك حقد مافادك الهيت زرعت سو وصاحب السو يلقاه
احفظ لسانك ياخدين السرابيت والله لولا العيب غير اسمك اشعاه
لكن على شان السميه تغاضيت ولاريد ذكر اسمك ولاريد طرياه
وختامها بعلام ما اعلنت واخفيت موحي دبيب الذر مع خف ممشاه
وصلوا عدد ماقيل للبيت لبيت على محمد عد مزن نثرماه

جواب عبد الله بن عبار العنزي شاكرا اخيه وصديقه على التصدى لهذا الشخص

سميت بسم الله بالقيل وابديت قوافي يعرف مقاصيد معناه
باسماك يامن فوق خلقك تعليت يامفرج لايوب من عقب بلواه
انت الذي ياخالقي بك تقويت ولا خاب عبد سار في هدى مولاه
نعوذ به من شر كيد الشواميت ناس تخم العلم من غير ملفاه
ناس تدور العايزه دوم لابليت تفرح بطارى العيب والطيب تكماه
بعض الخلايق كان للطيب سويت يغيضهم علم الفضيله اليافاه
جحادة المعروف مداحت الميت ماعندهم غير الريا والمراواه
العلم يابو حسين كله برابيت انشاه هيس سولفت عنده انثاه
واللي اصدره يالوايلي له تصديت وانت الصديق اللي خصيمي تحداه
اشكرك يابوحسين يانعم ماطريت على الدعيجي عز من هو تنصاه
واطلب عسى بما قلت للحظ ما اهفيت يوم ان مضعوف البخت حظه اهفاه

حلفت لك مايوم للاش خاويت ودرب الدنس والعايزه ما مشيناه
واللي ذكرته خايب السدبه هيت قلبه حقود وطيب الفعل يشناه
والضاهر انه من حمامير تكريت يشنا الرفيق ولا يسوى سواياه
علمك على كبده علاقم وحلتيت حيث ان ذكره ميت مثل موتاه
خله يولي ينقلع قلعت اخشيت خله يولي والحقه ثنوت ارشاه

قال الشاعر علي بن قيقان الدعيجي العنزي يسند على عبد الله بن عبار:

بديت باللي يعلم الغيب جبار الواحد المعبود رب العبادي
منجي سفينه نوح من غب الأبحار واظهر ذكر أيوب وهو كان غادي
به ابتدى في طلبته قبل الأشعار انه يمسكنا طريق السدادي
ومن بعد ماذكرت بالقيل ابا اختار اكتب تحيه من نضايض فوادي
اكتب تحيه خاصه لبن عبار الوايلي حقه علينا وكادي
بك نفتخر ياليث في كل الأدوار للضد هزم وللرفاقه اسنادي
طير السعد حلياك بيدين صقار يافرحة القناص وقت الهدادي
ولا على ماقيل لك طير غيمار تضرب به الأمثال عند البوادي
اظهرت درخازن تحت الأبحار وتاريخ وايل شي مابه عنادي
جبته من ابراهيم لاجتك الأشرار لين المعنى هو أحد الحفادي
وللي ينظرك بشين جعله للأقدار بجاه الرسول ومن باسمه ينادي
ولا أعمى ويسنعونه على الدار ولا حسير مكسر من الايادي
وأن مات جعله للزمهرير والنار ويشوف الأقرع يوم جاله عمادي
والرب باعمال الخبيثين خبار يوحي دبيب الذر فوق الرمادي
والنعم بربعك كل ماقيل عقار ويلان باللقوات ضد المعادي
أمدح ضنا وايل وبالنار عمار الطيب جزمه والمراجل سنادي
والنعم بالجواد في كل الاقطار والطيب مقسم بين حضر وبوادي
ولا قلتها قصدي من المال دينار ومدحت كفو المدح حسب اعتقادي

قلته وأنا من لابه تأخذ الثار بيوم عبوس يوم طعن الهنادي
شملان حنا عز للضيف والجار نصبر على الجيران صبر المهادي
منا وشيوش طوح العبد مانار عناز تشهد له بفعله وكادي
ومنا ساجر حط للجيش مسمار يرقع حفاهن حين وقت الطرادي
والحاضر سليمان ياعز الأنصار عز على عز على العز بادي
ومنا الأفينس يوم عج الدخن ثار حر جسور ومضربه بالشادي
ضاهر راعي العليا اليا صار ماصار يافرحة الخلفه نهار الطرادي
ومنا المدحل يوم لفى قومه انذار والنعم بجد خليف ذيب الحمادي
ومنا أبو حامد يكرم الضيف والمار بيته ورى الستين لمن كان غادي
البيت مبني والذبايح ابخار ينقص عددهن ما يجيهن ولادي
كل يوم يعلق وحده فوق شنكار تقلط على صينيته شي عادي
وعليه من حاتم علايم وتذكار مزبان من حده من الظيم حادي
ومنا ابن سبهان بالموقف الحار حر يخلي الريش يذهب بدادي
يافرحة المسجون وأن جوه زوار وقالوا له كريم لفا بالبلادي
وختامها في اسم علام الأسرار على الرسول المصطفى خير هادي

قال عبدالله بن عبار رداً على علي بن قيقان الدعيجي:

سر ياقلم واكتب تناظيم الأشعار كلام قلته من صميم الفوادي
اكتب كلام من جواب بن عبار رداً على الشغموم نسل الجوادي
علي عريب الساس دواس الأخطار الساطي المنعور طلق الأيادي
جاني جوابك يالدعيجي والأسطار يامرحبابه عد رمل الحمادي
كلام صدق وللرجاجيل تعبار حي الجواب وحي ذخري سنادي
تمدح هل الشومات ربع لهم كار ومن يفعل المعروف بالناس سادي
والنعم بالأبطال وافين الأشبار هل المكارم حافظين المجادي
واللى مدحت من الرجاجيل مختار حمايلاً صفوه رجال نوادي
شروى الذي مجده تعلا بالأطوار صعد على صرح العلا والسنادي

راعي البويضا للمناعير سجار ساجر مفاعيله صحيح وكادي
ياما رما من فارس فوق الأمهار وياما تعلا فوق كور الشدادى
والشيخ أبو حامد بعلم النقا سار قرم مفاعيله بداهـا جدادي
قرم يحوش الطيب للمال خسار نال الفخر والمال عنده نفادي
يفعل مفاعيل المشايخ والأمار مكارمه ماتنحصي بالعدادي
يشبه لحاتم طي في ماضي الأدوار ماله شدي غير حاتم يشادي
الطيب عنده واضعه سلم وشعار حتى بحاله للفضيله يفادي
البيت بالربوه مثل ضلع سنجار والقهوجي يصعب عليه القعادي
ياكثر ما يأتي على البيت زوار هواشله تشبه رفوف الجرادي
تلقا الذبايح حطها وسط الأسوار والذبح والتقليط شي اعتيادي
وإلى لفاه اللي من الظيم محتار يبيض وجهه عقب تلك السوادي
وكم جاء محتاج شكا ظيم الأقدار جاله وعود يمدحه يوم عادي
والشيخ ابو نواف مشهور الأذكار والنعم بكريم بعيد المعادي
يفرح إلى جوله من البعد خطار وقت الضحا ولا لفوله هجادي
فيه الحميا والوفا دوم مابار ويشهد على قولي جميع الفرادي
والنعم في ربعك صماصيم عمار سلقا هل الصولات يوم الطرادي
عدوهم يشرب قراطيع الأمرار مقدين للعايل طريق الرشادي
حريبهم ما يمرح الليل سهار عينه تقزي عن لذيذ النوادي
من صلب وايل مابهم قول شبشار عيال في يوم العيا والعنادي
فعل على وضح النقا للملا جهار ريف النضا عوق الخصيم المعادي
وايل هل الطولات حماية الدار عز الصديق وللمعادي نكادي

قال الشاعر علي بن قيقان الدعيجي هذه القصيدة يسند بها على عبدالله بن عبار العنزي:

راكب الي سار يسرع بأمشياني يوم قفي ماتحقه من عجاجه
مشي ذيب جايع والليل داني طالع الشويان بالأرض الزراجه
مايبي تدبيل تقويمه بثاني ما دخل توضيب ولا عدل عواجه

منزل من الباخره شد أمريكاني | شد أبلاده مالمسه غير الخواجه
من الكويت معني يحمل تهاني | قصده السلام ماعني بحاجـه
يلفي أبن عبار ياطلق اليماني | أبو مشعل دايم يضحك أحجاجه
والـدلال مبهـرات ابزعفوانـي | جاهـزات بيـن دلـه والزجاجـه
يقلط الخرفان من فوق الصياني | يوم ولد اللاش تقليطه دجاجه
حر من حرار عريب المجاني | ضاري بالطيب ما طب السماجه
قلته بك فخور مالي قصد ثاني | لا ومن مشى رسوله بنعراجـه
في معزة مثلكم ربي عطانـي | واللخيمـه ما يطابقنـي مزاجــه
ويشهدون الناس بما قاله لساني | ومن بغى البرهان يولع لي سراجه
وارجو السماح عن شي خفاني | يامقر الطيب ياسيـف المواجـه
ومن بعد ما قلت سمين المعاني | اذكر الله والرسول بخط زاجه

جواب عبدالله بن عبار على علي بن قيقان:

راكب اللـي ممنينـه بالضمانـي | من حفيزه جيب ما نضف زجاجه
من حفيــزه لتريلــه للموانــي | للجميـح منـزل بارض الحراجـه
يقطع الأميال في عدة ثوانـي | والمحرك صافـي مالـه لجاجـه
للكـويت معنـي مرسول عانــي | يحمل المكتوب باسطور الدباجه
يوصل اللي مامشي بارض الطماني | الدعيجي عطه خطي ثم ناجه
قل وصلنا الخط به مدح كفاني | للفخر نسعى وعند الله خراجه
مثلك وشرواك أفرح لا لفاني | في لقاه البال يزداد أبتهاجـه
أدي الماجوب لا ساعف زماني | وان تعذر صافيه نشرب هماجه
ما تعذر للرفيـق الـى نصانـي | كود لامر كايد يصعب علاجه
ولا اتنزل للثعالـب والحصانـي | والردي يامسندي ماخـوذ باجـه
الردي يا القرم ما نال الحساني | عند علم الطيب وجهه لون صاحبه
الرجل مثل الجمل والا الهداني | حاشي خلاي يبـرك بالحداجـه
بالملا معروف لو كلن هجاني | والكلام الزيـف ينفـاه المواجـه
أرفق اللي كنه سهيل اليماني | والردي ما شكل عليه باحتجاجه

وقال عبدالله بن عبار العنزي يسند على علي بن قيقان العنزي:

راكب اللي بالفلا مشيه سريع يعجب السواق في سرعة مشاته
يطوى الأقفار والبر الوسيع ويقطع الميلين في ضرف التفاته
كامل التوصيف سكانه مطيع من بغا النوهات هو غاية مناته
منوة اللي طالع وقت الربيع في حماد زاهيه خضرة نباته
ما وصل ورشه ولا دخل رجيع من حفيزه منكسر زرع اكفراته
سبرمان الى شريته لا تبيع من طراز الجمس غالي مشتراته
يشبه البراق جامه له لميع صافي مثل الجنيه محركاته
للكويت معني دربه سنيع للدعيجي عاني عنده مباته
يوصل الشغموم والقرم الشجيع غلي بن قيقان ممدوح بصفاته
صيرمي يمناه هداج الوشيع دلته تسكب وفوق النار شاته
ينجب الجزلات من وسط القطيع ويحضر الي جازله جسه قطاته
اخو مشعل بالفخر شانه رفيع والده رباه وايسوي سواته
النشامي دايم عنده جميع ومجلسه يعجبك في لذة طراته
مجلس مابه مكان للهكيع ولا حوى راعي الرزاله والهياته
من يدور الغانمه علمه يشيع ومن سعى للطيب ياخذ به كفاته
ومن تدانا للردا يصبح وضيع عاده المذموم يسهج واجباته
وكم هيس بالملا ماله شفيع حشمته بالناس من حشمه خواته
لاحصل يوم يشيب ابه الرضيع يسقط الهلباج وتطلع مخزياته
لابدا اللازم مثل شوب. الخليع الردي يطمن وينكر ملزماته
يسقط المذموم واللاش الصديع ما يفيد ولا ينجض لك شواته
مثل ملح اليود باللازم يميع خايب كوبان سلم الطيب فاته
مايحوش الطيب اللدرهم وديع ماكسب طولات لو زادت غناته
الردي مهما تسوى به صنيع يجحد المعروف ويلحقك الشماته
كل طيب تعمله عنده يضيع ولو تصيبك جايحه يعلن براته
الردي لا تنجبه لامر فضيع لابدا لك لازم ينفض عباته

لا توازى صار لك مثل المنيع — وان قضا بك لازمه يرفع قناته
لو لقا بك عايزه دلا يذيع — وان عملت الغانمه يبدي سكاته
يفرح الى قيل بك علم شنيع — ما يفكر كود لا يست لهاته
يحسب انه شاطر صاحي لكيع — ما دري جحدان طيبك من رداته
وآخره صلوا على راعي البقيع — للنبي ازكى سلام مع صلاته

جواب الشاعر علي بن قيقان الدعيجي:

بادي بالله وانــا له مطيــع — أول هرجي ذكر ربي في بداته
فرض حج على عبد مستطيع — راحـم الانسان وعالـم خافياتـه
وبعد ذكر الله مولاي السميع — ابي أقول الهرج وقت مناسباته
ان شدينا الهجن سبقنا اللميع — يوم شد الكور فوق مهر فلاته
راكب اللي ما وقف عند المذيع — جمس شكمانين يستاهل غلاته
فوقـه المنـدوب لاسراري وديـع — بحرف شامل بشركتيـن مبيماتـه
لسكـان بلفـه أصبع تستطيـع — لمشي الصحراء مدبلين مساعداته
خرج من السالمي توه طليع — والجمــارك دولتيــن مدخلاتــه
يشبه اللي بالفضا صوته مريع — سام سته وانطلق من قاذفاته
ما يوصف وانهوى مع خطو ريع — ما يشوف الأرض وان طالع مراته
الظهـر متجـاوز ديـرة سبيــع — قصده النظيـم وطالـع لايحاتـه
يوصل اللي مشتهر وسط النجيع — المعنـــى له فعـــول شاهراتـــه
عند ابـن عبـار القـرم البتيـع — به يرحب قبل ما يعرف لغاته
مكرم اللي بالمسيـرة مستجيـع — يذبح كبش من خيار محيلاته
من الشحم مليان ويضولع ضليع — ما تغالـي قال للـدلال هاتـه
والـدلال بنارهـن لهــا وليــع — والديـوان مفتحـات نافذاتـــه
يفداه اللي بالملا فكره صقيع — وتقصر الأنذال ماتسوي سواتـه
قل وصلنا الخط به قول نفيع — صح لسانك يوم قلت ملاحظاته
مثلك وشرواك ما عقله ضعيع — يبدي الأرشاد ونعمل في وصاته
وانت حر وأن هوى فعله فنيع — ان عثى بالصيد يذبح بيناتـه

مثلكم مثل المهند له قريع　　يسحب من جواه حزة ملزماته
والردي يامسندي مثل الرقيع　　شبه رس ما يروي مظمياته
وإن جاء يوم فيه جردات وفريع　　تلقى عينه بارده كنه حماته
وان نظرته بالمجالس قلت صيع　　وان بخنته ما سوى فردة حذاته
دايم اثمه بالمجالس له لعيع　　كنه الدلال خلف مسكرباته
مسفهل يوم يمسى به شبيع　　ويوم به يجوع لاتقرب حماته
يرقد وشيطان بخله له جضيع　　لو يموت أحسن له من باقي حياته
وقبلي انا سبهم أخو الفديع　　شالح الهدلان تقرى مجلداته
وارض الصبخا ما تفيدك بالزريع　　لو تزرعها ورد ما شفت ثمراته
واذكروا من كان بالهجره يشيع　　نبه الاسلام عن محرماته

جواب عبدالله بن عبار للمره الثانيه:

راكب اللي بالفلا عجه يثيع　　يقذف الصوان من خلف اعجلاته
مابدا صوت المحرك له قضيع　　صافي مكتوم صوته من صفاته
موتره مثل القماري له سجيع　　واذكر الله ما تلج اسر ندلاته
لاتحرك كنه الظبي الخريع　　أو كما الشيهان ناض من امعلاته
العشاء يسري عقب يذن بزيع　　ساري بالليل ليله ما بياته
وقبل يبدي نور فجره له شعيع　　يمدي النجاب جاء راس امعناته
مزبنه قرم كما الحصن المنيع　　علي بن قيقان تمدح مكرماته
لالفيته يذبح الجزل التليع　　سلم خطي لاشربت مهيلاته
قل وصلنا الرد به قول بديع　　يعجب اللي يسمعه بمحاضراته
من يرافق طيب يكسب طبيع　　لابد الطيب تنوشك غانماته
ومن مشى مع الردي يصبح كعيع　　الهلاسه ما تطيق مقابلاته
الردي من كل شي قال ويع　　باللوازم ما يهمه كود ذاته
الردي يامسندي قنيه فصيع　　ياقشر قربه ويا حلو افتخاته
هايت بين الملا كنه صريع　　لاحكا يدبلك بهروجه هتاته
دايم ممشاه بأمر ام الوريع　　ودك الهلباج ماتوخذ بناته

ما منع عذراه لو تمشي دليع ولا يهمه كود تمشيط اشعراته
عده الفنجال وصب له النقيع وسق على المذموم ثول من صراته
ودك انه في حديده له صكيع سايح مجنون يمرح في فلاته
عن مجال الغانمه قلبه وجيع حاسد ملعون معروف بشفاته
ليق إلى صار له عندك طميع وان قضى اللازم تشين معاملاته
الهلاسه لاتحطه لك ربيع رافق الشغموم يعجبك ابسماته
هيلع ما داربك يوم هزيع يرفي الخمله ويمنع مخطياته
لولا علم الطيب ما بين جديع له حسام باللقا يروي شباته
لازعق بالخيل تمرج بالضريع كم قطيع الذود شله من حماته
واخو جحله ناطحه يذهل فجيع عنهم الأمثال تقصر مفرداته
الصوارم باللقا زبن الوقيع والردي هليب ما ترقع حفاته
من يخاوي اللاش يرثع به رثيع مايساعد صاحبه في معضلاته
الردي حيشاك للصاحب خديع خايب كوبان ما يسوي النكاته
حين تبدي اللازمه قلبه هليع مثل ثور الهور ما بين ابقراته
واخر الأمثال والقول المشيع اختمه في رحمة الله وابركاته

قال الشاعر علي بن قيقان يسند على عبدالله:

الله من هم بقلبي شطني تفجر بصدري كتفجير بركان
وجسمي نحل ياحسين تقول شني ومن شاف حالي قال وشفيك مرضان
على الذي وابعده اليوم مني والعاده ان الولف تمحاه الأزمان
أن طال بعدك ياريش العين عني دمرتني يازين تدمير لبنان
وش يجمع اللي يم ريع المغني اللي سكن يم الدعيه وخيطان
اشكي لأبن عبار باللي امتحني تكفا يابو مشعل ترى القلب ولهان
دايم علومك بالملا يشرفني وانخاك يالمنعور ياذرب الأيمان
بك الحميا والصخى يوجدني هذي عذاريبك يا طير حوران
يفداك هيس باللوازم يكني يضرب عليه من المثل خشم قمعان

وابغي المسامح من بيوت خفني ونأخذ من العبره ما قال راكان
وصلاة ربي عد مزن نشني على رسول قام في نشر الأيمان

جواب المؤلف على علي بن قيقان:

حي البيوت اللي جديد لفني من قيل علي الوايلي نسل قيقان
يشكي الغرام ويطلب الحل مني ويسندلي الشكوى من الوجدولهان
أريد افيدك دون شك وظني واخبرك بالمعقول ما فيه بهتان
اركب على اللي لامشى مايوني واخطب بأصول الناس والعرف والشان
أن قال ابي مليون قله يجني نلمها ما بين سلقا وفدعان
لازم يطيع وبالمهر يرجهني نرضيه والباقي على الشيخ قيران
واليا رفض يالقرم حضرت جني اسحر وليه في طلاسم سليمان
نجيب له كهان بالسحر فني وينقاد من عقب الصعابه بالأرسان
عسى النتيجه في عشيرك تهني ولا لوم من اشقاه مياح الأردان
ولا المنى مافيه غير الهبني سراب دو زامي وسط قيعان
وكم واحد على عشيره يحني حنين ولها تايهه وسط قطعان

قال الشاعر مايح عويجان ساير المضعان موجهها للمؤلف:

يا راكب اللي مد وقت الصباحي هو منوة اللي السفر جاب طاريه
يمشي نهار العيد يوم الفراحي ويعايد اللي دايم القلب باغيه
اللي قباله مثل شرب القراحي الوايلي عز الذي يفتخر فيه
عز القريب وعز من جاه ناحي اللي دخيله باللقا ما يخليه
هذاك أبو مشعل بعيد الشباحي شبحه بعيد وطيباتن معانيه
راعي الدلال اللي بها الهيل فاحي كريم أكرم طايلات يمانيه
ذباح حيل وخاطره بانشراحي وانا اشهد أنه من قديم مباديه
عبدالله المشهور طير الفلاحي عسى الولي عن كل عاثور يذريه
حرن عنيد اليا لفح بالجناحي يعجبك مضرب صيدته يوم يرميه
ونعم بربعه طيبين المراحي ويلان وان شان القاء عند راعيه

عداتهم ون جانهار الصياحي ... خيالهم من ناطحه غير يذيه
وردوا هل الجد عاترى الموت لاحي ... عزي لمنهو بالوغي حضبوا فيه
يصبح كسير ولا بجنبه جناحي ... من حر مضرابه همومه تعزيه
يطلع جنابه صار سده بياحي ... تسفى عليه الدار قلّت مواشيه
افعالهم ماتنحصي بالشراحي ... يشهد لها التاريخ من كان قاريه
ولا أنت أبو مشعل كريم الصباحي ... حرن علومك كل شخص دري فيه
بالطيب والنخوه لبست الوشاحي ... تستاهله يا الوايلي ونت راعيه
حرن جز ومن فوق راس البياحي ... والضيف بيتك بالعدامه يناديه
طيب وطيبك مع هل الطيب فاحي ... عز القريب اللي بعادن عز اويه
ياعز من ضاقت عليه المناحي ... وضيع طريق كان يالقرم ماشيه
ياريف ضيفه باليال الشحاحي ... يوم الردي بيته عن الضيف يخفيه
ياعز ربعه بالمور المشاحي ... يوم الخوى حتى خويه يخليه
بير غزير وماه ماهو ضحاحي ... انا أشهد انه دوم تراخوا فيه
يزوم زمات البحر يوم زاحي ... اللي به المينا ثقالاً رواسيه
ياشوق من قرنه على المثن ساحي ... اشقر على هاك المناكب تربيه
وخده كما البراق بالليل ضاحي ... واليا سطع على العرب تقتدي فيه
وصلاة ربي عدما الطير ناحي ... على محمد كل ماحل طاريه

جواب المؤلف على مايح عويجان العنزي:

جاني كتاب زاد فيه انشراحي ... مهديه لي قرم جنابه معذيه
من يوم جاني به يزيد ارتياحي ... من قيل مايح يبتهج بال قاريه
قرم صميدع حاضر الذهن صاحي ... النادر اللي طيب المدح زاهيه
ارجوك ياقرم العيال السماحي ... المجد بحره واسعات شواطيه
والنيل ما يشدا السراب الضحاحي ... وضحت لك معنا كلامي بتنويه
ماكل مادح ياالسنافي مباحي ... والناس كلن واقف دون عانيه
وترى الذي بالطيب لبس الوشاحي ... هذاك اخو قطنه بدوره وما ضيه
ذباح ردم حيلها واللقاحي ... ماهو من اللي حرماله ينميه

كل يوم في بيته سوات الأضاحي | وأن جاله المحتاج يالقرم يعطيه
ولا ابو حامد رفيع المشاحي | قيران نعم كل ما حل طاريه
عابوا عليه اهل اليدين الشحاحي | يصعب على غيره سواته يسويه
كم واحد جاله ولاعاد راحي | الا وهو مطفحات مخابيه
عليه سارت من جميع النواحي | تأتيه شيخان القبايل اداريه
ولا زميلك قلتها لك بياجي | ما يذخر اللي فيه تقدر يمانيه
الله يمسكنا طريق الصلاحي | يامصعب المسلاك لو كنت باغيه
اسعى على العليا وادور النجاحي | واليا قدرت الواجبه كود نديه
نلحها يالقرم نوب لحاحي | مثل السهم دايم تصيبه وتخطيه
ودنياك تجري كهبوب الرياحي | نوب تنزل به ونوب تعليه

قال الشاعر مايح عويجان العنزي يسند على عبدالله بن عبار:

ياراكب اللي ظف جنحانه وطار | وإلى مشى عجلاً يجيب الأجابه
وإلى صعد ياخذ مع الجو مشوار | مني لأبن عبار يحمل خطابه
مع السما ماله عجاجات وغبار | يلفي على شخص عزيز جنابه
يامسندي مليت من مسكن الدار | واجاوب اللي لاعب بالربابه
والفكر يا مشكاي والله محتار | والقلب والله مخطر من صوابه
على الذي من دونها حالت ديار | وإلى ارسلت الخط ما جاء جوابه
وش حيلتي يامسندي يابن عبار | باللي توالي الليل قلبي سرابه
صبرت انا عدي على واهج النار | بأقصى الضماير زاد حر التهابه
اسوج وسط البيت من جور ما صار | واقنب كما يقنب جويع الذيابه
اخاف لا طلعت يشكيني الجار | والجار عند الناس مثل القرابه
العين عد بوسطها ذر جنزار | والقلب عقب الزين مثل الخرابه
فكري غدا من بعد الأحباب قرار | والهم والهوجاس قلبي سطابه
والكبده فيها يافتى الجود مسمار | وسط الضمائر ساطيات حرابه
على الذي مانساه لويش ما صار | حبه بقلبي طابع له كتابه
الصاحب اللي ما يكثر لي اعذار | غرو من الخفرات محد حكابه

ليه ثمان شهور مارد الأخبار واليوم مدري صاحبي وش جرابه
وش حيلتي بالزين يا سيد الأحرار اللي بقلبي مستمر عذابه
اللي سقاني كاس من كاس الامرار والجرح عقبه ما يفيد الدوابه
غرو لعب بي لعبه الغوش بقمار والكل منهم قام يضبط احسابه
عنق الغزال اللي ربا بارض الأقفار ماحط فوق الراس سود العصابه
علمي بها يا القرم في هله أذار واليوم ما أدري وين قفت اركابه
أرسلت أنا للزين خمسين دوار ما فيهم اللي كامل العلم جابه
أرجي ألفزع من عندكم ما بها اعذار الروح للمجمول راحت جلابه
من عندكم ياطيب الفعل والكار اسباع الديار اللي الصيارم تهابه
ختمت قافي واشتكي لبن عبار عدي صويب ما يشافي صوابه

رد عبدالله بن عبار:

سر ياقلم واكتب بديعات الأشعار من قيل ابن عبار نظم جوابه
حي الكتاب اللي لفاني بالأسطار حي الكتاب وحي من هو كتابه
جاني على اللي بالسماكين دوار حي الخطاب اللي من القرم جابه
من مايح عويجان مشهور الأذكار له لابةٍ بالطيب يانعم لابه
عواين السلقا نضانيض عمار ويلان ضد المعتدي بالحرابه
ويتلون ساجر يوم بالخيل سجار سيفه نهار الكون يدمي ذبابه
يا مايح المنعور يافاعل الكار تشكي من اللي حط قلبك خرابه
عندي لكم ياالقرم تعظيم وكبار يامرحبا بك ياكبير المهابه
وانكان خلك من بني جنسه خيار مالوم قلبك لو يزود الشقابه
نفزع لكم يامسندي سر وجهار عسى نفوز بموقع تلتقابه
نشدت عنه اللي بالأسواق حضار ولا شفت مجمول لخلك يشابه
وعنيت مرسول ينشد بالأخبار شرق وجنوب وعاد ما جاب ثابه
وارسلت أيضاً وجهت الغرب دوار مع الأسف يا مسندي ما عثابه
ورسلت مرسول لحدود سنجار رام الحدود من المرى للهابه
وجاب الخبر لاشك كتمت الأسرار أخاف من واشي حسود درابه

هيا مشينا صوبها ما بها اعذار    عسى صخيف اللون تحظى بشبابه
ننخى المشايخ ياضنيني والأمار    زوره لبوها كان عنده صعابه
وملزوم نجمع كل شيخ ومختار    وجميع رجل بالفخر ينهقابه
ونأخذ على الوانيت مليون دينار    كانه يجي بالمال نرخص حسابه
ونذهب برفقتهم وانا وانت شعار    نفلج لك المذكور عند الطلابه
وارجو عسى المجمول ترميه الأقدار    خلك يجيك وبالحلال اتعثابه
ومن يطلب المعبود مسعاه مابار    واللي يجي من عند ربك هلابه
اقولها ولاني بالأمثال هذار    اترك سماج الهرج واخذ صوابه
هذا جوابي كان قبلت الأشوار    وارجو السموحه يالرفيق القرابه
وصلات ربي عد هطال الأمطار    على النبي المبعوث سيد الصحابه

كما قال الشاعر مايح بن عويجان يسند على عبدالله بن عبار العنزي:

بادي بالمعتلي رب كريم    خالق الانسان في أحسن صور
محي الأموات لو كانت رميم    باعث الاموات من وسط القبر
مرجع للعود لو عرقه هشيم    بعد موته مودعه غصن خضر
منشي الامطار من سحب وديم    اللي بأمره منزل وبل المطر
منزل القرآن في شهر عظيم    برمضان اللي قبل شهر الفطر
كاتب الآيات في خط سليم    كل شيء منزله بأمر وقدر
هو ولي العرش دايم مستديم    جامع المخلوق في يوم الحشر
خالق جنه ونار له حطيم    وبالقيامه جامع كل البشر
واضع الميزان في أمر حكيم    يالله النجات يوم المستقر
النجاة من السراط المستقيم    يا ولي الكون نطلبك النصر
يا رفيع الشأن بعبادك رحيم    خالق بالمجتمع انثى وذكر
مدخل من ترضاه في دار النعيم    مكرمه بالخلد وجنات ونهر
لك نفوض امرنا وانت العليم    عالم باللي حصل وسط الصدر
وبعد ذكر الله اكتب يافهيم    عن حياة المجتمع علم وخبر
للرساله دن لي جمس هميم    سايقه صنديد ماهاب الخطر

حركه من عندنا بعد العتيم | جاهزيم ابن وايل للسفر
تلفي للي منزله وسط النظيم | بين كل المجتمع علمه ضهر
أبو مشعل شوق من خده وسيم | بنت من سيفه على خصمه شهر
من سلايل لابه عوق الخصيم | ما تنام عداه دايم في حذر
لابة بالكون ما تخشى الغريم | من نطحهم شاف لوعات وقهر
لابه بالملتقى طيبه قديم | وأضح تاريخهم مثل القمر
كم طفل من العدو صبح يتيم | ذابحين ابوه في حد الضهر
فوق خيل بالعارك له رهيم | كم شيخ سيلوا دمه هدر
وكم قوم جندلوا منها الزعيم | وخلوا قومه بعد فقده في كدر
يبو مشعل انت فهمان وحليم | تفهم الموضوع في لمح البصر
السحاب اللي زما من دون غيم | هقوتك ينبت زماليق الزهر
ويش سحب هللت لها رزيم | والسوافي رادمه ضرب الدهر

جواب عبدالله عبار رداً على مايح عويجان العنزي:

قال ابن عبار من لفض الصميم | وافضل المنطوق هرج مختصر
عذت بالرحمن من كيد الرجيم | واستلمت البوك وادنيت الشفر
جاني المكتوب من فوق الهميم | وانتدبت بساقته جمس حمر
منتقيه من المعارض بالنسيم | من الوكاله ما تعلاه النفر
توني شاريه من معرض تميم | ميم تسعه ما نكسر زرع الكفر
لادعس بنصه تقل نوضت ظليم | كنه العبرود حذفه للحجر
عاني ملفاه للشخص الحميم | مايح عويجان قرم به سطر
ابن ساير مابدا الهرج العقيم | قاف ابن مضعان مضمونه عبر
مابدا قصده، تغزل بالحريم | ولا مرامه وجد في بيض النحر
مار قلبه بالروابع مستهيم | يوم فكر بالبوادي والحضر
لا تفكر بالمواطن والمقيم | وساكن البلدان واصحاب الهجر
كل جمع يالسنافي له زعيم | وشلنا بطاري ربيعه مع مضر
وكان تنشد عن خيال له رزيم | هقوتي مابان وسمه بالشجر

كنه السراى بالليل العتيم    تاه دربه تاه والديره وعر
يابن ساير مانجد حل البريم    والقطن ما هو مثيل للوبر
اما حل ما تدخل به لئيم    في شهر شعبان أو مطلع صفر
من علوم شفتها شاب الفطيم    وانت تدرى وين مقصود الدور
اصبر وعند الولي جبر الكصيم    بامر ربك كم مكسور جبر
والقضايا حلها تبغي عديم    مثل كون دهام في وقعت عفر
مار دور اليوم للعاقل يظيم    اشتبه فيه الحديا والصقر

وقال مايح عويجان العنزي يسند على عبدالله بن عبار:

عيّد سعيد وكل شخص فرح فيه    يعود عيدك يازبون الونيه
الله يديم البيت بوجود راعيه    ويديم عزك ياراعي الغايريه
انت القمر وحنا نجوم تباريه    ياعز من صارت عليه الدعيه
علمك صعد يالقرم في كل تاجيه    ورفعت ذكر العزوه الوايليه
ونعم بابومشعل الياحل طاريه    والحق كلن يذكره مع خويه
يابن المعنى فعلكم نفتخر فيه    طيبك غدا يالقرم شمس ضحويه
الله يديمك يابعيد المناويه    عداد ماسار القمر في نويه
انت الذي محدن سرافي مساريه    بالطيب والنخوه وعز الحميه
بيتك كما الجبال بانت رواسيه    بحي النظيم مشيدن بالركيه
بحي النظيم اللي عسى السيل يسقيه    يسقى اركان البيت من كل فيه
بيت يرحب بالمسايير بانيه    الياشافه الخاطر فرح في مجيه
يلفي على قرم سريعاً يحييه    يذبحله الحايل ومعها تحيه
مع دلةٍ صفرا على النار ماليه    دايم يصبه للوجيه الرضيه
النجر يضبح والسوالف تلاديه    من واحدن ما قيل هرجه رثيه
هرجه مثل نقد الذهب بيد شاريه    مثل الجواهر يوم تلفض شفيه
على النبي نختم صلاتي ونديه    على محمد سيد كل البريه

جواب المؤلف رد على مايح عويجان العنزي:

حي الجواب وحي من كان مهديه | من مايح عويجان مهديه ليه
شكر جزيل بما ورد في معانيه | يفداك هلباج علومه رديه
حي الزميل اللي تشرف مباديه | نهديك من عندي جزيل التحيه
مثلك يابن وايل نعزه ونغليه | وتشجيعكم بالقيل اعظم هديه
وترى الذي يامسندي نفتخر فيه | فعل النوادر من جميع السميه
ولا ردي الشان مافلك عانيه | يفرح على القول الشنيع بخويه
والناس شتى ومن قديم تحليه | فيها اذكياء وفيه ناس غبيه
ندرك هدفها وكل منهم انزيه | ونفهم مضامين القلوب الخفيه
مدحتني ياعز ضيفه وناصيه | اشكر جنابك يازبون الونيه
ومدحن بلا فعل مذمه وتشويه | والطيب مثل الحيد صعب رقيه
مدحتني مدح صعيبه معانيه | يصلح لخو نوره زعيم الرعيه
الطيب صرحه عاليات مراقيه | محدن ينوله بالملا قيدنيه
غير الثلاثه ما يقرب حواليه | كود الرجال هل البخوت القويه
رجل يبيع الروح والعمر يفنيه | يورد على اللقوات حوض المنيه
ورجل صخا بالمال بالطيب يضنيه | تبذل يمينه بالضحا والمسيه
ولا فهيم فاهم كل تاجيه | ما ينوجد بين البرايا حليه
وميزان حظه سامك العرش يعطيه | علم مع الاصحاب والأجنبيه
والسمعه اللي بالمخاليق توحيه | سمعة فخر بوجود رب البريه
شروى جنابك يفتخر في عوانيه | واشكرك يامهدي البيوت العذيه
من لابة دخيلها دوم تذريه | يصير عن لفح الهواجر بفيه
سلقا لاصار الطلب والمناويه | يوم الليالي فيه روحه وجيه
يتلون قايدهم زبون المداليه | راعي البويضا من الفوارس شفيه

هذه القصيدة للشاعر سعود عويد الفرحان موجهه للشاعر عبدالله بن عبار العنزي:

عزي لقلب هام من عقب هوجاس ... والعين هلت دمعها عزتيله
فرقا حبيب حط بالقلب وسواس ... وقامت عواصيف الروابع تشيله
على وليف منزله يم الأطعاس ... له منزل بين الجلد والرميله
يازين لاتقطع رجايه بالايأس ... وانا كذلك ياغزال الخميله
كم واحد ربحه ظهر عقب الافلاس ... ويبرد فوأده عن لهايب غليله
ومن عقب ذا دونت حبر وقرطاس ... أبيات مافيهن بيوت هزيله
قم ياندييي فوق منعوبه الساس ... ابوه تيهي وامها قبل أصيله
حمرا حماره يشتعل تقل مقباس ... عصما العضود اكواعها مستقيله
طويله النسنوس مرفوعة الرأس ... خد من حلاياها فخوذه جليله
تقطع مهاميه الفيافي بالارماس ... وتجفل اليا شافت مع الدوزيله
عرماس ما مثله مع الهجن عرماس ... منوه غريب للقرابه ابديله
ركابها يحمل كتابي على ساس ... يوصل جوابي شوق ناقض جديله
يوصل كتابي شوق مدقوق الالعاس ... القرم ابو مشعل عريب القبيله
حيثه فهيم ومنهجه كل نوماس ... ربه على طيب النوايا دليله
ابا اشتكى للقرم من بدت الناس ... حيث الرجال الطيبه ينعنيله
فرقاً وليف زاهيه زين الالباس ... يالقرم من دونه مسافه طويله
بالمملكه لاشك عده ورى فاس ... فدني يابن عبار كيف الوسيله

قال الشاعر عبدالله بن عبار رداً على الشاعر سعود عويد الفرحان:

بديت بالرحمن خلاق الأجناس ... رب الملا مشفي الجسام العليله
ومن بعد ذكر الرب دنيت قرطاس ... وسجلت قيلا ما شحذته هميله
سعود يشكي من هواجيس واحساس ... يشكي علينا من فراق الخليله
الحب عرفه يافتى الجود عساس ... غير التوجد مابقي به حصيله
كنه يدق بثومه القلب مهراس ... ولافاد بدماغ المحبه غسيله
عينت عنتر والشهير ابو فراس ... وعقاب خيال الطيوح الكحيله

وقيس الملوح قبلكم وأبو نواس كلن ينوح من الهوى زاد ويله
وجميل قبلك بالهوى فكره انحاس وابن الخفاجي نايح طول ليله
ومحسن كذلك مع دهام ابن دواس ياما وقفوا بدروبهن بالثميله
كلن ببحر الحب يالقرم غطاس ماعاد للمظهار حيل وحيله
انظر تشوف اطلالها اليوم دراس معدلهم في خايع الدوزيله
راحت كما علوم المهلهل وجساس الحب راح ولا بقاله وسيله
افطن ترى طرد الهوى بذرغراس احيان يجني من غرايس قصيله

مما قال الشاعر سعود بن عويد العنزي موجهها إلى عبدالله ابن عبار العنزي:

يامل قلب هيضه كثر الأفكار من هاجس بأقصى الضماير مفاجي
أودع بمعلوق الضماير تقل نار يامن يشر المريض بالعلاجي
لولا ضلوعي دون قلب الشقي طار ولا يروح القلب مني هجاجي
جاني من الغالي مراسيل واخبار يقول همه بالمعاليق لاجي
قلت الخبر ياداعج العين وش صار قال أنت داله يوم عني تجاجي
أنا أشهد أني ماني كذوب وقمار والمسعد اللي من بلاويه ناجي
خله حسين وطفيت عنه الأنوار سراي دون تالي الليل داجي
قلت أشهد أني ياأريش العين محتار واليه عزاني وأنا كنت راجي
أبوك يا الغالي على الرأي جبار وبقيت أخفي حيلتي مع خراجي
قال أنت شاور من صليبين الأشوار بالناس ما يشبه فهود الزراجي
عليك برجال يدوسون الأخطار مثل نمر وعقاب هو والعواجي
قلت آه معروفين ياريم الأقفار والكل قلبه من هوى البيض ساجي
ماصاب قيس من الهوى ماضي الأدوار جرا لهم ياأبو الثمان اللعاجي
اشكي على الشغموم من عقب عقار فرقا وليف دونه البعد باجي
يابعد دار صويحبي يا أبن عبار دونه جبال ومن وراهن هباجي
علمي بشوفه يوم شلنا عن الدار يوم الوداع بمسفهل الحجاجي
قلت انتظر خلك على البعد صبار حيث أن مالي عند غيره مزاجي
لابد ما نأتي على خير زوار لازم نزورك ياظبي النباجي

يا أبو جديل فوق الأمتان نثار بالصدر عنهن مقرن الثوب ماجي
ياعود ريحان تغذيه الأنهار مالفعه برد الشتا والعجاجي

جواب عبدالله بن عبار العنزي:

حي الكتاب اللي لفاني بالاسطار من قيل قرم ما يقول السماجي
الوائلي طبعه بعيد عن العار سعود ريف اللى عن الضيم لاجي
تشكي هوى اللي دونها حاله اخطار تبينه شكواه ماهي مناجي
أريد أفيدك ياضنيني بالأشوار عسى تحصل شف بالك زواجي
أرسل لبوها من طويلين الأشبار صوارم شروى جناب العواجي
أن كأنها بالجاه مبطي لهم كار عقب الصعايب بدلت بالأفراجي
اللهيفكك من صواديف لأضرار ويكفيك رب الكون شر الخلاجي
الحب قبلك لاع قلب ابن عبار لاشك ما يشرب صراة الهماجي
الله يخون الحب للقلب سحار مثل السهم يطعن ضميرك امفاجي
لاشفت غرو زاهي تقل جمار هاج الضمير وعندي البال هاجي
اليا نظرلي يخضر القلب نوار وأن صدعني خلفه الخف ساجي
لي صاحب أركى على القلب مسمار واطلب عسى بوصله يزيد أبتهاجي
من البيض غيره مالك الله نختار ماطاع بي هرج الحسود العفاجي
بنت هنوف من الغنادير مغتار لها جبين زي نور السراجي
والحب مبطي يفجع الغافل الغار ولافيه مخلوق من الحب ناجي
من فات خله عيشته شر وشرار ويصبح أمل لاماه قدح البواجي
لعل يصفي جوكم عقب الأكدار وتروح أيام التوجد احاجي
وأنا معك بالحال يا نسل الأخيار الله لا يقطع رجى كل راجي
ودنياك هذي يا السنافي لها أدوار مثل السراب إلى تبعته هجاجي
واختامها صلوا على سيد الأبرار على الذي له بالمدينه مداجي

وقال الشاعر سعود بن عويد العنزي يسند على عبدالله بن عبار العنزي:

عزي لعين ماتريد النوادي وعيت تذوق النوم بالليل ساعه

رقيت في تل طويل التمادي | يجوز للقلب المشقا ارتفاعه
وخيل براق تكاشف سنادي | برقه بعيد وقام يوضي شعاعه
خلته على عرنان يم الشدادي | وعلى العماير والسطيحه وقاعه
سألت قالوا جاك علم وكادي | عرنان والمسمى تملت اقصاعه
والحمد لله سايلن كل وادي | لاشك حاول تيةٍ للجماعه
بيوتهم للي يبيهم تنادي | بيوت بدون شيدت بالرفاعه
قلت اشهد أن اويتهم هو مرادي | قلبي عليهم قام يكفخ شراعه
مربيات ومركونه هجادي | واتلى زماني خايف من ضياعه
ربعي بني وايل سطام المعادي | ضد العنيد اليا فسر عن ذراعه
لاجاهم العايل يقولون غادي | بهم على جمع المعادي مطاعه
كم عايل جاهم ولا عاد عادي | خلوا على الجثه تهارش ضباعه
بحدب السيوف ومرهفات الهنادي | يرمون لمجيع البواهش متاعه
اشكي لبو مشعل بعيد المعادي | بعد القرايب صار مثل الخداعه
معهم وليف ما تركته عمادي | حطيت لي عند الحبيب اوداعه
وش رايكم عطني كلام رشادي | أنا أنتهي ولا بلاش القناعه

جواب عبدالله بن عبار العنزي رداً على سعودٍ بن عويد العنزي:

ابدي بذكر الله قبل المبادي | رافع سما كونه وبساط قاعه
ومن بعدها اكتب بيوت جدادي | قيل على السامع يلذ استماعه
جاني جواب سعود صقر الهدادي | الوايلي راعي الكرم والشجاعه
يبدي وجوده للديار البعادي | دار الرفاقه بين طي وقضاعه
يبي التمشي بين تلك البلادي | متشوق هيمان يبي الجماعه
يشكي فراق الزين ريم الحمادي | قلبه على المجمول زاد انصياعه
أبي انصحك واسمع كلام المنادي | كلام أبن سبيل يفيد انتفاعه
يقطعك من نقل الصميل البرادي | لاتأخذ الدنيا خروص ورماعه
وش عاد لوذعت الهوى بالروادي | وتنقل شعور الود عبر الأذاعه
ما ينفع الهيمان كثر الدوادي | خل التوجد ما تفيد البشاعه

ما لوم لو ماتهتني بالرقادي لاصار ماخلك توسد ذراعه
وأن كان تبي الشور شور سدادي رم العلا واصعد معالي رفاعه
الحر لاصرد على الصيد صادي الريش من كفه تطاير ذعاعه
والنمر له عزم يهد الجمادي تلوذ به عند اللوازم سباعه
ازبن على قروم الرجال النوادي اهل الحميا والصخا والبتاعه
واصبر كما صبر العديم المهادي واصبر ومن راعاك يا القرم راعه

مما قال الشاعر عبدالله بن سالم العنزي يسند على عبدالله ابن عبار:

يا الله يامسقي كبود الحيامي ياخالق الأنسان من طين قاعه
أنت الأمل وارجيك في كل عامي ياواحد حظي عليك أرتفاعه
يا الله يا المعبود ترفع مقامي يارازق الداب العمى في متاعه
يا الله يامجيب المطر والغمامي ترفع عن الاسلام شر المجاعه
وأخلاف ذا شديت عجل الولامي جمس يودي العلم في ظرف ساعة
تسمع وشيمه يوم يرقى العدامي وشيم سيل نور مزنه شعاعه
ملفاك ابن عبار هاك الغلامي اللي علي الواجب طويله ذراعه
مكلف يمه يودي سلامي مع الكلام اللي يجوز استماعه
يا القرم انا طيبي نهار الزحامي ماني من اللي طيبهم بالدناعه
هذي صفاتي ياشبيه القطامي وأنا أعتقدها من صفات الشجاعه
بتجلع الروقات مالي مرامي نفسي عزيزه عن دروب الخلاعه
أنا عشير الطيبين الكرامي مكرمين الضيف وقت المجاعه
وساع الصدور موزنين الكلامي مدلهين الجار ريف الجماعه
مالي هوايه في دروب الحرامي والكذب ماحطه لنفسي بضاعه
أحب هرجه مبعدين العلامي واكره مجالس عاشقين الكاعه
أهل النميمه حاملين الوسامي ماحبهم لو كان فهم براعه
بعض الاوادم ما عليهم ملامي كلامهم واجب عليه ضياعه
علومهم بالعكس مثل الحلامي كل ادم ماسكين اكراعه
يرمون رمي ما يصيب الخصامي ثعالب ما فيهم الا الطقاعه

ان جيتهم محتاج وسط المضامي زادوا ضماك وعيفوك الطماعه
وابي أنصحك والا انت بالعرف رامي عن عشرة أصحاب الدنس والقطاعه
العمر ماهو دايم لك دوامي لا تطيع هرج مصورين الاشاعه
وعدم المؤاخذ ياعشير الفهامي كلن على عزمه يصور شراعه
تمت بذكر اللي آمر بالصيامي للخالق المعبود سمع وطاعه
وصلاة ربي عد رمل الحزامي على رسول الله راعي الشفاعه

جواب عبدالله بن عبار رد على عبدالله بن سالم:

سر ياقلم واكتب مبادى كلامي انبيك والمطلوب عجل سراعه
جاني جواب ناظمه بالتمامي قرم اليا سولف لذيذ استماعه
عبدالله السالم عشير الكرامي قرم يروم المجدييي ارتفاعه
يالقرم حب مرودعات الوشامي من قبلنا كلن من الناس طاعه
حتى عقاب الخيل نسل الحشامي من حب نوته خاضع لأنصياعه
وعنتر على عبله يروي الحسامي وقيس الملوح جايح الحب لاعه
الحب ماهو يالمطوع حرامي الحب بلوى والطواعه طواعه
من ذاق حب السلهمه ما ينامي يبيت ليله ساهر كل ساعه
الحب يذكر يالسنافي سقامي مثل المرض ما يلتقا بالأشاعه
ولاذكر مخلوق عن الحب صامي لاشك لابد الفتى من وقاعه
وكم واحد بالحب هايم وكامي يدري لغاواشي كثير صداعه
ما واحد الا طواه الهيامي مافيه من عنده سياج المناعه
عليك مني يالمطوع سلامي رد النقا يالقرم نوفيه صاعه
حيثك فهيم ومن رجال فهامي حب الشرف يالقرم ما به دناعه
ونصيحتك قبلتها بأحترامي قولك صحيح والنصايح بضاعه
نصحت عن رفقت خطات الهلامي حيث الردي عنده تضيع الوداعه
اللاش فعلاً ما يفيدك دوامي عند اللوازم ما رجيت انتفاعه
غير الردا مافيه سلم ونظامي كساب دبلوم الرذايل صناعه
ولد الهلامه والرزيل الخمامي ما رافقه يالقرم حيثه رعاعه

ارافق المنعور لد الخصامي　　شرواك ياساس الكرم والشجاعه
مع ذا وتدري من الخطا والأثامي　　تقي وعند الله تدور الشفاعه
ولا الردي داره عطاها الهدامي　　هلباج ما ودك قريب لقاعه
وارجو العذر يالقرم جتكم علامي　　البال عبر من صميم اختراعه
معناك يالمنعور والقصد سامي　　قيل يسر البال واللاش راعه
وصلوا على المختار سيد الانامي　　عداد منبوت الشجر والزراعه

مما قال الشاعر عازي بن سليمان العنزي يسند على عبدالله ابن عبار:

راكب اللي من ركوبه ماتمله　　دقله رقمين والعداد قامي
دقله رقمين قرم عارفله　　دارها السواق من فوق الغمامي
يوم صمم كل شي مدبل له　　كل عازه ضامنينه بالتمامي
به جهاز مواصلات مضبط له　　وكميرات الأكتشاف عن الزحامي
خارج التصميم كلش جاهزله　　هو هواي وهو مناي وهو مرامي
يم ابن عبار مني عانين له　　واليا وصلته بلغه منا السلامي
في قدومك كبش ومنعنع ودله　　وخاطر ينبيك عن لذ الطعامي
لو تحجج ما لقيت آيات زله　　من ورد للعد ماجاه الحيامي
سلموه الزرف ورموزه يحله　　لاقرى المكتوب بين له مرامي
يا أبو مشعل كيف سدي باح كله　　والنواظر ما تهنت بالمنامي
من عناها والشقى دمعه تهله　　هايم قلب المشقى بالغرامي
من سبايب صاحب قلبي يتله　　تل قلبي بالمحبه والهيامي
راسخ حبه مثل كتب المجله　　أو كما رسخ الحديده بالحامي
شيب عازي كان خله ما حصل له　　أنتحوا به وانقطع وصل العلامي
أنتحوا في شوف غرو صافي له　　مثل كتب المطبعة دق الوشامي
الهوى كم واحد من ضيم غله　　الخفاجي لين مات وهو يسامي
ولا لغزك كان رمعي راهم له　　بير زمزم رمعته هي الجمامي
أو ترى الخزان يا المنعور حله　　بالرياض مسيس من يوم قامي
يابو مشعل وش بنات بهن أهله　　هولني دارسات بالنظامي

حاكمات ويحكمن للشعب كله وان عصيت عن أمرهن جاك المحامي
ويش رجل ما يتحرك من محله ما يجاوب لو زهمته بالكلامي
هو طويل وهالني ماتشوف ظله ولا يجي الجيران لو كانوا أحشامي
يا حكيم الرأي لك عادة تحله فسر الألغاز لو كانن عظامي

قال عبدالله بن عبار رداً على عازي بن سليمان العنزي:

قال بن عبار في خط السجله من كلام الوايلي نظم نظامي
قيل عازي يوم جانا نحتفل له مرحباً به عد ما ناح الحمامي
جاني المكتوب وفكري منتبله حي خط القرم والحر القطامي
معذره يا شوق من ينقض قذله اعتذر لك يالسنافي باحتشامي
قالها اللي خط قيلك ما وصله لا ورب البيت خلاق الأنامي
ويوم جاني خطكم نقراه كله ثم نبدأ الرد في كل احترامي
والسماح انكان بالأمثال زله ياعريب الخال يازاكي العمامي
لغزي اللي قلت منشور بمجله اشهد ان يا القرم حليته تمامي
اما لغزك يافتى نحاول نحله عادتي يالقرم تفسير الحلامي
البنات اللي كما وصف الأهله كل ماجي شارع لاهن امامي
بالتقاطع ما يزولن عنه الله ماشيات دايم بأمر النظامي
والرجل اللي تذكره ايضاً ندله انتدل التلفاز فوق الريح زامي
عالي مبناه دايم فاطن له شغله يالقرم بالمذياع طامي
وكم قرم ما حصله شوف خله مكسبه عض النواجد والبهامي
كان هي بالمال دوك المال كله ومن بذل ما نال مثلي ما يلامي
وكانها بالجاه نسوقه رضله ما انتعذر دونكم يابن الكرامي
وكانها بفزعات نأتي فزعلته ما نكن يالقرم لو نذهب عدامي
والختام اقول ندعو له لعله يدرك المطلوب وايحصل مرامي

الشاعر عازي بن سليمان الجعفري ارسل للمؤلف هذه الأبيات:

ياراكب اللي لامشي يطوي القار ونيت ينجب للديار البعيده

وانيت شكمانين عجلا الى سار يهوي كما الشيهان عجلاً فديده
سلم عليه وبلغه منا الأعـذار وش السبب ماجاء جواب القصيدة
المعذرة يالقرم يا حر الأوكار يا الوايلي راعي العلوم الحميْدة

ورد المؤلف عبدالله بن عبار يقول...

سر يا قلم واكتب جوابي بالأسطار ردأ على قرم العيـال الوليـده
يامرحبا في قيل عازي والأشعار وملـزوم مردود القوافي نعيـده
جوابكـم يالقـرم نوليـــه تعبـــار لحظة وصول الخط عندي سعيده
مبطي بعثت الرد مع طارش سار لاشك آظنه ما وصلكم بريده
ولفت آنا المظمون بقطوف الأزهار ولياطبع نهديك نسخه جديـده
حلفت مانسي فضلكم ياهل الكار بديـــده يانعـــم والله بديـــده
اللابه اللي باللقا تهدي الأعمار تاريخ صدق والسديري شهيده
شوفي بعيني بالصحن يوم تندار مثل الطعوس فطاح حيل مشيده
لا جاهم الطرقي ولوكان مرار ملـزوم ياخذلـه ليـال عديـــده
تفـارزوا عنـد المعزب بالأدوار كلن بدا للضيف يبدي جهيده
الطيب مبطي عندهم سلم واشعار من دور أهلهم وارثينه عقيده
رجالهـم ماهمتـه غلـو الاسعـار يبي الفخر لو كان دينه يزيده
من عزه بنفوسهم تقـل تجـار ما حسبوا للمال ينفذ رصيده
ضعيفهم يصبر على الدين جبار ويلقى المصاعب بالعزوم الشديده
يوم الملا تلهث على شان دينار تسعى ورا البلغه تدور المفيده
تلقا هل الجدعا لها نفوس كبار من شأن قصد بالكرامه تريده
من صلب وايل ما بهم قول شبشار وحفظ الكرامه من صفات الحديده
وصفهم النجدي بقول له أثمار في ما مضى والجد بلغ حفيده
حنا لك الله من قديم لنا كار معروف مانخفي عن الجار صيده
نرفي خماله رفيت العش بالغار نودع له النفس القويه هويـده
دخيلنا نصون عرضه عن العار الا ونعده من حساب الفنيده
آقولها وأمدح شغاميم الأخيـار بعزوة هل الحدعا نسجل جريده

جواب عازي للمره الثانيه:

| | |
|---|---|
| ياراكب اللي حرك العصر مشوار | ما غير تسمع يوم حرك جليده |
| وانيت يهوي كنه الطير لاطار | ولا الغمام اللي العواصف تحيده |
| هو منوة اللي ضاري طرق الأخطار | آخر مديل من المعارض جديده |
| من عندنا حرك قبل وقت الأسفار | في شاية المعبود يدني بعيده |
| في شاية المعبود علام الأقدار | رب الملا محيي العظام الهميدة |
| في ربع ساعه واصل لبن عبار | الوايلي راعي العلوم المجيده |
| الوايلي اللي على الطيب جبار | يرسي كما ترسي رواسي مشيده |
| يرسي كما ترسي قويات الأصخار | قرم يعاضد باللوازم عضيده |
| ساسه عريق من نضانيض عقار | شاهدهم التاريخ غير القصيدة |
| يوم الهياهي ما يولون الأدبار | لا صار يوم فيه قص الفنيده |
| لا صار يوم فيه عج الرمك ثار | كم فارس مشهور بتّوا وريده |
| اللابه اللي فعلها ماضي الأدوار | تركي على كبد المعادي وقيده |
| عز الله انك قلت قول له أثمار | مثل اللوالو ما عليها نقيده |
| أنت الذي لو المثل فيه تجار | آستاردت كل الدول من قصيدة |
| استاردت لو كان غالي بالأسعار | حيثك مرشح عن جميع البديده |
| ياشوق اللي قرنه على المتن نثار | خطك وصلني واضح لي بنيده |
| يا مرحبا به عدما ساير سار | وعداد ما ترجف مزون برعيده |
| وعداد ماهلت من المزن الأمطار | وعداد مايا طا على القاع بيده |
| ساعة وصلني خطكم مثل الأزهار | الشاهد الله كنها يوم عيده |
| وختامها صلوا على سيد الأبشار | عداد ماهلت شهور عديده |

هذه الأبيات قالها خالد بن صالح العباده...

| | |
|---|---|
| وش بك يا بن عبار ما عاد تنشاف | الضاهر أنك صرت صاحب تجارة |
| قالولي آنك طحت في جمع الألاف | تبني دكاكين وتبني عماره |
| مجلسك يالمنعور ماهو بينعاف | حيث أن هرجك طيب له ثماره |

لاشك ماهذي حقوق بالأنصاف عفت زملاك ولا تحب الزياره
تجارتك حاذور لاتعود اخلاف وتصبح كما قالوا حصان القواره

جواب المؤلف:

سر ياقلم واكتب روايع من القاف أكتب وآنا أملي لك حسين العباره
رد على اللي للتماثيل عراف بيطار شعر ويفتهم بالأشاره
ياخالد المنعور ياريف الأضياف أسمح عن التقصير ياعز جاره
أقسمت لك يالقرم باقسام واحلاف بالواحد اللي نتقي حرناره
اني على مثلك شفوق وميلاف وأن زرت اللي شرواك ماهي خساره
والله ما قلته مجامل وبلاف ولاني ولد عفن كلامه قماره
احب مجلاس الحمايل والأشراف واللاش والهلباج ما طب داره
ارغب هل الشومات وافين الأوصاف اللي بهم عز الفتى وافتخاره
والناس شتى بالطبايع والأهداف وكلن تبع نده بسلمه وكاره
يامسندي ماطحت في جمع الألاف ولا عند مثلي للتجاره اداره
لاشك طحت بديره باقصى الأطراف حارة بدو يابعد عنها الحضاره
بين الرياض وبينها يتعب الهاف بخريص يلفحها سمايم غباره
من طبها يالقرم وشلون ينشاف ماهو ملام لو تقطع أخباره

وقال خالد العياده مسنداً على عبدالله بن عبار:

يقول من يمسح ادموعه بياديه يذرف كثير الدمع في كل الاوقات
على حبيباً راح منيب ناسينه وأجروح قلبي من أفراقه جديدات
لابد يذكرني وانا دايم أرجيه عيوني على فرقاه دايم سهيرات
ليته يعود ويذكر اليوم ماضيه ويذكر عهوداً في هوانا قديمات
ولو يطلب الغالي فلا بد نعطيه أعطيه لو يطلب عطايا كثيرات
ما ظن تبري من فؤادي مكاويه منها جروحي في فؤادي عطيبات
أنا دواي صعيب وصعبه مباديه لو جابوا الدكتور ومعه الاشاعات
احتار ذكتو ري بماني أعانيه وقالوا لي المسكين ماله علاجات

قال السبب جرحه ولا هوب قاويه وترى اللقا يبري جروحاً عميقات
الوصل طب له ولابد يشفيه لابد ما يبرى وأنا عندي أثبات
أبو جديل فوق الأمتان كاسيه وأبو رموشاً فوق خده ظليلات
أبو عيوناً تذبح اللي يراعيه يرسل من أعيونه سهوماً خفيات
الله عطاها الزين بكامل معانيه ماله حليا بالنبي الجميلات
وقلبي يابن عبار زادت بلاويه شاف المصايب من هواها عديدات
وقلبي يابن عبار كثرت طواريه وحتى عيوني من هواها شقيات
أصبر على الشده ودمعي أخفيه بأسبابها قضيت ليلى بتنهات

وقال عبدالله بن عبار رداً على خالد بن صالح العيادة حيث يقول:

جاني جواب واضحات معانيه من خالد المنعور زبن الونيات
حي الكتاب وحي زرفه وراعيه من خاطري بالقيل نهدي تحيات
خطك وصلنا وعارف كل ما فيه تشكي هوى راعي الخصال العذيات
دونك نصيحه ياظنيني وتوجيه وقبل النصايح تنشرى بالجنيهات
الحب مالك في مشاكل بلاويه ان طعتني يالقرم خل الخوندات
جمالهن فتان والقلب يغريه المغريات الساحرات المظلات
قيس الملوح كان تسمع بطاريه من حب ليلى نال لوعه او يلات
وبن الخفاجي كان تعلم بماضيه هام بهوى ليلى ومن حبها مات
وكلن شكى ليلاه وحسب لياليه واصبح جداه من الهوى بس هيهات
وقبلك ابن لعبون خابت أمانيه ومحسن ضناه الحب عقب الملذات
الحب مهما يجذبنك حلاويه يصير له عقب الحلاه انعكاسات
شوري عليك ارسل وليك لواليه في سنة الرحمن رب البريات
كان يحصل بالمال يالقرم نشريه غير المهر نحظر رشارش ودلعات
وكان أيحصل بالجاه نحضر عوانيه ونبدي عليه أهل الفعال الحميدات
وكأنه لزم بالتوز ملزوم ناتيه لو كان نحضر له جحافل وقوات
لنا على صبيان وايل مشاريه مسلم وبشر عبيدها والعمارات
هذا كلامي وانت ميز مباديه نقوم لأجلك يافتى الجود بالذات

خوينا بالحال والمال نفديه واليا اشتكي حنا نثيب الشكيات
الله يجمع كل غالي وغاليه الواحد اللي عالم بالخفيات

وقال عبدالله بن عبار يسند على خالد العياده:

خط اليراع وسطر الطرس بالزاج هاضت شجوني والتفاكير جتني
غرفت جم القيل من نبع هداج فكرى نبغ بالموهبه قبل حتني
نظم القوافي غيض من فيض الامواج من فن بدعي صغتها ما اعسرتني
خواطري تملي على البال الانتاج ابيات من وحي الضمير اعجبتني
قلته ولا قلته وسيله ومنهاج ولا قلت قيلن بالمجالس بهتني
لاشك انا شبهت حالي على سراج اضوي لغيري والفتيل احرقتني
الشعر اللي يقضى لوازم لمحتاج هو الذي عنه الشهامه نهتني
كان القصايد ما بها رفعت احجاج ماحب اللي في قول شاعر نعتني
ابي اعتزل مالي مع الشعر مخراج وحجم الدعايه بالقصيد اظلمتني
وش عاد لو شعري مع الباديه راج وش عاد لو فيه الرجال اعرفتني
القيل ياخالد يسبب لي احراج سمعت قصيدي شلتها وارهقتني
مليت منها وشفت تنكيد وازعاج صيته شهرني والبشر غربلتني
ما من جدا بالقيل والوضع منعاج غير البلايش من وراه ابلشتني
صبرا جميل وسامك العرش فراج صبرت لو دنياي ما ساعفتني
الله كريم وكل عله لها علاج دام الكرامه للردا ما رمتني
لو شلت حملي فوق خطو الجبل ماج لاشك حملي شايله فوق متني
اجهد لعل ارتاح من هرج هراج ولو اتعذر لملا ما اعذرتني
كم واحد له حاجة دونها سياج وانكان ما خلص لزومه شمتني
والمرجله ما طالها كل هلباج لو قيل جده كان طيب وفتني
عدى يابو فيصل على حر وهاج وتعبت واشكال الهموم اتعبتني

جواب خالد بن صالح العياده ردا على عبد الله بن عبار العنزى

حي الجواب عداد ما طاف حجاج يامرحبا ببيوت شعرا لفتني

ابيوت شاعر فاهمن كل منهاج | عرفت معناهـــا ولا حيرتنـــي
والشعر له فن وصياغه ودبياج | وبيوت ابو مشعل بحق اطربتني
كم واحد فن الشعر لبسه تاج | لو المعاني بمنهجه ما اعجبتني
يا ما ارتفع بالقيل من واحد داج | وانا بعد شرواك ما ساعدتني
ولا تلتفت للي فواده كما الصاج | اللـي فعولـه يافتـى مزعلتنـي
والله لو انه من ورا طعس الافلاج | ياصلك شره مثل ماجتك جتني
ولا لو انه من ورى ساحل العاج | لابد ما يشمت وقبلك شمتني
سر في طريقك يحفظك وال الافراج | اللي فضاله قد كستك وكستني
ما ينصي من حط بالقفل مزلاج | ودنياك يالممدوح قد علمتني
اصبر ترى بالعافيه فلة احجاج | ولا تقول انا دنياى دوم ابلشتني
ولا يعجبك قصر وسيع وبه ابراج | ان كان ما الجدران به ظللتني

الرد للمرة الثانيه على خالد العياده:

بديت من قاف به الصدر ينفاج | حزات ضيقت خاطري ونستني
ناخذ مع القيفان رايح ومرواج | منظـــوم رد الوايلـــي شوقتنـــي
انقي الجواب وفضلت الهرج سماج | لولاى انقدها الرجـال انقدتنـي
مثايلـن ماهـي هذاريـم لجـلاج | عن الخزا رفعتهـــا وارفعتنـــي
يظهر صداها بين رايح ونهاج | لو كان للمطلوب ما وصلتني
وكم قاف نظمته وشلته بالادراج | ما ريد يوصل ناس ما وجبتني
لازلت عن بعض المجالس وانا هاج | لو قيل شاعر والعباد اطبتني
بدع القوافي حط بالراس صرناج | ما بيه لاشك القريحـه بلتنـي
لا صار ماحث المطايا بالادلاج | مبـي القصايـد ليتهـا فارقتنـــي
الشعـر يزهالـه منافيـخ الأوداج | وهذا سببها يوم اقول ازعجتني
دليت دلوي والمحاله بها امراج | لاجيت احاول سنيها هي سنتني
نضرب مثل ما كنت للهرج علاج | لو جيت غيران الحيايا اقرصتني
شفت الاسود اللي تلوبد بالانواج | ذكرت فعل جدودها واغمضتني
والحر شفت بماكره طير دراج | ما صقرت غيري ولا صقرتني

حنيت حنت واله صابها خلاج  تعول عويل بوجدها ذكرتني
ماهو على غرو من البيض غناج  ما ريدها يامسندي لو بغتني
على الذي صاب الضماير والامهاج  يا للعجب من وضعها حيرتني
ما شاف سلمان التريشه لها انتاج  قبلي تعذب به وانا عذبتني

وقال عبدالله بن عبار موجهها إلى علي بن قعود العنزي

يا على وينك غايب يافتى الجود  اشوف دوك خالي منك قافر
انا احسب انك عاكف تطلب الفود  من واحد ماحود للذنب غافر
نشدك عنك وقيل لي مانت موجود  يم الحفر قالوا تروح امسافر
والظاهر انك رايح تطرد الخود  قلبك على ما قيل يالقرم طافر
البيض سمن بيض لاشك هن سود  وكم من خليل بايق الود نافر
طرادهن من دور قيصر ونمرود  يمسي مطيع ويصبح الصبح كافر
لعبن على قلب العواجي وصاهود  مع ذيب ابن هدلان شيخ الخنافر
فرسان والله تودع الخيل يبود  لاثار عج القاع وقع الحوافر
الله يخون البيض قادنهم قود  سيف الهوى يالقرم ماعنه وافر
سفرك شمال فيه دالول مشهود  لازلت لحمول المحبه اتعافر
عندك ثنين ودايم تطلب الزود  والهقوه انك باريش العين ظافر
لك عادة شفك ولو دونه احدود  تاتيه لو بينك وبينه مخافر

وهذا جواب علي بن قعود العنزي يقول:

يا راكب من عندنا فوق مشدود  ماله خفاف ولا لقيبه حوافر
جمس جديد اليا انطلق تقل عبرود  ولا كما الصاروخ من دسك كافر
يلفي لابن عبار عاني وناشود  وشلونكم يا شوق بيض المقافر
ابي اخبرك يالقرم ما رحت للخود  عيا عليه صابغات المظافر
ما اقدر يابن عبار والخط مسدود  طول الحدود محفر بالمحافر
والبيض جا من دونهم صار لادود  حيث البياض بعارضي صار وافر
اللي كما الغزلان وعيونهن سود  وجدي عليهن جادلات المضافر
توه يا بن عبار ما صارن انهود  وضع الغطا ما جاه من الصغر سافر

تشدا عنود جفله صوت بارود ما وقفت على القرب بالنوافر
وجدي عليها وجد غازان لخلود عسلوجة ما تعرف وضع الكوافر
هذا الخبر من عندنا جاك مردود ربك غفور وانت للذنب غافر

وقال المؤلف هذه القصيده موجهها للشاعر علي بن قعود..

سر ياقلم واكتب عذيات الأمثال قوافي ما نقدوها العواريف
آمثال من يازن كلامه آلا قال عذا جوابه مالقي به عجاريف
روابع تطري على غاية البال تفيض من هجس الخواطر تصانيف
قم ياندييي سافر اليوم مرسال وصل كتاباً خاتمه بالمظاريف
لاجيت على الوايلي ذرب الأفعال بلغ تحياتي على مكرم الضيف
نطلب له التوفيق والعز باقبال الله يفكك من جميع الصواديف
ادحم على المجمول يا طيب الفال لا تنثني لوعاد غزوك منا كيف
وحنا معك يالقرم بالجاه والحال ننصاك برجالاً تهدي الزعانيف
كان تحصل بالمال نرخص لك المال أقدم لها وأنا عليّ التكاليف
أقدم وربك للصعيبات حلال ولا ينقذ البحار كود المجاديف
في كل حيله طالب القصد يحتال وللقفر دايم يسبقون المزاهيف
وراعي الهدف يمشي على جدول أعمال ولا يرمي النيشان من دون تهديف
والشخص قلبه يافتى الجود دلال وكثر التماني ما تجي له على الكيف
ولاكل رجلاً يطلب القصدله نال قل للرميثي يا علي وابلغ خليف
ولا تبني جدارك على الطعس ينهال والوجد يرمي صاحبه بالمهاييف
واوصيك يا مشكاي لا تطرد اللال سراب ما يروي الكبود الملاهيف
آن كان خلك طاع بك قول عذال خله ولا تكثر عليه التحاسيف
ما ينسأل عن واحداً عنك ماسال وشعاد لو زغرد عليه الزوافيف
لا تامن الصاحب ترى الغرو دجال بعض العذارى طبعها الكذب والهيف
لا صار مالك في حمى الدار منزال مالك بها يالقرم لوهي غدت ريف
كب المعاضب وارخصه بس بريال ورزقك على رزاق عمي الزواحيف
وان كان محبوبك على العهد لازال هيد وخفف لوعة الوجد تخفيف

كثير من صابه من الحب ولوال ... جداه يصعد عاليات المشاريف
راعي الأخيضر كان في ماضي الأجيال ... غرب مع ضعون الهلالي ولا شيف
وابن الملوح هام ما بين الأطلال ... نوادره مثل الأحاجي خواريف
بأسباب ليلى شاف لوعات الأهوال ... وسط الفلا يلعب به البرد والصيف
البيض يا ما لوعن قلب رجال ... الفاتنات المغويات الغطاريف
لو عاشرن من نايد الناس عقال ... عقب الرصانه صايرين ملاقيف
يا بن قعود القلب من وجدهن ذال ... طرادهن يجلب على حالة الحيف
البيض يغرن بالبها وحسن الأشكال ... الله عطاهن من جمال التواصيف
لبسهن المولى من الحسن تفصال ... حتى جعلهن للضماير خواطيف
مالوم من غنا على الوجد موال ... قلبه خذنه ناحلات السراجيف
حب العذارى يرعب القلب بهبال ... عزي لكم ياهل القلوب المواليف
لاشفت غرو زاهي الدل مختال ... زوله كما غصن تهزه عواصيف
رمشه ضليل وحاجبه كنه اهلال ... ونظرات لحظه ترهب القلب واتخيف
يطعن بسيف للعشاشيق قتال ... طعن اللواحظ كنها طعنت السيف
إلى نظر ثم ابتسم من ورا الشال ... يركي على قلب المعنا مراضيف
كنه يقول بحاجب العين تعال ... يتل قلبي بين حدب مهاديف
لاغاب تصور خياله بتمثال ... يلوح لي دب الليالي مع الطيف

جواب الشاعر علي بن قعود العنزي على المؤلف:

بديت في منزل تبارك والأنفال ... باسم الكريم اللي عبدناه ماشيف
الواحد الماحود قلاب الأحوال ... محيي هميد بالي واصبح مريف
ومن بعد ذكر الله نبدي بالأمثال ... من خاطرن رتب جوابه بتعريف
من فيض جم صافي ما به حثال ... رداً على اللي بالتماثيل حريف
من واحد يطوي كلامه على عقال ... معه على القيفان رخصه وتعريف
وقافٍ نظمته فاصله فصل فصال ... ردن لبن عبار ذيب المشاريف
اكتب جواب ناخله نخل منخال ... ناقيه عن منقود نقون على الكيف

لبن المعنى ريف من جاه هشال     عبدالله العبار ستر الغطاريف
من لابه تكدي عدوه الى عال     الوايلي ما قيل مبداه تسليف
ياناشد عن حالتي حالتي حال     فرقاً عشيري حرف الكبد تحريف
كان انت عني يافتي الجود سعال     خلي كما قال المثل همزه الضيف
فرقاً صخيف الروح للقلب غربال     الفوت فات ولا نفع كلمة الحيف
حسبيي علي اللي بالمواثيق دجال     خان الوعد واخلف جميع التحاليف
خان الوعد غرو تنوع بالاشكال     عجاج صيف وقافياته عواصيف
ماعندي إلا رسم خلي وتمثال     بالحلم يظهر لي خياله مع الطيف
والقلب ماهو عن هوى الزين نكال     وش عادلو أبلغ سويلم مع خليف
ماجيت له بدروب خاتل وختال     الحب بلوى والمحبة تصاديف
ولأني على خلي لعوب ومحتال     لكن عشيري صار طير الخطاطيف
ولأني من اللي يشرب التول وحثال     دلوي تطول الجم بليا مغاريف
ولا كل رجل يركب الخيل خيال     ولا ينفع الهيمان كثر الخواريف
مبطي يابن عبار ما ينفع الذال     راحن عليه ناعمات الأطاريف
وترى المرض يقتل عليله إلى طال     وان ما قتل يصبح بهاديل ويخيف
واصبحت انا ما بين راحل ونزال     ومحول قلبي كنها وقت جلغيف
هنيت قلب خالي البال بهال     قلب هبيل ولا يعرف التصاريف
حبه بقلبي كنها حبة الخال     وجرحه يابن عبار تحت الغطاريف
من باعنا بعناه يا شبل الأشبال     لو هو حسين وله ثمان مراهيف
ظلي تلاشي ما بقي فيه مقيال     وامحلت انا وديار غيري بهاريف
خلي نزل وانا عن الدار رحال     ماكن لي بالدار ناس ومعاريف
مالي بها ياطيب الفال محوال     وعن العلاقه ودنا غسل تنظيف
خلي تسمع قول عاذل وعذال     سود القلوب مروجين السواليف
اهل الرذايل ما يحبون الأنفال     هدوس الرجال الدالهين الهذاليف
اللي مشاف أجسامهم تحسب أزوال     ماهم على حب العذارى مواليف
اجسامهم منفوخة نفخ طربال     خيوط خيش ناسجينه من الليف

قال عبدالله بن عبار يسند على علي بن قعود العنزي:

يامل قلب كاثرات طواريه روابع بانت كوامن خفاها
ياعلي يامشكاوي ياريف ناصيه شف الامور اللي بعينك تراها
اشوف ناس صاحب المال ترجيه لو هو خسيس ولا يساوى حذاها
واشوف ناس قامت الهيس تغليه تحب فعال الردا من رداها
تصد عن فعل النقا ما تراعيه انذال تتبع بالمشاور نساها
تعرض عن اللي طيبات مباديه ومن الحسد حسناه تجحد ثناها
مدح الفتى ماودها دوم توحيه ومسبته بالزور غاية مناها
ومن طال شبحه ودها دوم تعميه مقصودها حتى يسير بعماها
يابن قعود القيل تدرك معانيه انشدك عن بعض الملا وش بلاها
مدحك يغيضه يوم يسمع بطاريه ولو عنك يسمع عايزه ماكماها
سود الظماير شاين الحقد تخفيه لو كان بقبالك لطيف نباها
وبعض الخلايق يتبعون المداويه وشعاد في كبر الأسامي تباها
يزمر ونفسه طايشه قل واليه ناس مقام جدودها هو جداها
مادام ما تصنع جمايل يمانيه ويش فايده وامجاد جده محاها
الطيب اللي بأيده المجد يبنيه بحدا الدروب الغانمة لا سداها
اما بشجاعة باللزم ضد اعاديه عوق الخصوم إلى تعاظم عياها
ولا بكرم عند البعيد ودوانيه يبذل ونفسه خاليه من رياها
ولا بفهم غاية الفكر يمليه برياه تياه الخلايق قداها
ولا لبيب طيبات مهاجيه شغموم وأهدافه بعيداً مغزاها
ومن حاد يالمنعور خله بواديه كب العفون اللي قريب مداها
خله زهاله مجلسه بين اناثيه يبقى مع الخفرات جعله فداها
عليك باللي غاية البال يشفيه حر مقره في عوالي علاها
عذب النبا دايم رفيقه يسليه طلق المحيا والمراجل حواها
ربه من الأخلاق والطيب معطيه نال المراجل والمكارم نواها
يعل يفدونه هل الغي والتيه ناس مجال هروجها بقصراها

| | |
|---|---|
| رجالهـم لاجـاك ودك تهبيــه | عفون الرجال الله يبعد نحاها |
| يابن قعود ابديت بالقيل تنويه | حيثك معاني القيل تفهم لغاها |
| الناس كلن ياعلي دون عانيه | وكلن على الشبهات تلقا زملاها |
| وترى الصديق اللي عدوك يصافيه | ماهو صديق وجمرتك ما وطاها |
| وكم واحد يلفي لزومه معنيه | دوار حاجـه ما يدور سواهـا |
| وإلى انتهى لقاك مقرن علابيه | تنهى العلاقـه حاجتـه لاقضاهـا |
| ويـور يومـن تلتـزم له وتأتيـه | ولو تنشده عن الجماله نفاها |
| كب الردي وانص القروم المداليه | صعول الرجال اللي كرام لحاها |
| هذا جوابي والـردي ماندانيــه | واللاش ما نمشي دروب مشاها |
| الطيب ارغب سيرته وافتخر فيه | واللاش في نار توقـد سناهـا |
| اللاش ما يبغي قبالي ولا ابغيه | وأهل الردا عندي قليل غلاها |
| من شذ عنها ماتقرب حواليه | تحيد عن قربه تدور اشبهاها |
| والحمد لله ما بنا قول تشويه | ولا المراجل كايده من رقاها |
| النفس انزها عن العيب تنزيه | اخشى تقول الناس نفسه رماها |
| ورزقي على اللي كامل الرزق بيديه | كل الملا من غيث جوده عطاها |
| ولا خير باللي زايد المال يغريه | لو البنوك من الدراهم ملاهـا |
| لا صار ماتركن عليه المشاريه | والمرجله من حر ماله شراها |
| المـال لابــده نهــار مخليــه | قارون زال وثروتــه ماكلاهــا |
| ماله على حر الوقايد يصاليه | في يوم تلقا كل نفس جزاها |
| والخاتمه اطلب عسى الرب يهديه | وصلوا على ختام النبين طاها |

جواب علي قعودا رداً على عبدالله بن عبار:

| | |
|---|---|
| يامرحبا بالخط واللي بدا فيه | يا مرحبا به عد ممطر سماها |
| اللي بدا بالقيـل يمـي معنيـه | ابيات من زين المثايل بداها |
| اللـي ذكرتـه يالمعنـى نعانيــه | شكيت امور كل منا شكاها |
| الله يكافينـــا توالــي بلاويــه | ماينعـرف صدقانهـا من عداهـا |
| هرج النقيلي عايش فيه راعيه | بالهرج يقضي حاجته لا بغاها |

| | |
|---|---|
| واليا قضى من حاجته ماتثبيه | وإلى طلبته حاجة ما عطاها |
| يعد عيوب الناس وعيبه يخفيه | وإلى اعرضت له مخطيه مانساها |
| يضحك وحقده بينات مباديه | همـاز لمـاز حياتـه هباهـا |
| خطـات مذمـوم قريـه معاديـه | يبحث عن الغره ويكشف غطاها |
| مطـواع لشوار الحليلـه توصيـه | دايـم يسيـر بأمرهـا ماعصاها |
| تبغي عن الأدنين تقلع مضاويه | كل ما تقول يصدقه من غلاها |
| مثل الهديفه يوم بالصوت تشيله | لو سيـرت يم الربايـع تلاهـا |
| سراي ليل ولا يقدي مواطيه | قليـل ميـز وكلمتـه ماقداهـا |
| وإلى نصيته مانت بالبيت لاقيه | وإلـى لقيتـه لايـذ في ذراهـا |
| وإذا طرقت الباب قالوا مهو فيه | يسمع كلامك جالس من وراها |
| ويضيق بالك يوم بالبيت تأتيه | ضم الوجيه اللي قليل حياها |
| مثـل الثعـل سبحان رب مسويه | يقصر عن اللي غالي مشتراها |
| عن فعلت الزينات مران مغويه | ممات عنقا يوم تنقل جراهـا |
| من الولايـم وارمـات ثناديـه | ريف الحليله دايماً ما يعداها |
| الطيب والمعروف والمجد ناسيه | وامه على الجيران تشكي عزاها |
| عن مثله الفنجال ودك تعديه | كب العفون الله يقطع نماها |
| اللاش خله ينقلـع مالنـا فيـه | مادام له نفس كثيـر غباهـا |
| واللـي بغانـا بينـات مواريـه | ترخص علينـا حاجتـه لابغاهـا |
| وترى العدو لو كان يخفي اثاريه | لازم تبين علتـه لو غشاهـا |
| وترى الصديق مبينات مماشيـه | يستر عليك بخملتك لا لقاها |
| والحـر حر وعاليـات مجانيـه | والبوم بالجيـلان تسمـع نداهـا |
| يالوايلي كب الردي لا تباديه | ياشوق من زين الملابس زهاها |
| رافق هل الطوله بعاد المناويه | ولا رذال القوم خالف هواها |
| وان جالنا شرواك يالله تحييه | تحيـة منـي بزاكـي نباهـا |
| الضيف لا جانا نعزه ونقريـه | وجيرانا نتعب لكسبت رضاهـا |
| بالجار وصى المصطفى بأمر باريه | وكل الحمايل تحتفـل بقصراهـا |
| ولا أنت قرم عارف كل تاجيه | تعرف دروب المخطيه مع قداها |

اقولها والقيل تفهم مشاحيه ... وختامها ارجو المعذره من خطاها
للوايلي اطلب عسى الرب ينجيه ... وانكان به زلات مثلك محاها
وصلوا على المختار تباع واليه ... اللي نها كل البشر عن غواها

الشاعر الكويتي المعروف سليمان الفليح وجه هذه القصيدة معارضة للمساجلة بين علي قعود والمؤلف.

ياراكب اللي اطلقته السيا أيه ... يكشف افلاك ما عرفنا مداها
إلى انطلق دخان ناره تغطيه ... الأرض تشكي من انطلاقه سماها
فوقه غلام نبه ان قال أوكيه ... دار الكره واعلمك في ما وراها
يلفى لأبن عبار ياجاهلن فيه ... خل الخبر في الجمل مبتداها
ابنا ومبنا ومبدع بالتشابيه ... محتوى وشكلن والبلاغه حواها
ياحي نظم اعجبتني معانيه ... وحي المعاني وحي من هو بداها
لو كان في عصر الخليل وسيبويه ... النحو حطه والقواعد بناها
ما ظنتي ما قلت يحتاج تنويه ... يالنابه اللي في ذكاه انتباها
اشكي لأبن عبار مما انا فيه ... ضاقت عليه يالمعني انحاها
كم سجت هذي الرجل من غير توجيه ... والرجل حارت ما تقدي خطاها
لأجل الذي مهما تفكر تلبيه ... وتقول قيلي عن أمور أراها
ولحد منشدني ولا حد قاللي ليه ... ولحد سأل النفس وشوبلاها
الكل منهم زايد الجهل معميه ... عامه بجهله مقتدي بالتياها
حاولت كم حاولت عن عمله اثنيه ... والآن اصبح بالجهال ايتباها
فخر بأنه وارمات ثناديه ... من الولايم عند علي امعناها
لاغبت عنهم شوه القول تشويه ... ولا جيتهم كلن اقواله نفاها
حسبي على عصر مرار حلاويه ... وحسبي على الانذال واللي رأها
رجال اعادت للزمن قصة التيه ... تاريخ مصر والجبرتي رواها
والخاتمه لو كان ميت تناديه ... يمديه قام وقومنا في كراها

قال عبدالله بن عبار رداً على سليمان الفليح.

ياراكب اللي ما تكوده مماشيه ... صاروخ يجري في سحايب فضاها
إلى تحرك والكواكب تباريه ... خطم عليها عقب ماهو وراها
ماله شدي من المراكب يشاديه ... سفن الفضا ما هو على مستواها
مثل الشهاب الثاقبة يوم احليه ... لميع برق والدياجي غشاها
بالثانية يقطع بعيد المهاميه ... رام الديار اللي بعيداً نحاها
يحمل كتاب من المعنى معنيه ... ويهديه لسليمان هو منتهاها
ابن فليح صيرم حين تأتيه ... جاب السمين اللي عريض قراها
سلم عليه وسلم الخط بيديه ... وقله جوابك فاهماً محتواها
صرحت انا يالقرم بالتيه والبيه ... ورئيت امور كل منا رأها
أشوف ناس وزنها شلن واجنيه ... وناس تجاملها تدور رضاها
خطو الرجل ما تفرقه من اناثيه ... وتطلب مزيد من الردا ماكفاها
يزوم عده ما تعرفه بني خيه ... بالون لستك نافخه من هواها
كن الخلايق عايشه من صيانيه ... مغرور من نفسه كثيراً غباها
عند المدامه كنه الذيخ تشليه ... واليابخنته تحسب انه فتاها
والمشكله من عايله يوم اسميه ... بعض الرجال اللي كبار اسماها
ينسب لقوم فعلهم ما يسويه ... وفعايله بالناس محد سداها
هلباج وان شاف العصامي يناحيه ... ويندب رموس منسبه من ضناها
تلقا الحسد والفسد والحقد مطغيه ... وعلمه سواد والنتايج جناها
زمان مهما ناصفه فيه ما فيه ... ما ينعرف عقالها واسفهاها
وعداد ما هل المطر من مناشيه ... صلوا على المختار منزل هداها

ابيات للنجل مشعل العبار يسند بها على علي بن قعود العنزي

سميت باسم الله هو خير معبود ... وبديت اعبر من جزيل المثالي
مهديه للي يفهم النقص والزود ... اللي إلى جيته يجيب الجزالي
لاجيت بيته تنطحك ريحه العود ... وتلقا دلال مثل عنق الغزالى
عطه الرساله وارجع الخط بردود ... وهاد الخبر من عندهم بالعجالي

جواب علي بن قعود

يا مشعل العبار ياخلفة العود جاني جوابك ياكريم السبالي
جاني جوابك ما حصل فيه منقود عجيب قولك مثل نقد الريالي
الله يفكك شر حاسد وحاسود الله يفكك من صدوف الليالي
شبل الأسود اسود يامنقع الجود وفرخ العلا مجناه روس العوالي

قال علي بن قعود العنزي يشكي على عبدالله بن عبار:

البارحة بالليل شفت التهاويل كني مع المجمول زين الطبوعي
كني مع المجمول باحلا التعاليل وموسداً زين الوصايف بكوعي
واصبحت انا ياناس سيد المهابيل مثل الأسير وحاكم فيه شوعي
على الذي حبه بقلبي غرابيل ارسل ولا يرسل عليه ارجوعي
عزي لحالي ياريش العين عزيل عقبك عليه اليوم كنه اسبوعي
ذبحتني يابو عيونا مضاليل ارحم بنا لا يصير قلبك قطوعي
وحطمتني تحطيمه الطير للفيل إللى خلا جيش النجاشي امزوعي
وملكتني ما عاد ليه محابيل واابايعك يالترف واعلن خضوعي
وحكمتني من غير عدلاً وتنزيل وجموعكم يازين غطت اجموعي
وجرحتني وجروح قلبي مساميل وخليتني يا الترف أمشي رجوعي
واغنيتني عن شربت الشاي والهيل وحرمتني يازين لذ المتوعي
وخليتني ما شوف غيرك ازاويل والقليب لاج ولو جنه ضلوعي
وش نيتك ياداعج العين بالميل وش ما حصل منك تراني قنوعي
ونا دخيلك يالحبيب عن الميل سهير ليلي وانت مع الهجوعي
والله يالولا كثرة القول والقيل لا قاربك يازين وارفض طلوعي
يزيد همي يالقيت المعاميل والسد باح وبيحنه دموعي
خلي بعيد ولا تجيه المراسيل ونجوعهم يابعدها عن نجوعي
اشكي لبن عبار ريف المهاشيل ياروحو بالليل يشكون جوعي

جواب عبدالله بن عبار:

بديت في منشي ثقيل المخاييل — اللي الخلايق سجد له ركوعي
محيي هميد بالي غرسه امحيل — عقب التلف يرجع رطيب الجذوعي
ومن بعد ذكر الله بديت التماثيل — روابع تطري على كل نوعي
رد الجواب اللي لفاني من القيل — علي شكا حبا لقلبه يلوعي
أن طعتني يالقرم كب الدهاويل — واقنص مادام أن الجوازي رتوعي
وسدد على الصيده قبل يدمس الليل — قبل عن المفلا تجول وتزوعي
ان صدتها يالقرم زطه مواويل — وقل احمد الله طيبات وقوعي
ولا تنحر واد الامياه والهيل — لابد تلقا يافتى الجود دوعي
واوصيك عنها لاتطيع العواذيل — اللي شواربهم عليها قموعي
متكيلين ولا يبون المكاييل — ورجالهم تلقاه تقل مخلوعي
ماهم على حب العذاري مغاليل — والكل دون مرادشفه يقوعي
وعندي لحملك يافتى الجود تأويل — مار البلا يحتاج له طول بوعي
ياعلي ما ينفع تغزل وتغزيل — لا صار ما تحصد بذار الزروعي
سهل مهماتك مع الترف تسهيل — وياك من خطو الحسود الدنوعي
ما دام لك عنده وقار وتبجيل — ادحم على واليه وانخ الربوعي
واركب على اللي دق سلفه صلنصيل — جمس جديد إلى عشقته يثوعي
وتنحر اللي كنها بكرت عقيل — وجدد لباسه عقب تلك الرثوعي
وارسل لبوها من قروم الرجاجيل — واياك لا ترسل خطات الهلوعي
وعزي لحالك كان هو طول الطيل — وراعي الهوي دب الليال امخدوعي
يرجي حبيبه رجوت البدو لسهيل — الحب للقلب المشقا يروعي
حاول تقلل صدمت الحب تقليل — حيث الهوى مثل المهند يلوعي
غنا على وتر الهوى سالم حويل — وحجاب دق العود بعد الولوعي
الحب يشدا مهندات المصاقيل — طعنه يخلي القلب يذهب موزوعي
الله يفكك من جميع الغرابيل — ويبلغك ربك منوتك والرموعي

قال الشاعر خليف بن محمد السبيعي هذه الأبيات:

قلبي همومه يالمعنى تلوفه لو فت نبات في هبوب الرياحي
يكفخ كما طير يطالع بشوفه شاف الحبارا وهو كسير الجناحي
يكفخ ولكن ما سكاته كفوفه لاتلبه المسباق تله وطاحي
على وليف بعدنه ضروفه عني نحاه البعد وصارت مناحي
وجدي على المجمول ناقض زلوفه ما ذوق نوم ولا هتني بالمراحي
على وليف عايزات وصوفه وجدي على المجمول سيد الملاحي
خلي يابن عبار علمي بشوفه من عام يوم انه قريب المشاحي
واليوم صارت جيتي له كلوفه عني يابو مشعل تبعد وراحي
وشعاد لو قالوا لي انسه وعوفه وشلون ابا انسا الزين ظبي البراحي
غيره من الخفرات نفسي عيوفه وعليه مني خافي السد باحي

جواب عبدالله بن عبار على خليف بن محمد السبيعي:

حي الجواب اللي وردني حروفه مهديه قرم حاضر الذهن صاحي
يشكي علينا خليف مكرم ضيوفه فرقا عشير دونه الياس لاحي
عشقتك ياقرم الرجال امخلوفه تلقا عوض خلك بديرت رماحي
وانكان تبدي للتوجد حسوفه كم واحد قبلك من الحب ناحي
بالأوله يالقرم سو البروفه واصبر عسى فرصة عشيرك تتاحي
والا ترى كل العلوم امعروفه والحب يشدا له سراب الضحاحي
أن صح في شرع الولي فرع جوفه هذا الحلال اللي يزيد الفراحي
وانكان ما تجني غرايس قطوفه لا تتبع حب من القلب ماحي
اقنع بمجمول مقرك يحوفه اقنع ولا ترمي شطير السلاحي
خل المعاضب واحسبه عذق صوفه وعن باقي التوصيف نرجو السماحي

هذا اللغز بالدنيا للشاعر سعد بن فلاح الحربي مهديه إلى عبدالله بن عبار:

ابا اكتب المكتوب وأملو عليه خط كتبته لأبن عبار منصاه
حيثه فطين وعارف للقضيه ويعرف معاني كلمتي حين يقرأه

وابي اساله عن خفرة غشمريه | تطلب ولا تطلب وللناس ماذاه
ويابو فهد قم صب لي شاذليه | فهو زميلك من دلال معذاه
ربيع قلبي يوم صكوا عليه | وقدمت لهم من غالي الزاد مقواه
مجلاس معهم كل صبح وعشيه | يسوي خطات اللاش حفاظ دنياه

جواب عبدالله بن عبار رداً على سعد فلاح ابا اللميخ:

يابو فلاح اهديك مني تحيه | حي البيوت اللي لفت منك مهداه
حييت ياراعي الصخى والحميه | خط نظمته يالسنافي فهمناه
مظمون لغزك فاهمين نحيه | نوضحه للي من الناس يخفاه
الخفره اللي تذكره غشمريه | وتطلب ولا تطلب وللناس ماذاه
هذيك الدنيا يازبون الونيه | صديق عينك خفها ما توطاه
إلى اقبلت لك عشت عيشه هنيه | وأن ادبرت مايفيد قولت وعزاه
كم واحد ترميه وسط الهبيه | ياقوة الله تسلب المال والجاه

قال بدر بن خلف العنزي موجهها للشاعر عبدالله بن عبار:

بديت باسم اللي لوجهه نصلي | محيي جميع الناس بالموقف الكلف
ومن بعد ذكر الله ياراكب اللي | يزوم صدامه على نقره السلف
تلقى المنازل دوم كأنك تدلي | واللي نشد ماتاه في سابق السلف
تلفى لمن ياشاف ضيفه يهلي | من ساس وايل مرويه مقطع الشلف
عطه الكتاب وقل ترى ما يحصللي | عندي وعد ومن يخلفه عين صادالف
مامقصدى قوله جوابه وصللي | ولامقصدي بالخط ضحك ولا بلف
لاشك نقرا اخباركم بالسجللي | ونشري الجريده لو تصل قيمته الف
اشكي عليك امفارقت ديرة لي | من دونها تيما والاسياح والزلف
وعزاه يانفس جداها التسلي | وجسم عليل وعلته من سبب ولف
وعينً ليا من أول الليل زلي | تعقد مع اطراف السهر موتمر حلف
قلته وانا يا خال من عزوتللي | عقايب سليمان نقالة الشف
وختامها على محمد نصلي | عداد رشات المطر والهوى صلف

جواب عبدالله بن عبار على بدر بن خلف:

بديت باللي فوق خلقه معلي ... خلاق ما يمشي على الخف والظلف
ومن بعد ذكر الله جبت السجلي ... ودونت قيل ما يقوله خطو هلف
رداً على اللي بالشعر مرسل لي ... بدر الذي يشكي من الوجد والولف
يالقرم كانك هايم من هوى اللي ... تجرح معاليق الحشى باشقر الزلف
قبلك عقاب بقلبه الحب حلي ... وقيس الملوح والخفاجي وابو دلف
كلن شكا وقال آه من وجد خلي ... ومن هام قلبه بالهوى يتلفه تلف
طرد الهوى كنه سراب وظلي ... ياحظ من عن الهوى قلوبهم غلف
يابو خلف من شذخله يولي ... اللاش والهلباج والنذل والجلف
عليك باللي للمشاكل يحلي ... زبن الرفاقه لاحصل بينهم خلف
وانكان لك مطلوب يالقرم قلي ... حلفت ماذخر كان تسمع لي الخلف

وقال الشاعر بدر بن خلف العنزي يسند على عبد الله بن عبار العنزي.

سر ياقلم في ناصعات القراطيس ... سر ياقلم واكتب جديد المعاني
من خاطر كثرت عليه الهواجيس ... دايم يزوره هاجسه بالثواني
نسند على من نال علم النواميس ... عزالله انه ما مشى بالطماني
راعي الصخا عند اللزم يرخي الكيس ... يفداه هيس للرديه ايداني
يابو مشعل يفداك من قيل له هيس ... وعز الله انك عز من جاك عاني
ولا تقول انا رجعنا مفاليس ... عذرك عن اللي جيتكم له كفاني
ولا الردى حيشاك ما خالف ابليس ... وبليس رده عن جميع المعاني
خطو الولد لو كرمته بالسنه تيس ... يجيه مع كثر الهروج اهذياني
ولا انت شروى مبعدين المراميس ... ذباحة للضيف حيل سماني
قلته وانا ما طيع هرج المناحيس ... هل النمايم قاصرين اليماني
اللي مشوبين العرب كالجواسيس ... وعن المصاعب يتبعون الهواني
من حسدهم للناس صاروا بلاليس ... والحسد يهدم شامخات المباني

★ ★ ★

جواب عبد الله بن عبار العنزي رداً على بدر بن خلف العنزي.

جاني جواب مقيس القيل تقييس ... مهديه لي قرم عفيف اللساني
الغضورى من لابة تتعب العيس ... بدر عريب الساس زاكي المجاني
شوق الهنوف اللي زهتها الملابيس ... بنت القروم مقلطين الصياني
يابو خلف كانك تعنيت لابيس ... كلن يعوزه للرفيق الزماني
حقك علي اكرس الجهد تكريس ... من خوف اقصر في صديق نصاني
لا شك ظامني حمول مكاديس ... حملي ثقيل وكل ما انهض رماني
ودنياك يا مشكاى مثل التضاريس ... تجذبك ما بين العلا والطماني
نرجي عسى تنزال غلس الخناديس ... ويقبل فرج خلاق سبع المثاني
يوم اعتذر لك ما بقولي حماليس ... يعل يفداك الردى والهداني
اقفيت والخاطر تنوبه حواسيس ... والله عليم بالخفا والبياني
الرس ما يروى الضوامي الياعيس ... لا صار ماله منبع ريهجاني
تجارتي ما حصلت اجرة ادريس ... ولا ظن فيها فذة للعواني
نصف بوار ونصفها بينت خيس ... وراحت عدام ولا تفيد التماني
صارت عليه كنها لقطت اغليس ... غير الدعاية ما بها صلح شاني
لو كنت تاجر كان اصيف اباريس ... من فوق بنز وبالعليه مكاني
ماني تحت ضلع يجيب الحواسيس ... مابين هيت وبين عد الدجاني
وعندك خبر وش قال عدوان لجريس ... ما من ورا عوج النصايب حساني
يابو خلف نسوس الايام تسييس ... والصيت ما بين الخلايق بلاني
مليت من كثر العنا والتعاميس ... هذا اقتنع مني وهذا شناني

★ ★ ★

قال فهد لافي المطيري موجهها للشاعر عبدالله بن عبار:

سر ياندييي بالعجل لابن عبار ... وسلم عليه وهات رد الجوابي
وقله تراني يالمعنى على نار ... لاذوق نوم ولا هتني بالشرابي
وكل السبب من واحد كان لي جار ... واليوم دونه زاميات الروابي
من راح ماجاء من هل الزين زوار ... ومن عندنا ماحدا يودي الكتابي

تقطعت من يمهم كل الأخبار ... وازداد والله يالمعني عذابـــي
انخاك ياقرم تجي عنه الأذكار ... تنشر على القراء تضاريس مابي
ولابد منهم من على كبده امرار ... قد ذاق طرق الود مثلي مصابي

جواب عبدالله بن عبار:

حي الكتاب وحي من خط الاسطار ... يالقرم ابن لافي عزيز الجنابي
اللي شكا مظنون باله بالاشعار ... مالوم من فاخت عذي الشبابي
خلك على ما صار يالقرم صبار ... ترى الهوى يالقرم مثل السرابي
تلهث وراه وكل ماتقربه سار ... عزاه من هولـه تزيـغ اللبابـي
وأدحم على المجمول ماتفيد الأعذار ... ماحصل المطلوب رجـل يهابـي
أرسل لبوه من المشايخ والأمار ... وساع الطعون مخضبين الحرابي
لعل ترمي به مقادير الأقـدار ... ويعود لك يالقرم عقب الغيابي

قال الشاعر فهد سالم المرى يسند على عبدالله بن عبار:

١ـ ابتدي باسم الولي باول مقالي ... عالم الأسرار كل يشتكـي له
٢ـ ربي المعبود ياسامع سوالي ... جعل ابن عبار مكتوبي يجي له
٣ـ وياعسى يرسل جوابه بالعجالي ... هذا أنا حيران ولا باليد حيله
٤ـ يابن عبار الهوى عزز بحالي ... لجل افارق الهوى عطني وسيله
٥ـ من هوى الخفرات لاوعزتالي ... كنـه بوسط الحشاشبـن فتيلـــه
٦ـ يرسلن سهوم تعلن بالقتالي ... مهقلات من تصيبه عزتي له
٧ـ من سببهن ساهر عدة ليالي ... كل نجم بالسما عيني تخيله
٨ـ انبرى جسمي بسبة ماجرالي ... بريـة النجـــار لغصون جليلـــه
٩ـ لاذكرت صويحبى والى مضالي ... هل دمعي مثل همال المخيله
١٠ـ لافرحت وقلت ذاك الهم زالي ... ارتحل ذاك الفرح واقبل بديله
١١ـ اقبلت احزان وهموم ثقالي ... عزي لقلب مثل همي يشيله
١٢ـ مايلام اللي بدا روس العوالي ... لانقض صبره على سنين طويله
١٣ـ تمت وصلوا على منهو طرالي ... النبي محمـد راعي الفضيلـــه

جواب عبدالله بن عبار:

١ـ ابتدي بسم الولي مرسي الجبالي    منزل الامزان من سحب المخيله
٢ـ ومن بعد ذكر الولي عز الجلالي    قال بن عبار من منظوم قيله
٣ـ جاني المكتوب من قرم شكالي    ابن سالم يشتكي فرقاً خليله
٤ـ انصحك لله ياقرم العيالي    لا يغرك بالهوى حب الجميله
٥ـ الخفاجي سار مع جمع الهلالي    من تباريح الهوى عاف القبيله
٦ـ والملوح سايح في دوخالي    من غرام الحب حاله يرثيله
٧ـ الهوى معناه قيل الهملالي    من غرق بالحب مانال الحصيله
٨ـ ان حصلك شف بالك بالحلالي    في ملاك الشرع تاخدها حليله
٩ـ اطلع البلجيك واقنص للغزالي    وادرقه يالقرم دامه في مقيله
١٠ـ اقنصه مادام دارك له مفالي    ما يليق الصيد بديار محيله
١١ـ واحذر من الصيد ياتيه الجفالي    وان جزا هيهات مايرد الثميله
١٢ـ وافتهم يامسندي مقصود بالي    دام عندك لابة تحمي الدبيله
١٣ـ من مقادم يام حامين التوالي    زر وليه ياعسى تكسب نفيله

قصيدة من حمد بن يحيى بن عواد الغري الخمعلي موجهها للمؤلف يقول:

هات القلم وكتب جوابي بتنجيد    رسالة نكزها لأبن عبار
نبعث بها لنسل الربوع المواريد    اللي على كل المواجيب صبار
وإلى كمل كتب الرسايل لها بريد    جمس جديد وسايق الجمس جبار
مشيه يمهد طايل البعد تمهيد    ويلفي لبو مشعل على شبت النار
وقت العصير اللي على كيف متريد    اللي بها جار يسير على جار
وحيا بضيفه قبل عرف وتناشيد    تحية يطرب لها بال محتار
والبن جاهز دلته هيلها زيد    والقهوجي فيها على المجتمع دار
وإلى تريض حالًا الكبش له قيد    وخلا الحمر من مقطع الراس نثار
وعقب العشا زانت علوم الأجاويد    قم ياندیب وبلغه كل الأخبار
قله حمد جرا بوقته سراميد    وارسل جوابي له عسى يعيد تدبار
نبى يابو مشعل تحط المواعيد    عسى تصادف ساعه الخير مشوار

الحر مثلك به حميا وتجهيد ولاانت ياطير السعد يصخر اصخار
البوم لو ينخي على الصيد مايصيد مايصيد ماصقر الولع فيه صقار
ولا أنت من مجذب حرار لها تريد فعولهم يشهد بها بكل الأقطار
واليوم حبلي به مثاني وتعقيد ومس الحبال استوجبت منك بحضار
لاثقلت الحمله جملها كما الحيد يبرك لها اللي عادته شيل الأوقار
وياكثر شيال الثقل بالأجاويد وأدنا الحمايل تحتمل كل الاعسار
ثم الجواب اللي نظمته بتوريد كمل وصلي الله على خير الأبرار

جواب المؤلف:

حي الجواب من القروم الأماجيد عداد رمل سايقه ريح الأعصار
وعد المزون وعد وبل الرواعيد إلى انتشي مزنة هماليل مدرار
قيل الذي مانقدوه القواصيد الوايلي قيله مثل قطف الازهار
حمد ولد شبلاً صميدع وصنديد من نسل يحى مكرم الضيف والجار
جاني جوابك فيه مدح وتمجيد مشكور فيما قلت يانسل الأخيار
حزت وصلني قيلكم كنها عيد فرحت به فرح الخلايق بالأمطار
شكيت لي شكوى وثاقه وتأكيد لاشك ما بينت مفهوم الأسرار
حقك علي ابذل جميع المجاهيد وياسعد حضي كان لي فيه معبار
ان كانه من حب الغراميل والغيد قبلك ترى جدي خذنه بالأسحار
اطلق عليه اسم المعنى وهو عيد وصار اللغب فينا على مر الأدوار
البيض مبطي فاتنات جواحيد طرادهن خطرن من العار والنار
كأنه يجي بالجاه نأتي مجاريد نمشي على مطلوبكم سر واجهار
انا علي انخا حمايل ضنا عبيد واعم بالنخوه صناديد عمار
وانكان تشكي غير راعي التواديد وضح مطاليبك وتأتيك الأشوار
كان ادرك المطلوب يالقرم ماحيد ولاخير باللي نجدته بس الأعذار
بالجاه لي عند النشاما مجاويد ولا ردي الشان لو تنجبه بار
حيث الحمايل باللوازم مسانيد والقصر لوما يوضع الساس ينهار
دن الزمول ولا تدني المفاريد حشوا الزلق رغاي والحيص هدار

قال الشاعر طراد فرحان العنزي موجهها للمؤلف:

**سميت بسم اللي فرض حجة البيت — الرب سبحانه على الخلق سبحان**
**ومن عقب ذكر الله نويت وابديت — بشعار من نظم القريحه بديوان**
**اشكي عليك اليوم ياطيب الصيت — سبه عشيراً ما سكن نقرة العان**
**داره بعيده وناعنهم احديث — الله يصبرني على كل ماكان**
**طال الزمان ومن منامي تجزيت — على وليفن صان حبه أبرهان**
**يسكن ديار حميمه كيف سويت — ابعدت عنهم والوصل صار حقران**
**وعز الله أني منحبيبي تشقويت — وهلت من العبره على الخد الأعيان**
**وش عاد لو جريت عالي التصاويت — الناس ترقد وآنا على الكوع سهران**

جواب المؤلف رد على طراد فرحان العنزي

**يالله ياللي تعلم الحي والميت — يامرسل رسلك تبشر بالاديان**
**تفرج لحال اللي شكالي تناهيت — يشكي هوى اللي يودع الفكر حيران**
**ياطراد كانك بالتماثيل ناديت — للوايلي يفزع على قدر الأمكان**
**لو فاد قولت ليت لاقول ياليت — لاشك مافاد المنا يابن فرحان**
**ولو ينوجد مطلوبكم ماتونيت — مير القضية حلها عند سلمان**
**اللي اليالبا طلبك استعزيت — والياز بنته زابن ضلع حوران**
**لومك عليه كان يالقرم كنيت — ما نذخر المجهود لو كان ماكان**
**هيا معي نركب على كور وانيت — وندور بالخنفة اليا ضلع عرنان**
**وان مالقيناهم شمال تعنيت — لديار حامر ننحره وام ضيان**
**ولا قطعنا يالسنا في لتكريت — ولاندور شبيح لحدود لبنان**
**والمعذرة كاني بالأمثال موفيت — من كان شاعر يتبعه كل غويان**

وهذه الابيات قالها طراد بن فرحان العنزي يسند على عبدالله بن عبار العنزي.

**يالله ياللي عالم بالسراير — الواحد الماحود علام الاسرار**
**ومن بعد ذكر الله نكتب عباير — وسجلت بالقرطاس تنظيم الاسطار**

سجلت من خافي ضميري سراير وارسلتها لمكرم الضيف والجار
عبدالله اللي ما يهاب الخساير من لابة باللازمة تلقى الاخطار
تاريخهم معروف بين العشاير حمر النواضر طيبهم ما به انكار
لعدوانهم بالحرب شر وشراير ولصديقهم مثل العسل ما به امرار
من حين ما تلفيه والبن فاير وذبيحته تطبخ على القدر بالنار
وقلة يقول طراد يالقرم حاير ييي ايتوسط بك على شيوخ وامار
ما ظنتي غيرك يعرف الدواير انت الذي تعرف هل الطيب والكار
سلم للايدا وعلمه بالخباير وقلة ترى عدى على الصالي الحار
صارت علينا ياضنيني جراير الوالدين بدار وانا بلي دار
ومن بعدهم سهران والدمع هاير افزع لنا يالقرم ياصلب الأشوار

جواب عبدالله رداً على طراد بن فرجان

يالله ياجبر العظام الكساير يارب ماغيرك على الكون جبار
ياغافر الزلات لام العباير قبلت توبتها لو ذنوبها كثار
تفرج لمن يشكي علينا العزاير طراد بن فرحان بالوضع محتار
يامسندي ما فاد بالشور شاير اصبر وخلك بالملازيم صبار
عند الولي حل الأمور العساير والعبد ماله بالصعيبات تعبار
لابد من يوم على العبد داير يأتيه بالايسار من عقب الاعسار
ان جاد حضك صرت باعلا الزباير حطك بعيطا من شواميخ سنجار
وان بار بك وطاك وسط الحفاير وخلاك مضعوف البخت باوسط الغار
ان جاد حضك سار لك كل زاير واصبح يجيك من المخاليق زوار
وان بار بك لو كان حولك حصاير يخلي مكانك ما يجي فيه ديار
ولو كان شفك موقعه بالجزاير ما تفطن إلا وهو على عتبت الدار
اصبر على الجاري وطف السعاير ولابد ما تأتيك زينات الاخبار

قال طراد فرحان العنزي يسند على عبد الله بن عبار العنزي

ياراكب اللي زاهيى بالمسيره توه على التمرين ماقيل خربان

منوت غلام مبعد عن عشيره خله بعيد ولا يكن حول الأوطان
عليه قلبي من جروحه خطيره والفكر والله يابن عبار عمسان
على الذي مثل العنود المذيره عليه قلبي دايم الدوم ولهان
ياليت ماله ولدعـم مجيـره ابو عيون دايم الطرف نعسان
وعن الخطا والعيب ربي يجيره هو الوحيد اللي من الناس فتان
صبرت والله على شره وخيره ولابد له والله بحضر وبدوان

جواب عبد الله بن عبار رداً على طراد فرحان الذابل العنزي

حي الجواب اللي يجيد اتعبيره مهديه لي قرم العيال ابن فرحان
تعبير ماكنه خوافي ضميـره ابيات شعراً ناظمه نظم مرجان
يشكو هوى المجمول ناقض جميره ولا لوم من عناه مدعوج الأعيان
الجادل اللي قلت ما ريد غيره جبها وانا من فزعتك يابن رسلان
شرواك ما نخفي عليه السريره البيض صار بدورنا شانهن شان
لاصار عندك ربع مليون ليره تدرك مرامك كامل دون نقصان
ان كان حالك يالسنافي فقيره عزي لحالك من مذله وحقران
ولولا الهوى ما شفت غنت سميره ولا ظن صار حجاب بالعود فنان

قال سودان الركابي العنزي يسند لعبد الله العبار.

البارحه عيني عن النوم عيه والنون ساهر كل الأوقات ما نام
على وليف يوم يطري عليه والله عليـم بالخفيـات علام
قلبي معه والعين دايم شقيه يتلي خيال صويحبي وين ما قام
واليوم صدو صار دونه نحيه ما غير اعد البيض مع سود الأيام
راحت حياتي بين روحه وجيه ومن شانهم يالقرم حفين الأقدام
ابي الوصل بالزين وارجي الهويه ارجيه عام وحال عام بثر عام
أول قريب وناصلـه بالرعيـه واليوم عني صار ابعد من الشام
علمي بهم العام عيد الضحيه والبارحه شفته على شاش الأفلام
ويشهد على ما قول رب البريه يوم اتذكر رسم خلي بالأحلام

واحترت بأمري والمعاني هديه — اهدي بها وابدي بها وارفع اللام
اشكي لبن عبار زين الونيه — يحل وضع اللي من الهم منظام
اشرح له الموضوع قبل القضيه — مثله فهيم وكل رجل له حزام
ترى وطنها من السهل للحنيه — متجول ما حط بالقاع مرزام
وايمن وطنها حول ذيك الحويه — وايسر منازلها من الضلع مجهام
واقصى وطنها يم راعي ظميه — وادنا منازلها من غنيم لردام
ترحل وتنزل مع غنمها بدويه — ما هي حضريه عندها حط خدام
بيته شعر ما حط فوق المطيه — ترحل على جمس له اثنين قسام
اخبرتكم وجروح قلبي خفيه — وهموم قلبي كل واحد قضب زام
اقر الحروف ورجع الخط ليه — برد الجواب وثم عجل بالأولام
نرجو مرد الخط مع التحيه — بأخبارنا بالحل ما بين الأخصام
حيثه على الترف يصعب مجيه — من عقب ما نمشي مع الدرب قدام
وقبل التعارف قال هاك الهديه — تبقى معك عبر الهوى دوم تفهام
قلت أه يالمجمول عيني شقيه — قلبي معك ياعين قواد الأروام
وياما عليك اشرفت حوض المنيه — وطويت قلبي طويت البيض للخام
وكم واحد بالهرج يلحق خفيه — ولا شاقني هرجت خبيثين الأنغام
اهل النمايم والنفوس الرديه — تلومني في صاحبي بعض الأزلام
ولاني بحال اللي جداه الزريه — هل الوجيه البارده مثل الاكزام
ياناس خلو كل قلب بنويه — رسم الهوى ماير سمه كل رسام
يابو مشعل وشلون حل القضيه — يامن على حل الصعيبات جزام
يابن الذي بالضيق يلحق خويه — ابيك معي مكلماني وحشام

★ ★ ★

جواب عبد الله بن عبار رداً سودان الركابي.

بديت بالبرحمن رب البريه — رب فرض على الملاحج وصيام
علام بأسرار العباد الخفيه — رب الملا بالكون والسر علام
رب بدين الحق ارسل نبيه — وارسى مقام الحق مع دين الإسلام

ومن بعد ذكر الله نرسل تحيه ... تهدى لجناب الوايلي نسل رتام
سودان يشكي لي ويبدي شكيه ... واهل الهوى يشكون من قدم الأعوام
وقمت اتعزز للقلوب الشقيه ... ماجت له الدنيا على خير ما ايرام
يابو محمد عارفين الدعيه ... وادركت قصدك يافتى كامل تام
واحترت انا وشلون حل القضيه ... من دون مطلوبك قوانين واحكام
لاشك بعض الشور يطري عليه ... يدفع رجانا يافتى الجود قدام
عندك هل الملحا قروم شفيه ... ما حدته خيبر اليا نقرة الشام
ازبن لاخو بقشه يقابل وليه ... ومحمد الطيار من نسل سطام
وبن سمير القرم شيخ السميه ... الوايلي ريف الضعافي والأيتام
لو زرت بالشيخان لأبو الهويه ... تنال مطلوبك وتنزال الأوهام
هل الصخا والجود واهل الحميه ... من لابة بالموزمه ضد الأخصام
يامسندي يصعب علينا مجيه ... ومن شانكم نتعب متاعيب الأقدام
من شان مطلوبك تهون المنيه ... ناصل ولو من دونها ينصب السام
اما نعود جايبين العذيه ... ولا رجعنا والضروره لها احكام
انا معك حاضر على كل نيه ... ننصا بها ربع عزيزين واحشام
خلك معي نبغي نشد المطيه ... اركب على الجمس الحمر وافتح الجام
جمس من المعرض لفاني هديه ... عليه خزانين نملاه بالخام
يقطع مهاميه الديار الخليه ... عساك تحضا بقرب مردوع الأشام
قلته وانا قبلك بصبح وعشيه ... هايمت في واد الهوى مثل من هام
ياما وياما ارقبت جال الركيه ... بين النواظر والدفاين والأكوام
وياما ورد القلب ورد الضميه ... ما طعت عن شور الهوى شور مغنام
وراعي الهوى مرت عليه الدهيه ... ما طاع بدورب الهوى كل لوام
سراي ليل لو يطيح بهبيه ... مايفرق القاع الدماثه من الكام
عزي لحاله ما حياته هنيه ... جداه يعد الليالي والأيام
يلقى الجفا من غير ذنب وجنيه ... ومن فوق راسه راكزه مثل الاعلام
لامو عليه اهل الوجيه الغبيه ... يصير جرمه طون لو يازن اغرام
وصلوا على المختار صبح ومسيه ... عدد ما زاروا حمى البيت بأحرام

على نبي شاع سنة وليه شاع الهدى والحق ما بين الأنام

★ ★ ★

قال الشاعر سودان بن محمد الركابي موجهها للمؤلف:

ياراكب اللي للمطاريش منجوب ماهو عراوي يندفن بالغرازه
آمريكي الصنعه على الراس مرغوب تلقا على البيبان واضح طرازه
بسم الموسس توورّد ومجيوب ابو دريشه من ورا بالقزازه
احمر حماره كنه الشاي مصبوب وعلى اخوانه ناجح بامتيازه
مهو خرده للحراجات مجلوب اللي مع البطناج كثر أهتزازه
سالم ما تلقا به عذاريب وعيوب يازين مشيه مع خطات الجرازه
منوة غريب له مع البدو محبوب قدم معروض ولا حصله أجازه
حزة غيوب الشمس الجمس مركوب معنيه مني في سلام وعازه
يحمل جواب فوقه الشمع مرتوب وترى ثمرة الشي حزة نجازه
يلفي لبن عبار مني بمكتوب وخله يفك الخط حسب أجتيازه
همي بقلبي بين الأضلاع منصوب الله من قلب صار همه اكيازه
آسباب وليف صار للقلب ناتوب آبو نهيد زامي بارتكازه
آبو حشا كنه عن الزاد مسلوب والزين عن كل الغنادير حازه
أن غاب عني صرت مرهق ومغضوب ولا واخذه أرجيه حسب أنتهازه
واليوم وش رايك ترى الوقت محسوب وحبل الرجا اليوم ضاع أعتزازه
بلاى من شخص له الترف منسوب بيني وبينه عاملين حزازه

رد عبد الله بن عبار على الشاعر سودان بن محمد الركابي

حي الكتاب اللي لفا فيه منجوب اعداد منبوت الشجر في عنازه
أبو محمد يشتكي حب رعبوب غرواً على المطلوب بول نفازه
وعزي للي مثله من الحب منيوب صابه عشيره مثل ظبي المحازه
أوصيك حيثك عارف كل محسوب من رام شي يافتى الجود هازه
انكان عرض لك من البيض خرعوب قبلك محيسن زاودن في نحازه

الجادل اللي زاهيه ملبس الثوب ادحم عليه ولا تفيد الكزازه
كانك تبيني مكلماني ومندوب مذخر وسيله كان أطيق أحترازه
المال لك والجاه يالقرم مجلوب وحنا لكم حضارفي كل عازه
عسى تنال اللي نهيده تقل كوب غرواً غرير وبول العمر طازه
عرضه عفيف وسالم كل عذروب وصفه كما النوار وسط الفرازه
اصبر عسى يأتيك له يوم مجيوب وتذهب نحوس البال هي والحزازه
اصبر كما يصبر على الكرب أيوب لابد من يوم تولم جهازه
الا انكانه ماكتب لك بمكتوب حيث الفتى يتبع نصيبه جوازه
ادحم على خلك ترى الزين مطلوب وعد الطلب على وليه أوازه
لعل رب رد يوسف ليعقوب عساه لك يالقرم يكتب مفازه
والعذر ياسودان عن نقص ماجوب تم الجواب وكل قولي عزازة

وقال سودان بن محمد الركابي هذه القصيدة موجههاللمؤلف:

قم ياندييي دنْ صنع الخواجه خل الهداني يستمع صوت ميسون
دنّ الجميع وثم مشوا زجاجه وحثوا عليه وكلفه قبل تمشون
وعليه عقّيل ما تداني اللجاجه وعطيت روس أقلام قبل يمدون
ممشاه مني في سلام وحاجه من دون آبن عبار حذرا تنامون
وقفى الجميحي بس يكتم عجاجه ومن فوقه اللي باللوازم يسدون
ملفاك شخص دوم يضحك حجاجه وقولة هلا يا مرحبا حين تلفون
سلمه كتابي ثم مده وناجه وحقٍ تمد الخط قبل تعشون
وقله راعي الخط يرجي ابتهاجه من مابقلبه كز خطه ياابا العون
وينشدك طب الهوى وش علاجه يرجى مرد الخط وانتم تعرفون
وراعي الهوى مجبور ينظر نتاجه مير البلا زرع حصيده بلالون
يابو مشعل فيدني وش خراجه وش حلها ياراعي العرف وشلون
والقلب ودَه بصاحب هو مزاجه وقلبي عليها كل الأوقات مفتون
أول قريب وكل يوم أنتواجه حي قريب أقرب من الكاف للنون
وبحر الهوى أخذت معه اندماجه يوم جوي صافين صرت ممنون

اشرب قراح الماء واترك هماجه ضمن العهود الواضحة فوق كوبون
وكم ليلةٍ أجيه والع سراجه ولا شاقني هرجه ضعيف ومسكون
حبي برى ما جيت درب السماجه وبحب البري كل المخاليق يمشون

ورد المؤلف على قصيدة الشاعر سودان الركابي بهذه القصيدة:

سر ياقلم بالطرس واكتب دباجه اكتب جواب ناظمينه على النون
شلت القلم والبوك وادنيت زاجه وامليت من قيل به الفكر مخزون
حي الرسول اللي لفاني بحاجه سودان كزه يرتجي مني العون
فزعت لك والنفس مدحه سماجه وشلون تبي الراي ياالقرم وشلون
آن كان آبو خلك آصابه عساجه وصاحبك حبه يافتى الجود مظمون
خذ النصيحة ما تفيد اللجاجه خذلك رجال باللوازم يسدون
عقب العيا يصبح سريع رواجه ويعطيك مطلوبك ولو كان ممهون
شف القروم اللى تعدل عواجه مخصوص ربع بالقضيات يدرون
من حين ما يلفون يقصر هراجه ويعطيهم المطلوب من حين يلفون
هذا السلوب اللي يجوز انتهاجه وباقي المشاور ظنتي مالها لون
وعزتي للي التوجد خراجه يصبح ويمسي دايم الدوم مغبون
وارض الغضي لازم عليكم مداجه تعيد ذكرى الحب من خوف ينسون
احذر ضميرك لا يزود انزعاجه لاشفت غرو زاهي الدل مزيون
راعي المحبه ما يفيد احتجاجه قلبه من سهوم الهوى دوم مطعون
صبر جميل وعند ربك فراجه اصبر على المقسوم وبليس ملعون
وقر الحديث اللي رواه أبن ماجه وختامها صلوا على سيد الكون

وقال ايضاً الشاعر سودان موجهها للمؤلف:

ياراكبا من عندنا فوق مامون موتر مصمم من جديد الجموسي
ومن فوقه إلى بلوازم يسدون والجو هادي فيه رصد الطقوسي
وناولتهم الخط من قبل يمشون وناوله خطاً ناسخه من احسوسي
وسلمتهم خطاً على السين والنون وراحوينا ولونه غيار التروسي
سلموه لبن عبار ياللي تمرون رجلاً تعده من رجال الفروسي

رجلاً على الشدات يضرب على الكون | يوم يتوخر به خطات الهلوسي
قله يتابع قصتي لا تخلون | حيث أن قلبي بادي به يبوسي
على وليفاً صار للقلب شاطون | الصاحب اللي زاهياً بلبوسي
قلبي عليهم كل الأوقات محزون | ومن عقبهم مانهتني بالجلوس
قلبي معه بالحب مرهق ومفتون | وعرضت حتى عن مذاكر دروسي
ومريت خلاً .دوم بيه أيهلون | ولوهني من قيل عنده عروسي
وقالوا لنا وشلون عنا تخفون | وقلت السبب من كان لأمرك يروسي
وقلت أه ياعين المها إلا تضنون | تراي عقبك صرت تقل أمحبوسي
شفتم غلاكم ثم قمتم تغلون | وانا على الغرات ماني بلوسي
يابو ثمان بيض من دون معجون | خليت جسمي كن باريه سوسي
وعندك خبر بالعهد ياصافي اللون | وأن غبت عنكم صار رائي عموسي
ومنساك مادامك على الأرض تمشون | ولا شاقني هرجه خبيث النفوس
وصلاة ربي عد ما يكتب النون | وعداد ما تذرا ذواري الطعوسي

قال الشاعر عبدالله عباراً رداً على آحدى قصائد الشاعر سودان:

ياراكب اللي وردوه الأجانيب | وارد حفيزه مامسك طاره أنسان
من نوع طرز الجمس زين المراكيب | جاني هديه ماشريته بالأثمان
هدية ما سقت حقه من الجيب | عطوى الكريم الوايلي ذرب الأيمان
نويت أسوقه ما اكتفي بالمناجيب | واوصل ردود الخط للقرم سودان
الصافي الوافي قليل العذاريب | راعي الشهامة والكرامة والأحسان
رداً على المكتوب ياماكر الطيب | دونك جواب الخط ياصاحب الشان
المعذره ياشوق سيد الرعابيب | والله ماقصدي عن الرد حقران
لكن ضروفي حيرتني بلا ريب | بلشان والله يافتى الجود بلشان
من كثر ما توصل علينا المناديب | وارد انا يامسندي قدر الامكان
باليوم يوصلني كثير المكاتيب | ايضاً ومع ذلك رسايل وشرطان
واعمال واشغال ومعها مواجيب | مشغول انا يالقرم في كل الأحيان
وانكان تشكي من هوى ناقش الجيب | قبلك شكى الخفرات نمر بن عدوان

الحب روح وانتهت عدوة الذيب البيض مثل الخيل تشرى بالاثمان
ارسل على المجمول يالقرم خطيب وأدحم كما يدحم على الضان سرحان
واطلب من المولى تهون المصاعيب عساك تدرك صيدتك عقب مكمان
انكان مقصدك المهر والمطاليب لا تزمل وعندك من الربع ويلان
قلته وانا قبلك رقيت المراقيب اعول عويل الخلج في كل مقطان
حتى ان حقق مطلبي عالم الغيب ولحقت شفي وانتهي كل ما كان

قال الشاعر عائض على القحطاني موجهها للمؤلف

يانجم بالله لو سمحت القلم هات مع القلم ياتـرثت الطيبينـي
أبي أهيض من حشاء الصدر عبرات وهدي سلاماً من خفايا كنيني
سلام مني وارفقه بالتحيـات عدت نجوم بالسما سامريني
للي أنشر صيته بصحف ومجلات ولا شك صيته منتشر من سنيني
عبدالله العبار زبن الونيـات زبن الدخيل اليا نصبله كميني
كريم سبلا بالعصور القديمات وينص لحد اليوم ذرب اليميني
نسل القروم أمحللين الصعيبات وكلاً على ماقيل فعله يبيني
ليثاً شجاع ولا تهمه دعايات شبلاً ترعرع مسكنه في عريني
عجزت لا حاولت وصفه بالابيات بحراً غزيراً دون حدا يبيني
صيته يكفي لاظهر بالمجلات أوفي حقوق الشعر دوماً ذهيني
حلحليل ما ينحال في كل الأوقات راعي وفاء وخلاص ايضاً وميني
قضى حياته للوطن له شهادات يشهد بذلك غايب أو حاضريني
أنشهد انه كفو حامل لامانات أبن الوطن أبن الملك أبن ديني
أرجو له التوفيق زبن المهمات ودعولـه التوفيـق يالسامعينـي
وصلاة ربي عد تشكيل لايات وعداد ما بالخلق من صالحيني
على النبي المختار جمع الصلاوات يامن ببيت الله له ساجديني

ورد المؤلف على الشاعر عايض بن علي القحطاني بهذه القصيدة

بديت بالرحمن رب البريـات رب قضاه مسجلـه بالجينـي

وسجلت دسمات البيوت العذيات رد على ريف الحجايا ظنيني
من عايض المنعور جاني عبارات حيثه صديق صادق مانسيني
يقرا مقالاً ناشره بالمجلات والطيب ما يخفونه الطيبيني
الناس ياعايض تحسب الدعايات والله على كل الحواسد عويني
واللي يقولونه ماهو نزل أيات والمختفي يالقرم لازم يبيني
اللي يحبون العلوم الرديات هم الذي يامسندي حاسديني
ناس على ماقيل ماتعرف الذات ويليتهم بهروجهم باخنيني
عندي على ردع المعادي معدات رب عن المخلوق دايم ظميني
شرواك يفهم صادقات الروايات خوي الكريم ولايطيع اللعيني
المبغضه لوهي تسولف هوالات مايطيعها اللي يعرفون اليقيني
واللي سمعته يالسنافي خرافات ما شكل عليه قولهم لو يجيني
من بان طيبه بالعلوم الحميدات يشمت من الحساد والمبغضيني
ولا الردي ما يفعل الطيب هيهات ولاهمه الشمات والناقديني
من خلقتي ادري دعايات شمات وأسال رجالاً بالخبر عارفيني

قال الشاعر مفرح بن نافع راكب العنزي موجهها للمؤلف

قال الذي يصلىٰ ضميره تقل نار وكبده تقل تقلب عليها مليله
والعين هلت دمعها والكرى طار طار الكرى وصار السهر هو بديله
حالي عليله والسبب يابن عبار راع العيون اللي رموشه ضليله
أبو جديل فوق الأمتان نثار والخد براق المزون الثقيله
حالي نحيله كن يبراه نجار رسمي بقا هو العظام الهزيله
أرجيه رجوى ممحل يرجي الأمطار أرضه مجفه والمراعي قليله
جعله يروف بحالتي يابن عبار وينظر بحال اللي خضع يشتكليه

رد المؤلف على الشاعر مفرح نافع العنزي:

حي الجواب وحي منظوم الأشعار عد المزون إلى أستهلت مخيله
يامشكتي جور الهوى لأبن عبار غير النصايح مالنا به وسيله

ادحم على المجمول والربع حضار    عساك تحصل من توده حليله
راعي الهوى يامسندي دوم محتار    ضمايره دب الليالي محيله
آخبرك حيثك فاهم كل الأسرار    عسى مراد القلب تشفي غليله
راعي الهوى يا مسندي تقل دوار    يوم أتفطن بالهوى عزتي له
والمعذره بالقيل يانسل الأخيار    ارجو السموحه ياسطام الدبيله

هذه القصيدة قالها الشاعر فلاح بن محسن القحطاني موجهها للمؤلف:

بديت بأسم الله وقوله نحيطه    علام مافي برها والمحيطي
قم ياندييني فوق هاف قشيطه    لونس ثقيل الترس جاله قشيطي
لامن ركبت الهاف شغل شريطه    ارفع قزازه واستمع للشريطي
من قيل أبن محسن بيوت نشيطه    الشاعر اللي بالمثايل نشيطي
أشكي عليه من الليالي الشطيطه    من جور وقتي والزمان الشطيطي
اللي غدا برشاه يتبع أمقيطه    جاني وخلا للمواني قطيطي
من منزل ماعاد ساسه وحيطه    كله سبايب باب في عرض حيطي
اللي تبي بقعا تجيه وتسيطه    كم واحد منها سوات الشويطي
ارسل على هاف يشوقك فحيطه    للي مع الشعار سوى البطيطي

رد المؤلف على الشاعر فلاح القحطاني:

ياراكب هاف قليل غليطه    لا سار تسمع للشكا من شفيطي
يمشي على منهاج رسم الخريطه    ملفاه قرم للنشامي قليطي
فلاح اللي يذبح سمين الربيطه    لاحدها بأغلا ثمنها الشريطي
سلم عليه وقل وصلنا شريطه    ماجور من مضرب صواب السقيطي
اطلب من المولى يزيل الوريطه    وارجو من المولى لجرحك يخيطي
والعافيه من جود ربك صفيطه    هيهات ما يسبق عليها العبيطي
اللي انجى يونس من بحور وغيطه    اطلب عسى عطفه لحالك يحيطي
ولا ترى الدنيا سوات الخطيطه    بين السموم وبين برد القحيطي
دنياك مابه يالسنافي غبيطه    يوم بها تضحك ويوم تعيطي

ويوم كما الخفره لثامه تمطيه ويوم تصول خيولها له عطيطي
ياما تفرق به نزول خليطه لوسا نعت لابد يميل الغبيطي
قلته ولا اخذت المثايل شميطه وارجو السموحه في ختام الشريطي

قال الشاعر أحمد عبدالله عبدالحق موجهها للمؤلف:

يالعنزي قلبي رهين الهقاوي والزين عيّالا يجيني زياره
لاهو بيرحمني ولاهو بياوي ياما تردد ما عطاني قراره
كني على درب الموده شقاوي قلبن يهينه كيف أرد أعتباره
بين الرجاء والياس شفت البلاوي ياما تحملت الجفا بنتظاره
والموت عندي بالحياه متساوي هذا هوى قلبي وهذا أختياره
أن جيت أبشكي وش تفيد الشكاوي ما تنطفي ياخوي بالشوق ناره
مايستحق الحب خلن هواوي حتى الدموع اللي بكت له خساره
ما أقوى على حمل الحكى والدعاوي واجهت من فرقاه مليون غاره
وش حيلتي ياخوي ماني بقاوي لاطال ليلي مارجع لي نهاره

رد المؤلف على الشاعر أحمد عبدالله عبدالحق :

سر ياقلم واكتب كلام شفاوي خلك على المطلوب رهن الأشارة
سجل جواباً من ضميري نقاوي للي شكالي في حسين العباره
احمد شكا من حب عين النداوي غرواً نهب عقله وضاع أفتكاره
جرح الهوى ماله طبيب يداوي كن الهوى في مهجته نارواره
الحب خلا قيس يسرح خلاوي مجنون ليلي كان عندك أخباره
وياما جلس باسبابهن من فداوي يتلى ظعن خله ويسري مساره
محسن كفانا بالغزل والحساوي مالح حلاوات الهوى مع مراره
آن طعت شورى ما تفيد المناوي شف لك على تحصيل خلك دباره

قال جروح البحيري موجهها للمؤلف:

راكب اللي توهم مستوردينه من الجمارك كامل كل المعاني

مد من الأكوام من غرب الدفينه يقطع الأميال في عدة ثواني
كان محمد ساق والراكب يمينه ما يهاب دروبها لاصار عاني
ان قضب له سهلة توحي حنينه درو سيل وادي وان طب ثاني
الحصى بضرب الكفر تسمع خنينه مابييد من الفديد السبرماني
عند ابن عبار يذبح لك سمينه والمفطح قدمه فوق الصياني
أمدحه والناس قبلي مادحينه لالفاه الضيف حلو معشراني
مل قلب ماتنام الليل عينه من حاسوس القلب فرقنا الزماني
كني المسجون في وسط المدينه ماحصلي شوفكم والعمر فاني

جواب المؤلف على جروح البحيري :

راكب جمس جديد ناجبينه لونه أحمر مثل لون الديدحاني
نوع جمس صافي بلف المكينه ما تناول طارته خطو الهداني
لبو مهدي بالشمال مطر شينه قل لفا مندوبكم يوم نصاني
يابو مهدي وين دور خابرينه وين دور تجتمع كل العواني
لابة عن كل عايل محتمينه محتمينه بالبنادق والرداني
الفلك يجري مثل جري السفينه والليالي ما تخلي مودماني
وأن سألت اليوم في عيشه حسينه وضعنا حضران شيدنا المباني
نركب بيوكات لو كانت ثمينه في حياة ما تجينا بالتماني

قال الشاعر فراج بن منصور العنزي مذكراً ببعض مشايخ عنزه اللذين لم يرد ذكرهم بالملحمة الوائليه موجهها للمؤلف المنشورة بكتاب أصدق الدلائل يقول:

بأسم الآله الغفور بديت ونظمت سطور
لشاعر عناز المشهور نهديها لأبن عبار
على تأليفه مشكور سجل فعل مثل النور
كلام الرجال الوقور صافي ما عليه غبار
أفيدك عن العرعور يشنون خلاف المظهور

اللـــي يعاديهــــم مكسور مذهــول الفكـــر ومحتـــار
وافيـــدك عن الفرهـــود اهــل المكـــارم والجـــود
منهـم خطـاب حامي الـذود بحـدود السيـــف البتـــار
وكفـــاف الـــريشه معلـــوم فعلـــه بالهيـــه بالقـــوم
له عادات يفنـــي الكـــوم حرمـــن ماكـــر أحـــرار
ولا تنسى أفعـــال الحميـــد منهـــم لطـــام العنيـــد
جراد اللـــي مثـــل الحيـــد مبطـــي خيـــال مغـــوار
ومنهـــم خليفـــه الحقبـــان وابـــو فنـــوش وراكـــان
جعلهـــم بجنـــه رضوان مع الاخيـــار الابـــرار
والخرامطـــه باللقـــوات لهـــم بالعايـــل سطـــوات
يدعـــون جموعـــه شتـــان ويسقونـــه كأس الأمـــرار
واذكـــر لك منهـــم بلعـــاس خيـــال قوي البـــاس
تلقـــا ذكـــره وسط النـــاس لا لفيتـــه شب النـــار
وأن ذكـــرت بن مليحـــان قروم بالهيـــه شجعـــان
ناطحهـــم يصبـــح خسران ويقفـــي مرتـــكب الفـــرار
والخالدهـــم والطرفـــات يعرفهـــم زمـــان فات
نعـــم لاصار مشـــارات ربـــع بالهيـــه حضار
ونعـــم بالربـــع الباقيـــن محاميـــد مشهوريـــن
ما يخفـــون المعروفيـــن وهـــذا قولـــي بأخـــتصار

جواب المؤلف عليه :

جانـــي كتـــاب بسطـــور من فراج بن منصور
صدق ما حكـــا بالـــزور وكلامـــه له أستعبـــار
ذكرنـــا عن النسيـــان بكـــلام مابـــه بهتـــان
تشكـــر ياعزيـــز الشان وارجـــو قبـــول الأعـــذار
اقبـــل عذري يالمنعـــور يومـــن نسيت العرعـــور
وأسمحلـــي ياصلب الشور شيخـــان الويـــلان كثـــار

انا بقيلي تعذرت    واعترفت أني قصرت
وللمشايخ ما حصرت    منشورين بخمس أقطار
ويومن ذكرت الفرهود    كلامك صدق وماكود
ماني للطيب جاحود    خطاب آمير من آمار
وكفاف الريشه مفهوم    يبيع الروح بلاسوم
ما حطينا به مثلوم    مار المعلومات قصار
وتذكر لي فعل الحميد    قروم يزهون التمجيد
منهم جراد الصنديد    مروين السيف البتار
ونعم برجال الحقبان    آهل عقيدة وأيمان
بالكرم يفنون الضان    من قديماً طيب صار
والخرامطه باللقوات    ماسيبناهم بتات
ماني بالطيب شمات    عديت اللي عرف جهار
وكاني نسيت البلعاس    اعذرني ما يحصي الناس
الأخلاق الأجناس    سبحان الرب القهار
ولا رجال المليحان    اعرفهم والله باتقان
ربع باللازم فرسان    مير اللي مثلي يحتار
والخالد هم والطرفات    هل النخوه والشومات
لكن ما بخصهم بالذات    حتى اذكرهم بالأشعار
أقبل عذري يافراج    واسمحلي من دون أحراج
الفعل يوم آخذ الباج    واليوم آمن وأستقرار
الفعل الماضي كثير    ماحصيته بالتعبير
عديت النزر اليسير    ولا قصدي والله مختار
ايضا ولاني منحاز    ولا عندي فرق بعناز
لاشك أدور العزاز    عن قولة حكية هذار
واشكرك بهرج ثبات    زودتن بالمعلومات
والفعايل كثيرات    صعب تدركهاالأفكار
طيبكم مافيه أشكوك    طيب ماحصاه البوك

واللــــي يعاندكـــــم مدروك ناطحكـــــم بالـــــلازم نار
نعـــم بسلايـــــل مزروع من عاداهـــم يخضع طوع
اصحـــاب الصيت المسمـــوع فعـــــل من ماضي الأدوار
ونعـــم بكـــــل المحاميـــــد للعـــــدو ضد وتنكيـــــد
من سلايـــــل أجاويـــــد من طويليـــــن الأشبـــــار
عقب معـــــلانسل سبيـــــع نقـــوه شجعـــان بتيـــــع
ياللـــــوازم بواتيـــــع عوق الخصيـــم إلـــى جار
ذكرنـــا الشيـــخ بن هديب والمشايـــــخ بالترتـــــيب
وكم نسيت من أهل الطيب نسيت أشيـــــوخ مشوار
وأعتـــذرت من الباقيـــن ما حنـــا لهـــم حاصيـــن
ولـــو عنـــدي منهـــم يقيـــن ما خصرهـــــم بالاذكـــــار
وانت اتخبرنـــــي حريص على المجـــد بلا تشخـــيص
أنشد شرواك البخـــــيص يـــذل مجهـــوده بأصحـــار
وبـــعض الخلايـــــق حساد ينحـــاز بذكـــر الأمجـــاد
عد افـــراد وخـــلا أفـــراد عد أنفـــار وخـــلا أنفـــار
ولا أنـــا مالـــــي مقصود الا تبيـــان أهـــل الجـــود
لا حقـــــود ولا حسود ايضاً ولا ني مكـــــــار
عسى لي عذر مقبـــــول عنـــدك ياشوق المكحـــول
هذا قولـــــي بالمعقـــــول شرواي لمثـــلك شكـــــار
ومـن مثـــلك نشكـــر شرواه لابتـــــه يظهـــــر ثنـــــاه
مجـــد يفرحنـــا طريـــاه وعلـــى المفاخـــر نغـــار
اللـــــي زودنـــا بالقيـــــل وعطانـــا الشرح بتفصيـــــل
عن قديـــم المفاعيـــــل عن دواسيـــــن الأخطـــــار

قال جلعود بن لافي الشمري يسند علي عبدالله بن عبار

شكري وتقديري لكم واحترامي منا لكم ياساكنين الريـاضي
من حايل أليكم بعثت الكلامي من راسي ومرضي ورضا وراضي

ولاني بجحاد الوفاء للحشامي تقديركم بالنفس حاضر وماضي
وهوايتي مدح الرجال الكرامي وأجب ولا بترك المواجب تغاضي
والله يابن عبار ماني بكامي أقولها تستاهلون البياضي
حيثك لشيمات المكارم تحامي ولا قلت بغير الأهداف فاضي
ومن هذي آفعاله عزيز المقامي ناجح ولو زعلت نفوس أمراضي
للضيف تجيب الذبيحة شمامي وللجار ما آنتم بالقساوه اغلاضي
ايضاً وفيكم للخوى التزامي وفعايل غراء طوال عراضي
وعدوّكم منكم يشوف أنهزامي وصديقكم ما شاف قاصر وحاضي
واعرض كلامي للرجال الفهامي عنّاز كالسيل إن تعرّم وهاضي
أولاد وائل طيبين الأسامي تاريخهم يشهد بلا حكم قاضي
قلته وانا من ناطحين الجهامي شمر هل النخوه بكل إنتهاضي
آهل اللحيسه ما بهذا خصامي وعدوهم قلبه من الخوف جاضي
حقيقة الواقع ماهي بالحلامي شمر كما برق الحياء يوم ياضي
وربعي وربعك طيبين إنسجامي تجمعهم سلوم العرب بأفتراضي
وكل القبايل طيبين العلامي الطيب كالنوار وسط الفياضي
لاشك مثل النبت ورد وثمامي والعشب ماينبت بصبخاء الخضاضي

جواب المؤلف على الشاعر جلعود لافي الشمري..

سميت بسم الله رب الأنامي بأسمه نسجل طيبات اللفاضي
رد على اللي خصنا بالسلامي جلعود ابن لافي نزيه العراضي
جانا الجواب وكل قولك سنامي مثل العسل مجناه ورد الفياضي
ومن قبلنا قالوا حسين العلامي مذكور مبطي للنشاما حماضي
لاشك ما صاب الهدف كل رامي ولا كل من غاص البحر فيه خاضي
قولك صريح والهدف من جلامي حيثك كما بليهان بالحمل ناضي
أسألك وانت اللي تميز كلامي وعندك على ظلم النزيه أعتراضي
عن واحد رد النقاله عوامي وطال وتمادا في حديثه وخاضي
سوالف مابين عامي وشامي مظمونها كنه صديد المخاضي

هل كان لي حق أرد الأثامي ... وهل واجبي اذود أنا عن حياضي
وهل ممكن آجرد لساني حسامي ... واصول واجعل في لهاته شضاضي
لومي على الطيب رفيع المقامي ... ولا الردي كبه شبيه ام شاضي
والله لولا شيمتي واحتشامي ... وعندي لذكر الغانمين احتفاضي
لاقول للي مايميز مرامي ... قول يغيض اللي على القول راضي
لاشك نغلي حضنا ما يسامي ...ماينجلب بالسوق مثل المقاضي
وانت الذي مثلك عداه الملامي ... حيثك من اللي يرغبون التراضي
آحب آنا الشغموم خطو الغلامي ... واللاش من قربه يزيد أمتعاضي
ودرب الرذيله ما مشتله آقدامي ... ولاني من اللي عن لزومه يضاضي
وحنا بضل اللي عساهم دوامي ... آل السعود يعالجون الشواضي
في حكمهم شفنا العدل بالتمامي ... ياعل حكم آهل الشرف مايعاضي
هم عزّنا يا صار بارد وحامي ... وهم ضلنا كان اكتمت بأنخضاضي
قبل آل سعود عيوننا ماتنامي ... كنا بوقت فات فوضى وضواضي
واليوم كلن شاف طيب انسجامي ... وانعم وحصل منحتاً واقتراضي

ابيات غزليه للمؤلف من ذات القافيه الصعبه عارضها مجموعه من الشعراء نختار من قصائدهم البعض سبق وان نشرناها بصفحة الاداب بجريدة اليوم وهذه أبيات المؤلف:

ياليتني ما شفت غرو لمحته ... ولا صابني لحظ العيون اللواظب
لاعاد يوم بالمصادف نطحته ... رمحه طعني يوم مريت خاضب
يازين قلبي بالنواظر جرحته ... وهيضت مكنون بالافكار ناظب
ياما وياما القلب عنكم نصحته ... ماحاد دونك لو يكون المقاضب
يامن فوادي من مقره شلحته ... ولازال عندك يريش العين حاضب
ارحم عشير ياعشيري فضحته ... لالا ترده عن مناويه غاضب
وش فايدة لو كان قلبك فتحته ... ياحسرتي قربك عليه معاضب

هذه الأبيات لبدرية الوادي من القافيه الصعبة:

قاف نضرته هيض القلب نحته اجرى الدموع من العيون النواضب
من واحد يشكي غزال لكحته خلت يدينه فوق قلبه قواضب
تقول اللي لك فوادي منحته ياما ببعدك ذقت مر الرواضب
تدري ويابن عبار لكن بحته اما نزل بك او علابك هواضب
كم شيخ قوم النواظر طرحته وعنها عجز وهو يروي العواضب
يرتاح لا من الهبايب لفحتـه يقول هذا نسم خل مقاضب
أن كان لك مظمون خلك ربحته ولا فدر من نجدلين المخاضب

وهذه الابيات للمؤلف جواب على من اجابه بالقافيه الصعبه:

قال الذي يملي على البال مخه من جوهر في غاية الفكر منسوخ
سلام نسمـات الهبـايب تزخـه للي يجاوبني على عز مشموخ
كلامـه العنبـر نفيحــه تبخــه مثل النفل ينبت على خط صلبوخ
من لامني جعل المهند يطخه يقوده الجـلاد للنطـع مصلـوخ
الحب بلوى وكم حيص ينخه يصيب سهمه بالحشا تقل صاروخ
كلن وقع يابنت بشراك فخه امر من الجنزار واعذب من الخوخ
مثل الدما شريان قلبي يضخه ياما خضع له من سلاطين وشيوخ
شقواه من كل الجوانب توخه يوم يليق ويوم تلقـاه مفصوخ
مثل صداع الراس يوم يصخه راعيه دايم دوم يشكي من الدوخ
تم الجواب اللي بعثنا نسخه الين من الماهود وانعم من الجوخ

ابيات ارسلها للمؤلف الشاعر محمد صالح المري من القافيه الصعبه:

ابدع القيفان بالوقت المنـاسب وانتبه وايضاً من الزله احاسب
واخذ الجزله ولا حب لهزيله واجتهد من قبل لايقولون راسب
يا عبد الله يابن عبار المعنى وصلك المكتوب يازاكي المناسب
مقصد المكتوب بهدي لك سلام في معاني جت قوارعها على سب
قلت هذا فيك ياوافي الخصايل حيث مثلك شاعر وللطيب كاسب

**واختم القيفان مثل اللي بديته ابدع القيفان بالوقت المناسب**

جواب المؤلف:

**مرحبا بالقيــل من قرم نوده جالنا عبر الفيافي والسباسب**
**يا محمد قيلكم شهد مصفى كالعسل مجناه من عش العياسب**
**الفهد بالسلم ماياذي رفيقه مير تلقا الداب بالانياب لاسب**
**كل خلق الله من دون العواني اترك المخلوق لامدحها ولاسب**
**يابو صالح عارف قصد عنيته والذهب يالقرم يظهر له رواسب**
**جاك رد القاف لوقافه صعيب اتدري من الخطا واخش المحاسب**

قال الشاعر عبيد بن محمد العامر هذه القصيده موجها الى عبد الله بن عبار يقول:

**من فيض قرحي صغت منظوم الاشعار قاف حسب ماجيد صغت اتعبيره**
**صغت المثل واهديت مكنون الافكار للي يميّز وارده من صديره**
**فارس قوافي منهج الشعر بيطار واعني المعنى بالمثل واستشيره**
**رمز الذكى والمعرفه عدل الاشوار سيف الحميه والوفي والبصيرة**
**رافع لواء تمجيد واذكار الأخيار عدل السجايا في مناهج مسيره**
**يامسندى يالمخلص الوافي البار احييت ذكر امجاد قوم شهيره**
**احييت ذكر افعال وايل هل الكار قمة مفاخر والماثر كثيره**
**ساس الفخر بأيام دورات لاخطار مصدر فخرنا بالليالي العسيره**
**نفخر بماضي مجدنا يابن عبار والحمد لله باقي له ذخيره**
**اومن لا نفع في حزت الموسم الحار وقت الرخا كلن يقرر مصيره**
**ابديت لك يالقرم مكتوم الاسرار واقبل تحية من صفالك ضميره**
**اقبل سلامي عدد مادار ديار يامن عليك ابديت خافي السريره**

جواب عبد الله بن عبار ردا على الشاعر عبيد العامر

**جاني كتاب مرسله وافي الاشبار عبيد شوق اللي تنقض جميره**

يا مرحبا به عد ماهل مدرار ... ديم من المنشا مزونه غزيره
يابو محمد ياذرى الضيف والجار ... لاهنت يامن بك حميه وغيره
من صلب عود بالمكارم له اذكار ... ماينجحد فعله نهار الجريره
صغت القوافي كنها صوغ محار ... عذب المعاني صغتها صوغ نيره
وانت الذى تتعب على الطيب واتغار ... من لابة عند الملاقى ضريره
مضى على ماقلت ياعبيد مضمار ... مجد الجدود الفانيه نستعيره
اشباح قصرا باقيه مثل الاثار ... اطلال تزمي في سراب الضهيره
لاشفت حيطه تحسبه سور وجدار ... والى نصيته تاجده بس صيره
سوالف يهرج بها سر واجهار ... ياعبيد وين اللي يردد نشيره

قال الشاعر إبراهيم حمد البحراني موجهها للمؤلف:

آجهشت بالدمع الغزير وهمايله ... وسالت على الأوجان خافي مخايله
من ونه من لوعة ماقدرتها ... بيحت آنا مما أعاني هوايله
واكتظ خافوقي بغيظ من القهر ... والبال خان الفكر باقي جمايله
تعكر صفاها في ضميري ولجلجه ... عافورهم ضيعه في دلايله
أنا بلاني عرف ناس من الملا ... في وقت عز الناس زخرف ظلايله
في وقت ياسبحان خلاق هالبشر ... تغير وغيرله صفوف تمايله
هذا صديق لي من العام منصح ... واليوم باغضني وانا أزريت أصايله
تعجبت من فعله ومن شين نيته ... ياعبيد ماظنيت هذي عمايله
لاكن تأكد لي وبانت مروته ... هيهات ما تخفي علينا فعايله
لوام سباب دنين مخادع ... لماز هماز خبيثه مسايله
لاصرت عنده لك معزه ومسهلا ... ويقطر لسانه بالعسل من نحايله
ولقفيت من عنده تغشاك بالخنا ... وقال هذا فيه ثم في حلايله
تعبت لا لقالي صديق على الصفا ... شهم على الشدات تلقي جلايله
قالوا علامك يائس بالمعرفه ... هوما خلق بالكون من له مثايله
قلت فهموني وادركوا لي مقاصدي ... تعالوا ودلوني تراني بسايله
آن كان في ذا الوقت موجود حاتم ... هيا معي ياقوم نعرف شمايله

وان كان في ذا الوقت موجود عنتر قولو ولو مره ترى ذي صوايله
وان كان موجود السمؤل وطارق بالله فهموني وقولوا دلايله
لكن خساره راح دور المراجل وبقي لكم دور كثيرة رذايله
هاتوا بوحده يالشباب الخنافس وقولوا لنا فعل جميله فضايله
لاشك خسران الذي عاش وقتكم وياسعد من صار الثري عنه حايله
ترى بالثرى راحه لها اليوم مطلبي ولاخير في دنيا بالهموم طايله
انا عيشتي أستغفر الله ذي خطر ياليتها روح العنا بساع زايله
انا زاهد بالوقت والناس والعمر انا زاهد في كل شي آخايله
مليت ماصبر أطيقه ولا رجا عزاه كم هم بالأضلاع شايله
ياخوي عبدالله ترى الظيم لاعني ولامن فرج ياخوك ارجى منايله
في كل يوم لي بعد يوم عله والنفس صارت للهواجيس عايله
آن قلت لها يانفس كفّي وكتفي تصعبت ماهي للشوار مايله
وعزيتها للياس حره ولوعه والواحد المعبود نرجي جزايله

وهذا رد المؤلف على الشاعر آبراهيم البحراني :

بديت في قيل من الفكر قايله آترك سماج القول وآخذ صمايله
من خاطري عذب القوافي نظمتها رد الصديق اللي وردني رسايله
جاني جوابك يابن حمد وسرني حييت ياابراهيم مكرم نزايله
يامشتكي جور الليالي وكيدها اعرف سنع دورك وحاذر ختايله
دنياك غداره كفا الله شرها ندمان من يبدي عليها غلايله
وافطن ترى المخلوق شتى صنوفها خل الخلايق لاتفتش دغايله
من راغب المخلوق يزداد همه بشار قبلي قالها في مثايله
آن طعتني خل الخلايق بشانها ولا تكترث باللي يربي جدايله
والناس لوهي في مشافت جسومها مايفرقون أنذالها من حمايله
وعيب الفتى ماهو بتطويل قذلته عيب الفتى لا قيل سود فوايله
والناس شتل فيه مروحالي والغرس يجبا العينه من شتايله
ولا خليت الدنيا من آهل الفضيله والطيب باقي بالحمايل عقايله

وكم واحد بالناس سود ملامحه لاشك ترضي حين تبخن خصايله
وبعض الملا يخطي كمن قال ما يلي لابان لك وجه الفتى لا تسايله
غلطان من يحكم بشوف المظاهر صعب تميز كدشها من أصايله
أوصيك لا ترافق خبيث الطبايع رافق خيار القوم وأترك هزايله
اللاش حاول لا تسير بطرايقه آبعد ظعونك لا تخالط رحايله
ولا تصاحب الخاين يلقنك بالردا حذراك قربه لا تصيدك حبايله
عليك بالطيب يعزك برفقه ذخر الرفيق آن كان ضاقت محايله
تبقا معه دايم بعزو كرامه وان شاف خملاتك يسدد خلايله
الأجواد وصفها المهادي محمد والناس حاضرها يشابه أوايله
والأنذال كذلك وصفها بما مضى خسران يازارع فيهم جمايله
تلقا المروه والكرم والشجاعه عند القروم اللي كرام سبايله
وتلقا الخلاعه والدناعه وغيرها عند الرخوم اللي كثير سفايله
إلى جلست بمجلس فيه فاسد جنب مسيره واخصره لاتهايله
لابد تجبرك المجالس على الردي جامل وحاذر لا تنوشك رزايله
ولا كل طيب جاب مثله سلاله ولا كل نذلاً صار مثله سلايله
واشباه حاتم يالسنافي بدورنا وعنتر ولد شداد تلقا عدايله
آنظر سنام المجد سور الجزيره ملوك عسانا ماندور بدايله
ليوث المعامع ماكر العز والفخر وهم ظلنا عن حرحامي قوايله
سور البلاد وحرزها عن عدوها وذخرها ان كان الحرب شبت فتايله
افعالهم فاقت تواصيف قولنا ويكفيك عن كثير المفاخر قلايله

قال الشاعر ابراهيم بن حمد البحراني يسند على عبدالله بن عبار.

تمزق قميص اليل والعين ساهره والنفس بالهوجاس والغم جاهره
ولا هو على فرقا عشيري تكدرت ولا غرها غرون جميله مضاهره
لكن بلاها ناس ضاعت سموتها وضاعت مع الأيام غالي جواهره
باعت ثمين المجد والعز والعلا بنفس جحوده للمكارم وعاهره
ما يغي الطيب الذي به شهرته دون الردا دايم يدور مشاهره

يزعل إلى قيل الشرف ذا طريقه ويفرح لأمور باخسه غير طاهره
ماتت به الشيمه ولا عاد يفتكر ولا يسمع الواعظ ولو به تجاهره
ولطخ بدم الكذب قميص يوسف يبغي على يعقوب تمشي ضواهره
ياكيف يرضى بالحياه الدنيه الأخنوع له مهازل تصاهره
وتسمو بي النفس التي كم حرها تشوف روض العز ذبلت مزاهره
تسمو عن اللي لو مدادي سجله خطر يقال مابقي من تظاهره
لكن اعالج لوعة النفس واتقي هفوات ناس للحشا دوم قاهرة
ولكن حسرات الليالي وجورها لو هي على مضغه حشا الصدر باهره
وايوب صبري لو تماديت ما نفذ الله حباني روح بالعزم ماهره

جواب عبدالله بن عبار رداً على ابراهيم بن حمد البحراني.

بديت في عالم خفاه وضواهره علام في غمق السراير وضاهره
ورديت قيل اللي بعث لي مثايله ابن حمد سيفه مع الحق شاهره
دنياك ياابراهيم هذي مغره يوم بها تريف ويومين داهره
وبالأخره جنة نعيم وكوثر وحور تسر العين حُلو مضاهره
تلوين يادنيا سريع زوالها ياما هفا به من ملوك سماهره
مالوم من فكر وحسب عواقبه ولا لوم من عينه من الهم ساهره
الشيمه الشما هفا من ينالها وين الذي يرخص بها دم اباهره
صاروا شباب مثل ما قلت وصفهم ناس على كسب الرذايل مداهره
ما عمهم والناس شتا صنافها بالناس مدنوسه وبه ناس طاهره
من طاب حظه طاب علمه وسمعته ومن انتكس حظه فلافاد ناهره
يابو حمد قولك صحيح مجرب هرجك كما روض تفتح زواهره
وانت الذي مثلك كلامه نقره الصدق دايم في مثايلك جاهره
أهديك في قيلي سلام وتحيه شهد مصفي وحايف الشهد صاهره
وختام ماقلنا صلاة على النبي عد الرمال وعد ذاري مفاهره

هذه القصيده قالها الشاعر مشعل بن قيقان العنزى موجهها لزميله الشاعر عبد الله بن عبار العنزى

يامن يوصل قافنا والتلاحين — فيض من القيفان مسطور بالبوك
لعبد الله العبار تاصل بعد حين — وقله ترى ربعك بها لاسم نادوك
سماك بندر يوم ناديت بالزين — ابن الفقير وكل ماقال مبروك
سماك شيخ من شيوخ اسمين — الاسم جايز وانت يالقرم سموك
بندر يقول وكل هرجه براهين — ومعنا كلامه واضح ما به اشكوك
اظهرت تاريخ الجدود القديمين — وبينتها للي يلوك القصص لوك
واخذت من عند الرواه الصدوقين — وجمعتها ياجعل الانذال يفدوك
تستاهل التشجيع بالعسر واللين — واصل مسيرك واجعل الصرح مسموك
شجعك من وايل رجال فهيمين — حبو مجال تراثهم ثم عانوك
حتى تمكن كامل البحث تمكين — نعم الرجال اللي على الزينه اهدوك
واحذرك لايثنيك بعض المساكين — بالك عن المشوار يالقرم يثنوك
عميان الاريا خلهم دوم للبين — واصبر لو ان بعض الهذاليف غثوك
ولفت للويلان مجد الدياوين — واضهرت فعل كان بالفقد مدروك
وافطن ترى بالناس مثل الشياطين — اللي سوالفهم خرافات واضحوك

وقال عبد الله بن عبار ردا على مشعل بن قيقان:

جاني جواب موزن الهرج توزين — مثل الذهب معناه بالصوغ مسبوك
من قيل مشعل بالمثايل نياشين — لفظه زمرد باليواقيت مشروك
وسجلت حرف الجيم ردا على السين — البال يملي والقلم عبد مملوك
وقبلت تلقيب الرجال العزيزين — الزين هو مرغوب والشين متروك
الوايلي قوله على الراس والعين — نوط الشرف كنه شهادات وصكوك
تلقيب شيخ دارس للقوانين — بندر زبون الجاذيه يقرب الحوك
يالوايلي ياريف ربعه والادنين — قرم تهلي بالهواشل الياجوك
لاقيل بندر يفرحون المساجين — بالجاه يسعى مع مناصيب وملوك
غير الشهامه كامل العقل والدين — صيفات فيها الناس حبوك واغلوك

قلتـه ولاقلتـه مظنـه وتخميــن يفداه من بابه عن الضيف مصكوك
لوكان مايسوى بالاثمان قرشيـن على الفلس يطحر من الكبر مزنوك
الشين يعرف شين ما نقرب الشين من زار بيته قال ماعود عكعوك
ما نمدحه لو كان يملك ملايين وشعاد لو عنده عقارات وابنوك
وشعاد لو صيف بلندن وبرلين وشعاد لو شخص على بنز وابيوك
مابه ملاذ اليا ولوك المعادين ولابه حميه كان الاضداد ضاموك
قلتـه ونفخـر بالرجـال العريبيـن افعالهم يوم الاسنه تقل شوك
ولاني بحال السافليـن الرديـن ولا اشكل علينا باللغا كل صعلوك

قال الشاعر مشعل بن قيقان الجبوري العنزي موجهها إلى عبد الله بن عبار:

قال الذي يكتب كلام طراله يعرف نظام القيل لا جاء مجاله
وسط الضماير لتماثيـل مصنـع تخفــف الألام لاضاق بالــه
سر ياقلم واكتب كلامي وسطره وجه لأبـن عبـار مني رسالـه
عبد الله العبار قيله كما البحر الدر يخزن به ويوجد بجالـه
قرم على شرواه نكتب رسايل يسر من لفـاه شوفـة أقبالــه
من جاه يفرح به ويسعد بجيته دايم عن الأحوال يبدي سؤاله
الوايلي للضيف يضحك حجاجه وراثــة فيهـا يعلـم عيالـــه
عزيزاً على الويلان وكاد كلهم قرم عسانـا مانــدور بدالـــه
لأمجاد وايل عبر الأزمان باحث ولحد على البرهان يبدي جداله
قبايـل تذكـر قديماً أمجادهـا يرسون كان الحرب زاد أشتعاله
لاشبت نار الحرب مشهور فعلهم وحمي الوطيس وضاع مشي العداله
يوم أنتذكر ما قرينا وسمعنـا يعتـز واحدنـا بجـده وخالـــه
الى أعتلوا قب الأمهار الأصايل عدوهـم بلعـون يرثـا لحالـــه
وصديقهم دايم له احلا من العسل ومن القراح اللي عذبن زلاله
يصعب علينا ذكر مجد مضالهم ومثلي يعبر بالشعر ما طر اله
من يسأل التاريخ يلقاء الدلايل يسأل عن الويلان عما بداله
يلقا بهذا الوقت فعل الموحد عبد العزيز اللي قليله مثالـه

رفع بشرع الله رايات دينه مشابها وبفضلها العز نالـه
اعاد للأجيال ماضي جدوده ومن خالف آمر الشرع بالحق زاله
أمانته بعد رحيله عهد بها ساروا على درب المفاخر عياله
ابطال ارسوا عزها هم سعدها حتى الوطن شدوا سواعد رجاله
عدوانهم ترجف محاني ضلوعها ويشهد له الحاضر وفعلًا مضاله
آسرة هل العوجا عسى الله يديمهم سور البلاد وضد لهل الجهاله
وصلاة ربي عد وبل السحايب على نبي الحق والصحب واله

جواب عبد الله بن عبار العنزي رداً على مشعل الجبوري:

قال الذي ينظم قوافي مثالـه من خاطره تملي القريحه مقاله
من ريهجان القيل لافاض دارجه سيله كما الهداج يملا الدحاله
عذب وقراح وصافيات منابعه ولا هو مثل رس بجمه ضحاله
سر ياقلم واكتب من الشعر ماطرا جنب عن الهزلات وابدا اجزاله
رداً على ساس اللنقا كاسب الثنا حي الزميل اللي يعز الزماله
جاني جواب كنه الدر ناظمه قرم عريب ومن رجال الشكاله
مشعل عزيز الجار ريف الهواشل بالطيب عاداته يحوش الجماله
مثله يشجعني على العز والفخر في مدحي لوايل ومجد مضاله
وايل هل الطولات واهل الحميه فعل قديم ومن حصى المجد هاله
هذا مضا واليوم كلن مفاخره في درجات العلم او كثر ماله
ماينفع الفنجال علمه وشهرته كما ترى غطت عليه البياله
قلته وانا ياالقرم ما رافق الردي ولا حالف الخايب ردي الزماله
والكذب ماحبه ولا حب صاحبه ولا حب غدار يدور الختاله
اجلس مع اللي مجلسه مجلس الفخر وابعد عن اللي مجلسه بالزباله
يفهمني الطيب ويدرك مقاصدي ويكرهني الواطي مقر النذاله
الطيب ارغب سيرته وافتخر به ولا السفاله لو مدحته سفاله
اللاش والهلباج والنذل والردي حثال الرجال ولا نحب الحثاله
نكرههم ونكره دروب مشوبها ونحب من يمشي دروب الرجاله

شرواك نفخر به وعزه يعزنا ولا ردي الشان محد دراله
وجدودنا يالقرم نفخر بمجدهم امجادهم تشهد بمجد مضاله
واللي جهل عن مجدهم ماقرى الفخر مابان له تاريخهم من هباله
ينظر بتاريخ الجدود الأوايل ذيقار فزنا به وخضنا قتاله
واليوم تاريخ تسجل صحايفه بحكم السعود اهل الفخر والعداله

قال الشاعر مشعل بن قيقان الدعيجي الجبوري موجهها إلي عبد الله :

القول عندي حاضر ماهو غايب يمكن يخفف بالضمير اللهايب
مثل جاري الأنهار في روضة النفل أعذيه عن هرجة حسود وعايب
وانا آسباب ماهيض خوافي مشاعري هنوف جميله خلت القلب ذايب
ياحظ بالتحصيل قصّرت عنها وشفيك ياحظ العناليه خايب
خلت عيوني ساهره ما تهملج ياحظ انا متهمك وانت السبايب
لوهي تجي بالمال آنا أرخصت بالطلب ومطلوبهم له باسرع الوقت جايب
ولو هي مثل ماقيل تاتي مغامره داركت انا وابري جروح عطايب
لاشك هذا لوقت في غير صالحي وبما لاتريد السفن تجري الهبايب
ياحسرتي ما أنساه لوهو معاضب القلب ما يجبر على غير طايب
يامن يصبرني ترى القلب لايج ومن القهر صارت دموعي سكايب
وناديت باعلى الصوت وارتد صوتي يقول شف ناس تحل النشايب
وشديت لي حيل من الهجن ضمّر محزمات الكور هجن نجايب
مدللات الجوخ باشكال فوقهن سريعات طفقات خفاف عرايب
تروحن من هيت في حزة العصر يم النظيم وقصدهن القرايب
منازل الويلان كسابة الثنا مامثلهم مذكور وقت الحرايب
الوايلي قدام بيته يهلي كان أنكم عجلين فنجال رايب
واذا تريضتوا فهو ماكر الصخى لاجل العلوم الطيبه ماهو هايب
خصوه سلامي وخالص تحيتي ومثايل فيهن جديد الغرايب
انا يابو مشعل من همومي شكيت لك كفاك رب البيت شر النوايب
انا سم حالى غروٍ من العرب وخطر عليّه يصبح الراس شايب

ريميه يسلي الحزين بكلامها سلوى المولع بالعلوم الطرايب
انا ما استطيع أوصف مفاتن جمالها بهرني جمالٍ فيه كل العجايب
بالسلهمه وانا متابع حديثها خلت معاليق الضماير حطايب
حوريه ضليلة الرمش ضامر مامثلها مع ماشطات الذوايب

جواب عبد الله على الشاعر مشعل الجبوري:

سميت بالرحمن جزل الوهايب العالي الوالي شديد العقايب
مجري الفلك تحيا الخلايق بقدرته والرزق من مده جزيل الوهايب
يالله يارحمن ياقابل الدعا ترفع عن المخلوق جل المصايب
ومن بعد ذكره قلت عذب القوافي رداً على اللي شد عجل الركايب
جاني جوابك فوق كور النجيبه عوص هميم ولا تباري النجايب
شرابت البترول عجل خطاها ونيت تسبق ذا ريات الهبايب
تحمل كتاب فيه نخوه وشكوى ولا كل من يشكي له اليوم ثايب
مشعل شكا من حب ملهوفة الحشا هيمان يرقب عاليات الجذايب
وعزي لمن مثله من الوجد واله عزاه ماقلبه من الحب تايب
البيض ماحاشه حبايل شراكهن الا آودعن عقله من الولف غايب
والحض يامشعل كما الطير بالسما رزقه على ماقيل دايم نهايب
والرزق عند الله ولا عند غيره الرزق قسمه مايجي بالرغايب
ولا خير في رزق حلاته مراره لا صار مايدرك لكود بطلايب
أفرج هموم القلب بالصبر عالجه ولابد من يوم تزول الكرايب
عسى تنول اللي تمنا وترتجي وتجلي من الريه جميع الشوايب
وحنا معك بالحال والمال والجاه نطلب عسى يلتم شمل الحبايب
ولا الهوى فتان من قبل دورنا رما أبن شداد عطب الضرايب
وذياب أبن غانم وابو زيد مثله وتوبه بأسباب الحب زار النصايب
وابن معمر والملوح وغيرهم الكل جرب من غرامه تعايب
أنصحك يامشكاي لاتطرد الهوى بطرد الهوى تنقد عليك الزلايب
حاول بشرع الله قصدك تناله ترى الرفاقه باللوازم جلايب

ثنتين ينفعن الفتى عند لازمه    وبدونهن يصبح مع الناس خايب
الجاه ثم المال والحظ ثالث    ومن غيرهن كلش مع الناس سايب
هذا وصلوا عدما ذعذع الهوى    على رسول الله رفيع الصلايب

قال الشاعر حمدان بن عبد الله موجهها إلى عبد الله بن عبار:

ياراكب من عندنا ناب الأكوار    من ساس هجن من سنين سمايل
ارسل سلامن بالقلم لابن عبار    هرجه يشافي القلوب الغلايل
قلبت طبقات المجلد بالاذكار    لقيت به مدحاً لكل القبايل
عيال وايل مابهم ظن شبشار    قولة صحيح وماضي له دلايل
الكاتب اللي ناسين سجل كسار    ماينسى راعي الفعول الهوايل
راعي دلالًا محرقات من النار    انا أشهد انه من عيال الحمايل
كم فاطراً رعت بهم مر لاشجار    قفر نباته من حسين المخايل
سربت محاميداً على الحرب صبار    يوم الملاقا متعبين السلايل
ودك على كتفك إلى صار ماصار    فرحت كبود معبسات الشمايل
لحقو هل الحرشا على قب الأمهار    وركوا على كبد المعادي ملايل
خيالهم يركض على الموت بصخار    والروح ماعنها عريب مسايل
آخوان شاهه عز للضيف والجار    وسأل هل التاريخ من دور وايل
هذا كلامن يافتى الجود تذكار    ومن ذكر الناسين ما ظن عايل
طريق سهواً مالها ذات تعبار    خله جماله يوم رد الجمايل

جواب عبد الله بن عبار على حمدان بن عبد الله:

سر ياقلم واكتب جواب بن عبار    رداً على حمدان راعي المثايل
حمدان مدهال الفخر مكرم الجار    وجه لنا زين العلوم الصمايل
يذكر لنا مفاعل الشيخ كسار    قرم مجرب ماضي له فعايل
آرجو السموحه وأقبلوا منا الأعذار    ماتنحصي فعل الجدود الأوايل
نسيت أبن جزاع والشيخ شكار    فعولهم بالطيب ماهي جهايل
ياما نسينا من كريمين الأمار    حماية الخلفات يوم الدبايل
ماني لهم والله يالقرم حقار    ولالي مقاصد يوم سجلت قايل

ولا قدر أعد شيوخها حيثها كثار ياما بهم من كاسبين النفايل
واشكر جناب اللي يزود بالأخبار عن خطو منعور كريم السبايل
راعي الحميا اللي على مجده ايغار والطيب اللي كاسب علم طايل
يظهر ثناه بطول باعه والأشبار ويرفع مقامه عن علوم الرذايل
حاولت أنا آذكر كل شيخ ومختار ريف الهجا في متعبين الأصايل
عديت مشوار وخليت مشوار ومن كثرهم قلت عليّ الوسايل
والخاتمه نرجوك ياصاحب الكار تسمح لنا ياشوق ضافي الجدايل

مما قال مشرف بن خلف العنزي يسند بها على عبد الله:

البارحه في مرقدي ماتهنيت سهران في ليلي والأفكار تندار
للباركر من جرة الحبر عبيت وسجلت من زين المعاني بالأشعار
سطرت على البوك ماخترت وأبديت نظم القريحه ماشريته بدينار
وارسلت به مرسال للقرم عنيت مرسول لقرم العيال أبن عبار
قرم كلامه مرحبا بك وحييت وبعد التحيه دله نصفها بهار
ومن بعدها يقدم سمينه من العيت سلمله المكتوب ياوافي الأشبار
وقله أنا في عالي الصوت ناديت للوايلي حيثه ذرانا عن الحار
شرواك به عند اللزوم أستعزيت يازبن مظيوم عليه الدهر جار
في السجن انافي عيشتي ما أستلذيت كنه يدق بثومة الكبد مسمار
أفزع لنا بالجاه ياطيب الصيت عند الشيوخ بجاهكم يابن الأحرار
وختامها على اشرف الخلق صليت شفيعنا يوم القيامه عن النار

فرد عليه المؤلف بالأبيات التاليه:

باسم الذى تسجد له الناس سميت رب الخلايق خالق سبع الأطوار
ومن بعد ذكره قلت بالقيل وامليت من فيض جم يشبه النيل مدرار
يابن خلف جاني رسولك إلى البيت وسلمني المكتوب وابدالي اسرار
ومن حين للمرسول يالقرم قهويت وفر علينا واجبه وبالعجل سار
وقلت بلغه أني للقضيه توليت وسلم عليه وبلغه كل الأخبار

أزبن على قروم الرجال العناتيت نخيت له كل المشايخ والأمار
والشاهد الله مابجهدي تونيت ولاني عن الصاحب من الجهد ذخار
ولانذخر الا عن خطاة السرابيت اللي قضيتهم بها كسر تعبار
للموجبه والله يالقرم سويت عشرين يوم بين الأجواد دوار
من طحت بالبلوى وانا مثلك بليت الله يعين اللي على السجن صبار
أن طاب مسعايه على العز غنيت وان خاب عدت ولا على عمري أخطار

قال الشاعر قريان بن غبن العنزي موجهها للمؤلف:

ياراكب اللي صانعه عملته مارك بنز جديد دافع به حلالك
بستر الولي ماقيل بالقار دهورك مع الخطوط الطايلات ايحلالك
عني لبومشعل عسى الرب يسترك ياقاك رب العرش عن المهالك
لاجيت بالترحيب بالحال باشرك وعقب المهيل طبت ورتاح بالك
كمل مواجيبك ولا هو تعذرك والى وصلته فزبك وأنتبا لك
عطه الكتاب اللي كتبته على أرك سلام مني عد مخضر اسهالك
قله يابن عبار نشكرك نشكرك على الكتاب اللي ولفته لحالك
وانا اذكر الله كيف هذا تصورك فخذت وايل بدوها والموالك
مثلتها تمثيل من يلعب السرك وصححتها حيثك صدوق مقالك
ودونتها من غير محدن يشاطرك متحمل فيهــا عذاب جرالك
دايم على رقي المعالي مفاخرك وبالطيب ترخص بالمواجيب مالك
اقبل تحياتي عسى الله ياجرك وليا سألت الله يقبل سؤالك
عسى الولي من كل الأوقات يظهرك وعلى طريق الرشد توصل حبالك

جواب المؤلف على قريان بن غبن العنزي:

آبدي بمن طوع هل البغي والشرك واهدي العصاه اهل المعاصي كذلك
يا البال عبر قيل من فيض خاطرك يوم أن مرسول النشاما عنالك
سر ياقلم وأنا امليك وأمرك نرد قيل الوايلي طاب فالك
يابن غبن ياكاسب الطيب أبشرك أني بخير وحاسدي بات هالك

من جاك عني يافتى الجود خبرك يعل عفنين الطبايـــع فدالك
آمجادنا تدري بها الروم والترك وايل ومن وايل ملوك الممالك
يوم القبايل بالمفاخر لهم عرك تاريخنـا يشهـــد بدور مضالك
من لا أفتخر يدبل ضميرك ويقهرك لاقام بك خطو الهلامه يعالك
طير الرخم تلقاه بالروث والدرك والحرجزل المسمنه جابهـا لك
مثلك يشجع يافتى الجود خابرك تبي الفخر الله يكثر أمثـالك
سر للآمام وسامك العرش ينصرك واسلك طريق الحق وخلص أعمالك
ولا تقدر اللي بالملا ما يقدرك أدعس على خشم الردي في نعالك
يقولها اللي جرب اللاش واندرك أبعد عن المذموم لوكان خالك

قال حجاب بن عايض العنزي موجهها للمؤلف:

جتنا الهديـه والتحيـه والأشواق مشكور لشعور الوفا يابن عبار
هلا بمرسالك وفيك من الأعماق من فيض ود بالوفا دايم حار
دايم على شوفك حريص ومشتاق بضروف تحكمها القوانين وأقدار
واذكر مشاعركم الياخاطري ضاق بعدك كما جار لنا دونه جدار
لكن عسى الباري يبشر بالأوفاق وبيني وبينك تفتح أبواب الأسرار
الحمد لله وسع آفاق ألارزاق مير الحكيم آحيان يبلش ويحتار
يابن الكرام البوق مايرفع آعناق واكبر خساره راس قوم اليابار
نايم على عمياه مبطي ولافاق ولامن تقاليد العرب فيه مسمار
من الردى فاتق على بيته أرواق حي حياة العار وان مات للنار
لابد يابن العم ينـدم وينعـاق مثل الذي ضايق هل الغار بالغار
مستقبله يا التفت الساق بالساق آخير ما يؤخذ هاك اليوم من ثار
يا الوايلي طير الهوى بالفضا تاق يدور بافلاك الكواكب اليـادار
يحط من روس المعالي له أسواق ويجيب من غبات الابحار محار
مر نشوف من الأمل ضوح براق واحيان تظلم في سما الدار والدار
تفني الحياه وباقي طيب الأخلاق ولاخير باللي مايداري عن العار

فأجابه المؤلف بهذه القصيدة:

حي الجواب اللي لفاني بالأوراق ... قيل لفا من حجاب ممدوح الأذكار
قوافي جتني ضميري لها تاق ... آبيات شعر كنها قطف الأزهار
دونك مرد القيل يازاكي الأعراق ... من خاطراً يملي عذيات الأشعار
هيضتني بالقيل والقلب مشفاق ... شفق على علوم النشاما هل الكار
آحب آنا الشغموم وبدربه أنساق ... شروى حجاب اللي بدرب الفخر سار
ولا الردي عن عشرته بعد وفراق ... تحول من دونه ملايين الأمتار
كب لردي عسى تعشاه الأطلاق ... ما عاشر الهلباج مقصوف الأعمار
اللاش عسى اللاش في ناب زراق ... ثعبان نفذ شوكته تقل شنكار
أترك شبيه البوم بالجرف نغاق ... كوبان ماضم الفريسه ولوطار
واصحب شبيه الباز يصعد بشوهاق ... طير السعد مجناه من عالي الأوكار
ولالي بهرجة كل هايف وهلاق ... الخايب اللي بالمجاليس ثرثار
اللاش لو يصعد طويلات الأطباق ... لابد ينزل من علوه بمحدار
يامسندي قلبي جزوع ومحراق ... من شوف ناس قربها يعمي الأنظار
ساس الردي لو كان تسقيه ترياق ... عن العسل يعطيك حنظل وجنزار
خطات هيس صايب قلبه فتاق ... له ملسن بين الملا تقل منشار
ينسى الجمايل لعن ابوهك الأشداق ... هافي نصيب وجاحد الفضل غدار
ودك تحطه بين قفل ومغلاق ... في مظلم بالعود مايشوف الأسفار
لاصار من ثوب الخزا البسه أشقاق ... لاعاز عاني ولا نافع جار

من شعر المؤلف هذه القصيدة: وهي لغز بأشارة المرور سبق نشرها بصفحة اداب البادية بجريدة اليوم.

آنشدك عن بنت تغامز بلا أرماش ... ملزوم ينظر صوبها كل ماشي
مادوجت بين الروابي والأحراش ... ولا طبقت فوق الجبين المغاشي
ايضاً ولاحطت على جسمها قماش ... ولاظن يهوي جسمها للفراشي
ولاظنتي من نعمة الزاد تعتاش ... حتى ولاهي مع سواها تخاشى

تركا الجموع ولا عن الضد تنحاش ولاهمها لوصال جيش النجاشي
تصنع جميل وتخدم الناس ببلاش ماطاوعت عند الطمع كل راشي
ماميـزت مابيـن مديـر وفـراش ولا تستمع باعمالها كل واشي
الا أن جاهاتالي الليل هتاش تغضي بناظرها بليـا نقـاشي

هذا اللغز سبق وان نشرناه بصفحة اداب البادية من شعر المؤلف وجاء الرد من مجموعة شعراء نختار من شعرهم مايلي.

قال الشاعر مسلم بن همام المري:

لغزك يابن عبار بنت بلا أرماش وعيونهـا تشدا لضوا الفـلاشي
توقف على الشارع بلا نعل وفراش ماتستحي توقف على قار كاشي
في المدن ماتطلع تمشي على الكاش محلها في ملتقا الطرق ناشي
ولها ثلاث عيون عشيقة اللاش والزين فيهـا بالـقسم ماتخـاشي
الطرف الأسفل لاشبح هج وانحاش ولا ترى يزعجك صوت المواشي
والطرف الأوسط لانظر فيك فبلاش من مانويت وبنصحك لا تعاشي
وان حومرت بالعين طعها ولوماش طع شور بنت ماتخبى على شي
حليت هذا اللغز مانيب منداش لغــزك اشاره ميرحلـــه بلاشي

وقال الشاعر تركي بن نجر الحربي رداً على اللغز.

لغز قريته يطرب البال بنعاش الله در اللي بدع له وعاشي
بدعن لأبن عبار للطيب حواش من لابة ضد العدا بالمهاشي
ياناشد الشعار قصدك بلأبـلاش عن هيلـه مالبست بالقمـاشي
جاك الجواب اللي بنيته من الجاش ومن زل يعذر والخطا له نقاشي
ان سلت عن بنت تغامزبلا أرماش ملزوم ينظر صوبها كل ماشي
هذيك اشاره تنظم السير لاطاش وان كان ماصبته فهوما تناشي

وقال الشاعر علي بن قيقان الدعيجي رداً عل اللغز

سر ياقلم واكتب جوابي على آش　　خط قريته هيض اليوم جاشي
لغز المعنى والمعنى على الطاش　　قبله بسحر نيار ماله مقاشي
قولك صحيح ودايم اللغز غشاش　　ولاكل من ناش البواريد ناشي
تقول وش بنت تغامز بلا رماش　　ملزوم ينظر صوبها كل ماشي
تحليل لغزك كان مافكري انداش　　اشارة المرور ماله معاشي
ان ولعت خضرا لها الفكر شواش　　وأن ولعت صفرا عليها العكاشي
هذا الجواب أن صح قولي بالأنواش　　وأن كان له اخطيت نشريه كاشي

وقال الشاعر مشعل بن قيقان العنزي:

قريت لغز اللي للامجاد حواش　　شريكي بوايل شريف المماشي
صيته مشرف ينقله كل طراش　　آقولها بالحق ماني مخاشي
البنت اللي مادوجت بين الادباش　　ولادوهت مابين بكره وحاشي
نظراتها عوق لمن كان غشاش　　ويريد يعمل بالمسير أرتباشي
عيالها تتليه لا راد ينحاش　　يلمع قراهم مثل لمع الفلاشي
واللي يحل اللغز يالقرم ماناش　　هي الأشاره ماعليها غباشي

وقال الشاعر علي بن قعود العنزي:

خذ حلها من عندنا كامل كاش　　ياشوق غرو زاهي بالنقاشي
البنت بنت مالها ثوب وفراش　　توقف لها لو كنت مسرع وماشي
بنت لها عينين والثالثه فاش　　جسمه حديد يابس في نشاشي
مقرها مابين طرقات الأطراش　　كل يومها بين الخلايق تلاشي
تصبر ولوجاها من الناس هتاش　　وتصبر على الخدمه بليا معاشي
كم واحد يحطها وسط الأنعاش　　ومن طافها يخصم عليه المعاشي

وقال عبد العزيز بن غزاي الحربي:

نحل لغزك اللي بنيته على أش　　حله صعيب وبين الأبيات خاشي

لغزك اشاره دوم تشر بلا فلاش يطيعها من هو على القار ماشي
تقلب الوان ودايم ترمش ارماش ولحد يقرب حولها بالنواشي

قال عساف عبد الله العواجي موجهها للمؤلف:

عبد الله العبار حافظ على تراث جدك وابوك اصحا يجيله نقاضي
صفحتك ورد وخالط الورد جثجات أقطع عروقه لايجي بالحياضي
من قبل ما تزرع آبي تعمل أبحاث والشاعر البيطار مثلك أيحاضي
صحح خطا منهو بالاشعار كدعات عدل وبدل بالمعاني وخاضي
ما آحدن خبر وادي الرمه سند الداث ولا حدن خبر ديك بها الوقت باضي
ترى الشعر ماهوب خبز وكراث ولا ينوجد لودرت سوق المقاضي
ولاينوخذ قوه ولا هوب ميراث يحب ناس وناس عنه متقاضي

فأجابه المؤلف بالقصيده التاليه:

حي الرفيق اللي بلأشعار بعاث يقول جد ولا يريد التغاضي
آقسم مفاعيل البحر سته أثلاث واعرف ترى اللي تقصده فعل ماضي
نذرا السماد لكل من صابه أغلاث ولا نبالي لو يكون أمتعاضي
ولا الذهب لو كان بالرمل ينداث ماينترب يجلي صداه البياضي
عندي براهين على كل الأحداث وشهايداً فيها ختوم وتماضي
ولاطيع انا يامسندي هرج الأخباث وبعض الملا هرجه كما اللال فاضي
سود القلوب قلوبها تقل محراث كلن نصب روحه مع الناس قاضي
آقولها ولاني ورى القوم لهاث وكلن بعقله يافتى الجود راضي

ابيات للشاعر سويلم بن الرميثي الشويكي موجهها للمؤلف

يا الله ياللي عالم كل مخفيت أنت الوحيد الي نعبده ونرجيه
بديت باسمك يا الولي يوم سميت وخلافها خطيت قولن منقيه
البارحه في هجعة الناس ونيت ونت مريضٍ مالقي من يداويه
مارتحت في عيشي ولا به تهنيت ولا رتحت انا والقلب كثرة بلاويه

على عشيرٍ عن دياره تنحيت عني نحاه البعد هو كيف ناتيه
اشكي لابن عبار ونعمين مطريت نعم لبومشعل ليحَّل طاريه
ونعمٍ لبومشعل ليا جيت للبيت حلال لصعبات هو عز ناصيه
ياخوك انا من فرقت الشوق جضيت والعين عافت نومها ماتواتيه
وياخوك من حكي الحواسيد مليت اللي من اقصى الناس واللي بنيخيه

جواب عبد الله بن عبار على سويلم الرميثي الشويكي العنزي.

سر ياقلم واكتب من القيل مامليت رد الجواب اللي لنا القرم مهديه
جاني جواب الوايلي عالي الصيت سويلم اللي طيبات معانيه
تلقا الوناسه في مضيفه إلى الفيت وعلوم صدق مابها قول تشويه
يالقرم تشكي من حبيب له أنويت مالوم لوخلك تعزه وتغليه
مالك ومال الطايشين الشواميت أدحم وما قدر على العبد ياتيه
كب الردي يامسندي كنه سبيت اللاش محدفي مصيره يهنيه
ولا العشير اللي لقربه تمنيت ارسل وليك يالسناني لواليه
انقال لك يامرحبا بك وحييت لازم بغال المال تملا مخابيه
وانقال وش علمك على بيتنا جيت نجيب له زوره عسانا نهديه
كانك على منهج أشواري تمشيت هذا الجواب اللي من البال نمليه

جواب سالم الرميثي رداً على عبد الله بن عبار:

ياالله يامحيي العظام الهتاهيت يامكون الأنسان من نطفه مويه
ياخالق من تراب ثم ترجعه ميت بقدرتك عبدك تميته وتحييه
رب الخلايق عالم كل ماخفيت الكل يطلب رحمة الرب يرجيه
وخلاف ذا ياراكب فوق وانيت توه جديد مسجل بسم راعيه
فوقه غلام من القروم الحوانيت أبوه لفعال الفضيله مربيه
اذا نخيته ما تعذر توذيت يمشي على الطولات من كف غاذيه
تلفي لبومشعل يهلي الى جيت عطه الكتاب وقله الرد نبغيه
سويلم يقول من الحواسيد مليت ولا ياكل المقسوم لا كود راعيه

وانا سمعت انك بالامثال رديت ... تقولـه ارسل ولـيك الواليـه
انا اخبرك اني لخلـه تعنيت ... جبنا الخبر اللي يوده ويبغيه
مالوم لو يزعج بصدره تناهيت ... على الوليف اللي يوده ويغليه
ومالوم راعي الود لوحارب البيت ... ودمعه على الخدين لو بان يخفيه
وقبله أنا من لذة النوم فزيت ... ومالحت لوعات الحبيب اوعزاريه
حدوه عني وانا عنهم تنحيت ... ولوطالت المده نعزه ونغليه
عشرة سنين على الصباع عديت ... ولوهو مع الأموات يمدين عازيه
والمعذرة يامسندي كاني أخطيت ... نزهت انا الامثال ياالقرم تنزيه

جواب عبد الله بن عبار رداً على سالم الرميثي:

سر ياقلم واكتب بيوت لهاأبديت ... امثال من غاية ضميري مسويه
حييت ياسالم بالامثال حييت ... جانـي جوابك يازبـون المداليـه
احسنت ماسويت ياالقرم واقديت ... آخوك ياالمنعور تنجـز دعاويـه
ياليتني لك يافتى الجود خاويت ... عسى العشير نحصله من بني اخيه
نرسل عليه صفوق وطراد وبشيت ... وسلطان ابن راكان من قبل ناخيه
ومسهوج بن شتيوي ويانعم ماطريت ... وبن غشم وبن سعيد نعنيه
وجميع شيخان هل العلم والصيت ... ومشايخ الويلان يمه نوديـه
حتى تنال اللي لقربه ترجيت ... وتوصل نويا بالهدف صرت ناويه
وان كان ذا مافاد للواي غزيت ... وانخالك الشعار بالشعر تهجيه
بالعون ماعنكم لك الله تبريت ... كان يحصل بالمال ملزوم نعطيه
وان كان ماجالك على كيف ماشيت ... حق علينا للمعازيب نشكيـه
هذا الصحيح اللي به اليوم قريت ... كانـه تحدانـا نقابل تحديـه
يامن يجيب اهل الهوى بالتصاويت ... ياهيه اجيبوا صاحب الحب ياهيه
ناداني سويلم واناالصوته اوحيت ... نقول للحاسد عسى الله يعميه
الله يلوم الحاسدين الشواميت ... وختامها الحاسد عسى الله يخفيه

من شعر زويد بن راشد الرويلي موجهها للمؤلف:

اكتب كلام فيه تقدير واعبار — للشاعر اللي يرفع الراس طرياه
جهز سلامي وارسله لبن عبار — حيثه حكيم وعارف كل مبداه
صدفه لقيته وانا اسمع به بالأخبار — علمه صعد بالخلق وابعد معشاه
دايم عن التاريخ ناشد ومفخار — وضع البوادي شاغله وين ماجاه
يالله عسى المولى يمده بالأسفار — ويطول ايامه على كل ملفاه
له موقف يشهد بها صاحب الكار — النادر اللي مركز الحر مجناه
له دلة دايم على واهج النار — للضيف والخطار واللي تنصاه
تكفا يابن عبار ياحر الأحرار — افهم سوألي واعرفه وين معناه
في حالة مايدركه غير بيطار — حلحيل بالحيلات مثلك وشرواه
هذا جوابي واضح مابه اسرار — وانته خبير وعارف كل معناه
وصلاة ربي عدماتنبت ازهار — على نبين وضح الحق واهداه

جواب المؤلف على زويد بن راشد الرويلي ويسند على نجله عدنان:

عدنان هات ابواك واقلام واجرار — نبي القلم من جرت الحبر نملاه
ونرد قيل اللي نصانا بالأشعار — زويد الراشد شكالي بشكواه
وكم واحد يشكي على ابوك محتار — وابوك مايقدر على حل دعواه
بعض القضايا حلها بيد الأمار — يصعب علينا حلها لو بغيناه
وبعض القضايا حلها عند الأنفار — ولا كل رجل بالملا يقبل الجاه
جاني جوابك يالرويلي والأشعار — واحترت انا بالحل وشلون ابا القاه
وان كنت مظلومٍ تنحر هل الكار — الحق اخو نوره يحوشه بشلفاه
ينقض معاضيل صعيبات وعسار — كم واحد لاذه عن الظيم وانجاه
وانكان لي قدره لحله ومقدار — لبذل جهودي بالجهد والمفاداه
كانه بعيد ننحره وين ماصار — فوق المواتر وين ماكان جبناه
نزبن على ربع شغاميم واخيار — صوارم عند اللوازم مضراه
لاثارت العليا وركبو بالأكوار — كم واحد شقوا صميله وخلاه

هذه الأبيات للشاعرة غزلان البوادي موجهه للمؤلف:

هات القلم بكتب بيوت واسطر | على ابيض القرطاس بكتب لي اشعار
وارسل كلام من ضميري معبر | وابعث خفايامهجتي لابن عبار
كوده يخفف دمعي اللي تنثر | من فوق خدي بيح الدمع الأسرار
اشكي لكم والقلب يالقرم مخطر | جرح الهوى في داخله صار تذكار
خلي عنيد وقاسي وامتكبر | خلي تناسا اللي مضالي وماصار
قلبه عقب لين المحبه تحجر | اطفا شموع الحب مع درب الأنوار
ياكيف عقب المعرفه لي تنكر | ياكيف يسقيني مع الحلو الأمرار
فز الخفوق وقامت العين تسهر | بعد الحبايب ماني اليوم صبار
حبل الوصل مابيننا قام يقصر | حسبي على من هو جحود وغدار
داخ العقل من لعبة الكر والفر | وارجي ظلام الليل ينهي بالاسفار
تمت وصلى الله على قاهر الشر | محمد المختار سيد الابرار

جواب المؤلف على غزلان البوادي:

يالشاكي اللي من غرامه تضجر | يشكي تباريح الهوى لأبن عبار
آصبر على جور الحبيب وتصبر | كوده يعود الذاكره عقب الأنكار
والحب ياما صاب رمحه بالأبهر | قبلك شكوه الناس في ماضي الأدوار
من قبلكم ليلى صفاها تكدر | على الخفاجي مالحت مر الأكدار
وانكان ياغزلان خلك تنكر | بادل انكار اللي تنكر بالأنكار
عساه من عقب الصدود يتذكر | ويترك غواه ويتبع السلم والكار
وان تاه عن دربه عليه الله اكبر | قلت أتركيه وعين عمار بالنار
من لاشعر في حالتي فيه ماأشعر | ومن عاف ماله بالمخاليق تعبار
مايجب الحر الطليق أيتحسر | ولا ينشد عن واحد عنك مادار
واللي غدى يابنت الأجواد بالبر | يتيه مابين الروابي والأقفار
لاشك رب الكون مايترك الذر | يسمع دبيبه فوق صلبات الأصخار

قال الشاعر فيصل بن منصور البقمي هذه القصيده يسند بها على عبد الله عبار العنزي.

هات القلم واكتب على الطرس ياخي بسم الله الرحمن بعد التحية
حضرة جناب اللي له العز مبني الوايلـي من عزوة وايليه
الاسم عبد الله وطاريه يكفي رمز الشهامه والشرف والحميه
اكتب لبن عبار قدام يمشي جمس مجهز للديار القصيه
جمس جديد من الوكالات مشرى منوت غريب منتوى له ابنيه
قم يالدريول عاير الزيت والمي وهاك الرساله في يدك من ايديه
عب التوانك فل والجيك مملي تحتاط به مع خبتن جرهديه
مع خبتن صوانها يقدح الضي جلد كفراته تقل جلد ابرديه
واليازمالك ظلم والخط الاصلي اعبر معه يرعاك رب البريه
خط حلبان ايمين مكتوب مقرى في لوحتن بين المفارق مضيه
خط حديث ولو حته عنه تنبي بدايته يشدى لقوس الحنيه
كن واثق بالله والامر مقضي تاصل بعون الله ونفسك هنيه
الجمس يطوى بك فجوج الوطاطي الالف كيلو يصفطه بضحويه
مر الرياض وشيك الجمس بدرى وتفقده كفيت شر البليه
واركب خطوط مع كرا الحزم تبدى مثل الخيوط بجو دار خليه
قبل تجي خط الامارات ودبي ميل در قسونه يسارك شويه
تلقى شغاميم الوغي يوم تلفي اولاد وايل حي ذيك السميه
من مارثة عناز مازيهم زي اهل الفخر من يوم بقعا صبيه
ملفاك بن عبار من يوم تلفي اللي على الشده عزومه قويه
تبشر بترحيب مربع ومثني ومفطح يهزع ركون الصينيه
مع دلتن بالهيل والبن تغلي بجال المناره كل صبح وعشيه
عطه الكتاب وهو على طول يدرى الذيب ما يجهل روابع خويه
اشكي على الطيب ولكن وش اشكي اشكي الدهر ولا النفوس الرديه
الناس ملويين والدهر ملوى وكيف المقارن بين هذى وذيه

ناس على الهامش تلومك وتحكي لو مالهم عندك لزوم ودعيه
وان جبت علم قالوا العلم مقضي شكاكة بنفوسها مروغيه
وان جيت تبغي فيهم مالهم في شجرة عراد فيها دوب هيه
وبعض العرب بالزود والكبر مبلي يشيل نفس كبر ضلع الطميه
تكرم يابن عبار عن طبعه السي حيثك عريب الجد مانت ابحليه
خل الردى لا هو بميت ولا حي زوله كبير وغايته خربشيه
من لا يعدك لا تعده ولا شي صفر شمالي ما يشكل قضيه
كانه رفيق لك فلا بد تبدى عليه من غبر الليالي زريه
ماله سواك إلى احتمى الشب والكي ولا لك سواه بحزت المكرهيه
ورفيقك اللي بالمواجيب ياتي سيف ينومس ناقله كل هيه
خله على جنبك عضيد مصافي ذخر بصكات السنين الرديه
ربعك غناك ولانت عنهم غناوى كانون عينك ما اغتنا عن صبيه
ذرى سواهم ما يكنك ويذرى يومين ولا نازح عنك فيه
وعدو جدك لو ركض عنك مقفي لا تامنه يرجع على شكل حيه
هذا كلامي وللذى مثلك اشفي على كلامه يازبون الونيه
عبرت لك عن بعض ما كن واخفي بمناسبة وقت تصافق دليه
ما قصدى انصح مار في خاطري شي والرمز يكفي عن علومه جليه
وختامها على محمد نصلي وباقت ورود لبن وايل هديه

★ ★ ★

وقال عبد الله بن عبار ردا على فيصل بن منصور البقمي.

ياراكب اللي ما توصف على البي ولا يصنع اليابان موتر حليه
من نوع جمس هي مراد الفتى هي السبرمان من المواتر شفيه
اليامشت تطوى المسافات بشوى وان يسر المولى سريع مجيه
اركب على الصالون لا شرق الفي واحرص على الممشى زمان المسيه
حذراك مشي القايله صكت عمي ممشى الغثا يرث عليك الاذيه
دونك جواب لجابة ردها لي فيصل بداها وارسل الجمس ليه

| | |
|---|---|
| لاجيت دار حدها طلعت اكدى | انظر حضن يزمي - سوات البنيه |
| لاجيت في دار البقوم وهك الحي | بين السراه وبين رجم الحويه |
| بلعون عدك حال في عرب طي | كلن يقول اقلط دلاله مليه |
| شبيه حاتم يافتى الجود وعدى | تلقاه في هك البيوت العذيه |
| اوصيك ثم اوصيك يامسندى عي | حذراك تقلط عندهم قيدنيه |
| تاخذ سنه يالقرم ماعوقك شي | غير الذبايح بالصحون الفضيه |
| لاجيت فيصل وصله جابتي ذي | وارجي السموحه كان فيها خطيه |
| ان كان تشكي لي من الدهر ملوى | والناس بعض طباعها جاهليه |
| الناس شتى ولا قنا يشبه اقني | مثل الطيور الباز غير الحديه |
| من خلقت المخلوق نصف البشرني | لو هو بني آدم تعده ضحيه |
| رجل تقوده زوجته تامره هي | لبا مطالبها بنفس رضيه |
| مثل الزماله شاده فوقه روى | على الرسن مطواع يشدى المطيه |
| من شاف جرمه قال رجال ياوى | صلب السواعد والمذارع قويه |
| لاتحسبه يامسندى كاين حي | ياليت مثله صار تحت الهبيه |
| عن الفضيله ناضره مابه صبي | مافيه عله مار نفسه غبيه |
| خل الردى لو كان من ترثت قصي | لو ينتمي من عزوة هاشميه |
| عليك بالطيب الياصابك الغي | ينفعك لو هو بالمعامق هفيه |
| الرس ما يورد على جاله دلي | ولا ظنتي تارد عليه الظميه |
| ولا تنتصر قوات وسلاحها عصي | لكود بالرشاش والبندقيه |
| السنديانه ما تلاقي اخمس الطي | والعوشزه ما ينوجد فيه فيه |
| ومن لاقصد مولاه يالقرم ما اعطي | غير الملامه والحياه الشقيه |
| ولا انت يالمنعور للطيب تشرى | متشوق لاهل العلوم الطريه |
| ومن رتل الايات ينعد مقرى | متمسك بسلوم سنة نبيه |
| جانا الجواب وقال له خاطرى حي | حيه ومن عناه مهديه ليه |
| فيصل ولد منصور بالطيب يسمي | من عزوة من ساس ازد ابقميه |
| زمان حومات الوغى تطحن ارحي | والكل يثني دون رادع شفيه |
| هل السيوف الي على الجوف تسطي | نطيحهم بالكون زار المنيه |

زمان به زرج الشلافي على قطي قطي السبايا يوم دور العبيه
واليوم دور الميق والهوك والسي من حمد ربي بالحياه المريه
محد على احد يافتى الجود يجني بجهود من ساوى جميع الرعيه
صاروم نجد وغيث نجد ولها رى حرز الوطن من عزوة مقرنيه
يمشي على نهج الكتاب الالهي والناس كله عندهم بالسويه
كلن لهم بالعز والنصر يدعي وافعالهم بالمجد ما هي خفيه
ولا فعالهم ماني بالامثال محصي توصيفهم بالقيل يصعب عليه
شاهدهم التاريخ والناس تدري افعالهم بالناس شمس اضحويه
وصلات ربي عدد ما لطرف يغضي على محمد سيد كل البريه

★ ★ ★

قال الشاعر فيصل بن منصور البقمي يسند على عبدالله بن عبار العنزي.

سر ياندييي فوق قطاع الارماس منوت غلام في ضميره حواسيس
مصفح ينحن من كف لماس توه من المينا ورد بالقراطيس
غلق تمارينه على مهل واقياس ماخذ به الورع المراهق مراويس
اليا وقف كنه على الوكر قرناس تقطعت عنده قلوب المفاليس
عزاه للمفلس يمره بالافلاس يبغي شراه وقيمته مالها قيس
جمس على كيفك سليم من الباس جابوه من عند البحور البلاليس
ممنوع ما يستخدمه غير حراس خفر السواحل للسواحل حراريس
شغله على المفتاح للمس حساس وان سار يسبق خافقات القرانيس
يقفز مع فجوج الفيافي والاطعاس يرمي وراه الرمل مثل المتاريس
عليه غمر ما دخل طرفه انعاس يكب نومات الضحى للنعاعيس
يدق به لا هزه الشوق هوجاس حر بعينه مثل قدح المقابيس
ممساه ابن عبار معدوم الاجناس عبدالله اللي بالفخر له نواميس
قرم عريب الجد ساس على ساس ومسيس في قمة المجد تسييس
من عزوة يوم البلاوى والاتعاس يروون حد مقصمات النسانيس
أولاد وايل بالفخر شمعت الناس قول عليه شهود ماهو تلاميس

قوم عزيزه والفخر فوقها الباس	حمول السبايا محرقين المحاميس
تبشر الياجيته برتحيب وايناس	وايونسك عن كضمت الهم تانيس
مع دلة تاتيك تبعد لك عماس	الهيل فيها كت من فرعت الكيس
وايقلط اللي ما ورا راسها راس	في سفرة ما حال من دونها ابليس
عطه الجواب اللي مسجل بقرطاس	اللي عليه مليس الظرف تلييس
قول نقيته نقو عن كل الادناس	ما عوجوه الخايبين الدنانيس
بين المجالس كنه الدر والماس	تجلي معانيه الطلاس الطلاميس
ولا ان ابن عبار سابح وغطاس	يسبق على الدر السمين الغطاطيس
بقصد التعرف قلت نرسل ولا باس	ونرسل له المعنا بميز وتقييس
اشفق على الطيب ولو هو ورا فاس	لو حال من دونه بحور وتضاريس
ولا الردى لو هو لي من اقرب الناس	اشوم عنه ولا بقربه توانيس
خبل من الكبر ايتقاعس تقيعاس	ومن الرخامه فوق راسه هداريس
واعوذ بالمعبود من كل هلباس	وش نستفيد من العفون الهلابيس
يامن سنا خده كما ضوح مقباس	يابو نهود زاميات طواحيس
مالك مع الانذال يابنت مجلاس	شومي عن اصحاب الوجيه المتاعيس
عليك باللي سمعته ترفع الراس	متنومس له بالشكاله نواميس
ينوس نوسات الفهد كل ما جاس	ويزوم زومات الجمل كل ماجيس

★ ★ ★

جواب عبدالله بن عبار رداً على فيصل بن منصور البقمي.

سميت بسم الله خلاق الانفاس	محيي العظام الهامده بالرواميس
الخالق اللي يشحذه كل غراس	موحي دبيب الذر فوق الطعاميس
علام ما يجرى بغبات الاغلاس	في غيهب وسط الدياجي دلاقيس
يرجيه حبر بالمسا دق الاجراس	وسط الكنايس لون حس المهاريس
ويرجيه عبد تايب مثل عباس	وسط المنابر ما يمل المجاليس
ومن بعد ذكر الله دنيت قرطاس	وسجلت ما في خاطري بالقراطيس
جاني جواب في معانيه نبراس	تقدا به التياه مثل الفوانيس

مهديه قرم لابس للفخر طاس ... فيصل فداه اللاش والنذل والهيس
النادر اللي للرذيلات ماداس ... علمه تبين ما مشى بالدحاويس
من لابة فعله على قب الافراس ... عز الدخيل وبالاكاوين فريس
لهم الفخر من دور تبع ونواس ... من صلب الازدمسيس الاصل تسييس
ومن ينتبه عرق به الطيب ما خاس ... يوم المغازي ترذي الخيل والعيس
لا جتك عكفان الشوارب لها احساس ... وثور كتامه والظغاين محابيس
والعج ثار وشبك الجمع واحتاس ... تسمع صريخ السيف تحت الفواعيس
تلقا البقوم سيوفهم تضرس اضراس ... في هام صلبين الدروع المطاويس
واللي يناطحهم غدا خمسه اخماس ... وانكف معيف خايف عقب ماديس
قلته وانا من لابة مابها ادناس ... مدحك زهاهم يافتى الجود لا بيس
اولاد وايل يوم بالدور لولاس ... تنقض لواليس وتعقد لواليس
واليوم سلم ومن عدا الحق ينداس ... والشرع يقضي بيننا بالكواليس
سيف العداله ساطي يقطع الراس ... يردع به اللي منهجه منهج اغليس
من عال له عبره مصير ابن دواس ... خله مثل قول القضاعي على قيس
ولاني على الغرات يالقرم بلاس ... لاشك يطرى قول عدوان لجريس
في ضل اخو نوره على الشعب مرواس ... حكمه بشرع الله ما به تلابيس
مثل المهند للمناعير طساس ... لا جاء نهار والنواضر معابيس
من معدن النيروز ماطبه انحاس ... عرق الندا ما فيه ظنه وتوهيس
شاهدهم التاريخ من دور جساس ... ابطال لدهوم العجايج مدابيس
نفخر بهم في عز واشعور واحساس ... والشاهد الله ما بقولي حماليس
صورت لك بالقيل تصوير عكاس ... قوافي رسمتها بالكراريس
يامرسل القيفان بعجاب واحماس ... ياشوق من يزها جديد الملابيس
خشف ربا بالبيد ما يدني الاوناس ... مفلاه قفر بالصحاصيح ماعيس
واشكر جنابك كل ما هب نسناس ... جاني الجواب ولا بقولك تناكيس
والمعذره ياشوق مدقوق الالعاس ... يعل يفداك الهدوس الجواسيس

★ ★ ★

قال الشاعر عبيد بن راضي بن هليبان الحربي يسند على عبدالله بن عبار العنزي.

يالله ياعالـــم خفياتـــالاسرار يارب ياللي كل حي يسالـه
يارب يامدير الهبايب والادوار محيي عظام هامده من بطاله
تفرج لمن نفسه عزيزه وصبار يارب حيثك عالم في حواله
وتفرج لمن هو يكرم الضيف والجار يبي المعزه والكرامـه ينالـه
احد يحوش الطيب ويبعد عن العار وعن المعزه ما تقصر حباله
ولا تامن الدنيا ترى الوقت غدار ياما غدر من وافيات خصاله
عقب الحلا تسقيه كاسات الامرار ولا همها كثرت وقل اشكاله
ياكاتب اكتب من جزيلات الاشعار اكتب من الجزلات واترك هزاله

دونك رسالة ياحمد لابن عبار والطيب ولعني بخفي الرسالـه
خذ الجواب اوصله لابن الاخيار يقرأه ويرسل ياحمد لي بداله
من اللابه اللي تارد الموت جسار عدوهـم تصفـق يمينـه شمالـه
ياما غدوا بالوضح زينات الاوبار لو كان راعيهم يكود احتلاله
ويلان يوم أنه على الجيش وامهار ياما كسبوا من شيخ قوم حلاله
ويلان من ويلان كان الدخن ثار ترسي كما ترسي رواسي جباله
عدوهـم يرجـع ذليـل ومحتـار وعاداتهـم رد الجميـل بجمالـه
منهم خوالي اهل المجد والكار جعافـره ياعـز منهـم خوالـــه
ياما نزلوا بالقفر لو فيه الاخطار وهم فزعت المظيوم لاجاء مجاله
جعافره ياما احتموا كل معطار بسيوف حدب مرهفات سلالـه
ويستاهلون المدح صلبين الاشوار اهل الشرف والطيب واهل العداله
واشكي عليك الحال ياوافي الاشبار بالوايلي ياعز من هو شكالـه
لي صاحب ما شفت مثله بالاقطار يمرنـي بالنـوم نظـرت خيالـه
من خلقتي ما شفت مثله ولا صار سبحان رب صوره في جماله
شقر جعوده فوق الامتان نثار من شافها ماسج وارتاح باله
ياعين حر لا برق الجول جزار راعيه لا هده يجيب العشاله

حبه صرمني بالحشا جاير اوجار والنار في قلبي يزيد اشتعاله
ولا فيه غيره بالحشا يطفي النار والنار تطفي لا حصل لي قباله
من غيرها بالبيض ما ظني اختار ياما وياما قدم رجلي خطا له
وراعي الهوى ما يرقد الليل سهار ومن لا يحصل صاحبه عزتاله
شكيت شكوايه على الوافي البار رجل فهيم ونقتنع في مقاله
رجل وله عند الرجاجيل مقدار وعادات مثله يدركون الجماله
يفداه من فكره عن الطيب مندار اللي مشى بدرب الردا والرزاله
اللي يدينه عن الجزلات قصار والعمر عاشه بالردا والنذاله
يفداك ولد اللاش ياالطيب السار يالوايلي ياعز من هو عناله

★ ★ ★

قال عبدالله بن عبار العنزي رداً على عبيد بن راضي بن هليبان الحنيني الحربي

سميت بسم المعتلي مجرى الانهار علام غيب ايامها مع لياله
الواحد المعبود مذري هل الغار من غيشمان غارقين بجهاله
منجي نبيه من عناتيت الاشرار في عون رب الكون محد قواله
ومن بعد ذكر الله سجلت الاشعار سميت ودنيت القلم من مشاله
لا جاني المكتوب رديت باصخار والخط والله ما نداني اهماله
باليوم يلفينا مكاتيب مشوار قيفان من غرب البلاد وشماله
قيفان تسند لي على قاف عبار ما مر يوم إلا تجينا رساله
والقاف لا كرر على القاف تكرار ينقال شاب القاف واغلق مجاله
نوب اقول ابي اعتذر شعرنا غار واللي بقا عندي توالي حثاله
محروج من تلحيح الاجواد محتار وكم مرتن قافي نويت اعتزاله
هذي حقيقه قلتها سر واجهار ليت ايحصلي عن قصيدي دخاله
لو اعتذر للناس ما تفيد الاعذار تعبت ماني ياالأجاويد آله
من كز قافه ما يسره استنضار كلن ييي رد الجواب ابعجاله
احد يقول اني زلهته استحقار متكبر يا ناس ماني اباله

واحد نشد وش فيه مارد وش صار مارد قيلي بالعجل وش جراله
وابي اعتذر لعبيد من بطو الأدوار ما يواخذ اللي ما فرغ من اشغاله
ياما لفنا من مراسيل شعار ولا يرضي العالم وحيد لحاله
قيفان من مثلك شغاميم واخيار وكم واحد شرواك يسوى عداله
واليوم جاك الرد يانسل الاحرار يامن تماجيد القوافي زهاله
عن الردا شرواك محروس وامجار امدح جنابه والمديح ايحلاله
شبيه حر يوم فر من الاوكار لا هده القناص يرمي العشاله
من لابة باللازمة تهدي الاعمار لا طار عن غوج المدرع جلاله
حنانيه يثنون كان الدخن ثار حبس القطيع اليا تزواد جفاله
صلبين واحدهم على الضد جبار وللصاحب احلا من درير المشاله
خوال ابوي ولا بهم قول معيار طراه قرم يفتخر في خواله
عبيد بن راضي له القرم تعبار علمه يسر وطيبات افعاله
رديت قيلك يالحنيني بالاسطار والمعذرة ياشوق زاهي دلاله
تشكي هوى اللي خدها تقل جمار علسوجتن بالوصف مثل الغزاله
عزاه لك من جايح الوجد غدار والكل يشكي زورق الحب شاله
اسمح لنا ما عندنا غير الاشوار مالي على مخلوق ربي وكاله
لو بالزياره فايده رحت زوار ولو اقدر ادرك صاحبك لا عناله
بالجاه ولا بمد درهم ودينار وكلن على الماجوب يرخص رياله
قلته ولاني للاصاحيب غرار وعذر الرجل يمحي نواقص خماله

★ ★ ★

قال الشاعر راضي بن عبدالله البليطيح يسند على عبدالله بن عبار.

بديت باسم امشي الريح بمزون رب الملا علام ما يعلمونه
الواحد اللي يم بيته يحجون اللي عباده كلهم يرتجونه
يالله ياسامع ندا من ينادون ياعالم سر الذي يكتمونه
انت الذي لاجلك عبادك يصلون يالواحد المعبود علام كونه
تغفر ذنوبي والملا دوم يخطون اطلبك عفوك يامنشي امزونه

في ساعة فيها الخلايق يلجون　　في ما قف كل الملا ياقفونه
ومن بعد ذكر الله عبرت مكنون　　وعن الخطا القيفان بدعه نصونه
سر ياقلم واكتب على البوك بفنون　　اكتب كلامي ياقلم في فنونه
اكتب لنا قاف بدعناه بالنون　　واكتب على القرطاس طيب الحونه
اعطيك من قاف على الكيف ماوزن　　وزنته اخشى من الملا ينقدونه
اخشى كلام الناس به لا يطقون　　واخاف بدع القاف لا يعذ ربونه
اوضحه للي لقيلي ايتوحـون　　والقاف واضح للذي يسمعونه
من شاعر يبدع على عدة الحون　　ويشهد له اللي بالمثل يعرفونه
وخلاف هذا اقول والقول مظمون　　حيث أن قلبي زايدات اغبونه
والعين تسهر والمخاليق يمسون　　يقوله اللي دوم تسهر عيونه
يقوله الي بدعج العين مفتون　　قلبي جريح وزايدات حزونه
ولا طيع بع عذل الملا لو يعذلون　　ودافي الحشا ماطاع لو يعذلونه
وياما طلبته بس عيوا يطيعون　　عيوا اهيل صويحبي يرخصونه
عيوا معازيه علينا يبيعون　　وعن شوفتي دافي الحشا يمنعونه
واشكي على للي للمصاعب يحلون　　ولا الردى الناس ما ينتصونه
نصيت ابن عبار ناصيه مغبون　　عبد الله اللي للصعايب يجونه
قرم يهلي بالذي له يمرون　　يهلي ويرحب بالذي ينحرونه
عبد الله العبار بالطيب مبخون　　امدح جنابه والعرب يمدحونه
قرم عليه اهل القضايا ايتعنون　　ما هي غريبه حيثهم يبخنونه
قدم له الترحيب من يوم يلفون　　وان كان يقدر ما بغوا ياخذونه
من لابة يوم اللقا ما يكنون　　يوم اللقا خصيمهم يلطمونه
ويلان من ويلان للموت يردون　　حوض المنيه باللقا ياردونه
يومنها بعصور طاعن ومطعون　　عاداتهم جمع العدا يكسرونه
يمشون للموت الحمر ما يهابون　　وان انقطع عاداتهم يحلقونه
وخلاف ما قدمت يالقرم تكفون　　تكفا يابن عبار باللي ترونه
نبي رجال للزياره يعرفون　　بالجاه يابن العم لي يضهدونه
نبغي شيوخ يالسنافي يزورون　　وعند الطلايب والده يقنعونه

انخاك يالمنعور بوضعي تقومون عسى لنا دافي الحشا تدركونه
ما فيه غيرك باللوازم يسدون افزع لنايا شوق جادل قرونه
من ساس ربعا بالتوالي يردون افعالهم كل الملا يذكرونه
عاداتهم عن خصمهم ما يصدون يوم الحرايب خصمهم يدحمونه
انا نصيتك مار لي وش تقولون وانا برجا ردك لنا ترسلونه
وسلام لك مني بالامثال مليون وجعلك عزيز ولا تجيك المهونه
وصلات ربي عد ناس يلبون ابيت الحرم الله يشرف اركونه
على الرسول عداد ما تنبت اغصون وعداد ما تثمر وتورق اغصونه

★ ★ ★

قال عبدالله بن عبار رداً على راضي البلطيح.

مبداى باللي باسمه الخلق يدعون رب الخلايق والملا يشحذونه
جو للحرم حجاج للبيت يسعون يتلون هدى المصطفى ما ايعصونه
يسعون بالمروه وفيها يطوفون ويردون زمزم والحجر يقبلونه
ولجمارهم في ليلة العيد يرمون وبليس الاكبر بالحصا يرجمونه
يرجون عفو المعتلي مبدع الكون والكل يدعي بالفرج والمعونه
ومن بعد ذكر الله شديت مامون بنز قليل من الملا يملكونه
تجنبوا ما قصدهم له يعافون لكن ثمين وفنهم يشترونه
من شركة رصيدها الف بليون والناس كل انتاجها يرغبونه
بنز جديد وارد مصدره بون شحن البواخر مر من برشلونه
يمشي بسيد البوصله تقل مرسون من بون سار وميدهم ياصلونه
عجلين بالتفريغ ماظن يبطون تاتيه نقلياتهم يشحنونه
البنز حين لمعرضه له يجيبون يجيه في حزت نزوله زبونه
شديت بنز هيكله تقل مدهون نخشى عليه من الملا ينحتونه
يحمل جواب به تماثيل والحون رد على قرم شكالي شجونه
راضي شكالي والمخاليق يشكون للي ذعاذيع الهوى في ردونه
راضي شكالي معضله كونها كون وعزى لحاله مطلبه حيل دونه

يذكر همومه بالحشا كنها طون صابر عسى يقوم ربه ابعونه
صابر ثمان سنين والقلب مشطون يرجي مواصل صاحبه يحترونه
نخيتني يالقرم واحترت وشلون موضوعكم وشلون تصريف شونه
ولا زلت انا لك يافتى الجود مديون ومن لا قدر يامسندى تعذرونه
ان كان محبوبك بالاموال مرهون صبيان وايل بالذهب يشترونه
وانا عليه مثلهم فن مفنون والله يخون اللي رفيقه يخونه
لك لابة ما هم هلابيج وعفون بالمال لو هو بالذهب يازنونه
وبالكون سقم الضد والناس يدرون دلاق جمع المعتدى يكسرونه
وبالجاه شيخان القبيله يسدون لهم على الاجواد قدر ومونه
يقوله اللي دونكن ماذخر لون ولومك على اللي جهدهم يذخرونه
لو صح قضيت حاجتك صرت ممنون ومن لاقصد مولاه خابت ظنونه
نمشي على ما تريد وبليس ملعون لعل نلقى من وليه مرونه
ان كان جيناهم وقاموا يهلون وقال ابشروا يالربع باللي تبونه
وقلط لنا العيتا وقالوا تعشون وقلنا يمين ما نمالح اصحونه
لكود يكتب عقدها عند ماذون وراعي القضيه بالعجل تحضرونه
ان قال تم اقدم الجمس رعبون واللي ايتبقا لابتك يدفعونه
وان انعقد ثم انحرف تقل مجنون وتحقرص حجاجه تقل به صخونه
وقال ارجعوا وش جابكم كيف تاتون و استعمل الشده وهرج الخشونه
نرجع ونحضر لابة له يزورون لعلهم في جاههم يجبرونه
ربع لكم يالقرم بالجهد يصخون عسى الرجال بسلمهم يرغمونه
وان ما حصل ماني مشنوا وملسون ولا خير في رجل جداه الرعونه
الله خلق العبد له قلب وعيون ان عاضبت خله بستر ومصونه
قلته وانا قبلي بداها ابن لعبون كيف المواصل واهلها يكرهونه
اصبر عساهم يالسنافي يعودون لابد من عقب القساوه ليونه
ان وافقوا لك يافتى الجود يرضون لازم يجيهم كل شيء يبونه
واطلب فرج رب له الناس يرجون يلم شمل اهل القلوب الحنونه

★ ★ ★

قال مهل مرسال يسند على عبد الله بن عمار.

علمآ لفاني بوقتـه فجانـي أوجست قلبي يضربه تقل عبرود
تقل ليلآيابو مشعل غشاني اهل من العبرات والوعي مفقود
هلت دموع العين وزادت أحزاني اصبر لأمر الله والصبر له حدود
لو أتشجع يرتدى عزم شاني غصبن عليه بوسط القلب مرصود
الله من همن بكبدى كواني عيني سهيره والاوادم رقود
على فقيدن ماعمره عصاني طبعه شريف ولافعل كل منقود
من طبعته بالمراجل كفاني ماهتم من شيئاً ليكان موجود
ظله عليها وعن الواهج حماني يحطحط عليها مثل خلفت القود
لو أتمنى ماتفيد التماني أولج بقبر به الحفر ملحود
يا الله عساه بنعمات الجناني اطلبك يخلاق الارواح معبود
بالجنه الخضراء يوضع له مكاني اعطف عليه بالرحمه ياواسع الجود
وخانت الدنيا ولفات الزماني لو أضحكن يكن الليلى السود
هذا أمر من الله اليكان كاني يالعبد مبيدك لنقصن ولازواد
وأن احمد الله على اللي عطاني وشيئاً يجي من الله ماهو مردود
وصلاة ربي عدد صيام رمضاني عدد مطش المطر وازهر العود
وعلى رسولآ هديآ بركداني يرشد بدين الله وفاخت اليهود

جواب عبد الله بن عبار رداً على مهل بن مرسال تعزيه بوفاة نجله مجول:

يامهل ابن مرسال قيلك لفاني وانا ادري انك قلت بالشعر محدود
فجعت من فقدك عزيز المكاني مجول عساه بجنة الخلد مخلود
لو قلت لي نوم الملا ماهناني الله يعينك بايح الصبر مجهود
ودنياك ما بين النعا والأغاني لابد ما بأيامها نحوس وسعود
يعل يفداك الردي والهداني اصبر ولابد تالي الصبر محمود
والمو ت حاصل ياعريب المجاني مهما يعيش العبد فالموت ماكود
ياما فرق يالقرم بين الخواني وياكم فرق بين والد ومالود

ويا ما فرق يالقرم بين العواني ... والعبد عمره يافتى الجود محدود

الله يعيضك بالهدى والحساني ... وبجبر عزاك اللي على الكون ماحود

والله يعيضك بالعيال الدواني ... أخوانه اللي كلهم ماكر فهود

لاجاء نهارٍ لافحه هرمزاني ... عن عاصفه عدك تذريت بحيود

طلبت لك خلاق سبع المثاني ... تقر عينك بالهنا تقبل النود

هذا الجواب اللي لفض به لساني ... قيل على معناه بالصدق مسنود

وارجو السموحه من كلام خفاني ... واستغفر الله يوم شاهد ومشهود

وصلوا عدد ماعد نبض الثواني ... وعداد ما ينشى من المزن برعود

على الذي شاع الخبر بالبياني ... المصطفى دينه على خير مقصود

قال مهل بن مرسال بن لزام العنزي يسند على عبد الله بن عبار.

ياراكب اللي مشيها بروجاني ... تسبق خفيف الريش اللياا اسرع بالأطيار

ان عدت للأميال الف وثماني ... بسرع وقتا واصله لبن عبار

تلفي على هاك العديم الحصاني ... يامكرم الخطار يامد له الجار

ذبحه من الجزلات حيلا سماني ... ما حسب للدنيا وللبيت خسار

ويقلط الثنتين والزعفراني ... ومع كثرت المجلس يد غثلها بهار

من ربعتا يشدون زمل الصخاني ... أولاد وايل طيبهم مابه انكار

ان عزل الصابور بالجبخاني ... فازو على الأضداد بالماقف الحار

حريبهم يروح حقه بياني ... لو طالت المده ما ياخذ الثار

الله من همن يابو مشعل شواني ... وامضي للأوقات مع كثر الأفكار

لو نمت ما نومي لذيذاً هناني ... اعالج الهوجاس في شبت النار

اشكي عليك من اختلاف الزماني ... وشيب عيني وين راحو هل الكار

راح الطرب ومكاظمات العناني ... لا سامعن نجرا ولا حنت احوار

كثرت النعمه وقل الأماني ... وشوف سلمن من معانيه محتار

تعادل الطيب هو الهداني ... في عزت المولى حكام للأقدار

عايشين بظل مفرقين الحساني ... نعم بهم حكام من ماض للأدوار

يلجا لهم من ذاق مر الهواني ... ماشين بحق الله في كل الأقطار

حامينها بالسيف عن اقصا وداني | اللي على الشدات يطون للأخطار
استغفر الله كانه اغلط لساني | توبة نصوحا ما هي توبت اعذار
وصلات ربي عد نشو للأمزاني | على رسولا يرشد الناس بنذار

★ ★ ★

قال عبد الله بن عبار العنزي ردا على مهل بن مرسال العنزي.

بديت باللي بامره الكون كاني | المعتني بارزاق خلقه والاعمار
منزل كتابه فيه سبع المثاني | ايات تتلا للمخاليق تذكار
ومن بعد ذكر الله نبدى معاني | رد الجواب اللي لفاني به اشعار
رديت قيل اللي بقيله نصاني | يرغب مرد القيل تسجيل بامكار
خط لابن مرسال حزت لفاني | رديت رد القيل من دون تحيار
عجلت رده بالعجل يوم جاني | جاكم مرد الخط يالقرم باسطار
واما عن التسجيل قلته بياني | ارجي السموحه منك يانسل الاخيار
والله ما عندي تكبر ولاني | زلوه للصاحب ولابي تكبار
لاشك ما نفرغ لك الله ثواني | ولو نبذل المجهود ما نرضي الابشار
يورد علينا من بعيد المكاني | اشعار تلفي من بعيدات الامصار
هذا تعنا وزارني ما لقاني | وكز الرساله يمنا عقب مشوار
وهذا كتابه مرسله سار عاني | يرغب مرده بالعجل قبل الانفار
رديت قيل وجالنا خط ثاني | امرار تاصلنا رسايل وتكرار
وان كان ما جاله جواب شكاني | وانا ضروفي يالسنافي لها اضرار
كانك شكيت من اختلاف الزماني | ولا حظت سلم من معانيه تحتار
انا كذلك شفت شي دهاني | شفت الغريب وقلت يارب ستار
شفت العواني ما تزور العواني | والجار شفته مايسير على الجار
لا صار ماله يوم ياتيك شاني | يعرض رفيقك ما يمرك ابمسيار
لاشك راحت ما تجي بالتماني | ما صار صار ولا تفكر باللي صار
وصلوا على المختار راعي الحساني | مهدي العباد المصطفى صاحب الغار

★ ★ ★

وهذه القصيدة قالهاكريدى بن قشعم يسند على عبد الله بن عبار العنزي.

| | |
|---|---|
| ياراكب من عندنا فوق فزاز | سهـواج مواج سريـع اليافـز |
| ملفاك بن عبار لا صرت معتاز | زبن الضعيف اللي على الزاد يلتز |
| لا شاف زولك ينطحك كنه الباز | وعنده دلال صافات تقل وز |
| في زورق لو خاض إلا بحار ممتاز | وبهارهن من ديرة الهند جاكز |
| لاجو مسايير الضحى جاب نقراز | جذاب لقروم النشاما اليانـز |
| ياشوق غروا ما نظر كل غماز | ولا هي من اللي من الرعابيب تغمز |
| واليا تبسم مبسمه مثل الالماز | ومن حلقها الجوهر على شفاه لافز |
| وما بين مفرق قذلته تقل دفراز | ولبست حرير وغيرت بدلت القز |
| ولا رز عند الخيل بالكون رزاز | ربعك يفوقون الفرنجي اليارز |
| وقت اللزم ما ردهم كل حجاز | ارداهم اللي لا لكد هزهم هز |
| وبافعالكم نشهد يا اولاد عناز | كلن سمع في طعنكم للعداكز |
| وبالزود لا لزه من الظيم لزاز | زبن العرندل لا مشى بالعصا خز |
| اولاد وايل لا تعاطوا بالالغاز | يدعى الخصيم بساعة الضيق ينمز |
| وكل من غزا الويلان من حربهم جاز | يدعون راسه من علابيه ينجز |
| وعقب القشر صرنا قرابات واعزاز | فزعوا لنا الويلان وسو لنا عز |
| وما انت لربعك يافتى الجود منحاز | كل من سمع قافك من الناس يعتز |
| ودى مرده يابعد كل لماز | وعسى لسانك ما تهيا له الحز |

جواب عبد الله بن عبار رداً على كريدي بن قشعم.

| | |
|---|---|
| سار القلم والبال يملي له العاز | قوافي نقيتهـا مابهـا المـز |
| رد على اللي بالفخر واللنقا فاز | القشعمي قرم على القصد يرمز |
| قيله كما الشهد المصفى بشيراز | او درت الخلفات يحلب من البز |
| مشكور يا كريدى على مدح عناز | ضد العدا يوم الشلافي لها دز |
| خبيت ظن مولع النار بالقـاز | خله عسى يحرق بها من لها شز |
| خطو المريج من الرجاجيل جنباز | عاب القروم وقيمته خمسة اجزز |

واللي حكى حكي الخطا والاستفزاز دخان سيكار المولع اليامز
وربعي وربعك للعدا غش وانحاز لا صار بالهامه كويزات واكوز
غلبا هل الطوله ثقيلين الارواز على المنايا وردهم باللقا افرز
شمر حمول الخيل زاكين واعزاز حطاطت الحايل على منسف الرز
واولاد وايل من على دور خزاز ذيقار يشهد والسبايا لها اجرز
والياحضر يوم به طراد والزاز تلقا الولايش بالفلا كنها احجز
من هازهم زاد القوايم ابعكاز يصول نمر وينثني كنه اخزز
من غوطة الفيحا إلى غرب الاهواز باجوا بها يوم الحرايب بلا فيز
نتبع على الهندى بها السيف ماجاز كلن يبي فعله مع الناس يبرز
واليوم حنا بدور وافين الأنجاز اللي بحماهم يكرم الشخص وايعز
قلته واغرف القيل من نبع ترواز وحاشى على مثلي عن القيل يعجز

★ ★ ★

قال الشاعر فحيمان بن عوده الجهنى موجهها إلى عبد الله بن عبار العنزي.

احضر قلم واختار من زين الاقلام واكتب حروف يوم توزن ثقيله
واليا قبضته باربع اصباع وابهام حرف الغلط خله ودور بديله
واكتب على قرطاس ابيض من الخام ما قل دل ولو حروفه قليله
من هاجس عن رد الامثال ما نام ولا قال قول الا موكد دليله
لاهب نسناس الهوى والبحر زام انشى جواب مثل وبل المخيله
اول جواب نكتبه واجب اسلام سلام مرسول لكـــل القبيلــه
اغلا من اللولو على يدين سوام واحلا من العنبر روايح مسيله
سلام احلا من لبن كل معتام منـي لقـوم يحتمـون الدبيلـه
يلفي على الويلان مع زين الأيام سوامت الأرواح دون الدخيله
لا قمت يالمرسال في نشر الأعلام وصل سلامـي كاسبيـن النفيلـه
قل اخبرونا بجابة نشرت العام ولفها ابن عبار ولا احكي له
جابه تعبر مثل تعبير الأحـلام كلـن يعبرهـا علـى قد قيلـه
الشاعر اللي حط للجابه انظام ودستور علمه قبلها ما دريله

الجابه اللي بالهوى طيرها حام    تسعى لتوليع براس الفتيله
وارسلت له بالخط مرسال عزام    ودى يبين مقصده واتحليله
ومع الاسف خطه مثل بارق الشام    اللي على الركن الشمالي نخيله

★ ★ ★

جواب عبد الله بن عبار العنزي رداً على فحيمان عوده الحجوري الجهني.

سر ياقلم بالقيل واسرع بالولام    جاوب جواب اللي بدالي بقيله
وضح وبعض الناس للناس ظلام    والظلم ما والله نحطه وسيله
يالشاعر اللي عارف كل فلهام    ما قلت شين بعزوة تنتمي له
جهنان نعرفهم على عز واكرام    اخبارهم للناس ما هي جهيله
مارانت يافحيمان للهرج معتام    تبي المجادل والمجادل فشيله
من يفهم المقصود ما صار لوام    ومن دور الغرات ماني زميله
ولاني على العالم محرج وسوام    ولاني من اصحاب النفوس الرذيله
الطيب يبقى والفخر عبر الأعوام    وراعي الردا يالقرم محد درى له
من جالنا بالطيب نبدى استحرام    ومن ابتداء بالقيل رديت القبيله
واشوف ابن عوده لنا اليوم هجام    والله مدرى ياملا وش طريله
الجابه اللي قلتها مالها احكام    والناس تدرى بالعلوم السميله
تشكى ولا انت من الاجابات منظام    ولا قلت فيكم عيب يابن القبيله
انشد سرات افراد قومك والاعلام    عن جابتي ياشوق ناقض جديله
امثال تفهمها علايم استفهام    لو تنشد اللي يفهمون اتحليله
هذا المثل موجود من دور بسطام    امثال تورد بالقوافي مثيله
وارجو السماح ان كان قيلي به ادغام    وضحت لك معناي مافيه ميله

★ ★ ★

هذه القصيدة سبق وان نشرت بصفحة اداب الباديه بجريدة اليوم وقد وصلت للمؤلف من الشاعر فحيمان بن عوده الحجوري الجهني يتشره علينا بعتاب اخوي حيث لم يقتنع بتوجيه عذرنا للشيخ صياح ــ الغنيم شيخ قبايل جهينه.

| | |
|---|---|
| سار القلم مع حضرة الفكر للقول | واستقبلت بيض الورق ما كتبته |
| وسجلت خطاً لبن عبار مرسول | والباركر بين الأصابع قضبته |
| وانا عن الزلات بالقاف مسئول | حيث القلم على الكتابه غصبته |
| آول جوابي فيه مجهود مبذول | وسلام مثل الورد زاهي بنبته |
| ومن بعدها يا الوايلي عمرك يطول | الشعر كاسه مثل غيرك شربته |
| ورسالتي عندك لها غلق الحول | ورجوعها على المشايخ نسبته |
| والعلم له عند اهل العرف محصول | لاتنقص ايام الشهر لاحسبته |
| عذرك وصل غيري على خط معقول | أما غلبك الوقت ولا غلبته |
| اما أنت مع غيري بالامثال مشغول | ولا جوابي به خطا واجتنبته |
| ماودي أقابلك مع خط مجهول | ولا تلومني لو رد خطي طلبته |
| من شان علماً فيه عاذل ومعذول | البحر الأحمر في جوابك ضربته |
| وهذا تجدد عهد والعقد محلول | أرمي هدف وان قدر الله صبته |
| ماتنفع الدعوا على غير مدلول | وعود الشرفماينكسر لوشذبته |
| أيامنا يوجد بها طلوع ونزول | آماكسبك اليوم ولا كسبته |
| ومن بعدها يا الوايلي وشي تبي تقول | خطي وصلك وصوب غيري قلبته |
| أما آنت جاوبني وشداتها تزول | ولا رشاها عن قليبه قصبته |
| العام جالك حرف مع باب مقفول | وحرف الغلط يالقرم كيف أرتكبته |
| قومت حمله كنها حملة شكول | ومدفعك في روس الجذايب نصبته |
| سويت خطه من سياسات ديقول | وعلمك على جهينه بخيلك هذبته |

ولزيادة الأيضاح فأن الشاعر سمع بأحد قصائدي كلمة جهينه وقصدي بذلك المثل العربي المشهور عند جهينه الخبر اليقين وقد التبس الأمر عليه بحيث يعتقد اني اقصد جهينه مع ان مقصدي ايراد المثل بعيداً عن المساس بهذه القبيله لذا اعتذرت واوضحت للشيخ صياح بقصيدة في أول ديواني.

وكذلك نشر هذا الرد بجريدة اليوم ايضاً وقد ردينا على الشاعر فحيمان بهذه القصيدة موضح له الموضوع.

**سر ياقلم واكتب من الشعر ماقول — سجل نظم قافي من الفكر جبته**
**اكتب وآنا آملي المثايل على طول — مثل الجواهر من مشيله سحبته**
**نظمه جلا عن خاطري ضيقت الجول — مثايلٍ تبعد عن البال كبته**
**عبرت من قيل كما سيل هملول — ميراث جدي وارثه مانهبته**
**جاني كلاماً كنه الشهد معسول — ولا كمادر البكار أن حلبته**
**قيل الحجوري ياملاهالني هول — يشره وانا هرج الخطا ماقربته**
**فحيمان لردود اللنقا يجمع الضول — جرديبي حربي وانا ما حربته**
**ادركت من شعراً على الطرس منقول — منطوق رجل يحسب أني هزبته**
**ويقول عندي له رساله لها حول — واقول والله خطكم ماقضبته**
**والحمد للمولى عن الكبر مكفول — وشرواك لا منه دعاني أجبته**
**ولا بيننا يذكر حزازات وازعول — كود المثل من بدغيري ضربته**
**يامسندي ماني مثل حضره شكول — هات الدليل واي حقاً سلبته**
**ولا قلت علماً بالأجاويد مخذول — عند الذي يفرق خميسه وسبته**
**كما ذكرت أرسلت للشيخ مرسول — واليا تقبل عذرنا ماعقبته**
**صياح شيخ من قديم له فعول — نيروز من جوهر نقيه ذهبته**
**واللي نصا صياح بالعذر مشمول — ومثلك فخر شيخك يطول رقبته**
**هو مقدم الجهنان بالعرض والطول — نسل الغنيم خيار قوم نجبته**

قال الشيخ سلطان بن راكان المرشد يسند على عبد الله بن عبار يقول:

**يامل قلب كل ماقلت داله — كل ما تشافي جاه هم يشيله**
**ياقلب اصبر حط عندي جماله — طلبك صعب ولا لنا فيه حيله**

نبي جنوبه وانت شبحك شماله الهيل تبغي شوفته والتليلـــه
شعبانهـا وجبالهـا مع سهالـــه فارقتها ما ظن عينك تخيلـه
تبغي زمانك يوم دور الجهاله صارت حلوم اليوم دور بديله
شرقي شعيب الفاو ولا حواله هذا نصيبك وانثبر به طويلـه
مطلبك صعب وظنتي ما تناله واللي يخالف دوم يحضر كفيله
عنك اختلفت وصرت لرياك زاله سميت حالي منك حالي نحيله
زليت عنك وسو دربك لحاله غدي بعد فرقاك همك تزيله
وين ابو مشعل زابنك عن عماله عطني الحق وعطه حق تبي له
كانه يريد المال ما عندنا له ماريد غير الحال يطلق سبيله
بيني وبين القلب يالقرم قاله ابي النتيجه منك باية وسيلـه
ادريك قصده عارفه في كماله غيرك انا والقلب ما نشتكي له
حيثك فهيم ومن رجال الشكاله ما بيننـا قالـه ويـمك نحيلـه

جواب عبد الله بن عبار رداً على الشيخ سلطان بن راكان

سر ياقلم واكتب جواب الرساله ردا على سلطان شيخ القبيله
نرد قيـل اللـي كريـم اسبالـه مادام هو متخاصم مع دليله
نضايض المرحـوم ياحـي فالـــه راكان بن مرشد سطام الدبيله
يالقـرم قلـبك لا تدور بداـله هده على مضنون باله خليلـه
ان طعتني يالقرم فلت حبالـه خله كما حر يصيد الجزيلـه
ولا الديار اللي انت تبغي جباله دور البداوه لا يضلك مقيله
دور الجهل دور النكدوالرزالـه اقفا وجت عقبه ليالي جميله
دور البداوه يوم شدت رحاله منزالهـم بيـن النفـل والنفيلـــه
جدك اخو عشوى بعصر مضاله يوم المراجل بالسيوف الصقيلـه
واليوم سادوها اصحاب الجلاله العاهل اللي كل شيخ يجيله
زالوا خواريـف البـدع والضلالـه والحمد لله عدنا في خميلـه
اقفـا زمـان فيـه ترمـا النزالـه وهذا الزمان انعم علينا مديله

من فضلهم كلن تحقق اماله والشكر للخلاق في كل ليله
قلته وجاوبتك على كل حاله وصلوا على المختار راعي الفضيله

★ ★ ★

ومن قصيده طويله وجهتها للشيخ سلطان بن راكان المرشد قلت:

ابتدى بسم الولي منشي الغمام من سحاب الغيث مزنه سال ماه
خالق كون الوجود من العدام مطلع بالغيب يعلم في خفاه
الكريم المعتلي رب الانام موحي الذره على صم الصفاه
خالقي قدمت في ذكره شمام جل قدره ما يخيب من رجاه
بعد ذكر الله نبدى بالسلام والقوافي بالتحيه مبتداه
انظم القيفان من نبع الجمام وان بدينا القيل يعجب من قراه
المثل ناخذ فقاره والسنام بالبوادي والحواضر له صداه
واضح مضمون قصدى والمرام من مشاعر خاطري لفضه نقاه
عيلم ماكيل لتره بالغرام من قراح صافي مثل الفراه
نرسله للصيرمي نسل الكرام قيلنا سلطان يفهم محتواه
ابو فيصل شوق مردوع الوشام بالكرم والطيب يعرف مستواه
نسل شيخ بالمكارم له مقام اخو عشوى قمة العليا رقاه
انشدك ياشيخ عن قصد الكلام معنا ابن عبار في لغز خباه
حيث لك ياشيخ بالقيل اهتمام والمعاني فاهم القلب ايهقاه
يابو فيصل شفت لي شول جهام تايه بالبيد يرزم من ظماه
يجتلد مابين نجد وبين شام وعن ورود الحوض من شافه نحاه
جاء يدور الحمض من زود الوخام وانصمع مردود من راس الفلاه
ما حصل له قوت حتى من الرمام بس تسمع بالفلا لجت ارغاه
ناحل دوس الضعف بس العظام وان بقى في حالته قرب فناه
الثقل مرسون جود بالخطام من متين القيد يضلع من حفاه
جاذبه حس المدوه بالظلام سيبه راعيه ويله من خطاه
من يظم الشول يغشاه الملام راجنه عن المراعي ما رعاه

مغتـر لونـه مثـل لون الرخـام ... ياعجب راعيه وش علمه نفاه
كـب شول ما طلوه بنفط خام ... وضم شول كل ما يجرب طلاه
وانشدك يالقـرم تعطينـا العـلام ... عن هنوف بالعدد سبعه ضناه
طوقت واستيسروهـا عيـال حام ... زوجت ياشيخ لعـراض الشفـاه
حازها المملوك صارت له مدام ... كيف طاع السيد للخادم عطاه
قلنـا وشلـون جاهـــا بالحــرام ... يوم غاب السيد ياحسره وطاه
كيف ياسلطان ما هاب العمام ... شوف عيني صار وريث اولياه
باق عمه عقب ملحه والطعام ... فعلته في سيـده محـد سداه
كبهـا هارون واخلاهـا ابراهـام ... وحازهـا حيـدر وصارت لقربـاه
وماط جعفر عن ملاثمها اللثام ... وانتحـى عنهـا وزوجهـا برضاه
واحتماها زوجها حول ألف عام ... حضوتـه خزيزتــه بأول صبــاه
من تقرب حولها عاد انهـزام ... وكم حرب دونها دارت رحاه
كيف غاب وزوجت من يوم هام ... وش بها لو عاد بالقوه خذاه
كيف من كثر الندم عض البهام ... ما ينام الليل من زايد غلاه
لاتلومـه لو عليـه المــر زام ... لو يطيل الطيل حقه ما نساه
وانشدك عن غاية فيها التزام ... لا يذه ماكل من داره لقاه
بالملا تاريخهـا من دور سام ... قالها نوح النبي عنـد الإلـه
شفتها يامسنـدى وقت الـدوام ... مع خطو مسئول كان الله هداه
لذت فيها ولذت عنها باعتصام ... وانتحيت وقـلت يالله النجــاه
من وجدها نال تقدير احترام ... ومن طلبها كل من يقدر نخاه
من فقدها دوم ياقـع باتهـام ... ومن وجدها جاه لو يتهم براه
قدمت بعض الخلايـق للأمــام ... وكان عزت واحد ذلت سواه
تنفـع وفيهـا مكايــد وانتقــام ... وكـم سوت قالـة دون انتبـاه
فعلها يغلب على فعل النظام ... صارم القانون حكمـه ما قواه
وانشدك عن لغز حله بالتمام ... واضح معناه لو نبعد شحـاه
عادة بالناس من سن الفطام ... راسخه .يالقرم من طبع الحياه
مار بعض الناس سلمها استلام ... قالوا ان العلم واقعهـا محـاه

دورها مع دور مصقول الحسام　　التريشه نالها واضهر ثناه
روحت بغنيم اليا نقرت ردام　　وحولت بدهام من رجم الهباه
والدريعي لاجلها خاض الكتام　　واقبلت باورنس من حمص وحماه
عصرها بعصور تطيير العسام　　وان تلاشت كل شي له طراه
كيف حطم ساسها واصبح هدام　　ومن تحطم ساسها هدم بناه
من تلاشت صار بالناس انقسام　　والرجل ماله لزوم باقرباه
وان رماها بالعرب خطو الغلام　　صار مفعول الفتى مثل الفتاه
دونها سم العقارب والهوام　　رمتها لاشك بيدني غثاه
لاجلها عرضت حالي كل فام　　في كلام بين كل الناس فاه
يابو فيصل يوم شديت الحزام　　محرج للرد ما قصدي سفاه
دون قوم مجدهم مثل الحلام　　نبذل المجهود والمكسب شناه
من تنيوم ما يفيق من المنام　　بيد النداه وهو يسمع نداه
ومن كسل ما حط في صدره اوسام　　والمهونه تورث الامه خزاه
لو يكون المجد في كبر الجسام　　كان تشوف الفيل ما حي قواه
وكان تشوف الباز يخشى من النعام　　لو يرف الريش يلبد عن هواه
يفرق الشيهان عن طير الحمام　　والقطامي ما يشبه للقطاه
والرخم لو طار فوق الجو حام　　من جزيل الصيد ما يدرك عشاه
والردي يامسندى مثل الخمام　　لو ركب بنزه وشخص بالعباه
الردى مذموم لو جده هشام　　ما يفيد الجد من عزه محاه
لو يكن من الذهب ملي الدرام　　ما رفع قدره ولا فاده غناه
ما نفع هندام زوله والقوام　　ما يفيد اللاش ربعه واصدقاه
قلتها ياشيخ والدنيا حطام　　عزها المزعوم ما عادل شقاه
واطلب الخلاق في يوم الزحام　　غافر للعبد عن ماضي غواه
والصلاة على النبي سيد الانام　　ثبت الإسلام بفروض الصلاه
واذكر الله بالبداية والختام　　في بداية قيلنا وفي منتهاه

★ ★ ★

وقد رد الشيخ سلطان بن راكان بهذه الأبيات يقول:

ما ذكرته عارفه ليـــه عوام    وكل قولك عارف قصد امعناه
نختصر بالقيل عن كثر الكلام    حيث جبت البوك واحضرت الدواه
لو تجي بالهوش جيته من شمام    عارضين الروح كان احد شراه
كان تنشد شفت لك شول جهام    عارفيـن اللغز من داره لقـاه
الدهر ملـزوم تاخـذ له سلام    كان لك ما طاع تمشي في هواه
وكل قولك عارفه يابن الكرام    من قديم من سعى للعز جاه
وأنت مبطي ما تجي درب الملام    ظالم دجال من جاك بشنـاه
ما يطولك غير ملعون الرسام    ومن تكلم ضدكم نلعـن ثواه
ومن شناكم عندنا ماله مقام    والردى ما همنا قرب امعداه
يمتدح بالطيب وهو عند المدام    ما يهمه غير بطنه لا ملاه
لو تجي بالقيل عذبت القلام    ومن تعيوج بالبشر يلقا جزاه

★ ★ ★

قال معزى بن معاشي العنزي يسند على عبد الله بن عبار.

قال الخريصي وابتدا سر واعلان    شكيتـــي للوايلـــي رافعينـــه
قم ياندييي شد من فوق نيسان    توه جديـد وشركتــه ظامنينــه
تمشي على ماقيل من هضبت العان    من عندنـا للوايلـي مرسلينــه
تلفي لقرم من صناديد ويلان    هل الفعايـل والعلـوم الثمينــه
اليالفيته قال حييت يافـــلان    يذبح لك من الضان عيتا سمينه
وقله تراني يابن الاجواد عجلان    عنـدي رسالـه يمكـم دافعينــه
رسالتـي كزيتهـــا لك بقيفـــان    من حيث ابن عبار يفهم رطينه
قله معزى صار بالهم بلشان    وعروق قلبه كل ابوها حزينه
من سبة اللي حط بالقلب نيران    يلعب بقلبي لعب موج السفينه
وش حيلتك باللي غدا اليوم بحلان    اللي بحل ما بين قلبه وعينه
هذا وصلوا عدد ماهل الامزان    على الرسول عداد رمل الدفينه

جواب عبد الله بن عبار يقول:

بديت بالله خالق الانس والجان علام في غيب القلوب وكنينه
الواحد اللي للمخاليق ديان وكلن من المخلوق يوفيه دينه
ومن بعد ذكر الله سجلت الالحان رد الجواب اللي علومه حسينه
وارجو السموحه كان بالقيل نقصان من حيث ما جاكم مرده ابحينه
ان كان تشكي لي من الوجد بحلان ما لوم قلبك لو تزايد حنينه
لاشك يامعزى انا صرت حيران هدفك نجهل عن مكانه اوينه
وش يجمع اللي موطنه هضبة العان للي مقره في ضواحي شنينه
ان كان حدرك ال من نوع سيدان ومعك رفيق وفيه عندك خزينه
توصل هدفك ولانت يالقرم زملان وتزيل عن فكرك هجوس الغبينه
وعزى لحالك كان ما لجيب مليان ومن لا لديه نقود ربه عوينه
افطن لقول عبيد في ماضي الازمان اخبرك عن معناه واعرف يقينه
اخوك ما يسقيك إلى صرت عطشان لا صار ماشرب الفتى من يمينه
وصلوا على المختار من نسل عدنان والهادي اللي موطنه بالمدينه

★ ★ ★

وقال معزي بن معاشي العنزي يسند على عبد الله بن عبار العنزي.

ياراكب اللي لا مشى جاب مافيه منوت غريب مبعد عن عياله
منوت غريب قام يصفق بايايديه هام وغدا قلبه تطارخ احباله
فطنت عليه الدار وايضا بنيخيه وقام ايتذكر لابته في خياله
واركا على الجمس الحمر يوم يعطيه ميه ورا الستين بالميل ناله
يحمل جواب من ضميرى معنيه للوايلي ساس النقا والشكاله
مع التحية والسلامات نهديه حيث اللي مثله طيبات خصاله
عبد الله اللي كل ما حل طاريه افخر بعلمه يوم يلفي مجاله
واطرب لقافه يوم نسمع معانيه حيث ان قافه دايم به جزاله
ومن بعد ذلك قل ليه البطا ليه وش السبب ما جاء مرد الرساله

أدفعت لك خطن موضح مباديه　　حيث اللي مثلك دايم ينشكاله
واختم جوابي بآخر القاف وانهيه　　على رسول الله في كل حاله

★ ★ ★

جواب عبد الله بن عبار العنزي:

حي الجواب اللي لنا القرم مهديه　　وحي الزميل اللي يعز الزماله
جاني جوابك واعجبني مهاجيه　　وسميت واظهرت القلم من مشاله
وسجلت لك بالقيل حكمه وتوجيه　　وانت الرفيق اللي تهمن حواله
وابي اعتذر لك يازبون المداليه　　يابن الكرام اللي عريب خواله
وان كان تنشد عن عدم ردنا ليه　　فكرى لكْ الله حيرنه اشغاله
تاتي لنا الاشعار من كل تاجيه　　ومن ثقل حمله ما يطيق احتماله
لو اختصر ينقال عنده مزاليه　　كلن يقول الخط ما جا بداله
والشخص وقته يافتى الجود يقضيه　　بين الدوام وبين خدمت عياله
وان زارنا الطيب نعزه ونغليه　　ولا الردى حيشاك نقطع اعقاله
يابن معاشي لك علينا مشاريه　　ولاني لكم يالقرم بالرد زاله
ماني بمن لقا رفيقه علابيه　　الصد باطل والتكبر جهاله
لكن ضروفي يالسنافي مهاميه　　وارجو السموحه وانت راعي الجماله

★ ★ ★

قال عبد الله بن عبار العنزي هذه الأبيات تحتوي على بعض نماذج الحكم يسند على احمد بن سحيم العنزي.

فكرت بالدنيا وشفت التعاجيب　　نعيمها لو دام عجلٍ زواله
تجرى كما تجرى سريع الدواليب　　وتفتل كما تفتل خطات المحاله
دنيا الشقى دايم تقلب تقاليب　　مثل السراب اللي يغرك خياله
ان ادبرت عشنا بها عيشة الذيب　　يومٍ يجوع ويوم يشبع اعياله
وان اقبلت واوفت علينا المطاليب　　درنا بها علم الفخر والشكاله

نوب بها ياحمود نقدر على الطيب    واحيان نغضي عن خطات الجماله
نخشى تجينا ساعة يفرغ الجيب    وتبقى ذرارينا على الناس عاله
من لا صبر حاش الردا والعذاريب    ومن دور الطولات يرخص حلاله
والرجل لا مرت عليه التجاريب    اما ينال النعم ولا الرزاله
والمعترض تكثر عليه المواجيب    اما استتر ولا تبيِّن خماله
ندور ستر الحال عند الاجانيب    والمستحي يتعب على ستر حاله
الاجنبي وده بشاشه وترحيب    حتى يروح بخير مسرور باله
ولا القرابه من حساب المعاريب    لو ايتقهوى في محلك ابياله
حقه اليا جت الليالي شلاهيب    بالازمه يرجيك توقف ابجاله
اقولها ولحدٍ سليمٍ من العيب    الا الذي نزل عليه الرساله
ولا دامت الدنيا لجساس وكليب    كلن يزول وباقياتٍ اعماله
والرزق بيدين الولي عالم الغيب    مكفول من رب الخلايق كفاله

★ ★ ★

جواب احمد بن سحيم العنزي ردا على المؤلف يقول:

جيب القلم والبوك يامسندى جيب    جيبه وسجل من كلام تواله
اكتب جوابي مع جزيل التراحيب    مني لابن عبار ظمن الرساله
سلام يالمنعور عطب المضاريب    يستاهل التمجيد رجل سعاله
قال الذي نظم جوابه بترحيب    عذب المثايل من ضميره طراله
يارب عفوك عن سموم اللواهيب    تاسف بحالي ياعظيم الجلاله
انت الذي علام ما يطوى الغيب    رب كريم وكل حي دعاله
دنيا العنا يالعبد مشيه تقاليب    تجرى كما تجرى خطات المحاله
نوب تكدر صافيات المشاريب    ومر يجيلك ماه صافي زلاله
يالقرم ابو مشعل عدتك العذاريب    طيب واديب وثم راعي شكاله
ما مقصدي يالقرم نقد ولا ريب    الا اتعزز يوم ينفق حلاله
حيثك رفيق خاص ما بك تشاويب    ولا بعيد الناس مالي وماله

انت الذي بالطيب ترقا العراقيب ياقاك ربي عن دروب الرزاله
ما انت بولد هلباج يمشى مع السيب مفتوح لك باب الفخر واتعناله

★ ★ ★

قال الشاعر مقبل بن عقلا العنزي هذه القصيده موجهها الى الشاعر عبد الله ابن عبار العنزي.

قم يا نديبي للطلب واركب الهاف هاف جديد وغالي مشتراته
وانيت يطوى نازح القار لواف جديد مزالت ازروع اكفراته
يسبق شيهان بالجناحين ضفاف الياشاف عقبان الطرد لاحقاته
عناه مقبل لأبن عبار بالقاف من اقصا الشمال اخطوطنا ناصياته
وبمر الولي يسلم من اصدوف الاتلاف هافا قوى النوز بامحركاته
من دون بيته مايتحير بلا وقاف بحي النظيم اليا تحرك مباته
اليا وصلت الوايلي ريف الاضياف عطه الخطاب ورد الابيات هاته
ابو مشعل كزيت له عدة اضراف ولا جامرد اخطوطنا من اتلاته
ولي شرهتاً عليه اكبر من اذراف حيث أبو مشعل يفتهم واجباته
رجلا حكيم وللمباهيم عراف وبدع المثائل ناجحا بامعناته
شاعر بني وائل من الكاف للكاف امر شحينه للقبيله ابذاته
رشحه ابن حبيب بعيد الاهداف عبد الله ابن التشيم اعلن اثباته
يوم الشفايا من صدا الوقت نشاف فعل ابو مشعل بان حزت انداته
الياسمع صوت الندالوبه اكلاف قال ابو مشعل حاضرا لطلباته
ينوب عن كل القبيله ابميقاف ومواقفه بالمرجله من ابداته
بالطيب ابن عبار هو الذي ناف ولا الردى ما يعرفه الاخواته
وصف مثل موج البحر زام الاطراف الياشا لنه بالهوا عاصفاته
ابشتكي له صاحبي ناب الارداف الصاحب إلي حال دونه اولاته
واشف حالي شف حبر ابشفاف شفه ورق كربون وانشف ادواته
يا الوايلي شفه هوازين الأوصاف شف النما العطشان نشفت لهاته

عطشان وتاه بديار الاصياف ولا حوله الاسباع لجت اعواته
اذيا بتن من جوعها تهرف اهراف ويقن بشو فتهن تقدم وفاته
عليه التمن باخر اليل حواف اسباع يابن ذبحته مع بياته
من زود همه يصف يديه بكفاف الموت شاف من الوزاء علاماته
لو هو شجيعن يوم وقع بهن خاف امجر دن ما شال حتى عصاته
تعرضت له بالمقادير الاصداف وانا جرا لي من سببهن اسواته
والله يالو للهواء قاضي انصاف لطالب المجمول بمسبقاته
واحضر له إلي خدها نور كشاف إلي حوت كل الجمال ابصفاته
الزينه إلي عقبها القلب منلاف من اسبابها طواريه متعباته
يابو مشعل من غيرها البيض تنعاف ما لي بهن عقب الغضيه لفاته
مالي علي غيره يابو مشعل احساف اوحيات رفاع السما عن وطاته
عنق المها بوصفها ضبي الارياف الي تربا يا المعنا بفلاته
وصلات ربي عد ماهب نفناف علي النبي المختار ازكا صلاته
شفيع خلقه يوم الارياق نشاف من طاع دينه نال فضل احسناته

★ ★ ★

جواب المؤلف على مقبل بن عقلا العنزي يقول:

بديت بالخلاق يعبد ولا ايشاف رب الملا يعلوا على الخلق ذاته
علام نص الحاء والميم والقاف بايات يقرون البشر مفرداته
رب له عباده سجود وعكاف والكل يطلب تستجاب ادعواته
خلاق كل الكون في ملفض الكاف وبالنون كان وكونت كايناته
رب هدا روع النبي عقب ما خاف بالغار خلا تستكين احركاته
ومن بعد ذكر الله حضرت الاصحاف واسقيت جوف الباركر من دواته
ورسمت منظوم القوافي ابشفاف والبال عبر من عريب اكلماته
من جم عد ما نزل فيه غراف صافي زلال وغارفه من فراته
ما ينقصه لو ينزفه كل نزاف ماهو مثل رس تغرك صراته
قم ياندييي زرف الخط بغلاف وسافر بتيسير الولي وابركاته

اركب على جيب مع القار مزهاف ... طار الكفر مترين قيمة علاته
وانا اذكر الله بالسفر كنه اسعاف ... الفين بالحظه تدور اعجلاته
البنز باخر سرعته مرها وطاف ... وبالقار كانه سابق الجمس فاته
مع السهل لا تضربه روس الاشعاف ... يازين مع درب الشمال اسهواته
جيب مدبل سرعته عشرة اضعاف ... الجيب هو قطع الفيافي شفاته
خطر يطير بلا جناحين واخفاف ... فرحت ضمير اللي يلوح ابصهاته
ماكينته من صفوها سطحهاجاف ... عليه مندوب يدل امعناته
دونك جوابي وصله ريف من ضاف ... تلفي على رجل كريمه سماته
لاجيت مقبل للمعاميل يحتاف ... الوايلي أول نباه اتهلاته
وفي ربعته فرش عذيات وانضاف ... واخلاص يجنا من ثمار انخلاته
مع دلة صبوبهاكنه ارعاف ... ويقفاه براد يشوقك حلاته
ومن بعدها تقلط على عيت الاخراف ... تو الشريطي جايبه من فلاته
عطه الرساله والرجاجيل وقاف ... وقل جاك ردي لو تطول اوقاته
عطه الجواب مزرفينه بالاضراف ... وقله زميلك ينصحك في وصاته
راعي الموده يشتكي ظيم واخلاف ... عزاه له شاف الشقا في حياته
بالليل كنه جالس له على رضاف ... سهران والعالم تغط ابسباته
قلبي على وجد الغضي يوجف اوجاف ... اوجاف طير شاف سبت مماته
تشكي هوا غرو من البيض غرياف ... وتشكي نكد عود يشح ابناته
دامك تقول العود ماعنده انصاف ... تود قربه مار يعلن براته
ان طعتني خل المعاضب للاذلاف ... وافطن ترا طرد المقفي بهاته
لاصار ما يلقا الفتى فرش والحاف ... يعتاض عن فرش البخيل ابعباته
طرد الهوى صاب الخفاجي بخفخاف ... باسبابهن حارب قبايل زناته
وقيس الملوح صابيه بالهوى الهاف ... وعزى لمن شمله يطول افتخاته
والنفس ماتعسف على كرهها اعساف ... الا وكذلك ما تفيد الشماته
الله يعينك بالغضي ياابن الاشراف ... من نال شفه كل شي ابطراته
يامسندي هيهات ما تفيد الاحساف ... ما فات خله لا يهمك فواته
دنياك هذى كلها غزو وانكاف ... وخل يودك ما تجوز اتخلاته

اصبر لعل العود يلحق للاسلاف ياتيه من بابه يدق اعتباته
وكانه صحيح موقفه ظلم واجحاف لابد يوم يحاسبونه قضاته
رب الملا يكفيك عن كثر الاحلاف وعسى الولي شملك يليم شتاته

★ ★ ★

هذه القصيدة قالها خلف بن ثاني يسند على المؤلف ويتوجد على حياة البادية سابقا.

يالله ياللي خالق بر وابحور ومقسمه مابين برد وحراره
ياللي خلقت ايام وسنين واشهور وكلن يدور محدد له مساره
تفرج لقلب من غثا الوقت مقهور يبي البداوه مايريد الحضاره
يوم السلف يمشي ويتليه مظهور احسن من اللي سكن له عماره
غصب علينا نسكن الدار والدور الدور دار ورب الافلاك داره
من عقب ماكنا على شمخ الخور وكلن على كيفه يعسف امهاره
قلبي يابو مشعل مع البدو مسحور وعزى لمن مثلي سكن له بحاره
القلب يا مشكاى ماهوب مسرور تقل جهل قلبي يدور دماره
ما احب انا اللي لامشى مشيه احدور قلبي يحب اللي صعود مساره
راعي الردا دايم عن الطيب مقصور بالمرجله دايم قصيره اشباره
إلى هرج كنه عديم ومصطور واقصى العرب يعرف خفايا اسراره
احرص من النمه وحذر من الزور واحذر من اللي مسكنه بالخباره
واحذر من العيلات ياتيك ممرور ترى الجحايم بالبدايه شراره
صديقك اللي تصادقه يعطي الشور ولا كل رجل صاييات اشواره
خطو الرجل علمه مثل ساطع النور يرشدك للمعروف لاجيت داره
وخطو الرجل يمشي مع الناس مغرور نوب يصيب ونوب يخطي الاشارة
وخطو الرجل لوبان لك تقل مسرور مثل الكداده لا يغرك خضاره
وخطو الرجل يعرف مع الناس مثبور لو شاف له مجنون راح استشاره

وخطو رجل عده عن ربعه بلا هور بلعون ما توجد بكبده مراره
واللي يحقر الناس بالناس محقور وكلن على عرفه يجيد العباره

★ ★ ★

جواب عبد الله بن عبار العنزي ردا على خلف بن ثاني الضبيب.

يابو عزيز القيل جاني ومشكور وافهم هدف معناك ياعز جاره
رحبت بالمكتوب بأحساس وشعور مهديه قرم سلم الاجواد كاره
دور ذكرته ياخلف فات له دور واليوم دور الهندسه والمهاره
تذكر زمان السيف والسرج والكور ومن بزع يبزع ما يطب النظاره
يوم النضا والخيل والقود والخور يوم تغير ويوم تاتيك غاره
يوم تعود من الطرد وانت منصور ويوم على ما قيل صيحت عزاره
وش عاد لو بالروض نوار وازهور وينسر بالك مع خطاة الفقاره
ينسر بالك يوم ترقب على القور دايم تحفظ مثل راعي الخفاره
لا عاد يادور الجهل شر واشرور اليوم دور العلم نال الصداره
اليوم كلن في بنايات واقصور والليل يشبه يالسنافي نهاره
الكابرس والجمس والفورد والمور اللي ركبهن يوصلنه اديـاره
والماء القراح اللي يجيلك بماصور اخير من عد تغرفه غضاره
والياشكيت الباس ياتيك دكتور اطيب من العطبه تغثك ابناره
صيف البداوه ياخلف تقل تنور من حرها عدك على نار واره
وصيف الحضاره عدها من هوى صور ينعشك نسناس يهب ابغزاره
وجميع شي تطلبه عندك احضور والناس عندك بالدقيقه اخباره
ولو لك صديق صار بكوال لمبور عده معك لو مايجي لك زياره
اقولها والعبد منهي ومامور ولا المنا هيهات تلحق قراره
المسعد المرتاح والحال مستور والمسعد اللي يصلح الله بذاره
وافطن ترى بالناس سمقان واصقور ولا كل طير يعجبك بالصقاره
والخلق فيها بساس وفهود ونمور وبعض العرب تلقا حياته خساره
والناس مبطي فيه خامل ومشهور لكن طوال الخيل تحمي اقصاره

لاتواخذ الهلباج يالقرم معذور لولا شعر ذقنه تعده سماره
عليك باللي بالرجاجيل منعور لاقلت الحيلات حطه اذخاره
الحر مسكانه على راس عنقور والبوم ينغط ملبد وسط غاره
وصلوا على اللي بسمه الدين منشور المصطفي بالحق جاب البشاره

★ ★ ★

# من المعجزات الشعرية

قال الشاعر مرشد البذال الرشيدي:

داج الظلام انزاح والنور له ضوح نور الصباح مضيح والليل زايح
مالي هوى بمراح والقلب ملدوح فكري من التلميح غادٍ شلايح
كنى على لفاح غصنٍ بلحلوح قاعه حزوم وشيح وارضه كلايح
يامشغل المرتاح بسك من النوح ورقٍ على التطويح ما هي شحايح
يامن طربك انياح كدرت مجروح طَرْبٍ وهو تفويح جوفه جدايح
صفقت راح براح لحت النحر لوح لوحةٍ يتيمٍ ليح دمعه سبايح
يا القلب وطرك راح ماظن له قروح اليوم بالتشبيح مالك صلايح
يوم الدروب سماح والدرب مفتوح بديت في تفصيح قولٍ صحايح
أخذت لي مشواح باسرار وفروح ركب الغرام مشيح هجنه طفايح
لي بالهوى ميلاح والهم مكسوح وموقع تصحيح حب الملايح
قلبي كما الملواح بيدين طاروح من كثر التلويح رزقه توايح
السد ما ينباح من غير ساموح واللي زَرَى بقريح خله يصايح
يلومني من كاح شين اللغى كوح خبلٍ عطي تسنيح جاك امتدايح
تسليّ الارواح زاح الكدر زوح حبٍ بلا تبريح ما به بجايح
لو الهوى ذبّاح له ميل ورجوح ولا حدٍ يعيش مريح والعمر رايح
واليوم لي مصفاح عن ورد وسروح الجهل هو تلقيح غرس القبايح
يوم الموقر لاح أنا وين ابروح بديت بالتصليح والله يبايح
كيف الحول ياصاح في عذلة الروح شف لي هدف ياشيح ذرب النصايح

ما كتب بالالواح ماهوب ممسوح　　اليوم هو توضيح عطب الجرايح
من عاش بالافراح لابد من النوح　　ساس بلا تسليح خطر اللوايح
والعقل هو مفتاح ببيان مصلوح　　وينزحلك تنزيح عن كل سايح
عن ربعة السفاح يا القلب منصوح　　لا تتبعه وتطيح ما به ربايح
مثلك ليا من طاح خلاه مسدوح　　اترك ردي الكيح زين السنايح
زبن الرفيق شناح بالطيب له نوح　　من ورد عين السيح عاف الضحايح
نفسه على الامداح قد شاحها شوح　　ذكره مع أهل الفيح واهل البرايح
خله وراك سناح عن كل كاثوح　　ينجحلك تنجيح رجل المدايح
كانه بكرب شباح للضد ذرنوح　　صميدع زحزيح عطب الجوايح
ليا عذي المياح في جانب الصوح　　كان الروى تنشيح للدلو مايح
كسب الفخر بكفاح وان طرد الفوح　　خيالة التصفيح راحو قمايح
من جاكر الارياح والغزل منطوح　　غلبت هبوب الريح في ضرب لايح
ترى القشر فضاح راعيه مفضوح　　جعله معه تسريح لاقصى التنايح
دايم وهو نباح والجيب مسروح　　ثوبه من التطبيح غادٍ سرايح
لا تستوي قداح لو كان بمزوح　　مافيه هبت ريح مزح الفضايح
من للملا جراح لابد مجروح　　جلده من التجريح غادٍ صفايح
واحذر عن اللحاح تراه مشفوح　　لو كثر التسبيح ما من فلايح
ناس بثوب صحاح والفعل مكبوح　　تنهى عن التوكيح وهي الوكايح

★ ★ ★

الشاعر الكويتي المعروف مرشد البذال الرشيدي من كبار شعراء النبط في هذا العصر من خلال تصفحي لديوانه لفت نظري قصيده معنونه بعنوان من المعجزات الشعريه وهي توقف على اربعة قوافي فحاولت ان اقلد سبك هذه القصيدة فقلت هذه القصيدة وهي على نفس القافيه والعدد حيث اقول.

يالله يالفتـــاح يا مرسل نوح　　نعوذ بك من فيح ضلوا الضوايح
جاء للبشر نصاح بارشاد وانصوح　　والحق به ترجيح عن كل جايح

نور اليقين سلاح بالسر والبوح ... به للهدى تصريح ما به مزايح
مرشد بدا في ناح معناه مشروح ... يتعب على تنقيح فيض القرايح
كنه زلال انساح من جم نقروح ... ما طبه المرزيح بالصدر فايح
مثل الشذا فواح بالعطر منضوح ... ورده على التفتيح يبعث روايح
بالقيل لبس وشاح به فن واطموح ... ومن دور الترشيح بالردن شايح
كز المثل بايضاح من فوق سرحوح ... فوق الهميم مليح وارم البطايح
اركب على اللي جاح بعد الوطا جوح ... له بالحصى تزنيح مشيه جمايح
محنوني كالحاح مافيه لحلوح ... مفلاه قصر صبيح بين السوايح
يسرى وله مصباح بامفرع السوح ... على الكويت ايميح والفجر ضايح
مرشد له المرواح والبيت مشتوح ... ملفاه عن تلفيح هوج الفايح
عرف الفهيم ارباح بالطيب ممدوح ... في بيته الترويح فوق الطرايح
يلقاك بالامزاح والكبش مذبوح ... تقلط على تفطيح عيت الذبايح
قرم مهو شحاح لو كان ملحوح ... ولا شبيه متيح قوته لتايح
يفداكم الذراح عن واجبه ذوح ... عاداته التدبيح دايم ايذايح
بالسالفه بجاح لو كان مريوح ... ينام به تشطيح والحض طايح
من دور الاصلاح لو عال مسموح ... ومن دور التكسيح حاش السلايح
طرد الهوى ضحضاح لو فاض منزوح ... ما فاد به توذيح جريه نضايح
اخذت لك مسراح مع كل مملوح ... واليوم تبي اتريح عقب النزايح
اللي مهو مصلاح ماياصل الدوح ... يخاف من تشليح غالي المنايح
واللي مهو سباح يزين على اللوح ... سطح الجبل مازيح لو حاه تايح
ومن دور الانجاح يصعد على صروح ... ولا خطات التيح تلقاه دايح
ابعد عن السواح بالهرج ذاروح ... عليك بالطحطيح عند النطايح
لا صاح صوت صياح والدم مسفوح ... خصم العديم ايصيح دمه سفايح
واللي طعين رماح بالجوف منحوح ... جسمه من التبذيح غادى بذايح
واللي على ما شاح يقزيه ذنبوح ... وانكف عقب تشريح جلده شرايح
والعبد له مطياح لابد مطروح ... ملزوم من تكشيح رمل الضرايح
ما رده لنواح والصوت مبحوح ... ولا ينفعه تسطيح ثوبه سطايح

قصره بلا مساح ينعد مفسوح　　يمهد على التمسيح فوقه ردايح
دنياك فيها اتراح والعاب ودحوح　　واحيان بالتكبيح تأتي لقايح
نور الامل لو تاح عدك ابحبوح　　يبعد صديد القيح وقت السمايح
الخوخ التفاح يصبح به اكلوح　　والغرس به تبكيح قاعه بكايح
ما يبذر الفلاح في موقع الموح　　من زايد التمليح صابه شفايح
ما خايل الاشباح لي شف واشبوح　　ولا نلفظ التقديح والسد بايح
واللي يدور انطاح ياتيه ناطوح　　ومن دور التنصيح شال السبايح

★★★

وقال الشاعر سليمان خلف العنزي على نفس القافيه:

البارحه مرتاح وبليس مكبوح　　كثرت انا التسبيح والبال سايح
وسجلت بالاصفاح من خير منضوح　　يوم المجال اتيح هاض القرايح
البال ساح وجبت من جم قرقوح　　يجرى بصدرى سيح ماهو شفايح
يالله يسماح طالبك انا سموح　　عنا الذنوب تزيح ياخير زايح
عساى انانجاح يوماً به انبوح　　يوما نجيح ويوم بالنار طايح
ارجو عساى مباح والذنب مسموح　　خسر الذى مابيح والعمر رايح
كتبت انا بنصاح والرد مفتوح　　وعطيت انا تلميح وبغى الصحايح
اللى نزل سباح ماح البحر موح　　لوكان هب الريح خلا الصفايح
وعنيت جمساً راح مع طلعت الضوح　　قبل الشعاع يسيح فوق السفايح
يادستله ينزاح يبهج لك الروح　　يفوت شد جميح كالبرق لايح
مثل الرياح وبجرد الخط نازوح　　وعن الحصى تصفيح دبل صفايح
ماله جناح ويسبق الطير لافوح　　ومع السفر امريح يبر الجرايح
يم المعنى راح له للعلا طموح　　مبطي له الترشيح نال المدايح
بالصدق انا مداح والقرم ممدوح　　نال المديح ولابساً له وشايح
قيله قراح وعيلماً دوم له فوح　　عذباً ضحيح نزول سحباً روايح
تقول رمى سلاح لضد ذابوح　　لو ينطحه زحزيح مدرك نجايح

يفهم بلا شراح درسا على اللوح هرجه مليح يجيد بدع النصايح
رجلًا مهو شحاح قدبان بوضوح طيبه له الترجيح ماهى مزايح
يفداه نذلًا طاح والفعل مربوح لفضه قبيح وجوهر العقل رايح
قريت انا بصفاح ديوان مشروح قيلًا فصيح ونطق السن فصايح
واجبت بالافصاح والقاف مشحوح معجز مثل تصليح تلك اللوايح
وساهمت وابغى ارباح ترفع على صروح عرف النشاما منيح ساس الربايح
احب رجل شناح يمشى بملوح دايم صريح ولا يحب القبايح
ومن رافق السرساح تلقاه سرسوح دايم كسيح ولا يحوش الفلايح
ومن جالس السواح جعله بساموح نذل قبيح وجاب عار وفضايح
ومن لانفع ياصاح خله عسى يروح مسكين يمن تصيح فى فقد سايح
ومن كثر الامزاح لابد مردوح يدخل مع المزيح لعب وردايح
وبعض البشر فشاح بالكبر طحطوح يزوك نفسه تيح وصله سلايح
ومن لجتهد بكفاح للنفس ناصوح ابليس له تسيح ضداً يدايح
وتم الجواب وزاح عنا الكدر زوح نضم القريح اصحيح ماهو شلايح

وهذه القصيدة وجهتها للشيخ باتل بن نومان بن اديهم شيخ قبيلة الحازم اعتذار له ولجماعته بسبب بعض الالتباس في تفسير موضوع بغير حقيقته فقلت.

وجهت مندوب على السفر جازم لابة عيال العود لازم يجيهم
قم ياندييي وصل الخط لازم باتل ولد نومان من نسل اديهم
وبلغ تحياتي صماصيم حازم جميعهم ياالقرم سلم عليهم
جمع صليب وللمعادين هازم عدوانهم تخشى مضارب ايديهم
جمع لجمع الضد بالكون خازم ياويل من هو باللقى يلتقيهم
كم عابس خلوا حجاجه يبازم غصب يجاملهم وهو ما يبيهم
عوق العرود الطايشين العرازم اللي على كثر الجهامه تهيهم
ومن حين جرب ضربهم باللهازم اليا نواهم صد ما يشتهيهم
افعالهم يوم اكتراب المحازم هم فرحت اللي بالزم يحتريهم

لا عقلت شقح العشاير اترازم    اللي يجرب فعلهم ما ايغزيهم
ربع عزيز جارهـم بالمـوازم    لو طب ربعه جالهم ما نسيهم

★★★

مما قال الشيخ/ باتل نومان اديهم مهداه للشاعر عبدالله عبار العنزي.

حي الجواب اللي لفانا به اعذار    قولوا معي يالربع ألـفٍ هلابـه
ألفٍ هلا به عد ما طاير اطيار    وأعداد ماهل وبل صدوق السحابه
مرسل لنا من الوايلي نسل عبار    الطيب ساسه والردى ماهقا به
من الوايلي اللي على الكود صبار    قرمٍ لفعل الطيب متعب اركابه
على صديقه سهل صبور ولو جار    وعلى عدوه حنظل من ترابـه
وقدمٍ لنسب ربعه مؤسس ومفخار    أسس لهم تاريخ بقص وغرابه
ألف لهم تاريخ بكل الاقطار    وكلٍ يدور ويشتري من كتابه
وقرم يزرع الطيب في مقاييس وعيار    مغزاه فعل الطيب وهو اكتسابه
والطيب زرعٍ بين صلبين الاشوار    بين الرجال اللي عزيزٍ جنابـه
ينمو نمو الزرع في شهر ايذار    يجني حصيده منهو تعب وسعابه
والا الردى عارٍ ياوي من عار    راعيـه خسران وبيـن ذهابـه
والمرجلـه يالقـرم تلقـى وتنـدار    عند الرجال اللي حاسبين حسابه
عند اللزوم اللي الياصار ما صار    تلقى بهم فزعه وحسن الاجابه
وجمع الشمل زين مابين الأخيار    إيكوّن لك رجالٍ عدونك تهابه
والتفرقـه يالقـرم تودي للاحـدار    تشتت عنك الجمع لو كله صلابه
ويمني بلا يسرى ما توفي بالاشبار    ويسرى بلا يمنى صعيب اكترابه
بيت بلا عمدان مايشيد الاقفار    ولولا رواق البيت لقيته خرابه
ودنيـاك يالمخلـوق لابـد تنـدار    لو اقبلت عليك سريع انقلابه
ومن قام بطاعة الرب الوالي البار    وادي المواجب كلها بأحتسابه
وصام رمضان قبل قصاف الاعمار    ومشى لرضى الرب وخلى الغيابه
وحفظ لسانه عن هرج مبغض وغدار    يفوز بجنة الخلد ويدخل ابوابه
وحازم ولد خميس من دون تكرار    وأمه ربيعه بنت هاك الشيابه

بنت الشيوخ اللي إلورد وصدار    بالبيت ذبح الحيل مثل القصابه
هذا معروفٍ عند بدوٍ وحضار    وأسأل هل الذمه من بعيد وقرابه
وصلاة ربي عد ماهلت امطار    واعداد خلق الكون وايمان الصحابه
على النبي المبعوث مرسل ومختار    محمد نسل عدنان ونعم انتسابه

★ ★ ★

هذه الأبيات أرسلها عبد الله بن عبار إلى عبيد بن ثاني الضبيب معتذراً.

ياعبيد قيل انك على الربع شرهان    وانا اعتذر لك بس يالقرم عني
ياعبيد يوم نزولكم كنت شكيان    اسباب علي بالفواد امتحني
ولا فلا قصدى تناسي وخصران    لاشك داى المالطيه شطني
لو يذكرَ التقدير في ذبح خرفان    ياتيك قدرك يافتى الجود مني
وابي السماح ان كان حصلت نقصان    شرواك دايم بالردا ما يظني
مثلك يابو متعب مبين وفهمان    ودنياك هذى ما تجي بالتمني
وانت الذي محسوب من ظمن الاعيان    والناس شتى بين مخلف وسني

★ ★ ★

وقال عبيد بن ثاني الضبيب مجاوباً.

سميت بسم الله فرض خمس الأركان    عساه وقت الضيق ما يمتحني
ومن بعد ذكر الله سويت قيفان    حزت وصول بيوتكم واعجبني
مقبول عذرك لو ماحطيت برهان    وشرواك عند اللازمه ما يكني
مقبول عذرك يافتى الجود لو كان    اكبر من المسمى وريع المغني
ما بيع اللي شرواك في رخص الاثمان    لو جمعو كل الذهب ما يجني
واذخرك لوقت فيه بايع وديان    يوم السبايا بالنشاما تعني
انتم سلاحي يوم روغات الاذهان    كان العدوا بدا لسيفه يسني
لك لابة بين القبايل لهم شان    اهل القويدا افعالهم يعجبني
كان اختلط بالجوعج ودخان    كل الازوار بفعلهم يشهدني
عدوهم يرجع ذليل وندمان    وصديقهم بالعز دايم ايغني

من عز نفسه بالرجاجيل سلطان ولو يلبس الماهود ما ينفعني
يابو مشعل كثيرنا عاش يتمان عند اللزوم رواحنا يرخصني

★ ★ ★

قال عبد الله بن عبار مجاوبا للمره الثانية يقول.

مبداى باللي خالق روح الانسان رب الملا خلاق انسي وجني
ومن بعد ذكر الله سجلت مازان رد البيوت اللي جديد لفني
خطك لفا وانا على الرد شفقان وبديت رد القيل من نظم فني
اشكر جنابك يا سلايل كحيلان حيثك فهيم ولانت صاحب تجني
يانسل من يرخص حياته بالاثمان مثل البليهي لا ثقل الحمل دني
النادر اللي كان تتليه عربان له عادة عن واجبه ما يوني
هل القويدا والغضيور وقلفان لابوك كل اشوارهم يرجعني
ابو مطلق يستاهل المدح لاهان عساه في خلد شذاها يبني
والمعذره ياعبيد ياذرب الايمان عن القصور اللي مجاله غبني
شرواك قدره ياخذه وين ماكان ولا الردى حيشاك يلقا الهبني
والعذر منكم قلتها سر واعلان ياشوق غرو ما لغيرك يحني
ولا درت غيره بالمخاليق نسوان خلت ضميرك هاجع مرجهني
نشميه بنت العديم أبو زيدان عذروب ابوها للمعادي يشني
قاد الجهامه باللقا عقب مكمان واركا على العدوان رمح المطني

★ ★ ★

قال ثعيل بن حسين البقمى موجه هذه القصيدة إلى عبد الله بن عبار العنزي.

البارحه سهران محدا دريبي ممسيت لين الصبح نور شعاعه
أداير الأفكار مثل الغريبي ودافع العبرات ساعة بساعة
وجرح قلبي عمس فيه الطبيبي مبان بالتحليل ولا الأشاعة
ابطى نزيف الجرح عيا يطيبي كم واحداً وكته تغير ولاعه

تراه لو يخفي الصواب الصويبي لابد تظهر لوعته وانفجاعه
اليا انهدم وانهد جال القليبي امن الضما تابس غصون الزراعه
وامسيت مثل الي غداله ذهيبي خلاه والأهمال سبة ضياعه
اخطى السروح وفاختوه العزيبي وعطى الشعيب الي تقانب سباعه
وعدابه السرحان حل المغيبي جاه العشا المقسوم عقب المجاعه
أصبحت مثله بين شك وريبي ومهددن بين الرجاء والقطاعه
وكم واحداً طيب وساسه عريبي وهزة عواصيف الهبايب شراعه
والطيب ما يشرا ودربه صعيبي ولا الردا سهلن عليك اتباعه
وحداً يفيد الطيب وأحداً يخيبي وخسران من لا نجدته من ذراعه
فوده نهار الفيد ياخذ صليبي عساه والله ما يفيد القلاعه
برقت بالدنيا وفريت شيبي ومنها يشيب الطفل بأول رضاعه
أبارتفع فيها وهي تنتحيي مطموع فينا مالقينا طماعه
واسند على الي بالملاقا عطيبي يفرق على باع المناعير باعه
الي جمع ثنتين عرفاً وطيبي والثالثة قافاً يشوقك سماعه
قافه ليامنه نطقبه تعيبي ما صار عن معناه فيه أنهزاعه
من لا بتأ تلطم عيون الحريبي تاريخهم حاز الفخر والشجاعه
كررت صيحاتي وشقيت جيبي مالي ورا حملن نقلت أستطاعه
لاصرت بغدادي وغاليك ليبي متخالفن جداً سمايه وقاعه
أنا انسحب واقول هذا نصيبي والا اتبعه واصير عنده تباعه
لا تنتقدني يالحصان الهذيبي أرجوك تعطيني كلام الوقاعه
واحب انا راى الفهيم اللبيبي واليا نصحني قلت سمعاً وطاعه
ولا الردى لو كان مني قريبي اخوى ولا لي من أدنا الجماعه
اليا نشدني قلت له وش تبيبي عنكم خذيت من التجارب قناعه
قد قالها مرشد لزبن العتيبي المرجله ماهي بتصنع صناعه
والسر لامنه من القلب جيبي غنت به الاصوات في كل اذاعه
وعليك انا قصيت قصة حبيبي ماهيب من نسج الخيال ابتداعه
ما ولفه توفيق ولا نجيبي قصده يدور من وراها متاعه

واصبح علاقات الادب بالأديبي كاللاعب اللي عيشته من كراعه
حبيتهم والحب ما فيه عيبي حبا رفع راسي وزاد ارتفاعه
حبي تراه ابيض بياض الحليبي على اللنقاء ما هوب حب الخلاعه
عجيب معجبني لحيثه عجيبي من حيث فلسفته وعمق أطلاعه
من شوقهم عن سوقهم ما نغيبي ونا مع اهل السوق مالي بضاعه
يابن عبار أن كان ما تستجيبي ولا أعتبرني مغلطن بالطباعه
انا على غيرك فلا أبديت غيبي اخذت عن بوح السراير مناعه
لاشك خصيتك لحيثك صحيبي ويابن المعنا من يراعيك راعه

★ ★ ★

قال عبد الله بن عبار العنزي رداً على الشاعر ثعيل بن حسين البقمي.

مبداى في محيي هميد العسيبي جذع النخل يحييه عقب انشلاعه
من نوغيثه صار غصنه رطيبي ويميل من ثقل الثمر بانجضاعه
الواحد اللي للخلايق رقيبي يعلم وجود الكون رغم اتساعه
واعوذ بالرحمن ربي حسيبي وادعيه وارجي رحمته والشفاعه
ومن بعد ذكر الله نرسل نديبي على متن هاف سريع اندفاعه
لا جاك مع خطو السهل له خبيبي هريف ذيب ناحلات اضلاعه
يقطع بطانيج السهل والشعيبي ريد الفيافي ما تكوده اتلاعه
حوف الخبير اللي عليه الصليبي فهمان مثل الكمبيوتر انخاعه
يعجبك مشواره بعيده قريبي يابعد موعد روحته عن مزاعه
عناه ابن عبار سافر نجيبي يحمل جوابي ما يخون الوداعه
ملفاه قرم للمعاند طليبي صنديد ما هو باللوازم رعاعه
الضيف هلابه بصدر رحيبي ما هو من اهل الخنفسه والمياعه
يذبح لهم كبش غزير العصيبي والبن الاشقر ما يكيله ابصاعه
مع منسف يشبه لتل الكثيبي ماجوب لانذر ولا هو طلاعه
ثعيل عند اللازمه ما يغيبي ابو حسين اللي طوال ابواعه
اللي شكالي من غرام رهيبي حب الهنوف اللي تحني اصباعه
هاف الحشا ما شال بالحضن بيبي ولا مس خده غير ضافي اقناعه

ان كان تبي الشور شور يصيبي　　من صادق مخلص حسين انطباعه
كب الهوى يا ثعيل مثل اللهيبي　　يولع بمعلوقك بجمره ولاعه
هيهات ما يطفيه ثلج القصيبي　　لو جاب لك كل القوالب بتاعه
راعي الهوى يشيب قبل المشيبي　　والحر ما يقبل يسوق الرتاعه
كم واحد باسبابهن تقل هيبي　　هام وتعلم للشقا والدناعه
قيس بسبب ليلى غداله نحيبي　　ياما رقى حيد تسلق ارياعه
حتى غدا يشبه لقوس السبيبي　　وآخر مصيره قيل لفوا الفاعه
ان طعتني جرب يقين الذويبي　　ترى نصيبك ما يجي باللكاعه
كانه نصيب لك تجيب الخطيبي　　بالشرع والحاسد يزود انفجاعه
لابد تقول لوالده يانسيبي　　تفرح بمحبوبك وتشرى دلاعه
ولا المنا ياثعيل مثل العذيبي　　لال السراب اللي يغرك خداعه
عينيك كانك بالسند تنتخيبي　　ولا خير باللي ما براسه زعاعه
انا معك يالقرم كان اتغزيبي　　فزعه معك على الخصيم ابنزاعه
ولا يذخر المجهود كود الهليبي　　اللي عن الواجب يتله اخناعه
واشوف انا وضع الخلايق امريبي　　ياكثر من هو طيب السلم ضاعه
كم فارس للذود يذكر جنيبي　　واليوم عقبه ما يشيل الرداعه
بعض الخلايق يشربون السريبي　　ما ينفرق سديسها من رباعه
قلته ولاني للخلايق امعيبي　　قلته مثل ياثعيل ما قلت اشاعه
وارجو السموحه يالزميل المنيبي　　وصلوا على المختار سمع وطاعه

★ ★ ★

وهذه الأبيات وجهها مؤنس بن مفرح العنزي إلى عبد الله بن عبار العنزي.

قم ياندييي فوق عجل الياسار　　جمس جديد وراكبه ما يمله
شد الخواجه ما انكسر فيه مسمار　　توه جديد ولا بدا فيه عله
الى مشى يقطع مسافات واديار　　فوقه غلام لسايق الجمس قله
يحمل جواب مرسله لابن عبار　　من روس قوم عز اللي عزوتله

واليا وصلت لديرته تلقا الاخبار    حيث ان بيته كل قرم يدله
البن داير والذبيحه على النار    وله عادة ذبح الخروف ابمحله
دوم الدلال امبهرات على اوجار    وفعل الشجاعه والكرم عادتله
تثني عليك بمجدها كل شعار    مجد العشيره كل ضايع تدله
وبعض العرب لو هو قديم بالاعمار    مجد القبيله والوطن ما يدله
هذاك خله واتركه يابن الاخيار    ولا سانعت دنياك يافاطنله

★ ★ ★

جواب عبد الله بن عبار العنزي رداً على مونس بن مفرح.

سر ياقلم سجل من القيل واختار    لفظ القريحه سجله بالسجله
حي الجواب اللي لفاني بالاسطار    تحية من خاطري نستهله
من قيل قرم باذل الجهد باصخار    الوايلي جعل الردى فدوتله
ابو مفرح نحتفل به اليازار    ومن عزته عز الرفيق اوصله
ورديت قيله بالعجل دون تحيار    رديت قيله بالعجل حشمتله
اقولها ولاني للاجواد حقار    لاشك ما نقدر على الرد كله
كل يوم تاتينا رسايل بها اشعار    لو استطيع الرد نملا المجله
ولا لي جدا يامسندى كود الاعذار    لو كان ماعندي للاهمال سله
مدحتني وانا بشرواك فخار    لاهنت يامن ما تكلمت زله
مشكور يا مؤنس على كل ما صار    عسى الولي ياقاك من كل عله

★ ★ ★

قال الشاعر صالح بن محمد المطيري هذه القصيدة يسند على عبد الله بن عبار.

السن يضحك والضماير تقدى    والرجل تمشي والخواطر تقادا
والقلب مع دورات الايام مدى    يبي المكاسب والمكاسب نفادا
والنفس مثل الدين لازم ايردى    والوقت لولا طربته ما يرادا
واللي كتب للعبد ماله مردى    يامن يعلم بالعلوم العبادا

ذعذع لنا الغربي كما ريح ندى وذعذع لنا الشرقي كما ريح عادا
والى اصطفق جو الليالي وهدى لعل ناخذ درسها المستفادا
من يبعد الشوفات يلقى المردى بالخير ولا الشر بابه ملادا
واهل النفوس اللي رديه اتردى واليالقت بعض المكارم تمادا
نغضي نواضرنا على ما استجدى الطبع يبقى لو يزول الجمادا
لو الحليم لما يواجه يعدى خلا الجبال اللي رواسي هدادا
وامست وشدت عند الاحكام شدى ثم اصبحت تقفل بيدها القيادا
والفضل للي نعمته ما تعدى اللي بسامية العظايم اينادا
يهل النظر ما عنكم اليوم بدى تبي تحوز من البياض السوادا
المعرفه بينا لها مايهدى تشرى بغالي ما تباع ابزهادا
لا شك لا تطلب للانذال ودى فرقى ضعيفين العزايم عيادا
قالوا وقلنا كل من جاب ودى بكره مكامين الخوافي تبادا
الشور للي تجهل النفس ضدى مافيه عيب ولا عليه انتقادا
ولا ترى دنياك جزر ومدى والناس فيها من عناها تمادا
واللي عن نحور المطاليب صدى هذاك ماله باللوازم زنادا
واللي بليا عين ما ينتقدى واليا ضحك يضحك بليا رشادا
اليا لقينا المسلك المجرهدى هذا لدسمين الشوارب امهادا
ناخذ لنا مشوار ما فيه حدى يلقابه الصايم عن الزاد زادا
الجود من قدر الوجد يستمدى والفكر يملي والقلم له مدادا

★ ★ ★

جواب عبد الله بن عبار ردا على صالح بن محمد المطيري.

سر ياقلم واكتب جوابي على الدى اكتب بيوت بالقوافي تلادا
رديت رد القيل بالقيل ردى للي بعث ليه بيوت جدادا
يابو محمد ما عليكم امعدي فهمت قصدك وافتهم ما ارادا
كلن سمع قول المليك المفدى قال الصواب وللمخاليق نادا
اللي يبي للمسلمين ايتحدى نودع كيانه باذن ربي رمادا

والكل يستنكر من الفعل جدى　　فعل على فعل القرامط ايشادا
مسيرة سارت عساها تلـدى　　لو تحتشد بالبيت مثل الجرادا
لولا الحرم منها الضوارى تغدى　　عسى بها يشفي غليل الفوادا
موج يزوم من البشر ثم هدى　　جاهم هل التوحيد جيش النجادا
صد الذى قلبه من الحقد صدى　　اللي يريد امة محمد تعادا
ومن شأن فعله للمقابر ايودى　　نحط له بيض الصفايح اوسادا
الخام الأبيض يلبسه وايتقدى　　وراس المعادى ندمسه بالحفادا
واللي يحاول ضدنا له نضدا　　ونزرع على دربه شواك الكدادا
اللي لباب الخير حاول يسدا　　ننبذ ضلاله مع قراقيش دادا
خله لعله للدواهي ايـودى　　خله على فاله عطاه الهجادا
هبيت ياعود تقل سير قدى　　بلاك ربك بالنكـد والعنـادا
هدفك مع صهيون يد بيدى　　عليه في سلك البريسم اتقادا
ثور معمعم دوم مثله اتكدى　　والعقل ما هو يالمشعوذ جوادا
لو انت من شرع الولي تستمدى　　كان اهتديت وصار قولك سدادا
بامر الولي كيدك على النحر ردا　　قبلك ترى كسرى حربنا وبادا
امواتك بذيقار ماظـن تدى　　لازال به للمنذريـه سنـادا
ما فات مات وكل ماضي تعدى　　واظن حانت روسهم للجدادا
قلته ومولانا يحل العقـدى　　ويكفيك ما قاله حكيم الهبادا

قال مبارك بن فهد بن نومان المطوطح هذه القصيدة مرسلها إلى عبد الله بن عبار.

بديت بالمعبـود علام الاسرار　　محيي الهشيم البالية بالعظامي
نرسل كتاب مزرف لابن عبار　　فيـه التحيه والوفى واحترامي
وجميع من ساهم بطبعه والاشعار　　قاموا بنصح وساهموا بالنظامي
تحية مني لكم سر واجهار　　لكل الجماعه خصهم بالسلامي
سلام احلا من هماليل الامطار　　والذ من شربه إلى صرت ضامي
اولاد وايل فعلهم ما به انكار　　هذى سلوم جدودهم والعمامي

جلابت الارواح بالموسم الحار افعالهـم غرب وشرق وشامـــي
يشهد لهم في حشمة الضيف والجار واليا زبنهم لاجـي ما يظامـي
ماهـم خفييـن علينـا بالاذكـار واليوم شفنـا رسومهـم بالتمامـي
ياجعل ميتهم يزحزح عن النار والحي منهم في رفيع المقامي
وصلاة ربي عدد ما طاير طار على شفيع الخلق يوم الزحامي

★ ★ ★

جواب عبد الله بن عبار العنزي رداً على مبارك المطوطح.

جاني جواب الوايلي نسل الاخيار يا مرحبابه من رجال حشامي
يا مبارك اللي قلت نوليه تعبار واشكرك حيثك دون ربعك اتحامي
ذكرتنـا باللـي نسينـاه تذكـــار النـادر اللـي موقعـه بالسنامـي
وانا لمثلك دب الايام شكار نبي الحقيقه ما ندور الملامي
واللي غلطنا به نعيده ابتكرار وحنا هدفنا يافتى الجود سامي
واللي يساعدنا على صح الاخبار هو ذخرنا عند اكتراب الحزامي
ولا الردى عنده شماته وعيار دابـه يبث الفايهـه والتهامـــي
يابن فهد مشكور ياصلب الاشوار حيثك كريم وتستحق الكرامي
والنعم في ربعك يدوسون الاخطار لابة محددت الجمل بالكتامـي
يتلون شيخ من طويلين الاشبار قايد طوابير السلف والجهامـي
الشيخ ابن مجلاد للخصم دمار لا طار ستر مرودعات الوشامي

★ ★ ★

وهده القصيدة ارسلها إبراهيم بن حرير بن فيحان العنزي من البحرين يقول:

من الرفاع اكتب سلام وتحيه لربع لهم بالمجد صيت ورايه
انـا افتخـر بالعــزوه الوايليـــه اقولها بالصدق ما هي دعايه
ربعي هل العليا في كل هيه يشهد لهم بالمجد صدق الروايه
من دور عصر الحرب بالجاهليه لين اشرقت فيهم انوار الهدايه
رجـال والله ما رضوا بالرديـه ودايم حمات الدار درع اوقايه

وارفع سلامي واعتزازي هديه ومهمااحيي فيه ما هو كفايه
عبد الله العبار راعي الحميه الله يفكه من خطر كل سايه
وجدى على شوف الرياض العذيه لاشفتها فيها دواى وشفايه
ديره عن التعريف دايم غنيه المملكه ارض العرب والهدايه
واقبل تحياتي بنفس نقيه باول كلامي واوسطه والنهايه

★ ★ ★

جواب عبدالله بن عبار رداً على إبراهيم بن حرير العنزي :

جاني جواب كزه القرم ليه مبدا فهيم عارف كل غايه
يا مرحبا بك ياعريب السميه حييت يا ابراهيم باول بدايه
خطك وصل ياشوق رادع شفيه وعبرت لك عما يكنه خفايه
الله يفكك من سهوم المنيه وعساك مع حفظ الولي والرعايه
وصفتني بالقول راعي الحميه لا قول لك مقدى ولا قول تايه
اليوم جاء دور النفوس الدنيه حاميت لكن كلها من عنايه
وضع البشر ماهي عليكم خفيه تعمل جميل ويرجع الفضل سايه
ناس تحدرج دون ذنب وجنيه من جاد داروا به علوم وفوايه
بذلت جهدى في جميع القضيه ولقيت حسد اهل الحسد هو جزايه
ولاني بحال اهل العقول الغبيه الله جعل لي عن لغاهم حمايه

★ ★ ★

قال رجا بن عقيل الوطب يسند على عبد الله بن عبار.

البارحه مانمت عيني سهيره عافت لذيذ النوم والناس نايمه
من واهج بالقلب مثل السعيره حتى المطافي ما تطفي شعايمه
بلاى غروا منسبه من عشيره عليه قلبي والمعاليق هايمه
من لامني يعل رجله كسيره كسره عطيب ولا تضبه حزايمه
ولا تولوه الوجيه الشريره حطو على قبره صفايح ردايمه
الحال مني يابو مشعل خطيره حالي يابن عبار هبت نسايمه

★ ★ ★

جواب عبد الله بن عبار على رجاء بن عقيل.

بديت في علام غيب السريره الواحد الماحود منشي غمايمه
ما خاب عبد خالقه يستخيره حسنا البشر تفنا وحسناه دايمه
وبعده بديت من المثال الغزيره قيل المعنا ناظمه من صمايمه
جانا الجواب من الوجيه السفيره اللي اشتكى غروا عذيه رسايمه
رجا شكى حب الهنوف الصغيره طرق الهوى هيض بقلبه قدايمه
الحب ماني يالسنافي خبيره لاشك اعرفه يوم هبت نسايمه
يوم الهوى والحب ما به معيره وعصر الصبايا توحطت تمايمه
واليوم يلوى به نقايد كثيره فيه الردا والشك بانت علايمه
الحب صار اليوم شر وشريره خله كفاك الله باقي جرايمه
درب الهوى يالقرم صعب مسيره ومن عاشر الخفرات يتعب قوايمه
كم واحد مثلك تشقا ضميره وكثير من يشكي من الوجد ضايمه
قيس الملوح كان تعلم مصيره هام بهوى ليلى ولا طاع لايمه
تضرب به الامثال وسط الجزيره ناحت على غصن المحبه حمايمه
ان طعتني يالقرم خل المغيره الكل جاز من الهوى وانت رايمه
لاشك شورى كان عميت امطيره شف لك مع المجمول فرصه املايمه
وان كان ودك ناصح تستشيره من دور العليا يقوى عزايمه
ادحم وحق الجار يكرم قصيره على الحلال ورايت الحق قايمه
وان كان تبي الراى مافيه غيره غز اللواء وربعك تجدع عمايمه
كانه يجي بالجاه ماهي عسيره جاه الرفاقه يجلبونه لسايمه
وكانه يجي بالمال مليون ليره كلن يجود بخزنته مع بهايمه
وكانه يجي بالهوش عندك عشيره نطيحهم يقفي سريعه هزايمه
لابت هل العرفا بيوم الجريره يوم المنايا بالمناعير حايمه
ازبن لاخو عشوى نضايض عميره من عانده بالكون يلعن رسايمه

★ ★ ★

قال مطني بن رسام الشمري هذه القصيدة مرسلها إلى عبد الله بن عبار العنزي.

يالله ياعالم خفي السريره ... ياجايب وبل الحيا كل عامي
يارازق وبل الحيا كل ديره ... يامفضل بيت الحرم والمقامي
يا مبدل عسر الليالي بغيره ... يالخير اللي زابنه ما يظامي
تكتب لنا يا والي الاقدار خيره ... يالواحد المعبود منشي الغمامي
تفرج لعبد دوم عينه سهيره ... بالليل عينه ما تذوق المنامي
ياراكب من فوق بنز صغيره ... تقطع سهال بالوطا ما تهامي
ميه وراء الستين يشر انبيره ... من فوق قار كنه الشط زامي
فوقه غلام ضارى للمسيره ... العصر بالعارض يوضح كلامي
ياساقه السايق وعدت انبيره ... تسبق خفيف الريش فرخ القطامي
تشدا مراوحها اليافر سيره ... بنز كواها من لواهيب حامي
لارصه السايق تزاود زويره ... سواقها اللي فاهم للنظامي
السايق اللي عارف فن قيره ... شبل مجرب ما يهاب الظلامي
هي منوت اللي منتوى له لديره ... لشاعر بني وايل نقدم سلامي
تلفي لقرم من حرار الجزيره ... عبد الله العبار حر اقطامي
حيثه كما صقر كفوفه شطيره ... له مخلب يفجا اللحم والعظامي
عطه الكتاب وبلغه بالسريره ... وعطه سلامي مع وقار احترامي
حيثه فهيم وعز من يستشيره ... وفي مجلسه تلقا الرجال الحشامي
الشاعر اللي بالمسجل هديره ... مثل البحر ياهاج ياتيك زامي
انت البحر يالقرم يرهب زويره ... يالطيب المشهور بعيد العلامي
مثل البحور الزاميات الغزيره ... ولا كما عدن غزير الجمامي
هداج ميلاد الرسوس وحفيره ... لا زاد يلطم فوق هدف المقامي
يالله من شر الليالي تجيره ... الحر الاشقر للحبارى عدامي
من لابة يوم الملاقا ضريره ... يردون حوض الموت والضرب حامي
اولاد وايل بالحرايب شريره ... مثل السيوف اللي تقص العظامي

كم خير هامه ولا جا صديره     خلي عشا للذيب والطير حامي
عدوهم صابه من الهم ذيره     يسرى توالي الليل بالانهزامي
صيارم مثل الحرار الشهيره     تلقا لهم عند الرجال احترامي
من خلقت الدنيا لاخر مسيره     والسب مابين الحمايل حرامي
والظلم راعي الظلم ماهو بخيره     عند الولي حزت يكون الخصامي
مالي بسب الناس مابه بصيره     شمر اوايل بالمحبه دوامي
والله ماسب الحمايل واميره     ولاقلتها منشان ربعي احامي
شمر اوايل عارفين مسيره     ياثار عج مرفعات العسامي
والكذب ما يثبت عليك اتعبيره     ميزت هرجك يارفيع المقامي
ونعطيك من ساس الصداقه بريره     ولا انت سيد المعرفه والحكامي
وان شفت غلطه لا توضح كثيره     ترى الجواب الزين له احترامي
جاك الجواب ونطلب منك العذيره     والمعذره يالقرم واقبل كلامي
رد الجواب اللي عليك اتعبيره     ياشوق من نهده على الصدر زامي
ياشوق من لبس الذهب مع حريره     بنت الحرار مسيحين اليدامي
ولك الفخر يالقرم في كل ديره     مثل القمر ينزال عنه الظلامي
هذا الجواب اللي بعيد مسيره     من فوق من تقطع بعيد المظامي

★ ★ ★

جواب عبد الله بن عبار ردا على مطني بن رسام الشمري.

ابدى بعلام الخفا والجهيره     من قبل ما نبدى بقيل النظامي
رب العباد الخلق عنده مصيره     الكل يفنا وخالق الخلق دامي
واعوذ به من حر نار السعيره     يوم الحساب وبالحشر والزحامي
في ساعة فيها تزوغ البصيره     وتذهل بها المرضع رضيع الفطامي
يلطف بنا اللي ما لجينا لغيره     في ساعة ناقف حفات القدامي
الخالق اللي نرتجي فضل خيره     الواحد المعبود رب الانامي
حلال صعبات الأمور العسيره     عساه يقبل صومنا والقيامي
ومن بعد ذكر اللي لعبده ذخيره     رب ومر كل البشر بالصيامي

شديت قطاع الدروب الوعيره يطوى الوهاد انجادها والتهامي
بالريح جامه يوم تسمع صفيره عبرود بندق عيره كف رامي
جمس تفوق بالصناعه خبيره بديه وشاصه ضبطه باللحامي
حصل على كل الجوايز مديره يحمل على صدره رفيع الوسامي
الصبح يمشي من ضواحي غبيره سار وتوكل مع طريق الثمامي
وبخلال ساعه تاجده في عشيره ميل على الروضه وعبا الدرامي
وان يسر المعبود قبل الضهيره بالديعجان وحول ضلع العصامي
والياجيت دار اهل الوجيه السفيره ريف الضيوف مسيحين اليدامي
شمر هل الردات نعم العشيره غلبا الياثور عجاج الكتامي
جمع الطنايا كان عميت امطيره يردون لحياض المنايا ضوامي
ملفاك قرم له بالامجاد سيره تلفي لمطني من رجال كرامي
من لابة تنطح قبال المغيره عبده ملاذك عند شد الحزامي
لاجيت مطني شوق ناقض جميره القرم ستر مرودعات الوشامي
في مجلسه تلقا المهيل يديره من دلة رسلان أو صنع شامي
صبوبها يعجبك فوحت خويره فنجالها يجلي الخرم والوخامي
ومن عقبها كبش فطحته كبيره عوايده له بالضيوف اهتمامي
قرم يقلط من حلاله وميره ماهو من اللي مكسبه بالحرامي
يمناه في كل المراجل جديره نعم بابن رسام شبحه امامي
يفداه هلباج شبوحه قصيره تنكوث عثعث موقعه بالخمامي
اشكر جنابك يامبري ضميره قولك كمال وكل هرجك تمامي
من شجع المخطي نعده خشيره والحق يظهر ما غشاه انهظامي
لو الخطا مثقال حبت شعيره يحط بقلوب الرجال الهيامي
ومن شال علقه ما تنوشه سفيره ومن شان حظه عرضه للملامي
ومن دار باعراض العباد المعيره لازم يبوح بغرته كل كامي
ومن يحفر السوه وقع بالحفيره والله وكيل اللي عن الحق عامي
قلته ولاني من يدور الجريره ولا ريد بفراص الكلام اغتنامي
ودنياك يا مطني تقل صرف ليره يلعب بها الدولار حزت ايسامي

وهذا مرد الخط جاكم بشيره ردیت خطك يالسنافي شمامي
حيثك فهيم وبك شهامه وغيره وانت الذي شرواك يفهم مرامي
القيل عندك صافي نبع بيـره مثل النهر نقروح مجراه طامي
حيثك كما حر كفوفه خطيره سوه على جول القطا والحمامي
الريش من مخلاب كفه نثيره يعدم جزيلات الحبارى عدامـي
وصلوا على نبي العباد ونذيره المصطفى ضلل عليه الغمامـي

★ ★ ★

قال الشاعر سعود بن ضفيدع بن محيميد العنزي يسند على عبد الله بن عبار العنزي.

قم ياندييي فوق ما يدني الابعاد واليا تحرك داني البعد يدنيه
من الحسا يمشي مع الصبح مداد ومجهزه لاجل المهمات عابيـه
جمس حمر يطوى بعيدات الارياد الخط مهما طال بالحال يطويه
يمشي طلوع الشمس قبل الدبش قاد من الحسا ممشاه مني معنيه
منصاه يم الوايلي قرم الاولاد لاجل الرساله حرك الجمس ناصيه
وش السبب يالقرم يانمر الافهاد ياللي على النوماس يتعب معانيه
ماجاء ردود الخط ياعرب الاجداد وانا احترى مشتاق للرد باغيه
بلشت انا مابين ناشد ونشاد ناس تبي مردود خطي تراعيه
والعذر يالممدوح عن بعض الانقاد عرف الذى مثللك ترى نفتخر فيه

★ ★ ★

وقال عبد الله بن عبار مجاوبا سعود بن ضفيدع.

حي الجواب وحي من كز الانشاد مرسولكم يابـن ضفيـدع نحييـه
الجمس جانا وبالعجل يمكم عاد شال الجواب وشال عذري يوديه
عندي ضروف مالها حصر واعداد ولا فلاني يافتي الجود ناسيه
يوم به ادى واجبي بين الأفراد ويوم يصادفـني لزومـي واسويـه

ويوم يوافقني مع الغوش ميعاد　　وخلف المواعد مالك الله اندانيه
ويوم على مثلك من الشعر رداد　　ارجع جواب اللي تصلني مباديه
واليا تراكم عندنا نلزم احياد　　احتار من هو في جوابي ابديه
ماني لحالي يافتى الجود حماد　　واللي طعن يكفيه شاهد عوانيه
ولا ني لقولك يافتي الجود جحاد　　شروى جنابك له علينامشاريه
لاشك اللي مثلي مؤلف وقصاد　　مشاغله تكثر وتكثر مشاحيه

★ ★ ★

وقد رد سعود بن ضفيدع للمره الثانيه بهذه القصيدة.

سميت بالرحمن مفني عرب عاد　　في سم حيه والي العرش ماحيه
اللي جعل ديارهم تحت الانفاد　　من عقب ماهي شامخات مبانيه
يعلم خفي ماكن في وسط الافواد　　والعبد ماله غير ربه يناجيه
ارجيك ياخلاق سبع بلا عماد　　الواحد المعبود كلن يراجيه
رب الملا محيي عظام بالالحاد　　مابين كاف ونون بامره يسويه
اللي له المخلوق خشع وسجاد　　كلن يخاف الذنب يغلب حسانيه
ومن بعد ذكر الله والفكر منقاد　　بديت من ما جاز لي من معانيه
وهليت بالمكتوب ولي الفرح زاد　　يامرحبا بالخط واللي عنا فيه
يامرحبا ترحيب والي بالاحفاد　　عقب البطا بشر بشوفت ابانيه
يامرحبا عداد ما هل رعاد　　وعداد ماهل المطر من مناشيه
في خط ابن عبار عريب الاجداد　　مرقا العلا مثبته دوم راقيه
يوم لفاني الخط من يوم الاعياد　　فزيت له فزت حبيبنا لغاليه
خط الرفيق اللي كسب كل الامجاد　　ياريف من ضاقت عليه المناويه
يالقرم ياحلال عسرات الاعقاد　　عذرك لنا مقبول ورضاك نشريه
عسى الذي شرواك دايم بالاوجاد　　اللي يحب الطيب والطيب زاهيه
ولا الردى عند الصعيبات ما فاد　　وانا معك ياقرم الاولاد نافيه
الطيب ما يقواه لو بالجهد جاد　　حيثه عن الطولات تقصر مداليه
مثل الثعل حيال ما هو بصياد　　شين الطبايع بالرذيله مماشيه

ممشاه بالنمه ويخلف بالاوعـاد    ويجيب هرجت ذاك وهذى يوديه
ما ينفعه لو كان من ترثت اجواد    امطـاوع لبليس وبلـيس مغويـه
اهل الخزى واهل الردا واهل الاحقاد    ومن قارب الاجرب على الدور يعديه
الطيب يا اهل الطيب مرقاه بنكاد    ولا الردا ما هي عسيره مراقيه
عساك دايم يالمعنى لنا سناد    ونلقاك دايم بالمحل يوم ناتيه
ودنياك هذى بين حاسد وحساد    واللي شكيته غالب الناس يشكيه
وعمر الفتى لو طال ياتيه حصاد    ويعينـك المعبـود فيمـا تقاسيـه
انت الذي للمرتفع دوم صعاد    واطلعت كنز بالى العهد مخفيه
تاريخ للامجاد لو عصرها باد    نفخر بطارى فعلهم يوم نوحيه
لو كان واضح فعلهم فوق الاشهاد    طول الزمن ياكامل العرف مفنيه
وختامها مني سلام بلا اعداد    واقبل سلامي يالمعنى لك اهديه
سلام احلا من لبن شقح الاذواد    وذكر الولي باول كلامي وتاليه

★ ★ ★

وهذه القصيده أيضاً قالهاسعود بن ضفيدع موجهها إلى عبد الله بن عبار العنزي.

بديت بسم المعتلي عالي الشان    علام ما بالكون رافع سماهـا
يا مصرف الأيام من غير حسبان    وعزلت اسود ليلها عن ضحاها
لك ابتهل واطلبك رحمه وغفران    يارب نفسي لا تخيب رجاها
في ماقفن فيه المخاليق عريان    ام الضنا تذهل وتنسا ضناها
ومن بعد ذكرك قمت في كتب الالحان    امثال من زين المعاني نقاهـا
عن الهزل ناقيه مافيه نقصان    اخذ طرات القيل واترك اصداها
قم يانديبي فوق صنعت امريكان    جمس بعيدات الكيالـو طواهـا
جمس اليادرهم مع الخط عجلان    خمسين كيلوا بالدقيقـه مشاهـا
ملفاك بيت الوايلي ذرب الايمان    عز الرفيق اللي اشتكى من غثاها
ريف للي جاله عليه الدهر خان    من لابة بالضيق يذرى حجاها
القرم ابو مشعل حوى الطيب وكدان    صميـدع طيب العوايـد حواهـا

عبد الله اللي باللوازم كحيلان	له منزله بالطيب مبطي بناها
يفرح الياجوله مع الليل ضيفان	وقولت هلا قبل المعرفه بداها
منجوب ساسه من صماصيم ويلان	عز الدخيل الملتجي في ذراها
قبيلة بين القبايل لها شان	يرجع ذليل خايب من غزاها
يرجع ذليل طامن الراس وايهان	ويقصر عن الطولات من هو بغاها
قولي صحيح وله ثمانين برهان	منشورة بالكتب كلن قراها
مثايل ترويه شيب لشبان	على الكرم والجود تربي احفداها
عقبان تنجب من مجانيه عقبان	عقبان تنجب بالمواكر حلاها
امدحك ياساس الشرف سر واعلان	ياللي لفعل الطيب نفسه هياها
سبب كلامي فيك يالقرم عجبان	مادور بلغه يالسنافي وراها
ولا انت طيبك واضح قدم الاعيان	من جاك بالمعروف ياخذ جزاها
عرينك الويلان بالكون شجعان	تقصر يمين اللي بحربه نواها
ويلان نعم كل ما قيل ويلان	مرين حلوين لمن هو نصاها
يومنها في دور طاعن وطعان	فريس تاخذ حقها من عداها
تركب على قب تصاهل ابميدان	كم عقلة وردوا مقاطين ماها
قلته وانا من لابة يوم الاكوان	رجالهم كل المخاطر وطاها
ربعي هل الجدعا سلايل سليمان	تركي على كبد المعادى لضاها
ضد العنيد اللي نوى شن عدوان	يرجع ذليل وحاجته ما قضاها
ديارهم من حد خيبر لعرنان	يصعب على العدوان لمست حصاها
وربع المغني والعماير وحبران	لحد تيما نازلين جباها
ومن البدع كزه على صوب حلوان	وبيضا نثايل كلها مع قراها
مدهال اباعرهم مجانيس الالوان	مرباعها الخنفه وترعى غضاها
عسى يجيها صادق المزن ودان	مزن من المنشا بنوه سقاها
مزن من المنشا يجيها مسيان	يمطر عليها لين يروى ثراها
والمعذره ياشوق مردوع الاوجان	اهديك عذرى سالف عن خطاها

واهديك معها ما نظمته بشرطان     في صوتكم ابغاه يضهر صداها
تمت بذكر المعتلي عالي الشان     بسم الكريم ختامها ومبتداها

★ ★ ★

قال عبد الله بن عبار العنزي رداً على سعود ضفيدع العنزي.

بديت باللي عالم سر الإنسان     علام في جهر القلوب وخفاها
الواحد الماحود للخلق رحمان     كل الملا تستغفره عن خطاها
رب الخلايق للمخاليق ديان     في يوم يوفي كل نفس جزاها
رب ومرو الكون في قدرته كان     شاد السما والقاع مهد وطاها
منشى السما الدنيا من سماك دخان     والأرض طين شعابها مع رباها
نرجي ولي الكون في كل الأحيان     مدات جوده كل حي رجاها
ومن بعد ذكر الله سجلت قيفان     ابيات من فكر المعنى بداها
جاني جواب كنه الشهد بدهان     مثايلي يفخر بها من قراها
ورديت قيل سعود فعال الأحسان     لأبن ضفيدع جابتي منتهاها
وبديت رد القيل شكر وعرفان     على الهروج اللي لطيف لغاها
مدحتني بالقيل شرواك لاهان     ومثلك نفوز بكلمته من غلاها
اللاش لو يمدح من المدح بحلان     واهل الفضايل بالمفاخر تباها
ومن قال اناخير الرجاجيل غلطان     وين الذي كل المكارم حواها
لو المكارم يافتى الجود مجان     كل جمعها بالرخيص وشراها
لاشك يزمي دونهاش شم ضلعان     تشبه كرى ماكل رجلٍ رقاها
ولا فيه طير طار من غير جنحان     والحر لاشاف الحباري حداها
طير يسمى بالهدد طير حوران     لا هده الصقار يرمي عشاها
وطير يسمى البوم ينغط بجيلان     مثل العجوز اللي تنادي فتاها
وطير على ما قيل طير ابن برمان     فوايده جاب الحيايا ورماها
من شاف شكله صاحبه قال شيهان     ومن بان فعله راح يقلع مداها
مثل الطيور الناس اشكال والوان     واللي بخن فعل الرخم ما قناها
يابن ضفيدع لو تغيرت الأزمان     لازالت الشجعان تحمي حماها

المرجله فيها كفا الكل سلمان سلمان في عدله ولاها وكفاها
الاغريــــر غاره نزغ شيطــــان تنزال من تحت الحناجر لحاها
الطيب في فعل المكارم والأيمان نعم الرجال اللي غزيرٍ تقاهـا
والجود والمعروف من غير بهتان هذا عذى عز النفوس وحلاها
ولا خطو رجلٍ يفاخر بجدان يعتـز بجـدوده وهـو ماتلاهــا
خله يولي خايب السد كوبان لو كان جده كل زينه سداها
خل الردي لو كان من نسل شيخان كب الجدود اللي عفونٍ ضناها
اخير منه اللي مجانيه رديـان لاشك طاب وكل شينه محاها
أي الذي دايم عن الطيب كسلان ونفسه تهوم العايزه من رداها
اليانصيته بار ولو تمنـه خان وتميل به عذراه يتبـع هواهـا
ولا جيب طاري قال انا خلفت فلان وهو دافنه تحت اللحد من ثراها
قلتـه ولانـي بالمخاليـق بلشان لاشك شفت افعال عقلي نفاها
بعض الرجال سلومها سلم نسوان مستـورده عاداتهـا من نساهــا
راعي الردا تلقاه له عندهم شان له الفخر عن كل هزله جناها
وراعي الفخر له عندهم دوم جحدان يابو ضفيدع وش سبايب عماها
جربت انا يالقرم والقول وكدان وشكيت من ناس لحقني أذاها
وانت الذي لك لابة تروي الزان عزوة هل الجدعا تعز اقصراها
صلايبٍ ماهـم تقاليـــد سردان حمايـلاً عرق الـردى ماغشاهـا

★ ★ ★

قال الشاعر فهد السحيحير يسند على عبد الله بن عبار.

انا يابن عبار شفت المصايب شفت الفساد بدار منا قريبه
فى دار عنها بليس ما هوب غايب سيطـر عليهـا وربعهـا بالغلييــه
ياحيف ياسلم العرب صار ذايب وضاعت سلوم اهل الاصول العريبه
ما دام تشوف ارتفع كل خايب ياعبرها ياكبـر حجـم المصيبـه
الله باليهـم بنـار الحــرايب بين الفنا والموت حاله رهيبه
وهذى معيبه من كبار المعايب لاشك وين اهل العقول اللبيبه

اللي تميز بالخطا والصوايب ولا يجون بموطن فيه ريبه
العار في تبع الخزا والعوايب وجرح الشرف يالقرم عار ومعيبه
ومن لا يحسب في وقوع النوايب لابد ماسهوم المنايا تصيبه
يعيش مهيون على غير طايب مايشوف غير الذل دايم نصيبه
ما خبر في تبع المخازى كسايب الا سواد الوجه مابه كسيبه
ومن خالف سلوم الرجال الاطايب يجني الخساره والندم وسط جيبه
ومن لاحفظ نفسه يشوف الغلايب والناس كل الناس ما تعتني به
ما ينفقد بالناس لا قيل غايب وان مات ما ينعى ولا يندرى به
لا صار ما يخجل ولا هو بهايب رب العباد وذم شخص دريبه
عساه وسط النار ذات اللهايب جزا اقترافه للذنوب الغضيبه
هذا وانا شافت عيوني غرايب في عالم ماهي عليه غريبه
كانك يابو مشعل تريد السبايب في روحتي يم الديار المريبه
اقول لي حاجه ولا لي رغايب لاشك شف البال شوف الحبيبه

★ ★ ★

جواب عبد الله بن عبار ردا على فهد السحيحير.

ابدى بذكر الله مجرى الهبايب حلال عسرات الامور الصعيبه
بامره يسوق الغيث مزن السحايب يجعل به الدار المحيله خصيبه
محيي الرموس الباليات الخرايب تخرج من الاجداث تحت النصيبه
خلاق عبده بين صلب وترايب من نطفة منشاه من سر غيبه
ومن بعد ذكر الله نرسل نجايب للوايلي راعي العلوم العجيبه
فهد سلايل متعبين الركايب معروفهم كل الرجال اتحكي به
سحاحره من طيبين الصلايب من عزوة من ساس وايل صليبه
ولا انت بالمعروف ينتبك شايب عينه على كل المراجل رقيبه
ماسرت بدروب الردا والهزايب وتتعب على العليا ولو هي تعيبه
ولا خاب من جده يقود الكتايب دامه باثر جده يحث النجيبه
ومن شذ لو ساسه عريب النسايب يتبع بني جنسه وربه حسيبه

ولا زمانك يالسنافي عقايب ماشفت شفته مار نسكت غصيبه
كم واحد تلقاه بالسوق سايب يمشي بفاله لين يلقا لعيبه
افطن لقول الدسم معناه صايب حاذور لا يبلاك أو تبتلي به
مالك ومال السافلين الزلايب جنب مكان نازلين شعيبه
لا تقرب الانذال لوهم قرايب بحلف الرذايل دافعين الضريبه
عليك بالشجعان حصن الطلايب فرحت ضميرك بالسنين العصيبه
الياحداك الظيم صاروا جلايب فيهم طنا شمر ونخوة عتيبه
هذا جوابي ياعطيب الضرايب ومن طاب تعتز الرفاقه ابطيبه
وصلوا على سيد العجم والعرايب شفيعنا عن حر نار اللهيبه

★ ★ ★

وقال فهد السحيحير يسند على عبد الله بن عبار.

راكب اللي لا ركبته ما تمله منوته قطع المشاوير الطويله
سايقه قطع الفيافي عادتله عارف بالدرب ما يبغي دليله
رح لابن عبار عبد الله وقله ليه يقصر خطوته دون القبيله
وش جراله وش حدث له وش حصله يا نديبي هات الاخبار الجميله
خابرينه يعرف الدرب ويدله مار بالتالي زياراته قليله
لو نعرف ان القطاعه له جبله كان قلنا عادة عنده اصيله
نعرفه رجال ما يمشي بزله وفي قبال الضيف ما نفسه ثقيله
بالوفى والطيب معروف محله وبالندا والجود ما كفه بخيله
والسواليف الجميله منهجله له سواليف طريات جزيله
أبو مشعل مرحبا به ما نمله لو يطول الوقت كساب النفيله

★ ★ ★

جواب عبد الله بن عبار رداً على فهد السحيحير.

راكب اللي ما يطوله شبح ظله من طراز الجمس ما طوف مديله
للجميح مورد توه وصله قبل ساعه حولوه من التريله

راكبه صنديد ماهر يوم تله بس محذوف الحصا بخلاف ويله
راح عاني بالخرايط راسمله شال خط يوصله ذرب الفعيله
واعتذر للوايلي عن كل خله والله اني دايم ودي اجيله
ما تخف ضروفنا يالقرم لله والوعايد كثرها صارت وسيله
كم ضرف في نهاره قلت احله يوم اخلص علقته جاني مثيله
مثلك وشرواك ما نكره محله مجلس رجال يحوشون الفضيله
من قديم ما تجمع فيه شله مجلس الفهيم وحمات الدبيله
واحمد الله بالنشاما فيه صله والقروم اوتيهم كسب وحصيله

★ ★ ★

قال الشاعر عويد بن عبد الله بن فلاح العنزي يسند على عبد الله بن عبار العنزي.

سميت بسم المعتلي واترجاه وكم واحد للرب يرفع كفوفه
ومن بعد ذكرالله سجلت مبغاه والقيل بالقرطاس اضبط حروفه
اجيد بدع القيل واعرف لمعناه والبدع والترتيب مابه كلوفه
يامل قلب ما تريح ابدنياه والهم والهوجاس دايم يلوفه
ويا راكب اللي لا مشى ما تمالاه جمس جديد مضبطات بلوفه
اليامشى ينسر بالك ابممشاه والياقضبت القار محد يطوفه
فوقه غلام ما توني ولا تاه يوصل جوابي شوق ناقض زلوفه
يوصل جوابي لبو مشعل ويقراه الوايلي المنعور مقرى ضيوفه
حيثه فهيم ومن ربوع مسماه ومن لابة بالطيب دوم امعروفه
انخا جناب الوايلي لا عد مناه وكم واحد للقرم يشرح اضروفه
يامسندى خلي كواني ابقرفاه الصاحب اللي عايزات اوصوفه
الصاحب اللي تل قلبي من اقصاه ومركز باقصى الضماير سيوفه
ابو جديل فوق الامتان ما احلاه متمشترات وكاسيات ردوفه
ولا الثمان الى ابتسم قلت ويلاه والعنق عنق الريم قايد خشوفه

وخده كما البراق او كنه اياه ... وعين اشقر لا شاف جول يحوفه
واللي كما بيض الحمايم امعذاه ... في راس شوهاق بعيده رفوفه
والزول عود الحور يشرب من افراه ... في وسط بستان تدلت اقطوفه
هذى وصايف صاحبي كيف اباسلاه ... والطيف يرسم لي خيال الهنوفه
بيني وبين صويحبي واد الامياه ... والبعد ابعد بالغضى كيف اشوفه
ومن صد عني ما تمنيت لاماه ... واقول يامشكاى جعله ذلوفه
ومن لامني جعله حسير بدنياه ... وتمضي حياته كلها بالحسوفه
في جاه من صلى ولبا وناداه ... ورقا الجبل والصبح ذكى خروفه
وصلات ربي عد حرف كتبناه ... على محمد عد برق نشوفه

★ ★ ★

جواب عبد الله بن عبار العنزي رداً على عويد بن عبد الله العنزي.

سميت بسم اللي جزال عطاياه ... وحنا برجا رب الخلايق وخوفه
الواحد المعبود ندعيه باسماه ... اعمال عبده بالمصير امخلوفه
قال المولف من بعد ذكر مولاه ... ابيات من لفظ الضمير امحفوفه
اهدى الجواب لمن لناقيله اهداه ... واختار من عذب القوافي صنوفه
عويد اللي كزيمي ابشكواه ... يشكي هوى غرو عذيه شنوفه
ان كان دون صويحبك حال مضماه ... والنفس ما هي عن عشيرك عزوفه
شد الهميم ونحره صوب مشحاه ... وخله يحط سهيل باوسط كتوفه
بخط الشمال ولا عن البيب منحاه ... حتى الغضي منزال داره تشوفه
ان كان بالسنه وليه لك اعطاه ... هاته بشرع الله ما هو خطوفه
الحر يخم الفريسه ايمناه ... وكم صيدتن في مخلبه شق جوفه
حمر تشق الجوف والصدر تفراه ... مخالبه مثل السيوف امعكوفه
يرمي عشا راعيه والجار عشاه ... عن الطيور الجارحه فيه نوفه
نخيتني وان كان هو يقبل الجاه ... ما نذخره لو كان دونه حتوفه
لا شك يحرج واحد يوم تنخاه ... ماله وسيله والمسائل تطوفه
مالي جدا لكود قولت وعزاه ... كفاك ربك من بلاوى صدوفه

وكم واحد يشكي من الحب عناه ... المر والجنزار مالح سفوفه
ومن يتقي ربه عن الغي يحماه ... ما تلعب بقلبه خطات امهفوفه
صديق عينك ما يسوى سواياه ... لا حصلت غيره تميل وتعوفه
خله على ما قيل حقه وما جاه ... مثل المطفح يوم يضرب ادفوفه
ولا انت قرم من رجال امسماه ... صيارم جول الحبارى تلوفه
ولا ردى الشان كنك تحلاه ... هلباج كبه ما سوى عذق صوفه
وختام قيل بالدفاتر قريناه ... صلوا عدد ما هب ذارى شحوفه

★ ★ ★

قال الحميدي بن خالد بن حريب هذه القصيدة يسند على عبد الله بن عبار.

اشكي عليك مصيبتي يابن عبار ... حيثك فهيم للمعاني اطرقها
العين عن نوم الملا جفنها طار ... عد الحماط بموق عيني لمقها
وعد الرمد يلوفها عقب ذرار ... لاصاعها صلف الهوى ثم صفقها
ماخوذ اناوسط العرب اخذت اجهار ... وشغلت صخيف الروح محد سبقها
اللي ثمانه كنهن صوغ نوار ... بملوا غراميل جديد ورقها
ياشبه وضحى يوم ترجح على حوار ... تلعب مع الحشوان بزومت فسقها
غديت انا قصة هل النار والغار ... ضلوع قلبي والضماير وسقها
ان ابعدن حالي تزايد بالاضرار ... وان قربت كبدى يجيها حرقها
أبي النصيحه منك ياسيد الاخيار ... لك بندق ما قيل في طلقها
ويمديك قبلي ذايق كاس الامرار ... من وحدة سبحان رب خلقها

★ ★ ★

وقد رد عبد الله بن عبار بهذه الأبيات:

قال الذي يختار من عذب الاشعار ... عذا القوافي عن معاني نفقها
يامشتكي جور الهوى لابن عبار ... اللي يقول ان الحناضل لعقها

وش حيلتي كانك من الوجد محتار وكم واحد شكوى المحبه نطقها
كان الحميدي يشتكي سهم الانضار صابه وسبب للضماير عوقها
العين تشبه بندق لفضها نار لا ثار من لحض المحاجر فشقها
كم جادل يفتن بها الغافل الغار لا شافها خطو المدين لحقها
يوضي جبينه ساطع مثل الانوار وييش عن مثل الجواهر عرقها
من شاف حسنه قال يارب ستار هام بهوى اللي وجد حاله عزقها
الوجد تشكي لوعته كل الانفار واهل الهوى طرق الشناذر طرقها
ابن الملوح ساح وسط الفلا سار شاف العذاب بحب ليلى ورفقها
وغيره من العشاق عديتها اكثار حدو وحدوهم عواين لوقها
قلته وانا ابي اعطيك مظمون الاشوار راعي الولع لا شاف صيده درقها
قلي عشيرك وين يسكن من الدار كانه يجي بالمال ماحوش سقها
والجاه جاهك له مع الناس تعبار من لابة شما رفيع امعمقها
وابعد نظرك ولا يقولون غدار وخطو الهلامه ما يسرك مرقها
وافطن ترى ما كل نوار نوار عشب الدمانه عافها من نشقها

★ ★ ★

وقال الحميدي بن حريب أيضاً هذه القصيدة:

يامل قلب كل ما هجعه لاج كما يلوج اللي من السجن محروج
عليه دولاب الدهر يدرج ادراج ادراج خام بلفت العود مدروج
اصبر ومع زيد المدا صبر الافراج ربك فرج لعبيد مع زيد ودعوج
وخلاف ذا ياراكب فوق سرواج سربال بيد للفيافي ومزعوج
سربال بيد يقطع الريد بفلاج اليا تقل ينهش من ورى الحر مزروج
ما فوقه إلا الخرج والكور من عاج ومفصل نطعه من الطرز منسوج
اليامشيت الصبح من حول فرتاج تهقاه ما يقيل حوالي ام فروج
وش هقوتك مداد من نقرة سواج تهقاه يمسي نقرة من ورى الهوج
يلفي لابو عدوان والصبح ما باج تلقاه يلاعب اصفر النجر مرهوج

وفي مجلسه تفارزوا كل هراج — في مجلس ما داج به كل مرجوج
وارسل لابن عبار كان مابها احراج — ومفرح مليحان يعطيك منتوج
والكل منكم بالمثل مثل هداج — شيخ العدود اللي عليه السرى دوج
واذكر لابن عبار يعجل بالارواج — وعجل لنا برد الخبر يابو مسهوج
مالك عن الطولات يالقرم منتاج — لابد بران الفضا مالها فجوج
ياحلو عز النفس لو انت محتاج — والناس مبطي بين فالج ومفلوج
السيف لولا العوج ما ظن ينعاج — قبلي ذكرها واحد مايبي العوج
لا شك وجعات المرض مالها علاج — لابد يوم بظلمت القبر ملفوج

★ ★ ★

وقال عبد الله بن عبار رداً على الحميدى بن خالد.

مبداى باللي يقصده كل حجاج — منجي سفينة نوح من لجت الموج
انجا نبيه من مكايد هل الباج — سلك نسج بالغار لفات ودروج
حامي عباده بالحمى سد وسياج — سور بناه بصلب من دون ياجوج
ومن بعد ذكر الله سجلت ً الانتاج — من فيض قرحي ناظم قيل ملهوج
سار القلم يكتب على الطرس بالزاج — من قيل ابن عبار ماقيل مسموج
يوم أن بعض الناس للهرج علاج — هملق ما يفتهم كل مهروج
القيل ما يفهم مرامه خطو داج — مقصوده الكبسه على طير فروج
خطات هيس للمواجيب سهاج — ما ينصي لو له فتاتير وعفوج
قم ياندييي وارتحل قدر دفلاج — على هميم لا مشى يسبق الهوج
ود الرساله لا تحطه بالادراج — لولا جوابي ما تعنيت بنهوج
للي علينا يشتكي حر وهاج — حيثه يشوف الوقت والدور مطعوج
يومنها بدور الشبيلي ومزلاج — بنت الصويتي ما يقرب لها الغوج
من دور كسرى صاحب العرش والتاج — خسران من عاشر بأبو رمش مدعوج

★ ★ ★

وقال عبد الله بن عبار يسند على الحميدي بن خالد.

قلبي تهيّم يالحميدى من الكبت يشفق على قرب الرجال المشاكيل
بلعون عذبني دليلي وشيبت لو هني الداهلين المهابيل
جربت انا يا مسندى وانت جربت تفهم وعندك للمعاني تحاليل
وضع البشر لو قيل لي عنه كذبت دور تغير به سلوم الرجاجيل
احترت من وضع العباد وتعجبت ناس سعت بالحيف والقول والقيل
تمدحك بقبالك وتشمت الياغبت ومن يصنع المعروف ماله مقابيل
ما يذكرونك بالثنا لوبهم طبت وعيونهم على المعايب درابيل
ناس تذمك بالخطا وانت مذنبت يمشون في توجيه هنف الغراميل
بذر الحسد بصدورهم نابت نبت وقلوبهم بالحقد سود مغاليل
يوم الاحد ما يفرقونه من السبت ولا يميزون الكدش من سبق الخيل
ما بينهم لو كنت ممدوح عذربت ما تاجد التقدير عند الدعابيل
من لاعرف مقدارنا عنه جنبت نعتاض دونه بالرجال الحلاحيل
اللاش والهلباج عن قربهم تبت واشفق على نطاح وجه المقابيل
قلته وانا يا مسندى للهدف صبت وقست الأمور الحاضره والمساميل

★ ★ ★

جواب الحميدي بن خالد.

جاني جوابك يابو مشعل وجاوبت كلامك احلا من درير المباهيل
تنشد عن سلوم العرب وانت جربت راحت علوم يالسنافي مساميل
نشدتني وانا عن المعرفه جبت عجزت لا لقا الطيب عند الاسافيل
ياهموم قلبي بالهواجيس عذبت غدا لهن قلبي مقر ومداهيل
الياذكرت عفونهم ثم تغضبت الله يشت نزولهم بالغرابيل
لا جاك حكي الكذب ماله تغربت شي طبيعي عند ناس مهازيل
وترا الردى في قربته ما تنشبت كنه لقيط غليس ولا شمهليل
لو تبذر المعروف به ما تقضبت وافعالهم عن المراجل مساهيل

لا صار بالمجلس بخيل وعذربت ضعاف العزوم اذمهم بالترازيل
ناس تدك خيولها لو تجنبت هذى وضايفهم على القول والقيل
بيتن على بيت وللبيت ركبت وقاف على قاف توازن عن الميل
ياللي على درب المراجل تحزبت تعيش يا نطاح وجه المقابيل
وانت الذي بالطيب والعقل وهبت كسب من الله والوهايب تنافيل
لاجيت بيتك للمناعير حضبت صفر الدلال ونجرهن واشقر الهيل
مع كبش مصلاح تجيبه ولا غبت عندك طبيعه ياعشير المشاكيل
كبش تهابه ناس ولا انت ماهبت عده من الحشوان ولا ولد فيل
ياشوق من ساس الاجاويد ناسبت بنت الرجال اللي عليها الاقاويل
ما يوم قلت الحيف ولا تغلبت ياللي مثل واد الرمه بالتماثيل
عند اللزم يامسندى ما تغيبت اشكر ابو مشعل على العدل والميل
وصلات ربي عد رمل من الخبت على رسول صادق بالمراسيل

★ ★ ★

وهذه الأبيات وجهها للمؤلف نزال بن غازي العنزي يقول:

ياهيه ياللي راكب فوقهنا فج الفخوذ معربات اليماني
عليه منهو يوصل الهرج منا جسر على درب الخلا بهلواني
لاجيت ابن عبار قل للمعنا لقيت انا دنياك بآخر زماني
ياشوق من قرنه طويل تثنا الجار عند الناس ماله معاني

★ ★ ★

وقال عبد الله بن عبار رداً على نزال بن غازي.

حي البيوت اللي جديد لفنا من قيل ابو عايد رفيع المكاني
دنياك ما تاتي على ما تمنا والوقت مبطي بالملا شقلباني
احد بعز وفي حياته تهنا والناس مبطي فيه قاصي وداني
ولا يشك اللي مثلك خطات المشنا اشره على الطيب وكب الهداني

★ ★ ★

وهذه القصيدة ارسلها الشاعر عاصي بن صلبي العامر يسند بها على عبدالله بن عبار العنزي.

| | |
|---|---|
| يالله يالمعبــود رب عليمــــي | انت الذي تعلم خفيات الاسرار |
| انـا دخيـلك يالعزيـز العظيمـي | يارب تكفينـا تبالـــيش الاشرار |
| البارحـه بالليـل كنـي كصيمـي | كسير ساق بتالي الليل سهار |
| كسره حدا الساقين غادى حطيمي | خلوه ربعه بالخلا والدخن ثار |
| ياراكب من فوق جمس هميمي | اسرع من الصاروخ بامزفلت القار |
| يمد من رفحا حلول العتيمي | ويلفي على قرم العيال ابن عبار |
| ساقـه غلام بالمراجـل عديمـي | شبل شجاع ولا يهاب من الاخطار |
| يذكر ترى بيته بحي النظيمي | واليا وصلت الحي تنشد عن الدار |
| تلفـي لقـرم باللـــوازم كريمـــي | يذبح لك الحايل الياجيت مسيار |
| وبلغ سلامي للعزيـز الحشيمـي | عبد الله العبار صليب الاشوار |
| وصل كتابي للصديق القديمـي | وقله ترى عاصي من الوضع محتار |
| اسرح مع افكاري ودايم اهيمي | والحال مني تقل يبراه نجـار |
| شكيت لك يالقرم حيثك فهيمي | وارجو الافاده منك يانسل الاحرار |
| انا بلايه من زمانـي خصيمـي | وتلعبي الدنيا مع الوقت دوار |
| من بدت المخلوق حضي لئمي | كل ما هويت انسان يصير غدار |
| يذكر عشيري في ضواحي القصيمي | راعي ثليل فوق الامتـان نثار |
| غروا يتل القلب شكله وسيمي | والعين عين اللي على وكر صقار |
| ما شفت مثله في جميع الحريمي | لا والذي خلاق مسلم وكفار |
| وجدي عليها وجد طفل يتيمي | امه توفت وانعمت منه الابصار |
| وهموم قلبي مثل دوك البريمي | غزالته رفلا وفـي بيت منهـار |
| مع رفلها بالبيت عقله سقيمي | بالنزل دواجه وشره على الجار |
| وصلات بي عدد وبل النسيمي | على النبي المبعوث للدين نشار |

★ ★ ★

وقد رد عبدالله بن عبار مع تغيير القافية لسبب حرف الراء فقال:

| | |
|---|---|
| شديت لي هاف دفعنا غرامته | من مصنعه فكوا كراتين جامته |
| يعجبك مشواره مع القار لاهوى | يشبه ظليم شاف زيلت نعامته |
| يمد من دار الرياض برسالتي | ومن دون رفحا ما يطول اقامته |
| يلفي على عاصي نضانيض عامر | اللي شكي غروا سباه ابو سامته |
| عندي نصيحه كان تقبل نصيحتي | لا تنخدع يا مسندي بابتسامته |
| كم واحد تلعب بقلبه خريده | يرجي عسى يضحون اهلها رحامته |
| قيس الملوح والخفاجي وغيرهم | لأجل الهوى قطع رداه وبجامته |
| حب الحبيبه في حياته شراها | رامت سواه وبارخص السعر سامته |
| الحب مثل الموج يغرق بلجته | الماهر السباح ضاع بدوامته |
| اقولها ولاني خبير بغايته | مار البحر كل الخلايق تحامته |
| وعندي نصايح غير ما قلت بالهوى | اللاش لا يعجبك منظر ضخامته |
| الجسم مثل البدى هيكل مضاهره | وراعي الفضايل ما تضره ذماته |
| ومن لا يشيد الساس بأرض صلبيه | ينهار قصره لو يقوي ردامته |
| ولاجاز حمل السيف من غير مجند | الياقطع جرابه تداعت حزامته |
| ومن لا يعد الصدق باللين والقسا | ما ينفعه عند الخلايق نمامته |
| والزور والبهتان بالصدق ينجلي | تنزال عن نور الحقيقه كتامته |
| ومن عاش بالدنيا وطول به المدا | تزداد من كثر التجارب فهامته |
| ومن لاخذا العبره بسابق سوابقه | ما ينتفع بالموعظة من غشامته |
| والعبد لو مهل سنين طويله | لابد ما يذرع على الجسم خامته |
| عمر الفتى مابين ساعه وساعه | والخاتمة قبر توحش ظلامته |
| والعبد يسعى ويجمع المال للفنا | واليامات عقب للمورث جهامته |
| ما ينفعه ماله وجاهه ومنصبه | ولا ينفعه ملكه وعظمت فخامته |
| ومن شاد له قصر على الظلم والطغا | باد ومحت فوق البسيطه علامته |
| ومن ضاع عمره بالغوايه وبالشقى | ما فاد كان الشيب بين بهامته |
| لا صار ما يغنم زمانه وقوته | لاشاب ما ظني تفيده ندامته |

كم غافل عاش بسعاده وغرته ضحكت له الدنيا وغنت حمامته
واعجب بنفسه من غرور يشوبها وارخا من الخيلا ذاوبت عمامته
ثم انطوت له وادبرت عقب ما اقبلت وشالت عليه من المحامل وظامته
واللي خمل ذكره حياته خساره اليابار فعله ماتفيده جسامته
ومن لا يروم المجد والعز والضفر ما عز في دنياه غالي كرامته
لا صار ما يمدح من الرجل جودته ماشيد مدحه في رداه ورخامته
ومن ينتبه عرق عريب من الندى عيت على الشيمه طبيعة شهامته
ومن ينتبه عرق خبيث من الردا يظهر على فعله مبادى لئامته
ومن لا جزم للرأى بالرشد واهتدا دلت تقوده بالمشاور مدامته
وكم واحد يضحك حجاجه مجامله كنه صديق وخافي البغض كامته
ومن لا يودك بينات ملامحه تفهم ضميره لو شفاياه صامته
ورفيقك الداني الياشفت غرته استر ولا تفرح عدوه وشامته
ولو صد عن لقياك دانيك واصله عاود عليه ولا تكثر ملامته
واليا نوى هجران بيتك تجنبه خله يروح اليا سهجك ابسلامته
خله وتلقالك صديق من الملا ترتاح له نفسك الياجاك رامته
اشفق على صبحت نبيل على النقا نفسه تروم الطايله من زعامته
وابعد عن الي يجحد العرف والثنا يشد للطرق الرزيله مسامته
واختر صديق صادق لك على الصفا وده على ساس الفضيله دعامته
قلته وصلى الله على سيد البشر اللي ارتضت كل الخلايق امامته

وهذه ابيات قالها محمد بن ضاهر المحدي موجهها للمؤلف يقول:

القلب مني يابن عبار مخطور وش حيلتي يالوايلي يا ظنيني
أن قلت لي وش فيك قلت آه مضرور واظن قلبي يابو مشعل حزيني
على عشير ساكن ديرة الخور داره بعيد ولا حصله يجيني
ابو جديل فوق الامتان منثور وابو خدود زاهيات بزيني
اللي رماني بالهوى غير معذور والنوم عقبه ما يجي موق عيني

وقد رد عبد الله بن عبار بهذه الأبيات يقول:

حي الجواب اللي به رموز واسطور    يشكي علينا شوق صافي الجبيني
ماجور يامحمد من الوجد ماجور    تشكي هوى خلك عسى الله يعيني
ان كان خلك دونه الشط والزور    ما اقدر علي اللي ما تطوله ايديني
ارجو السماح وتقبل العذر مشكور    طلبك صعب ولا تحوشه يميني
كم واحد يصبر على البعد مجبور    وش حيلتي في صاحبك يالغبيني
شفك بعيد ولا لنا فيه مقدور    من دونهم سيف يقص الوتيني
عسكر نظام وبين حارس وناطور    يامصعبه يالقرم وينه أويني
شاركتكم يالقرم باحساس وشعور    واحس في جوفي عراقي المزيني
دنياك هذي طبعها كيد وغرور    ما تنومن تشبه لداب الحنيني
ما لوم من غنا من الوجد مجرور    ولالوم قلبك لو تزطه هجيني
كم مرة باسبابهن ترقب القور    ولايجدي الهيمان كثر الونيني



الشاعر المعروف عبدالله بن مسيب الجروان شاعر بارز ومن الرجال المعدودين في الشهامة والكرم ارسل للمؤلف ذات يوم هدية معنوية يعتز بها المؤلف وكان المؤلف في غير حاجة لها وقد وجه المؤلف هذه القصيدة للشاعر عبداللهبن مسيب يخبره بالموضوع ويشكره وما إن علم بذلك حتى أرسل هديه ثانية وبرفقها الرد وهذه قصيدة عبداللهبن عبار يقول:

قم ياندييي وارتحل فوق نيسان
في ستر مولانا توجه لنجران
الوايلي راعي الصخى والحميه
تلفي على قرم العيال ابن جروان

ومن حين ماتوصل مضيف أبو هزاع
رحب وقــدم غالــي البــن بسراع
وجـاب السمين اللي فلاتـه مريـــه
وارسل غلام حين يدعيـه مطـــواع

سلم عليه وثــم عطــه الرسالـــه
وان نشد عنـــي قل تسرك احوالـــه
في عيشة من حمـــد ربـــي هنيـــه
من فضل رب العــرش جلا جلالـــه

الحمـــد لله بيـــن عز ونومـــاس
مستور بالدنيا ونرفع بها الــــراس
ونفوسنـــا عن الدناعـــه غنيـــه
وبعيد عن درب الرذايل والانجاس

نشفق على شرواك ياطيب الصيت
حيث ان علمك ساطع يشبه الليت
وتشهد على طيبك جميع السميه
يشوقني منطوق علمك إلى طريت

لا جالك العاني على عز واكـــرام
تبـــذل له المجهـــود في مر الايـــام
ويمنـــاك من مد الوهـــايب نديـــه
حيـــثك كريـــم وبالملازيـــم جزام

شرواك تفخـــر به عمـــوم القبيلـــه
حيثك من اصحاب الهداف النبيلة
كوبـــان حواش العلـــوم الرديـــه
ولا الردى ما حاش غيـــر الفشيلـــه

تعيش ياقرم القـــروم ابـــن وايـــل
لك عادة فعـــل النقـــا والنفايـــل
الله يفـــكك من سهـــوم المنيـــه
نشكرك يا معطي العطايا الجزايل

رسالتك جتنا علـــى غيـــر ميعـــاد
ولا هي غريبه وانت للطيب معتـــاد
وقلت الهديه من سميـــي هديـــه
واهديتها بسمك على نسل الأجواد

واشكرك لو ما هي عليكم غريبـــه
وانت الصحيب اللي يبر بصحيبه
ولا ينكر المعروف غيـــر الهفيـــه
شكراً جزيل بكـــل طارى نجيبـــه

ياما علينـــا لملثلكـــم من جمالـــه
يوم ان كلـــن عيشتـــه قد حالـــه
ومسائـــل ما هي عليكـــم خفيـــه
والرجل تحتاج اليمـــين لشمالـــه

وحنا على ما قيل مبطي قرايب　　فزعت بعضنا بالرخا والنوايب　　ولا ظن يفرق بيننا كل خايب

خطو البسيط اللي يبور بخويه

لنا عليكم من قديم مشاريه　　من راس ربعه دون بسمه انسميه　　الحر تعطيه الاشارة وتكفيه

رمز الهدف بالقيل يفهم نحيه

جميعنا بالقرم من خلفت عبيد　　جد وكاد ولا بساسه تقاليد　　ضناه لو يسكن بدار الاكاريد

عندك قريب ولا تباعد مجيه

قيلي يابو هزاع تدرك مرامه　　نصه على تشتيت شمل الجهامه　　ناس تحور عايشين بدوامه

شتان بالمخلوق تقل ادوميه

شرنا عليهم بالسنافي مشوره　　بعض المسائل تعتبرها ضروره　　العمر سالم والزعيم اخو نوره

ونفعت قريب الساس مابه خطيه

وقد رد الشاعر عبدالله بن مسيب الجروان العنزي بهذه القصيدة يقول:

قسم ياندييي بدل الجيب بالجمس　　من مصنعه مجيوب ما يدني اللمس　　وعليك بالممشا قبل طلعت الشمس

حتى تجي منصاك قبل المسيه

قزوزين جهز من محل الجميحي　　مع سرعة الصالون مشيه مريحي　　مكينته لو اسرعت ما تصيحي

هو منوت اللي ناحر صوب نيه

الصبح يمشي من مشاريق نجران　　عليه مندوب مكلف وعجلان　　يم الذي كلف لنا جيب نيسان

منصاه ابن عبار راعي الحميه

عبدالله اللي ماقفه ما قف الشيخ　　تجدع سهومه لا بسين المجاويخ　　جمع شمل وايل بقص وتاريخ

يوم ان كلن ما اعتنا بالقضيه

كرس مجاهيده بتاريخ وايل　　وجمع شذوذ مشتتين الحمايل　　من عقب ما هي غاطسه بالقبايل

رجع نسبها لاصلها وايليه

واظهر من اصله موشك باندثاره　　نازح قديم وذايب بالحضاره　　واضهر له الانساب مثل المناره

يشوفه اللي يعتزى بالسميه

بحث مع اهل العلم واصدر قراره　　وركن على تاريخ عرف وجداره　　ديوان يبغض من بدمه حراره

قبيلته يفهم نسبها اعنزيه

واللي ما به غيره ولابه مراره　　ما يرفعه طيب النسب والوقاره　　لو انت ابن عمه يحطك يساره

ويرتاح في دار عليه اجنبيه

ما قولها قصدى يخلي مكانه　　ويعاند القسمه وحكمت زمانه　　اقولها من شأن يفهم كيانه

ويفهم روابط عزوته والدنيه

البعض لو هو في مقام الاماره | يستارث اللي خلفو له كباره | ويفهم مكان اهله وموقع دياره
لو دونها حالت سنين بطيه

الاصل كاجسم للاعضا يلما | ان صيب واحد جاه رشحه وحمى | يشبه من المسلم حديث مهما
كلن يوالي بالقرابه وليه

علمتهم بمجلدات الدياوين | ومن عقب ما هم مدة قرون ناسين | وأوضحت مظمون القصص بالبراهين
مثل الحديث اللي محا الجاهلية

حق على الباحث بكل الممالك | يفيد ربعه في دروب ومسالك | وحق عليهم ما ايتغاضون ذلك
بحفظ النسب من كان عنده دريه

روابط تركز على ساس واطناب | والله عظيم الشان وصى بالاقراب | ماهي روابط مختلف جنس واحزاب
اليا طمع باق العهد في خويه

الحمدلله نفتخر في نسبنا | ونحسب إلى حسبت مواقف عربنا | وعدونا يشكي عواقب غضبنا
من صلب وايل ما جمعنا هفيه

مثل العرب على العرب ما بنا زود | كل القبايل فيهم الطيب ما جود | والياحصل واجب على حقوقها اسود
يذكرهم التاريخ في كل هيه

وصل خطابي للغلام الفهيمي | بيدين ابو مشعل بحي النظيمي | لاجيت بيته لازم انك تقيمي
عقب السفر وتريحون المطيه

عند الذي ماهضمته المصاريف | ويشفق على كثر الكرم والتكاليف | ويفرح اليالفا على بيته الضيف
ويقدم الخرفان والشاذلية

قل مرسولكم جاني ومعه الرسالة | مظمونها التاريخ شرح ودلاله | وصور من اصحاب السمو الجلاله
وانا اعتبرها من جزال العطيه

الصاحب الغالي حلالي حلاله | يستر بالي يوم يمدح مجاله | وان جاه شي ما اعتبرها جماله
ولا هو كثير ان كان جتكم هديه

وذكرت شي فاهمين معانيه | ولا حلاتك يافتي الجود تطريه | اليوم من واخذ خويه ايخليه
واهل المكارم يقمزون الرديه

اليوم ما كامل سوى عالم الغيب | كم هفوة تصدم بها من هل الطيب | لكن تضيع بكاملين المواجيب
وتصير خملات المجرب خطيه

وخطيته مغفورة عند الاجواد | اللي لهم بالطيب تاريخ وامجاد | ولا الردى ما هو على الطيب معتاد
يغتار من طيب المكارم نويه

ما قولها عذرا عن اللي تردا
انت الفهيم ولا عليكم معدا
ولا كل من خاصم نجح بالدعيه
لكن ترى ماكل من قام سدا

ما هو تغرض يترك الحق خايف
حيث الخلايق رشحت بالوضايف
الاصل ما هو الاصل واسمه عريه
وحالت على الأجواد بعض الهدايف

المختلس سبب على المستحقين
لو اثبتوا بشهودهم والبراهين
اللي تدين الناس لو هي بريه
يخاف من قومة هل الجيم والسين

ما يفهم الديره وشيخ العشيره
وله شرهة على البناخي كبيره
ولا يفهم الحجه ولا له هويه
تبي تجمل والمراجع عسيره

العفوا والله ما نسب الاجاويد
الشخص يا مشكاي ماله مقاصيد
ولا يلزم سليمان والجعفريه
والوضع ما يحتاج يالقرم لعبيد

شروي جنايك ما بهم شك واشكوك
فزعت من دعوه رفعها ابن متروك
مع الذي سكن مطار الحويه
يشهد بها تلك المسجل مع البوك

عرضت نفسك ياظنيني للاطعان
ما قلت مالي في خلايف سليمان
تقول ما جنب حقوق عليه
يوم الردى عند المواجيب ما بان

بينت نفسك يوم وقت الحميا
على النقا ما هو سوالف غبيا
يحسب على عناز ميه ابميه
كم واحد غيرك نخيته وعيا

ولا رضيت الهون بحقوق عناز
حتى مشا العاصي على غير ما جاز
صدو عداهم بالجهود القوية
وغير الذي قالوا فلا عاد نعتاز

واصبح كثير الناس يالقرم عقيل
صاروا على ما قيل مثلالعواذيل
ولا نرتضي بالعيله الجرهديه
يالقرم ماحنا لك الله جهيل

وحكي بلا معنا ترى دوم ما ايهم
صار المعادي للمعادي ولدعم
راح الجهل يوم الحزازات حيه
اليوم تجمع بيننا رابطة دم

وشعارنا اللي فايزين بالاشعار
كنز القبيلة كان هو صار ما صار
لها الفخر من يوم عصر الغزيه
اولاد وايل لابة تاخذ الثار

واللي مضى بعصورهم سامحينه
كفاهم اللي قام وقته وحينه
عند اللوازم ينطحون السريه
واللي بقى من حقهم محتسينه

ماقلتهـــا قصدي اشــاره لمـــا فات
وافطن ترى الفايت مثل ميت مات
منكم يابن عبار ماهي خفيه
لكن شهاده للمحيا- بالاثبات

وصلاة ربي عد هطال الامطار — على الرسول المصطفى سيد الابرار — اللي سكن طيبا على وقت الانصار
والدين اعزه واذهب العنصريه

★ ★ ★

## وقال عبدالله بن عبار العنزي رداً على عبدالله بن مسيب الجروان على نفس القافيه للمرة الثانية يقول:

حي الجواب اللي لفاني على الجمس — مندوب من قرم يحمس العدو حمس — قوافي ماهي مناجي ولاهمس
من قيل ابو هزاع شمس اضحويه

جاني جوابك فوق شد الجميحي — مثايل فيها الجواب الفصيحي — قلت الوكاد وكل قولك صحيحي
عسى الولي ياقاك شر الاذية

يامرحبا حييت ياطير حوران — عداد ماهلت هماليل الامزان — لاهنت يالمنعور ياذرب الايمان
مدحتني ياشوق مجلي الثنيه

كاني يابو هزاع سجلت تاريخ — شجعنا اللي مثلك بعلم وترسيخ — ولا الزلايب كنهم قيمة الذيخ
ماهمني بعض الوجيه الغبيه

للي سوالفهم تجيب الفشايل — ماعندهم غير الحسد والدغايل — ماعندهم على الحقيقة دلايل
واليا سمعت علومهم خربطيه

ان كانهم شنو بالاقوال غاره — قوم يحسبون السوالف تجاره — ماقصدهم غيره ولا هي شطاره
وقلوبهم بالخبث دايم مليه

سويت تاريخ نميز مساره — يفهم نحاة اللي يحل العباره — نبراس علم للاجاويد شاره
اشم واشمخ من شوامخ طميه

ومن حصل الغلطه يوضح خباره — بالصح والمخطي يجوز اعتذاره — ماجاز له يشمت وهو وسط داره
ولا ياجب انه ينزوي بالزويه

وبعض الملا يالقرم عنده لعانه — ما ينقل الواقع بصدق وامانه — الحق ما يقدر يقوله لسانه
لا شك طلق بالعلوم البذيه

وخطوات مذموم يدور الاثاره — بالكذب وهروج الردا والقماره — ما تعرفه بالبيت غير السماره
على سماد النار نبتت الحيه

عند الحليله دوم مثل اخو شما — والياقعد وسط المجالس ينما — ولو تبخصه عنز من الضان جما
يشمت ولو هو بالخلايق ضحيه

قصدي يابو هزاع بعض الردين
ما ثمنوا مجهود ذيك الدياوين
عند الزلايب كلبوها سويه
ما يفرقون الزين من فعلت الشين

واللي يشجع مثلكم طاب فالك
يجلي صدا ليل على الناس حالك
حيثك من اصحاب النفوس الرضيه
شرواك نفخر به الياجا مجالك

يفهم كلامي من تعمق بالانساب
سجلت مادونت تاريخ بكتاب
ولا تر الذمه عريه بريه
واللي جمعته من مصادر وشياب

وحنا بشر فيها خطينا واصبنا
وفي جمعها يالقرم ياما تعبنا
تاريخ تذكره الرجال الابيه
ونطلب من المولى يحقق طلبنا

ونتعب على قول صحيح وما كود
ولا فلا قصدي تجاره ومردود
ودونت كل اللي تطوله ايديه
واللي ذكرته بالشواهيد مسنود

ولا يشمت الا اللي لربعه خصيمي
حق ايتعاون كان قلبه سليمي
وبعض الملا نياتهم شقلبيه
وكثر الجدال بغير واقع عقيمي

ولا انت قرم للجماعة تقل ريف
شبحك بعيد وانت تبعد عن الحيف
حيثك من اصحاب القلوب النقية
قلت الوكاد ولا تكلمت تزييف

يفداك هيس شوفته قد حاله
يلوم عقال الملا من هباله
ما قصده حميا ولا عنصريه
يبحث عن الغره يدور الرزاله

كل الخلايق ينعته بالجهاله
لكن يمينه يحسبنه شماله
ما يستمع لاهل العلوم الخزيه
ومن شجع اهل الطايله طاب فاله

وبعض الكلام اللي لشرواك نبديه
حق البناخي يوم يقصد بناخيه
ماني ورى بيته وادور الحذيه
واللي جوابي قابله بالمزاليه

ومن جرب المخلوق شاف التعاجيب
ولا قال قول غير من عقب تجريب
وعوايد الجالي جحود الكنيه
وبعض الملا خلا القرايب اجانيب

ومن حصل الطوله به المدح ينشاد
ومن لا رفع ربعه لك الله ماساد
الكل يمشي بالملا مع حليه
والناس لو سارت جماعات وافراد

هذا الجواب اللي لزوم يودا
ما مقصدي يابو هزاع اتحدا
لك الوقار ولك جزيل التحيه
حيث ان مثلك بالغوالي ايفدا

والوضع جربته مثل مانت شايف
مافات مات ولا تفيد الحسايف
حيث الذهب مرغوب لو هو وقيه
اشكرك ياراعي العلوم الطرايف

ولي مقصد يالقرم بالربع الادنين
انتم لهم ترسون بالعسر واللين
لو باقو الكذبان والسرسرية
ذخر بقيتم من قديم وهلحين

وترى اللي ما يفهم زعيم العشيره
هل النقا شالوه مثل العثيره
وبعض الرجال من الحقوق امعفيه
يحشم على حشمة من الناس غيره

يافاهم مظمون قصدي وما ريد
ننها عن اللي شرد الشمل تشريد
قوم تعوث بكل عصبه دنيه
منشان ما يفتح مجال المناكيد

وان كان تذكر فزعتي لابن متروك
تبديد كيد ضدكم كان محبوك
بيت القبيلة مالنا غير فيه
ماهي غريبه كلنا ابيت مسموك

الأوله يالقرم من ساس ويلان
والثانيه يامسندي كلنا اخوان
من دور عصر كروش والمعنقيه
والثالثة حنا قرايب وخلان

ولا كل مقصود نريده تهيا
وبعض السوالف كيف راحت غشيا
خلـه لعلـه بالحيـاه الهنيـه
ومن راد بالظل المظل ايتفيا

وانت الذي تفهم صعيبات الألغاز
حيثك فهيم ومن ثقيلين الارواز
هيكل خيال وبالمباخن دهيه
وبعض الخلايق صورة وسط برواز

ولا ينجد المظيوم غير الحلاحيل
ولا الردى لو كان جرمه تقل فيل
ما به شهامه ولا فيه اريحيه
ما عنده الا الهيف والقول والقيل

وترى الذي ما يميز المدح والذم
كب النهوض وطاع من قال له نم
لو هو ولد تلقاه كنه ابنيه
وخطو الولد ماله لسان ولا فم

هذا الجواب اللي بداه ابن عبار
قوله صريح ولا بدا زيف واقمار
قرم مصيت ما يهاب المنيه
يهدي لابو هزاع صليب الاشوار

امدح جنابه والملا ما دحينه
ومدح الرجل باللي تقدم يمينه
خطـاه هيس للقرابـه بليــه
يفداه هلباج يكن الضغينـه

عبدالله الجروان زبن الونيات
الساطي البتاع جزل العطيات
قرم القروم اللي يناطح لديه
عن واجبه ماكن في كل الاوقات

وختام ما قلناه من نظم الاشعار
صلوا على اللي للمخاليق مختار
وعداد ما يغرس شتيل الوديه
عداد ما تثمر نفانيف الازهار

وهذه الأبيات قالها سالم بن فلاح العنزي مرسلها للمؤلف:

ياراكب من فوق جمس منصي | اسلم وسلم لي على اللي انت ناصي
جمس له قزوزين جديد قصى | ما شد فوقه بس بديه وشاصي
يحمل كتاب وراح مسرع موصى | الي انلطق بالقار مثل الرصاصي
يلفي لابن عبار مخصوص خصى | اللي عن الماجوب ما قيل حاصي
يلفي على اللي للمواجب تقصى | فلوسه على الطولات دايم ارخاصي
أنا اشهد ان الطيب عنده تعصى | من ساس قوم فيهم الطيب عاصي
يامن على اولاد وايـل تقصى | تسلم ياللي دونت فيهم اقصاصي
اولاد وايل فعلهم ما يحصى | يتعب جميع مورخ والف حاصي
وصلات ربي عدد ما خط بالصا | على رسول ما بدينـه نقـاصي

جواب عبدالله بن عبار رداً على سالم بن فلاح:

ياراكب جمس مديلـه امـحصي | ما يدركه بالناس داني وقاصي
ما حاش مثله بالعرب خطو لصي | ونيت ما صمم تصاميم باصي
ما يندهن عند السماكر بجصا | ولاهنـدسو به شايبيـن النـواصي
العالــــم الله يوم بنصه يرصا | تيار كهرب نايشه سلك ماصي
ولا كما لمح البصر حين بصا | ولارفيـف محاضيـــات الصواصي
لا قام من مخزن وقوده يمصا | كنه سكير شارب له اقلاصي
مرسال رد الـي لفانـي منصا | عناي ماله غير سالم مناصي
رد الجواب اللي لفاني على الصا | يامرحبا به عدد رمل النماصي
كزيت لي يالقرم قاف معصي | ولولاه جاوبتك جواب القماصي

قال الشاعر حمدان بن دهيمان الشعيلي يشكي على عبدالله بن عبار العنزي:

قال الذي صدره تهيض بالامثال | منظوم قيفانه على ما طراله
قيل بصندوق الحشا قام يجتال | بيـح خفـاى وبذنـي بحتمالــه
باح العزا من ضيقت الصدر والبال | من لاهب بالكبد زاد اشتعاله

عزالله اني شفت من كثر الاهوال عفت الحياه وعفت من كل حاله
الدين سم قاتل يرهق الحال حمل من البلوى ثقيل مشاله
ولا من صديق يحفض الين والدال يوصل لابن عبار مني رسالـه
حيثه لصعبات المواجيب حمال الياجيب للحمل الثقيل ارتكالـه
قرم صليب الراى حمال الاثقال يشبه لحيد من رواسي جباله
دب الدهر بيته للاجواد مدهال الضيف ياوى كل يوم بجاله
يالله يا محي الوطن عقب الامحال الواحد اللي كل حي يساله
تفرج لمضهود عليه الدهر مال في مرقده ياسف عدوه لحاله

وقد رد الشاعر عبدالله بن عبار العنزي بهذه القصيدة يقول:

حي الجواب وحي بالقيل من قال ابيـات بالمعنا هدفهـا جزالـــه
من شاعر ما هو من الناس محتال حمـدان قرم نادر حي فالـه
شكيت حمل الدين مع قلة المال ومن به حميه باللزم ينشكاله
دنياك هذي خيرها حسن الاعمال وكم واحد ما فاد لو كثر ماله
لو ثروته مليار عد من الانذال ماله كثير ولا يحوش الجماله
وكم واحد تلقاه للجهد بذال لو هو فقير بس عيشة عياله
اطلب ولي الكون خلاق الاجيال يفرج لك الشدات عز الجلاله
ودنيال هذى كنها في وضلال لو مهلت يوم سريع زوالـــه
ما تنوصف يامسندي كنها اللال يلفح على كل الملا هملا له
اصبـر ولابـد للصعيبـات حلال واللي تصبر كل مقصود ناله
والمعذره ياشوق من يلبس الشال حملك ثقيل ولا قويت احتماله
قلته ولاني يافتى الجود ختال ومن لا قدر للغانمـه عزتالـه

قال عوده بن زله العنزي يسند على عبدالله بن عبار:

ياراكب من فوق طير اليا طار بين الخضيرا وبين غيم له سهوم
مثل الضحي بالليل الياشب الانوار نجم خفق بالليل يمشي مع نجوم
زار الملوك وحاجته يم الامار عسي علمهم يرتفع دايم دوم

صفوة هل العوجا صلبين الاشوار خير علي الشعب وشر علي القوم
وقضي لزومه واصطفق لابن عبار ملفي النشامي الياكبي كل مكعوم
قبل الذبيحه قلط الهيل وبهار متعلم للطيب من غير تعلوم
من لابة بالكون يهدون الاعمار ويوم العزاوى واللقاء تسمع الروم
ويوم المغازى والفخر بم شنكار ويوم الرقيبه ملتو عند مرجوم
حنا هل العيرات زينات الاكوار صقور يوم المغازي لنا علوم
ويقصد بنا النجدي وحنا هل الجار من دورنا الاول ليادورنا اليوم
ويوم الجلاوى والنبيقي هل الكار كم عزبة بالقيض عدو بها قسوم
ونمشي مع البيداء ما نعرف الامتار نوب علي البريت ونوب علي الكوم
كرمة كريم ياكرم عقب الامطار تلقي البختري بالصحاصيح وحزوم
وياما رعينا بالخطر عشب الاقفار عدونا بالليل ما يمرح النوم
ومن الصحن لشبيح ليا ما قف الطار منازل الويلان والمال مردوم
أظهر علي العليا وغرب على ايسار من الولج للشام اليا خشم زلوم
بيت علي بيت ويعمون الانظار وعدوهم يمشي عليل ومسموم
مثل ظلام الليل طمام الاوعار وهم عز أبن شعلان ليا صار مزحوم

★ ★ ★

وقال عبدالله بن عبار العنزي رداً على عوده بن زله العنزي:

حي الكتب وحي من كز الاشعار من شاعر قوله اليا قال مفهوم
عوده بن زله من الربع الاخيار ارسل لنا من نادر الشعر منظوم
حي الجواب وعاش من خط الاسطار فرحان بن كنعان من ماكر قروم
مني سلام عدد ما طش بذار وعدادما تثمر بساتين واكروم
والتهنية بمناسبة عيد الافطار الله تقبل منكم الفرض والصوم
عاطر تحيه به زماليق نوار من خاطري تهدي على كل محشوم
لاهل البويضا من صماصيم صقار معهم على العليا شهادات وختوم
لازال بالعقله لهم رسم واذكار هل الفخر من دور عصر ابن كلثوم

افعالهم يوم النجايب والامهار | كم طمنوا من عايل كان به زوم
الجيش مظمي ما بها كن واعذار | ولاينعي منهم هلك اليوم مرحوم
درعم اخو مشعه على الواهج الحار | وحرج على الروح العزيزه بلا سوم
والعبر يوم جاب حصات الاوبار | وضح تلال كنها طلع شحوم
اهدي الكسابه للنبيقي ولا شار | يستاهله حيثه عقيد وزيزوم
اللي تعنا من النجيلي على بكار | وادلا بالاقرع دون ذوده بدا هجوم
ربعه قليل وبالعدد عدة انفار | وقدامهم غزو كثير ومزحوم
عقب البشير اقفا عدوه ابمعيار | من عقب ماذوده مخطط وما سوم
افعالكم بالطيب صعبات وعسار | ولاينجحد فعل مع الناس معلوم
من لابة تسقي المعادي بالامرار | ربع لهم بالطيب عادات وسلوم

وقال هذه القصيدة موجهها للشاعر الكويتي حباب السندى الرشيدي:

سميت بسم الله في مطلع القيل | وبديتها بسم الولي مبتداها
خلاق آدم كونه من صلاصيل | رفاع سبع فوق سبع بناها
يسمع دبيب الدابيه في دجا الليل | يوحي دباها بالظلام ويراها
محيي العظام الباليات المساميل | مخرج رميم عظامها من ثراها
في ساعة بالصور ينفخ اسرافيل | تذهل بها المرضع غوالي ضناها
يوم الحشر عند البشر هولها مهيل | يوم تقاضا كل نفس جزاها
يالله يامبري سقام المعاليل | انت العليم بدائها يا شفاها
ايوب ناداً فاقد قوة الحيل | يشكي عليك الحال مما دهاها
صبر على بلوي صديد الدماميل | يرجي الفرج سقمه تحمل أذاها
وابريت عله دون فحص وتحاليل | وجليت عن نفسه تعايس شقاها
يالله يا منجي نبيك اسماعيل | في وادي البطحاء تزاوم رباها
جابه خليلك من بعيد المراحيل | وابقاه في دار خلي خلاها
تطوف هاجر في محيطه هراويل | والله‌عجب من طوفها مع سعاها
وفجر لها زمزم تدارج بها السيل | جرهم تروى من ينابيع ماها
ونا‌داه ابوه وجاه للطيف تاويل | وطاوع مشورة والده ما عصاها

نوى الصبر ما بدل الراى تبديل وارسلت للروح الزكيه فداها
يامرسل في صادق الوحي جبريل على نبيك صفوة الخلق طاها
نزلتها من عالي اللوح تنزيل شرايع بالحق نتبع هداها
قرآن وتورات وزبور وانجيل كل امة جاها كتاب ابلغاها
آيات تتلوها عبادك ابترتيل ماخاب عبد بالفضيله تلاها
يامن حميت البيت من صولة الفيل اللي نوى مكه بجيشه غزاها
وارسلت فوق المعتدي طير ابابيل صده عن الكعبه وربه حماها
يرمي عليها من صلافيح سجيل يسطي على صلب الجماجم حصاها
حتى جعلهم كنهم جرم امحيل سلط عليهم سلطة من سماها
يالله يا منشي حقوق المخاييل يسوقها ريح الهبايب قداها
تجري بها هوج العواصف مثاقيل مثل البواري يوم يطنب عواها
غيثه إلي غيم خياله مضاليل يسقي ثري قاع شكتله ظماها
غر المزون اليا تكالت هماليل لا طاح بالقاع اليبيسه سقاها
وبل الحيا يحيي الديار المماحيل تزهر ويورد سدرها مع غضاها
تريف بها عجف النعام المهازيل عقب الضعف تسمن ويذهب جفاها
يالله يامجيب الدعاء والتباهيل يامعتني بالخلق تقبل دعاها
تسمع نداء تكبيرها والتهاليل تطلب حنانك لا تخيب رجاها
تدعوك باسمك في تضرع أو توسيل لبيك ما غير التضرع جداها
ومن لاكسب عفوك قليل المحاصيل رضاك غايات النفوس ومناها
ياخالق الدنيا عليك التواكيل رحمتك نطلب ما ندور سواها
نعوذ بك من سوكيد الغرابيل ونلوذ بك من شر بقعا وغثاها
وخلاف ذا ننجب جديد المواديل من دفعة تو المورد شراها
شديت هاف ما بعد فر له ويل ولا قط مرنها غشيم زواها
مثل الهنوف اللي تزهت ابتجميل متحفله لبست جديد زهاها
تزينت بسوارها والخلاخيل تتنا وعد خل يكز اخطباها
ونيت تنجب من خيار التنابيل لاشافها خطو الولوع اشتهاها
راعي الفلس يحسد عليها الزناقيل الكل وده حاشها واقتناها

ماحط فوق صفاحها رمز فنيل ولا تنتضر عند المحطه سراها
يضوي على التنده سوات القناديل خمسة علامات يلحن بقراها
مصفورة الطبلون ما عد بالكيل وزرع اكفراته سيرها ما ثناها
من حين ما شد الخبير الصواميل معفاه ما غير النجيب اعتلاها
لولا قشيط سيورها بالمحاحيل ما تسمعون بلفوفها من صفاها
لا دقها ركابها بالصلنصيل كل الروابع والهواجس نساها
وانا اذكر الله جريها يسبق التيل مع السواحل يذكرون اشبهاها
يصعب تمالا شوفها بالدرابيل رماش عين طار عنها كراها
لا روحت بالثانية تقطع الميل تطوى الديار اللي بعيد مداها
تزداد سرعة كل ما طول الطيل منوة غريب للفيافي عباها
سواقها جرب جميع البهاديل باج الديار وكل ديره مشاها
كهل مخضرم جرب الهجن والخيل مندوب ما من ديرة كود جاها
ركب الاصيل اللي اذانه منابيل مشوار عجلات السبايا وراها
تفصم قوى عنانها والجوازيل وتقطع متين لجامها من عياها
وركب ذلول ما تلاها مخاليل ولادنق الرقاع يرقع حفاها
من ساس عيرات هجاف مناحيل عوص النضا هوجا طوال خطاها
ودوج بدار ما يشوف الازاويل قفر خلا ما غير ينغط قطاها
ماله مثيل في جميع الدراويل نال الشهايد والجوايز خذاها
ما يلتهي مع دربكات المواويل حتى سميره ما يشوقه اغناها
يجهم على تغريد صوت البلابيل ويوصل وشمس القيض باول ضحاها
ما فيه داعي لاحتياط البراميل قبل السفر جوز التوانك ملاها
سارت من العارض تروم الفحيحيل دار اخو مريم ميدها ومعناها
عناه ابن عبار تحمل مراسيل مندوب يوصل جابتي منتهاها
ملفاك حواش الفخر والتنافيل حباب جزلات الفعايل نواها
يفرح إلى حلت عليه التحاويل خطار بيته يعتني في عشاها
يذبح لهم عيت الخراف المهاجيل وربايط عند الشريطي غذاها
واليالفوا بقدومهم قدم الهيل ونفس تبش بضيفها من صخاها

والزعفران مروب بالفناجيل … في دلة شاق النواظر عذاها
لاجيت ابن سندي فدوه الدعابيل … عطه الرساله والفهيم ايهجاها
من لابة تنطح وجيه المقابيل … بني رشيد اللي تخوف عداها
لا طار ستر منقضات المجاديل … يحجي ويذرى باللوازم ذراها
ولا قل بالمخلوق مير المكاييل … ادخل على الله ما تشح ابعطاها
لهم على دور المراجل مفاعيل … من زان حضه عدها ما شناها
تشبه حرار بالمخالب قواتيل … الصيد في عكف المخالب رماها
مدحتهم بالطيب ما هو تهاويل … من خاطر غل الضماير جلاها
اهدي لابن سندي تحيه وتبجيل … قيفان من قيل المعنى نقاها
قوافي مثل القراح الشهاليل … ولاكما الشهد المصفي حلاها
قيفان ما فيها مكايد وتضليل … ناخذ مطايبها ونترك خزاها
من ريهجان القيل ما هو مناهيل … نفحات من غيض النفوس ورضاها
سجلت ما دونت بالطرس تسجيل … تهدي لقرم يفتهم محتواها
عجل لنا رد الاجابه بتعجيل … نبي الاجابه لا يطول بطاها
اشرح لنا ياحباب شرح بتفصيل … عن قصة ياحباب كلن قراها
قبلك كتبها بالتواليف منديل … وابهم هدفها في كتابه بداها
الاسم واضح عندكم صار تكميل … لاشك انا ما بان لي مستواها
مدري حقيقه أو خيال وتماثيل … ولا روايه من بداها افتراها
شكلها ابن شنفا على خير تشكيل … ومظمونها لكشف الحقيقه كفاها
كان انها لعيال وايل بها ميل … الواجب ان اللي لقاها كماها
الشيخه اللي شافها صدفت اوتيل … يا للغرابه والعجب كيف جاها
عوض يقول من الطنا صبرها عيل … من شافته بالحال جاها بلاها
تعلقت به ما تطيع العواذيل … واستفحلت بالقيل باول صباها
قصيدها كله حنين وتعاويل … توجيد ليلى يوم تندب فتاها
مثل الغليث اللي سعر به هرافيل … ما عاد ينشف خدها من بكاها
عليه من كثر العنا تزعجه ويل … كنه جنين طالع من حشاها
ومع ذا يقول تسامره بالتعاليل … ماهو خفا قدام كل اولياها

كيف الذهيبه وعطاها الثواليل ... وشلون ما تدرا ملام اقرباها
آمنت بالله عدها من اسرائيل ... وين الحشيمه وين قيمة حياها
ساس الحمايل ما عليها مداخيل ... مصيونة محد تقرب اخباها
من وقتنا الحاضر إلى ماضي الجيل ... ما جاهرت بنت الرجال بهواها
ولو جاهرت بالقول عنده رجاجيل ... هل السموت اللي تعذى نساها
ترمي على القناص شبك المحابيل ... تلعن ثواه وثم تلعن ثواها
اما تنال من الدنس صبغة النيل ... أو تبعد الوصمه وتجلي صداها
والجرب تطلا بحافيات المثاميل ... ومن يقني الجربا بكفه طلاها
اقولها ولاني مغزز مخاييل ... ومن شاف خمله في خويه رفاها
ومن دار بالباطل ملامه وتخجيل ... ماخاف ربه والملا ما خشاها
والنار للظالم عقوبه وتنكيل ... وراعي الظلايم عند ربه لقاها
ولا قول هرج فيه درق وتختيل ... يفتح مجال مغفلين اسفهاها
نفتح مجال للدحوش المهابيل ... ناس تدور العايزه من غباها
تصبح كما اللي يبي للعين تكحيل ... يبغي يكحلها وسبب عماها
ولا كلام الدربكه والطهاييل ... مثل الحلوم العابره ما انحزاها
نبي على القصة شهود ودواليل ... ونشره على اللي صوب وايل نحاها
كان انها يالقرم ترديد اقاويل ... من خلقت المخلوق محد سداها
مثايل تسمر عليها البهاليل ... تمثيل شاعر من خياله حكاها
والناس تدرى ما تقر الاباطيل ... ودليلها منها يوضح خطاها
نفيتها بصدق الحقايق ولا عيل ... واللي سمعها بالروايه نفاها
نفيتها واحط شرط وبراطيل ... للي يبينها ويكشف خفاها
ندورها لوهي شمال البرازيل ... لازم نزيل ستارها مع غطاها
نشدت من وايل رجال مشاكيل ... شده رهن ما قيل حي رواها
انشد وهب وسهيل وعبيد ورويل ... عناز كل شيوخها وازعماها
ما حدته خيبر إلى ديرة اربيل ... وانشد جميع جوارها واحلفاها
وصلت لك مظمون ما قلت توصيل ... ولا توجع الجمره سوى اللي وطاها
ننفا اللغا عن طاهرات الشماليل ... والنار تحرق من تقرب سناها

حرف الغلط يالقرم يحتاج تعديل ومن خط غلطه في صحيفه طواها
حيث القطار اليا انحنت سكة الريل خطر عليه من اعوجاج امحناها
قلته وانا ما نوب عنهم بتوكيل والناس يعرف طيبها من رداها
ايضا ولا دور زريه وترذيل والخلق تردع بالهجا من هجاها
ومن دور الغرات دونه عراقيل وكثر الظنون الواهيه ما هقاها
والهرج ما يشفي القلوب المغاليل ولحد يفوز بكل غايه بغاها
القدح ما طمن مقام الحلاحيل الله عن الطرق الرديه وقاها
والمدح ما يرفع جناب الاسافيل وطلايع الغرسه تعود النماها
الحيص يبرك بالزم لا ثقل الشيل وحشو الزلق ما غير تسمع ارغاها
قلته وانا من لابة تذبح الحيل ما همها عند الشريطي غلاها
اللابه اللي للملافي مداهيل للضيف والجيران لطف نباها
هل الرباع اللي تلم الهواشيل هل البيوت اللي تعز اقصراها
هل السموت معذبين المعاميل هل السلوم اللي بفعله تباها
عدوهم يلقي مهونه وتذليل نعم الرجال اللي كرام لحاها
لا كلشن عصم الشوارب مفاتيل تدعس على خشوم العدا في حذاها
عناز بالقوات ما هم مساهيل تلقي الهزايم بالحروب اقبلاها
يروون عطشان السيوف المصاقيل لا هاجت الهيجا ودارت رحاها
سقم الحرايب يوم عصر المصاويل مثل الحيود اللي صعيب رقاها
احفاد وايل طيبين الاخاويل ترقى العلا وميراث وايل علاها
رضيعهم لو كان وسط الزهاميل لا شب عادات الجدود ايحماها
ما ينجحد تاريخهم كنه اسهيل امجاد لو طال الزمن ما محاها
وليم كتب عن مجد وايل وموزيل وابن الاثير فعولها ما حصاها
ماني مفضلها على الناس تفضيل الكذب عله والحقايق دواها
وصلات ربي عد وردالاكاليل على الذي كل الخلايق دعاها

★ ★ ★

وقال الشاعر حباب بن سندي الرشيدي هذه القصيدة ارسلها رداً على القصيدة السابقة التي وجهت له لنفي القصة المنشورة بكتابه تراث الاجداد لذكر الاحفاد:

بديت بسم اللي علم غيب لاسرار    نبدا بذكره قبل نظم المثايل
نبدي بذكره قبل منظوم الاشعار    ومن قبل ما نبدا بقاصر وطايل
علام يعلم ماخفا سر واجهار    الباقي الواقي عظيم الفضايل
يدعيه عبده بالعشيه والاسحار    ونعوذ في سبع المثاني الجلايل
بعاث ما في الأرض من ديم الامطار    هو الذي مدات جوده جزايل
رب قهر في قدرته كل جبار    الملك له والخلق معلوم زايل
ارضه بسطها والسما زادها انوار    شق النوى وارسلها هبوبه شمايل
خلاق آدم من صلاصيل فخار    والروح نزلها بجسمه نزايل
عليم يعلم كل من بالوطا سار    وسجل لهم في محكم اللوح فايل
واضوا قمر الليل من نور الاقمار    وارسل نجومه بالسما كالفتايل
وجعل وما بالكون مثله ومقدار    ولا صار في خلقه تفاوت ومايل
خلاق ما بلكون بيديه الاعمار    سبحان من يعطي العطا كل سايل
تبارك اسمه بالعشيه والافطار    مده ولا مد اليدين البخايل
وحي لنا يقضي به الامر واختار    هو الوكيل ولا لغيره وكايل
حي يجير من التجابه ولا ايجار    رب الوري عالم خفي المسايل
جاعل لكسب الرزق سبه ومصدار    منه العطا ما هو بعيد المنايل
اياته انزلها على صاحب الغار    واثبت لها من عظم شانه دلايل
نور الهدى حطم تماثيل الاحجار    وامر الجليل وقايل عز قايل
وصل ندا التكبير في كل الاقطار    ووصلوا رجال في ظهور الاصايل
وانجا خليله من وهج لاهب النار    برد وسلام من شديد المحايل
اطفا لهبها واندحر كيد الاشرار    واللي نواها اقفي عن الكون شايل
وانجا غريق وسط لجات الابحار    يوم التجاله بالدعا والوسايل
في بطن حوت راسي وسط الاغزار    في وسط يم دونه الموج حايل

ومن شجرة اليقطين فصل له استار ومن فضل جوده جاد له بالنفايل
وصخر لبن داورد الارياح تندار مطيعة لا مره بشتى الوسايل
وايوب نادا بالعشيه والابكار نادك يامشفي العظام الهزايل
عودت له ياكاسي جرد الاشجار من مدلهم بالدجا له شعايل
وجذبت يوسف من غميقات الابيار باسباب اهل هجن هجاف نحايل
وناداك موسى من ورا سبع الادوار وقال انتظر حتى تشوف الهوايل
اغمض بطرفه ثم طالع بالابصار وشاف الجبل قدمه رماد نخايل
وعيسى خلق وانشاه رب الورا البار بالمهد كلمهم وزال الفشايل
ويوم اتهموا مريم بلا علم بالعار وفصل لهم عيسى جميع الفصايل
وجعل لنوح بهايل الموج معبار بيوم على قومه شديد النكايل
ولجا بيوم فيه الاعصاب تنهار في ساعة طوفانها صار هايل
سبحانه الواحد هو النافع الضار والياقضي امر فلا هو بسايل
وهو الذي عنده تصاريف الاقدار يعطي ويمنع ما على الله طايل
نعوذ به حيثه رحوم وغفار من سو ناصبة الشبك والحبايل
وخلاف ذا حييت باللي لنا سار حي الرسول ومن يكز الرسايل
مندوب حلحيل زها المدح والكار الشهم عبدالله عريب الحمايل
يامرحبا به عد ماهل مدرار من نو هتاف صدوق المخايل
وقدمت له قبل العشا بن وبهار وعود تعاطا به كرام السبايل
وسوالف يطرب لها كل سمار لا طاب نوم مواسدين الحلايل
عوايد بين الاجاويد تذكار يجوز للي يشتهون العلايل
مابين مزح وفعل شيبان اكبار كرام السبال اهل الفعول الاوايل
يطرب لماضيهم مدابيح واصغار حيين لوهم حدر بيض النثايل
ياما رعو من حاجر فيه نوار مطغين سيله ما صرمته قوايل
مطغين سيله من لبن كل مبكار وصارت عموقه فوق رمث الخمايل
سلفان ترعا من صحاصيح الاقفار ومدللين معبسات الشمايل
واليابغوا منهاج صلبين الاشوار بعاد المناحي مدخلين الدخايل
وتجاوزوا بضعونهم ذر الاخطار مستجنبين مطوعت كل عايل

وبعد الكرامه قلت توفيق الأسفار وحفظك من يرجون منه العقايل
وسلم على عز الخوى طير غيمار وقله يجيك كتابنا بالعجايل
وخلاف ذا دنيت من يطوى القار أفحج يبوج رمالها والتلايل
كن الرعد نفخت قزوزه اليازار ادهم يطوف اللي على الصيد صايل
حافه وداره صافي الفكر بيطار اتقن وعمل صنعته بالكمايل
مداقره عن بعضها خمسة امتار قطاع عسرات الدروب الوحايل
يشدا لهملول تقفته الاعصار كنه يشيله من وطا القاع شايل
ولا قطات ضمت الريش بطيار عن الظما وردت قراح الثمايل
يشبه قضيب فر من شبك صقار وارتاع واقفا مع حماد مهايل
عداد طبلونه على آخر عدد شار ثلاث شحطات ورا التيم مايل
وكن الصخر من جلد ويله الياطار وعلى كبير اثنين نيل بنايل
اقفا يسوقه طايل الباع جبار ما به على قطع الخرايم جهايل
قرم على صعب المهمات صبار ما هو بخبل بالمجالس ايقايل
قد شاب رأسه من صدى كل مشوار الياهابت المهمه عزوم الذلايل
حان السفر له من بلد دار الاخيار اخوان مريم مقحمين الدبايل
دار المحرك قبل تغريد الاطيار يحمل من السندي بيوت قلايل
اجهد يبوج جبال بره والاوعار مشيه على النجم اليماني يخايل
عدا ديار مرويت كل بتار حامين من شدت عليه الرحايل
ملفاه قرم يكرم الضيف والجار الوايلي مفني كبار العذايل
تلقا بديوانه هل الكيف حضار مالم ديوانه عفون هضايل
للمال دون الوجه بالدوم خسار لاشح خطو اللي زنوده هزايل
هو الذي لعناق الاكباش جزار لاجوه من بعد المسافه هشايل
لاجل الذي في يوم لوذات الاسعار ريف لمن غاله من الجوع غايل
مد الكتاب وسلمه لابن عبار القرم عبدالله حميد الخصايل
من لابة بالطيب شاعت لها اذكار لا كلح الشارب بيوم القتايل
الياكسا جو السما عج واغبار وسمر لميع مصقلات النصايل
في ساعة منصور ينخا لنصار والريق يبست ما تبل البلايل

فوارس الهيجا بعيدين الاخبار وريف الضعيف الياغلن المكايل
مشكور عما قلت في نظم الاشعار مدحك لقومي ياعريب السلايل
تحرى بفعل الطيب كان الردى بار وفعل الردى والطيب ما هن عدايل
للرجل في مرقى العلا كل مقدار يدعيه مرقاب العلا بالطوايل
والعذر لله والك يانسل الاحرار العذر منك ومن صناديد وايل
ما انته عدو لي ولا نطلبك ثار ولا لي وراكم يابن وايل غلايل
ولا لي مقاصد يابن وافين الاشبار يابن الفهود اهل الوفا والجمايل
بالقصة اللي حولها حكينا دار ما قلتها قصدى مفتق خلايل
رويتها ورروايها بكل ما صار اسمه وما قاله بطي السجايل
يمكن عطوه اسم مباها بالانضار وكثير ناس تلتجي للقبايل
سجلتها ما مقصدي كسر تعبار عن حسن نيه ما بقلبي دغايل
ولاني على غرات الاجواد دوار حيث ان مالى من وراهم حصايل
ولاني على ذم الاجاويد قدار ولا لي بسوق اهل النقيلة نقايل
الله دعا باليسر للعسر دمار ولا حمل الله نفس عبده ثقايل
وان كان به تقصير يمحي بالاعذار وعناز تكرم عن جميع الرذايل
انتم هل العادات بالموقف الحار ويغني عن التعريف طيب الفعايل
وانا من اللي فعلهم يجلي الامرار حلوين شرسين بيوم الصوايل
لاصار بطراف الظعن صوت شجار مثل الرعد من مرزمات همايل
فهود الرجال إلى اعتلوا قحص الامهار وذرا الضعيف الياشكا حر قايل
بني رشيد مدلهت شقح الاوبار لاصار بالميقاف صايل وجايل
يشبع بمفرسم عكف كل منقار من ضرب حدب مرهفات صقايل
ماني مفضلهم على كل الابشار اقول من جزل الكلام الصمايل
الناس واحد بس تختلف الاطوار والطيب وهبه من كريم الوهايل
تمت وصلي الله علي خير الابشار ماغرد القمرى بحلو الضلايل

★ ★ ★

وقال الشاعر حميد بن فحيمان الذيابي الرشيدي مجاويا على هذه القصائد حيث يقول:

بديت ذكر اللي عبيده برجواه الواحد المعبود رب البريه
اللي بسط سبع وسبع مبناه وارسى الجبال بسهلة جرهدية
واجرا البحور بموقع ما تعداه حتى نهار الوعد والباعثيه
وخلق ابونا أدم من الطين سواه اول جماد وصار به روح حيه
وحوا خلقها عقب بالارض مشاه من ضلعه الايسر وجاب ادميه
ودعا محمد بالرساله وناجاه محد درا بالليله الخرمسيه
وفرض عليه اركان الإسلام واهداه وفرض علينا الحج عشر الضحيه
ومعيش الدود العمى جل حسناه واحد احد فرد صمد لا سويه
رب رحم يوسف من الجب وانجاه باسباب عير واردين العشيه
عزيز مصر اللي شراه وتبناه وبلي وتحمل ما حدث من وليه
وطلع براته من زليخا وبراه وشهد له الطفل الرضيع لنبيه
وارجع نظر يعقوب من عقب بشراه الله واكبر رحمته واسعيه
ويونس ببطن الحوت سبح وناداه وهو بوسط البحر والحال سيه
عزت به الحوته على سيف الامياه واقذفته الحوته بدار خليه
ومن شجرة اليقطين ظله وذراه في موقع عنه المعالم خفيه
يالله ياكاشف عن ايوب بلواه وهو جضيع اوساد والنفس حيه
دعاك يوم ان ادرع الدود يرعاه وشاف العذاب بليلة سامريه
يامن عطا ملكه سليمان وارضاه وطاعت له الارياح في كل نيه
والجن يعمل له ويامر وينهاه ومات وبقوا عقبه ليال بطيه
ومن هيبته كل الشياطين تخشاه والطير يعلم منطقه عن مجيه
ياعلم الخافي ولا شي يخفاه محيي الهشيم اللي عروقه بليه
انت الكريم اللي جزيله عطاياه وانت العظيم اللي لك الاعظمية
يالله يامن كون الكون بارضاه وحدك ولا تحتاج لمعاونيه
كون بست ايام الكون واحصاه الحمد له والشكر والعابديه

طالبك ياللي من طلب منك ما تاه يا واحد فيك المقاضب قويه
عرضي عسي عرضي من الشين تحماه مادمت حي ورحمتك بالوتيه
ومن عقب ذا ياكاتب الخط بالله تعال ساعدني بحل القضيه
جانا جواب من رجال لهم جاه اخبارهم بالحيل عزت عليه
كلام خير ومن فعل خير يلقاه مداح ابن عمي حقوقه عليه
مدح حباب ووصل المدح ملفاه من مدح وافي والخصايل وفيه
نعم فبو هندي الياحل طرياه ونعم بابن عبار مكرم خويه
كلام عبدالله حشا ما نسيناه شاعر ومعروف وله جاذبيه
شاعر وفي ياجب بالاشعار ندراه ايضا ومن ناس لهم مقدريه
وقاد الهوى ساعت شريطه سمعناه يشرح لنا بالقصه العدمليه
نسبة لصاحبها مثل ما سمعناه وحباب ما يقصد بها مهزليه
حباب ذرب وعارف كيف مجراه ما راح يدع سالفه بادعيه
وكلام ابن شنفا سمعته من اقصاه ما هو بقول فلان عده عليه
ابو خلف ريف اللفاوى الياجاه ولا هو بمسكين حباله رديه
يالوايلي ولله ما هي مضاهاه ما ذكر ابن شنفا كذب قيدنيه
إلا أن ذاك اللي قفا الهرج وياه وعوض صدوق وحطها واقعيه
ونجبت رجل يوصل العلم ملفاه محمود مامون ينومس خويه
يم الاديب الي حميده سجاياه عبدالله العبار زبن اللفيه
واليا وصلت اللي عسى النذل يفداه حر بهداته يطش الشويه
سلم على اللي تدفق السمن يمناه وطبع لجده بالسنين القصيه
ومنهم مصوت بالعشا ما انتناساه ذباح عوجا ساق بالمعسريه
قله دفعت ابيات ما هي محاماه ولا ضاع حق نطلبك طالبيه
والشك عيب وكثرة الهرج ماذاه ويخبرك من مجناه نجد العذيه
والشط ما غاضه مروى من ادناه اضرب مثل وانتم بالامثال زيه
عناز معروف من أدناه لاقصاه ولاانتم علينا اجناب يالوايليه
مثل الجبال اللي عن الخوف مجزاه وبالخوف تلقابه كهوف ذريه
وبالقيض تلقابه حبوس املاه بحضون عسرات الجبال المريه

اهل السيوف اللي حددها محناه      اليارکبوا الفرسان بنت العبيه

اما انت يالشاعر كلامك فهمناه      فيك الشرف والنخوه الغايريه

والرجل يعرف بالتماثيل مشحاه      وانا عرفت اخبارك الاكثريه

الهرج خله بيننا بالمساواه      حتى تجي فيه المسالك رضيه

والقلب ضبه بالضلوع المحناه      واحفض مفاتيحه عن الصيرفيه

ومن عال يسأل عيلته ويش وازاه      باى خبر صار الحدث بالخطيه

وكم من كتاب يابن وايل قريناه      ولو نبغي الصولات صلنا اضحويه

لكن تصفحت الكتاب ورفعناه      ماكني افهم رايحه من مجيه

وربعي وربعك سلمهم ما انتعداه      ويشره عليك ثم يشره عليه

والغازي اللي ما عرف كيف مغزاه      يمكن يصول ولا ترد الغزيه

وانته وانا مكفين والحمدلله      ما فيه داعي شد حبل المطيه

وانتعب الطارش يعذب مطاياه      ويسال عن القايل ومن وين حيه

والشاعر اللي مع عوض ما عرفناه      صدفه تلاقي الاجنبي واجنبيه

وصلي المصلي كمل الفرض واقضاه      ولا يقبل الراكع على غير نيه

والناس لو تروى عن الغيب روياه      له اتهموا مريم ومريم بريه

وشهد لها عيسى وحقق نواياه      وصارت عليها فجوج حيفا فضيه

وحمله وتصويره ووضعه ورروياه      في ساعة وحده وفجر سريه

ومن يابس النخله تساقط جناياه      جبريل وصاه الولي به وصيه

والظلم ظلما وانصحك لا تمهزاه      ولاانت نفسك بالنصايح غنيه

والعرف مركز واهل العرف تهواه      والجهل تهواه النفوس الدنيه

وترى عقيد الشعر ما تاه مسراه      يدل بالنجم اليماني غزيه

وانته عقيد الشعر واياك واياه      لاتنهزع للشعر وايطول فيه

ياطال صارت له نياشين وارماه      وكلن يجرب طلقت البندقيه

لاصد جمعك جمع كثرت رزاياه      ولامن خطايا بين هذي وذيه

والذيب ياكل بالغنم طارف الشاه      ان كان ما الراعي عرف عن مجيه

ما فيه داعي فارض الشعر نقصاه      ولا حبالي بالموارد رهيه

والشعر لولا هيبته ما طرقناه      ولا صار للشعار حق عليه

لاشفت لي شاعر ينظم سراياه ... وده يسوى غارة جاهليـــــة
صابه طغا مصدع وقدار واغواه ... سنة حدوث الحجر هاك السنية
يوم الله ابغضهم تفوتهم امراه ... في عقـره الناقـه بليـا خطيـه
لي نية وحده الياشفت عجفاه ... وحللت كل حروفه الابجديه
صديت واستكفيت بالله وعظماه ... ياخذ ويعطي ما لملكه سويه
البـر واسع واتركـه ما اتبـلاه ... لاشفت شاعـر نيتــه شقلبيــه
ولا ابو مشعل طيب الذكر يحضاه ... دايم حيـاضه من دليـه مليـه
الشاعر اللي قبل شوفه حمد ناه ... بحفضه لحق اجداده القادميه
حليـاه حر بالمراقــيب مربـــاه ... يروم هومـات العـلا الشامخيـه
وربعي من اللي في نهار المثاراه ... نفاضت البيـرق حمـات الونيه
وكم فارس مع لم قومه هزمناه ... قاد الهزايـم يشعب العيدهيــه
وحنا اليابان المعادي هجدنـاه ... اما نجيه الصبح ولا العشيه
من لا حقرنا بالمثل ما حقرناه ... ومن يحتذينا له علينا حذيـه
ومن قاسنا في رد الاشعارقسناه ... باشعـــار ما يلقابهـــا ناقديــه
واليا صدقنا بالعهد ما نكرناه ... سرنا على حفظ العهد بالحمية
وياما وياما كل غالي جلبنـاه ... بحق الخوى ولا بحق الخويه
ودامت بنا خمس الواديع امنماه ... ما ضاع منهم بكر ولا ثنيه
ريف الضيوف اللي قربهم امطواه ... الركب هجفا والمزاهب خليـه
يالله لا تخيب بعمل عملنـاه ... ياحافظ الراعـي بحفـظ الرعيـه
والناس كلن عارف وين مرساه ... من أول الدنيـا إلـى الاخريـه
وتم الجواب وصاحب العرف ملفاه ... وكلن على زرعه يعدل سنيـه

وقال عبدالله بن عبار هذه القصيدة رداً علي الشاعرين حباب السندي وحميد بن فحيمان الرشيدي:

سميت بسم الله منزل كتابـه ... جلا جلالـه بالمخاليـق معبـود
الـرازق الوهـاب ماصلك بابـــه ... لا بار عبد دونه الباب مردود
علام ما تخفي الضماير درابه ... يعلم بسد الغيب من سر وسدود

رب الملا مجرى الفلك في حسابه　　فرد صمد نزه عن الشرك ماحود
منزل هماليل المطر من سحابه　　غيث مغيث وسايقه برق وارعود
ريحه من القطب الشمالي نشابه　　سيله يدربي بالعلا كل جلمود
ينزل على البيدا ويسقي هضابه　　والروض يزهر في نواوير واورود
يحي هشيم باليات خشابه　　والغصن يورق عقب ما كان مجرود
رب نصر جيش النبي والصحابه　　جاهد ومده سامك العرش بجنود
حمل على الكفار وافنا حزابه　　وحط الفزع بقلوبهم هبت النود
رب حمي الكعبه وعذا جنابه　　يوم ابرهه جاها بطوابير وحشود
سجيل من فوق الجماجم رمابه　　وصاروا هميد كنهم طلح منضود
يافارج لايوب من حر مابه　　يرجي حنانك والامل فيك معقود
يشكي من البلوى تزاود عذابه　　بامرك تعافي وزال عن جسمه الدود
ويوسف دعاك بجوف بير رمابه　　في وسط عد صاري غير مورود
في قدرتك وجهت ورد عثابه　　وقالوا تحيزم بالرشا واصعد اصعود
وايضا عصمته من غرام دوابه　　متهوم زور وداخل السجن مجبود
جاء للعزيز وحشمه واعتنابه　　سبت قميصه شيف بالمتن مقدود
ويعقوب من فقده يزود انتحابه　　الشوف ضاع وعيشته غم وازهود
يوم اخوته قالوا كلته الذيابه　　يسهر وخلق الله هجاع وهجمود
يطلب فرج ربه ويرجي ثوابه　　وجاه الفرج من سامك العرش موعود
ابصر ويوسف عادله من ذهابه　　والله نصر عبد على الفضل محسود
يامنجي ابراهيم من وسط غابه　　طلح هشيم وفوقه السمر مرجود
له اوقدوا نار يبون التهابه　　شبت ولبت واسعروا قشع موقود
دعى وليه يوم زاد اشتبابه　　وعقد دخنها بالخضيرا تقل طود
بامر الولي ماكن ناشت اثيابه　　صارت سلام وحرها ثلج وابرود
والطاغيه سلط عليه الذبابه　　سبحان رب دال في ملك نمرود
يامن على الكفار ينزل عقابه　　يامنتقم بالحق لاصحاب الأخدود
العبد عفوك لاذبه والتجابه　　يامن لك المخلوق ركاع واسجود
اطلب عسى الدعوات تبلغ رحابه　　يامن دعا باسماه موسى وداوود

دعـاك نوح وطلبتـه مستجابـه          واجبت صالح بالدعا والنبي هود
ومن بعد ذكر الله سجلت جابه          والخلق كلن عن مباديه منشود
جاني من السندي جواب هلابه          منطوق رجل بالرجاجيل محمود
وحميـد جتنـي جابتـه مرحبابـه          جاني شريط من يمانيه ممدود
صديقنا نفـرح الياجـاء خطابـه          بالايد ولا مع مناديب واوفود
وللـي يجاوبنـا بلطـف وحبابـه          لرضاه نبذل كل جهد ومجهود
والحق حق ولا نريد اغتصابه          ولاخير باللي ما بهم للحمي ذود
وكلن يثور ان كان حقه غدابه          والغاب يحمونه صناديد وفهـود
نبـي الحقايـق والخطاماالنابـه          نترك مجاله مالنا فيه مقصود
ونرد قيل اللي الفخر يلتقابه          ياتيه لو دونه سماهيد واخدود
اللي كلام العيب ما ينهقابه          طرق الرزيله بابها عنه مسدود
ياشوق من تزها الاصابع خضابه          نشمية ماله مثيـل مع الخـود
من عزوة يثـون يوم الحرابـه          نطيحهم يقفي من الطعن مسرود
في ساعة والسيف يقطر انصابه          والجو تقدح به عباريد بارود
بني رشيد اللي تفك النشابه          من سبهم حضه ضعيف ومقرود
يوم الفعال ويوم دور المجابه          دور النضا والشلف والخيل والقود
بعصور من لث المطايا بعقابه          كلن هجينه سار بالعقب ملكود
رموه يوم العج يسمك ضبابه          دوار صيد وبينهم طاح مصيود
عقب العيا خلوه يفقد صوابه          من عقب ماهو صايل عاد ملهود
يوم انثنا يشمت شوير غزابـه          ييي القطيع ولا خذا منه مفرود
عقب الطمع صار الغنيمه ركابه          وانكف معيف حالف دين ماعود
مدحتكم يهل الفخـر والمهابـه          ياريف من جاكم من الوقت مضهود
نعم بكم يوم الـرشا باكترابـه          ونعم بكم والدور بسهود وامهود
والناس كلن عابر في جرابـه          ومن عال قدامه عراقيل وقيود
وهذا زمان فيه ذيب اللهابـه          اليابغي العدوه عن الضان محدود
لا مال في حي تحوده كلابه          ارنب سلف من وين ما راح مطرود
قلته وانا يالقرم من ساس لابه          من صلب وايل لو عزل بينها حدود

من صلب وايل كل ابوهم قرابه ... وكان افتخرت ابفعلها صدق ماكود
منها الملوك معربين النسابه ... صبح الجميلي وابن رباع وسعود
من صلب وايل ما عليهم طلابه ... ويشهد على قولي تواريخ واشهود
رقوا مقام غيرهم ما رقابه ... غصب على من كان للفضل جاحود
تاريخهم فعل المكارم حكابه ... ومن يصعد العليا رقا المجد بسنود
وان كان هذا مجدهم لا غرابه ... فعل المثنى قبلهم وابن مسعود
نسل الاراقم مع سلايل عكابه ... من دور عصر به ثمامه وجاورد
ذيقار تشهد والفعايل تشابه ... ميراث مجد معقبه جد لجدود
حامين مجد جدودهم بالنيابة ... عند اللزوم اليا هبا كل سرمود
عوق الخصيم مكدرين شرابه ... مدحتهم والقول مثبت ومسنود
وادخل على الله عن ملام وعتابه ... ولا قول عن فعل القبايل بهم زود
يوم المرازق حوشها بالنهابه ... الكل حقه ياخذه كاش واقصود
واليوم صارت مثل لعب الكعابه ... راحت سوالف كلها سمل وجرود
صارت مثل دو تزاوم سرابه ... والطيب اللي حاد عن كل منقود
ولا كل من يندب يجيه انتدابه ... وبعض السلع يا مسندي جالها ركود
وعن المقدر ما تفيد الحزابه ... والعمر مثل الغرس يقفاه حاصود
ومن حان يومه ما شفته الطبابه ... سهم المنايا نافذ تقل عبرود
دنيا كفا الله من بلاوي تعابه ... لا جار وقته عاذك الله منكود
عزي لمن عضه زمانه ابنابه ... سنه شطير وبه شناكير بالود
يوم فرح تطرب لعزف الربابه ... يشدا على عذب اللحن لاعب العود
ويوم عسير وكايد به صعابه ... يحل به اللي ينطح الكيد والكود
يوم ربيع يجذبنك اعشابه ... ويوم محل ما تشوف به يابس العود
دنيا ربيعه لا يغرك خصابه ... ما زرع إلا قيل يقفاه جادود
ولا كل من رشح نجح بانتخابه ... صعب النجاح وكل ناجح له اضدود
ومن بار حضه لو يليم عصابه ... بالحلف سوى شلته جبهت اصمود
ما ينفعه لو كان ريس نقابه ... إلى انعثر حطوه بذراع مسعود
قلته مثل يا فاهمين اعرابه ... قيفان ما فيها هرابيد واهرود

لو القوافي نظمها به معابه ما قالها راكان وعبيد وحمود
وعدوان قبلي قال قول بدابه مبطي كفي الهربيد عن كل قاصود
يقوله اللي بالردا ما هذابه اقدا هدف قولي على الحق لا حود
والقيل فطنه، به نبوغ ونجابه ميراث من والد يعقب المولود
حكى الخطا لو كان مزح ودعابه ينعد شوك والخلايق لها كبود
ولا خير باللي نجدته بالسبابه جميع خلق الله قطع لها جلود
حكي الخطا بالناس محد رضابه القول رده قول والحق مريود
وهرج فقد معناه وش ينبغابه حطيت من دون الردا عقوم وحفود
واهل البرازخ ما نحفر اترابه من دونهم حالت صلافيح والحود
واعوذ بالله من ضعيف الجلابه اللي علومه كلها هيف واربود
عن الخطأ ما ظن ينفض اجيابه وبعض العرب ظلام وقلوبها سود
والعبد في متنه عليه الرقابه وجميع ما يطريه باللوح مرصود
طلبت من ستر الخلايق حجابه يفكنا من شر شامت وحاسود
السب ما طمن كريم وعابه والمدح ما يرفع من الناس مجحود
راعي الكلام الزين نرسل جوابه وراعي الكلام الشين مسعاه ملدود
ولاني وكيل آدم لباقي انجابه وش عاد لو حاميت في قول واردود
واللي يظم المخطيه في عبابه ما يعترف قلبه عن الحق مصدود
واللي على الكوبه يفتل اشنابه مابه جدا لو له فتاتير واعضود
منفوخ من كثر الشحم تقل طابه بالشوف شيفه له لغاصيم والغود
واليا بختنه ما تجد فيه ثابه عوق الرغيف اللي مع السمن مثرود
دوم ايتسدح مثل ذيخ القصابه شين الطبايع غايته نوم وارقود
ضبع على الجيفه تدارج العابه ينهش عروض الناس بقيام واقعود
هرج النقيلي دوم طبعه ودابه هلاق ولسانه على السب مزنود
هرج النقيلي بالمجالس سعابه لا شك بعض الناس للناس لا دود
إلى سمع هرج فرح به وجابه حكي النميمه بالعرب يكسبه فود
وإلى غفل غافل يقطع اعصابه وعرقوب جاره دايم منه مفصود
هذاك هيس ولا لمثله وجابه شرواه ما هو بالرجاجيل معدود

واللي طمن ينزل طوامن شعابه هيهات ما يرقى شواميخ وحيود
من لا يحوش الطيب باول شبابه ماظن حاش الطايله لا غدا عود
الطيب هو زاد الكريم وزهابه يبقى رصيد دوم للذخر مرصود
الطيب ما يوصل مداه الزلابه الخايب اللي يكره البذل والجود
محد بفعل اللاش يبدى اعجابه وش عاد لو عنده عقارات وانقود
الياحضر ما ينفرق من غيابه حاضر ولا عده مع الناس ماجود
ولا يتني بيت تشلع اطنابه والبيت ما يبنا على غير عامود
وقصر عداه الظل جعله خرابه ما به ذرا لو كان مبناه مشيود
خله عسى ما قال ابو زيد صابه ساسه هيار وعالي السطح مهدود
خله عساه البين ينغظ اغرابه يصفر به الثعبان مع غول واقرود
لا صار ما تلقى الحجا والذرابه لامر حوله درهم الهجن عرجود
جاه الفنا ما كن حي مشابه في صحصح البيداء مع الرمل ممهود
صحصحاح دو كل ذيب عوابه ودنياك هذي فانيه ما بها خلود
والادمي لابد يرمي سلابه ويذهب من الدنيا كما السيف مجرود
لو تصفي الدنيا يجيها انقلابه وخسران اللي من رحمة الله مطرود
أما يغسل الذنب غسل الجنابه يوم القيامه والعمل فيه مشهود
ولا عظيم الذنب ياخذ حسابه باسباب ذنبه جيب للنار مقيود
وصلوا على المختار ربه سرابه سابع سما بامر الولي رادها رود

★ ★ ★

قال عواد بن عايد الشراري يسند على عبدالله بن عبار:

قالوا وقلت وقولهم شاهدا له أكد لي اللي قيل واحط لو زود
مثله بهذا الوقت ياحمود (قله) نعما به إلى حل طاريه ياحمود
من ماكرا طبع الكرم عادة له قولا صحيح وحاضرا فيه ماكود
من جالسه في مجلسه ما يمله مجلس شرف مجلس هل الطيب والجود
ياعز منهو باللقاء فزعة له ياريف من جاله من الظيم ملهود
هذا وانا من عزوة ما تمله عند المحارب تجلب العز والفود

عيال (مكلب) كل عايل تدله — واليا انعوج يرجع من الكيد مكيود
قلبي احس ان الطواري تتله — وهو من أول يابن عبار مشدود
يبغي وانا ابغي مير ما حصل له — قلبي وقلبه عن مناويه مردود
يخاف من هرجة عذ ولا فطن له — اليا لقط كلمه (يزغرت) مع النود
حظي إذا ما حاشها حافرا له — ما ينقني مثله مع ايامي السود
بنت الذي بيت الشرف منزلا له — نسل الرجال اللي بها الطيب مشهود
وازكى السلام مع الوفاء خاتماً له — مني لعبد الله بلا عد وحدود

★ ★ ★

وهذه القصيدة قالها عبدالله بن عبار العنزي مجاوباً الشاعر عواد بن عايد الشراري.

مبداي باللي كل عقد يحله — فرد صمد واحد على الكون ماحود
العبد يطلب رحمته ساجد له — سبحان رب للمخاليق معبود
دعيت باسمه عنده الفضل كله — ومن بعد ذكره قلت بالشعر رادود
بديت واحضرت القلم والسجله — ونظمت قيل ما ذكر فيه منقود
شكالنا عواد من وجد خله — والناس كلن يشتكي من هوى الخود
طرد الهوى يالقرم للقلب عله — كم واحد ما نال بالوجد مقصود
الأوله لابد يلزمك فله — قصر كبير يشبه الحيد مشيود
العوز مبطي يابن عايد مذله — وعزي لحالك كان ما عندك انقود
لو جا عطا يلشك حليه ودله — وقصر الفراح وحفلته يظهر الرود
عسى الولي يجلي عن القلب غله — وتحضى بشفك بلعجل يافتى الجود
وتفرح بلاما صاحبك تحتفله — وينجيك رب الكون من كل حاسود
والياحصل لك لو تعيش بمضله — اصبر ولابد ينفرج كل معقود
قلب المولع يابس ما يبله — الا قراح صافي غير مورود

قال سميحان فهد الشمري يسند على عبدالله بن عبار.

| | |
|---|---|
| يراكب اللي مظبطينه على انبير | منوت غريب ناوين وصلة الدار |
| من مصنعه توه جديد المسامير | هو منوت اللي ناوين درب الاسفار |
| كنه رزيز رعود مع دورة السير | ياصل بعيدات المعالم مع القار |
| عليه قرمن فاهم للمشاوير | يشبه لمرسول الخفاجي لنصار |
| مشا صلات الصبح مع نوظه الطير | من حايلن منصاه بيت بن عبار |
| قبل صلاة الظهر يا صل بتيسير | حي النظيم اديار وافين الأشبار |
| تلفون لبن عبار ريف المقاصير | يحيي بكم وهي عادته مكرم الجار |
| وتفظلوا على الدلال المباهير | ماجوبها يشريه من غال الاسعار |
| وليا وصلتوا لسنافي على خير | وقدم لكم ما تملك الايد بيسار |
| كبشن يربا للوجيه المسافير | لنهو قصير البيت ومن كان زوار |
| وعطوه خطن فيه شرح وتعابير | من واحدن يبيمنه رد الاخبار |
| ابيمنك يا القرم جابه وتفسير | حيثك فهيم الرأى ولشعر بيطار |
| وفهمت طاروق الهوا بتقارير | وخذتبه طاروق في قدم الادوار |
| ومن غيرها يا القرم مالي طلب غير | وانت الفهيم وبالمواضيع خبار |
| وشرايكم بوظاع فيها تحاذير | ويا اشتدة الاوظاع تنها با الاعذار |
| والصبر يابن الوايلي عذب اخضير | بقا سهير اليل والصبر منهار |
| وسمعة انا أو قبلي بسالم الزير | بعد الصبر با الكره شالته الاقدار |
| ابيمنك رد الاجابه بتحرير | وعسى الخبر يكون من يمكم سار |
| ابي مرد الصدق ما فيه تزوير | وظن اللي ذكرت ما قيل به عار |
| وتر مطلبي يا القرم عده ورا النير | لو هو قريب البيت عده با الامصار |
| ورجو منك اليوم رد التباشير | لني وقفة اليوم في موقفن حار |
| وارجو السموحه كان با القاف تقصير | ومثلك يسامح زلتي يابن الاخيار |
| وصلاة ربي عدوبل الشخاتير | وعد الرمل وعداد نبات الاشجار |
| على الرسول عداد ما غرد الطير | وعد الجراد وعد نبات الازهار |

★ ★ ★

جواب عبدالله بن عبار رداً على سميحان فهد الشمري.

ياراكب اللي ما ضربه مشاوير ... توه جديد وتايره ما بعد دار
حافه خبير ضبط الشاص والقير ... شده وشاف محركه قيس وعيار
وناضر لدورت كهربه والمواصير ... وعدل على الدفرنس مرات وامرار
وسجل علامة جودته بالطباشير ... بدي وقزازه للنظر يجهر اجهار
وكتب عليه لجهت الشرق تصدير ... وشالوه من فوق البواخر بالابحار
من البيت الابيض بالبحر وإصل السير ... يمشي على هدي البواصل ورادار
يمكن عقب يومين يرسي باغادير ... ومنها يسير وحط صيدا على ايسار
مع القناه يحدر الصبح تحدير ... ويحط في جده قبل فج الانوار
ومن حين ينهي جمركه والفواتير ... له التريله جاهزه بالاستنضار
جاه الجميح وحمله دون تأخير ... وطب المعارض ثم حده بالاسعار
لا شافه المفلس جداه التحاسير ... وده بمثله مارشاف الثمن حار
وجاه الزبون وحط فيه الدنانير ... وجاني وعنيته على القرم مشوار
اليامشي تقل الحصى له شنانير ... مثل البروق اللامعه يقدح النار
يمشي من العارض على وجهت اسدير ... مر القصيم ورام منصاه سفار
ولاجيت حايل خص ريف الخطاطير ... ابن فهد منصاك دواس الاخطار
لاجيت لسميحان ريف المسايير ... عطه الرساله من يمين ابن عبار
اللي شكا من حب هنف الغنادير ... واسند لنا يبي النصيحه والاشوار
الحب مثل البو تخدع به الظير ... ولا سراب كل ما تقربه نار
قيس الملوح مالح الحب وعمير ... وبن الخفاجي جربه وبن عمار
الحب قبلك جربوه المناعير ... واليوم ماله قابليه ومقدار
وانكان شفلك حال دونه نواطير ... غز اللوا وانخ الطنايا هل الكار
بالجاه ولا بغاليات الملايير ... غلبا تجيبه بالعجل وين ما صار
قلته ولا قصدي لك الله معاذير ... لا شك مالي يافتى الجود معبار
وارجو السموحه كان بالقيل تقصير ... وصلوا على الل للمخاليق مختار

★ ★ ★

قال الشاعر غانم بن هادي العنزي موجهاً إلى عبدالله بن عبار

بديت بسم المعتلي والي الكون ... اللي شفا ايوب وابرا صوابه
هو الذي انجي من الحوت ذالنون ... انجاه من حوت دخل به بغابه
هو الوحيد وعالما كل مكنون ... يعل عنده طلبتي مستجابه
من بعد ذكر الله سجلت مظمون ... انسخ بسطرات الورق بالكتابه
سجلت قاف من ضميري على نون ... اجدع هزيل القاف واخذ صوابه
ولا ينبدي هرج على غير قانون ... والسيف ما يحمل بليا نصا به
وخلاف ذا ياراكب فوق مظمون ... مع السفر ما قيل يبدي خرابه
جمس حمر يعجبك لف الدركسون ... وله سايق درب الخطر ما يهابه
مد الصباح ولبن عبار يمشون ... والعصر مع ستر الولي عند بابه
تلفون بن عبار ساعة تقيفون ... راعي الوفا والمعرفة والحبابه
يبيي يقول اليوم عندي تقيمون ... تعرفوا بأصحابكم والقرابه
عطوه خطي وارجعوا لا تريضون ... قل غانم الهادي بعث لك جوابه
ارسلت لك يا مسندي ما تردون ... وحنا احترينا منك رد الاجابه
ما ياجب انك يابو مشعل تصدون ... على الكلام يتابعون الرقابه
ما دمت قاضي بالقضية تحكمون ... واللي سبق ما قلت لي مالنا به
عندك خبر ما قلت وانتم تعرفون ... الملح ملح ولا يدانا شرابه
واهل العمل عند العمل ما ينامون ... ما كل من راس العمل يكتفايه
ولا انت قرم من الولايد ولا تهون ... من لابه ما قيل حقه غدابه
اولاد وايل باللوازم يفوزون ... والقص عندك ياعريب النسابه
اطلعت فعل اللي وراء البوش يثنون ... ولا اتقيت راسك يوم صارت طلابه
انت الفهيم وللمعاني تحلون ... واليوم صافي جوها عن ضبابه
بضلال حكام عساهم يدومون ... الذيب لو شاف الغنم ما عثابه
حكام في حكم الشريعه يعد لون ... من جنب القانون شدد عذابه
من بعد ذلك دونكم لغز مازون ... عساك تفهم حلته بالاصابه
انشدك عن بنت على هم وغبون ... النار لاجاء واجبه هو زهابه

حدبا ظهر يوجد لها ستة سنون واهل المواتر نصفهم ما شقابه
وانشدك عن رجل على النار ممحون يرمس بوسطه ما يحسب حسابه
يرمس بوسطه والرجال ايتقهوون والياعذ لته مايرد الأجابه
وانشدك عن خمسة لبنت يخضعون لولاه ما يسوون غرزت ترابه
ام لهم وإلى ارسلتهم يطيعون عن ناقص الأسعار عذوا جنابه
دوره مضي مع دور ساجر وسعدون قبل يصيرن الحصاني ذيابه
جاك الجواب وسامحن لا تغيضون بدع المثل يامسندي ينسلابه

★ ★ ★

جواب عبدالله بن عبار رداً على غانم بن هادي العنزي

بديت باللي باسمه الخلق يقرون الواحد الماحود نرجي ثوابه
نلجا عليه ونطلبه يمنح العون ونتوب للرحمن نخش عذابه
رب الملا بأسمه عباده يسمون حكمه مقدر كل مسلم رضابه
ومن بعد ذكر الله شديت صالون من بيكته تو المورد لفابه
وصفه غريب مزودينه بطلبون ماله شبيه بالمواتر يشابه
لو كان صك البيت للبنك مرهون لا تذخره والعبد رزقه نهابه
الى لقيته دين لو كنت مديون اشره ترى راعيه يطرب شبابه
صنعت خبير حامل رمز مارون تلقا على حلقه مواري جنابه
فني قدير وراتبه قدر مليون في مصنعه شغال ماطش كابه
يقدا الحديد ويازن الصلب بالطون فكره عليه ولا بغيره شقابه
حاف الجموس اللي لها الناس يشرون ومن جربه لابد يبدي عجابه
قم ياندييي وارتحل فوق مامون جمس من المعرض دفعنا حسابه
جمس جديد وكل ما فيه مبخون لا شافه الحاسد انهارت عصابه
لوح عليه اللي عن العيب مصيون شبل مجرب والخطر ما يهابه
من عندنا روح مديده على هون راعيه ماضيع طريق مشابه
يحمل كتاب به تماثيل ولحون مهديه بن عباريم القرابه
غانم ولدها دي على حين تلفون لا شاف ضيفه قال يقلط هلابه

وقلط دلاله والفناجيل بصحون فنجالهن توصيف هايس روابه
مع حايل مايا سعه كل ماعون مر باعها بين العقيله وطابه
عيتى لها قدام عينك يذكون ماجمعوها من الملاحم قصابه
وعقب العشا والكيف ياطروش تكفون عطوه مكتوبي جواب لكتابه
وقولوا زميلك بالمشاغيل مشطون هذا جوابه وانت تفهم اعرابه
يامسندي لا يجذبك كل ملسون ولا تستمع لأهل الردا والخيابه
راعي الدجل والجور بالناس ملعون مثل الضحاح اللي يغرك سرابه
ان سلت عن بنت على هم وغبون المدخنه ياشوق جالي عذابه
وان سلت عن رجل على النار ممحون في زعمي الملقاط ما به غرابه
والخمسة اللي قلت معناه يطرون لا صار عندك عد حاضرك لابه
ترى امهم يالقرم من نوع سكتون فيها اختلاف وبينات خشابه
وعيالها من تدخله صار مجنون ياويل من عبرود صفره سطابه
ماكو لهن بالسلم غزلان وبدون وماكو لهن فرسان يوم الحرابه
تم الجواب وخاتم القول تصغون لأقوال صدق ما لقيبه معابه
وآخر ختام القيل واجب تصلون على الرسول المصطفى والصحابه

★ ★ ★

قال عبد الرحمن بن سودان الخمعلي يسند على عبدالله بن عبار.

البارحه كني على واهج النار ولاسجين بالقصاص امحكومي
كثرت هموم القلب واصبحت محتار وعجزت اكافح زايدات الهمومي
ولاهو بحق اصبر على ظلم الأشرار وانا عزيز وكل ربعي قرومي
أولاد وايل باللقا تاخذ الثار لاشان منطق طيبين السلومي
ربعي وانا منهم على كل ماصار ولا حب انا اللي ما تحبه لحومي
ولهم على حقوق جزلات وكبار وليه عليهم حق ساعة لزومي
واليوم انا مالي مع الشط معبار لو كنت جيد بالسباحه واعومي
ونصيت انا الشغموم من نسل عبار عبدالله اللي لا نخيته يقومي
عز الصديق وريف للضيف والجار والطيب طيبه للرفاقه عمومي

يضحك حجاجه لالفا البيت زوار ... ويودي الواجب الياجا اللزومي
نسمع عنه بالطيب زينات الأذكار ... مشكور بالشومات جعله يدومي
والمدح ما يرفع ردي ومشبار ... والسب ما يردى قوى العزومي
اشكي عليك الحال يانسل الأخيار ... والحر مثلك يفتهم بالرقومي
اشره على مثلك بطيب ومقدار ... ولاالردي ماجيه لو كان يومي
غديت كني صاحب النار والغار ... ولولا الحيا لاصيح واشعط هدومي
واسهر طويل الليل مع كل سمار ... وامشي ولا ادري وين جهت يمومي
واهوم للعليا وانا ايديني اقصار ... والله يلوم اللي لمثلي يلومي
ما هو على غرو من البيض سحار ... لو كان مثله بالجمال امعدومي
اشكي عليك ضروف وقتي والاقدار ... وقت ركب خيله وشن الهجومي
لي قصة في حلها فكرنا حار ... وقضاتها ضدي وصارت خصومي
وتصككت بيبانها يمين وايسار ... والخير واجد مير منه امحرومي
واليوم نبغي حل ما تفيد الأعذار ... لعل حظي من اسبابك يقومي
وان كان تبغي الشرح عن بعض الأسرار ... اسأل وانا اخبرك وشي علومي

جواب بن عبار رداً على عبد الرحمن بن سودان الخمعلي رحمه الله:

بديت باللهخالـــق كل الأبشار ... رب على كل الخلايق رحومي
من لاذ به يحمى عن الظيم وايجار ... ومن خالف امره نال حر السمومي
ومن بعد ذكر الله سجلت الأشعار ... رداً لبـن سودان قرم يشومي
الخمعلي يشكي ضروفه والأضرار ... ولاتنبدي شكوى لبعض الرخومي
اسند لنا من بد عناز الأخيار ... ربع لهم بالطيب مبطي رسومي
قضيت ليلي يافتي الجود سهار ... كله سبب شكواك ما طاب نومي
اداير الأفكـــار للحـــل دوار ... وقمت اتذكر كل قرم امحشومي
عسى نبشر من نصانا بخبر سار ... بشر العطاش بمد لهم الغيومي
وبعض الأمور المعضله عندنا كبار ... ننهج نبي حله ونرجع كضومي
تزها لأبن شعلان ولا ابن طيار ... ويزها لها الدوشان ولا الفرومي
ما مقصدي يالقرم بالقول دهار ... لا شك دون اللي طلبته عقومي

حاجتك منصاها مناصيب الأمار | معهم لتوقيع الكفاله ختومي
اقولها ولاني من الجهد ذخار | ومن بذل جهده ما حكيبه ثلومي
لو تنوجد بالمال ولا بالأعمار | اخير من تبويس بعض الخشومي
كم واحد جيته لشرواك مسيار | ننصاه لو قالوا قصير الكمومي
واليانصيته عن طلب حاجتي بار | واعود انا خجلان تقل مهزومي
لو كان ما جيته لدرهم ودينار | ماينصي خطو الغشيم الظلومي
ننصى الرجال لحاجة ما بها عار | ولالبعض العايزه ما نقومي
كم من طلبته حاجة قالها جهار | ابعد عليك من القمر والنجومي
وكم من نصيته والتقاني بمقدار | وثم اجتهد مشكور وانجز لزومي
وكم من صديق بادل الود بانكار | مثل الصبخ ما ينزرع به كرومي
ياما لجل مثلك تعنيت مشوار | ولا كل من جيته لجاهي يسومي
والشاهد لله كل يوم اطرق الدار | مثل المضيع طول وقته يحومي
وكم خير جيناه عشرات الأمرار | حتى غدا بصحف الصداقه طخومي
ومن كثر الطلبات يالقرم تكرار | صدقانه الدانين يضحون قومي

هذه القصيده قالها عبد الرحمن سودان سليم الخمعلي العنزى موجهها الي الشاعر عبد الله بن عبار:

قال الذى لا قال قولة جزيلي | ومن عادتة ينقا البيوت الجزيلة
قافن على معناه لو هو قليلي | وقولن ابلا معنى اثمرتة قليلة
والى كتبت الخط وده زميلي | الي نهار الكون يظهر زميلة
وده لبو مشعل وهات البديلي | ولا ترجع الا وانت جايب بديلة
من الشاعر الى عادتة ما يعيلي | الا الى انة شاف بالخصم عيلة
يجيك بالميدان يصهل صهيلي | وتخمر كثير الحصن لوحت صهيلة
وان سال عني قول جسمي نحيلي | والحال مني يا ابو مشعل نحيلة
والبارحة بالليل ياطول ليلي | قظيت ليلي تقل عشرين ليلة
واجاذب الونات محدن دريلي | ومن لا اشتكا لناس محدن دريلة
على عشير بالوصايف جميلي | غرون جميلن والطبايع جميلة

اشقر علية اشقر شقاره يهيلي لو شافها ابن غصون لحضة تهيلة
حبة ابقلبي راسين ما يزيلي وحبي ابقلبة ماش حين يزيلة
ما طاع بي هرج القفي والنقيلي وانا بعد ماطيع لو جت نقيلة
وتقول انا ماريد غيرك حليلي وانا بعد ما ريد غيره حليلة
لاشك دونة حال خبلن هبيلي دونة تدخل يا ابو مشعل هبيلة
يقدح زناده عند خشم الفتيلي لين الشراره ولعت بالفتيلة
واليوم وصل اصو يحبي مستحيلي وحتى الزياره يمهم مستحيلة
واتلى العهدبه يوم قفوا رحيلي اقفى ولا ادرى وين جيهت رحيلة
اقفي ودمعة فوق خده يسيلي وانا دموعي فوق خدى مسيلة
وزبنت انا المرقاب راس الطويلي ومن ما جرى عديت راس الطويلة
واجاذب الونات وهذل هذيلي واقنب قنيب الذيب واهذل هذيلة
ومن لامني ياعل عمره يزيلي اطلب ولي العرش ربي يزيلة
في حب غرون مثل زينة قليلي وفي جيلنا التالي اطبوعة قليلة
ما دام ما يبغى سواية بديلي والله ما اقبل يابو مشعل بديلة
واليوم شفني من افراقة عليلي واهية بعد سبت افراقي عليلة
تكفى يبن عبار ضاع الدليلي وان ضاعت الابصار انت الدليلة
وانت الذى لحمول ربعك تشيلي واليوم حملي واجب انك تشيلة
هذا وانا مفوضك وانت الوكيلي ولا يضيع حقن وابو مشعل وكيلة
وارجوا السموحة منك عن ضعف قيلي ولا كل من يقصد ايوفق ابقيلة
وانا غشيم تو دوبي قبيلي ولا انت يا مشكاى تنطح (قبيلة)

جواب عبدالله بن عبار رداً على عبد الرحمن بن سودان الخمعلي:

مبداي بالخلاق مشفي العليلي مبري سقيمات الجسام العليله
كم جيل زاله واتبع الجيل جيلي جيلٍ فنا بالدور يتليه جيله
رب الملا اللي للخلايق كفيلي حيي بعث روحه وحيي يشيله
ومن بعد ذكر الله نظمت قيلي ردٍ على قرم شكالي بقيله
اللي من اسباب الهوى يشتكي لي ولا كل رجل باللزم ينشكي له

حملتني يالقرم حمل ثقيلي حشو الزلق هيهات ما ترتكي له
لو اعتذر لك قيل باق العميلي ولا خير في رجلٍ يبور بعميله
يامسندي مالي عليها سبيلي واحترت انا يالقرم كيف الوسيله
مادام قلت أوصالها مستحيلي وتذكرولي الترف ما فيه حيله
لا يمك جعله للشقا والغليلي عسى توطا فوق راسه تريله
يالقرم كانك بالغا تنتبيلي المنتحي هيهات مابه حصيله
غرواً مديده ما يلمه نزيلي خله يولي واخصره لا تجيله
زرع مفيدك من جناه القصيلي لا تقربه يالقرم مابه ذبيله
ولا انت تشبه للحصان الاصيلي ان ما عثا بكروش صاد الكحيله
لاشك جنب بارق له اتخيلي ولا بد بأمر الله تلقا عقيله
مهما تقول الشوق قلبه صفيلي الله يخون البيض مثل الخميله
خل يخونك لاتحطه خليلي كب الخليل اللي يناقض خليله
مادام خلك ما لغيرك يميلي خله يقيف ولا يغير مديله
ولا بد ما بأمر العزيز الجليلي يرجع ولي الزين عن كل عيله
وأن ماحصل تلقي شريف نبيلي غرواً بدال الترف يشفي الغليله
والذاكره يالقرم تغسل غسيلي الحال تسلك والمسايل سهيله
والله مذخر عنك مجهود حيلي لاشك ندرا من كلام الفشيله
والموقف اللي فيه ترجع ذليلي حذراك ياساس النقا ترميله
ما ينزلق من كان روزه ثقيلي ومجرى النهر ما هو سوات الثميله
فكرت احل المعضله ما بقيلي لكود اغز الواي وانخا القبيله
ما حدته خيبر لواد النجيلي اولاد وايل نازلين ابمسيله
ان رحت للريشه لقيت الرويلي وان رحت للهدار تلقا جميله
في كل دار أولاد وايل تصيلي ولا ظيم رجل لابته له نحيله
والمعذره ياشوق ضافي الجديلي جاك الجواب ولا بقيلي هميله
طلبك يا مشكاي ما ينتهيلي حقك على وايل سلايل جديله

قال الشاعر فارس سطام الحميدي الركابي موجهها للمؤلف.

سر ياقلم واكتب لنا نظم الأشعار　　اكتب لابن عبار مني سلامي
من لابة إلي اعتلوا فوق الأمهار　　فكاكة الطابور عند الزحامي
ويلان ما فيهم تلاقيط شبشار　　ومعربين الخال هم والعمامي
يوم اللقا يسمع بهم كل مغوار　　بافعالهم يدري رضيع الفطامي
ويلان من عدنان وافين الأشبار　　لنا الفخر بأذكارهم كل عامي
اشكي لأبن عبار حالي وما صار　　فهيم يعرف غايتي والمرامي
لي صاحب اقفو به البدو نكار　　وعزي لمن مثلي طواه الهيامي
على حبيب حط بالقلب مسمار　　مكن صوابه بالضماير عدامي
شكله غريب ولا بعد بالبشر دار　　يشبه عنود قايده للأدامي
خلي طوي قلبي كما طي الأبيار　　واحترت من فرقاه وزاد انحرامي
ودي بها يالقرم مار القدم حار　　ودي بشرع الله ما هو حرامي
وانت الذي يالقرم بالشور تنشار　　حيث أن شورك ناخذه بالتمامي
وأخر جوابي لك تحيه بتكرار　　من عند فارس لك جزيل السلامي

جواب عبد الله بن عبار على فارس سطام العنزي.

جاني جواب ناظمه نظم محار　　من شاعرٍ يشكي علينا الغرامي
يا فارس السطام يانسل الأخيار　　طلبت منا الشور يابن الكرامي
راعي الهوى يامسندي تقل دوار　　يتيه مابين الفلا والمضامي
راعي الهوى دايم على الكيد صبار　　ومن ذاق حب السلهمه مايلامي
وكم واحد مثلك من الوجد محتار　　ومن نال لوعات الهوى ما ينامي
تشكي ولاني للعشاشيق بيطار　　والحب له عند العباد اهتمامي
ياكم رجم نرقبه تقل سبار　　نهيم من كثر الطنا والوهامي
يوم ندور ديارهم تقل خطار　　ويوم نحوف سوات خطو الحرامي
هذا الهوى فيه الشقاوه والأمرار　　كلن شكا جوره جنوب وشامي
عندك خبر قيس الملوح وبشار　　لعبن عليه مرودعات الوشامي
انصحك يامن تنتظر منا الاشوار　　اخبرك صادق كان تقبل كلامي

ان كان عندك يافتى الجود دينار ادحم وحصل به عشيرك شمامي
وان كنت فقري لو تعنيت مشوار ما من حصيله لو مجانيك سامي
هذا الوكاد وصادق القول تذكار وضحت وانت من الرجال الفهامي

★ ★ ★

قال عايد الشراري:

ياعيد عن ذكرك كفا شوف عيني ضنع الكريم بديرته عاز حرده
من عادتي ياعيد صيد السميني ارغب عنود الريم واحب طرده
مير العنود اليوم ما يشتهيني وغديرها لو فاض ما عاد نرده
طول المسافه حال بينه وبيني والبندقيه من جفا الوقت خرده
اليوم سن اخوك بالأربعيني متوسط ما بين حره وبرده
لو لاي تبت ويمنع النقض ديني لاقول يازهر الهوى هات ورده

قال الشاعر عبد الله بن عبار العنزي هذه الأبيات رداً على ابيات الشاعر عايد الشراري المنشورة بصفحة نادي الشعراء في صحيفة الرأي العام العدد ٧٩٣٦ في الصفحة ٢٣ الجمعة ٨ ربع الأخر تحت عنوان آخر ما قالوا حيث اعجبت بقافية ومظمون تلك الأبيات فرديت قائلًا:

عايد تكلم بالكلام اليقيني شعر الغزل ترك جديده وجرده
وانا تركته حيث عايد خديني وقصة غرامه ما نبي طول سرده
لكن بلايه واحد مطبيني يطعن بعينه كنها حد كرده
شعرت انا من نظرته كن فيني رعدت هويشٍ بين رده وشرده
قلت العفو عندي بدالك ثنيني قال انت تقدر تردع الحمل فرده
واقفيت من عنده بوسم المزيني مدري بخت ولا من الحض قرده
اللي جمع عقلٍ وثقلٍ وزيني والصدق والأخلاص في جوف برده
ما لوم محسن بالهوى والحسيني لعبو بشطرنج المحبه ونرده

قال الشاعر عايد رغيان الورده الشراري يسند على عبد الله بن عبار العنزي.

ان قلت هاتو موتر ضد الأخطار قالوا خطيراً من غراز العدامي
الطايره تبغي وقـود وطيـار ونخاف يأتيها الخلل بالحيامي
وان قلت نرسل زورق وسط الأبحار يغشاه عاصوف من الموج زامي
ولا من قطار عابر كل الأقطار لو كان يوجد من حديد حطامي
ولا بد من حاجة مطية بالأسفار ممشاك رجلي وانت قادر حرامي
ياراكب حمـرا غريبـه بالاطـوار ما تنقوي لولا الرسن والخزامي
ما فوقها الا الخرج والنطع وعذار ومفتلن وقت السفر ما ينامي
وشدادها من صنع جبه للأكوار والميركه ودويرعه صنـع شامي
فج النحر حدبا ظهر طفح الآزوار عين العديم ان قابلك بالخصامي
هدف مناكب صدرها حص الأوبار ملفوفه الفخذيـن والشط زامـي
ترعا من البدري زماليـق نوار حتى يتساوى ردفهـا والسنامـي
مرباعها مابيـن صيفـور وصدار وقت الشتا بطحا رجوم النعامي
من تل مسمار إلى خشم سنار مع الطرف ما قيدت بالرمامي
بعد التربع تنقض الجزو بشغار تفرز لها الزرقا إلى الجو حامي
مع الشدا ما رجعوها على الدار ولا حملت تسقي الغنم بالمضامي
ما تلتفت مع تالي الذود لحوار تحفظ شمايلها عليها الحزامي
من جيش قوم بلأصايل لهم كار أولاد مكـلب مبعديـن العلامـي
تعنا لها البدوان من دار لديار جيش اللحاوي بالمراجع همامي
من صلب حر يذكرونه بالأذكار لو هو حقيقه مثل طيف الحلامي
من شط نهر النيل كسب بالأشبار يومـن كلـن مكسبـه بالحرامـي
مملوك ما هو سلعه عند تجار يطلب هداده كل سبع الأسامي
جدعيه ما جيب مثله ولا صار مثل الفريد اذا حداه القطامي
جضيض ريم بالسهل عقب ما ثار حس الطلق واخطاه من كف رامي
بلعون وتباري فريق الـى طار ولو ترتفع كالزاجلـه بالحمامـي
تقطع سباسيب الفيافي والأقفار لو هي مضامي والسما به كتامي

من دار اخو مريم على بس مشوار تمشي جنوب وقبل وقت الظلامي
ركن الرياض قبالها شوف الانضار مركز هل العوجا عيال الأمامي
هم سورها ماسوروها بالأسوار والسيف الأملح عن حماها يحامي
دستورها القران والناس الأشرار يلقون فيها عن هوا هم سطامي
ملفاك رجل من صليبين الأشوار يهاب فزاته خطات الغلامي
يا ناقل المكتوب مني به اخبار تعطيه من يعرف معاني كلامي
عبدالله المعروف من نسل عبار قرم صميدع مثل حد الحسامي
يتعب على العليا وبالقاف بيطار ويمسك على زمام الأدب بالبهامي
من لابة يوم المغازي لها ادوار وايل هل الرده نهار الزحامي
خلفت ربيعه وصفهم مثل الأحرار وعدادهم مثل الجراد التهامي
صلفين في يوم التلاقي واذا طار ستر البنات معورجات الوشامي
المنذريه يوم صاحت بذيقار جوها بني شيبان فزعه شمامي
راجو على الأعجام بالسيف بتار وكفوفهم من جيش كسري دوامي
منهم ابن مسعود بالحرب جبار مثل الفحل ون طب ركن الجهامي
هل الكرم برباعهم بن وبهار وصحونهم في زادها واليدامي
منهم مصوت بالعشا يوم الأسعار غليت بديرتهم وقل الطعامي
ربيع للخطار والعز للجار واهل الأمانة يحفظون الذمامي
ياصاحب الأسفار بقبال ودبار جد السفر ود الخبر بالتمامي
قله كتابي يافتى ما به اسرار ولولي حوايج قلت مانيب كامي
والله ما نطلب من المال دينار ولا ظيم دنيا نستعين الكرامي
وفر علينا رزقنا رب الاقدار ومقدارنا عند الأجاويد سامي
أيضاً ولاني للمزايين دوار من عام الأول تاركين الغرامي
الأمر كله جاز لي بدع الأشعار وبموجبه نعرف عزيز المقامي
اشوف انا الأيام لو طالت قصار وابي اغتنمها قبل فرض النظامي
الموت يأتي بغتة قبل الأنذار ولابد من قبر ركونه هدامي
عرفي بكم هو مقصدي مابه انكار وامثالكم هو غايتي والمرامي
ينوب عني خطنا جاك زوار يهدي لكم تحيتي واحترامي

ما دام ما نقدر نجيكم بمسيار يامبعدين الدار جاكم سلامي
احلا من السكر على در الأبكار شقح مراتعهن فياض الوسامي
ترعي البختري والخزاما والأزهار جيد الثريا بالسحاب الردامي
في ديرة ترعا بها كل معطار تجني ثمر قفراتها كل عامي
واطيب من المسك الذي عند عطار العود من عطر الرجال الحشامي
ارسلت لك يامسندي عدة اسطار وياليت ما فيها علينا ملامي
واليا غلطنا اقبلوا منا الأعذار هذا خبرنا والسلام الختامي
وصلوا على محمد شفيعي من النار عداد من سبح وصلى وصامي

★ ★ ★

قال عبد الله بن عبار العنزي رداً على عايد رغيان الشراري.

بديت باللي عالماً سر وجهار علام في سر القلوب الكتامي
موحي دبيب الذر من فوق الأحجار رازق خشاش القاع هي والهوامي
الواحد اللي مقدر قدر الأعمار محصي عداد شهورها والعوامي
سبحان خلاق الملا مجري الأنهار محيي رمايم باليات العظامي
مهدي طغات تكره الدين كفار من عقب ما هم يعبدون الصنامي
من عقب ما كانوا عصاة وفجار هداهم الخلاق رب الأنامي
ومن بعد ذكر الله في مبدا الأشعار الواحد الماحود منشي الغمامي
شديت ما يسبق سريعات الأطيار ما لطخوه اهل الورش بالرخامي
صنعت خبير حامل رمز الأحبار غير الشهايد فوق صدره وسامي
فني حديد ولابس كاب وشعار ما شاف راحه كل وقته دوامي
حاف الجموس الفين مره وتكرار حتى توكد كل شغله تمامي
وتفقده بأخلاص مسمار مسمار وطبق معداته بكل اهتمامي
وحطوه من فوق البواخر بمعبار وجابه على المينا سريع الولامي
وراعي التريله حمل الجمس واندار وصل الجميح بموعده بانتظامي
وجاه الزبون لطيب الجمس دوار وقالوا وراء الستين سعره يسامي
قال اشتريته لو تحده بمليار وراعي الولع قلبه على الجمس ضامي

قلت احضره لى والمناديب حضار وجاب السريع وقلت وقف امامي
وقلت انتضرني يافتى الجود مقدار مقدار اسجل بالصحايف علامي
ومن حين جيت البيتناديت نزار عجل لنا بالحال هات القلامي
عدنان ناديته وفي مطلبي غار اسرع علي بالبوك وسط الحجامي
ووايل يجيب الضرف من غير تحيار عجل قبل عدت ثلاث الرقامي
وزهمت مشعل لجل يكتب بالأسطار واملا رساله للكريم العصامي
وانا علي اسجل الشعر بأمكار جواب قرم للمكارم محامي
عايد رفيع الشان صاروم الأحرار بعيد عن درب الردا والتهامي
جاني جوابك والتقيته بتعبار يامرحبابه عد نبت الثمامي
فوق الهجين اللي نجبته لنا خيار تفصم قراريص الرسن واللجامي
جدعيه من شبح الأزوال مذعار تفزيز ربدا جافله بأنهزامي
وحييت ياراعي ذلول لنازار الكبش بقبالك نجيبه الزامي
لازم نخط دفوفها يمين وايسار واليا تعذر نجبره بالحرامي
نخاف يلحقنا خمالًا ومعيار ونخاف من كلمة خطات الخمامي
لاش يشر المخطيه بين الأنفار يفتح علينا فاغرات الأثامي
وعقب ثلاث ايام والغوش سمار قال السماح بعفة واحتشامي
اقفى معود وجهت الشرق بدبار جاب الرساله وانثنا بالسلامي
وارسلت راعي الجمس يمشي مع القار يلفي على عايد عريب العمامي
لاجيت هلا وقدم الرحب بأصخار وتلقى المهيل بالبغاديد طامي
وكبش يجيك شواط راسه له كتار كنه يشر بالشحم واللغامي
من عادته للضيف للحيل جزار يتعب على كسب الجميل القدامي
والعود يشرى لو ثمن قيمته حار يشريه لو ينقال بألف الغرامي
جاب الدخون وعنده الجمر بوجار وداره لربع هايمين حيامي
ولا الردي عنده عن الطيب ثبار يجيه عن فعل الجميل انخدامي
يتعب على منتوج ما يصنع البار وعلى الرذيله باني له خيامي
ما عنده الا ريح دخان وسكار وروايح قشرا تجيب الزكامي
هذاك طشه يالسنافي بصنقار خله على فاله لعين الرسامي

الاش قربه للملا غش وامرار كب الهدوس السافلين الجلامي
الله يجازي كل بايق وغدار فعال غايات الردا والجرامي
ولا انت قرم بالنفايل لك اذكار من ساس قوم بالحرايب علامي
اولاد مكلب ما بهم قول شبشار يما بهم من كل منعور سامي
مثل اللحاوي من شغاميم وامار ضد العدا حزت تشين النغامي
وبن دعيجا ريف من جاه خطار مشكى النشاما باكتراب الحزامي
وكل واحد مذكور للخيل ذعار لا شك يصعب عدهم بالأسامي
ريف الضعيف اللي عليه الدهر جار من سبهم حظه تدوسه كزامي
حريبهم ما يلحقه لوم لونار قزاه ضرب مطيرين العسامي
قلته وانا لك يافتى الجود شكار وقبلي شكرك الذا يدي باحترامي
شكراً نظم عقده على دار مادار طوقتنا بالطيب طوق الحمامي
تعيش يا مادح جناب ابن عبار ومن يفتخر بالمدح للطيب شامي
شرواك انا لقوله شفوق وفخار ولا الردي ما فيه كود النمامي
واشكر جنابك عدد ماهل مدرار وعداد ما حط الرشا بالمقامي
والعبد يفنا وباقي طيب الأذكار ولابد ما يذرع على الجسم خامي
الخاتمه نرجيك ياصاحب الكار اسمح لنا ياشوق زين الوشامي
وصلوا على اللي للمخاليق مختار شفيعنا المبعوث يوم الزحامي

★ ★ ★

قال الشاعر فريح بن ضاهر العبدلي العنزي يسند على عبد الله بن عبار.

يالله يمنشي ثقيل الخيالي ياوامر خلقك البيتك يحجون
اطلبك يالمعبود تلطف بحالي ياناصر يوسف على دين فرعون
ولو ذبك من شرسود اليالي وعوذ بك من سو ناس يذمون
ناس على المخلوق دائم تلالي بهرج النقيلي دائميا يفوزون
ومن بعد ذكر الله نبدي مقالي البوك والم والقلم دوم مرهون
البارحه ما نمت ليلي لحالي سهران ليلي والخلائق ينامون
في منزلي كني من الناس خالي وهموم قلبي بالضمائر يلجون

قالوا علامك قلت شئا طرالي بالله عليكم ياهل العرف واشلون
من واحد عيت تطوله احبالي واليا ذكرته دمع عيني يهلون
الصاحب الي بالموده صفالي ما طاوع الحساد والي يعذلون
غرو من الخفرات واف الجمالي وعليه قلبي يابن عبار مفتون
والله لو يطلب وليه حلالي لدفع مهرها لو يقولون مليون
لا شك من دون الحبيب اجدالي بعض العرب كفار لو هم يصلون
واشكي لبن عبار ريف العيالي قرم الرجال الي به الطيب مبخون
عبد الله الي راقيا بالمعالي الوايلي ماله شديا مع الكون
انشهد انه من خيار الرجالي غصباً على العدوان وبليس ملعون
من عزوة الويلان حام التوالي يوم القبائل بين طاعن ومطعون
افعالهم مبطي قديما وحالي مثل الذهب عن كل عذروب مصيون
ياشوق غرو زاهيا بالد لالي بنت الذي عند الوازيم يثنون
قلي برائك ياعريب الخوالي حيث ان رائك يابن عبار مازون
وصلوا على المختار أول وتالي على النبي اعداد ناسا يطوفون

★ ★ ★

قال عبد الله بن عبار جواباً على فريح بن ضاهر العنزي.

بديت بالرحمن عز الجلالي الخالق اللي عالم كل مكنون
محيي هشيمات العظام البوالي في برزخ في داخل الأرض مدفون
هو الوحيد اللي عليه اتكالي ندعيه والمخلوق ما نطلبه عون
ومن بعد ذكر الله مرسي الجبالي عبرت بالأمثال قيفان ولحون
فريح ضاهر من غرامه شكالي واهل المحبه دب الأيام يشكون
يقول ماهو عن هوى الزين سالي واهل الولع عاداتهم دوم يرجون
قيس الملوح هام وسط المفالي من حب ليلى ساح بالدو مجنون
وراعي الأخيضر راح يتلي الهلالي عاف الديار وهي بها قلاع وحصون
ترك دياره والربوع الغوالي واصبح فداوي هايم ما معه لون
وغيره كثير ما حصاهم امثالي من وجدهم في كل واد يهيمون

شكيت في قيل وصلني وجالي وعزي لقلب بالغنادير مشطون
والمعذره يالقرم مالي مجالي من دون مطلوبك عوايد وقانون
قلبي غدا مابين واهج وصالي مالي جدى لكود حسرات وغبون
تشكي ويشكي لي رجال مدالي ربع عليه بالتماديح يثنون
كانه يجي بالمال ما كن مالي ما نذخر الماجوب لو كنت مديون
والكذب ماهو من طبايع خصالي وعيب على اللي دون فعل يقولون
وان كان هي بالمرجله والنضالي لك لابة في كل هيه يسدون
وانا معك والروح تعطا الزوالي اليا عاد ما تفزع والاجواد ينخون
وان كان هي بالجاه زاهي الدلالي ننصى وليه والوفا منه مظمون
ان كان عيا قلت دور بدالي جبله رجال من القرايب يمونون
ننخا هل الشيمه كرام السبالي لو كان تنخاهم على الموت يردون
عبادله ريف الركاب الهزالي ستر العذاري يوم طاعن ومطعون

★ ★ ★

قال الشاعر مفرح مليحان العنزي يسند على عبد الله بن عبار.

البارحه ما طاب كيفي ونومي طار الكرى عن موق عيني بالاسحار
هنيت قلب ما تجيه الهمومي مرتاح ما به لاروابع ولا افكار
البارح من النوم تقل امحرومي مالي جدا كود اتسلا بالاشعار
ياطارش غربي تجيب العلومي هاك الكتاب وسلمه لابن عبار
وصل سلامي للمعنى لزومي الهيلعي مثل البليهي الياثار
عنده يقدم لك من الحيل كومي و تاجد معاميل بهابن وبهار
من لابة تثني نهار الهجومي عاداتهم جدع المدرع على الثار
فريس والله ما تهاب السهومي وريف الضعيف اللي عليه الدهر جار
يتلون اخو قطنه قوي العزومي الي يصوت يوم لو ذات الاسعار
القلب يامشكاي دايم يهومي بيحت انا المكنون وابديت الأسرار
على عشيراً زاهي بالوشومي يشدا كما وضحى مع الذود معطار
حبه بقلبي كاتب له رقومي مار انتحا يامسندي صابه انكار

ما هو على الرجلي مسافات يومي ... ولا هم قريب لسجت العصر مسيار
من دونهم ينبي سراب الحزومي ... وش يجمع اللي من ورى العان لقفار
الناس لو زادت على اللوم لومي ... ما اسلى عن اللي ما يطاوع للأشوار
لو كنت يامشكاي دوم امحشومي ... غديت كني صاحب النار والغار
عطني جوابك لاعد مناك دومي ... انت الذي رايك على كل تعبار

★ ★ ★

جواب عبد الله رداً على مفرح بن مليحان العنزي.

بديت في منشي ثقيل الغيومي ... ينشابه السحاب من موج الأبحار
مجري الذواري بين برد وسمومي ... رب وقى خلقه عن اللاهب الحار
ومن بعد ذكر اللي لخلقه رحومي ... شلت القلم وامليت من نظم الاسطار
نرد قيل القرم شبل القرومي ... مفرح مليحان بعيد الأذكار
يشكي هوى غرٍو بطبعه ظلومي ... داره بعيد ولا تجي منه الأخبار
عزاه للي بالضروف امحكومي ... يشكي عسى يلقا وسيله ومعبار
فكرت انا يالقرم كيف اليمومي ... وضع يحير وصاحب الذهن يحتار
ولا لوم مثلك لو ينط الرجومي ... الله يخون البيض ربات الأخدار
الحب تشكيه الخلايق عمومي ... قبلك شكاه ابن الملّوح وبشار
عامر غدن به ساهجات السلومي ... هيا وريا دهورنه بالأسحار
عاف الأخيضر والخدم والختومي ... وخلا المداين والقرايا والأمصار
واصبح يذكر في مغيب النجومي ... من عقب ما ايجير القبايل غدا جار
وعندك خبر عن قيس شق الهدومي ... واضحى هبيل بالمها ميه سيار
يامفرح ايام المحبه حسومي ... خلك عن النوهات والوجد صبار
واطلب فرج رب كريم رحومي ... يأتي بيسره والفرج عقب الأعسار
يالله طلبتك في صلاتي وصومي ... تلم شمل اهل النقا واهل الكار

★ ★ ★

قال خلف بن مطر العضيله المطيري يسند على عبد الله بن عبار.

ابدي بذكر الله على كل جابه     وانخا وا نادي وين وافين الاشبار
شجعان نجد اهل الفخر والمهابه     اللي لهم شيمه وقيمه ومقدار
بياع بنته يستحق الحرابه     تكفون شنو حربكم سر وجهار
يبيع بنته ما يعرف العيابه     قولوا عليك اللوم يابايع العار
ينظم سواليفه ويفتل شنابه     ومربي لحيه على موتت النار
تلقاه كنه ثعلب وسط غابه     شبره قصير وبالمخاليق مكار
نسبه يجر بشر وش ينبغابه     لو لقبوا البنت حمامة الدار
لابد عقب الشرط فيه انقلابه     في كل يوم ايجيب حيلات وافكار
ينكر نسيبه حين ياخذ حسابه     ويصور اللي بالخفا مابعد صار
اول تجي خطبه وتالي طلابه     وصجه ولجه ويتجدد بالأفكار
لعل بيته من طمعها خرابه     بعد حريقه نار وأن مات للنار
ادعو معي لعلها مستجابه     عند العزيز اللي عليم بالأسرار
وليه على الشعار حق الأجابه     كلن يساهم بالمثايل ويغتار
واخص من يصخر حروف صعابه     تكفا تسوى وحدة يابن عبار
وصلاة ربي عد ناشي سحابه     عداد من صلى على البيت وازتار
على النبي الهاشمي والصحابه     اللي بعثه الله على الناس مختار

★ ★ ★

جواب عبد الله بن عبار رداً على خلف بن مطر المطيري.

بديت بالرحمن منشي سحابه     من مدلهم هاطل المزن مدرار
الواحد الماحود ما صك بابه     معطي نعيم الخلد زينات الأثمار
ومن بعد ذكر الله سجلت جابه     رداً على قرم نعتني بالأشعار
هاض الضمير وهيض القلب مابه     اسباب قول فيه حكمه وتعبار
خلف يقول البنت صارت جلابه     صارت تقل سلعه بدرهم ودينار
صدقت ذا فعل الردا والخيابه     فعل الردا ما يفعلونه هل الكار

تنصح وتنصح مير من غير ثابه
محد يطيع النصح يا مكرم الجار
ومن لا تبع قول النبي في كتابه
ما ظنتي يسمع كلامك والأشوار
خله يولي لو شقيت بعتابه
خسار من يشره على اللاش خسار
قدره كفاه وعند ربك عقابه
وعند النشاما ما سوى سلعته بار
اشره على الطيب وكب الزلابه
ومن خلقت الدنيا بها انذال وخيار
ان شفت منهو باعها لاغرابه
هذا زمان زايده فيه الأشرار
دور به الطماع ياكل انسابه
يحد سكينه تقل موس جزار
ياخذ ويكما كن محد درابه
ويقول كل الناس زادت بالأمهار
سلم جديد وكل خايب مشابه
وان ما ارضيت الوالده يدك والحار
لو اعذاب الزوج لو اعذابه
غير المهر يشري غوايش والأسوار

★ ★ ★

هذه القصيدة قالها الشاعر:خلف المحدى العنزى وهو يسندها على الشاعر:عبد الله بن عبار العنزي.

بديت باللي ترجي الناس رحمته
الواحد الماحود منشى سحايبه
الواحد الفرد الصمد خالق البشر
ربن له الإسلام تسجد وتايبه
منجي سفينة نوح من غبت البحر
اللي عطا سليمان حكمه وهاييه
ربن شفى ليوب من عقب علته
من عقب ماشمسه عن الكون غاييه
من عقب ما عيونه عن الشوف مظلمه
أصبح يشوف الشوف والروح طاييه
ويامرجعن يوسف على ابوه يعقوب
من عقب ما نفسه من الوجد ذاييه
يا مظهر ذا النون من بطن حوته
يا خالق خلقه وفارج كراييه
هو ربنا خلاقنا عنده اجلنا
علام ما بلكون تجرى سباييه
غير الاله فلالنا رب ثاني
هو الوحيد اللي رجينا وهاييه
من عقب ذكر الله هاظت مشاعري
وابديت من زين التعابير صاييه
أبديت من زين التعابير زبدته
وتركت من لا جاز مافيه ثاييه
لو كاد ملوى القاف عندي عسرته
والقاف لو يصعب على الهون جاييه

ماني من اللي وأن بقى القيل يتلش ... ياقال له بيتين كثرة ذهايه
انا اليا قلت المعاني بوزنها ... بين الرجال ابدى من القيل صايبه
من صغر سني عارف كيف نظمها ... اخذ جزيل القاف واترك زلايه
ياما بعثنا القيل وياما بعثلنا ... وياما من الشعار جتنا ندايه
ياما ردينا القيل وياما قصدنا ... وياما مع الشعار خضنا حرايبه
ياما هزمناهم وياما هزمنا ... وكم واحد قفت عن الماء هلايه
والقيل ما عذرب هل الطيب والشرف ... قبلى هل الطولات قاسو عجايبه
وانا تبعت اهل الشرف ماكر الشرف ... كم واحد بالكون فكو نشايبه
ياما بدو زين المعانى بعصرها ... يوم سيف الحق تلبس جنايبه
حاضر معانيهم على سرج خيلهم ... تلقى نواصيهم من القيل شايبه
لو كان نمشى ما فعلنا افعالهم ... والكبد ماهي من طنا القل طايبه
اقول انا زين المعاني بوقتها ... وكل من المحصول ياخذ كسايبه
ما قول أنا عارف على الناس كلها ... ولا قول بي زود على الناس نايبه
آخذ حقوقي واعطى الناس حقها ... ومن لا عرفنا ما حسبنا حسايبه
ومن لايعرفك ما يقدر مقامك ... ما قاله الحربي بالأمثال صايبه
وخلاف ذا ياراكبن فوق حايل ... حايل ثمان سنين باول ظرايبه
من عندنا تمشي على حزت الرخاء ... ممدين بالمرواح من غير لايه
تلفون قرم يدرك الطيب والثنا ... تلقى النشاما جالسين بجنايبه
عند المعنى عز ضيفه وربعه ... مع دلتن صفرا بفنجال رايبه
في دلتن يقعد خوا الراس هيلها ... يفرح بها شرابها هي طلايبه
مدو لبن عبار منظوم قيلنا ... الوايلى يقرا معانى عرايبه
وليا قرا منظومنا جاد ردنا ... رد عنه بعض الرجاجيل هايبه
الوايلى من ساس قوم عريبه ... ربعى وانا منهم بعالى جذايبه
عبدالله العبار جمع تراثنا ... وتراث وايل ولفه في كتايبه
احيا تراث العز والمجد والفخر ... يوم بعض الناس حطوا نصايبه
يابو مشعل اشكيك هما لجابي ... اشكى عليك القلب كثرت مصايبه
قلب العنا يا مسندي فيه عله ... وجرْح بقلبي ما تفيده طبايبه

جرح بقلبي كل ما قلت يبرا ... يامسندى زادت بقلبي عذايه
وجروح قلبي في ضميري تجددت ... لو جيت ابى اكتمها تفجر ثكايه
ما هو على غرون بزمت صباته ... ولا همنى من كان ينقض ذوايه
لا شك عينى هلت اليوم دمعها ... تبكى على وقتن تقافت ركايه
تبكى على وقتن مضا فات وأنتها ... وقتن مضا بناس قفت نجايه
ذكرت ناس يوم الاكوان تعرف ... ناس من الطولات تاخذ نهايه
ما عدهم ركبو على الجيش والرمك ... ولا عدهم بالكون دشو حرايه
ولا عدهم بالعز بنو بيوتهم ... ولا عدهم داسو عوالى ترايه
لاكن يابو مشعل أنا اليوم مبتحل ... بحلان من شين علينا غرايه
مهتال من ناس غريبه طباعها ... ارجال لكن بالملازيم خايه
ناس مزينها مظاهر هدومها ... لولا الشعر ما تفرقه من حبايه
ناس على الطولات بالهرج تفعله ... لاشك عند الطيب ماهي بطايه
ناس بكثر الهرج يالقرم تفتخر ... من كثر هرجه طايحات جلايه
بزور والتزوير يرفع بصوته ... دايم على الجيران تكثر طلايه
ما فيه كود الثرثره والنذاله ... مثل البهيمه بالخلا دوم سايه
يا صار ما تعرف مقامه وتبخنه ... تقول هذا من مقادم قرايه
وليا بدا هرجه على غير صايب ... يقول هرج ما درى وش عقايه
اخص لى ناس رديه سلومها ... الاش وابن الاش للعن صلايه
هذاك يرهم مجلسه عند حرمته ... يقظب لها الورعان يا صار غايه
لاشك نستثنى هل الطيب والوفا ... نسل الرجال اللي على الطيب طايه
نسل الرجال اللي بالازمات تنزبن ... هم منوت المظيوم باول غلايه
هذا جوابي للمناعير كلها ... اللي معي واللي بالاعمال غايه
ذا قول من يا قال قول يثمنه ... قول ابن محدى والتعابير صايه
وختامها منى صلاتن على النبي ... اعداد ما هب الشمال بهبايه

★ ★ ★

قال عبد الله بن عبار رداً على قصيدة الشاعر خلف المحدى.

مبداي بسم اللي له الناس تايه الواحد الماحود مجري هبابيه
رب الملا محيي الغصون المحيله من مدلهم الغيث هلت سكايبه
سبحان خلاق الخلايق بقدرته نلوذ به عن حر حامي لهايبه
مولاي ما غيره ملاذٍ ومرتجى ارجي حنانه ما يخيب رجاي به
ادعيه بأسمه بالشدايد وبالرخا نرجيه من فضله ونخشى رهايبه
جلا جلاله عالم الغيب ربنا حلال عسرات الأمور وصعايبه
رب حمى الكعبه وعذا مقامها يوم ابرهه وجه عليها كتايبه
ونصر نبيه واهل الشرك بادهم حمل على الفجار وافنا حز ايبه
نصر نبيه يوم بدر على الكفر بقدرته عز الرسول وصحابيه
ومن بعد ذكر المعتلي هاض خاطري ونظمت صافي القيل حزت وجايبه
اهدي سلام عدد ماذعذع الهوى لأبن الكرام اللي عريبه نسايبه
خلف عريب الساس من نسل محدى من لابة بالكون تعرف هذايبه
من لابةٍ بالطيب يضرب بها المثل ريف الضعيف ان كان نوشح زهايبه
من دور حمدان الغبيني الياعطو اليا أوهبوا ما به مثاني وهايبه
مقدم جميع عبيد في سالف مضى يوم المغازي والضعن هم جنايبه
يوم المغازي نالوا العلم والفخر واليوم هاك الدور زالت سبايبه
قلته وانا من لابة يوم عصرها خمس المعاني نافلين بمطايبه
معاني ما هي خفيه نعدها كانت فتيه ثم لاحت مشايبه
مفاخر الأجداد نفخر بمجدها واحفاد بعض القوم تكفا حلايبه
منها العطيه في جدودك نعدها عطا شقير وسنها في قرايبه
ومنها صوات بالعشا حزت القصى كم حايل سال الحمر من تلايبه
ومنها مقام الروم محدٍ سبق بها كم شيخ قوم ماكنين صوايبه
مع بعد مدلاهم لهم بوجت الدير ما فيه ريع إلا مشوفي دعايبه
والخامسه لهم شريك بوصفها ونعم الرجال اللي تعزز طنايبه
هذا مضى واليوم راحت سوالف تاريخهم ما نلت فود بشقاي به
وحنا بزمان الأمن والعز والرخا بجهود ابو فيصل وبجهود نايبه

وبجهود حكام عسى الله يعزهم
عدوهم يردع ويلقا عقابيه

مهما حسبنا ما حصينا فعالهم
افعال مجد ما تعدد حسابيه

هم درعنا الضافي وهم بيت عزنا
بيت الندا ملجأ ذراي وحجاي به

هم صرحنا الشامخ وفيهم ملاذنا
الياعضنا جور الزمان بكلابيه

لأمثالهم نلجأ اليامسنا الضرر
قصر الفخر نلقا الذرى في رحابيه

عليك بالطيب الياكادك الزمن
الكيد يجلي عن ضميرك شوابيه

ولا الردي حذرك تنصاه بالزم
ضرع غروز ما يفيدك صرابيه

ويكفيك ما قال المهادي محمد
الأنذال جبجابٍ تواما عسابيه

الانذال جبجابٍ به الصلب والصفا
مثل الصبخ ما ظن تنبت تبابيه

والأجواد مثل الرو ض خصب مراتعه
من يقربه يرغد بزاهي خصابيه

حذراك يالمنعور من رفقت الردي
ما فيه وكر للردى كود لابيه

وانت المجرب في زمانك ومطلع
ولا سرت مع لاش مماشيه خابيه

من رافق العقيل يسلم من الغثا
ويبعد عن الشله وجملة عصابيه

ناس معاذ الله ما تاجد الحيا
تلقابها اللي ما يحرم ربابيه

ومن لا نفع بخنيه ما فاد مظهره
لا خير به لو هو غلاظ لبابيه

اللاش لو غرك مباديه تكتشفه
ما سرني يالقرم حزت لقاي به

هذا وبعض الناس ما تظهر الثنا
وكلن يدور في رفيقه معايبه

تبذل جمايل بالردي دون فايده
واليا جحدني قلت وشو ردابيه

طيب الفتى يحميه من ساير الملا
وراعي الردي لابد تسمع هزابيه

والطيب مثل الحيد صعبه مسالكه
يصعب على بعض الخلايق رقابيه

يشرى بغال الروح في حزت الوغى
في يوم نار الحرب شبت شبابيه

احد يفوز الياغزا و يدرك الثنا
واحد نهار الكون توخذ جلابيه

ومن يرغب العليا بفعله يرومها
واللي تعب ماخيب الله تعابيه

ومن عاش بالحيلات يموت بالفقر
لابد خلق الله تكشف لعابيه

واللي يدور المجد والعز والضفر
يصبر على جور الزمان ونوابيه

الصبر مفتاح الفرج حزت الكرب
ومن لا تصبر ما يحقق رغابيه

وقصر عداه الضل لا تحتمي به
ينغط غراب البين باتلا خرابيه

والعمر مقتبله طراته ولذتـه مثل الربيع الياتشابك عشاييه
قلته واخاف الله من كل زله والعبد في دنياه ينقل حقاييه
العبد لو مهل مصيره إلى الفنا وعن المقدر ما تفيده حزاييه
ترى أوله نطفه وتاليه جيفه له مستقر بين صلب وترايبه

★ ★ ★

وقال خلف المحدى يسند على عبد الله بن عبار.

يابو مشعل طال ردك وانتظرته انتظرته بين يوم و بين ليله
ياظنيني ليه قيلي ماعتبرته من جنابك ليه ما جاني مثيله
التكبر في صفاتك ما خبرته يابو مشعل ما خبر نفسك ثقيله
فات خمس شهور والسادس صبرته والرساله منك ما جاني بديله
السبب وش السبب ردك قصرته ماحصل لك بالمثل وضح دليله
قلت قافٍ من ظميري ما ستعرته ولا عارة بالمثل عيب وفشيله
ومن شكرني زاد انا مثله شكرته ومن فعل بي خير مانكر جميله
ياعبد الله المثل يمك نشرته والمثايل غيركم ما يستويله
المثل يالوايلي كانك هجرته اعلن لشعار يافخر القبيله
يابو مشعل والله غيرك ما نحرته لو يكون من الجماعه ما نجيله
ولي مثلك بالقصايد ما غدرته وبالعلوم الطيبه كلٍ يجيله
يابو مشعل ليه مرسالي حقرته وما حشمته ليه من حشمت عميله
وليه بالله لظروورة ماذخرته عنك ينطح من وقف لك بطويله
هذا قولي يالمعنالك سطرته والمثايل والسوالف ينصغي له
ردلي ما قلت كان انك قدرته دارس بالقيل عندك له وسيله

★ ★ ★

قال عبد الله بن عبار العنزي رداً على خلف المحدى العنزي.

ابتدي مبداي بسم الله ذكرته الولي ما غيره احد نلتجي له
من دعا بأسمك على خصمه نصرته حامى الكعبه عن الطاغي وفيله

ومن يلوذ برحمتك ذنبه غفرته / في نعيم الخلد يشرب سلسبيله
يامنشي الغيث اللي بأمرك ومرته / سايق منشاه لديـار محيلـه
وبعد ذكر الله في قيلي شهرته / قلت قول عارفٍ عدله وميله
يابن محدى شاقني قيل صخرته / من صميم الجاش ما خذته هميله
لو عسر ملواه للمعنا عسرتـه / والمعانـي فاهـمٍ مظمـون قيلـه
قلت ليه الخط جاك ولا نظرته / وش سبب يجيك خطي ما تشيله
وليه شخص جاب مكتوبي نهرته / وقلت له مشغول والفرصه قليله
كيف دالول الردى بيه حزرته / كيف تسمع قول جياب النقيله
لو حكالي عنك نمام خصرته / والدعايه زور ما تشفي غليله
من يجيب خطوط منكم ما اعتذرته / كلمتـه يالقـرم هذي مستحيلـه
ولو ذكر مندوب خطك كان درته / حالفٍ يالقرم ملزوم اعنـي له
ولو عطا المندوب لي موعد نطرته / كيف قال انه وصلني ما انتبيله
والعليـم الله ماظنـي سبرتـه / قلتها ما مقصدي عذرٍ وحيله
الكبر مبطي مع الموتى قبرته / والتكبـر عادةٍ قشرا ورزيلـه
واحمد المعبود شيطاني دحرتـه / يلعب الشيطـان بعقـول ضليلـه
والردي حيشاك طيبه عند مرته / ولا تعرفه بالعرب كود الحليله

★ ★ ★

قال مشعل بن عبد الله العبار هذه الأبيات موجهها لوالده.

سميت بسم الله قبل اكتب الحرف / باسم الولي ننظم بيوت جزيله
اكتب جوابي واضع الخط بالزرف / واهديـه للوالـد عريب القبيلـه
يا والدي شرواك ما يخطي العرف / والقيل تفهـم مقصده واتحليلـه
يابوي ياللي تفهم النحو الصرف / عنـدك معانـي بالهـروج النبيلـه
دامك تغرف القيل من منبعه غرف / هداج تيما من ضميرك مسيله
كب الكلاب اللي تنابح لها هرف / ولت تعـاوى بالمخـازي ذليلـه
خل الردي عقله قريبٍ من الخرف / غير الفواحش ما يحصل وسيله
وبعض اللغا حطه على الرف والدرف / ولا تستمع لأقوال خطو الهبيله

وخطو الرجل ما فيه ذوق ولا كرف　　عقله ضليل ولا يشم الفتيله
قلته وانا مرباي بالضل والورف　　الوالد اللي ما نسينا جميله

★ ★ ★

جواب عبد الله بن عبار رداً على نجله مشعل بن عبد الله العبار.

حي الكتاب وحي من سجل الحرف　　من نجلي اللي يبهج الصدر قيله
الديك لو هو فرخ يبين له عرف　　والخيل بالمركض تبين الأصيله
والساس ما يبني على الطعس والجرف　　من خوف عاصوف الهبايب تهيله
ولا تنقضي حاجات من يتبع الترف　　واللي يدور الهون ما من حصيله
وجرد الفتايل والمقاميع والشرف　　ماهو شبيه القاذفات الثقيله
الحق سيف المعتدي يقرفه قرف　　ومن فات سيف الحق راسه يشيله
ياشوق ملهوف الحشا ناعس الطرف　　شوق الهنوف اللي تقض الجديله
ان طحت في خملت رفيقك لها أرف　　وأن سرت قدامك بدربك دليله
وراعي الردا والبوق والغدر والسرف　　خله يولي والدك ما دريله
قلت الصواب وكل قصه لها ضرف　　فزنا وحاسدنا يموت بغليله

★ ★ ★

من ما قال الشاعر نافع راكب الخمشي العنزى هذه القصيده وهو موجهها للشاعر عبد الله بن عبار العنزى يشكره على ماجمع من قصص وقصايد من تراث قبيلة عنزه واصدارها في دياوينه وهذي القصيده:

ياعبيد شب النار وجف النثيله　　وبعد سماد النار عن حد الاوجار
ياعبيد لو الرزق ياتي بحيله　　عندى من الحيله كبيرات وصغار
لشك رزق العبد ربه كفيله　　ورزق الملا مكفول من وين ماصار
يالله يالي مالغيرك وسيله　　ياعالمن بالبينه هي والاسرار
انا دخيلك يامنجي دخيله　　وانا دخيل ابما دخلوب هل الغار
انا دخيلك عن ادروب الفشيله　　والوذ بسمك عن مرافق هل النار
انت الولي وانت الغني بالفضيله　　رزاق بلا سباب عميان الاطيار

خلاق روح العبد لازم يزيله      ولازم يواجه بالعمل كل ماصار
لوطالت الايام يدني رحيلـه      وعزى لمن يعطا كتابه بلا يسار
وافطن تراء الدنيا تدورك بحيله      ومن يامن الدنيا عليه الدهر دار
احدن يزين له وليه نزيله      في جنت الفردوس يانعم من دار
والي عليه من الخطا يا ثقيله      يسود وجهه يوم شخصات الابصار
ومن تاب تاب الله عليه ورضيله      الباب فاتح وسامك العرش غفار
وخلافها دنيت حمراء اصيله      هي منوت الي منتون له ابمشوار
لاهي سمينن حيل ولاهي هزيله      حشو البدود وشطها قدا لاكوار
بنت الاصيل ومن سلائل اشعيله      حائل ثلاث اسنين مامصها احوار
تشدا ظليم جافلًا شاف زيله      ومن غير شوف العين سمع الطلق ثار
ان طالت الفرجه تزايد جفيله      ساج الحقب وبطانها غير بزوار
ما تخلي الركاب يضفي شليله      اسرع من الي ذاعره حس صقار
فوقه اغلام لكل در بن دليله      من كثر قطعه للمسافه والاسفار
لو حاجته بقصا الجزيره يجي له      ماهو من الي هايبن درب الاخطار
ياما قطع من سهلتن مستطيله      مابه سكن ياغير من يرعا الاقفار
بين الحبارى والقطا والجميله      خا لن جنا به ما بها دار ديار
قطعي قطاء وموردن لثميله      عزام جزا من علي الكود صبار
مني عنت للي قليلن مثيله      بمزرفن منصاك يم ابن عبار
إلي على العازات كلن يجيله      الشاعر ألي بتماثيل بيطار
انشهد انه فايزن بالنفيله      علمه شهر بين القبائل بلا خبار
والياتبراء من عميلن عميله      يرسي كما يرس الجبل باالصفا الحار
نجره على الشبات توحي صهيله      ماهو من الي صلك بابه عن الجار
النجر يضرب والاهب له شعيله      ويفرح اليامنه لفا البيت خطار
يذبح لد سمين الشوارب جليله      ان سامه السوام زاده بدينار
مع دلتن يغدى خوا الراس هيله      ان شفها الشفاف عنه الكسل طار
في مجلسن ما فيه هرجه نقيله      ما حذا هل المعروف والقدر والكار
عفيفتاً نضيفتاً مستحيله      امنولن راعيه يعطي بلا نذار

ما جمع الي يشربون الرجيله والاصار عنده كل مسكر وسكار
وحيات من ينشي مزون المخيله محي الهشيم الباليه غب الامطار
لاطالبن دنيا والافيه ميله الا السلام وحشمة له والاوقار
غدا لنا مثل العلم با الطويله نمشي على تاريخ وفعول وذكار
على الشرف ماهي سوالف هميله ممشا الصحابه والمهلهل وذيقار
وصلو على الي باالمدينه بنيله الهادى المهدى على دين الابرار

قال عبد الله بن عبار رداً على نافع بن راكب الخمشي.

سميت بسم الله وامليت قايل من فيض قرحي صافيه مابها حثال
جواب ابو فرحان عذب المثايل قوله سديد ومنهجه يشرح البال
من نافع الراكب وصلني رسايل وابطى جوابي من معاذير الاشغال
وابي السموحه ياكريم السبايل لاهنت يا كساب جزلات الانفال
حيثك عريب الساس ريف الهزايل من ماكرا معروف بالعم والخال
جاني جوابك فوق عجل الرحايل حمرا شراريه تبوج اشهب اللال
عملية من ساس هجن سلايل وانا اذكر الله قافله كنها هلال
ربدا وذعرها حاميات الفتايل ارخى رسنها وروحت تهذل اهذال
جتنا وحضرنا سمين الجزايل وعيتى الغنم بقدومها دمها سال
وعادت وحطينا عليها دلايل خط الدما بدفوفها يشبه الدال
وحاولت اشد امثالها للمحايل نضوة شرار وللرهاريه سربال
لاشك حط الغرب عنها بدايل جمس حمر يستاهل البذل والمال
من البيت الابيض وردته الوكايل من معرضه ما سومه كل دلال
عليه من ختم الجميحي كفايل مكفول عن كل العوايق والاعطال
الى مشى بالدرب يشفي الغلايل جريه سريع ويقطع البيد وارمال
سار ابراد الصبح قبل القوايل سافر ظلوع الشمس من شرق معكال
سافر شمال ومقصده خط حايل والظهر شوهد بين حموان واوثال
وقبل العصر ملفاه بيضا نثايل عاني ولا له دون منصاه مقيال
من عندنا المندوب للخط شايل ملفاه قرم حول عرنان نزال

وان جيت دار اهل الوفى والجمايل    لاتحتقر بالغانمه كل رجال
اقلط اوافق للدورّ لاتسايل    ادنا بالادنا وين ماجابك الفال
عاداتهم بالطيب فعل النفايل    والكل منهم به حميه وزعال
اللابه اللي يدركون الفضايل    ترفع لهم بيضا على راس ماطال
وان جيت ستر منقضات الجدايل    خصه سلامي عدد ماهل همال
نافع عزيز الجار ريف النزايل    الوايلي يقدا كلامه الى قال
شجعتنا باذكار فعل الحمايل    يعل يفدونك هلاييج الانذال
حاولت اسجل من تواريخ وايل    من عصرنا الحاضر الى ماضي الاجيال
وحاولت اعد اقسامها والعوايل    ولا مقصدى يامسندى قرش واريال
سجلت من معلوم فكرى سجايل    ولا ينحصي مجد المفاخر والافعال
اولاد وايل من عزاز القبايل    بالسلم او بالحرب في كل الاحوال
قوم عريبه في جميع الوسايل    ابطال نسل ابطال من ترثت ابطال
والشاهد التاريخ قول صمايل    مجد الجدود مورثينه للانجال
الكون ولا واعتدل كل مايل    والحق بيّن وانتحى كل دجال
راح الطراد وراح عصر الهوايل    بجهود شيخ امن الخايف الذال
عبد العزيز اللي كسب كل طايل    نال الفخر ما عذبه جمع الاموال
هو بطلنا المعروف والشك زايل    هاك الزعيم الوايلي شبل الاشبال
بالسيف عدل كل جاني وعايل    من عقب ماهو رافع الراس مختال
عساه بالجنه بضل وضلايل    يالله عسى له عند رضوان مدخال
تم الجواب ولا بديت الرذايل    وصلوا على المختار والصحب والآل

قال محمد بن مقبل العنزى هذه القصيده مرسلها الى عبدالله بن عبار يسأل عن حقيقة قصة خليف والشيخ ساجر الرفدى حيث يذكر انها نسبت الى ساكر الخمشي خطأ وهو يقول:

ياراكب من فوق تسعه وثمانين    بنز على التمرين توه جديدى
بنز عليه من العلامات ثنتين    ومن الوكاله بينن بالحديدى
ومن الوكاله ضابطين الموازين    وارد المان مجهز للمديدى

يمشي من الظهران بين الصلاتين وان يسر المولى قريب البعيدى
ملفاه بن عبار ريف الضعيفين من ساس جده عقبه للحفيدى
لاجيت ابو مشعل لقيت البراهين وتلقى المهيلّ بالبغاديد زيدى
وتلقى علوم الباديه والحكيمين وامنزه عن قول كل السريدى
سلم عليه وقل لفيتك ابيتين من قيل ابن مقبل مبادى النشيدى
انت الحكيم ومن رجال فهيمين من مصدر التاريخ رايك سديدى
انشدك عن قصه بوسط الدياوين قصه عليها شهود وايضا شهيدى
نسبة لساجر من رجال قديمين زيزوم ربعه للنشاما عقيدى
لكن عليها عارضوا بالتخامين بعض الرجال اللي تحفظ القصيدى
قالوا لساكر من سمعنا الى الحين واللي قرينا بالدفاتر جحيدى
اقبل عليه خليف والمال لاشين ورزقه على الله ثم طير وحيدى
وتوجهوا للقنص بالبر ماشين والطير هده ضارى للهديدى
واخوى على الصيده يموح الجناحين خليف صاده واودع الطير صيدى
ثم انكفوا عن القناصه معيفين وشات السلوقي واضربه بالوريدي
وقت الاذان وقبل الافطار بشوين يبي ايتعذر جاه يهبد هبيدى
نشر الدله والحقه بالغلاوين مقرود عليه المشاكل تزيدى
وابي الخبر من عندكم بالعناوين حيثك كريم وفاهم للعديدي

قال عبد الله بن عبار ردا على محمد بن مقبل حول موضوع اثبات القصه المشار اليها حيث سبق وان نشرت بقطوف الازهار ومن الدليل انها للشيخ ساجر الرفدى قوله:

من صرت انا مهزابة للرجالي وكم واحد هدمت بيته على النار

وهذا الجواب وهو يمثل الرأى الشخصي وحسب ما سمعت انها للشيخ ساجر الرفدى فأقول:

مبداى بالله خالق الخلق من طين رب الملا علام سر العبيدى
ارسل نبيه للبشر واثبت الدين وجعل لهم يوم القيامه وعيدى

ومن بعد ذكر الله نكتب تلاحين | رد على اللي في زميله يشيدى
محمد بن مقبل سطام العنيدين | شروى جنابه باللوازم عضيدى
ولا الردى عند الخلايق امسيكين | مافيه خير ولا ينال الحميدى
جاني كتابك يازبون المخلين | حي الكتاب ومن يكز البريدى
نشدتني واعطيك رمز النياشين | نعطيك قول بالدلايل امفيدى
القصه اللي قلت ماهي تضانين | شهودها منها وفيها الوكيدى
راعي البويضا يوم دور الاكاوين | صنديد ما هو يالسنافي بليدى
ولازال فيه الناس تدعي على الضين | من كثر ما يطوى الفيافي امسيدى
وقصة خليف موضحينه له سنين | لو بادت الاجيال هي ماتبيدى
صارت على ساجر ولابه تفاطين | محد بها يالقرم يقدر يزيدى
وكل العرب يامسندى فيه دارين | الجار ساجر والمكان اللبيدى
وساكر هويا رميح ماهم رديين | لاشك ساجر صار شيخ عنيدى
وجميعهم عن المعرفه غنيين | ساكر فهيم وللقصايد يجيدى
وساجر زبون الحرد ضد الحريبين | لاصار يوم للمشوك رعيدى
وضحت لك بالقيل مالقصد تحسين | وايضا اكرر في كلامي واعيدى
قولك هو الماكود والغير مخطين | وضحت لك يالقرم وجه المديدى

قال الشاعر عبد الله بن عبار العنزى هذه القصيده معبرا عن شعوره نحو بلاد الاردن واهلها بعد ان تجول في مناطق الباديه هناك.

زرت البلاد اللي لها القلب شفقان | احبها وارغب تقاليد اهلها
احبها من حد اربد الى معان | ودى بشوف حزومها مع سهلها
اشتاق للزرقا وافرح ابعمان | وترتاح عيني يوم تنظر جبلها
الله عطاني حبها بد الاوطان | احبها من شان حي نزلها
دار بها نفنوف ريح وريحان | ريعانها يازين شمّت نفلها
لاجيتها تبعد هواجيس الاحزان | وتجلي عن النفس الشقيه زعلها
ودى ازور بلادها كل الاحيان | لها ذلولي دوم يبرم عجلها
دار الزعيم الهاشمي نسل عدنان | سبط الرسول اللي الامانه حملها

هو راس فهر وهو فخر قيس عيلان — وله منزله بالمجد محد وصلها
اسرة شرف من دور هاشم لهم شان — حاز المعالي والمفاخر كفلها
من صلب حيدر مابهم قول بهتان — نجل البتول معربه من بعلها
نوادر التاريخ بالمجد عنــوان — وافعالهم بالطيب محد جهلها
الهاشمي مشهور فعله بالأحسان — مجد الحفيد استورثه من كهلها
هذا جوابي والمفاعيل برهان — من نظم ابن عبار فكره بذلها
من خاطرى سجلت بالطرس قيفان — ناخذ جدايدها ونترك سملها
مني تحيه وانشروها ابشيحان — فيض المشاعر ما ندور بدلها

وقد نشرت هذه الابيات في مجلة شيحان الاردنيه الصادره في١٥ /٤ /١٩٨٩م وقد رد الشاعر محمد فناطل الحجايا وهو من الشعراء البارزين في مجال الشعر الشعبي

حييت يامن كاتب زين الالحان — تشفي من النفس السقيمه اعللها
نظم ابو مشعل يابعد كل فنان — كاتب معاني مثل صافي عسلها
اقوال موزونه عن النقص ميزان — عقدا من الجوهر سبايك اجملها
عزيز نفس وما تقوّل ابهتان — بأبيات شعرا صابيه عن زللها
من لابة لاشبت الحرب شجعان — كسرى شكا يوم الملاقى ثقلها
جاروا عليه وعززو بنت نعمان — وذيقار تشهد لو منشد سألها
ربع لهم في هامة المجد مسكان — على سنام المجد بنوا فللها
هذا لبو مشعل تشكر وعرفان — من خافقي صدق العواطف نقلها
عواطف ماقلتها مرتجي شان — ولا لي مقاصد طامع في مثلها
في ماعطاني خالق الخلق قنعان — ونفسي حطام الفانيه ما شغلها
مار اشكرك يانسل عطيين الأيمان — حيثك مدحت اللي للأردن املها
مدحت من هو نال بالمجد تيجان — وذكرت داره بالمكارم واهلها
وفي مدح صقر قريش ماكنت غلطان — الهاشمي روس المعالي دهلها
جده محمد خاتم كل الاديان — ورسالته في عون ربه كملها
اسمه مع اسم الله في كل آذان — وسلالته اشرف سلاله جعلها

وريث مجد راسخ فوق سيسان ليث العرب روس الاعادى ركلها

حر الحرار اللي جمع كل الاخوان وكل المشاكل ساعيا في حللها

عزز وطنا عن طمع كل فتان والدار من بحر المذله نشلها

متواضع مؤمن حليم وانسان وابناء شعبه بالمكارم شملها

حكيم في حل الصعيبات فهمان وكل العلوم بصغر سنه نهلها

وازال نزعات التخلف والاظغان وجروح ماقد فات حلمه دملها

يشهد على ماقول حضرا وبدوان ومن يمدحه صدق الحقايق صقلها

الهاشمي حر شهل فوق عقبان والطلع ماهو مثل شامخ نخلها

ومني تحيه لبو مشعل بشيحان مثل الشهد جانيه طايف نحلها

والحمد لله كلنا ربع واعوان والطيبه نفخر برجل فعلها

وابواب الاردن فاتحه كل الاحيان بوجه الصديق مرحبه لادخلها

وارجوك تكرار الزياره لعمان بمجالسك عن هم الايام نلها

حالي حديثك ريح عطرا وريحان ومسك تخالط مع روايح نفلها

في ديرة حزمه من الغيث رويان سجادتن خضرا ملاوى رجلها

نوارها يقطع ظما كل عطشان مروية غيث البدارى هطلها

الله سقاها من غزيرات الامزان ولبست بعون الله ابها حللها

والمعذره هاضن خفيات الاشجان والقافيه عالفكر ركز هللها

عواطف جتني وانا كنت بلشان ماهو تفنن مار ربك عقلها

وصلات ربي عدد عيدان الاغصان وعداد مالعب الهوى في قذلها

وعداد ما يمشي على القاع ركبان على رسول خير سنه عملها

ومن الجدير بالذكر ان الشاعر عبد الله بن عبار العنزى قد قام بزياره لزميله وصديقه الشاعر محمد فناطل الحجايا في قرية السلطاني بمنطقة الكرك بين معان وعمّان ولقى الحفاوه والاكرام كما شاهد البداوه المحضه في تلك الربوع التي لم تتأثر بمتغيرات المدنيه وذلك لمحافظتهم على التقاليد العربيه الاصيله كيف لا وهم من سلالة عريقه حيث ينتسبون الى الضياغم من عبده حسب ما تحدث عنه انسابهم وهذه الابيات عبر بها الشاعر عبد الله بن عبار عن اعجابه بما شاهد من كرم الضيافه فقال:

| | |
|---|---|
| سلام لمحمد سلايل فناطل | ابيات ترسل من ضميرى هدايا |
| النادر اللي للجزيلات جاطل | الله يفكه من سهوم المنايا |
| من لابة ماطبها كل عاطل | نعم الرجال اهل الفعال الحجايا |
| عوق الخصيم اللي بحقه يماطل | من ساس صلبين الرجال الطنايا |
| ما لبسوا خفراتهم بالبناطل | ولا دوجن بالسوق مثل العرايا |
| وبعض العرب من سلم الاجناب ناطل | ماهم عرب لاشك بس الهوايا |
| قلت الوكاد ولا تكلمت باطل | اقدى كلامي عن هروج الخطايا |
| ولاني مدارى كل خايب وساطل | وخل الردى جعله لرقط الحيايا |

قال فياض بن زرم العنزي يسند على عبد الله بن عبار.

| | |
|---|---|
| سميت بسم الله في مبتدا العاز | فردٌ صمد يعلم خفي السرائر |
| اهدى لبو مشعل سلامي وللغاز | يفداه هلباجن عن الطيب بائر |
| ونشدك ويش اربع رجال على طراز | بهم ختلاف وفيهم الفكر حائر |
| عرفت منهم واحدٌ حيل ممتاز | معزته عندى لجت با الضمائر |
| ويش الثلاث الي بهن هم ونجاز | ياما بسببهن صار هم وجرائر |
| كم واحدٌ بسبابهن ضاع مافاز | محتار فكره بين عاذل وشائر |
| ويش الثنين الي شريفين وعزاز | والثالث المسجون والسجن جائر |
| ونشد عن بنتن صار عرسه بالاجهاز | عرسن يخلي راكد الدم فائر |

يمكن عقوق عيالها صار مهماز　　عسى يجيله ماحصل باالجزائر
وصلات ربي عد رملن بالهواز　　على الرسول الي لفا بالبشائر

جواب عبدالله بن عبار

حي الكتاب وحي من كز الألغاز　　من قيل قرم مايهاب الخساير
فياض من لابة ثقيلين الارواز　　ريف القصير مدلهت كل زاير
سلايل السلقا صماصيم عناز　　عاداتهم يثنون دون العشاير
يالقرم حل الغازكم جاك بأيجاز　　الحل له مرماع لوهن عساير
الأربعه يامسندى حلهن جاز　　الكتب الأربع من تمام الشعاير
ولا الثلاثه حلها فتوى ابن باز　　هن الطلاق مفرقات الضراير
والحرمين اللي شريفين واعزاز　　والقدس به صهيون شب السعاير
والبنت وضعه دوم يعرض ابتلفاز　　هي فلسطين اللي تهل العباير
وانشدك عن عذرا خذت سلم شيراز　　تمشي بدرب فيه شوك وحفاير
عافت بعلها ولا يعت كل غماز　　ومن رامته ينحاش بالعمر ناير
للغرب نوب ونوب للشرق تنحاز　　وقامت على الامه تشكل حضاير
مار العرب تدرك مباهيم الارماز　　ولابد على الجاني تدور الدواير

جواب فياض بن زرم للمرة الثانية

ياراكب الى يقطع البعد ممتاز　　صنع المريكي ما صنعه العراوى
أربع على خمسين واربع له اطراز　　حجم المحرك والمورد غناوى
اسمه ثلاث حروف تكتب بلر ماز　　الجيم قبل الميم شف الهواوى
مافيه مسماراً تبرشم ولا باز　　ادهم على قطع المسافه رهاوى
يم الرياض مكلفينه بلنجاز　　يلفي لبن عبار قرمن نداوى
يافزعت الي حده الوقت واعتاز　　من لابتن تحجي وتذر الجلاوى
فدعان الى حصل على العظم حزاز　　عدو هم تكثر عليه النعا وى
احييت (ذكر) جدودنا عقب عناز　　لولاك ما يوجد له اليوم راوى
يفداك مذموم كلامه استفزاز　　الي على الصاحب كثِير الشناوى

ونسلت عن بنتن على سلم شيراز ... هذاك مصدر للفتن والبلاوى
على الخليج بحربها تبي تجتاز ... يقودها من هو للأجرام هاوى
دون الحرم جيشن له اسراب وحراز ... جيشن يطوع من عن ألدرب غاوى
وهي اتخبر فعل العرب يوم الهواز ... وتحريرت أرض الفاو وهاك النحاوى
والمعتدى يجزاء على العين مخراز ... ولا يهمنا صوتن تقل صوت واوى
ونشدك ويش بنيّتن ذبحها جاز ... لو انت (محرم) تذبحه ما تراوى
واليا توفت بان ولده بلأجواز ... يجي ضناها بلجسا م متساوى
ماينتقم من قاتل امه ولا فاز ... ولا خاف من هرج العرب والزراوى
واسعلك عن شين يشبه على الغاز ... ولا هوب يشرا بثمن وا الهداوى
بنوم والصحوه فلا حد عنه جاز ... حتى الشجر الولاه كد صار ذاوى
ماقل دل وزبدت الهرج الأيجاز ... وشكراً لبو مشعل بعيد الهقاوى

وقال فياض أيضاً

يا الله ياقابل صلاة المصليين ... يامنزلن دينك على خمسة أركان
أرسلت نوح لعالمن تجهل الدين ... لاكن مع الدعوه تمادو بعصيان
ونوح دعاهم تسع ميئه وخمسين ... وانجاه ربه واهلك القوم طوفان
وعطيت ابن داوود ملك ملايين ... لأمره يطيع الطير والريح والجان
ومن بعد ذكر الله نبدي تلاحين ... واهدي لبو مشعل سلامي بقيفان
وانشدك عن رجل عياله ثلاثين ... وايضاً بناته كثرهم دون نقصان
منهم ثلاث عيال ماهم خفيين ... وعشره من البنات يبدو لهن شان
وانشدك عن عذراء ضناها غلامين ... عند المدير تجالسه بعض الاحيان
والناس بفعل عيالها مستفيدين ... تحمل سفاح وتنجب الحمل ذكران
وانشدك عن رجلًا سكن مسكننا شين ... صابر على أمواجن تقل فوح بركان
ينذرك في علم الخطر عبر حرفين ... يخبرك في علمه وهو ماله السان
ويش البنات الي لنا قربهن زين ... تسع وثلاث وخمس في كل الازمان
ناس لهن تكره وناسن إمحبين ... من حبهن ربحان ومن عافهن خان
وانشدك ويش غليم له عناوين ... يبين عمره يا نضرته بالأعيان

تذكر بناتنله ثلاثه وثنتين ... مشهور بسمه كل الأيام عريان
مضمون حل الغز من دون تخمين ... مهما تصعب حلهن منت بحلان
حيثك فهيم وماضي لك براهين ... ونا اللغوز هوايتي يابو (عدنان)
وصلو على محمد ختام النبيين ... شفيعنا في ماقفن فيه ميزان

قال عبدالله بن عبار رداً على الشاعر فياض بن زرم العنزى وتحتوى على رد حلول الألغاز السابقة

مبداى بالله خالق الناس من طين ... اللي رفع صرح السما دون عمدان
رب الملأ خلاق كل الأكاوين ... لاقال كن بقدرته ما بغى كان
ومن بعد ذكر اللي له الناس داعين ... بديت من قاف تقل نظم مرجان
ردا على نسل القروم المسمين ... فياض بن زرم سلايل كحيلان
لاهنت يامادح شغاميم الادنين ... والنعم في ربعك صناديد شملان
جاني جوابك والمرامع نياشين ... هرج على معناه مافيه بهتان
سألت عن رجل عياله ثلاثين ... ذاك رمضان اللي يجي عقب شعبان
وسألت عن عذرا ضناها غلامين ... ذيك النحله كان ماكنت غلطان
وسألت عن رجل سكن مسكن شين ... هذا هو الرادار والهرج وكدان
ولا البنات اللي لنا قربهن زين ... خمس الفرايض بالأقامه والآذان
وسألت عن غليم له عناوين ... هذا القمر يسفر على الناس ضيان
وان كان هذا الحل مابه مضانين ... وحل اللغوز الثانيه دون خصران
العقرب اللي توجب الذبح بالحين ... ذبحه حلال وحكمها حكم ثعبان
ولا الهوى معروف من غير تخمين ... ينعش براده كنها ريح ريحان
وانشدك عن رجل تراعيه بالعين ... لولاه ما ندرى متى يجي نيسان
نوب تشوفه زى لون العراجين ... ونوب تشوفه بين كل الملا بان
وانشدك عن بنت تفوق المزايين ... تطلع وحدها مفرده مالها اخوان
نوب تذرا بشم حيد الضلاعين ... واحيان تضهر تجهر الشوف لمعان
وانشدك عن رجل له الناس شفقين ... واكثر محبينه هل النوق والضان
اربع حروف ملفضه واوله سين ... تلقاه في شعر الخلاوى ابديوان

وصلوا على المختار سيد الملبين    اعداد ماحجوا على البيت ركبان

وقال فياض هذه الأبيات رداً على المساجله التي بين عبدالله بن عبار والشيخ سلطان بن راكان

يا الله يالي لك عيونن ما تنام    وعبدك ليا تاب تغفرله خطاه
جل شانه خالقن نور وظلام    وبعد ذكره قلت يوم العلم فاه
يبو مشعل جازلي نظم الكلام    ولغزك الي وارداً على معناه
شولك الي قلت مخطر بالعدام    عزتيله من جفا وقتن وطاه
كيف ماله ذنب ويتهم بتهام    ولو ينادى ما حداً يسمع نداه
والحميا ونت لا بسله وسام    مثلك وشر واك فرحت من نخاه
ومن يسبك يبو مشعل له إبلام    ما تدرا وداس حضه في حذاه
ونذكرت الواسطه فوق النظام    المثل معروف من سبع الغاه
والعذراء الي بين (عطوه) (والخطام)    كبها وليها من ها لغناه
ما يجيها حتي في وقت الصرام    والتغيضي والتكاسل هو بلاه
ولبيت المهجور يشبه بلهدام    والمرمم له نصيبن من ذراه
ولك تحيه عد مالبس الحرام    وعد ما نادا المنادى للصلاه

وهذه الابيات وجهت للمؤلف من احد الاشخاص يطلب الرد عليها

ارجيك وانت اللي من الخلق راجيت    انت الوحيد اللي بعمرى خشيرى
ماغيرك من الناس والله تمنيب    انت الذى حبك سكن في ضميرى
طال انتضارى ياعشيرى ولا جيت    ياليت ترجع يا مظنت بصيرى
انا الذى باسبابكم ما تهنيت    ينام من حولي وجفني سهيرى
انا اشهد انك في عقابي تماديت    وانت الذى طيفك يداعب نظيرى
وش بك عقب صدق المشاعر تناسيت    هك المحبه والوفا ياعشيرى
ياصاحبي قلي علامك تخليت    لاشك ظني فيك والله كبيرى

جواب المؤلف على ابيات الشخص الذى يطلب الرد منه عليها فقال:

يامن طلب ردى على القيل رديت وشعاد لوقيلك موجه لغيرى
جوابنا قولت هلا بك وحييت عد المزون اللي مطرها غزيرى
وابي السماح ان كان بالقيل زليت وحنا على مبدا الصراحه نسيرى
انصحك حيث من المحبه تشكويت خذ العباير من كلام السديرى
انصحك لا تحالف حليف الشواميت ولا تعاشر المذموم علمه حقيرى
عليك باللي بالعرب ذايع الصيت تلقاه مابين النشاما شهيرى
ان سرت بدروب المعزه تعليت وان سرت بالباطل جناحك كسيرى

وهذه الابيات قالها حميد الوثيرى يسند على عبدالله بن عبار.

البارحه يحرم علي السكوني لين المبارى غاب هو والثريا
يالله يامنشي ثقيل المزوني الواحد الماحود ماله سويا
ياموفي عن العباد الديوني بقدرتك ياعالم قصايا النويا
تفرج لقلب به كثير الشطوني لاطاب جرحه ينجرح جرح نيا
قلت آه وا ويلاه لوا غبوني احسب من الاموات لو كنت حيا
يابو مشعل ناصيك حيثك زبوني يامزبن المظيوم فيك الكفيا
عسى اللي مثلك سبب خير يكوني يجزاه رب البيت باحسن جزيا
من عونكم ياجواد لا تتركوني انتم هل النخوات واهل الحميا
كان انكم بالضيق ما تنفعوني بالفضا كلن عن خويه غنيا

وقد رد عبدالله بن عبار على حميد بهذه الابيات

قال الذى يبدع جديد اللحوني يطوى نظام القيل بالبال طيا
رد للي يشكي علينا الغبوني حميد المنعور سفر المحيا
كان الطلب يالقرم عندى يهوني لاخير باللى ما براسه حميا
كان انت تطلب يافتى الجود عوني أريد اوضح ماعليكم كنيا
اقسم لكم بالمعتلي صدقوني ما اذخر طلبكم لو وجوده هنيا
لاشك شونك بالمثل مثل شوني شفي بعيد ومقصدى ما تهيا
مالوم قلبك لو تقول اسعفوني من قل عونه راح حقه اغشيا

المال عز السافلين العفوني ... وخلا الصقور مدوبحه للحديا
ارجى السموحه بالطلب تعذروني ... والله ما عندى من المد شيا
عسى ولي الكون يجلي الحزوني ... عسى الولي يجلي كتام الغبيا

وقال هذه الابيات موجهه لاحد الاشخاص ابث اليه الشكوى حيث يقول

آه واقلبي من اللوعه حريج ... كنه المطعون في رمح العواجي
من غزال يودع العاقل مريج ... حط قلبي سلعة ماله رواجي
كن وسط القلب جمر له وهيج ... صلوها يقدح مثل قدح البواجي
من نفث نفحات سحره بالنسيج ... زاد وجدى من غرامه والخلاجي
ماحسبت القلب من وجده يهيج ... ولا ذكر مخلوق من بلواه ناجي
وهني من شم نفحات الاريج ... هو شفاى وهو دوايه والعلاجي
اطلب اللي سار له فوج الحجيج ... يقسم المجمول بالسنه زواجي
ليت من لاقاه في يوم بهيج ... صاحب طابق مزاجه مع مزاجي
اشكي اللوعات لدموع الخليج ... من غرام في محاني القلب لاجي
بنت من يثني ورا تالي الهجيج ... كان عج الخيل ثور له عجاجي

جواب الشخص الموجهه له الابيات يقول

وصل مكتوبك ضحى يوم بهيج ... من حروفه زاد قلبي بابتهاجي
ياهلابه عد ما طاف الحجيج ... وعد ماهل المطر عقب العجاجي
تشكي اللي حط في قلبك وهيج ... يشتعل بالنار من زود الهياجي
من هنوف تودع العاقل مريج ... صاب قلبك من محبتها انزعاجي
شف شهيد الحب من قبلك فليج ... صابته ليلى بمقرون الحجاجي
انقضى عمره مع الصحرا حريج ... مات من حبه ولا شاف العلاجي
والهوى جاني وخلاني رجيج ... شفت دربه مايل فيه انعواجي
هزني يالقرم صوته له ضجيج ... وصاب عقلي من سبابيه ارتجاجي
جيت ابى احتج قال لي قول لجيج ... الهوى يابنت مافيه احتجاجي
من سبا حالى مقره بالخليج ... اودع القلب المولع بانحراجي

# محتويات مجموعة ديوان الوائلي

**الموضوع** **الصفحة**

## باب شعر الرثاء

## باب شعر المفاخر والحكم



## باب شعر الغزل والوجد



## باب المساجلات